

UTL AT DOWNSVIEW



D RANGE BAY SHLF POS ITEM C
39 14 10 09 04 019 4

PLEASE DO NOT REMOVE
CARDS OR SLIPS FROM THIS POCKET

UNIVERSITY OF TORONTO LIBRARY

DS Ibn Da'ir, 'Abd Allah ibn
247 Salah al-Din
Y45I23 al-Futuhat al-Muradiyah
1601a
v.4



Digitized by the Internet Archive
in 2010 with funding from
University of Toronto

اذن قد ساد كراهة الامتياز بعمارة ورفق نيانه . وشيئا ما انهدم من اركانه . وجمع اهل الصناعات في حكم امعاليه . ومداركه العلية في صلاحه
 سانه مدى واكل الزمان واصالته فوجه البرد راي ما اليه واخذ به عزمه وارخاله . وبلغ الحصص مدح المحروس . ووصل الى شانه حيا
 المنوس واخطا ما موده على واحكمه بدير شونه نظما واما الشكل ان من لا يور في اهانك خل من بقا احضره الوريه وسوجه
 لا ربع لاجا واما ما استمك وسبوا له ما سعي ان يكون هناك من كل دجيره وعنه . فترجع السردار الى مكان عليه . بعد ان قضى
 ما امر به وتب اليه وصل من لاواب السريفة والعاهات العلية
 لسفة والساحات السلطانية والمقامات المكرمة لطاقيه الى الحضر الوريه والعقوة السامة العلية مراد كجمل مشرفات سنه . ووجه
 سلطانه سريفة سويه ورسائل كرتيه واوامر مطانه طله عظمه وعبارات سارح هانتر لا احتصاص للحضر الوريه . وانشا على عمه الوريه
 لسان سلطان اسلام وطلعيه في البريه والحضر شانه في العور المنغلقة والقلاع الشاهي العلية فكان ذلك يدود فتح كما تارها راسلته
 وروا لورد وزير به جلد بنحو سالفه ووجه به الدهر في مالنا اعطاه طر وور وادفه وانغم به معاندا الملك الطاقفة ومناصبه
 وخالفه ومات اذ له احصا حشره لور لذي احضره المرادية الاحتصاص الذي عجز عن وضعه واصفه . ولبس حضرة الوريه وويرد
 ما كطلع سريفة الفاع من عطاها شرفا لطف السعانية العاله المنيغه واما من قبلها بنظر الزبايه الصادره عن سلطان السلاطين وواجب
 كاخليفه فقلت ان لا من السلطانية في الدوا حشره ورفع الله الحضر الوريه ذكره وشرح بمضمونه باله صلطا وما لا انصار لسانه
 حرد 5 من تاريخ سكر

نسل الغنا وارساع الشاركو في لحد وخذ لا في ليو والوعظ لله در وور قد عوى شرفا احي الهدي نظما الهادي القرين
 قد ايدته من مسلمين به وهذا ركاهل التاكيد ليرك وضح المحرر في ويلو واق له . والفحمة استعرت في التنبه
 واصحت منه بخار سابه من مفاخر نور محمد العجب والعدل قد شرت في الارض اية والطلب في عدم والتزكية حرك
 بدونه صده العور عى وزادها شرفا فعلى السهك سعد سلطانا من الملوك عا . امامنا ومليك العجم والعرب
 افام في ليم ليمون ناصر وزير حسنا في شرفا ليرك . مذل سيقابه للبر منقما من الغاه وانا كاشف الكرب
 كم صولة وزير الملك قد حرت صلوراهل التي لورد حرك وكم له في العدى من فكه مركت قلبا لعادى له يدع ابانجب
 وواجه يوشك فاطها اذا العدور اماما من ترك فما افاد ولا اتى تجوزهم عن العاكر من قبل وسلبه
 ادرب ديار القوم حاوية على العرش بقدره الا في الك من عجا صنع الله ان فتحت حصونهم كلها من عن وانقعه
 ومن شين خصي الله قال به اقصى الاساق في السور ليركهم حادما لعوم عجمه كرا . به ارفع من العلية والحكمة
 لحادما لصح عرو لانهم بلدا عفو العظم عظم غير منقش وليس في الا سراج من كارهه من يقضم حاج اللدا ليرك
 لاسي حسة المناوحت من عوم مقدر في سانه الغنص لهم صنعوا اهل القصر قاطبه . محامل ذكرها ناي مدي كحفة

وسالت الحرب بوانها مشعره ويدا المنون بما مورده مضلده على اهل قلعه دمرو من وسبه من العصاه الفجر . لاسرد اوارها . ولا بخاطبه
 وشوارها بل كجين وخطبه باه مزيد وهاية الاحتياج لاسر جديد حتى كادت لذلك تدور الصور بولر جديد . ولما طال ام الحصار
 وتمادى به الكربة العتي والسابع ومع ذلك قد يرحى الورد اربا الكتل على قطاب الصواب في اوسع مدار . ملاحظ العدو ويعي الجور والخذ
 ورمي انصاروا لعيان باحمله عن موارد اللقد كخطر ويصادم عن السامة والملا له ويرعاهم بالحياطة والكفاية في كل حاله . وسقام من الضو
 ويخرج الحاصل عن شديدا كوالقنالي العتي والرمح الواوجه والسعة والاس والسكون والنبه . وبدم بوم احمر في قري العاكر
 تدبيره كسر ما بين وازد الى اوجها وطادرن لذلك لم يرح الحرب في شبابها لاسه لعش ثياها لا تعور ليركود السلطانية بهاسم وا
 ملا ليرك وواجها وذهبها . وتذكورت موطن الكر على حصن دمور . وما زله من فيه من هل الحدح والكر نحو ما في موطن محفته
 بعد وحصن لوكر منها موضع لا عزمه ورشاده من صل عن الضع والصر . ونقدته في ليزم والاطلاع على ما لحاوله وواكرو لغد
 فست ليركود المنصورة على لاجه من نور الموقن ووضع نصرة من لادير ليرك من الصواب في موطن فاد اكرا بعد على جنود
 لسان ووجد قد حلا حدم من كيد طلعيه . شعور دمرو من موع على نصيره وحقية جلبيه منقل العدو وخا ليعير . ولبصر
 دمرو . دبر شعور دمرو لدمرو . وازداد لانتها الحرب . وايقاد مارا لونا ذات الضع والضر . عبا مضمون تعبها اولي الالاب

DS
247
445123
16012
٧٤



45 23
47
4

حد لم يفتح ما شامس لاوابه من غير مقدم ولا تأخير ولا جاوز لذلك التقدير فانه الطيف مع ذلك من حيث لا يحتسب الناس وزمنه
 وعرفهم عن سدك الدبير في الظهور ايتين
 لاسر فدي من ابي سرحد احو الملك محمد صر وهو شبه نسيبه صفة في غالب الاجور وسرور و جاد الخضر الوريثه
 حيا مسلما. مدعنا ما لطاعة مشرفا معطما. لينا لالتوزيا لظاه. ويحظا بالتزيب والرفعه والجاه. لما علم من احوالها الى المقام الوزيري
 و دارميه انه نال من الرياسة والاحترام فوق محله ومقامه. ومن خالف لا يقاد. و جالنا لسقاق والعتاد. اخذ ما رغامه. وسبق الى حقنه
 و وكسر على راسه في حضيض اسقامه. فقبله حضرة الوريث بالقبول. وادناه من مناهل المل والسول. وطلع عليه حله سنيه. ووافض عليه
 حاجته من اصحابه وجلفايه بالموافاة الوفيه الهنيه. واصلم ماسنه وبراخيه حفيظ من ابي سرحد احوالها من احوالها وسوا لاجد. مال لكان
 حد فوات ليل الصغار من كفة حضرة الوريث ورايه السد وتدير المويده والهداية والرشد. و اقامها بينه صنعا في مقام زوج من في
 وقراس من الهادي المذكور كما قرنا حنيظ في جمع الامور و عقدا عليه لواء سلطانيا ونشره سنجقا شرفا خافيا. و آخر
 صلاح والاستقامة على الطاعة الوجه للبر والحق والفلاح. وكان المذكور شجاعا مقداما وريسا ماجدها وقارنا كيا. وعاكرا حيا
 به شبه واشد منه باسا واداما. وامضى في الهجاء ابلا وحاسما. دان للحصن الوزيريه ارضع كلالها واستقام على طاعتها اذاه واحماما. و
 وصل الحصن الوريث من لاور السلطانية والساحات العالمه الطاانية. والعتات المرادية العثمانية
 سائ حادم الخضر السلطانية المرادية محمد اغا بجلعه سلطانية سرية. ورساله منوجه مشرو الخضر الوريثه. واور ملكه. وتقويضات
 في كل حادثه وقضية. وكان لوصول هذا المذا المذكور شان في العيون وشرح الصدور بما اهداه من الشرفات السلطانية التي بها صلاح
 جهور. وهذا الاغاسر حاصر الحصن السلطانية. وارسالته دليل على عظم الخضر الوريثه وعلو شانها في العتات الطاانية. ولقد شهد هذا
 مشارايه بان من اشراف العتات المرادية ما هو عليه من الصفات الحميدة التقليدية. وماتاج من عبق كاله. ويلوح من ساجلاله. وله يد في فنون
 طيلة. وقدم في المعارف العقلية والفقيه راسحه غير زاياله. ومصفاته الحميه سره لوان على مطابقتها الصوابه والسبق الوفيه العجب
 و لماراى حصن الوزيري محمد ابا العرب وعلمها من فطنة هذا الطفا وتوقد ذكايه المنير. قال لهم لا غر و ان يكون محمدا كما رايتهم سابقا في
 لادب لكل صغير وكبير. و هو خادم حضرة السلطان والبدرا شيخ المستشرقين من اشراف العتات المرادية التي بها اشرف القلوب للعلمين لخير
 عظم بالعتبات كالمخلصا. كرامه خفا. ارباب فضل وكالوصفا. لا يحيط بالماد جون لهم بوصف وان تجاوز واحد المالبه نعتا ووصفا.
 فهم شمس لس قافل دايما. وهم بدور ارض سراد. وهو حرم الهدى انا وهم. وسبق فهد شبهها استعار.
 لهم المقاب والكتاب والنداء. والمجد والبراد والامداد. وهو المنار عدد ذكرهم كيا. طابت بهم المياد والتمتار.
 ورتخا عوادها الميجه. وتكرت فجاها التذكار. وطبتم كيدهم في خدشهم. ذكر كتابه واستغفار
 هذا حديث حديثهم وقلهم. شهدت بما لثال والمثار. سر من الرحيم خصه به. ان لاله هم رحيم بار.
 من مثل مولانا مواد فانه. اصح به الاجلا والامرار. ملك الورا قبط لوجودكم لكن فلك الهدى لانه يلدور.
 ما زال ما عقديت يده ازان. سمو عليه للمهار شعاد. فهو المجلي لا يشق عباره. ان ضمه ومفاخر مضار.
 ان تلقه لاقت منه ضيحا. واذ اشكرت فصاره تار. اصح في ابي المفاخر اوطا. وعليه يثنى وصره كحصار.
 واضات الدنيا بنو فخاره. فالليل منه بنا الفار نهار. قد قلت في مدحه شعرا ابقا. لم يستطع مثاله الشعار.
 كادت ترشفه المسامحة. لغتي العقول لجم اسكار. مرقت لها الماسع عند سكرها. ويدا من البلغاها اقرار.
 ذابت لرقعة ولطف دشه. ان الذواب خيريها المشعار. علنا قد جلت بلب صفاته كهم. قد نعت حسن الملاكات
 فلما سمع ما قاله حضرة الوريثه وصفه لانا السلطان العظم الكبر. من اديه من الروح والميمان. رفعوا الكرم ناديا له والترح على سلفه الخلفا
 من لعتان. ولا شك فيما اشار به حضرة الوريثه الموصفي لانا السلطان نظما ونقا. من غير بالفة ولا اطرا. ولا غا ورس مدحه جدا ولا قله.
 ملاة مما اوحى به واول واجرا. وان كان في الحقيقة لا يحيط بالماد جون بمدحه ظرا. فهو ليدر والخلق تاقاله ان الطيب وانه شعرا.
 نعتي الكلام ولا يحيط بصفه. الحظ ما نفي بملا ينفذ. وفي شامه دكر در اى حصن الوزيري. براه الثاب ونظر الصاي لغير.
 لصفاته على المعكز الحاصر لبعده ودمي. لشفقا الامن ونظر في الاحوال وقد عقد لخاص من دمى وطمس من كل جاد حقد. ومار من ذكر

Handwritten scribbles and marks at the bottom left of the page.

سنة المحرم سنة في والليل وكان بدونه في لشكر المنصور ليلا من معه من رجل وخيل فاورد واورد واهاه واقعد واروق وارسل وعظم
لخطبتي العدو وانتقد واحاج احياج فاضطرت الخوارج على اهل دروهم من عتادف ملاموح واضطرتنا لوقالهم نارا من كل مكان
ومارت بم لعه من بول اخره ما مار حله وسيله من عتادف ودخان ولما رأى من دروهم من الخطبتي ام بولا وانوا من عظيم الامور
به عتادفهم كانوا نلوان ذلك لثرو لخصه الوروجهم فزله من بساه ما اذهب ابابهم واطاش عقولهم مع ما لدهم من يديهم
لخصار وما لثروهم من مائة الكبار وما اصابهم من فؤاد الامم وما ادير عليهم من ادوات الحمام واستاسوا من النجاة والنجاة من يديهم
الملاذ والمعاد ولات حين مناص وخاصة لما راوا في هجوم من المعسكرات دلائل القواد والبات ظاهرة للعيان بواضح الايات كقوله اليوت
والاصطبلات وخودك ما دل على اطلاله ما الحاضرة متوالي الايام والشهود والسنوات كان خطبهم ادعى وامر وخوفهم من الحالك اعظم
واصبر ولما استدلوا على وصول بعضه الوزير الى المعسكر مما اصابهم من يد من الخيم من نخل دات لا واد والشعر والالتهاب والشعر
سارهم لان سلطان الرجل حج من ارضه ودر السلطان الرفع اليه من تلك لطفه امره لعل الله يقويه لليل من غيرنا وسرح به لائق
صدرا واستعدوا لوروه ذلك فامر بان حج ذلك الرجل اساس ما ان يخرج اليهم السد صلاح من هذا المقت ما ان لوزر من شرف مدينة و
ويشاه عتاد لوزرهم ورفق وحضرة رزما ودره لطف به من الناس لما كان له ولم يتوليه من صغير وكبير وما راه لوزرهم من ثناء من رزما
كزمو معهد ونليه شات وسفر فاجاه ما سلسل ونجاه لطف به واهليه وسلامه من بلو ذيه من يديه دون تسليم لعه دروهم وما فيه فرح
مذكور وصحة وتليم كور حقه ووزر منه في كماله على معاديه ومناصبه فله كمال لطف الله بل من الدخول في الطاعة لانقطاعه واشتداد بلائه
فعد سببا لرحمة به وحضرة لوزرهم ورفق ليه صاعة لطف به وادانته لانا في لوزرهم في كل حال وعلى كل تقدير الامان ذلك كون بول مقادير
ذلك كورهم من وسوا السد الذي عجز به ليعا وضعية ذلك في مخطير فلم رض حاضرة لوزرهم تلك المفاوضة اذ ربما ودي ذلك في العو
والتحفة والتفضة فرح السد صلاحه في حفته واذ لطف به بما راه لوزرهم من عدم مسرة في كوكبان المشاورة الملك المحل من سمر المدنى في ذلك
ومعاد صفته فاناد السد المذكور من ماله الحاضرة لوزرهم لتساذنه في انفاذ كتاب من لطف الله الى محمد شمس الدين مستدعي به من كسر
وسببه من حقه لوزرهم ولفظ الله في حوجه من دروهم ويكون ذلك في يد الملك محمد شمس الدين لسطين بغير لطف الله من سده الخوف والجلد اذ
مخادمة ما احدث من التردد والمعاد ما لا يحسن عنه ولا يغتفر فاد بعضه لوزرهم في كسر شمس الدين وسلفه الى هالك الاصلاح من
فما ورف الملك محمد شمس الدين في مضمون ذلك الكتاب ارسل من قتاله للسيد لوزرهم فله والسيد محمد شمس الدين ليطن في اموه وما من
من اسباب الملبغان حقه دروهم وشهدا من كاره احوال من كل قبح منكر بهتاما لوزرهم ما لعل الله من لا وصاب وما صنعت شيئا
سابعه بالملذوذ بدوات ومن احاط به من اعسكر السلطانية بكل متقف خطار ومهذب قرصاب ومبولات المدافع الكبار والصراناب والبنود
ذات السب والار احاطه من امام دورا ومن ويار وذا فوا في سببهم اليه من مهلق الدماء المسفوح ما ملا نواحيه وما حوله من مهابر وفتح
حتى ليس رجه بول من لاجوار وصير لوزرهم حوره واجارة كلون المرحان وبداهم بورد من بول الخطب ما كان يحو ناعتم وغابا عن بعد
و در نهم بول نايوه من لغيره والابلاس والمدهنة والوجهة وعظيم الكرب وصيق الاناس ما كاد ان يلج قوامه اهل الاجداث
و سار من كولا ما حل بايديهم من القار والاسيتناس الذي العوه لدى الحاضرة لوزرهم لما الماها بحسن وجواهر صنعها اذ كان دروهم
في بعضه لوزرهم قبل دروهم دروهم وانما دخلوا على مرقطعا ودرودا من ثامله الكرمه واحلاقه العظمه ما صار اهل عوز من المنكره
واعظم تيممها استوا على مشاهد ما ذكره من مصائب اهل دروهم وما نالهم من الكروه والصور ولعلوا الى لطف الله من مطهر فوجده من حور
في ناز فذات رتبه وصمت اذناه وقلصت شفتاه واخذت بفتاد ملجهم ولا انقطاع في كل شتاه وهو يلوم نفسه ويقول لبحرته
لعداضلى اهل الكاذب ودفع عن سبيل النجاه لما قصي حجه وحان فبالا لانا اتريد وهل على ما لعلك من حقه لوزرهم لادرام
واندر من يزيد فاما ذلك من الوجوه اذ قوله مفيد وما هو فدمعنا عليك بالاسلام من لودا البعيد واطلاقك لوجه الله واهل الله واللكر
طارو وتليد فعال اجل القد على اصلح ونعطف كراما وجودا غنى وصلى وندعظمت من الجرمه وهاضنه سوا خطيه والكبره واد
ما لقت من يدى من العصيان حتى تحببني لوزرهم والاضمار وحسني ذلك من حجتنا ونقرا وهدفتا ومقررا في نفسي ما اخاف وما حشر
فلا من مع سوا ما حشرت اربعتا من الخطر ما اعني اذ قد كنت لسفحة دوى وعلمك من وطول كدى وورولتي واريت الذم في الامانو
على والاحلاف مما عقدته من معاقب العصيان والخراب فلاحرج على احد يد اعطى واللاف فان كان الاسلام سبيل وفي النجاه من نكا

من وديبل اولنا في مكارم حصص الورديت ومثيل فليبق في حصصه في مرزادي ولتصلق على ثبوتية فيه ماهلي واعوانه ولنصار
من مع فيه عينه من العساكر السلطانية والصار بالدله الموده لتأقننه كما كان في مدينة صعده من جبل الورديت من كان اوايه بنفسي الى الخضر
رديه واكرم حمله ابو اسرا السلطان وسبق هذه القلعة في ولاية دانة الطائفة مطلق لعنان ونحوه من لاقوال الباردة والمجهر من العساكر
باصد الداله على ثبوت المعانده فلما جمع السيدان المذكوران مقالته وتبيناهله وضلاله وعلما ان واهيه في غاية الاستحالة قاله مع هذه الاموال
من سيات الاعمال ولا يطعمك اكل مضاعفها كما قال في سالك الاشكال فباشان الورديت كان حصص الورديت من دي النصر والموافق
عاش الرضا على الريان والرجال على الرجال وليس للخير اليوم في شيء من الاحوال وقد اذعننا من لقا الخضر الورديت ما ان انتم له مشروطه
من تلك تسلم حصصه من وراة اقله من قل وقال فارتدت به الجاه فليس سوى ما ردد حصوه الورديت من تفصيل واحمال فلما سمع مقاهلهما
سنة وراة اقله ما على عقينته وتائبه ولو كبر من مصيره بذلك والى ذلك والسواك فيما اوجه حصص الورديت من المسالك التي انها امرها اليه
رثانها اليه وهدى به طول الخضار والجهد البلاء وسلبه المظرب والتمرد ما ليه من العقوبة فورا واصلا واصلاه ربا لعن من نار الغيظ واصلا وهكذا
اروعوانه اكله على سوا العيصان وشرا التمرد مورا قلا جملة مستكوره وطايفه واسعة متوزعه حتى لم يبق من حبه لانسان سوى ما به نفس فما
رأده ونقصان وتقطعت حصصه من الخنثه وبذلت ذوا من بطول الخصار ومدارك الفسه وقصت عواء في السرا والعلني وقصمت ظهور
حربه في ما ظهر من الفسه وبطن انقياد الما رسمه حصص الورديت ولم يحال في كالفه ام سلا والنس من حصصه الورديت وفضله عليه ان
بروغه وما غدا من الخوف وما ليه بارسال ولد حصص الورديت الامر لطير الماخذ التهمي حياييك الحصص وكان مقام الملك محمد بن
الذي هو القوم الواضحة في عوان السلطان كيماسك نفس الملك لظفاهه ونقرا الامان فقال السيد الخبير سمعا اقتراجه في مكارم حصصه الورديت
رثان انما هذا في خير من الما كان فابعت من قبلك من رفع هذا التماس في الخضره الورديت لعنه يعف بالخطوم من ماب الفصل والاحسان
السد صلاح راجد المعروف بالوزير والنقيب بلان النظاري ليو فعا ذلك الخضره الورديت له ماراه من تقدم وبخبر فبلغ المذكوران الى المقامات
بريه ورفعا الى صاحب السعادة ما ام ابر فعه من تلك القضية واستجلا للظف الله عواطف حصص الورديت ووجه السنه ففضل بالاسعاف
الذموم ووجه الى الصلح والعنوع حوام المذبذبولم وافن الرسولين المذكورين بالمسير الى حصص وكان لعلم الملك محمد بن من الدين ما به عهده
سيرة وله الما كان في نفس لظفاهه وهدى ما اعتره من الخوف المبرج وضعف الحان فلغاليه وبلغاه ما شاء لا م عليه اذ ما عطف به حصصه الوزير
بالوجه الله وما ليه فجعل الملك محمد بن من الدين يدعو للوزير بدوامه عرو وما يدمكن ورجع الرسولان الى حصص الوزير ورفعا اليه عظم
راج محمد بن شمس الدين على الورديت والدلالة الى العلى اكسر ما اعادها الى لظفاهه ليعرفاه ما سعاد الوزير بمرامه والصدقه عليه ما التمه من جود
معام الورديت وعظم احسانه واكرامه فاعلم لظفاهه بذلك لاسعاف فامن بذلك بما جلد وبخاف ومضى السيدان الولي محمد بن الحسن بعد ما اطلق
وخصم الوزير ليعرف القواعد على ما يرام من حال المحسوب وسار ولد الورديت الامير حياييك الحصص وكان معه حمانه من لاعيان وكما الما تولى
بالعلوم راحته ومنافخه سفه شائحه وهم الما كما جاهد من خضره السلطانية المشار له فيما مضى بصفتها كما لدا المجد
*
من ذلك الورديت من جود وفضل وقدمه فقام
بالع الى قرب مدينة شام خرج للسلم عليه الملك محمد بن شمس الدين بحجود وديات وانعام وسار من يديه سوا ضللاله داعيا لوجب احترامه
نظامه واجلاله حتى اسقر تحت سلطانه مفتحا بلوغ الامير حياييك اليه متطاولا بذلك على نظرايه واقرائه واحدا في سوع القافه واكرامه
بحسنه واعانته واطهار السرور في جميع ملانته ولدانته وترين لفادق والدلكسكن اطهار المحبور وعظم شأنه ولم لا سخي المرح اهل
وكان وقد واصله الكوكان اليربان والفرقان اذ غلذرتة ابرود والسلطان وزين بيلونه اليه رسنه لاخلق قشيبا من اليربان
علم بهذا الفصل بلوح لمطالعته من افاقته ومطالعته اموال الكرامات الورديت وتخلي من ثابته بدر السعادة الامه ما ناله التقديره ويحيط
على تافاهه حصص الورديت صالح العمل وحاصل اليه وكف قطع مسافات الما كان على غايب السعادة وصلاح اليه وطهار السرور والظوه حتى
بلغ تقاضى الما كان رجانه طايحه مدعنه وان كان على سوا مستصعبه عضيته اذ من مكارم السلاخ وعماله من يذلي شله سواه من البريه وطلب
سيلا من الفضل اخذ في الريان مقف من يديه مدهيب ساكوا بانكليه ولوبق من من له عهد مما اكها الا فضليه الا افراد من اهل الريان
رماح وجود العبد يادول واقام بهم من الفضائل جدا ما تارا واطلع باحسانهم صدر اهلها طال احصاهه عن البريه اذ انقارها وقد ساطعته
هل الدنيا ساكوا مشارقا ومغارنا ولعد طالعته غيبوته عن الناس وراحت مد وجوده حتى كاد تظلم على الرجا اياها من المظلم نور من

لقبات السلطانية والمقامات العانية المرادية الحاميه واثرق سعدا من تحت ورايتها العثمانية وجه حسن وسعدا تم كل امن
اضابه اقطار ما لا تقى وارخت منه اواس الفنى وحرى حواد الفضل والجرود من مضمار الحرات على سنن فهو الذي اليه توجه
وعسى رجعت من حدى حدى ودر حدى من سقت اذوره ووسفه ابواب هذا الكتاب وقد قول به حسب ما
ولكن لا اتمل ويقول وجهات ما حسب كمالا اذ عدم في المنصاف بجلا وجماد فانما خاله مبالغه وهو المحسنه تقصير وقصور عن المبلغ
من سخطه من لوصف بكر روحا الما من الصلح عن سرحانه من مراب البصير والشا الخظير وندم حوا حده له فيما ابداه من عيه وانما به
في مضمار حدى الخلفيه عن السبق ارباب لانه وبحث فيه سوانع ارقاص خطاه في سعيه وليس ما سلف من روضه متكرر وانما تقصير
ذلك وجه الخلق من نظيه حثا تميره من ذلك السيل الرشاد ولا عرف الدخا من الخسج ولا المبدأ من المعاد. فل من كان ذلك
هو سلكه هذه من تابت بل سعى واللبسات من موانع العود وسقدم الى حالها التعليم بالانتماء للمطيف لعل الله ان يفتح عليه
ابواب ويسوله ما يحترق الخلف في ملبسات فاذا استفاد ملكه نقلت بها الى مطالعة هذا الكتاب فتجد ما توافر عن كل شي دون
ما يد من جارب وصوب حدى من ابوابه وفاقى ابوابه وذاتى محابه ونار في سر خطابه بترجم عن سواده وثرق نصاره مص
بكره وعصف ثله في ليله وبارد وحمده اهل حضراته واماره ويقدمه في اقامه واستفاده وقلب وجهه في كامل ما اوجد
هدا نور وعظم شأنه وانتباره وماناله من سرف الاحوال التي لا يسل مشا سواه على مدى الاصيل والباكاره ومن اجل ما قاله وانما
على ملكه واستطاعه فتح حصونه من روى المعنى والبلالة والرياسة المطلقة على سائر القلاع في كل حاله كما اشارنا الى وصفه وروى كل صفة
وهو في مدينة ولقد كان اهل اليمن في حجة في بلن وروح ونبه في سطل ونجاج ولا سمانه صفا وبلانها وما لكها ومن بها من
هاها وسكانها فان خط هذا الحصن اشد عليهم حالا واعظم وما زوا نكالا مع كون مدينه صفا كانت فانها الانظار العانية ومحط ركاب
انوار ولساطية وسنقر صا ايم او من ارضه الدولة الفاهرة العثمانية فواحتى كل من ولها ما لا وولدا قانية تقصيه موردا من
من سواها حصره حقه ولا وبي في حياوله اذ على من الرمان وعاق اصيله وصحة وهم بات ما بعد ناله على كل من حفى من ام
في نون ما ان لم يبر وا شده عددا واستحاله فان حقه ما هتبه حد ولو اوية ما اوية من كمال الاستعداد وواتر اللدد وما دل من ادم
من ذلك بعضه وبقوى من سره لعل عرق تقربه ويصا لون من قباهه كاشد ونكبه في طاطون رؤسهم لما اصاهم من الاحتضار
ويعضون حد على قدا لاخذ والاستعداد وبعضه صا ليم ندما على تقدمهم اولاية ما لك لا يرون فيها خلت لفاره من هذه القلعة وهو
لهم ووه حوى من مده صفا او سائر الممالك فاد انا والى المدينة سالمين من نوادي هذا الحصن جدا والى السلامه والنجاة من
ويك وقد كثر الموت لادع من صفا وواد بها من فحط من قبل من ياتها ويخوف ساطها ويقلعها.

وكنت طار على شوق قده حين نزل حصنه ويزر ارض النهر وطوى بقواده الشاملة ما شمل البرية من المكاره بعميم انتشارها وانفجر
شبهه حصى ونجمه لفضل الذي ملا وصفه المقاتر ومع اسفاره فضل تدرك من صلاح الثوق وحصون الهم والسكون ما سياتر
شفا حده وخوفه ودهم وحده
جرح بصفه من حصن حرمي وما لعل حرمي ارضه لوزر ارضه كوكبان
ورده في روزند سعدا في حله كان وصفه طانت معه وناب لية انه واكتشف قننه ربه وبيته وتسر صدق حرمي ونيت
ومعاني في واما معام لعجم شهر وحده في سيدن المذكورين ناميرى حصى الورى يعيلاه بان المالك لطف له بلتم منه اراعتهم سكتا
وصانع من حكاك ما اعلمه وانه سلم بهم حصن حرمي من حرموس وسنورا وندونه داب العرماوس فقل الله في زمان حقه وسطه
حصنه الورى وجعله معلا سلطانا بركة عيه المودعيه اللطيف خبير وان صدق ثله ما عمل ابقاله واولاده وعياله فلما لقان
الخصم الورى عدت من الخلال ودعا الحضره وزير ما ود نامر افعال وما رج الى لطفه من الخضوع والاذنان والاستحياء من الله
فما من منه من النقي والصلال على بان الخرارى ومجرا وقربا في نظامه من العاكر انويد وسيه من الحود اخذ
لنص ما لعله من لطفه بالملكو حرمي حرمي وجدوا هناك طابعه من حنك الملك حرمي شمس الدين دما وما لا دخول الى القلعة مع من
سحاب من عاكر السلطنة اسلمه وفتح بين فاجتعت العناب ودهلوا من مري في عرومان ودعه واطمينا ووقوا وادونه وحمده
سفته واستوتوا قلته وتمكت منه السلطانية واستوت به قدم الدولة القاهرة لقا قانه
فاعظمه من يوم فتح به اغلقت ابواب الفتى وعمرت بقلعة سلو سيفا ليه وكن

بسمه نبينا هل المن . وقرما استقرار ذلك بعقل العظیم في اير المالك الخاقانية حيقار العلوم من عجوب وسكن . والجمعت
في مدح حضرة الوزير والسائل ابراهيم الحسن . واعلم في الشام واليمن بالدين السلطان سلام مخلوده في ملك في مدى الوسن حيث بحث
بغاية روح معادته وفضل من لينعته من شرح معونه وبريهم سبيل حيا ووجه ذبي - سر ذكرناه من قبل
في قاهره كحسن ذي مالكي تلمعته فايرن يجوز درونه وشامخ درونه عوارسوا لاهم بع ونسوا في الحضره الورويه اعلا الله مقامه
سحت ته رفعون اليه دوحهم الحصن ذي مومي من معهم من حدس وودعسكر وتكلم منه بحول الله وقدرته فلما وقف حضرة انوزير
ان اننا السارج للصدور عرنا كراويه العر والغفور . وان الحمد لله الذي اولاه من قصله فحمايسا وتمكني من ازمه النصر والظفر
و مواد التي بحول ولايقع الا بذلي القوة المنين لما عليه تعالى من خلق توجهي الخدمه سلطان لاسلام والمدين ونضري من يديه في
من نمر الخلق ليه ان يخشى ما يلوب به الخواطر السلطانه من المقدمات اله نجايه المطلوب وفضي الحاحه التي في نفس يعقوب
ظهار المسره بهذا الفتح على روس لاشهاد واعزاز اناس به في المدن وسائر البلاد ورب الملائك باجل ربه ولا سما يدينه ضعا
رحل قواعد المن وفضل كل مدينه فان نور الشري فيها اضاء به الافاق وانتم نوهاه فمليت الصدور يدك بالكرم فرجا وانتهجا
حبه القلوب وقت الاماق ودرأها ساكنهم كل ربه وسمه وابد كل منهم نور مد نصيته وبعده وصحت ايام ملك الشري
حاله عمن ولينه فقه وصدده مسره واي مسره في كل يوم منها يشر مطارف الافراح ويصوغ عن نهائش السعاده وتبورها
ح وتلمج باندر السعاده والصلاح وتائق من بلغها نور الانتهاج والانشراح ويسرى في القلوب منها بروح الارتياح وتوالي
د استبار تنوي المساق الصباح وتبلى البريه من شمول سنه ما يشمل من المسمى شارب لرح ونور الومان ونشدطو بايمان ولفصاح
روح النصر لاجها البتنام . اضاء لورها يمن وشامر وشمس السعد والاقبال لرح فزال الشاك واكسب الظلمه
وذكر العرطاله انقطاع . ولا تخشى هذا ولا الهناض بعون الله نناكل سول وتربنا قدرته من امر
وزان الضد عا والمعادى وجلبه من الله انتقامه
رصاص لتهيا في مثل الامانه ناضح ومشاهد العز
عبر ما ديكه ناطره . وحدائق الانتهاج ما راهير السعاده راهه . وعيون الاقبال نور انظر مصفى ناطره . وسعود اليمن من روح ناطره
نضاح ماضح . وشيار النصر مندركه موازته . واهد المعادن من عبط بايه الساهر وطوايف الميل عن مواله السلطنه القاهره
وتميد النفاق . وتلقهم سر وارا لوالى اقمه ذروه .
عقب ذلك الوجهي تالظفله ونقلها من حصر ذي مومي
انه والمملك وامر اليه كجه من كمال الفغال كمال ليه من لانتقال وانانه رجال بطاهره في الانتقاد والمسيل ليدنه ملا اذا اختار
هناك ورايه الجلال وامر حضرة الوزير ان بعض ما كان يدور من قبه النحن وما كان به من لالار والعدد . بقوه من ذلك المعروض
مع لقمه في ظف الله حبره وانته من كحضرة الوزير وده والعهده بالبره حكيول ولا مبرين . وما ند ذلك فاذن له في نقله من ميل وكثير
قمر باخان الوزير من ملك لطفه كل كبير وتسرله مركبه من مشقه الامان كل ارضي واستمر على بقل حراشه ونقله . وكالله من
في ظفله ولازميه من سلق ناوله اما معوده حومه سيروجه الى افرح حصه ذي مومي من جمع تالينه وتالان نناعه ولا حقه
من منه سري لظفله المذكور مسطر للارامى الوزير اذ قد عرض مستقرها للورسك ذاعته به من الامور ثم ان حضرة الوزير اربع المسوا في لعه
انظر لطيفته والظفله ما سمحه الله تعالى من فحه الاكبر . فذكان اى باعداد سماط عظيم اوسع اشهر في العواس القرم من كحضرة المذكور . وبوايه
ذو ملك لظفله يتصلق عليه بالعطف والمائس بتعاونه انور انور . وكان سير حضرة الوزير لظفله
في احويات اللله المذكوره بحش مطاب وتساكر جهاده موثوره سمل والاكش
نوز لزم الرجال تخفان اسطال من كل ك هصور رسال لهم تظلل لعل الحوم بعاره ولبحر جمعهم قباب شجعت الشمس من موج تياره
وسمى اليك من عظم فيصه وامثاره واثاره في صح السحر ووجع مساعره . وبمهاه ذلك الكخش قمر ملك الوزر . وعيد اركان سلطان
اسلام وحليفه الورا لغزته ضا لك اشراق اصات بانوارها الاماق فلكم بلاد السمار كل سنه في حبل واعتراه السر والحق . وكله شت
عوم شرب كابه ما حفت حياه عن الاحداق وزعت الارض بذلك المسرى على السبع الطباق فلما نطق العلو ماتت له باداك على كجاه سري
مدرية البهيم لظفله نوزت اى هالى فلما الصباح وقضت عيم نيهها سورا لاصباح . ولولته موميه عت اديال الذي حفرى من الافصاح
نظف لاله من افترها ونشرت سناها على غرب البيطه وشرقها فابلهاداك كجيس الوصاح ما اربع من عله من نور السعاده والصلاح

لحضرت اذا ذكرا له الخراج واذعت لسنا حتى لدى اليعاقب والمراحم وازورت عنهما من ما وردك السنن وما قبلها من اوار الوجه
 الوردي وصفاه الرقيقة حسن وصحى معه في مقام السادة واصبح نشأته كخضرة اوردت عن عيسى وسد في حيشته الكافل الكبري
 ونحوه ونحوه ونحوه ونحوه منه لا يحدود ونحوه واسما على كل ذي روعة محلا وقد
 تولاهما ولا كفى شيه ولا قاس ودلوا من نصر خيمه عظيمه قد اشملت على كل نفس ليس له مرقمه وانزلها الملك لطف الله وخله
 عليه باس اعظم جعله الربه الواسمه مام به في مدح حديثه ولا قدمه وان المصير الى حصونه العاليه الخيمه وقد احضر لديه في كماله
 حاوي على الاوتار والخطاب فوق ما تشد في الواسمى او شروان من انواع المطامع ومبسوط الالوان وما لا يكون مثله في ما يدركه
 سائر ما يدرى من صدى منوع يعقبن الاحسان والفتور والبرهان وقد حضر يومئذ ذلك جمع عظيم لثان من الايام والاكبر والايان وما يوافي
 الاحاد وسداهم المطامع والباد في كس مع ما يرون وحضر من واكبر واكبر وكان الملك لطف الله على حضرة الوزير اعظم قوته
 سخفه من سلم وهشبه ونسب بالاكبر فاش الملك لطف الله من مقامه الاصلاح على الوزير ادهس عن قلبه الكظيم فادع الك
 حرج عنه في الامم وطلبه لديه على العترة واحاط به ما يذوقه الساط الاوان الكبر والايان وكل ذي مقام خبير وتاولوا من انواعه
 لمسطانه والونه معاونه فما عانده وتاسب وتناهب وما تاليت في حوله من هم غصابه في اثر غصابه من جاد ايمان وصلوره من
 ونحوه من وطلبه المعقنى ووردت على الترتيب والامان وذلك انه العساكر السلطانيه على رصمها ايضا وما يفضل به بعضهم بعضا حتى فرغ جمع
 القضي تارة من اناس وانود في جاعلى حالات انواع والاحساس واخذوا عتق الفلاح من ذلك السباط في الدنيا لسلطان الاسلام ومنه
 في حده حارده في كونه ودوانه فقد الاسلام ناطما رفعت شان الله وعلينا وتزول معانيها سيف لاسعاد وبقيها تم كحصى
 في حده وركوبه لمعظم من رعت ساطين الدوله ومعانها واطهر في العالمين كما مدعا وكما
 المشايخ من اوج من كليات وقوت على رعم العدى بالميزر وادانت الكراما وشرقا وغربا واطرق المعناق لاطراف
 وشرقها في كليات جلي برهنا نظام العاهد وسعدك الاما ومثل العدا اليه بر الاله كاذب
 حنه بالذمها جانيها ومن فوق من عجزها في الافان فانت الذي لا تشغوف بالعلم وغيرك موصووع على الازن
 وب الذي سدل الكماز ومارت تالما الكمعالب وانت الذي صوي في الدهر الهرة وحيت من العليا على المراتب
 وشا الذعاف صعلك الورا وصارت بالتحمل والخطاب وانت الذي شيد للحد كونه في اربها من ماشر وراكب
 وب الذي ستمطر المعقنى في بطن من الغيو والسرور وانت الذي لعل الاقرب يد وطوق استتار والويل بالمواهج
 ثم زالور في احاسه كرس الى الملك لطف الله لحرته المهيض كبير ويرفعه عن حال المسبل الخايف لاسر فعقد عليه في ذلك
 لقاء العظم والذون سفير لواء سلطانه وسعها من رفاخا فانيا لشرح صلاد وذكرك بذلك الشرف قدده وذكرك وخلع
 جعاسيه واعطاه حيا مسومه غرته وهداه ملك الحكمة اني رلفها الاكرامه ونصها لاهلاله واعطاه مجمع ما اشملت عليه من ايات
 من الله وب نفسه وسر موصونه وما نلها من ساند وقران وكراي ملكيه وملكات سلطانيه واراياك مزينه ودانها مقننه
 ما يوت ونحت منحونه بانواع القماش القابض ونديه لثمنه واموال نفديه وكل خفه غرته ونحبه وافاض الى اصحابه ونحوه وصدوره
 ونه وسملق بحانه وسر اناتار معركه جلالا من نول مزينه وارزاقا ربه كايه موعده واملحه فان حضرة الوزير وسع فواله
 ناصر اعلى على صفه حتى صير ملكا على الحقيقة بعد الحجاز ومروا عقب الترتيب والاعزاز واذن له بالسير الى اهله مكرما محلا حتى وما
 ومركبه لا يرق الايمان بتسببه الى اول من نزل من البلدان فاستودعه حامدا لما اولاه من مواهب الحسان وانعم عليه بقوت ما يوتله من
 حود والاحسان وسار به عياه ملكيه وابنه عليه سلمه كحقوق زسه الاوليه والانعام ولف به كل من سار والاسم شهرويه في
 من سار الى حلف ومانه ويذكر عن حضرة الوزير ذكر الكراما وافاض على المذكور من الانعام واول من نزل في ذلك اليوم المذكور اعوانه خمس
 ما عودى لبعده في سنة صدى وسعد وسعاه من موهبة التي ملكه الصلوة واللام بقوما لتقابل في الحارات العطار من كرامه وادكان
 حضرة الوزير نده في صاعقه الازول لظفره في كماله يوم كاهم الخاص والعام فاقام الملك لطف الله بقرمنا لتقابل وما كمالا ونديه
 من عام الوزير ما هو اوسع فضلا وجونا
 في ناسر دى التعداد من السنة المذكوره نحو حصر كوكبان بسلم على ارضه
 الوزير ووجه الملك محمد بن تمش الدين ويومها الك ما عليه من نوره الاحسان فالقاء الملك محمد بن تمش الدين حصر الوزير اعظم لثان وجملة

بذلك وقد تأسف له ان لوزو لا عظم ببقائه ونشوره من غير ان يضر ما هو اذ في موضع المياك ونشور يام واليه خلعه سلطانته سره سنيه
و حفاه ببره وزاده اشراها المشرحة صدهه واتبع في الاحسان اليه سبيل آية وفاه حتى تدره وحفل الملك لطيف الله بدعوله وبواله
و حصره از حياه من لاعاداب الوصية سافه لخم عرف سلهما لا ما يد ابان في سالفه و هو و غيره محرمين الذين و دفع اليه كات
عنه الورور ببقائه بالدين و وضعه على الراس والعيون وقام له اجلا على القديمين وان في حصره الوزيرية في الانعام على المذكور وان كان لا يبلغ
ان ما اوتيه من الفاضله الورور و ناله من حرد جوده المنسكب المحمود الا انه ما قضي في الاكرام استلام الاوامر الوزيرية فيما اشار به من كاذب العيام في
بعضه واخص كوي كان عند محمد شمس الدين مشهد اجمع كبر من الصدور والاميان وسادت الرومان العلم الايمان من محطان وندنان محالوا
حيث مكارم حصه الوزور وما حصه ماريه من فضائل احسان وجوامع البر والاحسان وسعه الصدق والعفو عن المذنب الجارية حتى كثرت
سواد نصار الملأ السلطايه واحال كبر احسانه ان المولاه الصادقة نوحا لالكاشف الثاني و صير اهل العظيمة اليه لسانا دعيا و اقام
في المدي والعرشاني و اطال في ذلك الخطاب و ان كل امر مهم فيه كل مستعدب مستطاب وانطلقت السنتم بصدق لثنا
ب و طاب و عودا ذلك ما لذت المقبل المتجرب لسلطان لاسلام و ويره الرضيع الحبيب ثم ان الملك محمد شمس الدين حبه الملك لطيف الله
سواب و نرى فضائل الدولة العثمانية في قلبه و ما يحب عليه من عقود لا يبا المذبح على كل دنس و نيات و كذبه من سائر الموبدين باين رسل طاب
و ان من النصح الاذرى المفضي بمن وفاه و عمل به الحزم بصبر و مات و هذا الوصية كانت عند نودع الملك محمد شمس الدين الامير على لطف الله حين سببه
سكان في يدته فلا حيث كظطره و مستقر احابه و اهله و هناك اقام اياما ثم رحل من مدينة شلال و لايه سخرقه و تحول الى معوية من سيرة
و صرف فاستقر بحصن كحلان في اهل المار و شاما العرف

سنة العلية افصح بحصنه الوزور و شكر ما هبه السامه الوصية و هناك فتح حصن ذي مر و ما جازه من الفاضل السنية و قال في ذلك
تم فتح الفتح فانه اكثر فتح حصن كصور اعني ذي مر و هو و لايه وحده كبحر و كفي عند الوزور المظفر
البحر انه و عند فله كحل و له التكر و التا المكون فتح الله فتح نصير و سر و سرور و دوله لاغير
ان حصر الفتح فتح و درر قد سماه في كل محرم صاعف الله للور والعايات و هتاله الرثاد و يتر
و نله سرت ركات و سفي سوجه السلام و نقره و صلوه الاله تعني و اما حصره المصطفى التسبع المور

امر سنيه حصن ذي مر من و رضاد الحصار و ما اعتراه من ثواب الملوك و اما ما لقيه من الاوساخ و الاذكار و ان
سب كامة مني بدعا دروت لم يزل السلطان العظيم ليحكار و كان روز لا و ام يدك يوم مولده لطيف الله حصن الوزور يوم الخميس المذكور
بخطابه

ان تحت لادار و يحيط به علما و محقق ما خلفه من احوال الاحبار فلما تفرقت ذرورة السامه المرقا و نوسم ارجاه المنيقه غرا و شرقا راي من سعه
في العقل ارجعيا و شهد من سوره و علوه شانا غريا و دعى الناس هالك الى ساطع عظيم مشتمل على كل فن و فن و سيم فخص من طلوع معه من الصدق
و جمع لعسكر المويدي المصور و المواهد الساطع المهدود و ما وكل منهم ما اراد من اوائه و فنونه نعي موموع و ردد حتى اذا فرغ الناس منه باهر
في صنوية جرم و شكرهم لسلطان لاسلام و درر كلوده و دوامه في العز و تيميم فودي بالصلوه يوم الجمعة و جعل السعي المذكور به و سنيه
سلا و جفا لاسلام لذلك البدا و قضت من اجاز ممر ارج الرثاد و الهدا و سبحت للبيك اذ ذكرت سبحا اذ ركاه المعال اذ كان لا سبيل هنا الى صلوه
و رعه منذ اعوام لا حصي عدا فلما استوت عليه ليد السلطانية ظهر يومئذ في السنة و بدا و عاد دين الله تعالى مويد و نظام الدينه من قاسم اذ
و رك حصن الوزور لصلوه بجمعه في جامع ذي مر و معي معه اليها من فضلا السنة و لما اكل مبتدبر و دخل في الجامع المقدس المنور بغير صدق
سرح انه به صدر كل امين و سر و قد غص سوجه جمع اوسع اكثر و توجهه الى الصلوة ما قال نوح الرحمة و يدع كل مكره و حضور
و صعد الخليل سكره و وقار على درجات المنبر فحمد الله عز وجل و اتنا عليه و شكر و صلى على رسوله و نبه سيد البشر النفع المشع في المحشر
و عطف و ذكر و نرى من الركوب الى العز و درر و ان من العظما و القامه لاول الملوك مر و ذكره على كل من استبر و اذكر و نشور
و در و لعيم و كل الفوز الاكبر و نبه للنور العاقلة تافيه معتبر و تحدر طاعا الى وقوعه في سافظ الغرر و موافق التلمه يوم محي كل ان ما قدم
و فرج و جال في هذا الحال ما جلي به النفوس من ذنوب الغفلة و الكدر و استقبلت به من وجوه التوبة و اطلاق على ما رها و اضعفت الغرر و انزلت طار
للعبرات نبير المذامع كنهل المطل تهابك سلطان سليلين و فرج مدحه في العالمين و اتنا على ملائكة المومن و اتنا شرف سعاده المسكين

رده سبواها يمسكن المعادل المطابقة لرضي الحق ومزاده وايضا امر بعباده مدينه في سعيه جمع الناس. ويشتمل على انواع من البريه ولبان
 موزي ما الحويه ساو المذان من الملهد والمشاهد والاسواق والنوت والمساكن لتكون صدقه من صفات دم مرمايه اليها الناس من جميع المواضع
 حصه الورور مرقد الطيافه لدم مودي للنعمة العظمه والموعظ. فعلى ان مدنيه صفا صلبه مشروح وطرف
 رحيب ستوي على ظهر جواده وزله ميسرجه زول البدره في منازل كاله وسعاده وسار من يديه ليوت العاكر وقا ورم الخلاله
 ده وانظال الوان وشمعان جلاده واشتداد الالوان للحال مطربا ما تشاده وشاهد الخالق من سدق المنال وصحة اصداه واياده
 هذا الذي يزك الشاك لتعلمه نغلا فسم من ربه وكبوان هذا الذي عم الامام جوده فلقب من يلقى لديه مستقرا
 هذا الذي حيا المكاري وكلها واعادها هرات الاله الوران لله درايطيني لندعل كماله في الناس من اهل اوان
 صدق المخبر عنه فيما له بل كان به مصفى الاحزان عوا وور الملائك في المازل في وصف فضلك ذاعا مستحيا
 ماذا اقول ووصف شاك معلمي بلخير من وهب لي اذ الضياد انت الورور وكف يدك اسودا وكيف نذكر عنك كلكا كند من
 انتظروا دكف مذكر حاقما انت الكمي وكيف يدكر عنك ان انت لقله وكف يدك احفنا في العلم ويسا اذا ما استغدر
 انت الوبه وكف يدك حاجبا عند الوفا ومثله في مذكره وانت المصيب كيف يدكر عنك راي قصرا وهو عندك قصير
 انت الذي منى الغيب باهله فيقيم اعواما لذيك واسرورات التي لقي الوورد حيا ويريم وجهه انير اسفيا
 وسواك بلغام روحه كالح ان قابل الوفاة يوما اعتد انت الذي احورت كل فضيله ولذا الالاباب وصفا حوان
 انت الذي اصحت مدرا في اوتيا وهم النجوم جف بمدرا من حدها وزر الملائك كرجليت در انضيد اموشاك وجرم من
 لارال بند النصر فواك حاقفا وبصحة العزم معجرا في عشق روح في الوراره ما يلا اقصى ام بيتفيه مطرف
 سفر تدينه صفا النين مبلغا فصارى الامان ومضامين فانما المعادل المراد به مارجع لاجل الحسن.

كان وصول مولانا
 والكبير الصدر العظم الحظير الشهير حيدر مراد الوزر من حصن وكان اذ كان هالك مثل ما سبق به البيان فتبارك كضوه
 روع بتار حاله صلبه ماليه وجارح القلب شاحن لربيعه وانشاء على حسطائه الملاك جوش من لدن واسقامته في مصدره ومزاده
 لاجار وفيه فصول اعلم ان الجهات الصعليه والمالك الثامه من لا تقار العابه بالمالك طويله تربضه وبلاد واسعه مستقيضه
 بار جاريه رياضتيه ارضه وبار حال اهل فوه وبان وارب شجاعه وادام وراسي وهم لانفراد من الناس المكرم وواق الصيف
 ذكبت مشربايناس ومعظم الاحهم للحا الحاشيه والرماع المرتبه الذابله لسمومه ومحجف لغامه للرجال الواقيه من الضرب
 صعن ووقع اسم النضال وهم لاحتكام ملك الحهم وكبرهم والافتقار لهم بالاقوال الفالافالي فامومهم بذلك منزله عن غريب الجهل
 تربط جهال ويغلبهم اسواق معرفه بالثقاق جليلها من انواع التجاره وسوا الارواق وبها ساع البقر لجمده والعزم والجان على يده
 ابر في ساير الافاق وتار لتهد المالك المهوره في من الجاهليه والاسلام كما هو معلوم عند رباب الاطلاع على لاجار المانوره وفي شايهم
 سر لصوره ولديهم من الانعام كمن موفوره لكرم مايتها وحصب محاربا ووادها وريف فاصها وادايها وخاصه مغارها فانها اعر رفا
 ومع ريفها وصيفا كان بلادها الشريه اشجع رجالا واكثر قالا وورا ومهم سوت معلومه بالزيه السنيه والعلوم لاديه والمعارف
 لزوعبه والاصوليه وبها من الفلاح المنتعجه والمعاقل الساسه انزيعه سا بكر تدها ويطول حساها وسودها وفيها جبال عظمه رافعه
 سمل على بلاد وقرى متعلقه واسعه وبهذه الجبال اوديه عبقه زارعه لتخرج السحاب باوراها وكفه حاسعه وقاعد هذه المقطار غول كل
 قربه ويبدأ مدينه صعده ذات المحاسن التي لا استطاعها الكرا والاحجد وليس هناك مدينه كشلها ولا اكثر عمارة سبنا واعلمها واليه انسب للملك
 ورمها واصلا ومن ملكها كانت كافه مالها اليه سرفا بها كبريه نقصها وجاها وداستند على دورناليه وقصور شاعه سايبه ونها الكوامع
 والمسجد ومواقع العباده وحل كل فاضل واحد وبها الفنادق المتعدده والماسر الواسعه المشيده والاسواق كالحاله الجامعه والمسجد
 واحده النافعه واحلا لا يخدمهم غير ذي حرفه وبتمنه وصاحب صناعه محكمه متقنه وثالبها بالارمن الغرم والسفي ويقطعون في
 بحاره سافا للمرح والبر ويدأون في ذلك من الصغر المالكه لذلك انهم انهم تلام ثروه واشد الناس الى السانه صبهه واطلقهم عنافا لسان
 خفيوه وماذا الا للطول اسعارهم وكثره سولهم في عبرا وكرامهم وقطعهم البلاد وسعهم من لا نور والرخاد وقولهم لخلقه لاهلاق من ساير

بناه بضعده الأكرأخذ قسرا وضميد بالمديد اسرا واضحا مستصغين هنالك متونين بالذات والهلاك ماخوذين بالفق
سكة في اسفل الادراك مجوسه عزم المزدان مغوله اذهم عن القيد والاطلاق تدع رقة ما اصابهم من البوس والاملاق ملاح العيون
عدق فيما استقام بد الصنع للورسان ماشا عدوم ولاماق طاصم عدده اقم من فعلة بحسب الكرم للاملاق واصم ما لحاظ
بده نورسنان ماشا س ذلك سببا لتكن الملك احمد رحيم من يدنه صعده وما الهاسن الملك ورجا اعلموه ملك ليدار بالساد وسلوكه
بغيره اقم المسالك حتى استولى على ممالك صعده ماسرها وقهر أهل بخداها وغورها وبلغت دولة ارض خزان وجام الخراج منها لادانها
سعدوا الخوان على ما هم عليه من عسلا قياد والسذعان ولم يبق من بلاد صعده غيرها بعدا وغورا وكذا تيسر من حصصه لودان ولما تم ذلك
بقراتنا والفتح له باب فالاسعد ليدورسنان ماشا على الصفة التي شرحناها ولحال الذي شاعه من لفساد ماشا اشتدت سوره سكرته
وبت جذوه اقدامه وسطوته واستطارية الملك لادشور شرتة وهانت لديه مرات وجوه العرب حتى نام لهم معامله من دون له
خلق كحارحان والعرير على ذنب سب وصادوا لاسر با مو اعظمه وانهم من طيبته وصيوصيده حطوب طيبه ونفى به الحال واليدع الهوى
سما ل وجب العلمان ومعاشره الاطبات والبيان الى اغضبنا ناسرها لسان وغير بعيدا كورسب ما نراه من حذون كورسب كورسب
عان فان كورسب لعمه موجب بعدا لخرن واعيا كل عمل بيد المقصان ولما اراداه مواضع المذكور على ما جرحه من كورسبم وجعل يارب العقاب
مبور فيض له قرين من شياطين لاشرب علمها في كبر من الامور وكبح في مشاوره تمامه الورد والصدور طاشم له صا رجا على اوايح من
زوان وجاهر اربها بالذاه والسوق والعصان واصبح احد هاما ماضلا والاخر مريحت احدث صا راقع محلا فلما الملك احمد رحيم وصا
حود صاخي لاهم اولا يردان وصد ليد في صعده من قبح ارضها وحبلا ومحتن له فانه الافعال المنكرة عقلا ونقلا فصرى قلم اطماع
حاله كاتري لسان الاخرى بكذبه وزوره وضلاله فاضى الاحق في ما يبرها اضمح كيدي من هلاكه وزواله ولجوع ليد كاتري وفتله
سمراني كحصيل موجب اراقة دمه وسفكه حتى تاه فضلالها وضاع عليه الامور مراع خنزها ورجع ومع ذلك فقد نام باؤها واطلع ماشا
به سرها وجلبه حلالها مكرها ولم يلزم حلاله منها ويلخذ حذره لواصله الله على علم وختم على سمعه وصنعه وما لاله على اجله والسعي في
دكوله وعمله الار وقع في الاحبولة متورطا وتفكره اصبحت اصابتة لعوى لخطا وخطا ليه سيدا لاخذ والسماق من سبطا
يك سر حشته وبنام صرعه مقدم عدوانه وحشته ما يقتضيه مجا ويعلم ان الله قد جعل لكل شيا وان حال الخراب لا عظم السلطان ولسان
بخطا لاه اعز جاقب الله والعارتنا وسر عامل اللذاه العثمانية حاله وضاق جوده المصوره حاله وسابفه ابعث عليه من كرم العدم
لحه قبايته واحاط بسعته كل حاصره ضافقه وسلطنه الاستطيع ومع شى ووجد بها لاد الصب بوسه وصرد ورم اقل نفسه
سبه ووقع في ساقط عكسه ونكسه ههناك لياها الامسان بمولاه الدولة العثمانية بالرو والاحان ولعاب ما لا يحسن فحقها وحبلا
سعدده وخيرات من عيشها وودفها لاد قسارى امانيك وتسلم من غايه من حيدك ويعاديك فهداسي جمعته كل سلى ووقف اليه كل روى على
عنا الله ممن تقياء طلال اتباع رصواها ووجت له لفته طاعة سلطانها واعلم ان الملك احمد رحيم المذكور لما فرط عدوانه ما وضعناه
سلك الامور غير ملت الى الطور العوات ولا متودع لرو العقاب ولا مرات بيد تدوانه وسط حيايل غيه وطغائه وعاوز
حده موده وسوعصيانه لاد رسل سره من حده وبعث كيه من عند الممالك جازان وهي من حمله بلاد السلطان بها امير كجور سلطانها
لايمان فآثارها ان عجاج الحرب واوقديه ملك المالك فالقاتل بمدراك الطعن والضرب وتوغل في طاعة بالقتل والسلب حتى اسوى
لذلك المالك واسر ايتها وسخه وذهب العدو ان في كل يذهب واتبع ملجيه المضل ومن سب لحيث القى ولله الغيب وحين وقعت اسواق
حطا وقاصر عنه مسحات لخطا لم استطع الصرته بعثا ولا لضره نعا بل اسعاه لمر اية القول ونبا اليه كل فاحشته شتعا واصحابه كمثل
سلطان دقال لاسان كرف فلما كرف مال ابع برى منك بعدا للمعااه مكر او دعنا وايضا فانه غار على جنود السلطان من شبع ولديه من سلك بلاد
ملك على عوى ومظاهره على العى والعدوان لكر صعدا فصل فرج مدح لاصح البيان وويه ونسوخ الدلالة على ارتكابه لكار والعصيان وحياته
على حرب عسكر السلطان وانذامه على ما وجب اليه الماخذ وسد لانتقام مع ما قدم اليه حضره الوزير عند وصوله الى المدينة ضنعا من لادامك
الطاعة والمجد من الخالفة والذب الى الاسقانة وعباه ما روعا وبدله الصبح في ذلك كابد لسواه من الملوك الذين دعاهم الى ما اليه دعاهم
من واجام الذاسرعا وسهم من حقه لومان واستولى عليه الشقا وختم الله على قلبه وطمس منه بصرا وسعنا فلما كلفه طغائه والجلج لانه عند عوى
دعداته وعاى حنه عن صلح الطاعة فاق به سوال الضغار والاستكانة والضرته واقام به حبرته وعظم رفته الى قيام الساعة ولجوبه

من فتح السبع والشعاع ما هو من العذاب وكفى المنكر اشاعه في العالمين واذا عهده .
 من عدوانه وبعيه ونصحه على باطل الذي اصم سمعه عن امانه عن الذي رناه الى استروك منارل توجه الى توجيه العساكر لخرابه وقاله وبعيه حتى
 لاحده ونصحه في حربه ما كبحه وشره في ايامه ورفعت الاعلام والنود حتى حتم حشره لفتح قيصريه والوكاد والاكاه وخرجت
 تاملا لفتح بعض بني العرو واليفاع وذلك حصه الوريد من قبله في حلال الحصار حصصه من وارهاق اهله المعاطبه لهاك مجمع مرون
 حاح العساكر الساتيه اليه عند قال الملك احمد بن محمد وساحه من قبله من ارباب التردد ومن لديه وانعاده هايه اما كشي في طرق من مستوجه من
 خلوده بعد ان قست عليه فحصل من استعداد ما يوم بالمطلوب ويكون به نيل التول والراد وقد سبقت المساره فمما الى الاستدنا المير ساره
 لاحد في حصه الوريد اعظم المير لكون سردا في الحنود الموجهه الى فتح مدينه صوره بعنايه ولجا الوجود ولما استولى الاسر وثبت الحنود
 وحدث مولانا لير مع بعض بنت ويود في توجه من العساكر السلطانيه مع لاير ستانك سردا والجفان وكل كي من الاسود كعكر الملك محمد
 سردي ووجوه لظهور شمع ويحضر ملك ناصر احد وصق الامير الهادي كل منهم اتي بتعدد وعقد ورجل وخيل ودرع وجرود
 ابو حصه الوريد في حنود مدينه بن احمد استحق شريف ولو اساي القدر رفع منيف حيث كان ذلك اهلا فواده ذلك التوازيه
 عامس ورفعه قدره ولا من سدا هولاس مولانا لير من ساير ارباب السلطان من يدب اليه كالمجمع فاندب بهم تيموالي اعلا المازل وفضل الورد
 وحدث من قبله من كذا ليل انب جمع كثر تعدادهم ويقول شرحه واردم الالتم بالذكر الجمل بحالات اذا اعظم الخطب وجل وممن
 في مرون في الورد اول رجل اليه وفي مثله يقول ولما حتم جيش كاصفا وبي من خمس ما المشرفه فتح حصه الوريد والورد السلطانيه
 وحصه من حربه في سرد اخذ كالبورده بالعنايه وواجه وودع لاير دجا ما وودع من لاور التي بعد يديها وفتح الهيله كل مفرغ وارشد
 وديت سائر الورد من بعد اذا امر ورجل واره كيفه فحباب النصي والظفر ما نوع من الذبير وعك النظر مع ان المير سنان المذكور
 من في الورد مبرور فان حصه الورد زاده من لده كالا وكسه من فضله فورا على نور طارعي السردا وما التي انه حصه الورد من ايا
 سدي بعد يقول وعندها على كل اسفل وتول فودعه مقبلا الارض من يديه ومضى لشانه متوكلا على من التوكل عليه وكان مسيره بالعساكر كسره

فاد ويديت الجيوش الحافله واسرى بين يديه سواده وكذا
 وجمعه وداره باسره رجاج وكثرتهم غصت السبل والباح واطلم الاق بالسطر والعماج حو لبع من النهار ليله وستور رها جرحه
 وشيوره ومع فسه وداره بفا دهان رها كاون سرول زاده ذلك السردا اعظم الشان فاده بعلااب والبيع والعدوان وسارت عدو
 لركان وساهب حيا وبعقم سانه اهل الافطار والاسمار والبلدان واقام هالا كتيبه ذالك اليوم ويكسره معسكر اخسود مولانا السلطان انا افلاق
 نسا وحصه الورد فاستر باشاره ذلك الحق الحرفه بتياره فاض تسيه في الفضاء واجاده واغواره وطوى المرحل سلعا في باره
 في نور من ساره في بلادهم وعسكرهم اسر هتا المعسكره شان وايشان رفت لشند باسه قلوب اعدا وامست كحوفه ذات حنق
 وروسه سقوه شامخه لركان وبارت الارض موراجل ضايحه وارباب العدوان ثم ارجل عن ذالك الخيمه ففاض منه المملوك انك كفتل
 وتكولت وغان معسكر اسرى من حينه في لاق ما اسرا وغادر قلوب الاعداية قرض الحرفه والرجل حاسه اسرا واقاموا هناك حتى ششرون
 يوم في كل يومها يعني هم الحق من الايد سولا واجامر وما

من لسه المذكوره الى اهل
 نيل الح وجمواها اليه حذوف باي برى سب وصرت سظاره وميدا وقرهم من النصر واقانيب واست مارد كالمعسكر فيها
 في دواب اعدا من يوقد ويب وجد عد السردا اعظم اميب او بعيه للمس والاستعداد للقاء العدو واداعي الوطيس فتنازرا في بره
 دور الارب والاعلام في مظانها وسار من هناك سيرافضي على المناد المعاند المعاطب والمهاك
 حتى نزل كونه الحس وعم المعسكر في اسرح الصدد ونقر العين ولدت اوارا لطفى وارفعت اعلام النصر والفتح السعده ثم ارتحلوا من عد
 المعسكر

وولوا ذلك اليوم تحسوان واقاموا به بقيه يومهم في نايد وعي مشيد لاركان وانتشروا منه
 كسره جراد لفا حذوت ارباب العناد والفساد كحون الجمل ويديا مولات المدافع ويجلون في سيرهم لاجل اعدى كل
 فاطم وسار شارع الى نصوصا فابهم بعان وناير منم العدم ما صلاه تحم النيران
 الى ابواب اعاله واعتاب السبه الامو لا بعد مضطوي وهو ويديت كحجاب ويديت مقابله الولاية في الحجاب والسطر فيها على القوا
 برون نصح السرى لبع حصه مومي وما من لله تعازيه من كال الايد والظفر نفع كاهه ملاد كالمعقل الشام المشمس والقار وقا

تحقيقها من تأخر وابط ونصه ثم ان سر دار العاكر المنصوره سار من معه من الجود الموفوره من مسكر عيان
بلا من التاشافق، وبدا لاقاد مطالع شارق. امان ولجاشه وخيمها من سراج

بق واقام هنا لا يومه وليته في عز مشيد وباس مور حفته المعارب والمشارق
بصار واسعد طالع نصي العم والتمس قول في ذلك اليوم عند بركه ان مداعس واسمي هناك كما ليك مال من لجل وفارس
وصفه ذلك اليوم وانحل منه وخيم في ذلك النهار من معه من العسكر الجرار
وسع يعرف بالعيون وهذا كشرح الله الصلور واقرا العيون وثقي في ذلك الخيم اياما ينظر ما ناس من لثقال والمدافع الجار حتى بلغت ذلك
يوم لا اذ تانما وفي خلال سير السردار وزحفه الى حرب ارباب المعانك والاستكار مارات قابل ذلك الديار وجوه اهل تلك المصار
من في الطاعة بحاجه سر دار العسكر الجرار وكان من لجه في حيم جاشه الاين حيمه وقارح من شرا وطوفوا ويا انهم كان مستلجا للامان
بالحسين معاذله بابه عند الاستعانه والاستعانه اذ المذكور كابل على شرايه ماصابه الصوت في كبر من لا مور وعرف الخلق والذها
من قول لا مور وجدها وليا منزله بحوده رايه ابدار الملك الحمد الحسين وحطاه في ارايه اطلع عن مستلحه وواقفه حواس مشاركه في بلايه
حبه الامير سان قال من رايه في وسوله وسايه الخود بقررت كحم العيون على الصفة الميونه والوجه المحمود وقد ان لقا

حمد وعين نشار الامان وخفق البود اعاد السردار النظر في تعبته اجس الطامع لكل انلب من لا سود واراد للفق العود محلول العقود
في افتقاد ما سعلو ما لمب دات الوفود ووروا بعد الفال وتمت نبيايه وهما كالحج اليه في السدور والورود

فصل
الملك احمد بن الحسين بن الوليد الذي يعلب على مدينه صعده وما لها من يد بالصفه حرمه حتى اور ولا سمع سر عد وحضه العاكر السلطانيه
لا والعدو حرب المذكور وفوق حرمه المدد اذ ع الاسعد اذ كد وجهه وحشر اليه من العاكر كل اقرب واعد واستدنا ايملا كحصر بعد
بوصده واقصى بلاد حوران ووجهه وواليه وبوطمى انهم وليد فانوه الى مدينه صعده اولها حيا املا تهم جمع ذعا ولا رجا ثم انه فلما استماله
على اختلاف انواعهم وبقاوت احاسم وصبرهم باليد والعطا حتى اجلتت من بعضهم رضوا وسوم بغضا وكحطاً وذلتم انه اذ الربا في
نرماسي هم بقاوت عنه فسما تلتظا وماراميه في ذلك البلايد كره ايدا ولوانف من الاموال المالحصر عددا لذلك افي حرايه من مال واني على حمله
بعاقيه واما مع ذلك فالحصل على اذ ع حال من رضا الرجال ولا مات قطره جمعه مادمه حرم من المصاع والامال ثم انه تقدم من معه من جنود
الملك كان يقال له الشرفه بالقبس مدينه صعده وتامل طرقتا فاذا هي او ع المالك فرام اطلاق ذلك السيل وتك اذ حجتا بالصحر وبعوم وشق
على اذ ع الطرقت التي حكمتها للبع والتعوق تارس برى من بلجوده بالبنادق من خالوق ذلك الد الوثق ثم اذ اذ مدينه صعده ساعدت
اهل المصاع الطعن والصوب وسفقد النوازل من لديه من جمع اهل الشرق والغرب وذلك خلال رحفا لغادر السلطانيه وسر هانا لاسر السدي
مدينه وهو ع هذا فهو صلاله داب مصر على كالحقه المندوب والواحب لاصده عن القادي في الغي النظره الماب وقامل العواقف والامد
بخدمه وود صادق ولا صدق ولا صلح وانجاه من الصم ما جلول العا وكشف الغياض ولقد اهدى اليه بعض من يرى نصحه من الام اللد
بمعلق بموال محصيه الورر مخلص مودميه الشاهد والعاك فورهدى الصم لوانع ذلك الورط الحادي لاصح في سلاله وعز حجاب ولما
الموس من علامات

عليه الصروف ما ياب النواب حثك اليه ماصحاله وسنه انليه يخو هذا المقال المويديا لتظن القاب
لايمان كان كهما من شيم التفاق والخسران وقد وجب على صديقك ان يهديك من النصحه ما يرى هديته واجبه على كل انسان فان قلت كما
في حانه من لانا السلطاني اخوانا على سر السرو والجور بالفوز ما عن المرتب الخبيات الخسان وكاستمر في حلاله ما ينتم من رانه الجور
من بيت بول الحق واوتت فذه بعض البرا من دواي قوم يقادون سلاله اشقايلك من وغير خاف عليك ما كان ساك في سالف الزمان حين استمر
من طعنه السلطانيه دعوه لك احمد بن مراد بن حيم اسمي به الشيطان فكنت له نصيرا وطهيرا في الاسوار والامانك واغرت على بعض لاما السلطا
وكان منك ما كان فلما رحمت ان حرك طاعنه من العاكر السلطانيه وجاك من صنعنا مطلقه العنان وعلى ساك السلطانيه لويده المبرس كره المبرس
عاقب لسان فلما حصلت المصافيه في ما ياك وبينهم ودارت الحرب بالصوارير والمان ما راد من من يدك من جنودك ومن اليهم من المجمع التي كحصر من قائل لومان
على لمراد لادمار ولا ينرم وسواك سكار والشرق في الافاد والاعواد وماه الا لا تنو دم حرب العاكر السلطانيه ملاس فواته في الاعار
ودم عنك اياك المخرج للوجه ذهنا من خوف لوقوعه في الهلاك والبور وادبك للزع امليك ولتبانك من يدك الى بلاجه فكذلك لظار
تمت ما تحت منه مظهر مقام اباير النقيير بفضل عليك بالدم والديار وعظم شانه لذي كحك لديه ومن يعليك كما نحو لضعف الشجاع ومن لملت

حدثي لباله سوقهم مشوية ان المعارك وريم النجاة في اتمام المعاطب والمهاالك ووجه الامير الماجد القيس ابي عبد الحميد واعداد العدة
هو وادحمي لوطيس وشت وراكر لرب بليوت من النجاة ليس في غير اعراس من ميل ولا خيس وشرية ذلك الحش للهام الرابات المنصوره
بودو لامله وصرت الطبول والمراسي وبعج الفجر ورفعت لاصوت دنانير وكل ما كج صعه نجر طماع كسري وتوسط سردان
وخرت قلب كسري وحوله من النجاة وبعج صنديد وامل ريس ورحب بهم كج حبل نترقه لقال من به من حوب الميس كبير الحش الطامي من خراف
من الميس وبلغوا فيضهم لطي العباب الاحمر بالسوف والجراب المحل النترقه فلقام الملك احمد بن الحسين بمواعيد من لوف العاكر المولعه وقت
بويدي ساق ولقت حجاب ساطله الافاق وسد حلال ذلك بلع الملك احمد بن المويد ان طائفه من شرب ليلوف جاوا من شرية حبل النترقه لقاله بكل مشقة
يد فلم يره ذلك لثاونه من ارباط لوف ولم يدا حله منهم فرج ولا خوف اذ كان جاعا مقدا وما ملكا كبر حيا ما ثم اوجعوا فلم يسهه منها وما من جفا ما
نجا ما واستخلف في معركه وولد وعنه اذ كانا بوا من عنده في كاياهم وسار في سوية الى قال من اياه من شرية حبل النترقه عبر جلالهم والانبال بحمره
بهم فلما بلغ الملك قال له الجله وحد حيا من سار في موضع حيا من سار في لوك وشعارهم قد نشو ذلك لخل من شرية واندوا للقال سيوفه
من متقني ما امر به الامير السردان فاسد ما خرم سد لوف داب من شرية من لا سغار واقتعت فصار ودخانها وعلج في مريح
كاسيها وسناها وبارك الوفا ما امر بالحقا وتاول المنية من الورداء روده وكما وكطفها في ملك مدين كسري من اياه من افاه الحام حبل
سبع مثله اذن ولم يرشه عين فدانت الحرب هاك من شعوره وسبب متورده والاجال من مقدمه في طيب ومناخره الى ان صاب
من حبل النترقه ما اصار من بندق العساكر السلطانية فاذا في امراره صاب المنية والطين فوقع من ظهر حواده الى الارض وحبل
سبل على الحصابا والجراب ونزل ويرفق واستحو ارحل اذ خرمه سال السابق من قوم ورفق وويل ان لير الهادي من
سرا احمد اول من وافته به بنيه من فاهل لهدية وريده وسقا الحام من به حيا من الهند وجره في اسرع من نوح البصر
في فهاك الملك احمد بن الحسين وراو ودهب وعز قلعه بسا من عمه عز الدين بن مهدي اذ اظ في قاله نومد واسهب وابد امر
له وسخا حته ما هو اعلم من العج وجره راسه الصا كاحي راس من عمه وصار حكيمة في النبي والعظ حكيمة او دهب منه مطولا
بني ربك بذلك وكان قضاؤه حيا واهم منفولا فمق من كان معهما من ليلود فرقا ودهوية الاطوار وانيف طوايف وفرقا
في السلطانية فاه نومد لومح شعرا لوب من قبله من شرنا الى من قبله في حبل نترقه اظ في اسله مفيدا الى
فاد لعاكر لطاقانيه ذلك الجبل وما بوق من طرفه وسيله واولك القوم اذ دوية المنازله ديون في تجاربه والمقاتله وكجود
سلطان سباق الى اذ القوم وان اعتموا الجبل وما غرور من سالكه خرفا من سطوع حرد الرجال لفاذره الضايه ومارا حط لقال لوب
جبل انوفا صر لعاكر موصولا وان جاء الخبر الى من قبل النترقه ما نملك كهم الملك من مد صهي مقنولا فقط اذ اذ في الدم طوي
النشل والوجع عليهم واما استان ما نزل بهم سواد الخنود رحل في خدم بالعسكر اذ في رايه لاسبق ولا نذر وشدي لجمه والكر ودام
بذلك واستمر الى ان مجموع الاكاف انوما وتفرقوا مناشا وتدد بالسيف المنصوره عند جمعهم المنتظم انظاما وافتحت
مساكر السلطانية الى اذ خدم ملك المسالك المتوعر فاسولوا على معسكرهم واعتوا ما فيه وادقوا من نوحه حرس من اناس حيا ما وكان
سبي الملك احمد بن الحسين ووزيره من قبح الادبار نومد ما اصلاح من عذاب لوب والصغار عزاما وفي خلاف انهم واسرهم وانقاهم
لاستلا على كحيتهم وخياهم جري راس الملك احمد بن الحسين كج ودمع راس من عمه الى يدي سردان لعاكر المنصوره وناظم من ذلك الحفل وصا
في فاشرف نومد حياه انوار التايد واظهاره بخود اعتمانه على المناصب العتيد وعلق اصاح الاقال واسفر وذهب المعاند وتدينه
دحاويه وسقى واحيط ما حلفه الملك حمدي ذلك المعسكر من لياض والطحانات وجمع ما اعد هناك للمباصه وضول الحجاربه وفساد النثر
بما القوم من ليل والغال والحبال وسائر ما ركزه من اسلحان وبقال وبغا السر صلاح الملك احمد بن الحسين من معناه الهرب وعنه اليد
بدي ومن الجاه السفلى في النظام معناه في الزر وسوا لا خال وفضلوا جميعا حصرهم الموسوم باور لالا العدة لديم للاعتصام من صا
لاوع ولا وصال وما بلغوه لاشيق الانفس والاشراف على حلاك وانزال لعم الملك احمد بن المويد السيد المهدي عن الدين
نومد مقوم واداره وقبح الغلظة والمعانه في مطارقاره ما بعث لمرشده عجا اذ بسكال عدالتا والسر ثلها اورنا نيزا من شرية
بقول يا اهل الاحباب وضي الفروع والاصول اري الرعل قد قطع نبالا المنع والسبل ومن رايها من علم من حرد السلطان العظم
عليل فهل يكمر من روى وجه النجاد ويهدي الى نايجه المحض وجاه فقله اذ ذلك لاس من ملك من العطب والهلالك وارجح الى ما



بفتح ميم مفتوح ومغز الوفاة العاصمى وعلم برنون هدم الملك عدنايه وملكه ناه له لم يزلوا فادبهم كل روح نيارى كالموت دون غرافض امير
العسكر السلطانيه لقتال العاد ونفسى للوزو امسهم القصر ونفسى من عصبه ليس من قدر فندم معظمه سود يقوم بسيفه
وطافه احركى سبب لالههم نيلهم نيلهم من شرقه بالون والصور وكان تقاضا حرمه من ذى بعدة ووجه العاه مذكور وصر
محميا وادارت على النفوس شافيا جميعها وحاجت حتى وهدر سفاقتي ومع لاقى منهم ليل ولسه وغايب لافون
فعدوا لشرب زلال الجبال المراد الحرب وصاعقتها ووردت السيوف اهام ووردت ذوات العطر وجرادام وصالح كل من صرعه
ويو عاين وحده مرقضه لاشلا واسع المعاد استراوقلا وميل لادلا لاديه وسعاب واستبد له ما كيا حود السحاب
مدودت سحر لظالم شعورهم وضربه مسعه لوزون وحركى لاقى لوزى خيم من يديه فوه النامح في المغمضين
ان السيوف مع الذين قلوبهم كغلوبه في الشقي حور وبلغت حسامه على حردت ساجان بكفكح احان
والتحارب له شان ملاصينه الامصار والبلدان ثم الملك احمد بن الحسين فوه عصب وسنن حيين والمير بطايفه موجدان
دم حرد حرد من ماه من شرقه جيل من العسكر الذي لاطاقه له مدفعه وده ودمش من حربه سون علس ودم حده من قدره
صافه من اشرف الجوف مع سربه من الجود العثمانيه ومر عيل قدوكو بسفك دمه وسافر على خرابه وسدد منتظمه لسيوف
عدي روس من تاد وخالف وشك ساطاعه اللصان ونفا وخاب وراح مشونه مادي حال حبس عند الفاعم كمن
فهام السحان والشيء الرفيعان ورحف اخود ونخود ووسى مصافوه وسود لاسود وعافت لانظال تافرها وعلم لقرن
حرب وعامل سنانا وجرى هالك من حدت روع وندمه ما فتى بالحب وجرى ندمه من روعه من لاسون ورجيب ورا
سبه ولا كذب حتى اصاب الملك احمد بن الحسين بدق اصابه بلف وعصب وانشاد حربه الابطال شيافا وشه حربه وراحا
وهنه رفاقا محزوارانه واخذوا ناسه وعزوا حرد من رعبه وسفعا ونامس حرد ومدم حده وسعه فلا درعا وحفا
كان مقابلا تام حده ومن استخلفه في معسكره من بعد من عنان دولته وكان ملكه كونه السد صلاح من حرد
برشاد من الجويد واليهما من حرد عليه وبلغت في اخادث اجل انه حين احسناسهم لاصفرت ما بلغهم مرات وناب شان
تقيم لظهور والاصلاب ونضم بهم لغز وسوط لاسباب فاقضمانهم لاسور وركب عليهم من الاحد والاسبقا كلاب
بوت لانه من الفقد والدهاب وساف العسكر بوبوت لارباب في نارههم نصرهم بوبوت ونحهم في دار اسباب شتر
لرده الكهاب وكى لروس وكوز لاسلاب ويدي من نساءه كل عجب غاب وكان لا يلا لى على معصاهه وما نصوب هالك من تاجها
وما شملت عليه من حرس وكمانات والعدد والامرات المخلقات لانوع والاصرب وادراك ما حرد من كرم وساق الامعام
بوت وبع خلال هذه العتمه واسار الواقعة لحشمه بليمه بالفرقة لمعاده لحشمه حرج الملك احمد بن الحسين وبنه ومن ذكره
من صارهم من نظامه الرجيمه فسرح الله صلواته تقاضا سلطان مده نعمته والشار العجميه ونفرت حرد لصلان واصبوا بالفرع
فون وانكال ودهم لفته في مسافر اروال واموز في نارههم ام يلا زدد اندوها للمادقات وارصدها في نيااب معصاهه ومولاه
في نيااب معصاهه في شوك البلا وعمل حيايات بحرمه فسادهم فوما وصل عليهم حصى ودرم حصه الله من ندم ونصره فهد حله الله كالحرا
هدا من انعام بعبه كل البرونه في كاهم لى كوفى مال العلو نوسن بلى جهده وودون حجاز او حطون
وحرج الضد من سالت لفته شراب حتم ونم وروه كدر ووده حيايات نغمه مند قد اخرج لصدومه والصلاد
واعبد الله مولانا الورر بما اولاه من نصوصه في الفكر لاشان له من ربه مند اده على كل من واه منتصرا
به عليه اتكال في سورتته من حله سسى نحو الفزق فقل لادايه حتم وحكم ما كرهون واناكم له القدر
استرون الشبان كفت سعد فيمارون وما يابيه وما يذرو
بتمه روع من رول نصارها ان باب حصى الزبر وكبر ما خاطبه مرغمه فلك املع عزيز الاميرستان ولبك اروس وما تقمى ذلك العرض من لى
منه لصدور قتم نيمان الحصصه الزردى العرو والوسان حمد الله تعالى على ما اولاه من الظفر اناطع البرهان وامر باضماره الساعد علاه
لكي يكون قوت المدد باجل رينه واولفت النران اشغابها على كل مله مدينه اما ما سوليه بالمرتاح والمنوع هذا النعمه الواضح العون الذي جعله
لارول السلطنة عنوانا لكل طرفه ونصره
وما على حرد الواسع العجم وما يس من النعم والنصر العظيم وعزده الملك والناما فصل صلح واكمل تسليم على سيدنا محمد الذي هو المومنين ورف
جهم واله وصحه العالمين بسقى دينه العويمه ثم وجه هذا الجواب الكرم لانا لسلطان الاسلام وحامى حرد على سطار حرم ونوع نذكره شانه

وخصم دولته وقام سلطانه وسعاده وحده ووداه طبعه وسعد وان كل نصره وظهر وفتح فانما صدوره عن معادته وكبره كونه
مذو وخصميه من رفته ووزن المومنين في منته وسطه ووده ومتوي نصره وروس النصر من عنده ثم استرسل في شكر سردار المومنين
الطائفة من قبله من قبله وبيان السلطان وسار من عنده وحسن وودهم مانقبة اعانهم من سعاده سلطان لاسلامه وود
رافقه وسار في حوضه على استيفانته من قبل من انسا العدو الذي قطع الله ابره واولعه في مرصده خذنه وكيدته ولقد سئل الله عنه
المومنين وودع نلها وهاه لاهل السنة ذهبا في مساجد الطغرات وواحيا وسمنها ومقيها مهلاك الملك الحمد والحسن الذي اسعرا غروب وود
وسل من لعه معزود حتى رده كيدته في حوزة واصلاه من استمر مارا ووقا ووقعه في مهاوي شره ولقد طاب مشارب المومنين بزواله وان شرت
لعدوه وهاه من وده ونكاله ومدته على اهل السنة بلاكه من سعاده رواقه متدا وتصور على المشاهد والاديه حرك هذا الظفر عنبر وود

عنه ووداه وسالته عمو سعاده ووكيل سلطان حامي حياي الدر رحمها اللين سيد المفيد عظيم اللتان
سلطانا لا عظمه فان من ربه في الخلافة في سوا وعلان واحياه الله ما قد بات من كرمه ومن وقاه وسعد الحان
وواجبه من غير لم يسلين به وود ما فات من اس وعلان وكانه كوكب تهدي السراة على طرق الوشاد ويري كل سلطان
سار ووجه نسقي العاوية كانه كوكب في خلق اسان من اراد غنا الدر رحام له على النصحه عيسى وكيمان
سلطان علاه فمن واد صريح في واما كان من اراده سوا وعلانك دارت عليه رخي وود حان

ميراث لبيد وبتوض من مدينه سعاده ويشه هالك من المعادل السلطانية كل حله قشيه مستحق وكشف عن الاسر واصلا
ووجه من الحور وشم كل عقده وعودك من لا ورا التي لا را الحضره المورثت عليها وكحضر كل دي حظ
من قبله من سعد السلطان ومراه من الانصار والاعيان وود حوزة فضل المغنم وفاض ما لا تقا الى الكمال المومنين وكان يكون
ومدته
وعسكر بظاهر المدسة المحمية عوضه تعرف بالجنية ويخبرها انك
لسه وسوه ووداه من المدنة للسليم قبائلهم مما انت به العلوب الوحشية وسار فيه السيرة العادلة المرضية ومارجت فابل سعاده
واهلها في ربه والفرقة تقديا الامير ذي الكار والسنية ملقن ارمة الطاعة الى يديه منقادين بالرفعة الى مواجهته والمصير اليه
وحسن ليم ووزر لانس لدهم ومارج ما حد من كل فله ربه لصبطها اهل كل بلد وبتدته حتى كل ماراه من ضبطه فيك الديار واحكم امر الورد
واختار ورا كالتها في نفع منته سعاده ووداه وخصم الزور من كل سابع وودايه وفاضت الاداة الزور به شرار دبه الشري هذا النوع الكبر
فغاد بحوزه لاهرته على روض من اللانة نصير
حوا عجب مولوك اليمن ومن ليه في الطاعة وحسن المصير

ودع اهلها واقبلها اما بعد فانما وودت المظالعة الغل والماسله الزمرا من تلقا الخصم العاليه الساميه الكريه خصم من لاه الزور والاعظم
لاستورا لادركه وسير المولد الكرم اجل دور من ناس سلطان ليم واكرم اركانه المويده سعاده ومن حصه مولانا واما الكاشا حن من
حسن في سوره واحمد نلته وسيره وفضلها صفاها واستغنا حن مطايعها من صاعيف مهار بقا طيب لجاتها فلاح الانصار
والسار حوزة نيت عن ماسم السرا وفاضت من اعطافها حن اشارها لجات البشرى ولا غرو فانها هذات منظومه من السرا على لطان رده
وودت من سورا راجال واحسن ناره من منه لذكر الحكمة لعظمه والموجه الكبري حكيمه التي لجلت عن كسبه وهاهيه واعظم هرتبه
من روت فنادي مولانا سلطان هذا النعاه ومن ما ان من صحت رفته طاعة مالك التصرف في املاك ولد ادم معلنه فانما الله من نصر بحسن المويده
موجوده من حوزة الذي اعلى غيره على لوجها على الملك احسن المويده شارجه من قتل معه من ذويه واجاده محمد بن كرمي ملكه ومبشره ملك ليلان
ووجهه في حله والمنه لبعوه ووفال كرم وازجه بجه على ما من مولانا السلطان الاكبر لاهتمس ذوايه من النصر والظفر وسئل وهو المديم
هيه من حوزة وكو وهاه الا ان طابع مولوك حصونه ما منته ذلك المسطور واستونج ما استودعته من طور تلك السطور ورفق كما اذنا ومد
يد تاد الكرمي جالنت وكرا بجز ونا على من مريح بالنصر والظفر مولانا الوزير الناشا وابتياه من الفرح ماشا وود ذلك مولوك وشا وعفا
سعا وكبره على ما اسله نليه من لعه ولبسه وواداوتها واهله واعطاه من حله التوام التي من اعطها واهلها الطاعة مولانا سلطان الاسلام
وذلك مولوك الامام فضته من حله النعم على من يحمل على الاسلام فاجده على التوفيق وله الكرم على ان عدنا الى سوا الطريق حيا لدهم
دا وشكر لاجتله عددا ولا الحضره مولانا الوزير عر ما ذك الاكتاف وسرف شامخ على كل سرف سما واناف وبعدهم عظم ما ذك
حوا كشمير سطرف ما سالف الدعور والمرا من وكرا الكرو وورث الاحيان
له من لعل لظفر في احوال مدنته
سعاده وودها المنة المنكسرين دباية اصلاح ما سعت من لاهر فانما بحكام شان المومنين منعا على كل من اناه مولوها سلا قياد ايم
الى لدهه سعاده في الورد والورد حوزة للعايل على عادتهم الحارسة سالف الدعور على كرمهم واحلاف مدتهم كفا بل هو فله وخاله كرمي

جوان وقابل القدي وقابل الطويلة وقابل الترتوح وقابل العتوب وقابل سيه غور وقابل الرقول وقابل العجمار
وقابل العساله وادى الملح وقابل هيدان وقابل سيزان وقابل جاشه الحبحم وقابل رهم وقابل صاره وقابل العصمات وقابل
وقابل سحر وقابل بلاد جبل رازح كداد غمر وبلاد ولدان وبلاد حومه وبلاد سيه بلاد سحر وبلاد سحر وبلاد سحر وبلاد سحر
وقابل الكعبه وبلاد حدان وبلد سافن وما اليها كبلاد سحر وقابل حمر وقابل جل بران وقابل غرتمه حوران وهي قبيله مشهوره
وقابل كبر والباله وعلوهم والوقافه وبلادهم وبلاد ولد نزار وبلاد ريد وبلاد بلاد وديعاش وبلاد حوران سحر وبلاد سيه وبلاد
نامر وقابل المعدليه وقابل بلاد العقارب مرحقاتهم وقابل بلاد البار واهل بلعه وقابلها واهل الصب وبلاد السب وما اليها من بلاد
المذكوره على كثرتهم العظيمة الموفون واتساع اقطارهم لأهله المعهوره اولوا قوه وبأس وارتاد حرم الحرب وبعاد
وعند واسعه ماضيته الشيا مرهقه الاسل والظبا وبلادهم مريده خصبه لاصح فصولها في غلوا الشيبه وهي اهلها كره وبلد
وهو وصدق له يكرمون الصيف وتقومون شايه في كل رس وعلى احواله وبلد من سحر وبلاد وبلاد من سحر وبلاد من سحر
وطال ما ملتون على غايم التواء لاطار على استقامته ان اراد من يدنومه واعتداه ولولم ان يدره حصن انور من السعاده والبلد
وهو الولي احمد من الموفق في الفعل والقول السيد واصابه بين الصواب فيما يدي ويعيد ما بلغت هذه القبائل العاقبه والشعب العائيه
بغضاليه من سرعه الانتقاد والاهراع الى الطاعة ما لاسعاف والاسعاد وما ذلك الا لما سئلهم من اجرام يدنوا في حوضه ما وحده بحالنا
من الملوك والورد والامراء وقاداة لاجناد سحر مزيد كان لاسن غار فيه سابق من لاجناد وحيث تمدوا لورب وتجرجه على خلاف من نزل الكز
اد فخالقوا احوالهم وسردوا العساكر السلطانيه افرادا وازداد بعد ازواج وازداد بطون اوصاحته من اجل البلاد ونفقون ان موافقه احوال
ت من غوار وبلاد وسببتون وتسلم قادم للطاعة استبان المذابيح لاجرام ذلك من لا يدعوا سلطان المسلمين وخليه الله على الجاد
هذه الاماكن الموصوفه والديار المشهوره المعروفه ببلادها طوائف ساميه الغواب والمالك كفايه مدح الساميه الدوله السعديه ملكا
ويصبره وقلعه من الساميه لارجا التي لا يرام اذا ناب خطب وهم ووجه وقلعه فخر نسبه المانع من كل حادته يحينه وقلعه حرمه والحق
بفاح وخصانه والانتاع وقلعه انزويه الثمنا ذات الامانه والبرخ الاما وقلعه سعد العاليه لكان السعديه على التبر وحمز كوان
به هدد لفلح واهليها ومن اعظم بذر وارتادها غايتها جاوا وسردوا العساكر بمفاح اقصا طابعين للدهه حبيبه وعين جلالها فادسهم
ايام وفاض من الافاء عليهم سر مالها لمره في ملك البلاد حفظه وحرانا وكان اليها من لدجا ودمج او انا وانا واطقت كلمتها
في الاماكن السلطانيه درامتضوده وانت في عقده اجرام منظومه مسروده في بياسافه الدهر الفار انا وصحت بها من اورد حوران وسحر
صافا وفي اتاوه ذلك وصل الامير الاجل الشير الممد المعتمد لكل احمد بن عيسى بن عيسى بن ابي جابر بن مقدم الشير من مخرجها
العساكر باذلال الطاعة وبقادها كغيره من الامان والبرخ وحين نزل لديه وضعف منه عليه وفتن منه رقيه كاقص من سر كل بلده
عزيمه ان خصني الزويه عرضا بفضي على ما رويه وساله من خبر سعاده وحظا وهذا الشير المذكور له حاله شهره وهو صاحب قوم وانصار
شيره لهم كاله من الشجاعه والباله العظمه لخطره بحمامهم من بلدهم من ايام الاماكن المصدقه والمنعيره ويرهب بطونهم وادام فوارسهم المقدمه
عبيد فانظر فيه يوما لقد من ذلك الى سر حضره اوزير وركاب بغيره وحسن السير وكيف اعاد شل هذا الطاعة سلطان لاسلام وساع اليها
له وسيم من غير اقدام رحف ومقابله صب لصف واما به سحر تدد ان في ذلك لايه لو كان له قلب او انى السمع وهو شهيد
قواعد الدوله العثمانيه مدنيه صعده بركات ما هده حضرة نور وارثه دامر المعتاليه من عصر الزويه او من موفقه
فيه بظيافه لطيفه الارجيه والمسير اليها لافساد حروفه وشاهد ما كتبها وما لكها الشرقه ونقيه فارج بغيره محو من يد الحولدى القلان
نسيه وعسكره ان فباين كباين اهو موضع احد جماع بلاد الساميه والتمينه وجبل رازح هذا جبل رابع الاكاف سينا من ارجاء الاقطار
تتمل على وى ورايق عديده اهلها نفاطيه من القبائل المختلفه الاحياف وهم خلق لا يحصر في ما سائر ولا في مع ذلك فاهم صوله وتروى وظلف
تد في ادم الطاعة وسلوكهم في سبله ذعان والاعتزاز ومن وانه القدر مع هذا الخلل فقد اذت فحما سنا وتمكن من ايام الصعليه شيلا
تينا وتمامته ان فتح ما عرض له من المعترضات وانغراه ذلك لظي سائر لطيفات ولله ذلك في القابل حين فتح بعض الملوك في سائر ارضه
لم تن بعد فتح ذروه رازح من رازح للمارقن والورد من رازح فاهم على اسم العن افتح بعده ام القرى بلخبر ملك فاذن
رحل سفره والعاكر المودن وقابل بلخبر المودن ذلك المكان المذكور وحين به من معه من جيش مودن مقصور اسالت الى موافقته

سبح اروع واملل ضرفان وجرى ليهماكل سبح اجد وشفق وحام فاذا فاهالك الاماصد عن زمانه واجه
ساوماعد من لبايك والسناك وطار له حلت بايد من ملوك هالك واذا نصرت ان ما اساد في امرم الملك حمد وكين
وعاداه من محاوره الايلا على بعض بلادهم لاد شريد وماذا منهم من عرف القزم شفتي الصاخ واليد وم بعض وطر
و مع وروالرد علت بذلك سعاده الدوله العثمانيه وما لدهما من التايد والمهد الذي صدر عنه توجيه حصه الوزير وشيخه واولادهم
من والطره اثر من اتم واحد فاصدر وورد وحتي في افتتاح مغلفها واحتمل كسر سير وتلوهم ومضامير ومعاد وتلو
به بطون ممالك البلاد واشترت بها المعادل الخاويه التي شملت العدد واولت لامره القيام بايده بيد الطاعه احكام النعي والعدا
حلت في طاعته وجبا ورغبا طوايف الجباره ملقيه اليه مفادها ما عان وحصرا بعياد صفنها في الامور كما اراد ومن ملتها المالك
يه المذكوره فان فتحها جاء موثا له على قدر واسعاده ولم يبق فتحه حين اجلب عليهم ما عجزوا واحاد كغيب محاور فتحها
ار ملوك السالفين العظماء الامجاد واعتز ذلك الشأن الذي عطر حديثه كل شهيد وناد

فصل اعلم

بلا مترو ولاه حصه الوزير للاقطار الثمانيه وداياتها خفت ربح الاقارح دانا با وناياتها وطهرت للعالمين غاياتها
الاستبان به ولاح اهل السنه وارتفاع شانها ومقاماتها وشهد وضوح ذلك كل اسان وشتر حديثه كل دي لسان وطوى محمد
دي ولا وسنان ولم يولدك الايات نوى وطهرت الناس شغافا وورا وربعها الرمان للاسلام ذكر فمن ذلك يجي يحمل الحج من نحو
صعدك المدينه صنعنا على احسن حال واوم نسل ومعج لانه ما بلغه امير الحج وهو يومه الامير علا الدين ووصل العجاازان
بلازم الوزيريه فان ما يته به المدينه صنعنا من نحو صعدك كسبل مروره المالك بالبركه ويشهد من لم يره في اليونان وكالت عاذنه
نوى والاقامه بدينه زيد ولا سعدي غير تلك المدينه على الرمان المديد وما عداها محروم الناس بفضل وركه المريد فابت مكاره حضر
ولا عوم فضل مروره وسمول جرحه الكبير في مالم تعرفه اصلا لسبب ذلك نيل البركه اهل المالك الثمانه غورا وحادا وعوا وسهلا وكبر شهلا
ولا ما لسلطان الاسلام اعراه سلطانه وراده شرقا هو به احق واذن ولشجرت هذه العجمه في الملاء الامتلا والرفع لم اراده في مقام
سار اعرفا مائتا ومجلا وهذا شيمه وشيمه كحضره الوزير ما برحت اياتها في محارب الفضل تدرس ونلا اعني بوسع دابر الداعس
حصه سلطانيه الله على البريه يدوم دولته وتكليف سلطانه من المعادل ظللا ولما وردت الاوامر الوزيريه على امر الحاج المذكور فاحسراه
فان يحمل الحج وشعر النور والنور المدينه صعون للناس بركاه من يلتمس من اهل ملك الاقطار حسن المورود تناغان مسير الاجل راج
بدر حازان وجاب اليه اجرا الفلاحين بلغه واستمره مسير بقطع المالك والسندان واخرق باوار المحمل الشرف مالا لظهاك التعداد
مورا لاهلها بذلك السعار الرف مفيضا عليهم من ركانه عوارى الحر اللطيف ودخل مدينه صعك ما سبقه من هاجر حوز السلطان
عده اهابا من فاص ودان استقل ما لوايه من البركه وكرم الله ونبيه المختار ما سرح هذا الصدود وقرهم طرعيان ورفعو المصوا
سدرويه بالسبح والكبير والاعلم لما السلطان وكحضره الوزير حوا عن هذا الاحسان ثم سار الامير علا الدين من مدينه صعك ليجل
به وصداه مدينه صنعنا ومعام حصه الوزيريات النور والبه والبج ولما دنا من المده المحروسه بالله تعالى فلقاه من هاسن لامر المكار
بجود وما يوالس ارسلوا و
حولا اشرف ما واره بدود الامان وطلعت في شارق القلوب الواسعه للاكون المتجلي من افاقها اوار وجا الرحمن فاجل ذلك
حاج عن حد الوصف باللسان وحي به توميدان ديوان السلطان لينيف به عوا ومجد على كوان ذلك الدوان واسمى حاله في نسله
عس نوراس نورها القرآن وخارج سرها طارق الخلدتان واقون فهما من اتم السعاده كوكبان آذن ذلك القران فقام اليه حصم
بدر منير كما قاله بنته كاسترف ادياله واستلمه وقبله واخذ في دنياه وانتهاله بدوام سلطان الاسلام وظلود دولته على الرمان وبقا
وكره واصله ودهم الناس في عجزهم بالاصوات توميد نصرت ان الله وعظيم جلاله بنصر سلطان الامام الذي اتاهم نوحه مكتبه
بركه سويه ادرك بها نور اليم وطلعه هلاله وقل توميد ما قيل في مباح حصه الوزير ومعانه الخليل ونبيته ما خليل من فضل الله نواله
مايا الملك الاعز الافضل بسك فضل المبع منتقل وسحان من اعطال الخرافا ووجا قدرك فوق ارفع منزل
ورا الكناك للنور اسبابا وحار وجهك قبله للمتجلي واما لك الشرف لرفع نوحته وبالشرفيه والرياح البذل
فعدت صفاتك لا خاطر صفا وصداتي مفصل او بكل او ما رى القطر انما كحبا من فيض قطرتك نزهه المناهل

سراو المقدس ياعن الدهر واسر حركة الصعود ودفعت البلاد شرقا وغربا وبتسلك بدارها والعون
كل من لدن ليفك مائة رانما وهو موقو مشطون وكم صلات بدلتها اهلك باجودت الربع وهو هوسون
بال كل من البرية حنناك وبعالك الخلد يحون و حال نظما على سيموط انكيت وسواد حجاز فمورين
طل على الحفيد محمده الوافي لما دامته يوم هاكها فانك غادة ماسوكه مبعك على قدرها ويومين

كان خروج حصين الوزير من مدينة صفالطياوه مدينة عمران وقلعه حروس
ساج الاركان خود لا نطاق حصنها ولا وصف قدرها وتاها وحطها قد حفر كراهه العار ارباب الميرزا والمعاني فاشهرى الدنيا
وتلها وسافت القاع نوطى سنيابك خيله و رعت بدلك محي ووتها واكلمت من لواله دات لاوار بصانده غير حبه الريع الوطاني
ولا مع خديك ماشعه بكاد نورها خطف الابصار وما زال نظوى المراحل وسير العصال والواصل ويجوب اجواز اليد
مع انزال كان تقطع مائة البدر السعيد الى ان بلغ اني ظاهر مدينة عمران فوجد من كان يامن لاجه رتلات قدره واللقياها واستهال
لاسي من المسره بقدمه الميمون من اسن مابسر كل فان راق مقصود ودخل في ايديه نحو سهه على مد ظلكه استرقت
اجامالا وطلا لا واردات به المدينة في وساء وحلا وول تقصرها المعهود من عا سر به سولا واما ودهالك ساطق من
تم صحر كراهه العالى من الامرا وسيرا الاغوات وقادات الورا ومن لهم من اعداد المنصوره لوث الشوا اذ كان قد ام ما تعداد ذلك
مدته ان هناك فاقه على وفق المراده وجد من الجال على ما اراد واة وميد الى حضرة اعاله الملك لطف الله تم معاه العمار والحداد
مصوره متبنا بطالع منه وانوار سعوده وبع الملك محمد من الذى نوره وتونه وعشاء وظهور السيد محمد بن الحسن العياشي
تلك على حى رسل ورسن السيد على احمد لعم كل منهما صلحه العدد في النجوش الوصول محضه الوزر وسوجه الاعوال احمد
وجمعا فمير ل على ذلك الساط المهور المشتمل على الحن المسرود المسوط يد الازم ولطود نفيض لهم حصن الوزير من كازم طاقه
فما رها الريع ومنظوم العتود ومارفع ذلك الساط وقد استغنى المحض عن الحاظ ما عمن بالذنا السلطان اسلام وحدث بعد جده الله
منه وسلطان اناؤه وشاركه في الدعاضى ورسن الاعظم الهام اجل حصن الوزر الى الملك لطف الله ومن معاه من الاعيان با لاحتان لهم
حجرات حسان وطلع عليه وعلهم رانقات الطلع وكذالك طلع على السيدن الاميرين ورسن الملكين اللاتيين وافاض على الجميع من مجال
ووقعه الذي لا يفيق كمن الواردين ثم سار في اليوم الحادي عشر من الشهر المذكور الى الخوخين مدته نحو ده حواره وعاكره الواسع
حده ومن صحر كراهه العالى من عيان المتاع وصدور الاماره وضل في قلب الشمس كشف ما وار كاله دلمصر الظلم وشرق مجاه تحت
الروامات ومربوع كل لواء وعلم اشواق الدر الام ومار حجاب بلاد ومجازه في الاعوار والاخاد تسلق قدمه وقدموا مع المنابك
من عليها من اعظم البهر والاسعاد وهو يشترى من ارج المعادل ونفيض على اليد وخضاره متوعات البواصل وبلغ من يومه
ان اقلعه مدع اعتران ورافع مجد مشيد الاركان وقد سبقت اذان ما عداد ساط هناك جامع لغراب الالوان مستنار لفسر المطامع
تيزرون ماطر الاسان محضى ومن معاه من الكرا والامرا والمعيان وبع هلمهم الملك لطف الله والسيدان ومن معاهم من حو محظوظون
الاسر لكراهه العالى من كان مدينة عمران فلما استوفى الناس عنهم من مال ذلك الساط العجم وانه عليه جمعهم بتراب وانقان واحدا
ثم اذ لموا السلطان اسلام مداوم ملكه الساج الاركان وحماته من ذرية للعظيم الشان طفق حصن الوزر بطرف القلعه المرسنه
وغير ما مشيد هامن النيان وصدور بورده في ظلال نظوانه وكل وعقد ما وامن العامس لارحايه واكافه فالما ذروده مدع يوم
تخاوه واعلاه على النسر من جموع واشرافه ولقد جرت على المرحه اذ يال خياليه وعاد تعدد ثوره وفابه الى شرح شابه وغلوايه
سهم حصن الوزر ذروده سنامه وتعطى تراب اثر اقدامه واحاله نظن الكرم في اصلاح شأنه واجامته ولما ظنى وطرا من اذ
ظوائف والقامواق اوامه في عمارته على سنى الانصاف ومن وكله بالقيام على مسانه وصلاح امره وشانه غير محانف من اسفا
وعدم اللطاف وافاد العالمين شعيره ما غوب عنهم واطهره لهم بحسن تدبيره ونور تفكيره من زيادات فايقه بحس احكامه
وعلم بقدره ثم استاده الملك لطف الله في العود الى مدينة ملاه اذ كان له بما مويذ مقاما ومن لا فاذن له بذلك واطلاق من مدته
ناخر الاعمه شتيا على حوده وفايض كرمه وامر السيد على احمد صاحب الملك على حى مالذهب الى صاحبه المذكور رساله بنوح ليا
في لاديه ارج وريا سعى العول عليه ما طلاق من سحره وعاقله وحصونه من اهل مدينة عمران لسكنوا في ما عمرته اليد الوار

بعدته وحده جودها الغريرة والنجديه المحصاة قلعة ام يلا وفي المرحل لقتال من بها وادان دار الحرب عليهم نهارا وديلا وجرا للمناخ
سبا وحراب بنيانها وتكبير اهلها واصلاحهم نداء وديلا تخييد روحه سردا للعساكر المنصوره ويجتود المويده المؤفوره الجيهن الجيوش
تلك القاعه وسابده اهلها المزمه المبتدعه والاداء عليهم بخاصه رابعه مفرغه واستفده رخصههم بالظاهه الواقعه ورجف
وتدرا ادم بالسيوف الماضيه القاطعه فتد اورا للرب وشمل للعلم من مواضع الظن والضرب وحمل المقاتل وهي المخرن والخطوات
مدفع المقاتل وزاد في حشد الخنود من كل لحيه وحشها من كل حاضر وباديه زياده على ما لديه من العساكر المويده وتكونوا للظاهه الواسعه
صولا ولا استكمال الخج مراده واحر ليد من الخنود ما يقوم خصا من تلك القلعه وزياده اعديه تبقيه اجنح حيام هولا والحكم اراه فروغا
صولا ويتكلم امير من الاما كما ناعلوما وجعله فيه مشهورا موسوما لاطل حله تلك التامه حين اللوال ولا يكتفم ما ياتي به مرصدا للبرو عظم
بال وتب كل طايفه من الخنود والشعاع لا بطلان في سائر مقدمه لده على مقتضه احوال الرجال وسره ذلك الخمس العظمه دامت النصر الظن
ببال ويرفع في ارجائه اعلام النايدي من شمال وبيها تويده حمر جامع بروع بانه التمدد كل باظر وسابع وتو بلسي الارض موردا
بديته الاطام والمصانع

ويومئذات العج العجاب وطير ايات نوم الحمر والاب اذ بع في صور النير الباعث لكل صغير وكبير وضربت الطبول والامرير
بنت الاصوات حين لدها في السر حتى ارفع القناه وسبع في حجابه للبع جامع من عذ السب المظير وما صفت خارا العساكر في الارض ايضا عوج
خالد ترو ايضا وعلم من شهده من البريه حين قبضه في البريه بانه سيالام يلا اذ احاط بها وعلها ضي ما اصاب ان نوح من العرفه اذ ساروا سلا
على بعضي من الما فدهد ذلك الخمس في غير من نصل نحو باعنا الما واعلام النصر واقعه من انبيد ولرب العدا محترقه سار وتعيد وحال
سطه لاسر ذلك احيين مضطرب وتزيد وللخولاع استهه وسيوفه بسبعع والتهاب ولما كرهت اذ الطواد المترجمه العجاب قائم شام راج
سيران في ذلك لغايه العج العجاب فك قرت عيون مسير ذلك الراج السيار وانفطرب موارق مرفوعه عتو واستكثار وحيل منهم توميد
من السكون والفرد ونسفت به جبال ثباتهم وذوتهم ربح للوف في عس وسار واصبح من نبله ورض من اهل الاجاد والاعوار له فواد من الرجل
فرع مستطار واي مستطار يعوقون سيماهم في حوه عليها فتره وانفراد والمهم الاشاره بقوله اولكهم وقود انار واستمر العساكر
بسر ما ذلك في اسرائيل وايم المسالك الى ان خيمت بالقرب من قلعه ام يلا على مسافه منها الى المعسكر بحوله اميال وهذا الخلدوا
بسر ما وميالا وهذه القلعه المذكوره في لاه من الارض واسعه عريضا وطولا وبها من اجال الذمه مساهه بعيد وشقه نارهه وسقه ناره
ويجف تلك الغلاه الخاليه ذات المسافه البارحه اليابه قوم من الاعراب اجلا وحفاه عمراه حفاه تانهم التقط في ابلاد ولطافه اهل
لا غير والاجاد وكان مقدم اهل قلعه ام يلا الى الاعراب لهم بالاناره على المعسكر السلطاني نارا وديلا وهم كذلك نوارون الاغاره من لقا
القلعه رحلا وديلا ولما استقرت الخنود السلطانيه في ذلك المعسكر المذكور وحجم سردا العسكر المويده المنصوره وارسل الليل حجابها واعل كل
ديما مابه هرت كلاب للقبائل من كل ناحيه واسرسلت دما بها بالاناره من كل شعب وحايه واردفه اهل ام يلا بكل عفره وجرى صيت
حول المحطه المنصوره في ذلك اليبدا التي يصل فيها الخرت فاقرا عامه ليامه في هرا وناسح واصوات وصياح وحمود السلطان مائه الامام لادعاهم
ساح تلك الكلاب في حرج الظلام فارا الواعلي ذلك في ارعاد واران الى ان سل الصباح مشرفيه من عذ الليل واستارت تعريده الافاق فغابت تلك
العرمان واستطارت مع الليل حث كان ولم يخل سردا العساكر بما صنعوا في البارحه وما امت عليه كلامهم بالبلخه ووجه في صبح ذلك النهار
ربلا من العسكر للبلاد الى بلاد عمان لقبض ما عليهم من البلاد وافعاد احوال تلك البلاد وما هم عليه الصلاح او الاحلال وحين يان اوليك المنفردون
للسر حسبوا اهم نالوا بارعادهم وواقرهم في ماضي للتميم ما لا يكون وداوا من تلك الامم السردا ماله ومثله الراون وعلوان في نعته لم يفت من الخنود
الى بلاد حرج لليل على ناله ما هو له من اعظم النور وامه عموما ما اعطيه امه في ليهم وغير متاثر لما صنعوه من مكرهم وصدعتهم سيقظ
في ادمهم وسقوا انهم غير مسعفين بالديهم وكان في ذلك ربحا قوا ساعدهم والكذاب ظنهم ودعوه داعيهم ما قصوت به خطاطم في ضمير الامام
واستولوا عليهم خطاطم الافعال والاقوال وما استكروه من الاعمال وكروا من الاحوال لونيابه من الاقوال والظناره في كل حال ثم رجعت العساكر
المويده وبعدت الخنود والخدمه الخوام يلا واحاطت بارطابها واكادها بطلا وديلا حتى ضاق ذلك على المغاذه واسع الفضا وادون نوار العدا سبه
سرحهم بشر العقاب وسوا القضا وما نوا من هلاك سيفناضي وكالت الاعاطيه بالقلعه

ويومئذ سردا العساكر السلطانيه اسود الزوال ولوت الوغا والقتال في مواقع الظنر الحصار وارصد من يراها

والاستدلال على سعادة سلطان الامام وخليفته الكرم طيب وشاهد عدل على معاد لحضرة الزبير وتوقيفه بما يدعي ويصير **بوكلا**
رعد العساكر المصورة حتى ظهر البرية بالعل الصالح والقول الشديد وحاد في الامور راي اعوتت به الفغار وحضت برى رايه اليد
كاد كاد ملتسا الارياق وعود المعاش ما تابا وقد القابل من كل قرب وبعيد اريه ذلك لانه لم يكن قلبه والى السبع وهو شرب
لخصار المذكور وما وصفناه من الاحوال والامور لم يرحل في اطراف بلاد راج وتارها كالمسارح ودمى الناس الى ما
على المويدي دى الصكبة الصبح والافاك الصريح والورد العاصم اودي وساية من ابايه ماباه ماشى الصدي مرصدت الطرفه ونزول
وهذا الرجل النار سلا راج هو من معنى الى ذلك الذي الرقيم وتمت اليه منب وطبع وخيم يقال له السيد الصالح ر على المويدي والعمرى انه من
حقه والراي القابل اودي رعمه نصي امامه ونجرامامه ونفوز المائتة والزعامه وتعود روره على صفا العامه وسهر روره على صفا
ذمائه ومع ذلك فهو من بعه اهل اللطهات ويمعون كلامه وشهدوا بذله واطعامه باحد بع لوله حاق كثير وما الى زحف باطله
سه من غزبه عن الحق وما الى التيس والنزور مظهره الخلال الكبير واطار في الافاق سرور تملك به القابل وليس المولى وليس العشير
فرصة نعم على حى اسعال سردا العساكر من قبله كحصار ام يلا ومعا له من ر وما الى ما ان الله مع الحق وانصاره بالانسان والصراف
سصر امامه واستعانته لفتح باب الخلال والمعاذه النامه نعت اليه مرجع الالهونوم بظافه حيثه اصرح بها مستخبره ومتفتحه
بالتلطينه وسيفها المهند السيد محمد بن الامام محمد بن الحسين بن اذ كان يومك لدى الامام الحسن بن ابي اسود وفرمى وما يوم قتل ابيه
والصحابه واله في كل مشور فانه لم توجه مع ابيه صلاح وعمه المهدى الى الخوام ليل ليدل على حاجه جيل الالهونوم في مفره الملاك المويدي حله
بدا في جادهم ويدي وعربيدان كور هو المعج لثاره هدا السيد وابنته على حمل هذا الخطب الفداح وطوى العاصم الذى نشره في بعيه
رح وصادر ذلك ما صدر من الجور باقبل اله منجد له من قبله من حاك امام الالهونوم رصاح المور والمام الجور فاسا رة ذلك السيد
بذمته وقام بحم اهل الجماعة والسنة ما تقدم بحك الى بلاد حوران معك ما ساهم بلا حيدان لبلغ في اعداد اهل تلك الممالك مرامة وقضاه
محمد احد بخوده سوا حقا هو بلاد حوران لعله بلغ من جاد اهل المحضور من بعه ام يلا معا مقيتا وخيم من بعه بالقرس بعه المفتح
بما لكثير من اهل تلك البلاد بالحدود والايك الصريح الى سردا العساكر المصورة وقابل الخوشر المويدي بحبه
تلك ولا روجه عن ثبات ما حاك بلزاده ما بلغ ثابا على ثباته واطهر من ايات النبالة اعظم معجراته وجات اليه الا واورى به بما
بذمته في مباديه وغاياته وانه بعد الضبط القلاع والغور ولا روجه عن ثباته ما راح فيه اهل التويه والور وليس لهم من سيل غير
الى بكر والغور ومن كات هذا السيل مدرجه بل بصره رايه ولا رفر له درجه وليس له صولة على غيره وسواه واما هو فوام في حبه نفسه بما
ان ذواه وسوف يضل فما زور وسواه ويقع في جابل ما انقله واقتراه فعقل المراد عن قصى وامر الور واقل على احكام امورد اقال من بته
بعض الدنيا وضبط الاطراف وسد العور والاكاف واما اهل القلاع السلطانية بما سيطر انا اهل العناد والخلاف وانفق بقرى
بعض المغضى لعدو الانصاف وبدا منه يوم يدس مات المجد ما قبه على كالمعد واناف ولا سيمحى عظيم والسيد صلاح ر على الناب راج
لثباته وشوم حبه الى الاستعلان بالامانه والدعوة لنفسه والادعاء فرحق انه من اهل الواعى والكيل وكبحه واتصافه في سحر الخلقه
فانقده فان العنة كات بذلك اشتد عوجا واجه في الافاق روعا عوجا وما اسرى تحتها الله داه وشموما وان سردا العساكر المصورة كان اشده
وطود ثباته يوميد اسماء واما مما ثباته من بعه حصص الور من الامداد لطريق الاموال والعساكر والاحاد والفتى ما واول الهديه وقام الرشاد
بذمت العامة ناها به وعو هذا الامام سلا راج اعطيه لى مرتبه من جود السلطان الى الاخيار ببعض المواضع في حصار فادح الى ابحال الحواد
ببعض حصص الور والجنود والعساكر والار والبخار السردا لجنود السلطانية لبقوى بذلك على ذلك الامر وحيد جهر السردا المذكور
سيرة عظمه من العساكر المويدي المصور الى بغداد من قبل راج من جود السلطان وازعم بالاندام على من عاها ان السردا سنان فسارت السردا
مكونه ومعت ساند الله ونصه متممة ومنجه والظفر وبعها بعلمها والنصه يلوح في صوارها وعواها والفتح نعم سعاده سلطان الامام
تصيرها بما وى اميها وينصرون لجنود العثمانيه في اداية السيطه واقاصيها فلما انقضى لجنود المويدي الى جبل راج واسرف طلائع لهادها
سعد واضح كرت على القابل ومن يراهم من احوال الناطل سيوف ماضيهم وهمه ساميه فاقبل ما بينهم وبين من ليس الملعون قاله بول
بصده ويردون ويحاج مهج به استنظرت في الارواح بالانوار وجابه الحق وظهر امره وهمه كارهون ونجح الله حول لادما العثمانه
سرح الصدور واقر العيون والامتلاك الفرق النايه في فرق وحون واخذ منهم السم ماشا واكسحهم التل وفتنا وهدا لعدو الذى لفتنا

ومعنى يعرفوا ادينيا وضلوا في ساج اهلا له مسلكا ومذهبا واغتمت للنود الحافانه اسلحتهم واسعتهم اغنا ما لها دم الاسنة
والمرهفة الظبا واصحوا حديثا للعالمين واغرب بنا نصرت باخذهم الامار شروا ومغليا وكانت واقعتهم في حياهم
ولما كان ذلك التمسكين والظفر والاستلا على المعدين وثلى المعانيس ما ناطل ان الحواويه وبحس وطرح
براح عواضرا المندى وعورت لطبات الارحيه في طانه الدونه القاهر العليه منتطعه عنها يد الخلاق ما كليه التفت سردا العاكر بعد
ذلك ان في السيد محمد بن احمد المويده وفاله ومن معه من خد المدي كس من خيله ورجالها وهو اذ الكبحم ببلاد خولان كاسق ذكره للشاومين
وقد نفا افاده وعم اهل تلك اللحية وقادم مازمه الغور الى مواقع الخطر والهلاك ووقا السلامه والعافيه ومكنت الاطاع من قلبه وتلبت ما طيب
الحواعقه ونه حجب جهلا وعزوبانه سيكون من مانيه ما لا يكون وغلت على فواده كاد مات الامال وفانثت الطنون وجاهل الخاد اهل ام يلا
المناصبه والحرب الوبون وقت لظرده وفاله السردا المذكور كاسر لحد المويده وسبقا من العسكر المشهور ورجالا ورسانا وبسنتين اثباتا شغور
فوجفوا من العسكر الحاصر لام يلا يطوون المرحل الى ماله هارا ويلا وستون اسنان الحيا الى الهلاكه واخذه اخذ اويلا وبواصون قطع الحافات
ساومقلا ان اذ واقوا معسكر العاصم واقوا حرس السيد محمد بن احمد من قبله وسار قبلا ووجدوه قاعد عند اللقا واهرع اليه ارباب العاصم
معروا وسرو فصا اذ سمعان صارا واذ ابلوا وهاوندقا وزجفت الابطال الى الربطان وصا الشيمان الخلاله والنصال وبلاوت الادمار لند
في الظرف وحوما من العار واستطار للرب بتر مويده ملب واستعار ووردت الاورده والهام ظايات الشغار وارفع القسطل كساحه
بالهام كانه سما مطار واظلم الاقن صا صعد القام ودخان النار فكها لك من جليل العثار تحت عارض الفاح وانجار ومراق اللهاه خور
لخر ربيون لا به فانه سبوم مولد سرتش وجه النهار واشرف في ليله لامعات السيوف وسنا سنانا كل سموى خطار ما تقع كانيه
واللعت ساره الاعر حطه مول الاحظار وكانت العاقبه بالظفر والانتصار لحدومع الامال السلطان العظيم كلكار ودارت دابر السو لظلاله
والايبكاد على كبحر حمد ومن معه من حربه واثم وجمعه من ساطير البريه وكل اوج اتفه فاستهتم السوف السلطانيه ميمه وميسر واعتر
الاسنة المشرعه موده ومصدره واليوم الناقرن بعد القتل والاسره مره فاصحه منكره وفرا ليد محمد بن احمد على وجهه كانه من صاحبه فوالا المشرعه
فادله مويده وحرقه والظفر في الفصحه واشتره بعض على يديه مويده نيا على اتاع من خيله وتصوره والميل الى ما وعده به امامه وحده وخرق
فادومر وعده عرقه الدم وحسن منخره واستطار به لفراد المجلد الاهوم وعاد الى المبادع طالع محوس ميشوم واقبل على امام الكذب والذم
بعد ويلوم وبول له ارونك يا كدوب نال الموم والمظنوم وما تحت به اما طيك من بيان اعلام الغيوب ما اسبه موايدك فواشيد عرقوب
ناه لفاضلت كير من الناس بوعك المكذوب فان انت من معرك الطوب وما اصطلناه من ماره المنعرجه وجمره المشوب لودات
شناك ذلك المنهد لت عنك اذ بالمجادعه بسواب الوعد اولونق الويون رق حجابك المنهد واطلعت على طابع حوند السلطان كلكمه المويده
وايدام سيوفه وغواليه حين تضدر وتورد لحيه عرجه الامانه ولحوت سفك وبامبيك مني النجاه والسلامه وتركت ما نصته مواشراك الزيا
وزمانه فزوها اول وارفع فيها سارا وحل وانا وصارت هواك الذي اقام عليك القامه المصوره وسرى سواه
العساكر الخرازه الموقوره حين اطرح الله على داعي جبل رازح م على محمد بن احمد ومن اصاب السلطنه معه بلاد خولان من اهل الخذلان الواضح والخرى
القاصح وكانت الميمه بلاد خولان في عام ١١٢٠ هـ من اعوام المذكور جمع ما جرم من اروسه المحتسب وما عمته العساكر السلطانيه من ماس الماهم
الى اصول لاهه روقه وعسى بعد ذلك انما حرض الوزر وافيداله عرضا بهذا الدعم الكبير ورساله استل على خلسوا الواقعة والفضيه كقولها فيها
ان شرا لوره واسق الامه المجهته والكدس العرقه الدعيه الرصد صلاح القطارى المتبرعه الى كل مام سرى اراد نفيه مالم رده الله من سلكه ليق ردا
الاسد وسعى نفيه في المعاهده حتى كل شيطان يمد ولم تقع مادم الى الحسن على من اصلا لا العبد بل عز باطله بدعوه اسما حلال رازح دعوها كذا في شهاد
يدوم من ربه وحده ما اساله اليه الا ماشا ولا وعاد واهرعت الى دعوته اهل الاعواد والاهاد وتكلمت على ناديه كما كتبت على بصامها يوم تودد قوم
واعطت الطوار دعوته المنسويه ما لانداع والساماد حث حلاهالم معناه عواش الفش ولا تخين جهدي يقاد ميمه مقده ماشا لانت للاسد
الاسفاد مل اظن وعواد على ما اتصاه هواه حينئذ الوقت قابل ما ادعاه سع واداخل الخيلان مارص طلب الطير وحده والنزول
فمرد اذ اذ اهل جبل رازح ووضوحهم دعوه المذكور في شرا لظريح وعرضهم بذلك لخدع النواب ومينها القامح ثم ان امام الاهوم اخفح الراج
بدعوه ذلك اليه وما حث وعده ناد دعونه له هي دعوه عليه فعتس قبله السيد محمد بن احمد بعسكر كرج وحده محمد واغواه ما التوقل في بلاد خولان
وساوم بلاد حدان صارع ذلك العسكر للمانه والمجاهره والكر وحسها رصه نعم قيا وجهلا وكف نفس باحق الحصار لوله ام يلا وحجم يقرب

سعة لمناج وذا في افساد اهل تلك البلاد وراح وابق الى من مسدى البرية ومعاندى اهل الصلاح قوم لا تكاد وود يعرفون فولا عند
سار والايضا ثم انه استدل لخطب على محل راجح من المفسدين على العتي والصالح والامم الى الضيق على سحاشك من عسكر من بلاد السلطان
وحصارهم وكر الحرب والهاب الهزيمة وكل اوان مجرداتهم طائفه من العساكر المصورة ولجنود المويده الموفون بما فاص الساسر مددكم وتغل
عزيمه المسلوله المشهوره فارت نجوم معه مخزن وطوت المراحل معون مجيئ الى ادمت سلك الطوائف العائشه المفسده بكرت نبيه سيب
مسلوله المحرجه وانقضت شربهم على تلك العوازم الطائفيه المنزده فادبروا عيهم مني وما تعرفت جموعه بدذا في كل مفاده ايها وعلى وسيد
و لغان عر جلا اهل الربيع والضلال واسر من سر وقيديه السلاسل والانلال وقتل منهم خلق ثبا الصوارم وكل عيال ودهد
ور على وجهه وداه قد اذ الذعر والفرق ما معاسه حتى خشي مكانه ووجاره ولم يعلم اي البراد فاره وعرف قيد بناصته وادع في كل
بيسه وهاويه عكسه وكبه وغنت العساكر السلطانه ما اعد اهل الفناد وادجوه للياصه وسوال الفناد وجمع من لا نور ورا
ما انتفت تلك اثابه عن حل راجح ودرت ايد الفاهر بما لكها على حاله متكن صالح ودهد ما طراهنا لك من اوصار القبايح ثنا اعته
لا غاره الى بلاد خولان سيوف مسلوله ومشوعه العوايه والمران ووردت الى حرمهم من قلا ابطاس لرجال والمرتبات مردوبى صادق
سريانات كملوطا مشيدالسان وثبت عليهم في معسكرهم اسود الصرب والطعنه لخرس العوان رقات الرناها لك على ساق وصل الى الصر
عساكر السلطانيه اللوالمفاق واقيه المعاندين ذات السطار واشتقاق ومع الله حوب لخلق نلى اويك البغاه الفساق فتولوا مدبرين
في الفرار من الرجف شمير وانطلاق واطهتهم عساكر السلطنه قلا واسرا واسول عليهم لمرود المصوره احد وجهها وصار ما خلق في
عسكرهم نغلا لله الكدر وجها وانظر قايديم اليشوم الجبل الازهم اسير الكروب والظهور حليفا للسا وفادحات العور ملور
سه على تديع وسوقدس فيمن يلوم ويدرى من بلديه دموغاك نهل الغيوم واصوت ملايكه النصر والاقال حول عرش حوال السلطنه ميني ماله نصر
والسه الايد نشدس ميني وشبان وجوب وشمال كل راق من النظم الذي كل منه عقود العبد ومنظم الاك وتمثل هده لخال تقول قال
و بروق الصراح لها اسامر انا لنور هامن وشام وشس السعد والما لاحت فرال التاك واجاب الضلام
بعون ايه لناكل سولب وتم لناقده المرام اذ لنا المارقين وكل باغ وحن لهم من الله ايقام
واوقدنا لهم بيل حرب حليفا لكل اونه ضارم وسفنا خرم جيشا لها ما لموج الموت حوله النظام
وملنا صوره فيهم فصاروا حصيد اخامد من ملا كلام واهلكا عساكرهم وحننا جمع القوم وانقطع الخضم
ما خليا هم من كل ارض كان القوم ما ماتوا وتمامك من اللحق طرل بهالدين فتح واعنام
و سار سردا والقساكر كما به المذكور وما عرص على حضي الورس لانا التارحه للصدور من جهة حصارام يلا والاحاطه بها وثنا التاكر السلطانيه
في اكر على اهلها من شالها وحبها وشرقا وغربا حتى سدت بلهم المسالك شدا وادارت عليهم من دارات العوملا يستطيعون له دفعا ولاردا ومقارب
وسرد المخلص السايه حديث اذها قهر والابتلا على اهلها ولا واسرا فيما بين المخلص السايه اكبر شتملا على كل بشر
رجي بوس المعاندين بحوزه ثرا وما افاد الله على انصار السلطنه اداها الله مجرا وشرقا وغربا
جد وثا استوجبه يد العمد من الارباب وشكر سخي ذلك السردا لاربع للباب ومن قبله من الانصار والسعودان والصراب والابن
يتم من لترات السلطانيه ما منع لهم الى الخير كلاب وبعث ما راجع من اللراين المتعده وطائفه من العساكر المنصوره ولجنود المجدد حجه المنزاليه
هم احمدا اذا كان كثر التزداد من كصره الويه الى سردا العساكر وقايد الخوش والاحناد بالرسائل واللراين ومتصلهم بمدد وكان من جمله ما كتبه
له حفظ لودو العظم لان الارسل بالقاضي العلامة عبد العورس محمد بن اوان وهو من اجل علماء يديه صغده وازكام عملا واكلهم رخذوا ورفعهم في
مرات الفضلا ولاد حلال لير السردا الى مدينه صعد وشابه الامام الامير من وثا ونسب اليه انه افاضت من كان يصعد من العساكر السلطانيه نور
اسول عليها الملك احمد الحسين في ذلك الزمان ولدي فتا فيه من المطلوب ما فتا فاعض الامر ما نقل عليه واحفضه ما نسب من ذلك اليه واعتقله في
البحر وتوعد بالهلاک وان ليس له من يد المنيه مخلص ولا كاد فقول بالقاضي المذكور من ذلك الوعيد ماصروا وصالصم وهدم ركن شانه التقد ولا
رب المخلص الوريه ما صار عليه القاضى من الجرح البيد والفرع الذي اعلمه ويده حات الاوامر الويه الى الامير السردا بالعورس المذكور وخرج قول
الواشي المعروف اذ من اذن لي الواشين سلب لوفار ماوس وتددع من الواجده تاشين وما راجع معا قما واصل وسهم اسفاسه خارقا ما فدا صانع
المقول اصحا ودهانه واصحاصر خا واما اذا كان المقول كذا فذالك اشهد شيا لقا بلو ذلك الحديث وانا وقد علمت هذا السبل الصلاح ورجوا الى العور

والاصلاح طلب الاجر والنزبه وسبكا من طرف الواحد والعقوبه ففسر ذلك من الفتح ما من الصدور والاحتياج والاشراج وقد ورد ما
من الخيرات على من العتي والصلاح ما يقابل ذلك فالكثير وحول كفته امد اطابقين وقد بلغنا حديث اغتالناك للقاضي عبد العزيز بن هرون
له شايه وشابه الا ان اسان وسعي به من سعي تان وثان وقد عوانه وارنائه الصبح والاحسان فاجعل على اطلاقه واحسن اليه ورسول
به صحة طباب اعبي احمد انامو بها عليه

والليل ممقتضى لاوامر الوردية وبادوا الى سبب كرب القاضي وما جعل به من سببه
دارسله صحه احمد انامو كما ووافاضه الوزير مع زامير ما يحتملها فقابلها ما مستحقه العلي وخلق عليه وانا له من فواضله انما والزمه بالزوجه
مقامه الرب وسوجه الارتفاع الاسما وخلصه الله من حائل الردا ونداه من تلقا الخوض الوردية بالسلامه يدا وكان من اعظم من حائل الردا
للقاضي المذكور واستقاءه من ادى المكاره والشورور بعبطه لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وبمؤبهه لم عن ما نقوله الرافضه من الميثان والورد
وله في الذب عن تانهم الليل الخطير مصنف جامع ليس له ذلك مشبه ولا نظير يشهد له على سلامه صدره وبراته عما عقده الرافضه وزايفت
وحمهم لذلك فار بالسلامه وعطف عليه حصص الورد يزيد القرب ومنا الكرامه اذ كان له الفات اتم الوردية اهل الصالح وصابتهم على الامنه
والاضامه حتى الصي السلطون له بالذما جند ايمونه في الرجل والا قامه

وصول المقام الوردية اعظم الرب الصالح الاكرم الوردية
وبعد الرحم صاحب اجنا وله كالاية من اصلاح ما شرطته في اناس موضوع بفاع وقاه حصص الوردية الاحترام وانزله حتى له من ادم
والاكرام ونقص جميع حواجه على الكمال والتمام واقام بدمه صنعا اماما يعلى بالذما لخصه الوزير به ويعقد له في محاسن المذكور نظامه مع روح الوديه
وقد بلغ عن امانه سولا يوم ما
وظهر بدمه صنعا يومه في عكر حور ومحمل كالحجر الخار جفت به من حواضر دولة واعان سلطانه حتى وادجار لاعداء الهم سبب ما سقطت اغناضه

سيف - ١٥٠ وعقد على هام الخاضع ركب طارهم ارهار ووضاهه صاحب بدار وسارهم سبب العليك اللواد وهو هاتهم كاهل الالذذي لا فواد
حي اتموا الى اساطير ذلك المعقل العظم لاستنهاة وتامل مواظرك ومعارك الرغايه ايام الاحاطه والحصار ومازلت عن ناصبه في ذلك المجل ملك الالواد
فاسد لسبب حال لعدان ما لاعداءك بنواوه فذمهم بالوصف الصوارم وعرفهم بمدارهم باسنة بدمه فدايقضت كل ما يام
وصعبهم في دارهم غير مرمه ما دضواد فوق حرد صلامه واصباح المدون وحرغوا كور المشايخ من كور الهانم
ولم يذموا العلم من قنهم سوى حش مطرجه للفتاع واحسن عفو ما بدمهم قبله عفا شديديه من العلامه
وقد عرفت الاثر فضلها واقرها كلك في ذال الصلح الحركا كور وانت لم كوالا بالذما فتمت لجهالهم السلطان من حرامه

وفي حلال نظامه ونفقار حاد الكصن وكافه حاد الكصن الوردية السرفه عن الدين من كس صاحب كيان ناه الدين ارسله والذم مع وجوه من اهل
كحلال مودنا للذمه مقام حصص الوردية وناسا عليه في ذلك اذ عاقه عن الشرق بالمقام الكبير مرضا قد عهذ عن الركب والمسير فاحسن حصص الوردية
وقابلها بالاندر وخلق عليه وانا له واصحابه وزم على قدر منازلهم لدية واقاموا لرسول كات حصص الوردية عن شامل وحيروا سيع كبير فلقاضي وطل من نظامه
واخطا على اماره وكافه وازده اذ بذل شيانه تعيرا وخدام في القلاع الميسته عطيا سيرا روح الالذمه صنعا وقد احسرت في طوافه ذك احكاما وصنعا
القول الكرم وبلوغه الى الروضه ذات المنظر النهج البعي الوسيم وهو نازل سو جهاد ذي البياض السالم العمم وهذا زاد اشراف الازوه
مكارم حصص الوردية من المتوسحه من خواصه حرم الحمد والقداره حضاعفت الالوار بميد بالروضه وانجبت بها المرم والبود بندق السعاده وعم
انكابه وانما رة وفي كصيه الوردية الشيخ قام عمر كماعه من سببه وسببه عمه ومن لهم من قبله ومعشر وهذا الشيخ المذكور من سفان وهو واصحابه
اهل شعر مستقون في طلب الكلا سائر الصحارى وطواهر البلدان وهم رجال ابطال شجعان وكان الشيخ قائم المذكور واصحابه من اعوان الملك مطر وولد
على حى وانضاده في الامور فلما بلغ الى الحصص الوردية اكرم ربه وقرب لده مقامه ومنزله وخلق عليه وعلى اولاده وانا له من فواضله واسع لدهاده
واعلم علم غوامك سلطانيه من عمله عاكر السلطان واجاده دخل المذكور وجماعته في ركاب حصص الوردية بدمه صنعا واسموا في روض
الرعايه واحصوا رعا

المذكور اعنى شهر رجب من هذه السنه رفع الحصص الوردية خيرة موت الملك عبدالرحمن بن مطهر صاحب
بلخ من بلاد حجه وذا سلطنا من حديثه ما سلطنا ما وصع سل واسب واثرنا اليه في الاتباع والاقبى في الطاعة الملك محمد بن عثمان في المبع الحسن
وصل به المبر رسول كتاب من الملك محمد بن عثمان وانا لانه اصح قليلا في مصعبه صبر جاديه في مصر عه فاحسن حصص الوردية الى خلفه وحيرو
كريمه عن العواهل الالذم تلفه وحمل لانه كفته لولده عبد الرحيم واقامه مقام والده في حرمه وقرره على ما ركبت يد من الما لاذ ا
ما حمد تقدم

وخصه الزورية بعضاه وشبهه ما لسلطان واهل ذمت عليه . بدقير وسيف وطلع سرية سنيه . فشرط خص الزورية . وتوابعه اهل مقامه وتكلم
عظيم مع ارباب سلطانية بعد طلبها بكل تقديم وتأخير . فكان المبلغ لدى خص الزورية والتمتع . ملائمة السبيطة ذات الواسيات والحاج . واعت
وصول حرا من لا ارباب السلطانية جامعة لاواع من اوطار الجحانات وما يتعلق بها من لا تلرب واجار المداغ والضمانات
سل اخص الزورية جاد وشبهه من خص امير الامم الكرام والمعدية الزور العظام ابراهيم باشا صاحب ولاية مصر اهلوية الملك العلام ومعهم هذا يشبه
ومعاداة كرمه وفيه . وهما في ما فتح الله على ذلك خص الزورية من الفتوحات العينية القام شردها في الاقطار الشرقية والغربية فقبلهم خص
نور الاكرام واسرى اليهم من تحت ذواله كل خير وانعام . وارهوس ورحم حضراته لكان ما لا يعتزم معه ناي الشان وصرف اللذان وكان
سول المذكور وازاد خص الزورية اعاده الطيانه لحر ومن ذم من قدم اليه من لا ارباب السلطانية من الاعيان ومن
اغ اياه من صاحب ابراهيم باشا ليشهدوا ما بلعهم من صفه الملكة السامية الاركان فارغبه مما يشتمل على الخراج وافان . لليوم الذي سلغفه
ودور تقاتلعه من معه من الاعيان والمعاون . وكان كرمه للسير لاجل اعادة الطيانه العلية الشان
سار مع ربابه العالي بوسار من الوجوه والانيان والصدور وارباب المجد والخيال كل ذي ميدان في حشر طرب وعسكر حرد وسيرف عظيمه الزيراد
لاصدار فلما بلغ بهم اخص ومرى واشرف ذلك المبلغ كل رجا من ذلك المعقل واستار . وجع الادراك الهابط العظيم من وصل صعبه ربابه من الامان
لاصدار فلما فرغوا منه اقبل خص الزورية على اعاده نظوا في ذلك الحصن الشهير فشهدوا ذلك العناء العون الى خص الزورية من اخص ومرى ما
ستصع وابعه عظيم ما تلقى من اوصد الذي سلفه في تحير وامر كفيه ففتح مطرب العوانة الساو الكبر وعلموا ان ذلك لسان نعمة البشر واهل
سورور ذلك اليوم وليته في عز ومعنى واستقبل من الفدصاح ومبلغه كشرح وسو . وامت يوم وصلوا الكعبة مع عظيم الكبر وحط على منوطه
لاسلطان اسلام وكلمه المريد المظفر ونوه بذكره وذم له بدوام سلطانه وخلوعه وقبح . وقفا ملكه في بحر العالم زوه وايضا كذا في الذي
منه ووصل الكعبة في هذا المعقل الذي لم يبقه مجمع ما هلا السنة في سائر الدهر وما اعظم ثواب ذلك عند من له الخلق والامر ولقد افاض خص الزورية
و ما فارغ من بهار الثواب والاجر . وادية الكف من طيا والتمكين والطف فاستبد ما قناصه الذي به طان عن وجهه على كل ذي عدا طهره في ذلك ومع اغ
و بعض من نظوا في غايه الوصل عاد الى برج سعده ومستقر سعاده وتلوج في صمدية صنعا بطابع لمصا فلا وصف جمعا وما برحت وفود العرب
وروس البايك وجرم من كل من شرق وغرب مائه من كل جهة مسلمة لعادها اليه طابعه مواجه اذ قد علموا مفازهم ببطاعته وكجائهم في سائت
بحسن متاعته وان اعطيت في مخالفة والطلافة محارته ومناصته ولو اجمعوا امرهم على سائتته وتعاونه واعلى معاطفته ومصارته لما ادركوا
يربحون ولا يتواءموا طلبات بعضها فوق بعض من اللذان حث كان سيف عمره مسلولا للرب عن الامان وسبانه شارعا في الخور واعدا اهل
سنة وارباب الغي والطيغان ولو اسلطان اسلام وطيفه الافام لخلق عليه انا توجه مع الضرر لا يلد على الامان وكان في اناه مواجها من
لمشاع الكرام ونسبه اهل جبل غوران وارباب قلاع السامية الاركان وهو
جبل عظيم الشان ووعلو وسمو على كرم الما واللدان واذا استنوت يداهله ذات لم يقابل الطاهس ولد نشط وما الى ذلك القليل من منجد وغابر
ومن اهل الشرب والذوا والواث عد الله صاحب والشرف لاسجد الاصل المعتد صلاح من محمد والشع الاكبر الاصفا حامدا الذي سبنا المعافا
ومع كل واحد من هولاء جماعة من صحابه وعشرته واصهاره وانسابه ولما شلو في السوح العلي السامية في المجد عايات قبايه قولوا احسن للنبول ولقوا
ما هوونه من كل ما عول وابدها وموجلا لانياد والمساعدة الى المواجعه وسلاية القيادة لما انتهى اليهم من لصي الحسن الذي ملاه خلا له كل مع وفود
لمرخص الزورية من لاسر والفرز على ما اقتضته مراتهم واوجه سابقهم وطع علم استالطع واناههم من كرمه كل حيا وسبع . وقضى بانهم
وسر الى امامهم ومطالهم وقدم على سالف نواعدهم والمعاداة مصادرهم ومواردهم واقاموا مدينه صنعا اياما . وفي كل يوم سلغون
سعاده خص الزورية من مطالبهم سولا واما وارجم تسليم الزمان سادعوا الى تسليمها وصاوارها عليهم على ما الرمو به الزاما وسلوا امامهم
من واهل جبل غوران الى ايد السلطانية جلد الله ملكها على الزمان خلوة او دوما . ولك القلاع المشار اليها منها لعه نمان الشاهما لكان المسفة
الشان وقلعه عران المانعة الحجاب الموجهة نمن الحجاب وقلعه براتش السامية الماك المربعة الدود والغارب وقلعه الصاب للعه
ذات الكاهل المسف والدود الرعه فهذه القلاع الموصوفة هي واهل جبل غوران المشهورة المعروفة المعوم من قديم الزمان المشيد رحال
من عدنان وساداتهم في قطن غير صعه لملك في الزمان كادت لمولانا السلطان من احوالهم ويربع العظم الشان وحيد اخص الزورية
وقاد هذه القلاع وعمارها وشدها بنهات المورا لارتفاع ومونها والرب والولاه والمخافين لانها ما لتيقص والانشاء والحجانات

الواسعة والعبير لافز انانعه ولطرا طمانه فاصحت اذا لا من اجل المعامل السلطانيه ومعتمد الفلاح الحاقانيه حاكمه على كثير من اهل المملكه ملكه
لجوامع النامع والمساك لخدمه في الكس على ما حوطها من بلدان في سبيل اثبات سالك ولقد كان اهلها في زمن الملك مطهر ما يلي اليه معتبرين في كتابهم ومن
بلويز عليه في عظيمهم من الكفايه ما يرومون ولا يجد بذاسم لاسعاف مما فرحون عليه ويسومون خوفا من سيلاهم الى من يصعد من انصار السلطان
واذ يظنون عليه من انهم المداوه وما ملكه من شاوره لا يقدر على دفعهم عن تلك الممالك والبلدان اذ هي كالباب الموصل دون مملكه بلجامه لازمه طرق ملكه
قناث وسالكه

فصل

العساكر السلطانيه وطلا وخيلا ورميها المدافع المبهوله مما هو اشد عذابا واعظم نيكلا واناخت حوطها معسكرات لا يستطيع واصف قوتها وباس من
بما سلطون الموده فعلا وقولا وشهد اهلها اثبات تلك الحاط واستيقنت انهم دوام الحصار والرباط والشد بدليل ما عرروه في البيوت والمنازل
واضطلات الخليل والجمال وساكى الحياي وماوى الفنايل ما استعروا به دوام الحصار على الميوالكه والاصايل مع منازلهم من تنوع الاوضاع وحاسر
عقل نكل اقبال كاز من حوصره في حصن مدع وحصن دمر من ازمانات والادواوشرا الخوايل وعزز ذلك نفاذ ما لديهم من سلاقات والحبوب وما يرب
تحن وسادان مع وارتة في كل بركه وغدو ومجلل ومع ذلك كله انما صاولة من حوطها هم من جود السلطان ومن زحفنا لخدمه من كل نطل كي وشخا
باسل لانهم هم قور ولا يجدون مع ساداتهم سيلا الا اثبات والاصطبار ولا نطبق لهم باسمه المحيف حصن منام ولا نطبق لهم بمداعتهم عيش وانانهم طيب
لعيش والفرار المقامر ودخلت حللهم من المال والكنكحانات والطعام واستشارتهم بالانغيرهم ورودها عن دفع الغله وتوقد الصناديق لاحتشار الاوار
بلر نما اوردم ورودها من اهل الحماهم وهي بايديهم كانت الاستقامه وذا دم عن حوض الصبه والغايه بعضى الاخذ والاستقامه وسلمهم سباب اللذه سد الايام
وكلما استكروا من سباب الاخذ والاستقامه صادفوا الجلاله واسكاته ووجدوا النقطه واستانه من اي جهه حادوا الامداد حيل منهم ومن سباب
سببون سيون وحوار وحوار وحادا قد اوطنوا منهم كل قلب وفواد وهامهم كل فزح من اول النقي والعتاد من مفاوز الفرق وهو اجل الفزح وتنايف
طرحه في كل شعب وواد وذلك لانهم في التلصص من جبال الحصار علق ملكاولة السيد محمد بر احمد من خادمه مناسق ذكره من قوله في بلاد حوران صعدت من جامع
من جبهتهم من محمد المدعي لاسم حسرتي وحده الحمد فلما افضى به الامر الى الاله امر والظرد مع انظاره من في جبل رانح واجوب هناك وافند على ما تقدم
شرح ذلك سانه عظيمه خطه وانتد وسقطت ايدهم وضلوا البحر والانقطاع عما كان قد تقدر لديهم وتمتوا به من لامل الموقد وادعى الهوا الذي
اصلم عن ارناد ونحو وقادمه من الصغار والمون لمرافع المكاره وساقط الاسوا وذبحوا في طلب الشفع لم المكسفي الوزونه مان يكشف عنهم ما زل البوا
من امكن ان يبلغه منهم نوحا ويفضون اليه فايض العبرات والشكوى فاخاروا ب شكواهم الملك لطف الله بواسطة السيد محمد بن الملك احمد اذ كان يومه من اوصلاه
الى بلاد السرف وماته حين اوردك من امام الامم العجم عن الخاده فما سلف تعرفه من حقه حال المخصوص في قلعته ام يلا من سرف واهم قد اشرفوا على المهاد
واللف والتمس منه رفع الشفاه لم المكسفي الوزيه لعله ان رحم او سعطت ونقل انابه من جنا اسرف وقيل عن من باه بحرمه واقربا من سرف وله ما
اراد في يومه ما يوره وصرف الملك لطف الله بعضه الورد وعرض مثل ذلك والتمس منه ادراك اهل اربلا بعفوه وصفه عن المعاطب والمهاكوان
يرفع عنهم قدم الغضب ووطاه الحظ التي اوقعهم في واقعه البار والقطب وجاتل منهم وبين الخاه والسلامه بالصخره والعارعه والطامه وما العذب
ودخان القمه لغوز بالاحر والكرامه والرفي عند الله بذلك يدان الدنا ودر المقامه واحا فان الى من ينتسبون اليه بلعه الله صلاته وسلامه ثم رجع
على لطف الله المذكور بما فر العيون ونشر الصلور حث قال انما تعرض عن اجابه من رجع عن غيبه ما لا يجابه ولما تداى في عدوانه
وغيبه وخالف الحق وحان صوابه الا ان ذلك مشروط وسلم الملعه وما فيها من الامرات والمخامات وما اتفق لهم الحظدها من الاسلحه وما سائقها من
العدو والالات ولم مانداه الملك من اثاث ورياش وامتهه ولا حاحه لسيف السلطان بعد توهمهم ورجوعهم وادبهم بصادق الاويه والوجهه الاستيمايه
بحد السيف وطياه واساله فنوسهم على حده وشياه ومن عاد منهم بعد ذلك الغيبه وجرهه فسولهم من عدوانه ما قواه وخطيبه للمؤي في دياه ولقد
في اخره الملك لطف الله على حوا حوض الورد اوقف السيد محمد بن الملك احمد على ذلك الخواي الكرم الخطير فكان من حرمه ما لانه وقبول
التمه والذامه انظر ما حاله في ذلك المخلع واخيه ومبطلعهام يلا من فراته وسار اهليه فلما بلغ اليهم ما اجاب به حصه الورد وجدوا به الى السلام
سيلا واستشعروا من انابه عرف الخيول فظالم عرف الخيول وميذميا ومقايلا وساروا في خروج السيد الحسين من سرف لادس وهو خن الملك محمد الحسين
والمقدم لديهم عظاما وخيلا السردا والعساكر السلطانيه ليس في خلاصهم من اثر الحصار الذي به وقوا في بلاد مو قعا سيلا فلما شرد الملك السرف المذكور بين
يدي سردا مكر سلطان الاسلام وقام جيشه المصور وابداه من لاسوا الكل حتى مستور امره من المصلح والعضا الورد وعضله عن بعضه حتى جمعته
ما جا لحله ذلك التزم من لاسوا وبلو لاما الورد والنظر هذه القصيه واليه انزل العوض سالف انهم واقوا على خطيه او الواضحه لم بالعتاب

ومن سردار ختم ذلك الكتاب وعرف مصمونه وفسر ما حضرته في ما غاب من الامور ذات العجب العجيب ولم يحسن انفاذه الى المحصورين بدليل
خطاب بل جعل عوضه من قبله كما يشبهها له بحيث لا يعينهم اذا وقعوا عليه شك ولا يرتاب انه صدر من ذلك المدعي الكتاب وما احسن خديع
ولذلك لم يزل هذا الرجل يعلم من هذا الباب ذر حربه حتى عند ان المراتب وصلى الخواب المذكور المطبات والاسهاب في نقاص خط
مامم عن الجاهل وسيل الناس عن جنابه وعظم اتعادهم ونفاذ ما كان عليه من المال الكليه وما خير من نفاذ ما له ولم يروج له نوازير اعطيه وما قال فيه
ولا ارى وجهها للضراب لكشف ما نزلكم من هذه الريبه سوى خروجهكم على حكم سردار العساكر وسليم الامم اليه هذه القضية فانه لا ياتكم منه الا كل خير
ويروج كل مرام وانسيه وليس جاهل للند ما صمكم اطاشيه ولا عمولكم في غير ما لكم الاسميه العليه ولقد عجزنا عن ناصركم وادراككم من هذه البليه
ولا سيما قد اصابكم ما اصاب من لعل اللعيه وتول بكم ما نزل من الامور الالهيه حتى اصعبت فواكم الدينه والنفسه فحتم الامامه على المحوالم
الوديه ودد علم شان هذه الدوله العثمانيه وان حوزوها ما حاصرت فقط حصنا دون احده ولو اقامت في محاصره دهر امم الكراشد بدني كل كرم وعشيه
واناره اهلوان من مكان لحد والمجال وتوسعهم في هذا المجال فادروا المجل عندكم وسارعوا السنس حقا شديدا بالقدم الى مواجهه تروا العساكر
قبول لول التيم وعمر البصار ومنى جلتهم من هذه الورطه وسفست من شدته الضغطه واقفتم عن لاطفه بكم عظيم تلك الخطه وقد انه السحاج بكم
بسلامه وجهه ويبلغ ذلك من سوله ومنجاه فحق وانكم في محه من مكان اسعارنا للحرب واعداه الفتنه جذبه طعن وضرب واغاب
هو باية الشرق والغرب حتى يعود الفايه الينا ويرجع من ملكا ما يحرم من الدنيا ولا ما سواها على ذهاب ام يلا على نبوت الموشى مادام عرصه مصروفه وجره
امنا ورجوع الامامه حفا للما وسكنا لان الدفاع وصونا للمحارم من ارتضاء هضمنا افضل الاموال دنيا ودنيا ان الله انقذه الكتاب السردار
مع ذلك لم يزل يولي بيليه حرم السحاج تحمينا من البصار بل وقت عليه الشرفا اعلم ام لا وعرفوا العجواه وما قصته فزنا واصلا سقطت ادمه واستت
العصره اعداءه او قلا ان اساروا في المواجهه وشهروا لها لثامه شيئا حينئذ اسروا من قبلم رجلا امينا قال له اسكندد السردار العسكر السلطانيه
وما ذلك لتاسل عنصركم بلتم من الامان ورفع اليه منهم الرجوع الطانه مولانا السلطان فوصل ذلك لرسول المذكور الى امير الملاحد
اليت انقصود وبلغه منهم الرساله وما التمسوا من العفو والصفح والاقباله فاجابوا لا يبرون في الامان بدول وثوبه اليانته والاحسان عليهم
مسئل لذبول فعاد اليهم بحواب السردار بعد ان خلع عليه والرائه له في المقال وطال له اكله لاسر والرائه عنه موجبا للقبض والاذوار فيوميد سارع
بصلاح واحد والسيد الهدي بن الدن المروح من القلعه لمواحهه حصن السردار في السنه والرفعه وادعهم الامر عن انظار السدحس من
ذبح حواب خضرم الورور على ما سبق شان ذلك
بالبالغ السقام وشده على نفوذ اوان واحكامه احسن في اياته والمالغ اعزاه واكرامه وطع عليه اسن المخلع وبلغه من لقمه ما لجاه غايه سوله
دوامه وبلغه في ادخال عينه من عسكر السلطان الى القلعه ما لظ حال في تادده وسرعه حيث اشار الى بعض منايه الظنق واشدم لذييه مبره وصفا
مان نرض للسيد صلاح المذكور على سبيل النصح وودا وبلغنا في انه بلتم من الامور السردار حنه عشر رجلا من عسكر السلطان لكونوا معه في القلعه حين يريد
من محصرته متصرفا فنقل ذلك الامين ما اومى على اتم داوقا واعدها عجزوق الهم الموحض واخفا فلما اراد الانصراف الى انصراف السيد المذكور من حصن الكرك
وانرجع ان ام يلا هاله ذلك من هو اليه كماه يظنون معه القلعه اشعارا بالسليم والتكين فاره السردار عدم القبول على مثل ذلك كلاه من حنضه
وسنكاسه ونسبه من طرف مائته فبعث معه ذلك القلعه من ابات الرحان وانشا له من هو ارب من ايام ليلام ام العسكر وكبر اهل الكمال بان يدبر مع اوليك
كماه انه مدواع السدحاص ما امكن من الجند على صفه غايه عن القمع والشناعه بالظنح حال والبلغه صاعه ففعل ذلك لامي مما اشار به السردار
واورد في ضميرك اجانه كماه يوقى سونغهم الذروه القلعه ما يبلغ الى كالا الفتح والانتصار على حال جميل الايراد والاصدار تحقن به الدما وكان به الاموال
عنهك الاستار ويغوى الذروب وعشر واما سادن من غارها وصرهوتها ويوميد مكن الدوله القاهره من قلعه امريلا مكن اذهبه به من الفتنه ليل
ولا كان في النود في هذا السردار رجلا لا ليعقل مقال اولك الساده ومكانهم ومن بلودهم ساء واظفالا في لظن سولامه وغيابه وساروكركه
ونصبهم في لمحيه من التومخيا ما رعت لهم على لبريه بالرعايه بحلاله وقنما واشتمت على تقايم وانايم وندايم ومعاشهم واسعوا بها اكراما واعاما
وساق ايم من كفيرهم شرا با وطعاما ودخل عقيب بلعهم من القلعه سردار العساكر المويده اليها ليظوقها ويتامل فاصيها ودايمها ويعيد ما الهزم من مائتها
او مائت عليه من ثبات مائتها فصامت لمتته المقتسه من مسكاه انوار السعاده الوروره بلك القلعه المحروسه واسطه في عقد المالك السلطانيه ونحو
لايها
احوال قلعه امريلا المفتح والاموال والعدد والغاز ولوش الرحال وتمت المعاصد اليه بذلك على التام والمكافحه السردار
اليسر الرسال لفقول الممتنه صعد وشمر للعمور والاعمال فاسر على ركه دى كبريا والخلال وسيومعه ملوك اقريللا وسر ليم من لعيانهم وكافه

972

الرسال

من لغيره ومن سلقهم وقا واصلا وعقد المحشر السلطاني حيا ملاء السيطه حيا وسهلا ومضى فاذا من نهما لظفر والنصر والغاير والسهم الملاء
وضعت وما بالخير ومنهم قفر بابا. قد اطلق القوس وبنانا الم اوابا. وطردوا الى جهنم اناسات مستقر ومصير ما بها.

جمع يلاء الفضا وطبق الارض طولاً وعرضا قد نشرت
في راحيه اعلام النايه ورفعت في اقطاره رايات نصر الله العر الحيد وارفعت منه اصوات المراميل والكوسات كالرعد الشديد وكانوا ماشين
طالعه في السعاده مقبولاً مسعوداً واستقر في العساكر بالمصون مصوراً لشكر الجودا واستكن في المويدي في مساكنهم مدينه سعد
وخرى عليهم من الارفاق واسقا وافاض اليهم من النوال فايقضوا دوا. وخرى عليهم من النوال فايقضوا دوا. وخرى عليهم من النوال فايقضوا دوا.
والفتح واخاره مستعداً باستطابا واعلم ما من الله على العساكر المويدي من النصر والظفر والاستيلاء على الدن كافر ليرجون حيا وكروا مات
نصر كذا با وسعوا من ملهم الأروسا. وانضم الركون المخادع الامل مالا وما بها وانتصبت لظالم ايمه تهديهم الى النار وتصلبهم مرجها
عمل فمهم خافض للصغار وجزميه من اعراض اسبابا وضاها ما يقاضهم اليهم من اتباع او فانا وانصبا فلم يفسهم ما لهم وما كسبو اكتابا حين
وام من جود الله قوم لا عدون ولكن شكا ولا ارتبا واداروا عليهم من سوان الكاد والوبان سيوفاً وحرابا وارسلوا ادم وساقمهم من ساحل
حاله المويدي سها با فاردى منهم كل مارد وهب به الى العدم نهبا ولولم سدك المعادل السلطانيه من بقي منهم حتى ظهر شبا نقبول التوبه لم يسم
في الارض يار ولم تذر السيوف الحاقانيه من جملتهم حين لاحوا كاسنان الحار والحده الذي اوردت اهل السنه دارم ولا عهم ونفي عن المومنين والمؤمن
حاله الله وانذاعهم وقد عادت للهدى السلطانيه عمن فتح قلعه ام ليل الى مدنه صعك تحي على الجرم بالنصر والظفر يلا والكل مستقر في
بانه لا وامر المويدي وبعثهم قولاً وفعلاً ومن حينها به من ملوك ام ليل واتاعهم رطلار خيلا صادوا ما سمر في مدينه صعك وما دامه حصص الوكر
في شام فلم يخذل عن طاعته الى السعاده طرفقا وسبيلا. وهذا العرض الحضر الهند اجابوا بوجه بالجد لله على ما دى من النصر والظفر
طوى به من الفتنه مامد الغي ونشر وطلع به من الفتنه العباية في السعاده واسفر ونش على واعدده واستقر قدم اللات الحاقانيه في كافه البدو
وحضر اسقرار المويدي ثوبه نصت من محمد وكفر وادفض الى نصب من جرح ومكر ثم الصلوه على حرا البشر واله وصحبه السادات الغر
وسالاه حميه الله الحنيفه وذوامها الى يوم المحشر بدوام دوله مولانا السلطان الاعظم لاجبر حله الله في ارضه حير من نبي وامي مواد الحق المطلق
معدله في كل مانيه ويذر وبغاثا، هذا الخواب الكرم الشاعلي هم الشردار شام من يدو شكر ومن قبله من الامراء والكبر وسوا العسكر والوام من الرقا
سلطانيه ما نالوا به من العر كل سول ورام وامر الرادر لاقامه في مدينه صعك لانقاذ احرار مالكا وعقاب من تغلى من اجلها طوره وحده ولو
سعت في الجملها واصلاح فاسدها وضبط امورها وتقيدها شاردها ومن بلغ من ملاحها الى المرفضي وانتهى من شبيدها الى الماسطع له
تعاقد تقضا قبل من معه من ملوك المويدي ومن لهم الى الابواب الوزيه لتقصي فهم هناك مما تقصى حين استجلبوا الى السعاده المويدي ذلك
لجواب المقضية للرشاد والصلاح والنصواب اخذت عقدا لصعده والنظره امورها وحجزها من الاعان والعسكر من يوم ما صلاح
وزر حاسنها واورده واصدره نقض ما ارتمت به الفساد واحتمد في حلها وتبع اهل السعاه بالاذن والانتظار ونفي المقدس في من وشام
وزر حوا اعد السلطنه المويدي لقر بالسلغه المصنع والمهندام وقبص عاين القبائل سيد الاقنان والمحاكم وتقف صرح الامر هناك
كدي بطر حتى اعدل واستقام. بلغ الحضر الوزيه خبر وفاد اللات محمد بن شمس الدين سلطان من بقاه ذلك الرجل المويدي
اجدى محمد بن قلم من الامان الكرام

فاجابه حصص الوزيه
وانه بما اورده اليه من قوله الشايه للعلو معيدا وبديا حو مع شعاع المون مملح عليه من حلال الولايه والبيت الحسن وادامه في الرايه
معا والول وهداه المظفر ايمه في الطامه وارشد وعقد له لواء والدك وسحقه واقف على ما كان عليه انوم من الاستقامه الصصه
والرنايه المحققه وراه احانا ونوره حردا وانشانا وذا عن احتصاصه الاذنا وارادات الثواب وشيايات الصفا ولعري لقتاب حصص
الوزير الموفق الملك احمد محمد مقامه حبه احق وخلق ورفع عليه من الرعايه لواء ما رفع مثله على سواه ولا خفق اذ المذكور تنوا صدر
الرباه مقعدا حيث جعل اشاع الدوله الى الخير ولا مرثدا وتلقى رايه الجدي من لوقا عهدا وموثقا وانه في الفيه اللامانيه فلجاذ واما
سعدا وسقت اله من لغواضل السلطانيه سعاده الوزيه ما لا يحصر حيا وعدا ونشاله من عمان دوله من قام امره. وشده صعده واره
وروع ذكره وشرح صدره حتى استقام على قدم ثابت لا يبرح لسان حاله ما ياجد العواصل الوزيه وشكوه. في اليوم السابع عشر
مصر وندور جعل حصص الوزيه المقر العباي حلفا ل محمد والمعاي للخواجا علي امرا على الحاج العباي وقانا ما راجح المتبل الت اهن

مبت الشرف لرجائه واستودعه المحمل الشرف وسار به من مدينته صنعاً على حال علي سني سيف وشيخه الامراء والمجاهدين الكبار
وايرجوه لسلطانيه طرا في ابهه جليله كبر وجلبه جوله مرفوعه باصوات الذاكرين والقرآن ومن يريد بالبلغ معالي اول القران
دون ذلك حصن الورد عند الله عز وجل لفضاه في شرا ومزيداً حصاص لذيه دنيا واخرا وكان من جملة العار من معه الى الله الطرام اليد
الفاضل الحام الورد عند الله ما هله ومكافئه واحكامه وانقاله وما سعلق به من مال له وطاير فيه وقد كان التمس الاقانه على ذلك من حضرة
الوزير فانه من فواضله واعطاه وحمله على كاهل الكفايه ومطاه وبالغ في رعايته وتبليغه الى ما رامه وتمناه وملا به بنو العجم
يسراه ويمناه ويرله سبل الحج وقرب مستعبده وادناه. والرمة عظيم الاحسان الانتظام في حذد الداء لسلطان الاسلام جلده الله ملكه
واقناه

سلياً اهلها رغبة في الخول الى طاعة السلطان وميلاً الى جنابه اكرم به من جناب وطبرعا في الخبر وشرف لاكتساب وعلقا متمسكاً بسبار السعاده
المطوبه وبعت من اسباب وهذه اللعه الى سني جيش اعتباراً وانساب ولهم بدورها اعضام من صرف الدهر اذ اغتال اهله وناب
وعقير عظم اذ له بضر وناب وما عن منعها وانعلاذ دورها المنفعة بالنسب وهي من المصانع التي لا ترام والمعاقل التي مادامت قطلها في سني
سلف من الاعوام وطاحكم على كبر من المعامل العظام كقلعه حقل وعقار وما اليها من المالك والصياح والعقار وسما وادي قطابه و
لزمانه املاك من سائر الاجاد والاعوار ولقد كان اهل بيته من اسلام شرف لدى وولده الملك مطهر اشد تمعاً من اهل قلعه حقل وبلغ في الحج
ولو سعاده الاله خلفه الاكبر سلطان الامام وما لك الحوالب وهو وزيره الفاضل البر لما علقته بدورها اطفاً للطف ولما دخل اهل
في الطاعة والبر حواف احبها احسن الهم حضره الورد مما شرح الصدق واقر النظر وبعضها يها دوزاراً وحافظين من يلو شاكسك وعرفا

الشمي وانواع ما يدخل حواضن من الفلاح العاليه والمعاقل الميغه الساميه التي فتحت بهم حضرة الوزير وسعد المالكه ويجي ذلك
وصل من الملك على سني رسول بعوض المضره الوزيريه مما لا يغنيه من الخي شيا ونظير من الطاعة ما لم يكن لذيه صلاحاً لا دعيا وليس من اللقاه
الوردية مسترابة في الورده صيفاً فاجابه حصص الوزير مما نصبه السوال شرائطاً واعلمه ان لا فاق في تمنع عن وطى لسلطان والورد
له حفاً ولا بعده حيفاً فان كره في مواله المالك العظيم الثاني ويكون من جملة مطيبي موالا السلطان قادر على امر في السر والعلاني
الى يد سلطان الامام وما اهلها من تسليم ما عندك من الفلاح والعهده والمالات لتعلم من الصادقين فيما ادعيته من الموده وحسن الموالات فلما
وصل اليه هذا الخطاب لم يبد ولم يعد. فان بعد اجابته واسعاده في سعيه انه تحال للصبوب وبغية متزود وسايه من صديت ام وما لجلاله
في ما به ما سقت عليه ان ساء الله. اذ احضره الوزير عن بعض المقامات السلطانيه والعبات العاليه للفاقيه ما منح من اللقوات
حمله وبصيفاً واستثريه الاذنيه فشرتها مكره واصلا صحبه المقر العالي محمد انا الطواشي السابق حدث وروده من اناب السلطان الى
حضره الورد وما ورد من الشرفات اذ قد طاف المالك البانيه وشهد الفلاح المسعجه القاصيه والذنيه يكون ما رفعه من ذلك الى المسمع للفاقيه
عن مشاهده وبيان وعبارة وايه مالان وكان من جملة ما طافه من البلاد واحاط به من لغوار والارجاد بلاد حضرموت وواقفا بها السخ القطب
للعلم رافع في الولايه واما العالم الشريف وكبر في عالم صاحب الكرامات الطاهر والايات النوره فاستسقى من مرنه غيثاً والفايه في مقابله
معيداً مغيثاً واستوصاه صالح الدعا لسلطان الاسلام ونسخه من الصدقات السلطانيه كل بحر واعام وكان سيرا الاغا المذكور من ابواب الوردية
ان الاور العاليه السلطانيه عليه في

وقربه من لخصر السلطانيه في اصليه وابكاره ولله ونهاره فعرضه حضرة الوزير الى موالا السلطان لاسلام وما الملعوب والبع ما حضر وعي
من شوق التي اشرق بدهر الالم وشهدا محمد انا الحق من خيمتها الى المقامر اعظم ما وضعه ان حضره الوزير الاكرم وسين له في الاعتناء لخالقائه
من الفضل كل سبل اقوم ولقد احدثت الاميرتان من دار حوود السلطان ثم انا استوست له الامور بمدينه سعده وبلادها وصحاحوا اهل اغوارها
واجادها واقام بمطربها ودرج مشرقها ومغربها خمر محمد بنه صنعاً المحروبه ودفعها لآلهه بالعهده المانوسه المحموده بالعهده السلطانيه
والسرم المحموده للفاقيه بهم حضره الوزير صاحب العنايات الزمانيه واستصحب معه سادات ام يلا من ميه المويده وابعيهم من مللا وهو السيد صالح من الملك
احمد الحسين والسيد المهدي بن مولان والسيد الحسين بن شرف الدين وسار جمع عظيم من العاكر المنصوره تمدن استخلف بعض الامراء منه سعده
في طامه من لخره الموقوره وجعل لفرق الغلاء محمد بن الخوود وسقري في ذلك السر في الشاد والجماعود ويوم قبله الموقود فكمه الجود
الخالق مدسه صنعاً مستقر الفصل ومطلع انوار السعود في

مريدته صنعاً لأمير الأعيان وصدور الاغوات وسائر الصاكر السلطانية ان ملقوا سردا لظنود المنصوره الاميرستان ومنعه من ملوك المويد
 كونه العسكر للبلاد والمجد فالتقى المعان في ظاهر مدينته صنعاً التناخير وبشر رفعت به مريد الاقالاعلام السعاده رفعا وكان لهم من آثار تصعيد
 كرض سطلاوتها بغيرت به الافاق واكملت به مقلة الغزاه فازدادت ضياء وسناء ورفعه وطلاه ولم واعظم في ذلك اليوم للحش حها ووردوا ملكه
 بتعداد وذا السها محالا ووادها رفعه وتلو اوجلا لا حرت به على المجرم اذ ابالا وما برحوا في سرهم بتصدون معانا عمرت به الاقطار معاوشاما
 حريه شامخ لليرت ومعينها الذي شفي به للاسلام سدا واداما حتى ولد ذلك السردار بدوان حضيض الزوردي المجد وعظيم الفخار ومنعه من الملوك
 رجع مره من لصدور والكبر اعين يد فقبل الارض من يدي الزور الاعظم المعتد وتلك الجماعة مكله عليه مستله لا فضل كيد فقابل الكل بما شفي الفله
 بكرام الخلاقه التي لا سكر فصلها ولا لحد وسال السردار عجاله ومقامه وارجاله وسكن في افعاله واقواله والنت التي يبلغ المحضه من الملوك فالتهم
 سانه وشرح صدور مما القاه اليهم من كلماته واذهب عن قلوبهم زين الغش وظله سياته فخلع على الامير السردار طعة سنيه على المقدار
 سنيه الاستهتار توذن بملوك قدمه مراتب المجد والفخار فقدم اليه قبل قدمه الكرم سواضعا ثانه العظيم فقال لسانه منشدا بلدي لعلو اللطم

صفت بطلقتك الدنيا من الكلد وفرت باكلها في ورد وفي مكدون وصافك انك لسعد من ائم ولا حطك عيون الصم والظهور
 وخصك ايه باليد منه سنا اهل الفجار واهل النفي والضرب وضلت صوله لث لانتهيه حول بلاد ولا تشبهه عن وطن
 له درك من مصاصه ذكر بل انت امتقى من لاصصانه الذكر ملقى العبد قلب غردى مثل عند المروب وباي غردى خورون
 وبالصلادم والاسد الصراغ والاصص الصوارم وكظيحه السمره وما بناق بري بالصواعق في قلب النياق بردي كلدي اشرون
 فلورعت على طرد لقلعه لاصص الكعب السير والتقدون فهل فاديك مع ما حصصه المرشقي جهول غردى بظرون
 اما در اسعدك طرد منها ان الرجابه لا تعوى على المجرم سترات اسود الغاب خافه من عدوه الدير اسرطن المجرم
 ليس المحارب جهول غير كثير مثل المحارب سرامر جدرن عجب من عشر مدلولهم لغوسهم ان ينالوا السير والسرور
 كان لعلو ابي نومهم واوا غنايا سوف ماتهم بلاغرين فبستهم جنون فانتهموا لا ما تخرجي اليرغ كالملطه
 تمن فوا بعد جمع الثلج حين اتيه مما البقي راح منهم بمتكوره طارواع النسخ فامروا ان لهم اصصا للسر كالجورون
 حكم لذي يدع عكس اسمه بما سراهله وكى من يجه الغرور حتى كلفته من كل ضايقه فصار لعلو على السر والسرور

انطلق من كحصه الزوربه الى منزله وقل في اساطع الفخ والساحله يحوفا بالايام والاعيان منظر واعين الحلاله وعلو الشان محمود
 نوارد والمصادر سعد السلطان ورعايه وزيره الذي رقاها الى ما شحتقه من المنزله ورفعه المحل والكان ورشحه للمكارم الحسان حتى استرى
 لعرش المجد موصوفا بكل لان لله حضر الزور لقا خاد جلامان على المراقون وقلعه من عظام الامور بلا نوم به سواه من عطا الزمان والسي
 ذلك الاحيار لعرس حرض الزور فله في اختيار الامور ايدان ومرامع بعباده مرميا فلن خاف صرود ولدان وسانه رعايه السعدا امكان ومرامع
 عن صحاف قدرى بالبار ملذلان وبني بالثقا وسو الزمان وليرعش الامير شقي شان ورجيم تورد ومان وتمادى في العي والظيان اللوم
 حللنا من سعده بظننه واوتيه المذوق احسانه ولظنه اذ قد جعلته مظهر الصفات المراديه فبذا اجوس مظهر شان وصفه وكذا جعله
 وذلك الساده النجبا طعاسنيه رعت لهم في القرب محلا وترا قهر فهم الى سار ذكره وساقى طيبه لبقه رسمه ودان لم فيها ما رجع قددا
 وقته واجرى اليهم اوزاقا شامله عممه واسرى في قلوبهم من نسيم الانس الذي اذهب ما ارثاها من لاجران اللببه فتسوا باحسانه ما تزكوه من حجات
 وعيون واجتالوا ماله لاه عليهم على فاضله الابكار والعون وجه السرعه بعطايه الذي هو غير منج ولا موم كان قدوم لعلو
 جلا لوصفا الامير مصطفى وهو مريد اغاسن روسا حجاب ما حصص الزوردي المجد الاربع الاوقا ودصوله من الابواب العاليه والعتات السلطانيه
 اعاقانيه ما حربه سرينه وشرفات ناليه سيفه من عرض عرضها حصه الزور وصحه المذكور لشغل على الحسق مع حصص من روع ابا حاجه
 للصدور كان لوردها الى السرح السلطانيه محل عرو ولباغتها في القرب والاختصاص حجاب مانع حروب لان كان ما اتيه الا فاسر لشرفات اللقانيه
 معظمه للخصم الزوربه راعه في اتماليه الازم مقام اناف على الكواكب اللديه ومن ذلك حلعه سوريه كرمه سرينه سايه عليه وسيف
 سايه كحلعه الرينه كحس صفات راقه فايقه سيفه ودور لائق له لدى الملوك العظام معام فايق ولما لبر حرضه الزور في كحلعه السيه
 وسنله ذلك السيف لوصف طيبه عليه تلا لوفدا وفاق للذام لظهورها ولاحت عليه الامير السلطانه وزهرت من فضونه سعود الايات اللقانيه
 دائرت ملرا العالمين من حلاله وجمال فخر رايته وصورت الانديه نديك الحياه الملكيه وقرت كالحوامات السلطانيه والادام السامه العثمانيه

ما صوت لجهته فادعهم شتمه على ابي القاسم الورع واجل الملح الشيمه الفخره السنيه والدعا المستطاب من خليه
 الله في هذه المله الحنيفيه والاستعان تقضى مراره والاجابه الماعرض به على كاله وتماه من مثل رقيات اسحقها رجال من اخصار
 السلطان وغدا يومه عظيمه الشان وغير ذلك من المصائب السايه المال والارباب المقتضيه للرفعه وللجلال الوقوبت بانح وحس
 احابه السوال فكان بذلك فوه لكل عيسى من لاهوان والارضا وشي طوق اصل العناد والعنوة والمسكار وما يدقوا على السلطنة في البحر
 وما استعمل عليه من المالك والامصار وعلو شان اهل السنه والجماعة في السور والاطهار ادم عزه هذه الحلافه ما نولت المستجاب وما
 الاغوام والاحقاب رفع بلا سلام منار وكبح جماه ابراد واصدارا وبدوم لشجرة اناثه اصلا وقرارا واصل على المؤمنين صلوات جودك الفانين
 اصيلا وباركنا مخلوق دوله حاسمه عصرنا اجل الخلفائنا وامامنا في خلافة سيلا ومكانا واصدقكم منا جانا كانا واتحجهم فمواصك كذا
 وانا واتحجهم في الجهاد نيا ورفعهم في العز وروه باركنا وباركهم ملك ومانا وامضام في الجهاد سيفا ونا ما رادك التمام صلاح
 من عيسى ورا غانين ومنيت لعلو كاله لاله مراد في العالمين مرادا ورفعت خلافة من مساوات الامان سبعا شادا وسطت بمعادله الشامله من
 امك للبه هادا ما ايدت شامخ حله من الامور مصطرا ما ياداه ووطعت بانصاف سعادته من الشرك اهدادا وريثت به كاته الشامله للديان افرو
 توجد فاصح حوامه تاريس سها سالف واجادا مولانا وما لك اونا وحلفه وقضا وعصرنا ومعتمدنا في الامور مبداه وبعادا وعاصمنا من الممانه
 وهاديان من سالك واكابرنا سلطانا سلمه على الاطلاق ومالكه الاطلاق وودوق الرقاب والسحاق ورافع الدين كيني الامل من وده والصدق
 حله ملكه بدي الزوار وحد سعادته في كل وقت واوان وتروح حله حله الصدور والايان ما حلفنا للموان وتعاقب للبيدان

كلام في حقه من اهل البيت عليهم السلام

ورع من الله من لجا والاحار وفيه فصول اعلم ابا القاسم الغراب الانبا المتعرض في نشر الاخبار عندهم بها ثاملا وصبا ان حصره لاله في العلو
 والاشاع العاقب ان يترجمت ونا ومنافه الملوك في ملكه من قدم الدهر وطبقة امرطاهر معلوم شرح جرم وحدته مدون وصنعه في صحف الاخبار في
 رس كاهيه وسلامه بما هو عليه من لمانه وكصانه لعين ما عداه من العاقب والاطهار حيا من سراسم الذي قد عز بغيابه لاشاع الذي لا ارام علم انه ثا
 انباه الحق المحرر المسلمين برادو عليهم السلام المسلمين في خدمه ملقبين ملكه سباده العز الذي اعظم والاحكام على ما سبق ذكره في حقه في انه على اود
 ثابته اذ منعه حوسيه وحكاه كانه وسوت كيه وتوزع لارتقا الى دروته وغاربه دليل على ذلك وشاهد محقق ماهاك ولم يزل يرمو بالارسل
 والحق للامعه والمان شيد اسان مرفوع القاعد وشامت لمزكان شاراله في لاشاع بالبان به يعون غير من المصالح عند الاساس المرشكان ونضرب
 عظيم اساعه الذي لا ارام لاشان وبعده عند تيسر له النظرا والاسكال وتعرف ما كيه مرود العيون في ماد ونه هامة مدرك الغروب والشوق وبكابر روقه
 عن اللواله حيرته اله غير الرفعه بخلاله وامن لاجوب روقه دون كاهله لاشكاله لذلك وداة المورخون من حديثه في كل مقاله وورد واجده في عيون
 صحيفه صرف لاشتاب والعرفه والاصاله وادعوا السطالة على عده من لخصون ماس رها وواصح دلالة وود خص بطول مد ما كيه لشرح خطه
 على من رفه سوارته من لاشافا لاعتباب وعيون به على الشنوت ومورود الاحقاب والصح هواء واعتداله وعدم غير كفه واسخاله حاله طالت
 اعراق طيبه واعتدل مزاج سا كيه وقويت حواسه الطاهره واللطنه لاشتنافهم بفر لاعتدال في كل اونه ولم يزل في ادهله من سخطا لفره وهو
 طويلا ولم يدر روقه العاليه عز لم يرحم لفره مستا متدلا ومن رامهم من الملوك اعطه خشف اورام سم عطف وحف ناد على عقبيه خايبا ذيلا لاجد
 ارفحه سيلا ولا تطلق اله هادوا لاددلا ولقد حاول فحقه الملك المظفر القضاة الرسوبيه وهو من رفه سلطانه في قطر البحر على من عداه وعوي واواعة مسك
 الملك ساعين مرت ولا معصوم وعرف حابه غير مضموم ولا ميهضوم واستهار سلطانه ورفعه سانه غير مستور ولا مكن تورم فخاصه ما يدوقه وبنا
 اهله طابا خضوعه وودوده وابل الرفحه بسوف واعيان اولياس وشدة وقوة واداء كخاصه كاي قبل سبع سنين ذابها هماغه الله لانا وما وداك
 حوسه بدي وقا والنهايا ومير عيطا وكروبا وكان اذ ذاك صاحبه بطلاسي فام من مصور ذاكال وديس وشجاعة اسد مصور ومعه من يبايه
 اضاركا ببدود واعوان كالعقبان والهمجود لاشاع القواجم في الوردود والصدق ورون له في الحدي متانادونه الشعر العجود هدادار وياهم
 الشد على كاصرم كاسم لوقا يهدم العود وبهك المنسود ولفر عن سائرهم الملك المظفر وقد فانت له الامصار والعود ورجع عنهم خاسية
 انكار وجهه وفصور ولطانت مده بصره وسبب كحصار ملك الدولة الفارغ بعث الملك المظفر بكاساله فيه اعادة وبراوق وهو على عليه
 وكان مستبد ذلك المكاب وفاق ما العامه من الخطاب سوس كيني المليون ادهوما سعده غوام العرب وملعون من المصالح والاسعون

فل لاسم ولد منصور ما جعل الطرس رجع من ثوبين وسلم لاسم قبل ما يزيد مع الذي الحيد ثم ثوبه افتداوى وودعها حيد على حوى الحيد
ببيع حيد الاسم منصور ما كنه الملك المظفر في ذلك المسطور شيخ ما فاشا واجاب عن معتاد اسما وفاسعرا ونظما قلوبه في كونه
ما لا بل لا يملك لا وان دعاه المظفر لخب كيد نسلم بالناصر والمقصود التواضع للتصديق في حواه مما يشبه راءه الملك
في حبه من خشونه خطابه ومراده علقه وصابه وسد حلقه وعدم البلاء ما ابداه الملك المظفر من عيبه وتهدده ما قطع معه حل الرجا في فتح تلاله
لكون والارجا ومله كيف نسلم لا لتعبه شي ان يحطه عظمه كانت جبل القبره من قبل الملك المظفر حاصره ثلاثين حوضه اذ كانت تومض جلاله في حوض
الفاغرت في الزمان الاخره سميت الناصر وحضت بالبروج والثود وقد سبق من حديث حصارها في زمن ازيد بن ماشا وحاصره الملك المظفر ما هو في ما به مذكور
وروي عن فام من منصور حدث دل على لطف احتياله وراعيه في الصلح من اشرا لا حصار الملك المظفر والنجوح من مشابهه وجماله وان حوّل قلب
به حده السرب للعطشان وبلغ البرق الحلب وذلك انه لما استعز بحاصره استطاله مد الحصار وتمايزه عن الامم والقرار ودوام المحاربه في الليل
ببار وان كان في المصنفه هو ومن قبله في اندشاع ونصب واضداد ارسل الى بعض مصادقيه من اجل مدته ثلاث حفيه واستار ما نبعث اليه مما ملك
من والديح والخرقان واجناس من البقول الطرمه والقواصه المنظفنه كعنيه ما لا يمكن وجود مثلها الا في اوسع روضه واجمع ستان وكذلك
نورد والند والرحمان وسائر الارهاق والاوراق كالسفيج والسوفج والبرجس والغض وما شابهه من الثواب والديك النثر وما لند ثمنه الاسان ففعل
كحل ما اليه فام من منصور من حصل هذه الاشياء على ما سمع بالامكان واختار في ايصاله اليه حيله مستوره من نفق يجرى فيه الماسر من بعده في اصل
حباله وبلغ الى بعض موصيات جامع المدينة المذكوره التي بها بعض حكايا الملك المظفر على هذه الفلعه المحصوره فلما انتهت تلك المطالبه على احسن حال
جماعه وهازت عند صاحب حصن لاسم صديقه على ما روي وتمازها ما يطا عجبنا جامعا لكل نفس من الطعام يروق خشنا فيه من الخوم
مريه والطبايع المحكمه الشبيهه وحوله القول المنوعه الذيه ما هو اجل نوعا واحسن فنا وعمود ذلك معجزات انواع الفواكه كالارنج والتفاح
الغند والمان والسفرجل والخرنج وغيرهما ما يمكن حصوله في ذلك الاوان واصاف ان ذلك ما يمكن حصوله من الررجس والسوفج ورواها من
السفيج والمثود الازرق والاصفر وسوا ما ذكرنا ما له مخرج اريج ولون ابيض المنظر وبعث بذلك جميعا الى الملك المظفر ولم يكن له وميدان رويته
منح والظفر منى انقطاع اهل لاسم طيب العيش وما يلقونه من شقاء فقد التزم والبقول المعديه عند كل من ايجاز واخصر فلما استود الملك المذكور
نزل صلح لاسم من منصور التمر في الطعام اعده لبعض خدام الملك فاذا نحا حصاره في شهاده وكحض فلما لم يبق في يديه وشهد ما اشتمل من الارواح
واجتوى عليه سا حمله من كعبه من وجود الرجم والعاك والارهاق مع الاحاطه العظمه وشده للخصاص وقد اودعهم قائم منصور ان يحسوا من ثاب الى عمل ذلك
لسان ويغزوا اليها الملك ان للبناء في ذروه هذا الحصن بساتين واسعة الجاه وفي كافه مراع مريجه للغم من عبيد من الماء العذب الال طسنا
من غير ما حواه هذا العقل من الماكل والنواكه على من الايام والليال فلما سمع الملك ذلك المقال بشاهه ما يحضر من يديه جمع الى صدق ما قيل وما لا يذبح
وسد حيله المحال وعلم ما خيل اليه من حيل لئلا ان هذا العقل لا يورثه الحصار ولا يضاهله ما م عليه من شديدا الاعلاق والاقفال فصالح صلاحه
على قيامه في حمله اسامى الارواح والاوجاد وانكسفا الملك بخنوده ورجح وشار وترتلك الحصار واقنع ثلاثه تفاعل كل من قبل
دبر حتى انقضت ملكه النبي الى الملك عامر بن عبد الوهاب الطاهري وهو ملك اربع اشهر ففقه نقضا امره وقدر وحمله ولاه وحاطن وقور
به من قرر ان ان هلك لسوء الحراكه كما سبق حديثه وما حدث منه وسهم من الحرب وشجر وخيم في انا فله الامام شرف الدنيا والملك مطهر فاستقال
در داره الملك العقل دعوى لثلاثة ووعده اذ احله اليه نسيم الاخيره والسلامه من كل كافه فقال اني فله واثر ما وعد به من السلامه يوم المحشر وثوبه
ميراله على عاجل العطا واسع احسانه وطوله فستتم دروته واقعد بذلك على سر الملك واخر زعره واحته وفتح منه مدينه صنعوا وسائر النبي
ولعت كايه وعرشه الحج وايين وكان من حديث اقامته في الاقطار اللاميه ما هو واضح وايين سر كحصن ثلاثا وسر فتحه الامن ولما كان في ارضه
غله ركون واعتصاوا اذ عرض عارض الفسق وطغ في دوام سلطانه فيه وان لا شرح الملك منه ومهلك منه ولا سيما حين جاء بعضهم بحرب عاتق وقولهم
صحيح ولا يحق فقال روي عن النبي صلى الله عليه وسلم او عن بعض اهل البيت هو قتل اذ حصن ثلاثا ليران لاهل الت ان قيام الساعة وورود الملوك والفسانه
فروءه هذا الفارقا وادع عنه من نار زحما وبعثه نسيم على محمد ذلك انقاد الموضوع او عاقبه جب ذلك عن شع المعقول والمسوع وما ذلك الاعظم
موقع هذا العقل عند الامام المذكور وكونه وما سا ابا الفراع عقاده به ومنه سفح الغور ولما كت بد الامام شرف الدنيا والملك اللاميه
واستولى على قطاره العاصيه والدينه ونزع الفراع من يديه واعطاه كل امر من ما يريد من الملك ونسبته ورواها ما يميز في ذلك القناع
والسهام ووقع الكل واحد منهم ما صاحب لاسم ولم ير الملك مطهر سوى حصن ثلاثا ادهم من ذلك السهم المعلا حثا كما كبر من سنا واسام محالا

واظهره في الحرب واستقام في ميدانها حصلا وانسبهم الى عظيم الفتنه فرعا واصلا فلما قويت سلكيته وغلث على ساير اخوته
 حفظته احسن له حصن الاحلام واخاره فرقا وانهايا وصار اليه بالفرج لا بالمقارعة والمساهمة الحار من غير مطاقه
 اهوى وحسن لظهور فاخذ بحسينه وعمارته ورفع اسواره ووجهه وشادته وادى اليه خواصه وبطائنه وجعله مقر القدر
 بطشه وسطوته واسعمل منه لهد الفتنه وادارته على يديه اخوته وساير اهله دايره السور وعظم الحجة واستبد بما واد من الممالك
 ناصيات الصوارم وشارعها سسته وما استطاعوا حيلة على دفع فتنه اذ كان معتد على هبل الحصن وسامي سمعته ومزق ملكه
 سمع ايد كسبا وحكم في سديم الممالك مشرقا ومغربا وكان حديث صولته عليهم في العالمين اعجب حديث واغرب بنا فلما اجت شعج كملكه
 اهله واحل على احدهم واستصالح حود مكره وخله وجمع خيله ورجله انتصب هالك مناصب للدوله العثمانية وسئل سونو للملك
 في شرح العساكر لطائفه وحرى منه اليهم خطوب عظم شأنها في الاقطار الفانية ونكرت ما بينه وبينهم الملاحم العظمه المهوره واضى بعناده
 في ارض النمل مغاوله وهرص الى فتح مدينه صنعاء وسار ممالك اليمن بمصولة موصوله بالنفاد واي موصوله وانتهى حده وانصاره الى الحج ومداد
 ونحو مدينه نك واسرار السلطان وقتل امرا لاهل ايرادناشا وكبر من جنوده في وادي خبان وكان له معهم باعظم لثان فداستف
 مرجعته في هذا المرح يافه كفايه من الانصاح واليان في توزيع الفلاح وبقرها على نبيه واخار منهم مالها لخص من لا
 ولده على حى اذ كان يمد اليه محته من دون اولاده ومصطفيه ولا مرجح لملكه على ذلك المعتقل الذي ليس له في المعامل الفانية بطير ولا شبه
 سوى حواله على ولده من غير نظر بعتم الارسنعه وينالهم من مال مخرجيه ومدده فاشد حط الملك على عدم موت امه واستدركضه في
 بيتي وخلا ما تصعد اذن وبوهته ونوهيه وظهر من هوايته بدماسه في الظانه لسلطان الاسلام وخذيذه فمادده وباتيه ومدامه ما يزلق
 فيما بعد له وسرت في نفسه حيا اذ سلا على حصن لا فخر من سورة الحيا غيا وحهلا ونصرفت في ليه ماتات ان تصرف في صلاه
 ذلك الاسلا فطوح به سكره وعز من الرعي وسرلا اذ شان هذا العقل الساي في الاشاع فذا وى لا ان يصنع في ملكه ما تصنع السلا في الاثا
 واسد صعا وعللا فان كان من اولى نبات والوقار واهل العقل المرح وحسن النظر والاستبصار اذ داد وقاروا ثنا وجمع مكره الخلال الحميده
 مسرفا ساما وان كان من ارباب السهالة وسلكي طرق النقي والبطالة وقتل ما ملك عليه وهو على هذه الخاله وان طار شدك فاسرع ذهابه وزواله
 ورجوع ذلك المعقل من هواجده واوله فضلا من له حتى لا يس عباده يذود ولا ضلاله فلا يجد ما كاله هذه القلعه الاس هو امين يوشى من الملوك
 الخلاله والرحمة طول امراه ونعمه ولطفنا باهل الدين ورحمه وهه تعالى تدبر حتى في توفيق من اراد ان ينقذ له من اهل الخير والسعادة واحكمه
 واحدا به الى امور تبرت عليها قواعد الفتح للادري في صلاح الامه كانه حصى الوزير في خفي حظه حافله تاخذ من حافة الاعلام والربابك لنور
 شمل في بيوت من الشجعان صراجه اسود وعظيم الامير الملقب بلطاع كلال الجماد باطر الاقطان الفانية ودمر ليل في الفاتر السلطانيه مصطن
 بر ظاهر سابق ذكره في رحمه حصار مدني وبعثه سردار الخنود التي قابل بها الملك على حى في قاع سنكل وما جرى هنا المذكور وقع وقهر وارتد
 حمانه من امرا السلطان واكبر الاغوات والمشايخ الاعيان واحرم بالنبر ورفقا من مسجد سيدا ليا وازاخيار وخرط الصايبه الجاري من
 الفصل على مقدار فروه من سيبك المراد يرضي الله عنه وعن ساير الصحابه الارار اذ كان يومئذ من اخبار الداعي جليل راح المتقدم حدثه
 في بانه ما ظهرت في الافاق واستطار وسار به الركان في البدو والقرار حطب افساده وسان ننا بذه ومساصته وعناده ولولا
 فصل الله عز وجل على عباده ما بطال ما جاء به من سحر الدنيا واطفا ما اسرع من سحر الاصلال والاعوا نصير من فرد لظنه من الخنود
 السلطانيه بحظه نقله ام يلاحى ودفعت ما هم به من المكاره والاسوا على ما سبق بيانه مستوفي لكان في ذلك من عزم الفتنه ما ليس به خفا
 في حلاله المخصوصه حصره الورد بن دكرناه واعدادك المحطه على ما اقتضاه تدبيره الموبد توفيقا ولطفنا اذ له في تجهيز العساكر وتز
 معسكراتها في المواضع المعروفة لانه سرناهر وغان نظر حكه عند الخليله اليه بما جئ منه اهل البصار وشاهل حديثه العجب كل باء وكل حاضر
 وسبق ذكره فالداعي من الاحقاب وروي خبره عن اسلاف اللطف والاعتقاد وبعثى اثره الملوك والولاده والنواب ويدون عدته في كل كاه
 ونعزمه المورجون ستر في اواب وكان سر من دكرناه حول مسجد و ذلك الفنا المستطاب في اليوم السابع من رجب الفرد سنة
 وقعت هناك خيام ذات عمد وقياب وادى اليها من اعاكر السلطانيه كل صارم وقصاب وقام هناك معسكر يتعد
 نانه ويضيمه اصبح ناه في ضياع الدهر مستقر سبلى حديثه في كل شهند ومحض وظهر من ان في البريد ما يظهر
 انافدا شرونا الى شان حصى نلاما اشرونا ودكرنا من وصفه ما دكرنا ونقله في املاك الملوك بكل دى في ارسنا

عن افضت به التوبة الى ان اتاه الملك على حلى الملك مظفر وملاك زمانه فاحسن في السيرة والنظر وصار من الاحوال التي غير مرضية
على طريقه فوجا وسيره غير قومه ولا مويه كما اثرنا اليه انفا فاصبح بذلك حرم الامم مدعوا خائفا وحيل العداوان والتمام متصاعفا
والمعادون باقضا ودليل الخيرة على اعانه ما كفا وقدم الملك في ارض البير فلما وسر زمانه متخرفا ابرك هذه الامصار منوفا صلحه
بلا عواما مشرقا واسباب الولاية متعلقة بعري عبالصحة مطلقا فاذا صلح حال سلطانه اصبح عند صلاح اهل اليمن منتظما منتقيا
وان قد سرى في جمعهم طور وفشا فيما اطهرهم لبلدان والفتا انظر الى ما كان عليه الناس من الملك مظفر فكان في يده حتى انتقل
وذا بطول ودالبقا من عظم الفتنه وشده الشدة وتوارى ام الحرب وهجم الهجاء وفساد الارض سلا وطرفا وكانت البوابن والنواحي في زمنه للبين
سخرقا فكم هلك سيف عدوانه وشيول اقدامه واغتاله وعجز غاده وحشي سريانه من البرهه طرا ما لا استطع اجد لذلك حصرا ولا كما
سواك السلطانية فانه كانوا هم اشد ضرا واعظم اعتيلا ومكرا وذهب بسببه وعلى يد العاشه مشرق اليمن وغربه مهم الرحمة الوف
مخاضه وفي من وجوههم واعانهم طائفه بعد طائفه ومن طالع كالتوازي لقي مرشدته عجبا ووجد من اجارته تغديه ما يوجب
ذوقا ونبضا وقد سلف في هذا التاريخ من ذلك اغرب حديث واعجبنا وما كان من جميع ما نبه اليه من الاستيلاء وشماله وعره
من الاستصار والاستعلاء انما صدره كان عنه حث كان واليا للقلعة فلا ولولم يملكه لم يفر عنه ما كان لديه من الدهاء والجزم والنظر في العوات
صلا ولطويرة العاكر السلطانية حال الاموال والاعمال ولتشرية اخاذه واعوانه وامات الاذوا لا تقام اسرا وقتلا الا ان اعتصامه
سيرة ورفعة تدرية مراتب الاستطالة وانك له فيها كما فاصحلا ولن يمدحوا ولو افصح من اصار الله له العمانية اليه طرقا ولا يتبلا مع
بهم الكرم وواطن طرسية المدة الطولى بل اعياهم امه ولحجهم شوق حتى انقلبوا من مناصبه في نصب من حضرة لا يستطاع حصن وثقا
منه لعله كانت اباه محتوم من فاعى الفتنه وشبابي الحجة خاليه من الامن والسكون حتى شمل البرية غدره ومكرم ولما توتية بلقا رايه تمكن
وامسح الحجابا قدامه وكرة وله الملك على حلى واورثه حصن لا وحجوده وعساكره وعدده والامة فكان اشد ضلا لا وينا
والعقدت بولايته على اصل اليمن داهية دها وسر من زوتة سيف الفتنه على سائر القبائل والاحيا ودعى في ايامه من اجل الاهن
حسرت على من الالمويد فايده واعانته وناصحه وعضد وكان له ركنا شديدا اقام به واقفة واروق دارعد وسرت دعوة التي دعا بها النبي
وحلاف الرشد سربا لاراني شهب وتوقد في من غور واجد وقرب واشتد حتى ملاه نظر النبي بحش من الفتنه لهام اريد فلو ان الله ادرك
اهل النظر لما يمس من طغان فتنه الصما وما اثاره من الداهية الدهيا وعشي الملهما الدهما بولاية حضرة الورور وقيامه في دفع هذا الخط الذي عظم
عوقاة البرهه وطما لغاد ان انزلها هو من فنه الملك مظفر واشد كرا ونا واصحوا في ليده من الكاروه واجه ظملا واستقبلوا من سواك تدبير
به وانا وحبا وطملا فاخذ في حل عقود هذه الخطوب با ما من تدبيره وطس رويها اثا وصحا وما برح ماضيا في سبل الالهات شيا فشا وناقضا
ما يباحتم من طاطلا ولاينا وسياسيا من انا موصاته وحدثت نظرا مائة واعلامه ما تعلم به انه سابق لا يتوهمه سابق ولا ينع سلفه
في السعادة والتأييد ما لا يوالى التبر العايق احد من الخلق عينا ان كينما ان الملك المحطه الحمة حول مسجد قوه وسيدك رضى الله عنه ما رحمت
هناك بقعة مقبحة ناكلها واعظم عك امانك وترب فقط المعادين ليجل في يمينه تقابها هادي البقر والشك يعيون الخوف من سطوته وانقضائه
لذي لا استطع دفعه وردوه الى ان بد الحضره الوزر نقل هذا العسكر الواسع الى الغنرى وتوجهه نحو التوتية وصواب التدبير الملائم شمالي
بسه صنعاه ودفع قبائل العسكر حاله رده لفضي بذلك سر سوله وجره ويدفعه من المعكاره ما عرا البرية وعلى الامة طراه في يوم التاسع
حزيران سنة ١٠٠٠ هـ وقام هناك معسكر عظيم الشان شير الى الفتح والظفر بنام السلطان اللاحق
في غر الرمان وما زال في السعادة وراحله وكابه المومنة وقابله طابع رتب الفرر بقصاري الامان على امت فاعده وارفع بنان شان سدي الى ايمن
سبل التأييد وايسر ما لك الحان واستقر ذلك الحش المتصور بلطراف المذكور ايا ما مطلعها من لانظار التوتية اعله ومدور وفي خلاص ذلك
الرحضه الوزر تاهب ما عظم واعداه هناك على الجبال الخميم والوجه الوسيم فاجدها كازاده جا وبالملك لوالفضل والاماده
وكان سدم حضرة الوزر الى المعسكر المذكور سنة ١٠٠٠ هـ من لسه المذكوره فانتارت نور غر تالكره وتبصد والصدور
وفيت بطلعة البهية عبر العيون وكل سرى سوسور واستقبلته الجيوش المصوره بالسليم وتمت بومد ما حلاه قود وجهه الوسيم واستقر
ركابا لغالي بلا كان العيون وعمل فودها وعلت بوروده البها ومقدمه تلك المحطه على التاء وشيلج بدورها ودعا الناطل ذلك الناطل العجم واكرمهم به
كرام حوا كرم ولم يتدفعه صغير ولا كبير من شهدة الملك العسكر العظم ولما قضى اليه وطرا وكان حاشه الامم اذا ذلك التا

لولا ما السلطان سوا وجهه استند حضي الزور سره ارب الخنود واحلم نبلا وقداه وامع بالمسير بمن قبله من الجند المنصرون والذواد
وما اضحى من العدد والالات ولحق العظمه الوفوره والتوجه الى فتح حصن بلا وقال من به من ليله المزدوله المتزوره ولعمري القائم بهم
ما حبه وسيوف سلوله مشهوره وقرية نفسه اوجه للاهتمام بفتح قلعه بلا اذ هو قائده الف شوح وناو اصلا ومما لم يكن في الاملاك الساسيه
وسطره عند الفتوحات البانيه غير ما من ان يحل ذلك العقد كما لفته ويعود الى الساق والعباد الى حافته وتشتت الامور بمنصبه وعظم كونه
فان يهوض الى فتحه قد وجه والمسيب المعصاه فتحاد الرجاد وفسا الخيل العوادى الشرب فرض لا عندنا من اياه بكل وجه وبسبب ذلك
ذلك عند نطاق قيامك وتشيروناك واهتمامك وكسبه جميع امورك متوكلا في اجاماك واقاماك معا لله وطامنا فيه تعالى ثبت ان اقاماك
على صراط هدايتك والهاماك ومنوا اليه الا في ما لك واياك ونوض اليه كل امر وثوبه فادونه للمجاد لثمنه مدونه
والنصر لثمنه لاسن عبيده وان حثه من كل وجه واجلوا عواند ملكسى من النصرانه كليل بما رجا وما ترقب و
واصياك بالاصلاح ما سطونه سبل الخيرات اذ وثوبه وفي الوفر من شالانت عالم وكل الحاج في اللوم مركب
والصبر بالاحسان بعض الغلا والمعلم بتمتد العدم فرب من وان جعلوا العلم وار قطعوا اصل وان ظلموا اعداءك وعلقتك وجه
وشك من عود اذ لاجل وصنع عن ذنب امر نحن بسنة الخيرة لا نرحم من عزمكم فمنها خطوه حبه يوشح
وخذ من كيد الرد نصحا ستمي المثله بصيرتكم ونظر من ولا جعل الثوري على الغضاضه كما قاله من قبل نيب بحرب
فلا دعي ذلك السردار ما افاضه حضره الوروسى حكمة الحار وما فتحه من لا ابواب داراه منها ميعال الحبر والقواب وكشف عنه ذلك من الغفاه
من لبحاح وجلبه بعض ما ابداه من رجليه وبيع حلاله وحاله يدركه معاهه الناس بالصواب وشديد قتاله اجأت نفسه مما اتى اليه واسر
سرونه ثابته عليه واسرح بك الكلمات صدره واشتهه اية كل الحاله من الامور ازره واعتمهم ما من لوقوعه منها ويهوى جهرم وى وانده عانده
اليه الغايه واضحه شعور حيث قال
رعاك الذي استرناك للخلل اعما وكان السرحى عونا وكاليا
ولا زال نصره والفتح قاصدا اليك مقبلا كما كنت تاويان ولا سرح الوفير صلح الذي يتدد للاعدادك الواي ان
وصانك سرب الزمان وصفه ولا صان من صهي لأمرك الضايان وصب علمهم من انصوابه وذل من اهل العاد العواي ان
وصبره لا نظار امرا ما فدا وسيفك فيم خال الحى ضاياه ولا رت مهدنا الحى مقصد لندرك ما من لا يلقى الاثنيان
ورغم انافه المعادين عن ييد وكفى على المتحتمم كما بيان ولست الا من عر خطبتها واوفيتها حطام من المي غايان
فما ان طاك حمو الامن اورا واتولى فاقص ما كنت قاضيه فكل عسر رمته متسر ولورمت ييل الحى صرح دانيان
ثم اربع المي وسود حضي الزور ودخل مولانا الوند عددك الى قصر مدينه صنعافى عن شبيهه وخرادج كثيره وصدر مشروح وخر
قور من بعد الامير احمد الملك محمد شمس الدين عسكر اجراء من قبله الى ما حصره الوزير وظهر من نصاره من كبري لكونه مع المير
سويحه وفتح حصن بلا ونفوزوا من المناصير للدوله القاهره بالمهم بالعلنا قائم علم حضي الزور بالانوار الفاهر واقاضيلهم كل حضي من بحر
حوده الرجو وطلع على ريتهم قلعه ارباب الكارم والمعاخر واصافهم في جملة العساكر السيره حبه ودفتره انظر فساروا اليه وانظروا
في ذلك من عنده ومن لديه وكان سرب العساكر والجنود الواسعه الوفوره من عسكر هو الخلف
اعني في سنة اسرى وسعى وسمايه وفاضوا في الاجاد والسعود فيصير النور الطامى الرجار ونفلا ما كان معسكرهم من اللذبح
الكار وما الهام من الضرر انات وساروا القدر وما استتمت عليه المحطات ذات الوفور والعدد وعسكر في يوم من تناع دهان ورفعه انات قاتا
دات بوعوشان واحداها انك معسكر اذهب الله بسينه عقول اهل النقي والعدوان كما ذهب به عن صدور ارباب السلطنه ضد الكاره
وربما لاحون وكان المعسكر من بعد هداية قاع الوند من بلاد دهان رقت لاسيه قلوب المعادين وارقت منهم الاجفان وقت به عيونهم وان
سوزنا السلطان وامسى لار ابدانه بناء عظيم في سائر اامصار والبلدان ثم ارجع لواعنه ارفالا وقوضا منه ليامسيه واتقال وساروا منه
رجون احلا نقالا وولوا بالمرس من بلاد سيال سرح وعسكر واهنا لاسوق الله تعالى وانصت خايمه السيفه المناصير من اهل قلعه ثلاما در كهم
من لفرع بالمهم وهو لا دخالا واستقر واهذا المعسكر المنصور حتى مايتهم الاوار الزوره ما هادي الى ارشاد في الوردود والصدور
علا ذلك من الخيم اليهود جات الرسل ما يميل يوى من الملك على حى الحضره الوزير ومقابله الشام العليا تشمل على القابل العطف
عليه ومقبله من القابل والاحيا ما وان راهيه العوى مصنعه لللسى والقومه طياد نثر لا لاجد قدم الخلد على قواعد هاشانها ولا مستقر

وحصل الوزير على ملك المقامات مما هو اول واجدى واصدق قولاً وادباً ووضوح ابراً مريان حقيقته الامور وسوا وجهها وما وافق الحق
وزواخرى وانه لا طريق له الى النجاه والسلامه ولا وسيلة له يبلغ بها مراتب اهل الصفا وسحقى العبد والكرامه مرده وتسلم قلعه ثلاثه اسلا
بيد دوله الخلافة والامامه سلطان اسلام والتلين امص الله في اكاف البسيطه حكيمته وخلافة دولة الفاهر المير والقيمه
بينا الله وسود الدوله العثمانه ومع الخلافة المراديه والسلطنه الملقانيه ان تعنوا منذ اليوم معه حصلا لعمره سوا وعلايه فانما
صاحبها وما لك عها ومخرجها مولانا سلطان اسلام ومليك الحق السطه وبرها ومن غاذا في ذلك وحالف سبيل الحق الذي شرفنا
ليه محالفه النافى الطالك فسوف يجد من المخاوف والمهالك حايلا يحول بينه وبين النجاه سيف صارم بانك فانك يلبه رده الخبير بيد المولى
ورصول عليه صوله سفاح ساك فان كنت صادق اللبى فيما ادعيت من الاستقامه على الوفا وسلوك واضح المحمده فاقبل على نصصنا لك اقبال
مرطبا لارشاد بعد الضلال واعلم بما دعونا لك اله من واجب الاعمال ولا تغرنك ما سوى ذلك مادام اقبال فاد ابعدا حتى لا الضلال
على هذه المقالة الناصحه والرساله المرامه الواضحه علم انه قد حيل سه وبن باريد سلطان قاهر ووزرى قوه
وماس شديد لاربح عار ودين ولا تشبهه عن كنى مؤاده اعتراض سطا قد يد وحسد اقبل على اصلاح شأنه وشتم الخرس سيعه وشايع
سنانه وبعث الحصن ثلاثه من ناصره واعوانه ونجارى جنوده واعانته وتعلم اخوه الامير اوهم من المشاطه وفوض اليه
سرقه ثلاثه كلبا اورده واصد وعرضه بالقب الباسل الغضفر المشهور بالنجده والابدان يوم اللقاء والكر مفتاح بر صلاح الملت
يدجاش وقد سبق شرح حاله وصفه ثباته في اقواله وافعاله في باب ذكر فتح حصن مدع وما ظهر من بسالته وكاله حيث جعله
حاك الملاك على حى سردار اعلى حاطى حصن مدع ومدبر الامور بلوب نثروا قيا قدام خاله وشانه ما اوجب رقيه لديه الى اللدح العاليا
وسارته لكان كحلته في اقطار الدنيا فلما البقى الملاك على حى الى من يقوم مقامه في حفظ حصن تلا ويتولى اموره فورا واصلا ممن يحسن
تضليله الى اذى والشحانه وما اعزل ذلك في الملا فلم يجد اذك عمر المدكور اهلا للمريد وبجلا فبعثه مع اخيه ارهم مدير الحرب ادهو
بداك اطهر باوى وموزد الامير ابرهم ومعاذ اله ومظاهرا وردد اله في المهمات واردا واصدارا فاستقرت هذه العينه من العسكو
مع مرد كرايه حصن تلا مشهور للقتال والكر وصانف الملاك على حى سجنه ولعه ملا بمهدا في ذلك على قرى عليه وقد وعهدا لايخيه
وانه حاشا بالثبات والمصاره لكونا خير من شت وصر واجابا عنهم واستوصياهم ان لا يغفل عنهما ما التواخي اذ امسرتهم الكرك والماتم
الشده فوعدها سرعه الاجاد ولم يعلم مما سيجر له منه وبين النجده بحصن سور المناب معتصما بمنعته عا طرف
من الخطوب واناب لانه الملقن توجه حضوره الوزير الى فتح حصن تلا بحمير العساكر والمدافع وجيش الخنود الحصاره من كل باب
وما اعاده عليه في ذلك الجواب علم يقينا بلا شك ولا ارتباب مانه سخطا طه حصارا في حصن تلا وسعالي قاله من العساكر السلطانيه قوما
لا يفتنون في غير الاقدام كدنيا ولا قولا فلم يروى سبيل النجاه ولا ارفع مقامه ولا سوى حصن سور المناب والاعتصام بغاربه الاوسع الا
فسارايه ما ولاده ومكافه ونقل معه ما يعرلديه من ليد وطارفه واستوطنه استاكيفه واظانت نفسه هناك من موجات هالكه
واساب ماله ونامت عين تيفضه عن مراد الله وان لا عاصم من طوفان سخطه وطايفه . وحهل معلوم ما اراده الله من طاعة سلطان
الاسلام ما ظفر الى جواديه ومعاذنه وذهب يناضل حوب الله الغالب في مواطنه ومواقفه عن الحق صفا
ولم يفت المادى اله من الخير فغاله وبقها واثر اتباع هوى النفس فاعده الاها فاضله الله على علم واعلوه ونه من السعاده فتحا وردت
الوامى الوزريه على سردار العساكر المحمده بروى من بلاد تيار سرح ورسقه من نصارا لدوله القاهره العليه وسار للجند والمجاهدين والعساكر
منصوره المويده ما زحف الى محاصره قلعه تلا وقار مران التزود والعصيان اتما وقبلا اذ قد بلغت ٧٧ اناه الوردية الى الغايه حلا وفضلا
ماشرت به لطلب التزود المنصوره وعرا مهلا وبعثت مامها من المدافع والمزاد والاموات والحفحات وما تضمنته خفا وثقلا ٢٠ يوم الخمس
ساع من سور المناب من بلاد تيار سرح وروى من بلاد تيار سرح ورسقه من نصارا لدوله القاهره العليه وسار للجند والمجاهدين والعساكر
قابل يه حجاج طرا ومرادناهم من بلاد تيار سرح وروى من بلاد تيار سرح ورسقه من نصارا لدوله القاهره العليه وسار للجند والمجاهدين والعساكر
قادم وخاضعيا حقتهم اذ غانا واعترا فا اراد اله الى السلامه والنجاه ارشادهم فاحسن السردار الى امانه ما اوجها ماواع الاحسان وخلع
على وجهه مشايخ تلك البلدان وسرجاه مواجبه ليد سلطانه بالسلم والطاعة من قواع التزود والعصيان واقام في ذلك اليوم تلقيا لوجهيه
المحترات الحسان وفي يوم كعبه الشاوس وشوشو المذكور جمع فايد العسكر من قبله من الاموال والاعوات وسار الجيش المنصوره وعقد ذلك

التيش اللهم خيرا جف منه الجاد وتور وسارت تاليلوش على عومدينه ثلاثا ولشم الصبي ويومن قاطها شوق وغوار وقدمت جاروا
العاصيه من باب الشهاب التبول والوعور واستمرت يويد معسكره طاهر مدسه ثلاثا فابل الناس الى سرد الجنود ماواجهه قبالا وكان
ثم واجه الناطق فابدا الجنود ونعاكر اهل مدسه فلو على السلكي سبل الصاعه ذلالا واسدت العساكر السلطانة الى المدنه وانفق اهل حصن
ملاوات بلعهم المانع الحصينه واقعدوا الحصار برصد الرماه بالنادق من دلك جداره. وبمخلاف ذلك سقظبه الذي اهل قلعه الناصر
حين زحمت الجنود الساطينه الى الفحص ثلاثا بحاصره وضافت علم المرض ما رجحت فالتمسوا الامان من لاط السرد والفرج
عن التزود على الخروج من لطاقه والنعوت ما جت وادبت فاعطاهم الامان وزلوا على حكم طاعة السلطان واستولت اليها السلطانيه
قلعه الناصر واضحت بذلك الفتح طائفه من قلعه ثلاثه في صفة خاسره وجسم حفيه وطاهر وقتلوا وزعاج وخضا
وشجار حجاج ثلاثا ومون فيما منهم ما فتح ملام واخجاج واستيقنت انفسهم ومدمسه الحصار واسدوا كل رحه ومتهاج اذ كان
قلعه الناصر ناباستر وجوز من قبله فرجه وانصاحا ورحون به من مغالي الحصار انقلحا ولما دعت من ايديهم واصون بعد اركات
عونا لهم توبانيم مع تلوه على حصر ثلاثا واشرفا من مذكورته مدرا ومبلا فعمل الملاح والصرامات في بناهم اشدها اشتد
الكر وعظم عظمه الخطب وانام العذاب قبالا ثم ان قائد العساكر السلطانه اذ في رتبنا لمحا حول ملام ونفر المارس والحاجي حيث اشنت كل طائفة
للمنازله حال مكد ومزلا ورفع العساكر الناصر من المانع ما هو اعظم اثر واشتقلا فري من هائلها محاربت الملاح اليه ثابته لاصحى اشتد
على العاصين عظم المطر اعظم ابلا وقدم من ارب الحاصره بمدسه ثلاثا امام باب الحديد سادق ورخلا وسوى ذلك من الاماكن التي يجب حفظ
مسالكها كلابا بالمحصورون الى الفرج حوج ولا مدملا ولما استوسقت امور الحاصره هذه القلعه من كل مكان واشتقت في مسالكها تاييد
والظفر حوا حوج مولانا السلطان ولم يكمل المحصور بها الى الخلاص طريقا لاسيلا ولاديه الكرب والخروج المبرج كرم واصلا وساقا لميللا
العصره الوزير فتح قلعه الناصر وما خرج به من تاشير الظفر والاسرار بما يقناه انام نزل فاعين بهدايه الله وما بيده
ونوره لم يوطن ليعمل عليه سعادة سلطان الاسلام وحلعه وقته وعصى مذقار قلعه الخضر الزبيرية متاعه علميه وامره نظوي
المراحل وقت المضايقات والواجل وكلايت رحمتنا الي القائل العائدين سير الاشارية الاقطار وله وقلوب اباعني والمتمردون اجمع النار
ولامانا الى اعدم والاستلام عليهم اذ لم من لاسرار طاهر الانوار واعلان تشار المقاتل ما هم سيولون الأذبار ومنطقون من اللندان
مطابا الأذبار اذ كانت دعوات مولانا الورع فحقتنا تحف من الفتح ونزل على مناوينا المنف والكرب وخراب الدمار وكات حراجنا موقفه
والمطاع وساز لنا سار ابلا والبقاع لانزل الماعر تديره ولا خائف وامر في الطوار والاسراع وكان بذلك لاساعده القلعه
وزول النصر والظفر ومقارنه السعاده في البده والحضر ولما زحمتا العساكر المنصوره من بين حجاج وملايت طايغا السبل والفجاج
وتحتمل مدسه بالانوار مولده وصوره هديه وصعاد مثقنه ومدافع صاعقه مرحفه وخيل مسرعه موجقه وحرد موصوفه باكمل
نعت وام صفة كاج العدو عن المنازله واحم عن المصافه والمقابله ولرو حذره معصما بالقلعه المانع للذوات واستعد للقتال من رز
لجذرات وجان وفرد الموالحين اليها من اهل مدسه ثلاثا وسار لطهات اوفجا بعد افراج وقيامه اثر فيا برويات ملتصون من المرام السلطان
اقالها العثرات وقبول التوبه والصغ عن السيات فنا لوابا لدعان والاعتراف ما لاروه من لائن والسلامه من الحيفات وقمنا في ذلك
الشار حطير حيث افا ساقفه الورير وعلمنا مقتضى ما امرنا به في القصر والارام باحكام ومدير قوانينه المستقامه على سنين مراده نعم
العون ولم الصير وقد ف الله في طلب حافظي قلعه الناصر الوعب الذي نصر الله به رسول اللطف الخبير والتمسوا المؤمن على حكم اسلام
الناصر ولعمري ان شاتها عظم شمس ما عطينام الذمام والقوانين الرسن والزمار وكان المسلم اعلى النصر بانقاي باحكام وكذلك
مدينه حصن بلا ففتح تسليمها وطوعا على ما ارام وحيد قد استوسقت امور حصار ثلاثا واستقرت حوله الجنود محطه ما كاذه وعرا
وسهلا ومرت العساكر المنصوره في مراتها على ما هو اولي وسدت المسالك على المتمردين وجعلت الضايقه سوح المعتدي ولربجدوا
مع ذلك من البار ملاذ ولا مويلا وسعاده مولانا سلطان اسلام كافله كمال الفتح وتام الظفر سربعا عابلا وجهه خضره الزور هدينا
الى سبل الصواب وتسوق اليها من ابياديه حيا شاملا وما رفع هذا العزم من لاط السرد الى الكضره الزبيرية ويقام العر ونسج الخمار
تاضنه من حيا شاملا وحليل النار حمد الله على ما فتح به وايده ووفى اليه وهدى وارشدته واما باظهاره السر في كل ناد وشهدا
واشاعتها في كل مدنيه وبلده وتعل بالربيه والاسواق والنادق في كل قطر ارضهم والمجد. فبقا حصر الزور عن المرام الزبيرية

جواب مستوحى كده العرف الغفار ثم العلوه على رسول الله النبي الخاتم ثم العالمين ما سلطانا لاسلام وما انك الانصار عود خلافة الشاملة ما لفاذ اهل
سرو العزاد و دوام سلطانه الفاهر ما لادليل النهار والي في جراه الكرم او امر مصطفى الخراج وتشد في الاقبال واليمن والقلاخ من لارشاد
و ربح امير لطصار والاحكام المانه لجهه مرجع المعاند ومراد الاشرار واره وجه الصواب في الاقدام والمراجم والبراد والاصار ولم
ولسعت اله كيه في اركبه معوزه ما وادي صادرة عن يد مرفاق و اراه ما قبه مصيبه وحول عظمه من الحفانات والمال وما تقوم بصلاح الحلال
وزيت غله من قرايد الفتح والاجال و في حده و ايام جات كيه نافع و سويه طامعه من لقاء الامير عبدالرحمن و بجلاء الرحمن الملك مطهر
و اقا الخنود المحيطة بقلعه ثلا وقال من تقع به عن الطاعة و اخصر و عرضوا على حصص الوريثه الدواك السلطانية السامى الاشرار و غمروا الايدي
بوربيه بنوا ل لاخذ ولا كفروا و امو امان على قواسر دار العساكر لى ثلا و يكونوا حث ما لى و اظنوا اليه و صاروا من جمله مصارعه و اديه
و روى بعث الامير الهمام البيهس الضرعام السيف الماضى الصمصام سنانك الى المعسكر الخاص كخص ثلا ليطرح الحصار و رتبه
و روى ذلك السردار من الصواب ما هتدي به في شرفه و تغويه و كان مقدمه للميون المالك المصكوري
سه امين و شعبي و دعاه به فانهم النطق ما لا لرب ذاك الحصار و اجال فكره في ذلك الامر و ادار و قدم و ابحر و احكم و دبر و اورد و اصله
نوم و تقف و حله و عقد ما حصر فيما انصرف و ارم من حطب الحصار على ما حصر عن الطاعة و خلف ما شذت به الشده على من قلعه ملا و ارمهم
ل عطف و اللف و قرايد الدفاع ل حرب و ما المناسب و مصباح حيث عرف من حصص لاصر و بحومات اللديد و ارا ل عامله في الذي تهدم كل بناه
بح شيد و تهد من ركان بلا و اسواره و بروحه كل ركن شديد و يقيم ساحه اهل النجى و كل معتد اعيند من المكاره و سوا السقام ما لى ثله و
رجح الامير الموفق الرشيد صاحب الاقدام و ذوالراي الضباب و القول اللديد بعد من الامور على ما اقتضاه نديه المحكم في الورد و القصور
و نال الحصره الوريثه للقي من اموها الكرمه كل نور و حرك العساكر السلطانية على حصار ثلا في حرب شديده و كبر ليس غله من مزيد ماته في اصد
حصار ساد كيه في مقاعد الذي عن ينادق بعث اللغان و المار بمنعهم عن الدخول و المي و ح و النزول و العروج ل سيق ماضيه الشا برهفة الظبا
و اذ بقدر ما نال الرصاص و ترعد و تبرق على من حصرتة بعد من الجاه و الخلاص و ضربات ليس من وقعها ملا و لا خلاص و مدافع مهوله الارصاد
و ابراق تدل الجبانة ارتعاد و ارباق و افيده العدا اشد احفاق من الريشه في مهت الرياح و اذ كانوا اهل مراب القراع و الكفاح قد اعد و اتقوا من
مقاوم الصوام و مشرقه الرياح و عرضوا هاية سوق بيع الارواح و عودها احتساك من المكاره ل احتساك من الارواح و كيه لا يكونوا كذا لند
و هم المالك لاسل مفتاح و صلاح السابو شرح حاله و وصف ثباته في الوفا و دون حربه و قاله و لم يرضه من الامه و اشتهت من شام ل الجبال
و اشد اقداما من لاد السرا و من مراه السنادق من لاطفى رمية المرمي و لا تعقب كره الفارس ليطر الكي و لا يكره ما في المقدم المتسبب
لتمى ل ذلك جلت حصار قلعه ملا لخنود لطاقانيه من ان يكون لها شبيهه او نظير و سمي و تعذر حصر مواطن الكرهناك و تعداد من عدد فيها من
نظام الفريقين موارد المهاك و من لحاظ تلك قلعه من الرجال و اهل السنادق و لبارق و السنايك و ما ليق على كذا من من الخطين و للمالك و جهن
نهم من الحفانات ما ضاق خاملات انفاها الماع و المالك و حياك بالاسم قد اناك و مدلك الجليل و الشباك و من ذنت له ثم الواسي و سيبك
و ما سارت لكان يحد هذا للخصار و سرت ان احطبه في سائر الاقطار مع ما هدا المعقل من لاشتهار و ما دون في وصفه من الاموال الجار
و زلت ما ك المغارب و ما حلفه من المالك الكار و اخرج اهل الخوف و الجاهم الى اللاد و عدم القرار فانوا افرجا لمواجهة السردار و اقبلوا افراد و اذعابا
للخولة في طامه سلطان لاسلام و امام المنقر الاخير فغوبل لادخل في هذا الباب بالاحسان و الانعام و بلغوا من براجم سعادته الشيطان و بر ك
و رس العظم الهمام ما شرح به صدور من سبل المقاصد و بلوغ المراد و تبولهم قصور الماشي لخي عن المدافعه و وقوعه عن المناصبه و المارة
و من حرج و حرج من لوجه الكرام و صدور اهل بلاد السوده و شطب سائعا عن السقوط و الاهصام و ستمسكا بالعره الوثيق التي ليس
فا انصا لولا انضمام الفقيه المجاهد الصدر الهمام عدا الله سخي من محمد و عروس المعافا و هو صاحب سوده شطب و عظيمها اخلاقا و اسلافا
و كانت اليه ولاية تلك البلاد في زمن الملتع لخي و من رة اله الملك مطهر و لا تغلب الامام الحسن المويدي على بلاد شطب ابقي الفقيه المذكور على
ولاية و قرر و تروج ابته و صاهر و اخذ و رة في المعاضد و المظاهر و حصر ما بقلعه ثلا ما ذكرناه من المحاصر اتمم الفرضه قبل
زول الفارق و حث مطايا عه في مسانعة و مبادره لمواحهه الدوله العظمه لطاقانيه المويده الفاعر و جاء مواجهاهه الشخ الا و احد
داشدر على صلح حصص من شرح الاربع لبعلا و هو من حصر اهل بلاده و اعرفهم في المجد اصلا دعاه الى الواحهه ما دعاه الى المعافا من المشرقين
سابعه السلطنه و الحصر على مطايه انصارها و مفارقة من خالفها فيا و جهلا و صعبا من اهل بلادها ما عدا من من الحطب لبا تا ما اهل حسن و علا

و حياك بالاسم قد اناك و مدلك الجليل و الشباك و من ذنت له ثم الواسي و سيبك

وكان ورود الحضر الزور

سنة اثنين وتسعين وتسعمائة وقبضت منهم الزهراء الخاتمة وخرت
 قصر مدينه صنعاء من هلاك من الزهراء من معنى ام حضر الزور ادم الله غيره واقداره وسيمارينه الفقيه عداه من المعافاة الزور
 بن كروود لمصانه في قبائل بلاد شطب وكونه لدهم في اسما المازل وامرغ ترب وله في مدينه السوده ولعبه لآرام ولاغلب
 وهي السعه التي حوى عدبا من المحاربه والمخاصه ايام جنود الملك محمد شمس الدين ومحاربه الامام الحسن وما تلجج من الفتن من الفتنه الثانيه
 وتبع لطلب الی دخول الملك محمد شمس الدين الی مدينه التوده وبها يوجد الفقيه عداه من المعافاة المذكور فاولی الی قلعتة هذا قائما في معاضه الامام
 الحسن بالمناصره واحاطت به جنود الملك محمد شمس الدين ومعادونه من نصار السلطنه وعساكر الدوله المولده القاهره واستمر وافي محاربه
 ومحاصرته ومما صبه ومما دته اياما عديده ومد طولته مديده استطار حديث جواد ثابته المالك القرينه والبيعه وهلك بها من المعانته
 حاق كبير واشتمت على من اهل حربه ذات شهرة من قوتوا وشوا عنها خاسرين ليس لهم الی فتحها من ولي ولا نصير حتى لصلح حد
 الثاني الخطير ان يلاحظ بعين الرأيه ونصرف الی احكام شأنه وجهه الذمير ولت المذكور ساد حصص الزور مده وسياسة حثيه وما آل
 له امره فيما بعد ان ثابته الملك القدير الملك لطف الله الی مدينه صنعاء مشرف
 خدمه حصص الزوريه واجيا من معاده تلك المقامات السيه الفوسلوع كل امينه والاعتصام من كل تحيفه ووليه ولما انتهى الی حضر الزور
 حردم المذكور او بليقاء في جمع حافل وعسكر منصور فبرزوا للقاء بمعصي الاخر الشريفة ودخلوا معه في موكب عظيم وآبته زليفه
 وكان له حجة بويده من عزمه استعمل على حاكمه وجم داع غدير ولما انتهى الی الحضر العاليه ومثل في السده المينغه الساميه قبل ما التهم والآخر
 دارك بالسر مغرب وابتليس مكره حضي الزوريه باو في حظه ووفر نصيب وطلع عليه اسنخه حله والبس من الشرفعات السلطانيه
 ماراده في الناصر ورفعه واعلن زوله مدينه صنعاء اربعة ايام قد اشتمت منارها من الزائر والباش على كل رجع اسنا وسبق لها من
 حرات الوامعه والكذب الجامعه النافعه كل زوحين اسين وكل ما يشرح الصدور ونزل العس فذها المذكور مكرما وتبواغرها العاليه منزلا
 معظما ولم يزل بالحصص الزوريه مكرم واصيلا ويال من تعادها بر ونايلا عر صا طولا وتفياس سرجات اسنهابا الشامل ضالا ضيلا
 وسبق لها الی داره ورجاسورا مستجاب مجورا وبناديه من اقرانيه واجابه واخوانه واصفيايه واصحابه ومن يبولديه من اهل زمانه وتلد
 بمفاكته من حلاله وخذانه تغلبون لديه فيما انعم به حضي الزور عليه وشهدون ما آناه حواد وكرا وساقه من الاحسان اليه ويقبلون
 وجوه اقباله في سائر المناظر الزوريه فمعلوها قبله امام كل يوم وعشبه وتداوود فيما بينهم شرف سلطان هذه الدوله العليه ويشهدون كان
 ذلك الشرف مكرام حضي الزوريه الذي لم يبلغ مبلغه في الفراع من البريه وعللون ان ذلك فرج طام باصه فطاب وشاهد تد دل على ما تدفاب
 فوسعون الاتهاب بالاعزاز بالارباب مداوم هذه الشجر المباركه العظما الی اصلها ثامت وفرعها في النما واستقلال البريه معاهد الحاد الازرع
 الاحم والذكات تلك العصاه المذكوره اديه المشبك تتضع من نايتها ارج الظفر ونشر لند وبعقد على وصفها محاسرا لا واصف الحاضري يعتقد
 وما سيم الاسر حديد زمانه ومورد وكل سنم قوه الحوصف حضي الزور ويوجد بنظم بنوق مطوم الياقوت والزبرجد وشراي من العجد والذند
 مورد وطهور المنفذ ومع ذلك فاللعوامعشار وصفه والله اعلم وشهدت ما برحت يادي حضي الزور شامله ليلك لطف الله به امانه بصحاحها
 احسن ولا نقد ولا معنى في بلها ولا سفند ووافقت من حضي الزور اذ ذلك على كل احد وعمت كل اوب واعد من ذلك العامه على السيد المجد صلاح من
 من حرمه يحسن المويده بقدر الی اسطيه اجازا مما وعدة في يوم خميس لثنا واهم من متوال التذكير وعقد عليه والملك الزور
 في دوله اسطيه العاليه الممد متهدي من الامرا والوجوه والصدور والاعيان والكبرا وسار معه اولك الاعيان في موكب عظيم اشان ولما
 تعوق اذيته حضي واما طاهنا لا قد علم الناس شأنه وبعد صوته فعداله ومن سارعه ولديه وقال منه امانا لكل من زود عليه وكلمه
 حتى زور عا الكلف وصور عنه مجوده عواند السخج وقام به عنه على اجل عاد واجل بصرف واسطم ومده ذلك المد المذكور
 في نظام ام السلطان بذلك التوا الارفع المشوره وفي حلاله حصر الزور الی ابواب السلطنه والعبات الساميه العاليه
 للمفانيه ادم الله معاهد لها على اهل البيطه وخذ خلافتها في اعطال الارض واصارها الواسعه المحيطه المفاكرم العالي قرع المنافع
 ورضع بابا الحمد والمعاني عادى اذا بعوض كرمه بصم اشارات طله حمله وسماه بفتح قلعه ام دلا وحضير عا املاكها وسوا لاهم عشا
 وحيا ودحو لمولا الالودنغ الد السلطانيه واد بانهم للطنانه ودا حوا ورونه قبل ذلك ام استحيلا فهدد ام لبات الخ لافنا الم اديه مالا
 عدون معه اختلاف خلافتها بقاء لاسيلا وشوا في حنه اهمها لاسعون عنها حولا ولا نديلا ودا كان سيق قبل ذلك المفاكرم الی هو دار لاني

اعاب العظمة العثمانية. مبشرا من لقا حضي الورى مع مدنيه صعده وما الهام الملك والمصاره لسعاف وصولها ما فواع الشار وشارحات اسلنا
و احاره الرضى مولانا سلطان الاسلام ونوع العضل والعمار وكان عمره عدينا فاسمى العباب السلطان الحكاره. وورد لاسر شين
... نرسه اسين وصعدي وسمايه وبعقب ذلك ما يام تليله عز من انظر الكرم طود لظلم الشاع الواح العظم الاميرستان ملك مسكرا
لورري الى مدنيه صعده لافقاد احوالها و احوال ممالكها وتلاعها وقبض موالها السلطانيه ماذ لانه ذلك جهده وهو افرق في يوم سعي
لك لطف الله قافلا من كحصه الورويه الى ولايه سجنه جهات الشرف وغيره مثيا على حضي الورى وجماد النواذون وصاحبه السمرستان ملك
وبعد وجهته وسعى الى مباحته وجهته الامير مصطفي الوارد من ابواب السلطانه ومعها ماله من سنجق ساسه المنذار ناليه الخلد الخار
وحضي الورى ان بعد على رجال اول شجاعه واهل راي ودينير من اسنانهم الاميرستان ملك مدنيه صعده حين واله منها الى مدنيه صنعانا بالمويد
و ذوه اشيا عظم وبتاعهم عن يد اعدا وليك اللانثه الامير علي والنايه الامير حسين والنايه الامير ارجم وكان خروج من دكر من مدنيه صنعنا
... من هذا العام المذكور وساروا جميعا الى مدنيه عمران وبلغوها في ذلك اليوم على ما سمع به الامكان وقام
ملك لظنه ساير الوجهه القريه وارطلوا من مدنيه عمران ملقا وجهتهم الصعيديه ولما بلغ الاميرستان ملك الى مدنيه صعده وبلغاه من باسرا لكار
ولايمان وساروا العساكر المويديه ووقعت ملك الالويه على ذويهه وارقت بها لهم عند البريه شانان بهاء واستمر الاميرستان بصعده حكم الشوان
خاصه وباديهه وتفرق قلاع ممالكها ما تقادم فيها وما فيها. و... ملاحظ العناكر السلطانيه لخاصه لقلعه تلا ويمد ما لوالى اعدا لكر
... اليرم كمد يد واسع ويريدم حوزة وادبذيه الم من لظفر كل عبيد شاع فمن ذلك كحصه للمقر الامجد الصلنا لعتد على انما طائفه من
... الامير اعنى هذا الشهر المذكور وبلغ الى المعسكر بما
... فاستدتم على المعادين الشده ووجدوا من باسهم ما لا يستطيعون دفعه وردده ورحفهم يوم الحوض
... واصحت ملك القلعه عن فيها من هول الكرتيد وتور
... وقطلا وسير به الركان وبلاصيته مساع اهلا
... الذي لم يبرح من مدنيه تلا لحر به نيا حصر تلا اذ حوا
... واما اهل القلعه ربا اورددم وما لدم من لسان ستر الممالك ولما علم الامير لاسمجد احمد بن الملك
... من المدافع السلطانيه في حصر كوكبان مدفع عظيم كبير وانه لم يقله الى ما حول قلعه تلا لتوصل به الى حوا ماها من لسان مع ماها لكر
... واستحسن هدانه حضي الورى رايه الاستحسان واستخار رايه مما اشار به وعلم منه طوص المواسم الى السور والاملان
... حتى صار ذلك المدفع الحث يمكن ان يرمي منه بان تلك القلعه في قوت
... اذ هو من عظم المدافع السلطانيه التي يغلب عليها الملك مطهر فيما سلف من ليمان وك
... ودفن هذا المدفع الى الملك محمد بن شمس الدين فقله الى حصر كوكبان واستعده هناك واذ خسر
... حضي الورى وما سمحه الله من انصر والظفر وسر بركة المستمد من ركه
... ونقر في الممالك الخاقانيه بعون دي الكبريا للخلال فانظرها الاسب
... والى سريان سره لطيفي المصون كما سطر لظهورها واشتهاها وارفع شأنها في الجاد البيطه وانوارها
... وبصيرها في صده مولانا السلطان مراد على مقتضى معاده له البيطه لم ادر بعباده فملك ذا كرت
... والبصير والابصير لاج الحث واستبان وظهر وعثرت على كثر السعاده السلطانيه بدليل واطع اكبر
... من وجه حصر الورى الى حصاره وقلعه حضور وما استوعبه
... ما حدث لاج حصارها من لخطوب الموهله الظهور لم يعقبه ذلك من توسيع دار المدفع لاسمجل
... والى اقامه لفتيه عبدالله من المعافا صاحب السوده ومالكها في اباب الورى على ما قد سادكم وقد اول انفا ما والخافا مرجح حضي الورى
... لسعج من بلادها وما لاكل طبقه ممنوعه بالعصان مسوده اذ له في تلك الجهات بدظون وله عند اهلها

تواب اليه مجربات كريمة وشريفات جليله عظيمه تعضى علو قدره حضرة الوزير لدي الحضي المروايه وتقول عطية الذي لم يسقه سواه
 سرادغلايه وكان ساروخ والسنه وانتاج اشرفش الذي وضع ارجه المسكي وتوقد مصبله واسترفوه وصاحه وعم الناس منه
 صلاحه وتعلم مصارحهم وفلاحه
 مرده السنه وصل السيد محمد المالك احمد بن الحسين بن الوليد
 اسقام الملك لطف الله وهو يومئذ جهات الشرف متميزا عن الامام الحسن الذي جليل الهنوم متخلفا عنه فمن خلف اذ لم يجد له ما يجدي والفاه
 شومته كما يعيد وسدي . علم ان مبلغ الى حضرة الوزير من ملوك اليمن واکار الدوله فتدبلغ الى غايه الحرام وسال فيض المن فاعل به لا اعرف
 نرجل الاهنوم وامامه ورفض الالمام بعهدك وضماته حتى ثاب اليه حاله واستيقض من بولامه وقض من اخبار ذاك الامام وحديثه
 روت عنه من طبقه ومن حشده ورفع خبر وصول السيد المذكور الى حضرة الوزير الملك لطف الله وبالغ في الشفاعة له والعفو عن ما سلفه من تلك
 عضوب وعطاء الامور شفقته حضرة الوزير وعلى وصفه عن ربه الكبير وصل الى الحضي الوزير
 من لواب الشرفه والعتات السلطانه العاليه المنيفه المقر الارفع والباب الاخر من مع حين غا شريفات سلطانيه وادابهم كما
 بنوم شارحه للصدور وخفيق اموردهما صلاح بجزود ظاهره العلاج في الورد والصدور وجرهات قاضيه بالمللوب وافيه بتقضى المردور
 محسوب من رفات عاليه ورفع رتب ساميه امره من الورد سر دار العاصه الخاصه لقلعه ثلثه من قبله من كل من
 ومير ان يصدقوا الكثر على المعادين وبالعوايه شده التصيق على اوليك الغوم العادين وسحو وانما للطرب من كل كمين وشيروا قساطل
 حكا من شال ويمي مقدم ذلك السر الى العمل واجبا الامر وشده في الحصار بفق وايد واشر وانى ما انتهى اليه من لادامه الى امير كل محقه
 ورييس عسكر وكاوا نومدوا حاطوا يحسن تلا احاطه اهاله بالقر والاكار والمتر وتبكل امير ورييس محل ومستقر على ما وجب الاحاطه
 به والمخاصه الشامله العامه ولم زل الماسر تدفن من الماسر من هول الطرب دات الصلحه والطامه حتى عظم التصيق واشتد المرح والمضيق
 وعلى سان الطرف على اهل تلاكلا لاورد المطاعه السلطان وميد المضر وادبرت عليهم رضى الطرب في الاصل وابكر مما هو ادعى والى واعتبرت
 رحا تلك العله المذافع المهوره برمي ابكر ودخان وباروشور وصرافات وسناق دات رعود وصواعق عظم حطها على كل معرك ومازق
 وطحن دحانها المعارب والمشارق وحلت بروقها كل غيب وغاشق وهملت سماها بعث دافق سالت به الارض من الضرب الهامر والعواقب وكر
 من حديث تلك المواطن كل جليل حتى صفت معه ايام صحنه ويوم الحبل وانما مادق من عاد يوم القيمه وماجل بحادثه سند وموسل رواه عن النبي
 اطراف لاسل وكان شان اهل قلعه حصور فينا حصل من لكر وزك كاول ما هلا ولا وقع وجل من احتاج الهما نايه وارسال صواعق المدافع
 نيه حتى دكت نيانه السامحه وفدت اركانها الساميه الراسحه فما اشد ما رزها من الملعين من مكاره الحصار التي لا ثبات لشير على لا رايضا
 ولا قرار وما رغو المعاند المالم به من اعداء التليم ولا رج من قادييه في الملم ولا اعتبر حصاره الكظم فاي بلا اشد من ذلك على التخصيص العم
 لان في ذلك دليل على شقا المعاند العظيم وقاد باخذ ساسته الى السوا الحكم فاعرض عنهم فسيغرض على السامع حديث عاقبه او هم وما نال من
 من كمال وصغارهم فيه **فصل** ولما تادت ايام حصار قلعه تلاكلا شجناه واستمرت داورات الطرب على اهلها كما وصفاه
 ومع ذلك فان مدحضه الوزير الى العناكر الخاصه للا غير منقطع ولا يسيروه بالخود والطواين العظام والاراء الناجيه نور وكشف للظلام ومكن
 به الفتح على ما يؤام ربحه بقدمه المقرون بالثبوت وعنايه الملك العالم الى المعسكر الجيظ مثلا لينظر في شان ما يريه الحق من الاحكام فقدم من يدي
 نومه وطاقه العاني المقام وامر بان دات حاطه مقدمه محواصه الكرام ولما اسى عدل الخبر الى الامير الساي الهام احمد المالك محمد بن محمد بن
 شرفه لدر الامام استخفنه الفرج والسرد وعلا الابهاج بالخبور وعوضا حضرة الوزير ملتصقا لمعاونه بطلعه الى حصن كوكبان لينا بمقد
 من على مر امان ويهو هذا الاحصان على كل من عظم الدهر وملوك الاوان وكان فيما كيه في ذلك العرص لادي يصمى هذا الشان من الميكانيك

سلام كالسلوك اللولويه وارهازا رماض السكديه وكالسلاذاعل المصني على احلاق مولانا الرضييه
 احل الكرمين وخيرهاد الى الخيرات والفرق السوييه وفارج كل معطله وكره وما حي كل مظلمه دجيه
 ملاذ لطايفي ومن لديه ثمار الجود يانعه حنيه ويري قد حوى كرميا وفضلا واعلا مطهر زكيه
 لهم سمت فوق الزميا نقاصه وديها الهيم العليه اجل الناس في من وشام واحسن من يري فطلاويه
 وامضى في الامور من المواضي ومن سحر الرياح السمويه يفوق الدر اوتارا وتسمو مراتبه على الشهب المنضيه
 فاهو الصوماذ اجملت لجلال من مناقبه الجليله ولا اله الحضم وكل ثمت باندي من مواهه النبيه

ولأما العذب وما ضدا . ما عذب من ثمانية الضيفه . وقد سعد الزمان به واهل الزمان سوى الشياطين المغرورين

وقد عرت بطاعته الرنايا . واصبحت الملوك له رعيه . اليه جت اساله اتنا فاه . بتشرى على كل البرقيه .

واجتراسا غنق حريعا . وديني الزمان لقصيه . فلا زال له السواد رطوعا . على مر ابواكر والعشيه .

داود حصص الوزير على ما التمهه ذلك المير حرم اما سعافه المطلوب . وقضى لها جهه اليه في نفس يعقوب . ونظول سماعته
ويفضل باسعاده زاناله غايه مائه ونهايه ارادته ليرود ذلك السعاد والاعان تقصى المرام والمراد استقامه في سيم وعزاه لانه
رفعه على يده وكبليه ما التمهه . واقرنه نسا ودمجه سلام وفي ذلك السلام سلام . سلام كرم السلام امام .
الذي الملك الصحيح ناشق . واحسن من روضه عام . على الولد البر الكرم الذي له . مقام على روضه الخيم مقام .
هو السيد الذي التمهه لاله . همام تحت في الكرم كرام . تحب ليه فافضل اسود داه له بالعباد همده وغرام .
تحت تلك الفضائل والعلو . لعلو سماه المجد وبو همام . ومارامه من المناء سوله . ودان له مناسبا ومترام .

مظهر حصص الوزير من ولد من اعيان المسر ومع طائفه من صدور العساكر السلطانيه ومن له في الكمال شان شهير .

وتوجه اول الطافه الحاظ المحيطه متلعه ثلا . وفتد احوال من هناك من العساكر الموده نقر

ملك الاعلا وسارويه وسعود لانال راهره ليه . واوارمكاره توضع شان العجم وتدل عليه . وكما ينصر مسوقه من العادله ولنا السلطان مشكور

سيف عريك جبل النقي مشورت كانه للهدى وصل ونسبت . وايه النصره كيناك ملحيه . ما كان يصنع هاروت وماروت

ماقت الملامه منصرفا . لفق افضل . قام طالوت . وانت والحكم في ثلاث رحمة . كمثل ما كان داود وجالوت

له الاخذك منصرفا . وجد خصك كملوك كبروت . وكما ملتهم ذابوا كانك اذ . مراتهم تلك اعدانا موقرا .

ومارال سيار والارض منيه نديا فرح وانتاج . تتجسد على وطي شياك حيله السبل الفجاج . وهو الافر يقبضه اليه من صيد حيشه دي العشاير

والعجاج وللادواها مروده مخن على السادات الارجح . فقم ذلك الى الخيرات الهج سيل واوسع رجاج . وهذا من السعاده الى اوضح طرائق

واين سهاج . واستن ما زايه سمته . والسعاده كرمه من بين يده وخلفه وتحمه . الى ان استقر كتابه . واستصت حيايه وقبايه . بقاع المنقب

من بلاد هرون . وظاهر وميد لاهل تلك الناحيه ما سقت من وجه الخير العظيم الشان . ونالوا من الامايه بزوله هناك ما هو حق للانيان . واسم هناك

بيليد امام نورها القرآن . وخاسر مع شرها المنصوع طارق اللطائفان . افرون بها من السعاده كوكبان . اذن ذلك القرآن بصلاح اهل بلعه

كوكبان . وذي بلوغهم مارحونه من المنار تمام الامان . ولما انقصت تلك اللله آثارها . واضات المواقف بصلحها واسفارها . واقبل بها رها

تفوق السعاده حميد اارها . ركض الوزير على حواده . وتمم بحججه اسعدت غلا فزجدها . وارتاده . ونزلت تلك اللله نعاك . واحناده

واربع منها اوارمكاره واستر من ارجها ارج سعاده . اغوا والقطر واغامه . وامام هلاله وانا اجابعا . ومشهد اعظيما وناديا واسعا . اشمل على

روح من لاكار . وصدور من اعيان العرب والبع ارباب المكارم والمفاخر . ونصب ذلك الديوان لحي الامير الماخذ الذي لا يصد المخطرا احد تلك

مجد من شرايين اوجاه مشرفا بقباه مقبلا . بالجلال والاكرام والتعجب . مسودا بحبوا والسبع الى الشرف دونان . وارفع جناب فلما وصل الى

ذلك الديوان كحوقا فجامع من العلماء والشرفا والوجه والاعيان . استقباهم حصص الوزير بكارم احلاقه العظيمه الشان . وطلع على الامير الذي كورظقا رايته

وعلى جمع اصحابه . ومن وصل معه مارفع وزان . وانظروا جميعا صحبه الكرم الوزير ومع وكابه الذي ساعد به اللوان . في جمع عظم وحير لهام . قد عقنديه للفر

نود واولاد . وروحه السعاده محوه اقال وتوفاها اله انعام . ودخل مدينه شام . في اتمه عظيمه . وموكب لم ير مثله في سائر الايام . علت هذه المدينه بدخول

حصص الوزير لها وزعت على شمر اللطائف ومدان القاد . وطالت بمقدمه على البلاد يدا . والبنت به من السعاده منظر فاوردوا . وصفقوا لها طامها على قدمها

من عذب . صالت شام به اعلى صعاء . وزعت وماك لت من مطراي . وطلع بعد ذلك في مدرج حصص كوكبان . ومن يديه الامير حميد من قبله من الكبر

والزبير . وخدمت كرشاع في الاقطار طيب نشره المنصوع في كل مكان . ولعداصح كوكبان بار مقامه حصص الوزير في مراقبه مراقبه من السعاده على مر الزمان

ولما استقرت على دروته العاليه . فتناولت ما للدره الساميه على ذات البروج وكواكبها المتلايه . وطلب من السعاده عليها سحر حايه . ونزل يومئذ

نقصر لاسر حميد بيزونان . فاسعد مدار ذلك النقص واعلا شانه ومقدان . وقد اجدها هالك ساطع عظم . هو له الحقيقه صادرة من رايه من

العيم . قد جمع به من انواع المطامع كل فر وسيم . فان من سخته كل سها . مع ركاس حصص الوزير ومقامه الكرم . وبلغ ذلك اهل كوكبان شرفا الذي لا يمحون

ورفوا حلل من لانتحار وورد من الرسيه من حوره . واسم حصص الوزير عاتك مات بحكم السعاده بعونه مشرقه رامن . وسفنه النجاه في بحر المكارم

ذاجيه ماخر ناجيه بجابه من طرفان كل واده فافق ولما تلح صباحها واسلى بورها واصباحها استوق ذلك النهار فسطه من انوار الكرام الوزيه
وقنا واستار وكان يوم ذلك يوم الجمعة فكرم به من يوم له بالبركات تلح باسار ولما جان وقت صلوة الجمعة ونودي اليها معلن وانظار ظهر حصص الوزيه
سريعه ساغيا لاطاعة ربه ودرهم سمرعه من اهل السنه العامين ثم انه وواحد سكره وكذا لا لمر احمد وما بعون سوا سعي حصص الوزيه
صلوة الجمعة واصغوا في ذلك جليل اثر وشهد هذه الصلوة يوم يدع لاسبيل احصايه وحصصه وارثي لطيف على رايه منبر لودي الخطبه بنفها وقرنها
ونشك لاسراع محمل رحوا وعظها وانه بهايه انواع من ايمان منه وجملا ما على مقضى مذهب اهل السنه ونوه في اشيا يذكر سلطان الاسلام ولونتم على
لامه المشروح به صدور المسلمين وويل كل فضيله ونعمه وذكر القاب الشريفة وساقه العاصم العلية المنيفة وكر الدتاله بالنصر والظفر وروام ملكه الذي
دعه الله على الاسلام كل مصحح وجيفه وللمحتم ذلك الخطيب ما ك الخطبه المستجاده على بلغ الوجوه وانما روي به الاجر من تالم الع والشهادة اذ ذلك
اصلح الى المحراب فصلي من خلفه صلوة الجمعة ذات الفضل والثواب وانه بها كمله عن نقاير لادعه ساك فيا هيا سبل اهل السنه على اوصع منهاج وسرع
لما وصت الصلوة وتحول المصلين عن محرابه ومصلاه تقدم الامير الا واحد احمد بن الملك محمد الحصري اذ روي عما فتح حصصه وسفره كونه وانه
من دعيا اليه والعاها سريديه وفروض مقاليد امه الى ما عنده من المكترم وما لديه وفان السعد البريه من ثلثه العتابة الالهية واصح مراهاها وسقته
مران العه وبهلا وطها وقد قواعد دنياه وده على اثبت اساسها واصها وعمل بما له تعالى وان تود الامانات الالهة وقد صار سدي رما من هذه العلية
وما على من الكها واحوال ساكني حيا بها منهاها وقد نظرا في بعض عطفه وعاملتي في لطفه واتي الى من اسما ملكه من يصرف عني اعيانها النكف ونصر
في ساج الامامه من رب الزمان وصرفه ومولانا لير هو اصل الخيل والعقد ويده مقاليد الشط والقص والقبول والاد كما اذك اومه ملوك اليمين
عن يد هوالدي لاطانية القادره الفاعله مع ايد وكونك مقاليد امي واليك النظرية شايه ويسري وعسريه اعاط حصص الوزيه على ما قاله
يخلق خلوص وده واستقامه امه وتحاله سكره حاله وسانليه وحده من خالص الطاعة ما عنده ولديه وفان ان من ساك من الطاعة حث سلك
فيسير لديه من نعمه السلطان ما حوت عليه ومالكت وفي محرام الدوله العثمانه من دال عطا وجرها العا ما زين ارباب طاعتهم ورفهم الى المقام
لا ما وصيهم على وفي اني نطاق السما وودعت شان هذه الخلافة المراد به السامية العظما ماها تمنع موالها من الغواصل بما لا ووصف فضلا وكما
كاشي على معانيها من الحسن نفا ويلب المغفل المتق وما حرمه يده ولر كان حقيرا لهما وينفق على اخذه وما لديه امواضا واما في امانه تعالى وسلوكا
في سلمه اما وقد اضهره طاعتك وطاعة ابيك فورا مشرقا سطع سناه وصعد في الافاق مغربا مشرقا فان تجسد من خواص الدوله ودا صحت
في اهل مناصرنا معرقا ولا بد لكل من الممالك السلطانية مغربا مشرقا من امير يتولاها وشرع عليه هالوا ويعقد دولته لها سحقا و انت
در اول بولاية مالدك من الممالك العثمانية وامت عهدك ومشوقا وقد قرنا في على ما انت عليه في ارفع عن اسما مرتقى فدونك ما انعم الله عليك
من الاعانات السلطانية موصولا مما هو حذر وابقى ما لمت على قدم الطاعة وكان شانك في الناس عدلا ورفقا وكمن مع اهل الله عونا على ما صيرتهم
من اهل العدوان والشقا والتم الخطبه على ما راسلام وفارق الفرق النعمية في كل موطن ومقام وارفع ذكر سلطانك لتمام وجليته ربنا العليمين
بالقابه الشريفة وساقه العلية المنيفة في مشاهد المؤمنين لعلوم اثارك في المقس وترغم انوف المحدثين وتغيظ كل مرد لعين وبعض من
من ادمعدين ونقوم به في الاقيه عباد الدين فليس للاطن الاسلام اربيه وكرم على المنابر والاعلان سانه في لسان كل حامد وساكر غير
نقرو الاسلام في العلوب والسرور واعاده الحق الى اهله من كل يارد وناظر فاعل ذلك واعقد عليه الخاص وادع اليه كل باء من الناس وكل حاضر
ودونك معانتك مشكورا وسزيدك الى مالدك من مفضل ريك وما كان عطا ايك محطورا ثم خلع عليه ذلك المجلس عند خلع زيد في العالمين
اشتهارا وطورا وطلع على صدوره واعيانه ووزرايه واركانه واصفيايه وطلانه من اصحابه واخوانه لكل امر منهم ما يليق بشانه وناسب
قدده وبلقوغاله ويعوضه في اظنه وانشاله فعاز هذا الموقف العظيم الامرا احمد بن محمد بن شمس الدين وناله من دال كل فصل هم ورفله في اهل طاهر
السلطان سارا مهدى الى الصراط المسيم ونص له عروج اللذات علم اسر من النجاه من كل خطب ملم حتى اصبح بذلك من الفرحين المسترجين وكان
الجنة المنظام السلطانية وحسب الدين اعظم بها نصب ولا م عنها محرجين وشملت هذه النعم جمع اهل كوكان كاتمت عيون معادي السلطان
وانظر حصص الوزيه را والقبر الملك محمد بن شمس الدين فلما قام على قبره وهاله ما لغف من اللطم الحبيد ونصدق على نيته عمال واسع كبر واحسن كل الاحسن
في عطاء لماره البروره وارواشاقه على صرحه واليه اسجد في هذا كظاهر مسروره في ذلك المارب المطلبية وقضيت المطالب الى يوم المحبوب
وحرزا لمر احمد بن محمد بن شمس الدين من فضيله الاعتراف بالظانه اعلاما من المجد من فرعه من صوبه واتي لسان صدق في الاخرين وقرية صفه
اكادس الساكن ما بقي على ذلك القدم مقبلا وسالعا من الطاهر صراط مستقيما توجه حصص الوزيه الى ما هو بصدك من الظاهر على العسكر المحضين

لخصر نلا ومن قره هناك الحصار عسكرا حثفلا وصحة دكا به العالي من الملا من هو اشد ما ساء واجل بدا وافع واهلا من
الاسود والحادره والندور المشرفة الطاهره والعبوث المنجمه الماطره ولما بلغ الى موضع سمي بالمبايده غرسة قلعه الناصي
بارد لفظ واستهلال بدر لسعاده من غرته المسود واوه من كان هناك من الامراء والاجناد والاعوان والروسا والوواد سفسف
برويه مجاه ما انفلج من الابواب ونمنون بطلعه الوسيمه ما عثر من الاموال الصعاب ووصل في ذلك اليوم الامير الاجل
المجاهد النقيب عند الرحم من المثلث بجند الرحمي نحو دز اخيه العباب ومن مدينه عجمان من العساكر المرتبه في ذلك الجناح وقد اعد
فيما هناك لوصول حضرة الوزير بما يقصر في وصفه الاسهاب والاطناب وبدوس كما له للجامع لما لذ من ماكل وطاب لعيون
الناظرين من ذابقيه العجب العجاب وبلا حرم عرجود حضرة الوزير بما هو اوضح بياناً من ان لسان الخطاب وانافه خواجه على حاتم ومن
شابهه من الاجر والدين ريس كدسهم كل مشهد وباد وند نشر جودهم وذكى ندى في الاغوار والاسجاد حتى طوى بذلك ذكر امير علي
وفيه حديثهم للده والحدث عند كل حي واستبان ما ياتيه النهار العلي من الي مفرد كل من تلك المجموع المتكاثرة والجنود العظيمة
الوافره من التعمام الوزير من ارباب المكارم الفخره والوجوه الناضج والعيون الباصه نفوس فنون ذلك السباط الذي لا يخصوصونه
ولاشا بالباط ومكارم الاطلاق الورره ترحمهم في روض ذلك الاحسان بانشرح وانسبط ولما تم امر هذا السباط المهود وما اشتمل
تله من الفصل المسرود وصدور عن متوقفاً بصدق الكرم والجلود كل من التوبه باللسان للحمود اهلت الاصوات بالدعالم لانا السلطان
بدوم ملكه العادل وطول الخدد وحمية ذات حضرة الوزير العليم رفيع القواعد العثمانيه بخردت شهر حتى علت اركان مجدداً في الانظار
لما به على من القوم المنير تم لفت عقيب ذلك اوسر عنده من العجم والعرب فذهب في اصابه الاعوام عليهم بالزيات وروع الزنب وايضا كل ذي
حريه على احسن حال واقوم طريق ومذهب وتقدم بعد هذا الى ما سلفه بلا وحظور بكل كتبه عظيمه وبمقرب والنصر والظفر
رودي عن كل ما هو من العجم اعظم واعجب واجل ينظر الكرم في قلعه حضور وغادرها نحو ميديميد باعها من الخوف والذعر وتمور
وطان على كل من اهل الخيما الحاصي نلا وسها تقدم طابفا على اهل المدارس والحاجي الملازمين لبقا لكل معاند ومناصب ومداحي
العامين بالمحاصي بكل بار وبلد حاجي وادم تبتا على ما هم عليه من السبات وقرهم بقروا لآيات وافاض عليهم من حرم الاعطاء واسع النجا
ثم اجمعوا راسا واعظم واخجل واها وادخل قلعه الناصر واحاط على ما حوالها الناطنه والظاهر ونفقدت ارسا لصكر الموبنه الطاهر
القميس بالحصار نلا ومنه سريره ما غيبه حاسره فقرر منها ما سلكه وتقدم ما قدم واجي ما احق منها على ما تقتضيه الصواب من قوله ودعاه
واستد ذلك عقد الحصار الذي لا سبيل للتبضع بمره وجهه وما بكه فانه حاط من حاطه من الحاط والمآثر على والحكم تنطواه ذلك
لمعاد الحاصي وعقودها جمعاً ونظراً وزرع عن قول رادته دعوة على المعادن هي امضى منها وبوجه اليهم من ساهه الشديده عزما اطبقه عليهم
ارجالها وضيق عليهم كل صبغ في ذلك المعقل الشام الاحياء والبيدات اقامته ونفقدت من ذكرها من الحاط انارده واهل المدارس والحاجي
الماعز انارده وصل الحاصيه العاليه وعصونه الراضه الساسيه ودار قلعه حضور من قبل المالك على عني والعام لحفظها ومن هو مقبل القيد
في ارام امورها ونقضها الشرفه احد حرمه من اشراف الفصيح حين ادركه الفزع من طول المنيه وزول الخبير وادهله ما حاط بحصن نلا حضرة
من عساكر السلطانه وطلبوه لما فانه القوادح ذهوله وحضره وكانها ما ادهله وخير مع ما حاط به هائل من كل قسوره وكل ما سلفا نيك يد
سيرو صالك حتى سدت دونه المداهد والمسالك وعلم انه ان تراحي عن اقوا وجهه لبارها لك فالتقي مع ادم قلعه حضور الى من هو اوليها من غير
سارخ ولا شراك ودرية طانه سلطان لاسلام واعظم حليفه ما لك حاضعا نبيا مليا لما دعي له من تسليم القلعه مجيا فاولاه حصن الورد
من حوره حفا ونصا وانه ومن كان معه تلك القلعه واره من حواطفه واسمعه ما سلك حفتان قلبه وادهعنه من الخوف ما كان ان ذهب
سه نفسه فرعه جرحه ودر له من خواصك السلطانيه ما لاحظت على قلبه ونال من لاحسان اليه والتصديق عليه ما كان ان يده لعقله وليه وبعث
حصن الوزير لقبض قلعه حضور من العسكر الموبد المنصور بها لاول قوه وما سلفه من ذلك القلعه في نصر وظفر وما يديه واستيقوا
في دروتها العاليه بعرب البرعله من يديه في بيده الساعه مرد يديه في ساعه من ساعه وسعيه وسعيه وبومدا صو قلعه حضور
يعزز مشد معه من كل شطار يريد ما قاطل المالك السلطانيه ومصيرها العجب الدوله الناهره العثمانيه ودهه القلعه من اعظم بلاد
الردية وكان اعتماد الملك يظهر عليها وتحصنها ما ليد القوه لتوسطها من ملاقاة الصم وما من حصن مدع نايد القاهره الناصر ولما اعظم في بغداد
من الاعمال لجنود الناصر كانهما الحاد حصن مدع ايه طاهره وانصافا لها اشار عظيم في مبلغ ملاك التمسيت على حصن كوكان سيد طاهره تارده

بجمله ورحمى حسين له فيما حوله من القلاع محل الوسط في العقد الثمين لذلك توجه الامام من حضرة الوزير العظيم الحسين وتبعته
سنة والرتبة لفاطس وقرنيه المذرة للحفاظ الامين و... انم حضرة الوزير على المراسى عند ارحم الملك عبد الرحمن بن يحيى
سرف ولوا منيف عقده بذلك الرسامه رعايه حتى اسيه اذ كان على قدم الطائفة الى بوجبال رعايه واخذه مع ذلك الساليان. ما كانت تحت يد
من الملك والبلدان وطلع عليه القنطان ماصحي ارم بذلك مستقما سعد السلطان وهم حضرة الوزير العظيم الشان. وفي هذه الايام
رحمى الوزير الجباب السامي حسي على الملك غوث الدرر يظهر صاحب قلعه عفار وما اليه من بلاد وامصار ناواي كرمه وقلعه
سبه وسيمه وذلك بعد وصول حسي على المذكور من ابواب السلطانية والسدة السامية لفاقية ومضمون ذلك الامر الوروي الى غوث
من المعاهد بالمراسله والتحرير حاله بالمراسله فلما بلغ اليه المذكور بالغ في اكرامه واحسن اليه مدافاته في معامه واحسن على الامور الوروي
من مصلح شكر احسانه وانعامه ونظير في مضمونه ومعنى كلامه خلاف ما كان منتهى في مستقالات امامه ورجح حسي على بوجباله
وحضرة الورويه يلوح نتيجه ذلك الخواب سراب المهادمه الذي فطنه والمعيه. و... من الطيافه وثبت امر الحصار
غزو قواعد الامور التي يكون هابلا في الدولة السلطانية العام الفتح وكان الاستصار وانقضت بذلك الاوطار وانقضت سبب الدين الوروي
للعائدين لمخرجات البوار واستندت على حافظي بلاد الشك سد الكره الاصيل والانسكار شت عنان العقول للمدنه صنعاقاع الملك تحت
تحرر لسرق من افاق على ايار الاقطار انوار معادله وشتر من هائل التره شتر فواضله فار من المعسكر الحاضر لبلعه ملايكابه وقابله
عربي المرحل وشتر الفواصل في نوكره واصيله في عرواقال وعلو صلاح حاد وصروظفر وبلوغ اصل في المسفل والحال حتى اسفر
مصر للمدنية المحمية بعون دي الكبريا بللاله. وفي اليوم الثالث عشر من شهر ربيع الثاني سنة ١٠١٠ هـ في بلاد...
في الخضر الورويه الجباب الاوحد يوسف اغاسن ابواب السلطانية والاعتاب السامه للطائفة رسائل كرمه واوامر عاليه تخممه
وسرفات سنه ورفيات نليه والتبس لاغا المذكور من الخضر الورويه الاذن له في الاطلاع على ما فتحه الله بهمهمه الوزير من الملائك والقلاع
في ظهر سان فتحها وشاع وملاذ ذكرها الاقطار والبقاع لتحت تلك الحاطه لخصم السلطانية عند الرجوع اليها والوفد كلكنا البلد
نهما ما وضع سان واقصم سان اخبر بما حققه العيان فاذن له في ذلك وارسل معه حسي على كات الدوان في يوم السابع عشر من
ولغا الى المدنه التي اشاهه حضرة الوزير تحت حصن ادمرر واجال فيها تلك النظر وتامل وتدبر ثم صعد قلعه ذمرو المذكور وصنع
غاب ارم وحاله المهود وانعم النظر اصبية مغار الحرب امام محاصرة بالفكر المصور وكيفية الاحاطه من كل مكان فشهد من ذلك امر اعظم
شان اذا جماله اذ مثل هذه اللعنا شامحه اذ كان ملك والاقدام غير ممكنة جاهليه واسلام وانظرون لكثرا طابعا لا يعاها العقل
في لا يرام سكر اذ لكر ومهيج الوفا وما صنعت في يد الورويه من شيد البنان وما سبق اليه من انواع الشجرات الخفا حتى قضى ما شهد له
وحكم معه شير ورضى الوزير عليه الفرح وشرف المكتب على كل سابق وجعل من دوى الشرف والحسب وكذا ذهب في تقوا حصن ذمرو وما
سيت به من الشجرات الوافية من كل ما شجن وندخر فشهدتها ما اطلق لسانه بالدعا لولا ان الوزير بان كرمه على هذا السبي العظيم الحظير وسوله
على الكبريه بدوم الخلودية عز سلطانه المويد بعظيم العدد ثم سار على كسب تطواحه بعد ذلك سائل الملائك والمساك الى امدد مدنه عمران
بحميه فطفق تامل ما بينها المشد عليه واسوارها اثابت المحيطة القوم والمساعد المدية السنه ودخل قصر الاماره باذا الغرف
وتلعتها الماعه العاليه واحاط بما اشتمت عليه ملك المدنه من المحاسن اعجبه فانها اعجبه في السنه وعلم مبلغه من حضرة الوزير وانه
لذي لا يثنى بعباده في جلبه الكمال صغير ولا كبير ولا سما وتذ كانت هذه المدية قبل العماره اثرا عديدين وبلغت اعلاها يا ويا لية القول ومغنا
لمتية والمخين فاضت بعد ذلك مدينة آهله معرون شامله كامله وكان ايضا في بلاد اخطاها وعمارها اطر افراد واساطها سد الحرب سلولا
والوفا اجزيه استطاطها ومهيج الهجاء عايشه ما فراطها فشهد ذلك على ان عامر هاتك اروع ومما يسل سديد م وجه ذلك لا ما نحو بلاد الطاهر
ضرمها من القلاع كقلعه طنار والعظيمه والميقاع ثم توجه الطيافه حصر صيدع ومامل حاه الاعراب مع واخطاها به ومدته وبلان
دتر ودرغيبه اعوامه ملك واجاده وماذاليه طوافه مطلقا على الاحوال بادوايه السرو والاسقال مستقيا للبحث والاطلاع حتى انة على كانه ما
سنت من الملائك والقلاع شتر قارعا وبعد اذ قوا فلما احاط جمع ذلك على حرد للقول الى مدنه صنعامة ونزما ورجح الخضر الورويه وقضى
من ارم ما فتح الله له من ملك الفترحات السنه بانه اسبق سابق في الميخاخر وانه فيما فتحه الحق الاول والاخر فلا غرو ان تمت رايته لدى سلطان
الاسلام ذي العراباها ونادى من الحظ لدية كل شان طاهر من حضرة الوزير ومن ان اسلطاية بعرض شرفه تشمل على السار والتهاني

واقاصليه من احسانه الفاعر ما بلغه تضارتي لامال والاسمايه ومضى بسيله وشانه مطلقا في وجهته لعنانه قاضيا لمولانا الوركي
باليد الطويلة غاية في شدة مشاهدته وعيانه خادما كما علمنا بيلغفه عصم وزمانه ومحمنا ما اثبتت عيانه كانه حلاله واحمر
لمر د ادراكه رفيعه وتلو مكانه .

رفع الى الخضر الوركي خبر وفاه السيد الشريف ذي الجلال السامي المنيف
روص لفضل اناصر الميرف صاحب الولاية النامه الشريف ومطرف المعارف الزمانيه البديع الوحي والتوفيق القائم بالغوثيه الساسمعه
المعلوم بوصفها عدل فاضل وعالم صدق هذه الامه اية بكرت سالم وفارق هذه الدنيا داعيا لمولانا سلطان الاسلام اكرم حليفه هو ومن
قام جلوده في خلافة ودوام سلطانه في شرف الحدوس والامانه ونصر اعوانه واركانه وانصاره واعيانه ولا سيما محض الوزير
مختص من دعائه مما دل على دفته عند ربه وتلو شانه فتوجه عند ذلك لخصم الوزير الى افاضه الصلقات على ذوي الحاجات
والعرض للنفحات الجردية من رب الارضين والسموات ناقمه ذكر الاكبر وعقد مجالس التهليل والتسليم في كل رباط لاهل الكرامات كذا
بذلك الدائمات بالسرعه لاحبابه وخصم الوركي سبها وفرح فذم له ليله ثابه السعادات اذ هو مطلق اعنه الذكر وداع الكف للدعوى

المعالم العالي دروشاغا من باب السلطانية والكتاب الاعر الخاقايقه برسائل كريمة واوامر شريفه جليله عظيمه متضمنه لما يشترح القضاة
وبعضا لا يتجرب والخبور ويشترح في الايديه مصاحح السرور ونقضي على حضي الوزير وهو مقامه في العلم بورد . وكتب ذلك مقدمه
حدث لسامي حسن حداد ووشيه المناب السلطانية الخضر الوزير يمثل ما جاوزه دروشاغا المذكور انفا من الادام الرصد رادها -
جلالا وسرفا من الشرفات التي لا تكلم لعظيم شانها ولا اخفى فكان بوردها المسور مضاعفا وبنا المارد وخبر الخيرات متدارك
المذكور جهر حصه الوركي عن كرايجل وكبيه شهابها لاطرف مسر

واي من مسائل مردان ومحاري رحالم الشجعان وقايدم لظالم الشجعان من حسن غان محمد بن اسمعيل الداعي سارا الى الفقيه الاجل عبد الله سخي
من المعافاة المدينة السوده لقبض لعلتها المعروفة بقرن النامي حكم الدرهم المنقضي للطرف والفتح على الوجه المحيل الوسيم الهمج بلا وصل
ذلك لكسه الى مدينة السوده من غير ميل ولا عرج وفي ظاهر الامور اوصول المطلق اعانه الفقيه المذكور كما لما جاوره والاحله ونسبه من ذلك
لنا استور وكان هذا اندس من الفقيه عبد الله سخي وان ذلك لم يترجم الامور وامرهم بالدخول الى تلك القلعه مما حنه في اذ اذ اذ
دها جميعا فغنى عنها كايه الجور فغنى ما ارجح في كل حال دخولهم الى دار ذلك البور وكنتوا من دروتها الساميه البروج والقصور عشروا
ماليهم مرات و حتى تلك اصواتها اصوات العود والصواعق واشتهر استيلاهم على تلك القلعه مع كل احد ووردوا الى الفقيه المذكور من سوره
بعض الامم لتسلم القلعه او مها عن يده فكار له ذلك الحاصل الحسن ما عهد به اليه في حط القلعه لذي سر غور واخذوا واستقرت تلك
لعنه السلطانية كحضر عن كل من غلب ونموده ويوم ذلك الد السلطانية من مدينة السوده وقلعتها وما نسب اليها من كل بلده واصبح للفقير عبد الله
يرخي بذلك الى خصم الوزير محاسبا وارجع يدي وسوده

فصل

تعالفانه من بعض الوزير وصلح العنايه الزمانيه سارا لعتحات الزمانه تدبيره عرجل وجهه حصه الوركي وصلاحيته الظاهر الزكيه
وسوقه له الى الار الصايه والانظار اناقيه والسير المحم التي شملت معاهد مشارق اليمن ومعاربه حيا اسوطن العرجلا وعلا كاعله وغاربه
واسخى من سلطان المسلمين ان يرفع نذره لده في غليلي ويؤده جلود رحانته العالمين ويدي للبريه من احتصاص له وتلو مكان مكين
دوله ما حله من الزمانه ما شقته الذي اوجب له احسانه ان الله لا يضيع اجر المحسنين فعقد له الوارثه الزمانه الوارثه العظمى ورفعه الدرود عرها
لناجيا لاجا ورايه لتوزان عقد او نظا واطلق له سلكا لولايه في البريه حكما ووصفه بها معني وانما وانفد له احكامها مصوره المرح
شتره كايه واصحه بلج بنور المكارم والعلياه حبه المزايعالي دي الحمد السامي والمناخ والمعاليا
وكان له عقد

لوزاره العاليه . وسرا لوتها المنيفه الساميه . الخضر الوركي والساداه الشامله الوافيه . في يوم خميس ثمانه من شهر صفر سنة ثلاث
سوسوسه . كان لورد ما ذكرناه من المسره كل يومه وجور سوا في كل يومه كذا ثمانا الا في عمرت الارض ما بلغ العماره والسلاطناظر
من الاباد شاره واي شاره واحمر لغبتها الميزوزبا واسميت بها من تغل المعاده ارها داريا وتاودت تسم الحرات الصادره عنها اعضان
الفتح مرخا وطريا وكب عليها النبي على صحيفه الفلاح سطرا نقرا والنوس والارواح ورتاح وروح معناه انما التياح وكف على بعض
مدى الساء والصلاح الحمد الذي جعل لاورا من اعلي واوازيه من الاسقامه على الحق افضل ما منح به ويؤلى ورجع لولايه ما اولاه

على وبت مشهوره وهي واصل و قبل بحسن اقباله فرضي و بطل ثم انه وصل مع ذلك الرسول السلطاني من الشرفات ما وصل
به دام وارتبطت و انقل من طبع العظمة و الملا من السرة السه الرسيمه و كان ما جاء به سيف سلطاني بلوح من فزنده النصر بنور
سعدية على صفحة العالم الزبانية صدر سور العجم و اسوار الماشية و دوسر يدع به الباطل و بقلوبه دور الفاني و كحل قفل و رسائل
بيت سطورها ما شرح صدر الامل و صنوع من اثارها في المشاهد و المحافل و اية الثمار بلوح الامار و نيل طار و في صدره
كريمة المصنعة للحيات الشاملة العيمه سطور مسرقة الاوار طاهر الاسفار فاعه الارح الحير المدار و قتها انامل مولانا السلطان
لعظم الحكار خلفه الله على اهله و طار و امينه الركن المحار فاصيه نيل الاوطار و ارتفاع المراتب و سمو مقدار و شرح الصدر و ما به
من الاضار و لا جللت الوزاره محقرها و عقدت نظاها الخدنه من هوادها من البريه باسرها ام حضي الورد ما طاهر هذه النعمه و نشرها
و التحدث سعه ربه العام معام شكرها في كافة الممالك اليمانيه و جميع نظرها و اسانه حديثا ذكره و بنت المدائن لذلك و بعد صوته مع الملك
يا نيل كاشعنا عشير المذامع حتى استطارت الافراج ما فصل خير شايخ و تلمت الملوك و الامراء و اسكا و على حصص الورد ما لوزن و المجلد الثاني
برقع و هت لجات ارجها الذي و اسثريه الدنيا شر حديثها المسكي و في تود حيسر من حيسر من حيسر من حيسر من حيسر من حيسر من حيسر
بحرصه الورد على محمد بن الهادي من الملك مظهر سحر سرف سلطانيه و يعتقد عليه لولاد اجد جافانه اذ راه اهلا لذلك و مستحقا للمالهالك
من باس العلوب السافر و ما يفيها لها بانتم الفايضه الفخره علاما اقتضاه الحلال و نظرا في صلاح العاقبه و المال و اسدي للمذكور عن
لانعام و بوا حجات ففاضله الحسام و اقامه من حمله امر السائق الشريفه و رفعه على ذره العروصه و النيفه و فاطمه من المعامله با
و فتح له بذلك ابي علي الدرجات بابا و اسبل عليه من فاينش الانعام من الما و طبابا و قرره في سما الدوله العثمانيه شهابا و قد احتجنا ذلك في البريه
هو او غابا يتناول على الكرماني و سمو ما اوتيه على العالمين طورا ثم ان حصص الورد اراد اعاده الطوره حصص من مرم و نشر في طرف الطرح في
كان نفعه الاكبر و ما كد عمارته بضافه المقرونه بالتحاح و نيل الوصل و كان سيره لهذا الشأن الاغمر - نور جمعه من حيسر من حيسر
في جمع اور و جيش جاهل و عسكر و معه من اسرايان الكرام اربابا للحماد و المعجز العظام حمانه من بلاد و شيه الواصل للمقامه من لا و البسطة
اذم اني معويه مرم رشوق تام فلما اسفر حصص الورد بدروته العاليه و من لديه من عصابه في مرات المجد ادم ماته سايه انه لفتهم الى تمام
مدود و حيو و اسع مسود و قد ضمن ما ستمه الانفس و مله العيون من اعب المظالم و اطي العيون فالوا منه ما بغون كان انه من عدم
من عسكر سلطانيه مجموع و لا يمينون و تاو لوي اعقب رفعة من الفات ما قواما من العيون و درجدا من ارباب و اذات السر المصون ما شرح الصدر
و بقرا العيون بصوعه اربعه ناديه نشر العجز الاستنب و دجان المدد الهندي المجر من ثامل الحصص الورديه ما هو ادكي و اطي و اسدي في ذلك
لندي و لم يزل يعيد علمهم من مكالم اخلافة كل نفس و يبدي الى ان دعي الى الصلوه و فودي معي الى ذكر انه بليا و ارد له من معالي المطامع
للواح موديا و غرض ذلك المطامع ما كوامات و حصص من الم - بسوره و سيد من اذ من جبر الاصل و السوات و اطلق الحظي في حطه حاربانها
على سرفه و سنته و اعاصونه كوعطقه فترج الاسماع و عظه و لغوي ما جاب الورد و رضه و يدعوا الله بصدقه و يحض على طاعته و التوا
لحقه و حرم بظها المدي و تمت نوها البدي ذكر سلطان الامم و للدينه على العرب و العجم اجل بلوز العثماني قندا و انورهم شهابا و اكمام
لندا و اعمرهم للدين الطبيعي و اولام ما لم يسن طورا مولانا السلطان اعظم الارباب المرحم ما دخان و يعلن بالبعاله علوه للخلافه و الحايه لذاته
الشريفه من كراهه و عزه ذلك ما لعا لورد و وليه و نصيره الذي هو شعبه من و وجه فخر و ايه و اضفه على شرفه و سمو قنده ثم ارد له الخلافه
و اسصيه في حياه و مصلاه فلما نصبت صلوه للعبه على الكل منهاج و اقوم شرعه و ذهب الاشارة الى الارض و قال المصطفى من ربه و ثوابه اذ فرط
ان حصص الورد على دره و اذ اللعه و من قبله من صغير من ارضه و كبره ما انواع الاحسان و فنون من الحيات الحسن ثم عاد قافلا بعد ان عول اللعه
و اها باطولا شاملا بحمده صنعا المحروسه الحثيه فبلغها في سعاده سنه و خيرات كامله وفيه و منات كالكواكب الناقبه اللديه و في نوره
سمر مع دول سنه ثلاث و سعي و سعيه ام حضره الوزير و له المقر السامي الخظير الامير حسن كجابه من الامنا الاعيان و عصا
من صدر الخواص و وجوه الاعوان ليلقوا والده الامير حسين اليمانيه دمار لعظيم و اللطاب الفايض لا ستار المقدس مشرف البحار
المكثون في صلب العرب و الفجار فده على هذا الامر الشريف في غرار فوشان على مسف انا بلغ في البلاد لم يجره الاكرم بضع و ولا حيا
في العالمين فتنن و بضع حتى و اذ الله في يربو واجتمع بها هناك في مقام كريم و قوت به عينا و صدرا في اطي عيش و اوع
بعيم و اقبلا الى مدينه صنعا في اقال اعظم و حير عجم بفيضون الصلقات و يعوسون ما اذات الصلحات و مجلون من

رحيم يظهر معرفته له ما عرّب عنه من الاباء والابناء مثل الجبر وقال له ان اخرج الحق الواضح المنير خير من التادي في الباطل المهلك المبير
وكانت تان احبك الملك حتى وما صار عليه من الاحوال الداله على ذهابه وزوال ملكه بيده الدنيا وقد نك ما لدينه من عهد حفظ مدح فلف سيفه
بديه عنده ما كنت ارجو معه لديه المرتبة العليا ولما خلت من حصار مدح وجت اليه عد التي والنيا غاملي معاملة مريض ومكر ونفر غياني واصر
وتصبري وما ودم من نفسه سيلا ما نسي ولوليين القول دع عنك العطا وحرم النوال والظول وها هو اليوم قد انقانا فيما موثنا حطل
وفد بانقنطورات الاسد وبين انا به فلا يقدر على الاجاد ان اراده سرا وجهها وقد احاطت بالعساكر السلطانية منا وشاما وخلفا وامام اولي
وربع ذلك اسلاف مقل سوى اغنام الخليل الى وزير السلطان المشهور بعظم الفتى وحيل الكرم والمروة وحسن الكفاة بالبن والاحسان
ساد الى طاعته تسليم هذه القلعة فهو اود بها واحق وارقا اهل ما كانا بالعدا والارفق لنورته الخبير الخليل وسلم من شوا ابوابه وحول البوس
وخرى الويل فان اسعدت الهدا امر ايا عرضت من بصي النيل سوف تجر حقيقته ما قبله للذو نوره ما ررغته كحصار العاد ورسام من قتل
تخدي واسطه جني لينك ومنه ابدي واعيد واسعي في الصلاح بالقول السديد لينا لاس معادته كل ما هو امر خبير ويريد فلما سمع لاس
سب من المذكور هذه المقالة منع ما قد اعاد قلبه عليه اهل الكد والجهالة استشاط غضبه واستبان تحرقه وباليه وقال له لقد طرقت مجاد عاك
تور دار القبا في بهم الاغلاس واتعت في هذه القضية مشوره الاغلاس وحالت سبيل اهل الباشا ومصارع الباسا والباس ثم اترو به الى الحبس فتقد
نقل القيد واديبه الى الحبس بعيد الغر والغور وعمر على في الشظية من اللص وضواب الثور وهلاك اوحاش على الغور واقضى حرم
من المدفح حتى بلغ في الصور وبعث من في القبور وتبل السرار وبظهر المستور ولو ساعده المقنود لما انا في له ابراهيم قبل سنك اللما وحراب
محمود ولا صبح ما اجاله في كبر من الامور لدى حضرة الوزير ولما له مكانا مستحقه في مقاعد الصدور ثم ان الامر ازمع لما اسامر من اخيه
ينحني ويخون من ما كان اخذ في اللقت الى ملتزمه لزمان فاجد ذلك سيلا سوى اساله الامير احمد بن الملك محمد شمس الدين صاحب كوكبان
تسعى له في طلب امان سعياصفا وابان مسعاه في ذلك الشأن قولها صحا وعرض ما للمه صلح له عملا وسبق له من العسكر والصدور والنبلا
وحصص الوزير ومقامه الاربع الاعلا من طلب امان والعطف عليه بكاره الحسان ووجع اليه لمراسم لقا الحضر والوزير ما له امان وكافة من
تله من صغر وكبر وعظم وجقير ذمهم مغفوره وغيوبهم مستوره وكان من عمله ملهات اهل بلا استولى حصصه الورد قبضه على العقل السابع
لاغلا نفسه الكريمة ويكون حرم حرمهم اليد لكي امنوا من الموضع بالذنب والمزعمه فاجابهم الى هذا فضلا واحسانه واسعهم الى ما طلبوه حردا وانقانا
وله المدينه ثلاثه اثنان في المور سايه واحسب من شمس حرد الاحسب من رات وسعير ونسج به وسار حبه وكابه العالي من
لخود اخره والعساكر المصوره المود ليوث وابطان ورجال محروم وزبال ومارح بطويهم المرحل في سعادته واقبال والظفر والصرنادي
من يديه حتى على خير الاعمال الى انزل هدمه ثلاثا على احسن صفة واجرحال واقام هناك بقية ذلك اليوم يخون فابا سعادته بملغاية الصلحات مرامه
ومراده مسير ارحم مدينه ثلاثا بنزول بدو القادر في الرياده في سرحها الذي افتتح به على كل شئج وزهابه على كل عمل كازمت الراسطه في التاديه واستنى
هابك ولفضله اضاء واشراق في ذلك الليل للملك ولما اصبح الصباح وتلوحه الاصبح استقبل الامر لا قارو السعاده ما استقبال حسنة الرضخ
واقاض على النفوس والارواح من ان حضرة ماشاهم به من المسره والاشراج وكان اذ ذاك يوم الجمعة فلما ان وقت صلاتها نادى بتاديها ودعى الى بلعها
بمرشدنا وهداها سعي لادكره لودها عم قبله من لايمان اكبرا وسار لخطود طرا واما جامع مدينه ثلاثا صلوه الجمعة فلا لادك الجامع تلك الصلوه
سا ورفعه اذ كان محيا فصل صلوه الجمعة صلا لا ودمه قد مضت عليه اعمام لم يتنوع في ارجائه فضل صلوه جمعته معروفه في الاسلام
فان اراد الله حفظ نظام السنه ما عجب انسق واسظام هيا دخل حصصه الوزير للمعد الهام الى مدينه التي تخون جامعها المعه وتقار فاقبت صلوه وجامع
المدينه المذكوره واهتت ربات السنه وتود فصلها هالذ من رفته مشوره وارثو لخط في مراية المسر اذ كراهه تعالى من ذكر حامدا له وساكرا
بافضل ما جرد للامد وشكر ومصليا على نبيه سيد البشر واله واصحابه السادات الغر ثم افاض الى المسامع من رواج الوعظ ما فيه للنور مررجي
وصار لجامع من وارد الناطل والغر وكان حاتم ذلك الدعا للسلطان لا عظم الاكبر وحليفه امه المومنين على اهل المرح والبر بدوام خلافة التي تاي به
الزمان ونوم الحشر ثم فوه مذكر محمد حصصه الوزير المقدييه من مصباح سلطانه وسر الا نور واعلى بالرقاه ولا عوانه واركانه بدمام السعد
وارد له عظم حرم الخطبه المرحا به فعلى من جملته من الحج الاكبر فلما بصيت الصلوه ونذب الامثار والانتصارات استرو حصصه المومنين على حواده فارا
ما تزيب حيا في افضل المكاتب في هذه النوا و يوم الماب وعزز ذلك بفيض الصدقات في ذوي الخلعات كفيض المون العم على المومنين عند
احال السنات فامرته له من سحابة الدعا له طببات التواته بدينه عشر من عسكر السلطان ورجال من الصدود الاعان لبعض قلعه ثلاثا

وتمكن من زده وتهيأ لاستلامه . فساروا الى امره بمرادهم . ودخلوا ذلك المعقل في امن وسلام . وارتقوا منها الى اعز
صوبه وارفع سنانه . وخرج منها الامراء هم سالك مطهر مواجها من معه من جنده وعسكره . فاستقر لهم حصن الوزير ووجه المراسم
ومده منسره . وعلق على مذبحه العظم والتوقير . وعلى كل من معه من رجوع والاعيان والصلود مما اقر به لهم العيون والنفوس
وغترب تلك العينه السلطانيه من علائق بالبادق والضربات حتى غادرت قلب المعاند الخصيم فرغوا ورجلا واصبح يومئذ حصن
تلا بمد المسلاذ الفخار وجو وعلا . وتمت اوضافه لعنان وكلمت بحاسنه الموصوفه بكل لعنان وصاروا ذالك المفضل للمح
مولا واهلا حيث اسلم في عقد الما السلطانيه دونه تنصاريها واكليل مجدها وافتخارها وانسان عن بصارها بسعاده حصن الوزير
ويستاورها وسبقه بدنه في حله الفخار كل سابق سبق ممن توذ ارض اليمين وحكمه في ديارها فكم يحاول لها الفتح قصر عنه شوا
ورد جابا غار يد ويورى . وبسوق من ذكره محروى في محاوله فتحه مع من ايمه وماطراه مافيه عين لم يسمع ويورى . وكان دخول حصنه
من هذه السنه المذكوره محي ارض ركاكه وصدور واعيانه وطائفه
ممن معه من المودع المنصوره وجماعه من صدر العرب من طاب فرغوا واصلوا فاراد ذلك المعقل حصن الوزير في افضلا وتناول
انسرون مناه وجملا وشرش افكاره بذالك فاضلا لارض جدا وغورا وعروا سربلا وطاف في ارجائه واكافه واحاط علما باواسطه
واخره وجد الله فاعز على ما خصه به من فضيله فتحه فانعامه واسعافه ونضه وما يديه وحسن الطافه وحمل بكره والدعالي صدر
هد الفتح الاغر بسعاده وبركه اسلافه ولما جان حبل صلوه المحمده وان دخول وقتها نادي منادي الفلاح الى اذ افوضها وسنتها
سعى الى قضى واجبا وادى لازمه وكان بها وسعى معه كافة اهل السنه سارعين الى عباده من يباع لهم في الخيرات والفضل والمنة
والمواضع ذلك العقل النيف وهو جامع ما استشر به عن صلوه المحمده وفضلاها الشريف اذ كان ما كوه من الريديه لا يرون وجوبها بعينيه
ثان حرجهم ويكليف فلما زلت به وميد اهل السنه معتمدا للمحمه قاطعين عظيم انانهم وماضي بترمم اسباب البدهه طلع الحق من ارجائه
ومد تنوره ام المشرق ودام على المسرح طيب اهل السنه معلقا بالسلام ورافع الطبايق ومصليا على رسوله وبنه سيد الوصل والمليان
سلاطون بكل موغظه حسنه تنبه النفوس من نور الفضله والسنة وحيا ذالك بكل طريقه واصحبه بينه ثم حتم نظامها
واحسن كفاها وتامها بذكر حصن سلطان اسلام وخليفه الله ذي الخلال والكرام والنويه بالقباه الشريفه وذكر ابايها المظلم الكرام وصونه
تماخذه من صدر كاله اليامار ما عاين الخلافه وجلال سلطانه ذي الرفعه والافانة ودعاه ولا يتابعه وانصاره وجنوده المجاهدين في
سبل الله القامى اعزاديه وعظم استواره وعزز ذلك ما لدنا كخصه الوزير المنقش من بجه فضل بولنا السلطان وحلاله الكبير بقباه
دايات بنايه حرم الدوله العثمانيه وجماعها من كل بعد انهم وتيطان حرم واعمالنا رها الهادي الى الصراط المسقيم كاشفا لطلام السنه والها
الحالك الربيم ثم اقبل الى الصلوه من خلفه فاحسرا داهها على افضل هياه وصرفه وحق عند قضائها الامتار والفوز بما من الله به من
وقاب الملك العفاد لاجرم ارضه الوزير حرد ذلك فصات السبق في مصار المجد والفخار فلقد قرره قده السنه على اتمت قرار ورفع
معالمها بمواضع كان لا هلا عن السنه اعظم الميل واخذ الموزوار وللدعه فيها الملب واستعار رجعت عقب الاطلام ذات اوار طائفة
دام الصنوع والامتار سه النى الممار خط على منارها السلطان الاسلام ومدى عمله في مساجدها آثار اللل وانظر اول النهار فاي فخر ارفع
من هذا المرفحار ثم حصن الوزير بماره هذه العلعه واصلاح ما شعث من مصورها ذورها الساميه المرفعه وشييد ما هدمته
مدافع في اياه المحاصره ومده يقان والكر والمائذه والمخاطره وسياقه الشجن الوافره والدخاير الواسعه المكاشم وعن لها ذرنا
ورنه حانطين لها بلادها
رشمس الس حبه السيدن لاحتين محمد بن الحسن العيايى وعلى احمد بن حنبل الصنعايى معانها بجاهه وشكره ومثيا على محبه الحياه
وجولى ودع السلطان لاسلام وورس مدام سلطانه وكلود بجهه ونحوه فكر حصنه الوزير فلما ورفغ لايه مقامها وانما وطبع
عليها وشرفها ما اسدها من معرفه الواسع النهما ورحما من عنده بجواب شفى العليل ويروي لصدا والوام والغليل وعاد بعد
سور احوال حصن تلا واحكام امور على الوجه الوسم الجبل الاستقر عن ابادخ وقصده بجهه العريق ونحوه الراجح بيديه صنعا المحروسه بانه
تعالى لسان الطال مبتد اذ ذاك ما صدق لساني مثلا تلا المحرور والجرى داء لما العلي احمد المساعدي
وكان اليه بالمشواق حتى . دعا فاحس من عرشه اشاع به ولوناداه قبل النور لنا . كليله المحمده بلا استخركم

وقد كُتبت احاطه سريعاً عن سبطه كسب السباع وكان به من الاماكن خفيض واطراق كاطراق الشجاع
 فلما صار للسلطان حصناً تزايد في علوه وارتفاعه كان الشهب اكليل عظيم يبرح عليه بلمع الشعاع
 ويدر الزم ما حاذاه السرا وناقه لوصول اوداعه كان السحب قد سجت عليه ثياباً بيضاً حلقته الرقاع
 وتحسب انه ملك عظيم خف به المغال كالعراع وكهم في الارض من صريح يعد له به من سبط السباع
 فذبح مدعاً ليس له مكفو حلت العقارب كالماعي ومن هو اوصف سوايته به كالعرش قبل من رداغ
 منكر عرشه واما انضط اهدي امر بصل عن المني و ليس عدك الما الخرافت سلما ملاذت ما سباع
 ولا تم العدو اذ اقرار في فالحوب داعي المقطاع والانس خافك بات طونا هم سيل دول الماتاع
 ولم يجمع المايف فيه تحكيم السيف من الخندق ولولا السد ماد استقرش بدى من بعد المصاع
 ولا كسر شقاق من جهول فاهوية الشقاق بذى المذبح ورم الملك دمت مدى اللبالي فانك الرعيه خير راعي
 قد ظلال عدك في البر ايا ووقد نار حردك اليفاع وقد امتت لك قطاز حتى رايانا الضار وانما الضاع
 وما احدها كاليوم حرب فصادفك سمعانه راعي وبقربك بالتوكل حين ملتي عدوك في يوم محمود الرماع
 وده العاه تمت المارب وتفتنت المعاصد والمطاب نفع حصن بلا الشهب خطا في المشارق والمغرب القاصم من اعدا الدوله العثمانيه الظهور
 : فراه بفتحها لانصارها العيون وسرح الصدور فياله من فتح مثل الكهور يشول العرج والاسهاج والشرود وادنت له اعناق الكباب وكل كمال
 نخور وعتبه وجرى الاقبال لوسلطان الاسلام وما لك الاقطار والنخورد من اظلم ملكه وساطانه اليوم النور واهم خلافه صراط
 معادل وظها المانع للوجود وشديد اقتداره ركن الاسلام وسانه المعجود واطع سيف جهاده اغناق الباغين وكل معتد كفور وصل
 من حرمه الكرمه من البخل جلا غير محدود ولا متور وبلغت من حلاله علم الهدايه الي ارشد المنور واكثف بنرها عن قلوب المومنه الحجاب
 ستور حتى شهد مقامه لادك في مشهد الظهور فسلك سبل طاعتك مطاعته في الورد والصدور ومقيم تاكده على اتعنه من غير ميل الي
 ساع بخذور فانها ماتت يدك الاحين اردت صلاحها ولبرج عليه تاكده هدي وورد وتوسل اليك مقام الخلافة المراديه في سلبنا اسط
 ورحمت رسواك بالامانه على سوي سبل طاعتها التي هي اجل مراه حانك مستسكني من الوالها ما من فرده موصوله بعظم فضلك ولحاكم
 وافضل المشايخ الذين اجدت جديتها التي هي فرع نبوك وانتاك لغوزية الدنيا والآخره مناك وامانك فلما سئل بحودك الزمن هذا الت
 قول نازب الارباب احابه ما عوناك به ما حير مدعي وحير معاص ووقفتا لكل دعا يستجاب ولا ربح فلما بعد اد هذا ما غفروا طواب
 وصل على نبوك ونبوك في المشرق والامم العباب وعلى اله الكرام الاطياب وصحه اهل الفضل السامع للكتاب صلح بدوم نزهة الي يوم الكتاب
باب التاسع في ذكر حصار حصن مسور المشاب وقلاعهم وكيفية فتحه وما ساعد بذلك
 من الاسار والاحبار وفيه فضول اعلم ان حصن مسور المشاب معقل من دون ارتفاعه وسموه ودها به في الجوار ارتفاع السحاب لا تقوى
 على الارتفاع الدروته من الطير سوى النسور والعقاب ورسب في سفوحه منهل الرباب ومنعته الي لارتفاعه وسبب من السحاب ومع كونه علواً
 منقوداً ومعقلاً او هذا قد اشتملت دروته العاليه وقته الارتفاعه السايه على ملاءمات علوه ووجوه ارتفاعه وحصانه وانتاع وما لا يدرك
 نركب وضاع وانها رجديه وغيون ياتبعه ليس للدها جرد ولا انقطاع ومخط ما كراه من الانساح والارتفاع حبل كاه صحوه وخطه قد
 تستحياتها غير ان الاعتدال في غير ما يله ولا حاده وله ثلاث ابواب حكمه التوك عليه الرب يحفوه منعته من الخليل حاكمه على من جرح ودخل
 وهي امواسه كاد يدخل منها الحال ما لا يحال السقال وما عاده المداخل في متوعم الماوك لاسلكها السالك الما على جرد من البروك
 ولو فرج في المهايك وما كمله هو من تحت معاقل البناء كحصانه والاساع والسمو والارتفاع وساطه الازده والانتاع وناميك معقل
 بلغ مساعده العلو والارتفاع والنمو الي ان فرج من الازده واما صهوتها وارتفاعه ما ورا البحر من جوار فرسان وما لا يحصى وما هناك
 من اللبان وحصانه صفا للجو وعدم ما ينكك عن العيان وناوران بصوتها صنادركه الاسان ما كراه من ملك المالك واراكي
 صرع الرجوع الي الكدر لما يحول من البصر والبصر اذ افضت لارباب ملغعا الحجاب مقعنا الغيم والرباب والظلمه والضباب
 فاشيا لفيه سوتة وما لكها كسبل الحجاب ولقد عمل لدها له صلحه بارا ملا فوه الامان اذا رجح الحواب وعلى ان الشرح حصن من الخليل
 هذه الاساس كحولها اشهر فلما اكف عنها الحاسوت الكلاب وانكرت النور الذي احص منها الخلاب وفي علاه اسرار حمله الماوع

ممنه الاحاسد الطباع ويرجع في هذا الجبل الحظه لكيد ومحمد في ارب مده وودلت ركاتها في بعض السنوات الف زبدي فيقول ذلك
في العده وهدد القلعه احدى عساكن الثلاث الذي احدثها لعهه شهاب الاحنوم وابتها مدينة عند الساجليه واثنا عشر صوب
من ان ذخره صدد وصد شانه العجايب ولا شك ان جمع هذه القلاع اثنا عشر طاشا عجيب ولا يزال في ايدي الملوك على مر الشهور والسعد
وقد سلبت منها من طها من القبائل الذين عرفون بالانتساب اليها حين الانتساب ومنها استولى عليها في زمان الاسلام عدد طها ولاقضه
التيار وانتشاره ولتم في كثير من اقطار اليمن والثام منصور حسن القرظي الداعي الى المهدي اول الخلفاء العاطبيين في ارض المغرب
فانه ظهر من سواد المذكور واستبان لدعوه من هذ الجبل اشتهار وظهر وظاهر على الفضل القرظي الخليل الملبود وناصره وناصره
في كثير من الامور حتى افسد ارض اليمن حال ظهوره وظاهر من شان فسادهما ما هو معلوم مشهور وودلت في هذا الكتاب من بحار الله
ما هو مفريه موضع مسطور ومن اسوى على هذ الجبل المانع والمعتل السامي الارتفاع الامام حفي شرف الدين وله ما سوار وودور
واوج وقصور ورماده محصين لئلانه كملعه المصنار وودلت فابن وودلت المصنعه وودلت المنفاح وودلت بيت رب وكاذبه
مع اهل هذا الجبل ومن حوله من القبائل واعانت واحداث واخلال معانيد امور وانكاث ولما ذهت دوله الامام شرف الدين سدوله وودور
رما كان من سارعه لانصار الدوله العثمانيه في ماسلف من الزمان وغيره على ما اشارنا الى الطرف من ملك الاحوال في ماسلف ومامص من
ما اجتهت من الفه التي افرط فيها واشرف في تدبيره على معانك الدوله الخانيه ولم يوقف خرج هذا المعتل المذكور عن بلد الامام شرف الدين
الى اهله وغاد الفرع الى اصله ولم يزل يبادم رحمه من الزمان الى ان عاد الى الملك مطهر في سنة اربعين وستين وشتمه في ماسباب يطول
ولت في ملكه مد حتى هلك وولده الملك علي حفي وضار اليه من جمله ماضار اليه من المصوب التي استبدت ملكا في مملكه وخازها وور
اخوته واصبحت يده في حوزته واستقر هذ الجبل في يده واحده معتقته ولم يبعده من عقبه وولده ولما حلت به ماحل من العير
ومارت كاله صروف الدهر حتى تبدد عقد ملكه وانتشر وافضى به الطار الى معانيد حضرة الزبير وعذرا لاقيا دلمابراه من صواب التذير
على ماسلف بيان ذلك في موضعه فانما ما عن اعاده حديثه المودى الى التطويل والكثير ولما انقطع المله عن حصن ثلا حصن من ابناءه من
العساكر السلطانيه ورجع نحو الحصان من اناه بالعذاب قليلا وعلم انه لطاقه له ذلك وعاد واصلا فزع الحصن من سواد المنان الذي
لما نابه ملاذ ارميلا فنقل اليه مكالته وقرره بقلده وطارقه واستخونه ما هله واولاده واعوانه وانصاره واحاده ولما
كرس المال للحاره وماتاه من المذبح والمالك كالتربح وحمل العار والفساد واستخلف بقلعه ثلثا اخاه ابرهم وابتاحتش وجعل
في قلعه حضور احمد من حمي في جماعه من لاوغاد والاباش ولم يعلم وجهه من دحاولة المناصبه وسابله بالمعانيد والمنان
والمنازل والمجاهريه وانه ضعف عن مقاومته وكيف يعوى عليها من هو من اتباعه وخت طاعته كلاله كان فافلا عن الحقائق
وسالك في الامور كل احمق وما يق ولو اخذ بيده التوفيق الى اهدى سبيل من غير ما يغ ولا عاقب لما ضل عن طاقته سلطان الاسلام
ولما حث بحالته وزيره الاعظم الظاهر واعطاه رما من الامر في مقدمته وتاخير وجرى بحري اسمة الملك محمد شمس الدين واقفاه في
سيره حالف في زمام اموره الحصن الوزر فال من السعاده والعز مراه في وودده وصدوره الا ان جيله العبد ضاعه في المذبح
لبس للعد الاما الملك طار من لعتق كلكه فيما اراد واخار اذ كل شي عده تمقدار فانظر الى مواقع الحكمة نظرو في المذبح
لجدي انظر لثبات فلام حضرة الوزر في الناييد والاصابه في الواي والتدبير اللال على سعاده في الدنيا والاخره وارغب العايه
الزمانه لم تر الى ما طره كاسل من سعاده برد التوفيق واضله عن سوا الطريق واراد في طلمات الالباس وندم المذبح لحي في
الاطل المرمق وسند احكام العله فكلم وتمت كلمات ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلامه وهو السمع العليم **فضل**
والماسق الملك في حفي بقلعه سواد المنان ومقل اليه مكالته وبقائه وخرانه معتصما في ارفع ملاذ وحام حيا حيا موحه حضرة
الوزر الحصار حصن بلا والاحاطه به بالحسن الواجح الكبر وعلم من صفه لانه في الدفاع عن ذل الحصن المشهور ولا ولا يتواروا
بعض نظير كاد كرا ذك انفا واتانته كدث اوفا اخذ في تقهابه نفسه وعكوفه على موجب ركه وبكسه من مثل مرسله الامه نوم وخصه
على استعداد فانه الفقه ويوموم وكحصيه على الوثوب على ارض الممالك السلطانيه لاساسه وروم وبذله الطائنه وبكته قياده
واتانته وغاه لما كان عليه من الجهله والشناعه التي كان بها من ماره في الامام المذكور ما هو معلوم ظاهر مشهور فاجابه ذلك الامام
ونزلت به ما وضار لاطاع مما دعي اليه بذلك انحر بعض العاقد الاحكام وارسل اليه رجل كان راه اهل اللامه من بعده وبجلا كماله

الظرف فعل بمعنى الايمان الزوية وسارس كوكبان بمدايبي حتى وصل الدم عداقة واستقر في المورالبي من شهر ردي القوم
ووافق من تلك من جنود انتصروا والعساكر المويده الموقوده ورواها الميعان كالاسير كيوان اذ كان وميد قدزل من سمت عمان
من قبله من سكر السلطان واذا لث الضار عن اعيان صلاح سارم والقب باقت نقران فارتا وجميعا امر حصار مسو
المناب ونظروا في كيفية الاحاطه به ومزاي جانب منه لفتح الحروب ويكون منه الكرم بالتيف القرضاب فاعتقدوا في ذلك على ما تقتضيه
الضرب واقبت دايه الحصار يومئذ من جهات شتى فيها محطه بقره مت عداقة تواصل الكرمها على باب المفتاح اخطابوا بقلعه
سوراكار وبيس هذه المحطه ومدرايها الليث البطل الكراد الاغا صلاح سارم وخطه اخرى على باب الرغيل في الجانب الغرب من
هد الخيل فيها اطال من الرجل واهل الخيل من اصحاب الامير احمد بن محمد بن شمس الدين ياولون من بقاياهم الحرب في النهار والليل وخطه في ميخوت
حيطه واسع سوف صارمه فاطعه وخطه في بين البركي عظمه المشان حاصره لاسود الكرو وفادوه الطعان وخطه ايضا على قلعه
هدا سقوى فيها اصحاب الامير عبد الرحيم اولي ابان بن عبد قوي فابرحه الهيا حصار الملك على حصى مسود مستطيرع الشر لونه
للشرا فاذ خاضت اذ قلعه الليل الفاسق واصوات الرعد والصواعق بضع لمه لوهاكل ذات حمل حياها المغارب والمنارق مجردة
دمر من هدمت وتبع المعاند للحصون الى شدة المضائق ومع هذا فاقدم ادهض الرورنك الحائط غير منقطع بالاموال الواسعه والجحانات الخاوية
والسرايا المتولية الساعه والتبشير المير العتود المور بالنجاعة والكرم والجلود الشامل لكاه ارا هذا الحائط المتصور ومن يلم من الحضور
كما هو شامل للعساكر المحاصره ولا يخصص حضور ومن هناك من اعيان الوجوه والصدور القايمين فقال من هناك من عانده حضور لذلك ما ياب
سرتك السيوف وما زالت تلك العساكر ذات مقام في النصير غير وبحل في لظفر معلوم معروف وخلاف ذلك الملك على حصى ومن قبله فانه في احوال
مخوف وداووا بالمحصار محضا وعصبا وتروا من المكاره والاسوي هوما وكروا وانقطعوا عن الامداد سببا واصطلاوا من نار
الغيظ سعيرها ودهوية كاوله المجال سراياها وادركهم بالجهد والشدة ادم بقلدى الملك على حصى من الماد والخراب اذ غن عن ورتها
دعاه انتصاره الى مدوم بالنوال واختصر خرو لدمع ما زلهم من سوطا اراهم شراب من لا قوال وودعهم بانايه من المجال واضه الاطال وكلام
من اعتمد على نصه والى اليه مفايد سلطنته ونلكه وقال انانا واحد منكم في طاعة ذلك الامام ومن هو داخل في ما قضاه من احكام وسوف
نخرجنا من ادم ثم يرسل اليه رسايه ويمتاليه مما ستمتد من افك وباطله وعلبه بان الواقعه وطلعت سلحته وان المكاره حال
بين شاعده وراجته وسميحه ما لا من ماله لخلو حوائته وصف راحته وعدم سلوع وبعذر راحته فيعيد حوايه بمواعيد كاذبه وبدي له
ويبعد اطلاقه للقادعه ومذهبه اذ كانت عليهما اثراب للملاعه ممدوده ورايتهما باسباب الخانه منوطه مشدوده وكلاما الكذب من سجاج
الكاذبه ومع ذلك وقد تعلق بكل واحد منهما ما ما ينادعه وجعل سبيله اليها صلحه واحدا على ذلك من انعم ما عهد ايدي لابعه وما عانانا لله
غور على عياده قائم على ارضه وبلاده معاد حاربه على ما تقتضيه احكام راده والاحلافه لمجداد الله ورسوله لخلافه وعناده وما صب
سلطان رمانه وخليفه اوانه وولي هدايته وارشاده الصارم عن لاسلام صرف الكفر وغيره للجاده سيوف ساهية بيل الله وسل
جهاده حتى نفى عن حرم الله واهل دينه اعداءه وانزل سلعهم من العذاب ما احاط بهم من اليه ومبينه وصير لاسلام واهله حرم لا يك
مدى الزمان وعاقب شعوبه وسينيه فانظر الى من يارثه رد اللثا لانه هل يارغ غير بد الله واله العالمس كافة وقابل الحق المبلغ بلجان
بالاطلحج وسلك في الغوايه محرف معوج وظاهر على هواه كل ذي غي حتى اخرج وداره انار عليه مقام الخنج ما هو لادله
واصف الخج كلاله لى اعد الصر واعظم الخج وسطلب الخاص بما تود به ولبس بهج لى اصدق الخج ولقد عجت ونعج الزمان وكادت
المان بالاسنة مدحان من هام الخس من با بدعوا من يد الاركان بدعوا لاسر الى اتباعه على ما يبغيه الشيطان وتابعه على ذلك طغام واغاد
بدعون اله اهل الاعواد والاحاد وسعوية الارض فاذا والله ليجب الفساد وليس قيامهم ويديهم معه الانصالية العباد والبلاد
وسرقة يتوصلون بها ان تعاش للحضام الزمان ونعمهم بالصغار واخوان وحاملوهم عن الفرائش وسلكوا سبلا من لبطاله فديت جندوها
ما قدموا غاد والاماش وها فوا في لامع الاطماع هافت الفرائش فعدوا الى مصر منهم فصبوه مصيده لم اراهم وشبك كخطهم
وعالوا طعنه وحصه على حواصم وعوامهم لبا اياه هذه المار ما يغون ولا يلف خوف على ملام لامع ما دعون فقاتلهم الله انا وكون كيف
اندموا على مخالفه ابي من لولاه لطبت معام الله لاسر من سعوى ولمرت طلقات الشرك في اهل الامان ودبت عقارب الحساد
في كل مكان وهدمت وفات لاسلام الموقوعه السان وصحى الكمار في لاصبار عا سوا المسلمين اعلان وواي اعلان هلا دعام هدا هو

ان التماس ما راوع من العليا . واكساب ما طلبوه من حطام هذه الدنيا . من باب الذي هو اوسع فضلا وارفع درجه ثانيا بان شروا في خدمه .
فخلاله العثمانيه اديالا . ويقوم مناصحه اصهارها اقربا لافعاله . ووعوه لخلق ربانها اعظاما واجلالا . فانهم لارياق رعدا من كل مكان .
وبه والاكب امامهم قطوف من الخراج والفلاح في كل وقت ودمان . وشموه بذلك ما في الكرامه في افاق الايمان . بل ان على كل يوم ما كانوا كسوتون .
وصرت امامهم بلا مليون الهم لا مليون . ولولا سعي حضرة الوزير . فدمت في نصره من الله العلي الكريم . مما زله هذا المدعي واتاعه . وهدم ما شيد من بنان
منه وجداعه . لظلت الامة من سحره . وعظم آفة وغدق موشع ما ابداه من ناسخ ضلاله وجهله . في شرس ضلال الساري لعبد في عجله . ولا يصح له
سرم عند لا سبيل لما نقضه وحله . فالذاع له في كسف هذه القمه مدى الاصيل والاسواق . واحد على كل من له خوف واشفاق . من سريان والادقه بالته
مدى لا يبالغ باذره ولا يترقب . وفي يوم الاربعاء السادس والعشرين من شهر ذي الحجة من سنة اربع مائة وسبعين وتسعين .
بحرب عظيم وخطب هائل حليم ما بين الاصلاح من سالم ومن قبله من العسكر السلطانية وكل لشخاد رضام . وبين عسكر الملك على حربي ومنهم
من حد المدي الحسن بن علي السامي بالفته عدوانا وغيا . وطلت الوغا يربيد نتاجه . من قلعه المشفق وقلعه سعودا . ذات خطوب مفرجه ومرجحه . وبارك
منية ومسد للنفوس قاطنه . وبروق البنادق للابصار حاطفه . وطوبى والصرا والظفر في ساجات العساكر الخافيه عاكته . وسحاب القام بهزاق
من سبيونها هامية واكنه لثرفيه اجواب الخبي في هام اهل العداون وودود وصدور . وللهم سره وسمر القنا سواق المتوبية الصوي والصلد . وللجال
من هول من حال اعظم الاحجار والصور . فبارحت المصاف لكرها من الجبال والتماتور . وكانت غنى تلك الواقعة الهم اخذ الملك على حربي في تلك
سروج . ووقوعهم غرقا فاما انهم من سرفوح . والعساكر السلطانية فتوجههم الى الحام سواق عسيفا . وبصرهم سرفوح الماضيه كانتا صريحا
سرح لما درس سوي الاعتصام ما علا ذوقه في الجلبا الذي لم يزل في الجبال سايستيفا . وكان في ذلك من لانيه تهيد لقاعده النصر على محمد به انكرت
سركه المناصب العبيد وانفتحت سور كل دعي رشم ولعن يدي . وقت هذا الموقف صدوا لانصار والاولا كاشفت به الاعداء وطلت به اولها
مدته الاشتيا وطوبى به اغارهم طياه . **فصل** اعلم ان الله تعالى لما اراد تعجيل نصره واثابه . والامتلاء على معادى الحق
: مداه . واطهار السنة على عداها . واعلا كلمتها على من عداها . ارفع في نصره من حربي عسيفا ما حذبه ما رسانه الى شرف العليا . وهداه الى منا
بروق في الاحر وسه الدنيا . وكدان من قرا سدا اذ اغيا فذا ركا العناية الالهية . سيلة الى الاستغناء على مناصح الدوله القاهره العلية
ووضع هذا من اهل السجاعة العنصرية . والنخله لثامته واهبه العاله السنيه . وهو محمد بن الهادي من الملك المظفر . فاخذ في مناصحه عمه الملك على حربي
: كما حذته لرد اسلطانه . ورام ان يخرج حجه عن مور ملكه . وعن مكانه . ومع هذا الشأن ما الملك على حربي ما زال منقضى ابرامه . وخالف كرامه . وبنائه
حكاكه . وتعوده ما هلاك . والوقوف في الشباك والقبائل والاشراك . فلما استبان محمد بن الهادي سداد الخوار . وعلم انه لا يبال ما جاوله من قتل عمه
سكون مقامه في مملكة ثبات الاعداد . تبي عنان امه الى التماس العليا من شرجان . وارتفع مقامه . وكانت حصن الورد من اللبس من سعاده محمد . وخر
وعليه ان يفتح من ابواب جبل سور مغلقا . وتمكن العساكر السلطانية منه اثر ذروة . وارتفع من يدي . فاجابه حصن الورد انه ان فعل ذلك ثابا من السعاده ما
سور وبقا . واعطاه اذ ان من في ذلك الشأن مرشدا وصلقا امواجره . ولانه من حوده مواهب وسعة جليله . دعته الى الجان ما وبتد كل حيله
وارسل الى السرا اصلاح من سالم ما اوى كرمه ما يكون من قبله من العسكر . على اهبه لما دعوم اله محمد بن الهادي المذكور من وجب الفتح والظفره . وعد الى اسك
من جبل من المناك الصفار . دون ما ذكرناه من ابواب سور الكاره . في سور سامس . وسور حربه . من سنة سدر . من سنة
المذكور . واثار الى صلاح من سالم ما ن رجف من معه من العساكر السلطانية الملهمة لشرقه من جبل يقال من بابهم من العيه المدحور . وكذا كنه
لا من احمد بن محمد شمس الدين بعضو القائل من غرة الجبل من حجاب الرميل . وما را الحاظ من كل منها الى ما من قابله . ورجف كل امي منهم من قبله من لثود
انصوره . وبيد رجفت العساكر السلطانية الى حرب اهل سور من كل ناحية . وتطلت الوغا نار اجاربه . ونشرت دباب الكره والاقدام . ولعصيون
فصياحت سحاب بخان بندق والقتام . واشتدت الحرب يومئذ كنهتها في لوقه لاول ذي الاشتعال والاضطار . وفي ظلال هذه الحرب تسلك طريقه
من العساكر المنصوره . سبيوت ماصيه وصوامر سالوله شربون الهو محمد بن الهادي . فأتهم بهم بسكنه . وصار الجميع عونا على الخالفة الماصيه المقرب
لثرفه لا اعلام والابايات المشهوره في المحل الذي كان به محمد بن الهادي . وكانه محمود على حربي لا يتعرون بملغ هذه الصورة . سقطت ايداهم وجعل منهم من
سبشرون . ورايتهم سيطرون الكوم لا تصريف . والوزموا جميعا الى قتال الجبل . واعتصموا من حوج السيف ما نال القتل . والجان والى بلعه من قايض
قلعه المصارع . ورمعوا فيها الاجياز والحصار . وفيها يومئذ كان الملك على حربي . وكانه دحاره . ومن سعلق به ولود بجناحه من ارضاه . واد اصم
ما كان منه فانه معمم بالرفيل في الجانب الغربي من سور بطانفه من عساكره . فلما طلعت العساكر المنصوره من اللتخاج . على ما ذكرناه من تلك الصور الملقبه

للفرد والنجح انه طيب كدوم عليه بالمعاطب والمهالك وقيل له ان محمد راحادي هذا صرح ان حمله الاغادي ولقد ندى بالخير
كالذي العادي مادراك اهابك فلان يهابك من هابك فاطاشة الفرج واستطارد الخوف والفرح على محاربه ومكافئه وما هابك
من تليده وطارفة ولا سما على روحه وساته واحواته فان شان غيرته علمه لعظيم وما اعتراه لاحاسن من محافة فتاكرت له
منهم اذ كان المعينة موصووا في البرية لا شابهه احد في ملكه اليه ولما سمع بوميذتاك الواقعة العظمه غشيه ما عشي من الكروب
اللهم واقل من خوار غيل مقمحا للاخطار حتى بلغ اليها من قلعه من فاس وقلعه المضار وقد اوردى السلف والغيظ ما هو احد حرد
من النار فوجد العاكر السلطانية قد تكونوا من باب المفتاح وهو الباب الشرقي في حصن مسود واستولوا ايضا على الباب الغربي وهو باب
جود ما اوسع اكبر فامر من الفاه من جنده تدانهم وانكر بان يعطوا على الخنود السلطانية بالحرب فالكر فاطاعوه فيما امر
حو فاس لوفوع فيما هو ادمي وامر ومكروا به حيث لم يحسن اليهم فيما سلف ووز اذ كان يدالجهم مذاحل ربع ملكه واقصر الي المصارف وت
على انقطاع امد ائهم وعدم ما يحتاجون اليه من الاوقات فلما وجدهم قد خرجوا عن طاعتهم واجتمعوا عن ناصرته ومطهرته وبفرقوا
من عنده فما لاوتنا وخذعوه ما لا دبار عن طاعته حد عاميسا ولم ينق لديه منهم الا اليسير فحسبنا الله من المرد بار وكفى بالله حسيما عين
فانام فمما ينالك اخصاص جاوا ايامه متفكرا في ما نابه من مصروفه هو اذ ان اجته الليل بحاجبه وسبق فارد له الخلد في
فادسها ما لم يحمله وتسرقله وادعه من يتيهه من الرجال وحجر جميع مكافئه للارقال وسارهم في حرق الليل ان يبلغ الي الرغيل
فما هناك سار في حيرته لا يدى الى ايلها تبتهم في وحشته ثار من الاصلاح من سالم المبلغه فزار الماش على حى ما هلك الى الرغيل
طلع من معه من رجل وخيل الاما من قلعه من فاس والمضار حين الحجاب ظلام الليل بصوا لها ناز فاسولى على العلتين المذكورين
نا قد يجرها من نقد وعين من الفاه مليات وفرش وما تركوه هناك من على درياش وغير من الحاحات والحبوب وما تعلق بالمعاش وجوه
سرى اذ كان الماش على حى قد افنا جميع حرايته وذخايره في امره وجوده وعساكره في ايام مجارته للجنود السلطانية وما نصته العاكر
بالعباية الرمانية حتى افضى به ذلك الى اقرار وقاده سوانديس مع المترية والاقفار اليا واقع فيه من الضلال والاحتيار واخبره من ملكه
مريديا ثم فار من رالادبار ولما استحرته في الليلة الثانية ولم يدنا الى حقه قاصيه ام دنيه نوجه الهامسه واهله وما فيها من اموال وقده
لحق له المسرى اظفر حجه واستقر له ذلك وجه الحجى ادهر من سرقه الامام شرف الذكر وما من سار احداه الامجد من فرغهم اذ الفوا الى النهر
موصد مرصه ثم انه اودع اهله وحكايرته جماعة من اصحابه الذين يتوابعه على دما المعاونه من اصهاره واسابه وامرهم ان يسروا الى حصن الطفير
وسار في طريق وعده عن مسلوكة حرقا من ان يدرك في ذلك المسرى وطل كحط حط عتوا في صلا كبر ثابده مكاره الخوف فصروب من الامرا يظهر عليه
مرحال الضراع ما جت ان تستر وطوا وبعض شايديه ندمنا على ما فرطه من اتباع الهوى وتقول باليتى من قبل هذا الضلال والموغوا ومع ذلك الخلود
نفعده ونسبه والتجن على اهله واولاده طيفه ونذنه واليامن له شرس ويطويه ويطهس وخفيه وكفضه ودينه ومضى على ذلك
سيلة واحييته نور التوق وعزت زايده وويله وما كان من اهله واولاده وقر عينه واولاد فواده فنادهم من سار ما بين حراي اسبه
قابل للستر جاد والاعواد وللصوص حوام حصام وزراع ولا يدوم السلمهم علوا وارتفاع والمخطفين لهم ايدى سوطه اليهم بالاطاع فيما
رحوا على ذلك من لم يعتبر وتبصم لم اذكر ونظر ظهرها شان رهان مولانا السلطان ونظر كحمتها ما في سر طاعته من شان له سان
في نام الانسان اذ كان الماش على حى قد خلع عن لطان السلطانية ربه ليليا لا يدعه من لا شارق في قوس المرد حروف ولا استجيا وفاته فضل
لعل بان زاد حق تعالى بديه العالمين فامر غليا لالعابها ولا خافض لرفوعها بنا وديا لم لان جهله على قلبه وحال الهوى ما سه وسر به فاش
مالحاد اماناتى ولست اعري مع هذا هل ارتفع او انتى ولو لم ان الله سنة كيارى حث جعل وياتانه وابع حصن من مولانا الوزير
من مظهر جلال سلطان اسلام وعظم فخره اذ شانته معاهدة ام الخنود وقادات ارباب البرية والبنود اذ ابغثهم لفتح فطر من الاقطاب
اقلعه من الملاح حرك وحصار ان سقوا على الحرم مسهل استار وبعثوا واجب الرعايه لمن اسروا من النساء وصعوا الرجال والموالاد
الصغار فحس عرض مع الماش على حى ما عرض من لادبار وحلته ما هله ما عظم حطبه من الضراع والامكار لم سهرا للرضه فانا ع
اشر لفته الاسر وهتك حرمه وكفستى على حى وسيله وكناه غيظا سلب ملكه وعظم امه واذ قد جرى معه من القابل ماجرى لبعض
الابلا هو من ملكه بلا دفع ولا مرا فان الملك على حى بلغ واهله الى حصن الطفير واولا يه واقام من ظهره في اهله اقامه الخائف المستحرم وياتا
ميهان عاقه ماله والما اذا صار له ام حاله فاما بعد ان تانا الله تعالى في سدد هذه السلطانية اسولى على جل مسود وثبت فدم استالها

وطلب كرم حيث جعل الاحسان السببا للخيانه. وبلغه الى الفناء وقله الامانة. فلاك من الغزو بوجاه. وابتغى بغيه ما لم يشه تهورا وهورجا.
وظهر في صفة الليام غرابين صفة الكرام. وما احقته بحق ما قاله ابو الطيبه راق الطام. اذ اننا كرمنا لكرم ملكته. وان انت كرمت لكرمك من
وسبنا شريعتنا وحرماننا من ممانتنا موضعه وحمله ومقر. غرابين به احرى على خشي من الطاعة والسلم. وكب اليه
مع صالح الظفر يدنا فاجابه جواب عدو خصيم. وما ذاك الا لطمعه في فلقه تلا فان ساعده بالعدد والاسلحة افرح مسلميه على الدولة العماليه من
امانيه كل اعظيم. وما علم ما به الا قرايح على جناب السلطنة العظما. وانسب الى المال انما عندنا عدوانا وطلا. وانما الفوز بالسيادة اليها للعقل محل
سلطانها الارتفاع. لاما فن كان كذلك فقدر رفق من موالها دوروه السام. واعتقد له في مناصبها مع الله مكرم الذمام. وما عدا ذلك ليس من مناصبها
شي. وما سرع نفضها العقد على المضال الذي. رجع الامير المراد سنان بك ان عرض الى الخضر الوزير به للاذن للشيء على خشي بالعلم الى العاكر
الحاصر لقلعه تلا لينا يد من بهاس عسكره وبلغ الى اخيه ارضه من الصبح ما هو اول فعله ان يذكر ان خشي ورجع الى الصواب قبل ان يعشاه من صلح
ما خشي فادن له حتى الوردية ذلك. واسعه الى ما هناك. صار معه الامير سنان. من الخيم الحاصر لقلعه عفار له ذلك الشأن. في المرمم سانس.

فلما بلغ به الى المحم للفاصر تلا اردف الملك على خشي الى حيث سمع احرى ارفع كلامه ولا يد
سبه في انه هو بكل صفة ونلامه. فامر مسلم حصن تلا الى الدولة العثمانه. وحذره من مخالفة امرها وذاغها الى طائفة اية السرور لعاليه
لم يملك ان قوله بل اعتمد على قوته وخوله وازدر احاه ليعمله ونسبه الى خيه وجهله طبعيا الاستقلال. وحرص على جمع الخطام والمال وتوض
الى بل الامال فلما استيقن الامير سنان ما نذله الملك على خشي من جهده ونصحه ورايه من تسليم القلعه الى انصار السلطان فلم يطمعه احرى وسبقه
من الانصار والاعوان. رجع بقدمه الى المدينة صنعوا والشرف كخصى الوزيرنا لذلك على خشي حرا وبغيا. فاساد في ذلك فاذن له وتوجه الى
سنان من المحم على ملا ومعه الملك على خشي. ~~منه من سرحه من سرحه من السنه المذكوره الى المدينة صنعوا المحم~~
فامر بعض الوزراء والاكابر والوردية وسائر الطوبى والعاكر ان سلخوا الامير سنان والملك على خشي تعظما وكما يصحح لشرفه في البرية ارج
وريا نظرت لذلك الكلب المعنوده ذات الرامات المستوره والاعلام الموده المسقوده وبوارت لجنود الوفا وتداركت العاكر بوييد
صغونا وكان فاد ماك العاكر مولانا الامير حسين ورضى الوردية سب سبك الجنود وتحقق عليه الزايات والبنود. وكان ذلك غانه الانسار على
خشي ودليل على رفته في احاطة شرا وكريمها. وبوييد دخل المذكور منه صعدا خروا مشرودا. ومكرا ورضى الوردية في اليه من المرمم والجنود
وفودا. ولما مثل لخصم الوردية قبل بالاجلال والاعظام ولطف بالاكرام وشان الاعوام وطلع عليه انفس الخلع وازلت تكريم واعوام اجل
اوسع وقابله حضرة الوزير بطلاق سنه والياله الفا طاديه وحكا فاديه عليه. اهلت اليه ابتهاجا وانشأها ونشرت عليه من لاش شرا دكا
اربا فراجا وادرك من عظم الشيم الوردية روح السعادة متارة وصاحا. وشارة في افاق من روق الاعانة المنهل على المزيده سرودا وافرلجا واحرا
عليه من فامر الاعوام ما غاض معه جود المزن وغيث الغمام واقامه بيديه صعليقا خيرا مقام محظوظا عنه تكليف لاحكام ما يته الفواضل الوردية
حيرات حان على المراتم محنونا بالامن والسلامه موصولا بسباب الرعاية والكرامه لا يلزم به طارق الم والسنة ولا تدا اليه يد التعنيف والملازمة
ما نقي على حال الاستقامه ونجت موارد الوردية ورعي حاله وانتظامه. وهكذا حال من ادنى السلطنة حقا زرع عن لاهتمام والاضامه وانامه رفته
رنته من كل مضان وطاب عيشه في ظل معاد مولانا السلطان واصبح في امير من طارق لثقان. اليه باجواد ماسان افرض علينا لخير اياك
بدوام دوله مولانا والملك السلطان. وابد السلام لخلافة العظمى المشان. واعصم اولياءه كلود ملكه مدى الزمان. واقصم معا فذ
بالسعام والحد لان. وادع معادله الشاملة معام الفضل والاحسان. واعمر ما دى فراضله العجمه نيان الجهاد الشايع المراكنة. وافرلجا لادلة الكرمه
على الامان. واحمطه من يديه وسرلعه بالمعقبات من امر ك ما ذ الطول والمسان. فذد عننا ك من بلحقته ورفاقه من لنا الرحابه كما يملك العرا
الباب العاشر في رجل هونوم ومائة قلائد وامامه بالمدعي بالبسر الحق
وكعه فتح ذلك لعل وقلاعه. واسر ذلك لمرام من اتباعه واشياعه. بلحوزهم به في تبارده. والاصطلاحا منه فاد. وما الى ذلك من اشياء واجار ونيه
فصول. ~~الملك الله بوجه~~ واذ ذلك ما لا اطلاع على اسوار نضرم وقوجه ان جعل الامنوم من اعظم جبال اليمن واسماها واوسعها واعلاها
واصلح صانها وامانها لاتي الطير بلوغه علوا وارتقاها شتمل سنامه وغاربه ومشارقه وغاربه على قري محضنه وقلاع حكمه متقنه
ومواع وضاع ذات كرم كرم الاجناس والمرواع. ويوم من اشجار الدانية العظوف والاقار واهله ارباب من صناعات ومعاناه للصام
والعجائبات وفهم من عوكة البرود الاحتميات وعل كبر منها اليا واليهات وكثير اعمال اهله للكل ونفتم في الممن والمرفب مضمون على

دعوه من نادوا ببلاد شطب وكن شاور وميتك وجهه وبلاد الشرف وعمران المانك والبلدان فملون لاهلها اوقاس النخاره والجاره والبنا
وسوى دليس الصناعات وما سلق بلوث والرزاقات ما يكونه المانع الوايه لاقبل لطهات ويكتب ما حقه اهلته من ساجع ملك المرحال
بلا وعدا ما يقوم كرم بعضهم بعضا طول عامهم ادم اكر اناس حروا واكرم عددا ولا يزال يذبح الامن ثايرات والفضيف والنزات متوازه الكرات
سدا ركه مواطن المصافات ولقد تجارب اهل القره والمخروج وبعديده وتدوم بينهم الجملده اما كرم ومدته مددك ويجدر من رانتمها انك تدو
تديده عليهم الى خصص القوي بالمنايه الرعبه الاكبره لذلك لا يخذ هذا بلدا غير مشتمل على دروب مائه من غلات الاندا وهم اهل اسعدا وكش
دد واتدالاس حقا ومال وولد وسمالى هذا للظن وعزبه يدوم ابل عدو اكر البويه عدوانا وكش في الدو ولخصر وفي غائبه لا يركاد مد وولدت غلا
ما حل الانوم فماريانه وبني النجوى ومعلال اساعنا حيشه واثره وان اسكن يعارض ظاري وظيفه اده ساري ولا تقول اسرعته سوى مرو
سهم اسحق باقلا قهم من عمرهم وسوء وحضرم ونصير على حمل ما لم يتوسلهم من شقال الرقانه ولجونه انبذ الوقارو باسرك لاعه ومع ذلك فعقلى
رابعه ولا رصيه وماله الى الطال المناسب لطعم هذا الحل وما نصيه من عدم رعايه اهله لم يلى توليه ورتج لنظره صلاح اخوال اهليه
تار الا الا منهم اعوب العرمان ربا وايامه البريه عن الاعتدال طبعا وحمايا واكرم حلالا ولا و الملوك من ساير اربابا وقد سوسهم من سوز ارم
ان الام شرف الدس ما كيه من الكت والفضايا وما الرامد اعوم دوله يسقون من قول ارم كوس الربا وكان ولاهم في ذلك الزمان رحا لاسك
مخوف مساوات حور اهل مجدنا وخ و مكارم اخلاق وعدل وانصاف لهم شائل فام و ما قما مضى اولئك العرب الاجلاف وحا لزامهم وسوا لاه شرف
ان عن اظهار الشفاق والحلاوت واحسنوا في سياستهم وصبروا على مخالطتهم وعظم شراستهم ولاقوت دوله تيمر الان على عقاب عادت ما رطلان
نحل لاهنوم الى استعلاء والتهاها ورجوا الى ما كانوا عليه من النزاع والشقاق والعيانه والاختلاف والاذنق واستقلوا ما رم دون ارم من
سرام على المظلات وم كاعل عسعه من هذا الجبل تمنعهم عن الملوك وارباب الدول وما جوا على ذلك الطال بغير بعضهم على بعضه الواكر بمرسا
بعقدون ما منهم عقود اسرعه الاجلال وسقزون من عقودهم امواتهم يعودون الى عقدها على الطال ان اسلق الى الاستيلاء على هذا الجبل الملك
سطر من شرف الدس ما وراغ الاغتيال وفرفيه من لواه في محاف اذ لانت فيه سوام من الممال فاما على ولايته اعواما صابرس على حال اهله الا
جبل ومقامه الابن والنصب من ارم الذى لا سقر على قائده ولا يعرف العاقله سفا ولا نظاما ان ارضه من محاف المذكورين وحشم الملك
هو امنها كسر واضماما وكان اذوا الى القوي لارجله من ارمهم من المهدي وهو اجل كتحاف حالا فاعتقم بظاهر من حبل لاهنوم
واسمع هنا لشغل حاشته وهو على ذلك معلوم اذ كان الملك مظهر من على المظنون الموهوم وعاقف على مرحامات الظنون كما عاقف على اوضاع المعلوم
درى ان كلما قومه ليس حيا لفساد وانما هو امر صديقه من على القويم ثم لدا انما السيد على س ارمهم الى الاعراض عنه والانتاع والعرضه اذ لاله شامخ
فدلاع عاه بنحوس سوطن ذلك الملك المطاع ولعله يعود الى صحح نظره وروح ما نعتزمه من سوء الطباع فلم يفر عنه ذلك التبع بقلمه الطامس
لحصر ايه حوزده وعساكره وازجفاليه ليوث الحيطه للاصح واداره على جمل لاهنوم من السواكل داره ووجه القتاله وحصاره الامير على التوع
مع مراحل اللاد المنجده والفاير فامام السيد المذكور انا ماسين تغارب وساورش القتال على غير اجهه وبصير ان ان سقظيه يد وانقطع عن مطهر
نظاره وجيل سه وبن مدده فاستامر الامير على التوع فبذله الامان وكردله العهود والامان ليحييه من سطو الملك مظهر ويقع عنه من
شرف ما طن وما ظهر مظاهر من الملعه الى على التوع وانما عقاله مستمكا بعونه انما كخله وبجمله فلم يكن باسرع الا الى اهل الملك مظهر
في قيوده وغلاله فلما بلغ الابيه امر بعض حجاب ان مدفنه مع بعض اخوته واجابه في اعنى مدفنه في ملعه ملا بعد ان قيده ما عظم القبود ثملا ونوع
له ما قاسم من نوع الابتلا وعت الروره كانه ان محاف الكلا ولم يرج لهم حقه الملا بلهنا استارهم واخوب دارهم ولب اواهم وخر ما جالهم
واراهم في البويه وما البقى في كالم ولم رانبيدهم ما السلق من الجبل ولم يحاور عنهم في ما فعلوا خوفا من عذابه الوبل ولقد كان حولا اللاده واسلامهم احب
اناس له ولايه لسلمه حسن لصدافه لم يظرو ولا شبه ولنه تقع ما و نعه من اعداب الالم ما السيد على س ارمهم على تلك الحظوظ العدوده في راجع تود
كالمنظر من العث العم بل ساول من لادنه من قاره وجمه على كامل حطه وفاربه واسرى ايه من عدوانه سم اعابيه وعقاره فاعلم ما شيا لرحم
من غله وسير ملك الخ من حواقه ما علم منه ان الله لارضى اجاده الكفر وشمصايه واعلم ان ذلك كان منه في اخوانه وسرى عن وخانه حيث باد
سه الربرسان ما اذ قصده للاحد لا اسقام واعانه الخلق من سوسيرته التي هي بظلمه شديد المظلام ولم يزل منه ما سغيه من الام لبعضى الله
انما كان فعن لاهل افواه ذلك سوا الاحكام وعل عليه سوا الظن كما هو الامام لاجرمان الله واخذ بها اصله واوردته الى ابصار سلطان الاسلام محب
فاسلقاه من يدى الملك العلام ثم انه عيب واقعه محاف وبيد عوث الدين مد لاعزمه في ولايه جبل لاهنوم فبدا من اهل الجبل اشع النور

فصل

واشد الخلاف راقبت عليه القمه في الاهنوم واجت عليه العبايل من كل باخه الادبار والنوم ولم يخ من اهللك الاعد شده شد زره
 واقحام احضار مهوله واركاب حطوب سیده ورح اهل جبل الاهنوم الى عادهم في الركض في النفي والاضراق في العداوان والنفي واصحى جبل
 عاد وبنى على ربه محبته في مشارق الخضا ومغاريه وبغير على الصواب سكا به ويعقد في ميدان الرقبة ما هله عظم مواكه حتى ينع
 في ذلك الجبل فاضل اسقى وعشيره ثابته **فصل** وما سحكت يد الخي في جبل الاهنوم وعلمه علامت لسهل والنوم وصيه
 تاولي لكل ظلم عشتم لا يذلل لك عليه ولا رفع المنكر لقرنيه واسوق اليه مع كون اهله موسوسين بالرعونه والكماده فدهم فدهم صعف
 العنقل واورده وحكامهم بتيده واظلاله ورفضهم الاحداع ورسر لانيه الخادع في جماعه من شياطينه ونزهر وكان اوده السدحس
 ربيخين داود المودي في منده صعوه خاللا لا يبيد ولا يبيدي وانما هو عاكف على قراه الفقه والحديث وشتر في كتاب علوم الامامه سعي حيث
 ولم رمل مقبله مدان اريد به وبلداتها كدينه ذمار ومدينه صنعا وشام وثلا وسواها ما طول تعداها وانضاح شانها ولم يك ظله لعلم بقائل الناس
 وصنعه لم يطلب السهل والانس وتبع الفقه عن اتباع الوساوس خاس بل كان سعيه لا تقاصر الامامه واقفا الرياسه والرفاهه ليسي على باعد ائمه
 ماشا من انواع الكرمه ونظم لصعفا الامة وما كبر العمامه حليفه النبي صلى الله عليه وآله واقام مقامه ولم يزل ذلك مشر في نفسه مستورا
 تويبه ولبسه ان انستان لصبرته ولاح في ضميمه وسورته ان شراب حدهه الخامع ونفاق مالهديه من سقط المتاع قد خان لعانه اللعشار
 وفاد سوق عاق بصاعته وان لم يبق غير حوي وضع الندا وحمل الشروع والابتدا كلاله يمينه ويساره ما جليل ويعوقه عاين عن ذوال صراعه
 في بوس العبايل ولا يمكن لشرا الذوق وبه الكارهه والسوا غير حل الاهنوم ودا العلوا والارتفاع اذ هو جبل حصص اهله تقبول التوبه وللخادع
 وضدق المدعي من عمر مطالته بحجه ولو خاها ما تنوعه الانصار تحت السمامع واجابتهم سر بعد اذ في السطامع ولود عام الاما هو صردي كبره
 لا يوه بشره ورايع اذ دعوتهم مطوقه بوضع الحجة وسوال الطامع وقولهم في اكنه من اللغات الما تميز ما بين الخبيث والطيب وسجده السامع
 وسبح ابانه على الاستماع والاشباع هدايع ان مدعوهم الذوره في حصانه واسماع فلان قدر ذلك مع السيد حسن بن علي المذكور حدث به موكله
 سبله العقباء وسهوي حوزع مغزور وسيل له خبيث كقول الامور ولا علم له ان يذهب به افي وروادام صدور ولا سيما حين انام بقول حروف التوبه
 والورود موكدا ما ان الفجر واقم بالغم والظهور وكان مسطور انه فادي الزمه وناصرها المود المصور وانما تبعه على خدي ذنور وكالده
 للبحار وشور والبرهم من الامايه والفورر ما عروا به على مده اشبه الروح والقصور وما عروا به الامم بوز وحرسوا به الامصار والتعود
 هداوم في اتد ما يكون من لفر الملتق ورحم البطون وهو الظهور في كيد لا يملون اليه سعيه وتقبكون دعواه فشرافيا حين زعموا قتاله شهدوا له الكوا
 وخلاله دعاوا اذ وصح عليك القيام كأوجب علينا الاستماع والانتظار فاضطف حرا به وحمل في كفه كابه ودعا اذ انه واصحابه
 وقال سير وانا سر عن فد صرنا امير المؤمنين وسيد المسلمين وحليفه الرسول المومن لتبوا حمل الامصار والمهاجرين وسر لم يظن اية من لقا
 رايه دعواتا تميز ذلك جبل الاهنوم ورواه الامان ذات القراءه للعس فاعوثة آمنين واجيوا دعوتهم موثبين فلقد قلت حقا وانا ناعى القول
 نظير والفت اليكم قول لا ملحق بناه بعد حين فادروا الي انشاءه وبها فتوا في تكبره وخداعه وسعوا الي اقتني اثره ماضل مستحي وظلوا على الهدى
 اساع من ظن غلا وسعوا وحسوا انهم من ليق على شئ وهم اشد بعدا واصبح ذرعا اولئك الذي يصلحهم في ليله الدنيا وفي الاموره وهم
 كسبون اهل كسبون صنعا وسار من مدينه صعوه محردا كمانه من شيعته وكاوا نومدا اصعفا صرا واقل عددا في جبل الاهنوم لو بقى له
 ذروره وكحط عليها لاحابه دعوتهم وكحس الناس على زعمه على ايجاد المظلم فلما طالع اهلها تلغاه اهلها بالعظم وقابلوه بالاعزاز والكرامه وقال لهم
 مرحله لبعنا اليوم حتى كرم فقال له احرا ما هو عليه الصلوه والتسليم قال له قد سمعت ذلك عن مولانا القاضي ابراهيم فساروا اليه لسلوه عن قوله
 ذلك الجبل وعرف حقيقه ما تكلمه وهل هو صيب في قوله وصح ما روي به لما انوار ذلك القاضي اليم سالوه عاروا به صلحهم والما يريد من الحكماء
 سالكهم وداهم فقال لهم كس بنينا وانما هو حلفه على كل عني وعرضه ولولا حتم النبوه لكان كافا ذلك الفقه فانظر ان ما اشترت فلوسه
 الطافه مرحا الامام حتى اتفق على عظيمه منهم لخاصه العام وسلاية هم الاغترابه الجاهل والعلائم فتعدوا بالله من الجهل المذ كالعورده من
 لعلم المنظر ثم ان ذلك السيد المذكور لما استقى جلاله هو من طوره يوم يور وعان من ليقال قابله ما وافق فهم طنه وعلم انه يدبكم منهم بل
 والجمعه اربعه دراهم المنبر فهل وكتره بعد واستغنى وودع كانه اهلهم هم لسماع خطبه وديهم الي المنصات لانتاد دعوتهم
 ثم تلى عليهم ماشا من حروف معاله وناطيل زوره وجماله وقال في اتا زوره وسياق حدهه وغروره ما هله هذا الجبل ان له مدحكم عما هو
 ثم واكل اذ ساق اليكم رايها هو من ليعكم اذن كالفلسفه ونعال النبي اول المؤمنين من ليعهم ورا صدق من لاه مقالا فلو اذ عورة وروا عن

لا بد لكم من باحري وانصارا فلقد ارجى الله انكم اصل الامه بجالا وادسهم الخيرات بما لا يطونكم اذ اصبحم حرا لاسرا فاقه وما لا ملقد
ركبتم المثل في حلال الخمر النار في قومي فعد من حولا قليل ما اويك انصارك وقوماك فقلت باسرا ما صار في قومي الا ان الله قد اطلع على
اسمكم قبل دعوتكم اليه في قومي فاتم كاهل يد ولا حرج عليكم بعد اجابكم دعوتكم حين بلغت اليكم فلكم في من انكم حكما يبلغون به من الشما
حبه ونعيما ويدعون به من العذاب سعرا ان حجا ما ثم رل من منى وداق في نفوس اذ بك الاعمام من فن كل فارق فارو حوا المباحته وصا
حيكان واعتقدوا ان هذه البعده تصافي سعة الرضوان وذلك في شهر رمضان سنة ١٢١٢ هـ واستطارت انا وهاجرت
مع البلدان ومارعتنا الزكان واثالت اليه وفرد اليه من كل مكان ووردوا اليه بايعته ووردوا اليه العطاش وما فتوا عليه ما هالكا
وراسله من كل سبيل الى بايعته من اهل الانصار الشايعة والديار الخارجة عن شايعته واخذت القبائل في خلافها على بيعة شرف الدين وانقاد
وطاعته مدغيني واصبح الملك الامجد محمد بن ناصر بن احمد ووصل اليه من راجع خالقا لاطاعة سلطان الاسلام وعهد المعتمد فبعد الحسن
يس طغي وتمرد واعرض عن حنه المعادل واقتل لاسرا من الهدوان ما لم يبق وقد واد الخوذية صعدوا حرب ما كثر توريد وهو الملك احمد بن الحسن
بن لويذ فاحره وطوى نمله ملك المالك بن عبد الله واذا هو الى الوصول الى حلالهم تملق لذلك المدي من خوفه وتوود وكذلك الملك على حيا اجاب دعوت
بخاف ببطشه والى اليه متالين وازمته وكنا الملك ثوث الدين صاحب قلعه عفار دان لدعوتهم قسرا واضطره لطلال المياعته والدخول في طائفة
شعرا كما عادوا من الملك عبد الله بن مطهر صاحب قلعه حقل وجاه للبايعه يسعي عجا لدعوتهم حين دعا واليه ورد الملك مطهر بن الشيخ اسيرا اذ كان
شما صره الملك على حيا والى المدينه السوداء وعليها امر اول فاق دعوتهم ذلك الامام ورجع شرح وهو حافظ مدينه الزوده لسلطانه وما لا من فاسره
ناسر وقادوه الى حلالهم يوم اغلال اسر وقيل ما مع امامك السبيك من النار ولجنتك لعله الاخياد ورجع في دفتر المهاجرين والناصر فهزم
نتوق الى المايه لعله ينجي من لطفه والواقعه بايع فم بايع وتابع ذلك المدي مع من تابع واه ناصر والى حله وجهه بناء على حيا الدعوى وتبوا
سواء المدي من عند فولاه على سوا بايعتها ان جهات شتى فقام في مناصره بكل جهده وقادايه على نصير مبلجا به واتي اذ اهدافه في ذلك من العلم من انفا
دل برح على موالاة ما نيت صيفار شتا حيا اناحاف بذاك من له لوما ومقا بل روجه للفوزة العقيق واغزوا من رجاله شوقا وغلا ولربل على
طامه دعوتهم احد من الملوكة الاكار كمن ذكرها الاعدان شدة عانة في كل مخد وغار وادم تخويف من تلكا من المايه العذاب في اليوم الاخر وتشير
من سبي الى اجابته سبي ما در بجه الماوي وحسن الاعتصام بالبر والقوى فمن اطاع او ليك للقاء واجاب بليتا تداس دعاه لم علم على المال
والفي نفسه من الريال والتكامل ومن اعرض في قوت ولم يوجب طاعته فضلا ولا وجد لثبات دعوتهم دلا عقلا ولا نقلا ولم يرجع في دعواته
على الخن ما رضى في نفسه وجمعه ولفقه من كل المبيضة والتحليلات العليله المرضه دعاه الى مساعته ذلك المدي بالنسبه الالسنه واطراف الماسل
فابلهذا من حرج عن حوزة وشي فعضت بذلك القتمه في ارض اليمن وسرت عقارب خطبه من بخل الالسنه واذعت له الملوكة خروا وطعا
وراتم جمل باطله والرضاعه ضرها ولم يطق اقوام دعا على حاله راسا ولا يطالبه بي صه دعواه بدل انصافا ولا قاسا ولقد دام جماعه من علماء الرديه
الاطلاع على المايه ومعرفه ما عنده من العلم الذي به دعوا الناس اليه وسالوه ان يوضح لهم سببا ليس عليهم امي وعرب عن بصايرهم من حاطه المحر
الكرم واقتم لهم كمنزله العلم الحكيم لعدا م فهم داعيا واما وناهيما عما بين دفتي هذا الكتاب الذي لمانته الباطل من مده ولا من خلفه
داه على ما قول وكيل وبه علم ولم يردم على هذا شي من العريف والتفسيح من قبله قبل ومن لم يقبله اخذ قتل وعرف من ناسر طانه الناعي المفضل
الذي دعى الى الحق فادبر ولم يقبل من نواه فقد تولى عن ربه وحسن على حبه وبعق قلبه ومن توجه الى حربه وسابذته وطعنه وصنوه فدلك للفتاير
في الدارين بعلوه وقربه فاحتفت الرديه ما سرور على صاحب هذا المدي وان كان في الحقيقة لاصغر ولا يبي واصبح من على بطاعته ومن يلازمه
جمعه وجماعته فيشد قول الشاعر وبلجا به بلان بلاغه
حجوا واطالوا تنصرا صار له وقالوا صدقا فقلنا نعم
ولما بلغ دعاه المضنون الى الملك محمد بن شمس الدين وهو بعلبه كوكبان وبلوا عليه سورة المافقين واطهر راعده شعرا الصادق ودعوا الى مثل ما ذكرنا
اليه سواء من الملوكة واعلموا انهم طادوه الى سبيل النجاه وطريقها السلوك فليلقى ازمه ام الى امامهم وتحد عن ملكه وتصيح من حوله وحشمه بعدا
في نظامهم فانفت بصع من المايه وصمت نفسه عن اذلال المايه وان على لادعان والتعلم ورجع الى الحرا الى يوم دون ذلك الخطب العظيم
واسطهر على ذلك اللبغ الذي لم يناصر سلطان الاسلام فقاموا بنصير ودعوا عنه من كده كل شر لهم وكان وساد مراد با شامدينه تعن قد ناله
من حركه ذلك الناعي المدي الزعيم ما اغلظ من دون الله باب رجا السلامة واستنار حوله من شرور سوا كماله ما تركه تخيير ايا من الرجل
وس الاقامه وملتق منا وشالا لعله يدرك ظهرا ونصرا فينا بابه وضيق عليه في ان مجاله فلم يحد من الناس لاسر قد حيا لاطال هذه الدعوه

وتبعها غيا وضلالا واشرع لوجه عواليا وسل نصلا وساه ذلك الشأن العظيم الاخطار والرسخني وانصار مولانا السلطان المنكر
من شر الاشرار ومايات هذه الاقطار فان شملني بك الوفيق وهديتني اني سوال الطريق بانصر في عن ولايه النعمان ما من اهل المخرفه والذلت
ذو عين لدور وانقرن اني العو والعنود وما كان هادئ من نصير ولا معتاد ولا ظهر سوى الملك محمد بن شمس الدين فانه ناله من اجمع العبه
مع مراد باننا اوار الحليم ولوع الصير كجدي المظاهر والمناصير واستمر على حال المعاضد والمظاهر لانصار الدوله الموده القاهره فاما في حرب
ذلك المدعي الظلام ودواع ما القاه من شر الاضيقال وشو الاستقام الذي شمل حطبه في ارض المير كانه الانام وسرى طلابه في النين وشام وكاد
مع ان بعض الاموال السلم والاسلام ووادى الولاة الى التفرق بعد الانتظام ونقصي عليهم بالصغار والاهضام ونقوى بهات مع الطغام
ولم يرح ذلك الداعي بنزوة به في اصغاف الاحلام ويعد ويمنه نفسه بكاذمات الامال ومستحيلات الاحوال ولا سيما حتى اسوق له المير وفان
سواميه المرام فانه مال بعض اصحابه في بعض الايام لظن له منه ما ظهر من عدم الاستقام با هذا القدي من سقور عريك ما يوجب اللام للاسرت بك
كرت الافدام وتوات اراد ورو ذلك حوض الجاه في ايام قبيله وفي مواضع غير شاعه واسفار غير طويله كيف بك يا كسين اذ الزمك القياس
لعل من ادناة الافايم الساعه وتونناة الحمار المحطه الراسعه نوم زجما الفخ العراق وندر حتى حرمنا على اهل ذلك المرافق ونظري في
احسته والهد وارض السند يدا ما سادات السنه والاسواق ويجلس على حيطانها على الحمار ويلاذ بالاق فلما سمع ذلك منه صلحه المشهور جعل
حدرا له وبعل قد يمه وسعيد بالله ان يكون من هوشني محرم فاطر على ما جرى من هذا المدعي على لسانه وما كمن من اعد الامام في بله على وجانه
وانصافه فقدم الامصار من انصاره وعن لكل امر منهم ولاه اقليم وما اشتمت عليه من مصادره فبهم من ولاه مصر والاسكندريه وما على ساطي
المرام والليل من الاماك الشريفه والغريبه ومن على اخر من ما ورا النهير من الاماك وما نسب الى بعض من المداين والمساك وتوجه لقوم بلاد درميحان وكلك
الري وحسان واصافه من اهل قروين واصهبان وسوار وسحسان وبلخ وراه العجم وعسقلان وعلى اكله فانه كان شمرا التي شترق الارض وغارا
واستباح ذراته فاعاها وغوارها وقاطعا ما كان محرم للوش وكاسها وتبعه فابها ومقابها لتطوى ساطا البيطه طينا ونقر الكارها امر انيا
وتوم عاغ الناس ان مقاد اناه وحيثا قباله العامه بالصلقي وتبول ما ادعاه بالمرقه وسوال الفيق وتلقاه الزنديه عابه سلقى الحقيق ولم
مطالوه بحه في دعواه او هو على زعمه غير ناكب عن الطريق ولم حسن الاعتقاد في من ادعى الامامه وانه الكلفه الصديق فيسارعون الى اجابه دعوتيه
ومادروا المسائل السيوف من اعداها لصوته ولا يلبون على لا يملوم به بحته لذلك اذا ادعى رجل من فانا الشرف من نبتني له فاطمه الامل الميريه
والاخراف وقد بلغ الواسع من مقدمه من الاسلاف وزعم انه قري حتى استكمل شروط الامامه واحرز الاجتهاد واحكامه سارح الصعود المنابر
لظهور امره ما ستر وتي قوله يا قومنا اجيوا داعي الله واسنوا به فحينئذ يحسه اهل الله والكفر وما تونه للبايعه من ان بعد زمر وتنظم مع
في اربابك بالعباده ر حتى صار له يوم سعه عموم الامامه اهل الدنيا من اسيا وراة اللدان والامصار وسائر الاخيا فقالوا الميرامه كالقاه
بمخني في الاماك وعيول الامصار والاقطار اذ القاه اول ما نشو صغيره جدا ثم في ذلك الوقت تمددا وتعم الافاق قريبا وبعدا وطلبت
بلاد عرا وشرقا وزلزلت الامصار وعدا ورتقا وحملت البيطه سيل اوودقا واسرى حقير لا يلبدا الى العظيم من اسباب الردي فيها
اصدق ما سئلوه فليد رايانه حقا هدا ولقد تامل الناس عند وجهه الحسن علي من جلاله صوم على نصرتيه مما قد روا عليه كما هو ظاهر معلوم
وسوعوا في معاضدته اوانا وفتونا وارصك بوايه الميل لما طاله عرا ما وجونا وهتكوا في اقامه امره كما يريد من امرهم حجابا مصونا
وجاوا والافاك والرود ليقيموا من وادامته بالسر والغرور فبهم من فضح حنا ما وروى عن عيين اعلاما وعمران امامه لسارا الامه امام
مهاجرهم حال اول اسمهم اداما وميخت عن اهل هذه المناسات وحدثهم في العالمين انعاما وبهم من يقول رايته اسمه مكتوبا في الشجر والنشر
من سوا على الصفا وصميم البحر ولقد سمعت بعض اشياته ومن وع انه اصدق في اتيانه انه راى مكتوبا على جبهه عن اسم الحسن عليه السلام
المرطاه المسجوله معلوم الانتعاع ومع تقدير صحة ما رواه فانما ذلك يحمله من بعض اصحابه للرجوع من سواه او يتخيل اخطو ط خلقيه هي
من المطلوب بعيد فير اها صاحب الضلال البعيد ومن مستوجب اللام والقييد وسبب امر امتناعه واجب عند الخليم الشيد اوجك التي تبي
ويصم ولامك عليه بجم يوم ولقد وقع في من الامام مطر من محمد سليمان ما وقع من ذلك حيث زعموا انه وجد اسمه مكتوبا على كتف
كيش وما ذاك المقول مودرا فاك فانه را حطوطا هناك فكان انطروا ما نظرت من اسم الامام الاماك فمن نظر الكتف ولم ير شيئا يحتم عليه ان
يقول لا قاله الا ذلك خطأ عيا ولما لم ازل فالت شتا ولافيا لقبيله انت عدو هذا الامام ومن اضحى مدفع كراماته شقنا فنوا على حقه هذه
الحكاية واصبح الكتف من اظرم من اعطى كل ايه تنزك به من بعد من اولاده بكره وعشيا وجعل له الذهب والفضه لدهم من بيتنا بجلينا

ويعرفون اليه اذ اصابهم خطب ويدفعون به مصرف الزمان نحو ما تخشى نترام في غاية التصديق طرد الخرافات والتعويل عليها ونزولها في مقام
الحقيق مما سانيا ولم يفتروا حكمهم الماهو اعظم نفعاً للمسلمين وابنت لتواعد الدين من جهاد المشركين وفتح ثورهم على الراسين ^{والتعويل}
تجرع الاسلام كل حرس ونشر المعاد في الارضين كما هو باب كل كفا الراشدين من عثمان ادام الله سلطانهم الى يوم الدين فبلا انفا من
سنة ذلك من اعظام العظام الرفات واعتماد على الخيالات من وجود اسماهم مرسومة على ورق الشجر والترات ليلتمسوا بذلك عقد الراسات
ويصعروا في ابناءهم وبناتهم ليسوا كما واصلحون وويل لهم ما يفترون وفتح ما لا يحلونه لانفسهم من عقد الراسات ويقولون هم من عند الله فيويل لهم
ما كنت ادم وويل لهم مما كسبون لا يبرح منهم ناعق مما اصبح الادعاء ونداء كل حرس واعلم ان امتنا زبديه لم غرام في خراب قواعد الاسلام
جادية الاحكام متوصلون بها الى جمع المطام واصاصوا من الازابل والاسيما وخرج على سلاطين الامام ليصدهم عن جهاد الكفار ويعوقهم عن مبادنة
سركن الجاد ثم اذا افضت الدولة اليهم وسر الاي لدهم وارادوا القيام في الجهاد وهو ابتغال اعداء الله كانهعله سلاطين العباد لم يتوكلوا بذلك المقاد
فتمتدوا الى سبيل الاقنان والاحصام وانفخ انفسهم من قيام على المسلمين والاسلام وتبذروا الحق وظل النظام وذكروا ما ذكرناه فترم على الراسين
لاعوام ولول ان الله ناصر لدهم لولا انهم يستلذون ما فرطه اهل الجور وعلوهم من تصور وعدم القيام ورفقور ما مرقه رقاعة اهل الجراد والاولاد
سعى الباطل على الاسلام ولعني العالم الاخاد خالك الظلام الدلالة والحق يقال ماصراطهم على من ناصبهم مويدهم على من ناصبهم وحارمهم ورفقا
به عن الاحتضار ودفعا لاعدائه كيلا يستقم ولا يصام **فصل** ولما سموت فله الامام احسن لانعجيل الالهونم الذي حاصل كثر من الناس
سعي يديهم واصحت ما رماله لفته تسعي المالك الثانية وضل احكامها بتعدي الضلال سرا وعلانية واعيا من ارض النين من اول الدولة السلطانية
حما يعقود هذه الامانة ^{على ما استمر من خطبها سجد ونهاية} واشتد التصق على اهل السنة وامتد زمان المضار على هذه السنة والجنه واشتد
من على البواد وادت مما يجرم بالاشفاق والانقطاع بطوايه عين رباته الى ارض النين وما حواه من الامصار فانداهل على الفرق وعظمهم من عجب
ان والبار نولايه مولانا الورى اعظم الدستور والافق والمشي لا كرم يد سلطان الام وعصدا حليفه الله على العرب والجمع مراد خان
له سلطانه وخذية العالمين حوده واحسانه فان مولانا الوزير حسن لما بلغ الى ارض النين وجدها توراها لها من اذلال الفتن فاخذ في جعلها عند
لا مور حسن تدبير شمل بركة الجمهور وما اوية من الكرم الموز ما في اناق والتجاعة التي من دونها اقدام اللت اليه من المصور وسعه صلاد عند
نشق الصدور وعلم راج لا رجو حط الخطوب المهولة الظهور وارج سابعه صالح الامة باذلة لفته وما حرة يداه في كشف كل ظلمه وغره بخد
حنود ولعقد الالوية والنود وينهم مسلم الذين مواضع الدال الساي في المالك الثانية عن مائه كل معاند كود ويقدم اصلاح الام سرسب حكمه في
ينهم علم وتلا في يد الموداك ما كاد ان شرف على النار والهلاك من اموالهم وانصار الدولة سلبه بين من نظر بقره في هذا الموضع الكرم
نوشا حصى الوزير الذي العوازم وانه الذي اياه الله من فضله ما شادك فضل الله عوته من يشا والله وبالفضل العظم واذا اغتت النظر
في ما بعثه من الجنود والعكر طوب من عصا وتورد واستكر وتولى عن الطاعة وادبر على احلاف انواع الخالفين وكثر للمارحس والمال من الخالفين
واستبداد كل وحقهم بدوله قاهر واعوان على لاطل تعاضد متظاهرو وتلاع شايه سايه وحصون مانعه ماصمه عالية ولهم من اللذي
عن ربي املك حين الانقطاع ولكل منهم الى اجابته امواج واسراع على انه لم يكن في ارض النين اذ ذلك من العساكر السلطانية من يقوم بالذات
والدفاع رات من ذلك العجا واطلقت على اعرب كل حدث وبنوا وسرك ما تراه عواقب الامور من الطرف والفتح الذي جرى على يديه واندفاع
كالمحور من محمود وسنوردهنا من اشدت كبحر العساكر الى حزب الامام احسن لاجل الالهونم ما ترى به وجه سعادة حضرة الوزير ^{سلي}
يا سما الف الموقل ساي على مواقع الضورة ولما بعد الامر الصدا للماهد الشير سنان يك الى مدينه صعد بعد فتحها والاسيلا على
ملوكها الى الموداك سنج ذلك وياتهم مابه لقرى الاحوال وثبتت الولاية والعمال على احسن ما ينبغي وبلغت الى المال بعث اليه
حصى الودر بعقد السر ارضه ل حرب ارباب النقي والضلال وان يحرف للحدود واعوان السلطان وانصاره فوجله الالهونم ل حرب ذلك الامام
في عقر حارة واتزانه من مكانه وقواده وحمل دعوته وموضع بواده فادرا لاسير للظور لاحابه او اى حصى الودر واحد من العساكر
المصنورة وتعبه لليوش الواسعه الموفوره وتاهب الالات والعدد ما حاج اليه من كل ما ساعد وداى حصى الودر ان يكون فصله ذلك
الامام من حوصده هو الرالى لاند ورحف الحدود المويده لقتاله من هنا لك اهدى الجليل الرشد وكنه راد لا اوحده يوم السبت
سنة من در حجه حرم سنة امتن وفتح من وتسميه عمه كراه من المذ المولدة وهو جمع عظم الثامن وحتش جامع للاكبر والاكبر
كل لث دى صارم وسنان وخموا نظام مدينه صعدا حيا تورا لسته الاطواد وتوجب كجعه الارض وظل من عونه اهل النقي والعتاد

في طلال برشاد، وارتحلوا عن ذلك المعسكر الى موضع نبي العيون. فعكروا هناك في اسراخ صلور وفوه نيون. ثم ساروا من ذلك
المحرم بنصر وتاييد. وسعى في سبيل انه مشكور رحيله حتى بلغوا المجهول بكره سويدان. وكان لهم هناك محرم عظم الشأن. ثم ارتحلوا من ذلك المعسكر
في نحو نصر وطبر. وحيما اولاد عند ومنه انتقلوا الى قرن الوعر. وعكروا به معسكر بلوح من كافه غلاما النصر. وابتعد
هالك العسكر المصون. ولخود الواسعه الموفوره. من السنه المذكوره وبه
شهد اهل جبل الاهنوم صعود الطفر وبل كل مطلوب يوم وواضح الاقبال والسعاده الطاهر المعلوم. ولاحتفه روق المدافع والبراق
يرعودها المنزعه قلب كل ظالم غشوم. ولحقق يوميد ذلك كلام المدعي المشهور نزول البلاسحه ودفنوا جله المحتوم. وكان يجب
ان العسكر السلطانيه لاستقر يقون الوعر. ولا نعم من الصلاح على امي اذ حول ذلك الموضع خلق لاصحون بعد وحصر من قبائل عند
وس اليهم من جالذهم. وبصاعد من مبدو وحضر دم قور مشهورون بالفخذ والمراه في الحرب بالاقدام والكر ولم شان في قطع الطريق
وحرا في الخطف والسلب والنهب والعتوق لامانهم في ذلك عمرهم من سار الاحيا ولادانهم فماد كرا اخذ من اهل هذه الدنيا لذلك
مكي بقود القافله من صعده الى الاهنوم. ولا من الاموم الى جهات صحه نفي خفرو من هذه القبائل وله عليهم في ذلك شي معلوم. ولولع اهل القافله
في الكثر مبلغا كثر فلا يدعهم مع ذلك الكثر في معاملتهم من ان يطلبوا لهم رفقا وخفيوا للسلمو معه من خطن البدوان والاقدام عنهم بالنهب
والسلب واتواع العدوان. ولا استقر الامور من اذ العسكر الموبده نصر الرحمن وخيم بقرب الوعر المذكور وعكروا ذلك ملطبا الموند المصون
وطقت ليام سواحيه وارجايه امر ناديا في ذلك الخيم يعلن بتدبيره ما كل واصل الى المعسكر السلطان سع وشرا وطبميزه وعلف لفي اعير
سعه من لادن وان كان خافا او حيفا فلا خوف عليه ولا عدوان. وله ان رسم بضاعه مما اراد من الاتمان والاروح عليه ولا يعنف من انان
تحس عم الناس بذلك مع معرفتهم بصدق قول ذلك السردار. وانه لا وجد في ضبط العسكر وتامين المعسكرات حيث زل في سائر الاقطار اذ انه
من الصفات الوروه اوية فقط واكمل مقدار انوا ذلك الخطه فوجا وجاوا اليها المير والعلف والغنم والبقر والتمن والعسل افراد
واذ واجا ووطدوا هناك من الوفاء والموتود. ودفع اثمان البيعات ما حسن المغفور واستقامه العسكر على مقتضى وامى السردار والرضا والسير
في كل امر وى اليه اشار ثم اتاه قوم من مشايخ تلك البلاد مانطاعة والسليم مولى فيه ما يوقل في كل عادل وفي كرم واحسن اليهم وطلع عليهم
وامالم فون مرامهم من طبر العيم. ودفعوا اليه الرهان سعوس طيبه واستقامت قبائل عند والعصمات وبلاد اطرومور على الطامه وحسن اذ كان
حالك كثره عسيه متخيه وخاب بذلك شان اهل الامام حسن بن علي وعلم ان الله قد اتاه من حيث لا يحتسب بما يني به وبلي. واقطع بحاوه في قبائل
ندروس اليهم عن المناصه فوقع من غيظه وكبره في الساعره واستشعر في سم امورا من لوفن حارقه ما هنر اذ شهد ميل العلوب عنه الحجاب
الدوله القاهره ذرا من ذلك ما لم يكن بعهد في الامام الساعه والاعوام الغاير. وما ذلك الا لمرحوم الودى هو عصى الخاله السلطان
دات الشان الكبير حين الصفا من الامام المراديه لتلقف ما القته الفرقة الطاغيه العاديه من جبال سمحوم وعصى مكرم للمادع للبريه لتذبحات
ملوك الرديه وغيرهم من اهل الانصار الدانيه والقسيه مدعين بالطائفة معلى الاعوان واقعين في سحود الامابه والرجوع عن الحق وسوللا
فالمس لامامهم من الامار والاسرا من انا خلعت اطاعتك بعقد طاعة لسلطان الاسلام عقدا لا يعزوه خل ولا اسقاض. لهاله ذلك من نراس
وحاضر ثم ابلدي الامانه الماكر المختور عقده جيشا حاهلا لمقاومه عسكر السلطان وحظه المنصور. وقام بهم حظيا بعدم بالاميه والقرو
ونظم لهم بايمان الحمود وعلق اليهم ما بعاده من الهتان وقول الزور وحضه على الحرب ويقوم بقطع سبيل المؤمنين في الشرق والغرب وتقول ما معسر
المهاجر والابصار ما ارباب الحد والحجاد المضاهي لاهل الضمه الاخيار لهنكم من حاكم به الملك الجبار من ساعه امامكم ما اودام ماته القزوه
تأان لكم ان شتوا القال حود كفيض الحمار. وتضربوا على مقاومه مدافع وضرائات دات شواظ نار فوالذي يلق الحبه وراوا الشبه ليرتدتم
الجرم شات واصطبار اوانا شواش كان بعيد واسامهم الصوت ولوس ساعه فرج اوريد لولكم الامار وكحضوا الما طربه والفراد صرا
القام بالاجاد وجرنوم نلا وراق والارعاد تالوا الغيه والمراد وترون صحه ما فله من المعاد فصواعل ذلك واشتروا الصراح ثاكي السلاح
عمر شاكين فيما وعلم به من لطف وكال الفراح. ولا سما وقد اقم لهم بقا لول ولا يصباح. وما علوا مانه اكد من صلح الواصيه
تسها لسيله دى الاك الصراح. في سنة ١٠٠٠ در سنه ١٠٠٠ وسعس وسعس. وكان منهم حرب في الحى وبلاد
الاهنوم وقال هت رحه بمد بلح وسوم وقرن مجرد ذلك الذي المشهور بعثا فيهم الشبه وعهد المكذب المعوز زمين فخر بطاوم
ملافت خلق الطان وحى الوطيس وثاها ادم حود مولانا السلطان اجرت مواعيد ذلك للذي القاد محال سيف القارم الرضاب وخيل

براهمه الكلاب وبين ما تنام به من الرهد الى الاب نزل الزوار واستبقوا في جبهه اهرمه والفرار وكان اسعدهم جدا وارفعهم عزوا كما
من اذنه نصيا واقر من العندو ينقطع به الاجاد والاعوار وناهم سيوف السلطان محمد هو الحد من البلد وصاروا لا غرور لهم هالكينهم ذهب على
حجمهم من الزوار وكهم سلب وجرح ومردم مهنوك الاستار قد اصبح من طراي انهم سقل في ارضه الذي بالصغار واقتلوا اخرين
وشي ما ب وان اذركم سوند امامهم كلاج التراب في القرباب وقالوا ما وعدنا اذ كان ما لا غرورا وما حضنا على المسارعه له الموهباتما
يزوروا وضوا يبتاح بصدف بعضهم بعضا من الحشا والخور وتلاسون فيما بينهم على الاقدام على اعظم الامور وذهبوا الي امامهم في شرمهم
حجون بين يديه ما زلدهم من اوقات الرب ويندب كل امرئ منهم قتيله مع سذب وتقولون ايها الامام لقد اسلمنا الى العطب وقد فتت لنا بين
باب الابد وصرعنا الى رشد والقول الابد القائل خود لم نرسل اقدامهم وثبات اقدامهم ونفوذ سبهاهم ونضرباياتهم واعلامهم وتروا وك
انجاه من ارضا وما اطلت به وعدك وكما تحب انك لرعلنا سوندا لا حفا برمتنا اخر ارضيه ولذها ما طبة الى الحاي به تتدانا انك لولا
ولسنا الما حروب والانتصار لاصدكم عن طاعتي خلف ما وعدتكم فالي لم احاط بكم الامر صدق الله في الامور والاطهار ولم احط بكم الا
لا تبق معكم عن اشي الا ضرر وحببت قوت في اجدا ما اذ هو لم يفس شي احث وليم الادمار وحجم الى اهرمه والفرار فباي سب اسميكم اليوم مهل
تضار ادهو اعني قلت من مني وليس مني ومني فاعاد رجفة قوله اللهم امهم ولى بوله يعانى ولو صدقوا الله لكان خير اثم وصحت
تجده علمكم بكرى وعجرا وان ما قره مثل سحر لوكه عقولم لاهنويه ذرى العا وحت زوله وفيها بعد جاذب عنه ولكن ققتل من انا ان اثم
وذي نيم ومدى ليتم وما ربح بث رسايه وبسط شبابه وچايه في الملك والمالك وتلقى منهم تلك البراعيد قول كدوب انك حتى اسير
ما غوث الدين واخاه الماش على حى باذ ودهما فابلى لليه فارز الله ما من بكرى وحاد مكره ما واخذ نرا واشروطيا حث اغرا ما مالذ اليا ولذا
مظانه طابه عدوانا وبغا ولم تجهم من تبعات امع السعة هم الى الهلاك سعيا بل احاطهم من سكره ما طلعوا به بيقه طانه سلطان الانام
دوا ذلك عدا با وبغيا واصح كالسلطان اذ قال للاساد اكرم فلما كرفال ايزى برى نك تغرذ بالله من كل مارق لا يرى لسلطانه عليه امرا ولا نهيا
ز حصن الزر اعراوه سانه واقروا النصر والظفر اعينهم لم لم تعد الامر سنان وسرعه من نصار وانوان با نواع اللذ واجابوا لا حلات
والعدد وسواد والحشر للبح بكنش العدد وثابت اسرا والهادية الى السيل الرشد والارشاد الى صالغ الفتح بالبول الماسد وكان ما تشبه الى
امير الاعداء الرضا المعتمد احل من سعى مع اعالي الامور سعى لم سبقه اله احده في الورد العشر من شهر محرم سنة ١٠١٠ من سنة المذكون
صحة الحلال ساي اجدا ما الى المعسكر المصور فبقا الوتر حراس واسعه من المال والخصامات دات تمام ووفوا كان ولتعه وازداد
نكا ما يحاح اليه العا كروا لاجاد من اهل المهن والحرف كالقصا من الخنازير والقطوبين وغيرهم ما يطول الكلام تعدا دم ومحراض المصود
انراد وسار ذلك ركب عظيم بلاه الضا قطاره وارتفع في الافق عشيرة وتمازه وطرة البرية اعلانه واستهاده واناخ بالحجم المصور
دعت الايكاس وشمل خبير كاهه الناس وقاض ذلك المدة على من اتم وخذ وقام على السود الويد عن يد واشتدت الشد ذلك على الحضم
ومجته عواشي الاوا والوس فلما كثر ان المدعي المذكور امام كل جهول مغرور بعث قوما من عوانه ورجلا من فقات اعوانه الى بعض الافراع المصله
انصاره لظهر هناك اساده واضرار ومطع اسل القاطله والسيار ولها صده الحزم المصور فبقا الوتر وغيرهم من البرج اليها بالهرب
والاعاره اذ الصراع فضا خالى عن بلد والحضاره وبما استوطن كاهه بعض يدوم صاره وكانا وويده ما بلين الى هذا المدعي قد اعاضد اعوانه
انصاره وهذا الخت المذكور من اجل ما يزيد وبلاد السود وفيه من القوافل بطان مسوقه مسوده فلما بلغ الامير سنان ذلك اتان
بعث سر يقبه سرية ناصحه وكبة عظيمه واسعه لاضهذه القلعه التي ادى اصحاب المدعي ومن والاه وباعه فلما بلغت تلك السرية المحرقة
والكبة المصورة الويد التي من تلك القلعه الما صه المشد لم تقوس كان بها من لطافة المصعد على اثبات من يدي من رحمتهم موجود
لر كان غايه امرم وعاقبه مكرهم وخترهم ادهاب عن تلك القلعه والخرج عنها لولوب وجله فزعه من سرب وسلوله وهو ابي مشرعه
وطاروا في الاعوار والاجاد بعد الحامر طايه عوبه متدعه وحان المعسكر الويد الى الملقنل محم مشرعه فالتقى القوم مدد عبرا منها وبقوا منها
واضطروا الى الحث نحوى الرب وجرهم للوف ما من شرف وعرب فاستولوا القاهص على تلك القلعه الما صه وانت ذلك السبل مكر كاه
برايه وطاب ما امله اهل القناد وبلاشت هذا الفتح مكيه من فذع وكاد دقت العيون رواه ما خلفت مع تصادة اذ كاد دعه ان يجر على ذلك
ويزور الى القناد وادفع هذا الفتح رما ت المسارعة اللاد وسارت ابناوه في الاعوار والاجاد واذنت به المدافع ذات الاتقان والبرقاد
لا سما ما كاد سها بالحجم السلطانه فبقا الوتر فانها اشدا اعلانا ذلك لاشرافها على كسر من اللوان والمالك ولقرها من الحظق البار الهاكك واعلم

عمله الافراج والاحسان فعمت السلامة من عرابه كل من هناك وبقي من حوله من التلف والهلاك حتى ان ملك اسبانيا المسمى وقتوما
بنت من الاحتاب وتقل الزاب ورفضه لم يل احد من الناس صرط على موت مع ان من شهد ذلك بل عرابه وانهدامه وبيل له ما كان من عرابه
مع مانه لا نحو جميع ما هناك من هلاكه وجماله فعد ذلك الخطب الذي لم يستين طبع دخانه وما اصبح فيه الناس من اللباس حينئذ ان كان
مرحله كرامات حضرة الوزير وتفضل امانه لاسر ذلك الاحجود ولا تبارى فيه الا عند حدوده وكان نوع هذه الابه . وحدث هذه القضية
وطكاه لمدن من نعمته وشهره وسعة دولته وسعة دولته وسعة دولته ونوع هذه الابه . وحدث هذه القضية
لاهون من جهات شتى وسلك طرب داعية نكوه وامانه . يوفى لانموضاهما من كل مملع فتي بعث حثرة الوزير الى عجم بقرب الوغى لاند
على امير الامم اعلى ماشا الطاروي وكان وميد امير سخي وجهه معه عسكر وجران واسعة والامت عظيمه ما دفعه ومدافع وضربات كرم منها
جدا لداع الى صنعت بهتة صنعها الذي سبق ذكرها الفا وكان ثورا لذكوره بدلا لكيش المودى المنصوره
وامر حصره الوزير ان عسكر حول مسجد فروه بن سيك رضي الله عنه فاقم هناك معسكر عظيم لئلا يهاجم الكار
ذيان مشتملا على كاه من لفرسان وابطال من الشحان ثم انزل منه اليجث امره حصره الوزير بعوم راهيمار وشير الجرب ذلك الامر
مدى اذ كان الفقه ذات الاسعار والاصطلام فمارا الذي ادم الارض لسيف الاقدام وسرى نحو منصوره الامويه والاعلام الى الخ
ديه وخيم عقابيه وكاسه . فنزل الوغى على النسر بذروته وغاربه . ومنه شنت العارات على متارق جبل الهونوم ونغاربه . وادير
حرب على اهله واقتل القنيه على من فيه من شتى امانه ومقتنيه . وفي اليوم
وسقيه قدم الخراب العالي عوجا ووش الى الحضرة الزورية من لفرسان اساطن الاسلام وكليفه في ابويه ما وامي فاضيه بمنال المراتب ونح المطالب
وسلخ الطالب فصارى لالام والمرب وتشريفات وافيه وعل سنه سويه سايه ورفقات ناله فصارى ذلك من الخبز والاسعار والهد
شاد ما طهر شانته في العباد وعل اهل الاغوار والنجاد مناجوه هذا الامام المدعي وساليه من كل زعيم دعي امر حصره الزور
نور المفسد من جهات طلهم ومحاصره معقلها المعروف بلجيمه وجزه ذلك خرمها فا وجمد رجمد عسكر حصاره ونجفل كراد وكان
وهناك في حدود دصر جب فلما لغوا الى بلاد طلهم واذا فراس قبا لهم من المفسد غساقه وجميمه واخرى في اناس الملك تقوه وعزمه
بجبل نهم وسر حصار قلعه الجيمه حائل من انصار الضلال وموارده الوخيمه فاططوا تلك القلعه حصارا واسر واعلى اهلها من الحرب الرون
حما واورا ولم يجرى في الكرم ليلانها وقد عقد على ذلك الجيش على باشا المذكور فاداسر ادا اذ كان له ذلك لاقاته هناك ثابتن
لا يرسن المعلوم مجدا وطار **فصل** ولما طالت مد مناجيه المدعي بجهه هونوم ومناصبه للعسكر المويه على القيوه
و داس الحرب هناك اماما ولم تزل نار هاية للجهات الامنويه التها با واضطراما راي حصره الوزير اية اناب وبيده الموفق اقداما لجمما
رداق العسكر عساكر حصاره ومجادا لا لا الخارده للهنوز الى حرب ذلك الامام وسقام اعوانه وانصاره فجه جيشا عزميا وقيام
لا وجد شجاعة وبيد وجودا كرمها سنانك اذ هو المعد لها عشر فتحه وصعب جلّه وعتقت له السرايه ثابدا لما هو اهل على كاه الجنود
على الامنوم واستاف زحفه بها الى قال ذلك الداعي الطومر اذ كان قد بلغ الحصره الزور كما ذكرنا لمناوضه صلحها الاحوال وتم بها
كروم عمننا وعقد له السرداره كحصار قلعه عقار فقام في حصارها قايما لم يقم سواه من الاسرود والاصدار الى ان ايق اليه الملك
عبي وواحها حين شهد من حال الادبار ما تركه جيرانها فلما فاقبله الامير سنان الى يدنيه صنعا وكان من حديثه ما سلف بيان في باب فتح
حل سور واما الامير سنان عند الحضره الزور الى ان استوفى مجيهم الى حرب الامنوم وسبه من بغاه البريه فخر معه من كراه من
لخود وكانت له السرداره على كل موا لا واكابر العاكر واداب المراتب العليه وكان اول من حضر اذ كان عند مسجد فوه من سيك رضي الله
تينا بدلك المجل وبركاصم هذه الصماتة الافضل فعدت هناك كخطه محيطه ورجف لاسها الزور
رجفا ونذهب قيمتها المعادود غرا وخسفا وشاعت ابوابها الى الافاق
وارجلهم الامير سنان وداكسبهم من باسه وعظيم همت
انجارتيا وعتقت لاسكباب في العلو ات ليتقد في
رسلا وروى ب العوات وكان بلوغه وطاه عظيم
الكر 2 الاصيل والبركي سوف ماطعه وديات

رحمن يعطى من المنون وادون الى قال من يماجينه نصره اسود وكذا كرا ليقال اهل الجبل كل ذي معكم من امر او الاقوات
سوف واسل كل منهم اقرحاهة وقبلا وانثرت الرامات وفاصت سبل ذلك الجبل بويديسيوفا واسلا وصنت الاسماع لما ارتفع من
رسوات وعلا ودحت الافاق صامتا وقسطلا وقامت لرب الربون وسد على ساق وصل لبحا مشرمانا نادق والصي رامات والمدافع
رعد وبارق والبرار من هوو ذلك الموطن انقطاع واستفاق وللقلوب من بابه خوف واشفاق وكاد ذلك اليوم على المعادن سبي الو
سبع على حدته الاذان ولم ير مثله الغيور والاحلاق قتل سيوفه من الفريسي على الحصى ولا استطيع حاصر ان حصره بالاستقصى فمنهم
عبد المشامة واخرين ادوا حهم بلخية مكرمه ومن استشهد في هذا اليوم من عماد العاكر السلطانية واكار السيف اناضيه لطاقانه
ترافا رحمه الله وما زال العاكر المصوره تصعد راية السلطانية وللصوارية الاحمار على ونهل ولا يدي المنون بسط الى احتضان الارواح
بواج ولا مقل ولظفر حتى الى اصدار الدولة السلطانية وكل محوي الى الجبل الى ان سمع الله حتى كالتوصية ورفع شان الايمان واعلى قدوه وهو
بالبطل وكفى المومنين شوق فدى المعاندين الاقدار وداووا اليه الهزيمة والفرار وكانوا كنجمة حشبه اجبت من فوق الارض الماس من قرار
سوية اعتقات اوليك الفساق واخرن السفاق وادامت السفاق سبوت الدولة السلطانية ولوثها وبذخها فابا وبخود فوادها وعيونها ولم ير لغيركم
عوارض خلا وتوسعونهم اسرا وقتلا وهرتوهم المهاك وسدون دون جاتهم الناجح والمساك فغادروهم صراغية ملك الموطن والمعترك
سور وسقوم انوت الة امارا فصحوا صراغية صرعه الناطر شه وبويدي استقيم حتى من جيل اهل اهنومره ذوا ايام المحترم
في اعمارهم ونزول يوردم وخيه مسعام وسو ماخيه ورحعاهم فداروا ارضهم المنيار ولوا فرائد القايمة على جرب قار بالاناء
سعة والفرحة اقبلتها بالاضراب والاذعان ودخول ايب الادي من دخله كانه سلامه ديان وواصلا بوسر ادراس من اهل جوس مروج واعلى
سمع اهل جبل سيران وشيخ يني سعيد والقاضي شرف الدين العيوري وسوام من ابروجو اهل الجبل وهو موهم من صنديد فاحسن الرداد
بهم وادهما عندهم من الوحشة والها لهم وجذب من خلف من المواجهه من اياهم بالاحاد السائل والنوال الواح الكامل واضح المدي المدعو
بى لغوا بتم ما الملقى في ليل من اربوب داجي قد اصلة الامان وخيه المراسي سلطانة حسن العاقبة والمال وسليها بما طرق سواء من اهل الكمال
ورافا لهم رب الزمان من سوا الاعتناء ويزي من مقلته الدع الواك الخطا لفاقة من ادر الاقول وما خلفت عنه من الامال وسطلب الاعناد
من سعة من مهاجيمه وانصاره عايد بينه اليهم من لوند بغير سلطانة وظهور افتخاره وصحي يعدم تخم اسرح وعلت سلبا وبول طوعه بلوجب
من يدى من العلاء وحيد لم يتق مع ذلك ما والمجدول الاعراض اصاده في معاقب لجل الاهنومر جين وذهول كلفه الطاهر وحنومر والقدر
لا يدري من هو فيها ماد ابيض بنفسه من الوله واستلا الهومره وما اخيم على المواجهه والاستسلام ويقام هاك الزما القاء اليهم اماميه
دات الخلف هو كل مطلوب ومردوم وفي خلايب ذاك فاقضى الوزير في اذاره لاذك المدي عومقصر وفي نحو يند من سوعلى ماد اناه
تدل في تحدر من مصوره في ما فاده اليه حواء وادناه الى الهلاك ودعاه ولم ير بعشال الامير التردار من قبله ما يندر هادك التدي ورحح
ونهاه وتوبه وتلموه على ما اناه وعنفه وتوبه فيما اجرجه وجناه وماج ما رجوع قانيا الى مولاه ولا راقب الناس في اقتراض عقده لله
حوا كسناه وسلافا عترته قبل ارضه العذاب ولا خشي ندما وسندرك من بيطه في حباب الله ما اراقبه اللهما وبسعي به سرح اماره الداهية
واصاح اللهما ويدعوه قبل هلاكه الى طاعة سلطان الاسلام ويعقد له في السلامة دوما فهو ارض مولانا الارض شرفا وكرا واشت الخلقا والسلا
في الشريعة قديما ولطوال منعت له سرحه البرية اجيال واما والين ادعى لسلطانه واعترف كلاله وعظم شانه من ملوك الاقطار
وارباب الثون والاختطار وحلوه وما شجر منهم من الزمان حكا فيتم معادله الشامله من لوشاد والنجاه من سوماعله الدهر نجا قومنا
وسيا الاما ودرأوا باستلامه الى حكمه الذي لا يخيف نوات وقفا وكان ففاضته حطله فاصفا والى الصواب ملها وواصفا سلطانة بسلا
تا هو عليه من صفات الفضل الذي شهدها الكرام ستملا مقاد الشارح مبع بعض الملوك ومولنا السلطان الحق يد الشارح ادهوا ظر شانا والامر سما
سعر سلطاننا اعى واد الفاصل بركة ضغا وفاق موقه وجملا وانه كرم اركي لوزل . نغنى الو فرد ويكومر الملها
واحتت مكارمه مكارم مرقضى كالشرغنى الكوكل لولنا والاضرى له مشاة الورى . فالسرح عمله العصلا
. ودع المديض شاعه عنتر . واقصص له سيرا تعد صخلها وسيل السيو والصرع من لاته . والامرجية والقنا النجا
. نيك كم سلت له من نفس . غلب وكم سفلت دنما فلان غسل النفا وباد كمال لورى . واغاضها بول الفسار صلاصا
فادارها المكرس معهمه . ولجارها من حوزهم وارجا . حصص لهما الملوك عصى . بردون نذما من نذاه فراحا

سؤاله ثم خضيع وادعوا اذعان من لا يستطيع كلفانه قد انا من ذلك الخوف كالرؤد وما اصبحت لا اغان جملان
وهو ما دلت عنته الالباب طار صوب الريان وانا له ولخباجان وحاج من حقت الزمان حظه وسلاح من لم تقطس لاجا و
سور وصدك ان غودوه سب سر ووضعت المفتاحه فهو الامام الحق وانتم رحمه ملتي نذاك سعان وولجان

فلم يرد من دار العساكر السلطانيه وقائد الخيول الموده لجانته مبلغا من الاموال ليريه سرا ويلاينه فلم يزد المدعي الذي اعترف ذلك بالبيع
البيع والهدوء والخيوف انما هو لاشيخ الحاج وسوا لامل والسويف ونازي عابنه واعرض عن البيان والتعريف واصر على دينه ويؤيد بحور
وانه الامام ما هو خير له وحج الى طريق الرغ والخيوف ولم يفت الى ما اراه الحكيم اللطيف مكتوبا على صحيفه الاعتقاد المحفوظه عن التبدل
والصحيفه وما خرج على ذلك الامام الركاب الصريف شيئا وبني وشعر عن سابق عزمه على النبي ولا يهن ولا يني وتخلد الى حضيض الامم
والتمني واذا قبله عدع كاد دعوتك واربع الى الحق برضد دعوتك قال اما اوسته على علم مني فما اكره على الله من مدع دعوتك بالسيف
وزجره عن اذنه انما هو الحق بلا شبه الميل والخيوف وكفى البريه شر ضلاله وختم على فم جادع مقاله بالسعي في كاله والدايب له في
دعاه ورواه تشكور سعيه عادل في ربه ونبيه غير ناكش الصراط المستقيم توجه الى امام الحق ما خلك في عذبتهم وانك انتم وظهرت
من ربه في ربه وامر الخلود ومن يله لوالا لايه في نصرفها مصوب معقود توجه الى الصراط المستقيم لئلا يدعي الخلود وان يولييه
ما تون من حرب بين ولجانا وفود فرجع من قبله من العساكر والارباب والنود على مدعي الامامه وحموده وانصاره واتباعه ومعنى اثاره
وس كمال خفته في اراده واصداره في لونه من سر سبه ثلاث وسبعين سعيه وكان اقباله من يديه
من سر سبه جبل ليه وسنه وغواليه والامير على حراوي من قبله من الخلود كعبه الله من مطهر ومن الهمام من الضراعه الاسود اذنه على من
بالقدور وهو من عصر من عاب حكيم الامم ووجه الحجاب العالي قيطاس لقا من بعد من ابطال الكرو لوث الوفا الى القلعه الصاب
وهو معقل في الايام من عاب الحجاب رجات طابفه من عاب الصفا وهو رطاب اثار اذا اثارت لفر الصروس في المعارف لتقعا لخواهل فود
جمع ليدوا عليهم دابة السوابها ويتروا نحوهم الصغار من كل ناحية ورجا ونجفت طائفه اخرى من عساكر السلطان من امير من كرك
وسمعه من السلطان والضعفان للمحور على من بالتاب من رفق مكان دوني اشد الحطب وشدتها والظهور والظفر وارسلت السادة
والضربات صواعقا والتهب في ارجاء الليل لواعها واطرافها وارفعها وانجت على الرجال من كل ناحية كحف وانقرا وقته الله
الافاق وجمع معارفها وشارفها وطارت الروم عن الاحاد سيوف صارمه جداد وسالت لبطاح وماما قاساله اسل اللوث وصور
الاساد وكلت الوفا توجه عوس وانجت الوفا على المظلمين يوميداناسا واليونى وراقت الانصار وولعت العلوب الحاجر وركت اقدار
مهاجري الامم وانصاره معذالم هاك من مهاجرو مناصر واهل الله من اويك اليوم رحلا كانوا يقدرتم للحادثات ما لا مثالا فاعتالم المنيه
اغتيال واسا صلهم العاكر السلطانيه استيصالا واستهدد وهدم من الخلود المصور جماعة صدقوا اما ناهدوا اوه عليه اقوالا وافغلا
فبواهم من رحمة وراضيه افضل من لدم تعان ولما بلغت الخرج حديد سلعا مولا ونذا ما ندى مطشها عقد الاجال بسور احولا واصبح
هذا مسورا وذا المعقولا غيضا من المدعي واصبح حرمه مطولا ولكنه وهدن عن ملكه وروى مغفولا وصلت بالسوف سوه قلا
ومعاصده ومظاهره نغيا وحظلا ما من مخرج منه وصرح على وجهه وفيه ومتردم دروه عاليه وقته شاهق واقعه سايه
نهشم السباع وتدد اثارها الضباع في البقاع وجعل ذلك الامام سلنت بمبار مثالا فلم ير الا سادق وعوايل وبصلا كرت عليه من كل
ناحية واقلت الى اخره كل حاجه داهيه فتم اذ ياله هاربا واعرض عن القاتل حانا ووجه القلعه الصاب داهيا وجملة من شيا
ونقيه من زعافه اتباعه من اساذم السيف واطامهم بالاعصام بالصاب ومخالفة الصواب واستباح الميل والخطف فاططت الخلود
السلطانيه في المعه واحدت السيوف بارجا وملك القلعه ووقع ذلك المدعي في اعظم وقته وضل توجه في الصاب الى الصا
ويتدب ابويه ويلطخ ذبيه ووقود ما لتي ك جلد عضا وحجاب ومع ذلك فان المرمرسان لم يهل عرض صحفه الصم عليه وسوق
ركاب السليخ اليه وهو مصر على خلافه داهيه سوه مذهب وقله انصافه سارع اليه لانه وتلافه لرع عن قوس المنارة بالقتال
ومصافه غير راجع عن ملازمه العناد في اقباله وادباره ورجوعه واصرافه **فصل** ولما تقرب من دار العساكر
اصرا للمدعي على انه المصيب في اعتقاده وادام اتباعه لخواه وعوامه بصاده واهم لا يعرف الحق امداره واراده ولم يوج
الحق لفسه على كانه حل الله بعباده وليس في ربه حويله وانما الناس قسمان لاراد الكافرا على مطامه ماره فهو هذا الزاى المقوض والاعضا

المهل المرفوض . كما قال الشاعر شعر له حق وليس عليه حق وما قد مال لمحسن الجليل . وقد كان الرسول يرى حقوقا عليه لعزوه وهو الرسول
وعرى انها الجبيهة المحققة وشيعة من هو اصل واشقى . وحسبنا اذ مع الرمداء المذكورة على اخذها فمن معه سيف الاستقام وصار معه
منه يور . وارسل لبعض المدافع من المعسكر المنصور . لبحر به ما كان في ملكه من ربح وسور . وحضر العسكر على الكر من يها .
واكله ان احده علمهم من شوقها وعزها . ياخذوا ثلث الامام الذي ادب الحق لنفسه . وخلع العذار واركن الاديان بزوره ولبسه .
وتمكن له من صفات الامامه سوى انه امام الكاذبين فيستمن صفة وعلامه . فوجفت لظنوا السلطانيه الى قال اهل الصاب
لم يولد لهم من كوس الردي ما هو اشد من مرارة الصاب وتمدا اذ هم وعلا كهم اندي المنوف من كل ناحيه وحاب لحاق بدله لتمام الكلاب
وتربى معه من اصحاب سواد الصاب وسد بكل شدة والكراب ونقطت لهم الاسباب واقاموا على ذلك مائة ايام حتى ما يكابدون من
شد يكر وما عموما واصبح هؤلاء الامام بين ظهراني اصحابه ومن تعلق باسبابه بخد لا ملوما وبما لقاها اليهم من ائمه الكاذبه ممن قد ينادون بما
يرتاد المدعي تبجحه وعواه وعقبى اياميه وما نعه هواه والى ابي حنيفة انزله حسن ظنه بنفسه واهبطه واهواه حتى التسلم
بده وابتاع باب الحرب وايضا داه واستلامه وترك عناده فامرنا ديانا قبله بالامر لاما نله ومن معه وطلب الصلح الجليل عنه ومن لديه
يزوره وشايعه وقد كان غلب على ظنه انه لن يهاب الى ما استدعاها لامته فلما علم بذلك الرمداء المعتمد ذو الواي القاب والقول المند
عب باحسانه الى الامان وعطف عليه ومن معه بعواطف الامتن وصدق عليه ومن قبله بالعفو مودة يكون في صحاف مولانا السلطان
ذو ك قد عهد اليه بذلك خصي الورد والمعادى الفايسه والطول والاحسان وان داسة ذلك المدعي كياير الدوب وموبات العصيان
يعنى الدب ويصنع الصلح الجليل الامس له عند الله خيرات حسان وكان خروج ذلك الامام الالهوج من قلعه الصاب مواجها بعد ان اصبح في بدا
حبه وهو اجل الانقطاع صايعا ما يراه ومن كرويه وخيه سعاه مدهشا والهاء في ليلة الالاف السادس عشر من رمضان
وسبب في ذلك ما مثل من يدعي تردد ابر العسكر المومن وامير الطود المحمديه قابله بمحافة وقابله مصافحه من صلح الصلح الجليل
من واخذه اللذات بالسوق وقربه وادناه وبشره بالسلامه من عوايل ما صنعته وحشاه وعلى له الاطلاق الوردية الساطعه بنور الفضل كراه
سببه من شكاه انوار مولانا سلطان لاسلام ادم الله عره وعلاه . وكذا الامس على من خرج معه من عوانه وبقي لديه من قد وزه واغناه
وحسن اليهم احسانا وشرح العفو عليهم صدقوا منهم واقرا عيانا ومصب حوله ذلك الامام خيمه من فونه واعاد اليه شار ذلته وزوره وكشف
عنه ما عشي من الخوف وشده زوجه وعرض لاسموا لاجد نهذا الفتح الاغر الحضوره الورد والاعظم الاكبر وشيخ مامن الله به من المبكين
مدى شيخ وسر واطهره توره وسطوعه ولا يسهل دابان اربعاه وطوبه وهززه احزاب التي وجموعه وحول كدم في تضليل وزيام
من الخذلان والوارث محاره من حصيل وكان معنى ما صمته في ذلك العرض الكرم والحمد لله الذي ادهب عن اهل السنة الحزن وانام عن لفته
ساهرة ارض اليمن وقطع اسباب الفساد المنوطه بعري الشدايد والمجن حبي ظلي بذل ذوله السلطان من الامام الحسن ومن قبله من عته
ندين ادم من ليدته كل في واستاروا من المحاربة في العباد والبلاد ما استكن ودعام ذلك الطائفة الى البدنة بلجهر والعلان وحى
هم في مضار العبدان مضع الرمن واجراه في سبل الباطل على غير سنن وشايعه وتابعوه عدوانا وبغيا واصوا سيف البغي على انصاره
وسلطان السلام والمجاهدين بسبل الله حتى جهاده هو صلب الخلافة سايه العليا وظاهره وايه نصرت بالعمرو والخصوص وظاهره والمعاصده
كاهم نيان في صوص لا يرحمهم مهول الكرم المراكز ولا يهولم صوله امد غالب مبارد ولا ساون بالثوقاير ولان من قائم لغايز
ديم ظهر انهم من قادم بكت خادع وجعلهم ولي اوم وشروعهم في الضار والنافع واقفوا اناره وشهدوا له ما لزور من فير تلامه ولا امان
فصرف تلك الامران اللدفعه الى يديه كما اراد واغادهم على مجالسهم من اهل المغوار والاجاد والالم الفرحان وقال لا يسبل الله اهما
العباد وجاهدوا من يدعي مخالفتي فيما اردت كما اراد ثم اخذ في توليه على السفله والموغاد وبث اجلاما لفقها وكل ارض اروج من
اشراق البلاد يدعون الناس اليه ويقومون لهم بالامان المعلقة ان العلم ما جمعه لديه وبالمقيم الملمسهم له بحقيقته الخال الذي هو
عليه حتى تداعت له اركان الملوك الاجاد وعم الارض بالعدوان والفساد فلولا ان الله مدارك هذه الائمة وكشف منها من عواه كل
حظله مدله رجع العسكر السلطانيه الى حربه وسلسيوف الحق ووجهه ووجهه سدي وحصي الورد وسدد قوله وفاق رايه
النير وما عشت الدفاعه عن العباد والبلاد من كبحش الكبير ولم يرد في كبحش بالمحيش وغير عليه واجابه بعوث سعت عليهم اول
والطيش الى ان افضحت في قتاله لظنوا المومن دروات حمل الالهوج وولاعة المانع المشيد بعد ان ادرت عليه رجليك دارا انشد

3

وما نيت قتيان العساكر المنصوره ما كثر عليه مصروفه ومصعبه وعصابه ذلك الذي اوزم وبواعه المصعب قاصم في اثاره لوط ما شد
قلب وايفده واقات على ذلك اياما وسنت واستنت به حماما واما اراد انه ان ويده عساكر السلطان وثبت لم يصنع اهدانه وسد
من لدره لرحون نثار ولا يرفعون لادبانه عهدا ولا ذماما وري الذي كانت اعينهم في عطا وعه سعاد سلطان الاسلام اي لرفيقه
حالا وكصل مقاما وساخاره امينا على الخلافة واحياه للناس اماما فكيف حنوده المنصوره من مقام سيف النصر وايده منهم لهذا
عصفت روح الخلافة في الباغيين شرقا وغربا وبمناوشاما وغودروا في المعارك صرعا وادحهم في جهنم التي اعدت لهم عذابا وشرا ما
وفرا لامام كانه من انصره الى الصاب وساقية اثره بطون بكل من يد قرضات واصبح هناك كصهورا قد اطلق في وجهه من الحدة والحر
ووقع قدمه في نجابه تنصا له من غادر كذاب فعامله ذلك المعتقل من معه من اهل الاقدام والبساله واستمر على الحاربه ملاه اياما ثم طلبو
لامان والاقاله فاعطيتهم الامان وان يروا اياهم فانما الساحة صار على اباهم ولا اباله واصحى واعيان دولة خلد شام سور
وهو الاولي رفع النباهة اليه فاصبح كل مقالته ودعوا له ومنهبل اليه ما من خلد عن واسعا وبقاله ولا ذلك لعنايه الطويهه والخطه
عددت الغداه لك العبود وبلغك المفضل ما ريد وملت الاحرة فطر صوم وعاد عليك بالحره عياد

ورادك ربنا نصرنا فتحنا وانعاما ونورا لا يميد ولقد احيت دين الله نشرا وعاد وثوبه الى الجليلين
لك النصر الذي هو البرايا فخر به المعاهد والحسود وهل يخفى سنا على بصير وانت البديل لمن محمود
بل ليا به ودحست وطان وزير الامام بك الحمد الذي للناس نورك في زمان وجوه دوى الواسه وه سجن
فلولا استلرجبي فيه لصاح الفصلا منهم والديلة اذ اطلب التوال فانسحر اليه يطيب الناس لورود
وارصلوا سبل الردوما فات العالما فادى الرشدين وعيدك للبقاه من احرب جسيم الظالمين طاقود
مقابلته رضى المولى سرا يد عن خوف سطونك العبيد احلك عن مقامات لث وكيف في جبابك الاسود
الى النصر العزم على المعادي به قد خصك المدي المياد ملو عاد الاطودا وجديد لوال الطودا واذ ابسط يدك
لقد عدت عدانك واكالم بلا شك كما بعدت ثمود وعقني من عصا لوكوم عاد اصيوبا بانك لافاز حود
عدت عن صلحك المدايغ كما عنها كدنا العبد ما اشهرت وشاءت في التواما وكل العالمين ما شهور
ملكك محمودك الاحوار طوا فزم لك جيثما وحد اعيد فلا رحمت تواقك لتهمة ما عبادت ناعه بعور

ولما سجد العزم وحض الوزر مشرا بالنصر العزم والفتح المين المنير حمداه واثنا عليه وشكوه على ما سخره وساقه له من المايده المكين
والنصر والفتح المين وعلم انك من سعاد سلطان المسلمين وسئل بركاته على العالمين فامر ما لان عهد الشري واطهارها في البر
ظا وان تر بها المداين انا ما عاشر هكذا وجه البشارة في الارض مشرقا وصل روض الهايه والامهاتح فالفتح ماضى اغدقا وسارت
الركان باننا هذا الظرف معربا ومشوقا وعدت به المنتدبه من ضلالهم في ليل من المكاره شفقه شقا كما عدت به عون اهل السنه قروه
وصدورهم مشروحه مستوره وما فهمه في السرور واصبه ونسيم ارتاحهم بعد الامان في الافاق فاجه قد اصدت من دونهم
ابواب البهاره بسلام وارصدت المقادير لمعاندهم حاملهم الحد والاسقام وبرزت الغايه الزمانه لايدهم معاقدا الاحكام واحدا حتى تروى
ديا والحد والحد عن كابل امير السرداد حواما سابع الاوار وضده معاقدا وناخه الكره على ما سخره وناكركا والافراد واسعب به
من حمل الفتح وجليه بنصر وانا دنا من جليل العواد الموصوله ما لايدهم المصيل والاصكار مسفونا مسفوه معقبة الارواح
بحاء السلم وعنه اندداز على خاتم الاياما واله الاطهار وصحبه الاحار وعزز ذلك ما لد عالمي لما السلطان الاعظم الحكار دره
اكل الفتح والظلف وواسطه البصار اذ كل سعاد ونصر وما يدليس صدوره من سوى سيع الطاهر الاوار واثار في اساره
لخواب مما اشار من الوالصادقه والعاقد ما نقته رافقه ملوح من اسار غرورها اسراد الاعطار كقولك ولقد من الله على اهل السنه
ما هو افضل واوسع واحمل واعظم احسانا ومنه من لظفره الملتصق ولا فعلا الساق في الارض فاذا انما ادياه صلا ولا وجهلا وحسب
ان الله قد انصاه للخلافة اهلا والله غالب على امره ومان ان كسوه الاصعرا وذلا ودهب المسافرا لمانه بعد لم نعم الله له دنلا
فصبرت هاتك خطاه ولم حدن اسمه سبيلا اذ قد ايد الله الحق باليمان ووامم في غرقات الخلافة مستا ومقلا واصحى هم فواعده الاسلامه

بانه مدي الدهر ما كان واصيلا وفاقه في الامنة شفا مخلصا في يوم حرمه البرنة سنة اله التي دخلت في عياده ولتقلسته اله
 يدلا وقد امام الله تعالى لسامد في حرمه في انفسها في انذية المومنين ومشاهدة الابرار الصلحين شاهد اوديليا ما انقصام عروق كل
 بربنة ولاقلة وانقلابه بالحسوان ما وثا ليها وضليلا ضيلا والهدى الغاية فقد انتهى اضرار المديين لما ليس لهم حق ومن اتبعهم على ما دعوا
 يومها وحيا وفاض بزجر خلافة الكفاية ما لعضا على قذاه اهل البعده لعنهم يدكرون بالصنح الجليل في عوج المنهاج والشرعة
 وعلوا حوازه بعللا عليلا فاقبل عليهم لبي منته المناقون في المرحفونية المدينة لغربنا هم ثم لا حاورونك فيها المديلا فاهلم اليها
 ديات المدعي ومن اسرعه من كل رشم دعي لغفوزة عيد العطر ما حي الصيام معوزا ما لظفر وكذا لقسام فصيح بفضل الله في
 عين فها نانا غايه القصد ونهاية المرام وان كانت ايامنا كلها اعيادا في ظل واد الحق ومن اقامه تعالى لدينه ملاذا واما دا فذلنا عور
 لنياد وفر كل عور فراد به طلعت اجم الاقنال والاسعاد وافلت بحوس المناسبه والعباد لله المدي على ذلك هل تكرر ويولد ليوم المعاد
 اما من اعياد وافراج في ظل بل طوا لوجه من اسرك حليفه من عثمان شرفه رب العباد واعلاه على الكسرك
 ايام دولة غر محمله درت على اباها من غير اسارن مادام فينا مراده الكما لم يخشع الدهر من موسى وما
 بعده الدهر اصل الما يرون ولا ن للما يوزر عليه القسا واصح الاحرف في اعصاب تنما والطير في حرم في ندي ونياس
 واقبلت ربه الاقنا لظفته على قوام من زعام مياي نخل الدر بعدنا فواعلاوته حتى علونا لوجه لياس
 هو لخلق فحقا لاراجه ملكا ماك العوى لياس عرافضا لمرى لخير كل الالمام ومعنى كل حاس
 ومن لديه لثا ثاب ولا ريب كسفن لظلام ودا جمل اغلاش ومن موسى عبااه وصلحهم بالرفق عمل الطبيب الماهر لوس
 ومن اذا الاحرق للمير من تلاء كل ملك القطر حاس السور ودينا التهنيت به ومحور في به طود العلالا الواسع
 بعده قامت الدنيا ورضي بها اذ داد بالسف عنها كل حاس وهو المعدل لله يبعثه

برامه مان مهد قواعد الملكيات ومحج في طاعة السلطان المفرق الشتات اذ اهلها قربوا العهد بالصلال فلا يوس منهم الوخ والزوال
 وسختلف عليهم مع ورمات السلبه والكمال وويدي الامور هال يقبض لاهلن وفي كل عاندا خاين ومحالف باين فاذا قرر
 ذلك اسرع بحية المصنعا واتة على لحنه كرها ومن جاه طوعا بما بلغت هذه الامور الى ذلك السواد المعتد في الابراد والاصداد اعتمد
 على ارب ما لظاعة واخذ في تدبير الامور ونزير القواعد على حسب الاسطانه واخذ الزمان من حرم العايل وقررتب والولاه بها هالا
 سرباع وعاقل واستاب سنا به على العاكر المنصوره من رضاه وتجهز بالامام حسن بن علي ومن عه علام الامرا لوزيري ومقتضاه واسمحه
 كما اغنمه من سلاح وكراع وجحانات مختلفه الاجناس والابواع وما جرى من روس المعاندر اهل المكر والمخادع وسار من اجل الهونم بوسكر
 جزار بقود عكر من لاسار اذ سلال الدلع الصغار وبين يديه من اجمال قطار في اثرا قطار وقوه الطور عما افاه الله سيوف حود السلطان
 اعظم للنكار من البعد والالات والاسلحه والنجحانات مما اعاد امام الهونم ودرس كل سقي حرم للمانده والمناسبه والمقاله والمجاز
 وشحنه جبل دهورته واودعه ذروته وغاربه وجرحهاله ماله الغالب في المعالبه ولم يدان انه عاله ما يد العاهن الغاليه وانطلق لمرامر المجد
 الكامل مادركاه بطوى المازل والمواحل وشتر من الارض العاكر والمخافل ونقع الغبار والعاطله وكان سيره من جبل الاحنوم
 واوحش شهر رمضان المعظم سنة ثلاث وثم مائة وسبع مائة وويدي قواد حبل الهونم دارفا من سوا بر حناي طما لاطلم وبغا
 وفاض بطرفان القاد وطفا ولولان الله حمل اهل السنه على جارب النجاه وسفينه السلامه فضلا منه واحسانا منه الزاجيه رخ الامن
 مرسله من تلقا حضره الزرددي العضل والمن الذي سلك من الشاد على اقرو من واستفاد بده الام كالا من سس لالما المراديه ادام الله تعالى
 عوم اوارها سرفا وعرا وجنوبا وشمالا لثلاله لاطلم وعم الطلام ودام الضلال وجاز المجال وتظاهر على التي رحا ام شر رجال يتوصلون
 الى نيل المطامر للختل والمحال فان اذ الامير السرداز سيرا وحوله ملك العاكر وشقله القطار ومعها الامام المدعي قد الامن له المقال وسكر في
 من حصره الوزير اهل سرفخو ونقيل القار فلما دغ من مدينه صنعيا بقدر ميل او ميلين ومدت اوارا لوراده بلوح للعيس فارح حصره
 الزردوله المرفر الساي الشهير الاسر حسن بكافه الامرا والاكوار واغوات العاكر طرا للقا الاميرستان والامام الذي اقبه وشمما
 اسرا فراقام في ظاهر مدينه صنعيا ومعها العاكر والمغانم وما معه ذلك الامام جميعا وقد مت ملك القطار من يدي السرداز بعد ما
 الصالحين عدا وسوسون تاقبه من حالف الخلافة العثمانيه ولم يروع لها الا ولا عهلا لعلوا ان الله قد اظهر في ابداء عظيم جلالا

الذي رفع به لله عباده وحملها كله ماقيه في عقب سلطان الاسلام وحليفه الهداه وكان نورها في الامام فدار كظهر بقله شيب
قد علاه من الجوى والدم ما عاوره واهل اصباؤه كان دونه من حفاة حفاة من رصاصة من الشفرة
وحول شدة اناس جميعا وخرج معاندا للامانه العثمانية صاب الكروب محبها اذ شهدوا اسرامهم من القصاب ودخوله صنفا مضايبا
لجوى والاكروب وعت الرجب لجلال الدولة وكل مزيج امامه حسن مش واقفى طرفة وسيله لويكدي قطع بالمشاهد ولوقيل له سيكور
ما كان لا تكرو عاقد واستبعد ماراه عيانا لاستلام القاء اليهم هكذا الكاد بالخنازع مردود منا در مانا فلما حصص الحق وظاهر واستار
جهد العناج وهر حال صحاف املاة تالله لندكك ونحو ولو كان على نصرة من امره لصدق فيما وندبه البشر فانصرفت القلوب عن شانه
وأمره واستعاد الناس حريته فحوقبه من شراكله وامره واقبلت الرجب الى قبله الخلافه المراديه ومشيديا ركا هنا معترفى بعول سلطانها مدني
لخالها وعلى شانها وسومها وعلو مقامها ومكانها ونوميد رده حقه الورى والديوان وقعد على سير العدل والرحمان وحوله الاموال والديوان
والعلم والعصر من اهل الزمان وجاء ذلك الامير العظم الشأن سانك ومعها فالامام وسئل لفته وحوله الشيطان فاحضره في اوزار
اليه واسه وكامله واهل رخته واهل جبرته وكشف دهوله ودهشته واسمعه من مستعدب خطابه ما خرج غده وعظم كثرته
وطغى عليه حله بليق عاله ويزون ما خلاصه من الخطر والخلاله وصرو في مقام الاحصاص وقرره للامامه ليدبغ في مقول الخاص واستبان
لامام من اجل حصر الورى والمفضال ما له كعبه من شرف الطال وكبر الخلال وسايه الى العاهه من افعال وانه الاموال الذي قد اليه الرجل
وانت لاد حاله الذي هو اصدق من لاد المقار حين اصابت له اقرار اوزاره وانكشف له بنور هائل المشكال وعلم ان فضل الله بوسه من شانه
كرم نفقت الناس لما لفته كاهم بلحق من زاد قادم وكاد سوري ليني ندا مني على تركه في عمري المقادير

وذلك يعني الورى مخصوص من مكارم لاطلاق مما هو مقصور عليه بمدود الشا في كاهه الافاق واعتقد على مدحه بذلك الاجماع والاتفاق
واشهر من سعه صلده وروح حله ما لايح وصفه الاوقان وطهره البريه شانه في العفوض المذنب والصح عن المحرم ما نصرة عن
عداه على لاطلاق الاجم وان ذلك الشان تلقاه من فيض حلقه المالك الخلاق سلطان الاسلام وادخان حله الله ملكه وادم سلطانك
على البسع الطباق الذي هو سردار ملك العساكر ومع الامير السردار فانه لما قدم الى الخضم الوزيره كما شرجنا قبول بالوع
والكره على اتني عليه وخدمه في الاراد والاصدار وحلغ عليه افرخ خلعه من طلع ارباب المهد والجار فانشى مشيا على حصه الورى
لسان حاله الصادق المقاتل مثلا ما بلغ الامتعار منياله نردود عدا الاقطاع واهجازه نوميذ من عظم الفتح وماله من الطفر والانتصار

- ووصد ما انه من فضله وخصه به من شرف الجرد والجار - يوم عيد بعوده كل عام سلوغ الناموسيل المرام
- فيه نص من لاله وفتح حاقق البندماثر الاعلام وسعود في كل حين قول للورير العظم نالى المعام
- وزر الملك اكرم الناس كورا بعد بطود فاشرف الامام خير من هو ذابلا لاطعان يوم حرب بين نطاقات من
- اسد فز من لاسود ونصحي من نظامه كبعض العام مارانا ولا عينا على الارض كمثل في الناس لهاد الطماي
- انت تدرا للعا ومحر الاماي وملاذ الورى في الصدام كم كم من مناقب طهارات قد نال في اعلى كل ساي
- عزمك السيفه والنا لشرهو وندك العزم فيض العام انت لانتك للوزاره كي مانع من حوادث الايام
- انت سيد المراد مارا لستى من عصي ابي كورس الحمار واذ امداد على الصبح اجابت واطاعتك طائنه للدام
- واذا ما محسوت فتو كرم لسرحتي لديه نقض للنام لس نقض لدماء من شرم الحمر والالطف من سجايا الكرام
- شكرنا كثر عما قرب ملاء محجل واستقامه بونا كصبرهم كل سرور وري الورى فاحيا للسلام

ثم انصرف السردار ان منزله مكرما وذوب بجرود الفخر من ذهابها عملا وهو مدعو به ما حل الاجام وبوسل اليه فالسردار الذي به دجى الارض وبيع
الما اذ يدوم دوله سلطان الاسلام وحليفه الله على الامام العام جهاد الكفار ورفع مقال الامان وطس ثار الشوك وعبده الصليان
ووضع من العدل اهل الزمان مولانا وما ان اهرنا وخليفه عصفا من ارجحان خلد الله سلطانه الذي عمر الارض بعدله وعمر اهل
البيسطه بعواضله وفضله ولما تارك الاسلام جهاده ووضح مناج اخذى معادله وارشاده وحى الحرس الشريفين بيم وجداده
وهدى قواعد الله بايد وكن في سبيل الله ومطابقه رصاه ومزاده حتى صمق المومنون في جرد الايمان امين وفي غزوات السعاده بروكه قاطنين
لا تمسه الموت ومام عنها محزون لذلك وجب المتهان ما دغاله في كل حين محلي ملكه الى وولاد في عرشنا المركان ثابت السان ايل المومنين

الباب الثاني عشر في ذكر حصار قلعة عفار في ارض خيبر

من ثبوت الدين ومطهره وما سئل بذلك من اخبارنا وفيه فصول. اعلم ايديك الله بارشاده وامدك مهاديته واسعانه
ربعه عفار من القلاع السانحة والمعقل المانع الراجحة لارام حصانه واستناح ولادته سموا واربعا وحصانه حانها القبلي
ورحصانه اعظم حصانه ساير حوانه وان كانت في الحصانه لاساويها نير هاس ولاع مشارق ذلك القطر ومغاربه وهذه القلعه
هكتمه على ممالك عديده وقرى ومدان قربه وبعيد وكنت حانها السريه وادي قطابه وهو وادي في نايه ما يكون من الطول والرجاه
وليه نصب السيول من ماحوله من الجبال وينقطع الى وادي مور واخرف فتصل السيول بالسيول وفي اللاب الغريه وادي بني احمد وهو
وادي عميق يمتد متصل سيله بلخفا والريد سيول مور واخرف ايضا فاما وادي قطابه فشمثل على ضياع عظيمه ومزارع حليله كرمه تتركها
ورسوخش واهل قدم الذروه وبني موهب وغيرهم واما وادي بني احمد فيشمثل ايضا على ضياع زارعه وثمار مدهه واسعه وكذا من الموز ما
في غير فاص اللاد والدينه والتاسعه وتترك فيما هالك من لاد طان بنوشاورد وبني موهب من قدم الزمان من ان قلعه عفار في الاصل
بني شاورد وهي قيله من حجير ومارالت اهله ما هالها تمتد ايديهم الى ماحولها صغر اللاد وسهلها الى ان افضت الدوله الى الامام شرف الدين
ومها غصبا واستولى عليها بالاسل والضبا وامر بمغارها وتشييد اركانها واصلاح ما تسعت من بناها وصيرها الى واه الملك المشطهر وايث
ولاده عليها وما اليها من البلاد من اللاد والحضر مع حصن بلا نوم وذبح القلاع بين اولاده على ما سبقنا ذلك ومما اسفل ذلك هذا
معمل الفت العارنه وبنائه وصرف همه الى ما كيد مانيه واتاده اركانه والماعه شيده اسواره وبروجه وقصوره ومجادله ودوره
وملاح شانه وزاد في تحصينه على قدر همه ومضى عمره وطاعه اهل زمانه ولم يدع شيئا ماسي ان يكون في ماحول الحصون الا اثبتة في هذه القلعه
من اكل ما يكون حتى صارت في ملاح تلك النجيه احسن ما راه العين واما ما هالك من المعقل وامنع خباب مصون وجعل الحانبه
ربيه مانعه حصنه اشاقها فصولا وشيده في ارجائها عرفا ودورا واما عظيمه ماشهورا وسوقا نقصده التجار من ساير الممالك
لاقطار وامر اركان مملكة وصدور دولة ان يجر كل منهم له قصل على قدر طاقتهم وسعته فعمروا هالك دورا على مراتبهم ليديه وادمم الممال
تكل ما يدبر اليه وحل على هذه المدينه سور وحصنها واستمر في عمارته وما كيد مانيه اعواما وسينا ورع عن مقابل شاورد كافة المطاب وحمام
عسكرا يصولهم على المعاهد والمناصب وعاملهم بالرعايه ورفا وحرفهم واعيانهم الى اسما المراتب ولم يبرح يسوق الى هذه القلعه فبنوا الحصنه
في جميع الاوقات ويعبر ما انواع البخار والحججانات والبنادق والضراوات وما حاج اليه من السور والعلل والسليط والجب وسائر الاوقات
وما كمله فانه اخذ هذه الحصن على اناله ومعتمما فرغ اليه في ناقته وماله جمع فيه اهل الصناعات على اطلاقهم ثبات وساعات ونياما
وزرايات وقرر مدينه جماعة من العلماء الرثبات وطلبة العلم من ساير الجهات واحوى اليهم من الكفايه ما تقومهم في كافة الاوقات والبرزل
حال بنيتاورد المذكورين على ملك الرعايات ومن هم من اعادهم كقبائل بني موهب في شوالعادات الى ان تقضت بام دوله الامام شرف الدين بوزك
وزهبت ولايته من البلاد واستحالت واعلت عساكر السلطنه وجنود مولانا السلطان سلجق خان قدس الله روحه في روضات الجنات
ومجاورة الرجم وعاد بالجنود المحمد والعساكر المصوره المويده او يربناشا الذي سبق من خبر قتله مع العساكر السلطانيه ما سبق وعاملوا
لعساكر السلطانيه من عهده ازمرباشا واستولى على مدينه صنعاء واسطلم له الامر واتسق وهو من هنا الملك مطهر وعساكره وانظر ودعها الى مدينه
بلا وقد ذهب من يد المالك غورا ونجدا وهما وسهلا ولاخاف على حصن عفار حين اصطب حاله وما روجه كحفطه الفقيه حفي
ما رهم الصيبي عقيب فراره من مدينه تعز على اقم ما يكون من وجوه الفرار كايضا فيما سلف من الاحار قضيه العاصمه وهرمته المرريه
بفادحه وامر مع جليله حافظ المسير للقلعه عفار لحفظ ما هه من المدينين فلما بلغ ذلك الفقه المعناك وقد راعه ما اركبه من الحاد
والمبالك وصار من جرحه مدهش لا يمر من المسالك والسالك وينزل الى اعله وطبع الناس في ماله وما لديه وثب تشاورد على قلعه عفار
فانه زادها في الفقيه في كل وصغار ودوع وادبار فاشرف الفرسه واعتموا الصناعات الغصه وصاروا على الحافظين ووجهوا الى اخذ الحصن
منقذين برجم الطبع الذي غادرهم في نهم راكضين وحسن ارام ذلك الفقيه المسكين قد اقلوا الفقه فيما وعين سقط في يده وابت
في تلبه وتلده واعل نجيبه وشقيقه وقبض على فراده من حوجه وصيقه وتلصقت فناء وغص ريقه فلما راه الحافظون ذلك
معه على هذا الحال اعرضوا عنه ونذروا سوارته الى عرصه الايمان وحفلوه في غار كلاس على جبله القال فهو شحرفا ورفقا وبشق الفرع

مرارة شفا واصاته الرعشة والرعد والقواطيه اثوابا عن وانصر فوايس عندك سار وشك وقال بعضهم لبعض يدرا تم ما من هذا الفقيه
وهذا الخال عند كل كرهه بعزته فلا تعدنكم عزته ولا هو لكم ما سهدتم من خوفه وفزته فان ذلك من عاده له مدعوه عوت وشسته وريحته
ورونك قال من حفت لكم القبال واسعى في وجهكم سيف الغادر الختال من يابل شاو وراسه من اليها من اهل السهول والخيال فقولوا
ما برك القلعه والقبائل يحيطه بها سوف سلوله ورماح مشرته وكروا عليهم كرم الاسود الواثبه واقدوا على حملهم بالسوب القاضيه
فيهم يوم حو ما واثالا وارو واس دماهم وما حوا واثالا واسروا منهم رجلا واحدا من بنيهم القحوا والموت من خوفه ليس فيروا ما فيهم
من اعلا الذروات فسقطت احصاء اصلا ورجع اوبك الحافظون الى القلعه في صراخه وباد وطفه وجاوا الى القلعه المذكور
وهو من شبابه وندثاره مغرور وقالوا له ماها المرملة في الساعة فالحاخذنا للغالب مسعود وعدونا لهم ورميهم فجمع مقال اعوانه
واصباره وشمرحت دثاره وقلعوه من مشته واستعاده وتناول القم والقطاس وكب الى حدود ملك مطهر باعاليه
حدث اوبك الناس واطال شرح قاله وايدامه وما ساسه من الحرب الضروس وطول ذلك الانفاس وقال لولا ان الله ثبت ودي القوه
وايديه باليس لذهب من ايدنا الحصص الحصى ولا سولت له بنو شاو وما حواه من مال وينين الا ان سعادته المحذور اكسبني بماله
وشجاعه هريه منها اقدامه العذو واقرته وداغه ولما صدرت هذه القصيه من بيت شاو اسر هاجم الملك مطهر بن بنيه وانتم لعمري
حت ايدام سار القثار حتى اذا ما سكن من البلاد ورجع اليه من ارض مارجع وناد ارتقمه وانزل سلك القبائل عذابه وحقه وجمام من الامور
الشاقه بالسلطانه مكلها وساق اليهم من لاذلال والصغار ما نزل بايهم يوم صغارها وذلها وكل علمهم القبه على المذكور فمقر في عذابه
وسلب الاموال الضاع والدور واصحوا يدن عند الملك مطهر عن معفور ولم ترضي اولاده فان كويده معاملتهم كما علمهم به
في جميع الامور ونامات الملك مطهر وقد ركض هذا المعقل ولده غوث الدين رحطاس من لولاه والرت والعكر وقسم الفلاح من
اولاده كما سلف بيان ذلك ومز جعله غوث الدين له ابيت مقام ومقر واحرى على من حوله من الرعايا ما حواه ابره علمهم بلادهم
من قبله ما حواه وامر وذهب في الظلم للطور مذهبنا لو سلكه كل من اى حاله وامر واستطاب بشريه في الخور واستمر امره وترك الامر
في عاقبه ولم يرضي حق من ولاده واستمرته واشرب قلبه جب هذا المعقل المنع ورام ان يكون وقفا عليه وعلى اولاده الجمع وما ربح من
غزاه من القلعه يغار عليها من الحافظين ويؤد ان حفظوه ولا يدخلوا من بابها منين واستمر على هذا الحال في سبعم ورسنين وكان
له مع ما ذكرناه قرنا من الخواص محقق كل حين ومم باين قصاب ومكاس وحمام وطاس وغير ذلك من ابحاث الا انواع والجناس وكان
لوالده ايضا سيل الى شتاف الناس كاعتاده في خدمته على صلاح البقال واحدا القمطي البقال وغيرهما من الرعايا الارذل فاهم احواله
خدمته فوق من حواكل من الرجال ومن عدام فانما يعلم من الاثثار والاحلاف الشقال ثم ان غوث الدين كان احدى الناس لسانيه
مع شدة اخذ المرض والحل الكامل للانفاس وبداه اللسان وبجابه الكليس والحبس والرسم مما يهود بالجهنم والاعلان
ولعد كان والده بوليه بحاسب العمال ومناقضه من اراد ان يبرل سلحته من النكال فوجد الحاسب بين يديه من المكاره مما يجب
الموت اليه وساو له البر والفاخر في فتح المعامله فسيان الجيت والطيب وصلح لاطلاق اوردته وظلم الشامل الفاضله
ولعد احزى على بعض صالحى الاشراف وفضلا العبد مناف يقال له السيد علي بن ابرهم وهو صالح بلا خلاف والحق عليه من الكفا
ما لو افاه على صخر لا سعى على اللاف الا ان الله انصفه وتون مكافاته على ذلك الاشراف وتزلت به نله اعياد اذ اطباع اعلاجهما
وانلاق رنجها وكان سولدس بوله الفرائش ولا يقدر على تعطيعه راسه لكن خاراه الكاظم لانفاسه ولما ربح به هذا الزاد العيا
وبين ان ما اصابه ذلك الا لقد به على ذلك الشرف ومعالجه ما لا يلبق من الزاد وقلة الحيا ربح الى اسعطاف ذلك الرجل واستصرت فما
حل به من ذلك البلاء والمزيداته من غراب الادوا وما نال يلوزبه وبار الى الله بالتوبه في قلبه فعطف عليه السيد المذكور وذهب
من صدره ما ليه من الامور فشرع ذلك المرضية الدهاب والزوال وما ربح الشفا سري في حده قد لا يلاحي ذهب وذل
انما الله من لاقدام على اهل الله والنهاتون معاهم عددي الكبر والخلال ورفقا حسن الطرف من ابره كرمعان

فصل

في علاج الملك غوث الدين صلح قلعه عفار فواحد الملوك الذين قدم اليهم حصص الرزق حتى ملوه الى ارض الرمن الرباط
وراسهم بالامر الملووف والذخول في طاعة مولانا السلطان الخنكار فمهم من اسقام على الطريقتة ووعى بانواع الحقيقه
واتبع طاعة الله ورسوله واصار سلطان الاسلام ووقفه ومهم من اطهر قول الطاعة والصفاء واسرى نفسه واحفى حلقها

ظهر من قبول الحق والاستقامة على الرعايه والوفاء وقد سبق ذكره في موضعه مستوفيا فكان الملك غوث الدين من اظهر خلاف ما
ظن واسر ضما اطهر واعلى ولعبت به ايدي الغي وهبت به على فيرستش ولمر حضرة الوزير بمعامله عنقتضى ما ابداه وبن ما
حفايه بمعامله من اخاره واصطفاه وبصغى الحرحه من الذنوب وبغضى عن كثير من قبح ما اتاه واركبه من شايات صدقوا القلوب
وان ارسل اليه الخطاب السامى اعابا وامر ما يله من رسل المذبح السلطانيه الذي في قلعه عفار صحه الاغا المذكور لصبره على
لعنك المصور لما صرحت المصوم وهذا المدفع كان في قلعه جازان ولما استولى الملك مطهر على تلك القلعه بيد رجل من اعدائه يسمى الشيخ
سراج عثمان امر سفندك المدفع الى قلعه عفار وهو مدفع متوسط ما بين الضريان والمدفع الا انه احكم صنعة وانفع للبرام وانفع
لما لفت الامور والوردية الى الملك غوث الدين مادكر ما من امر المدفع ثقل عليه هذا الامر المطلوب واحذ في الاعذار مما لا يجدي اذ باطنه محشو
انقدر وعهد للخلع مشوب وطريقه منظومه على نشر الخلاف في شمال و جنوب فزأى حضيض الوزير ان التواخي عن استيصاله والتواخي عن اجلاء
وسعى في زواله لمن مهجات الفتق وادحات الزمان والجن والمارعة الى قوله وحضاره لراي امي فامر بتجهيز الجنود وتجهيز الخيول بالاعلام
ينود لمخاضه ولعله عفار وقال صلحه الماكر لمتود الغدار اذا خالف لاوامي وابدى ما اجته واخفاه في السرا من علومه على الخلاف والنيات على
عدوه الماكر وقلة المنصف. وظهرت تلك الجنود المخذيه والعاكر المنصوره المويده من مدسه صنعا للتبريد بالقرب من مسجد فوه في وقت مبارك اسمون
مضى الفتح والسعادة المتجلده في التور الخبز من شهر ربيع الثاني سنة ١٠١٠ هـ وبسبب ذلك وفيهم الموالمط الامير رضوان
الخطاب السامى سناغا والاعمال حرم والم وغيرهم من انصار السلطان في كل محراب مطعان ومعهم للبرام الاعداء والحكمانات العظيمة اوجه
مقتلوا من هذا العسكر الى الجراف وخيموا هناك حتى ماتت في ارض السفاق والخلاف ورحلوا عنه الى المحل الوقت واقاموا هناك معسكرات متعدده
ناس والالاف وكان للعسكر الثالث ماله على السراخ ورفعوا هناك الخيام ونصبوا فيها معسكرات يكره قلوب المعادين والمناصبين للقيام ثم وضت
هم ركاب الاقبال والامان الى السراخ فامدهم عمران وحملوا حرا معصرا عظم الثاين فارقوا من هناك بطالع سعيد ونصر وتأييد وفتح جديد
ان انما تحت ركابهم جبل عال يربد ويومض على الملك غوث الدين من الرجل نادل الوعيد وضاق عليه المرض بما رحبت ومن معه من كل شيطان يربد
فزعجوا من ذلك المكان المذكور وخيموا في ملاء الاشور ومنه تزججوا الى حوضه عظيم وحملوا هناك رجل وخيل وساروا منه في
نور يابيد وزلوا في الدب للبايد واشرفوا على قلعه عفار بقره وباس شديد فاربعد من حوزهم كل سرور عبيد واصبحت جبال تلك الناحية توراها
وتسد من ان حضيض الوزير راي سابقه ابراهيم الديد اوردت تلك العساكر الحشمه الدرب للبلد محمود اخرى وسعت اثرها حقا ولا وساعوا عسكر
محمي ووجههم الى ناحية نوري اجه الدب للديد لستد على الملك غوث الدين الخطيب المبيد وكان يورده العساكر الاحشمه من كمينه صنعليه
وتيسعيده في شهر ربيع الثاني سنة ١٠١٠ هـ وعسكره بالقرب من مسجد فوه ونضاه عنه ولم يزل العساكر باية اليه من كل ناحية وخطاها
عناك من الملك القاضي والباينه وفيه اساء ذلك امر حضيض الوزير ما عدا سماط عظيم فاحضرت في تلك التماط الواسع العييم وحضر عليه من الخيم المنصوره
من الامير والاعيان وكل دي خاب كرم قائم به الكل الماما واكرم ابيه اكراما وافرح ثانيا وقياما ولما انقضى هذا السباط بعد الكفايه الوايه الثلثه
اصلا وانعانا افعال الاعوان في الدعا السلطان الاتلام كلود ملكه وه وام سلطانه الذي لا ينضم ثم اهل حضيض الوزير الى سرحله من الامير الكرام
والدوا العظام بافاضه الاعمار وعلع على كل منهم طعه منيه والبسهم من حمل انعامه جلاله و امرهم بتعدد المسير والارولات الى منازلهم
العاصيه وارباب السفاق والخلاف وجعل لهم سردارا الامير الما جحضيض صا عوا فاما امر وشتموا والارحال والسفن وكانا بتدبيرهم الميرون
في ايام الساع عشر من شهر ربيع الثاني سنة ١٠١٠ هـ وفتروا ويذ ان الامام المرفوعه الماطفي والاستصار واستحجوا معهم بعض المدافع الكبار
لجواب ديار من ترمز وعصى من كل طلوم ختار وخيموا في ميدان قاع دهبان واستقر بهم لطاير معسكر هناك عظيم السان ثم ساروا من قاع
دهبان الى الرقة بعض بلاد دهبان ثم ساروا الى بلاد عالسراخ ثم الى مدنه عمران وساروا منها الى ناحية حوضه عظيم في عز شام الامكان ثم فصلوا
في سرحم ذلك الناحية من حيث الامرام واهوا منها الى سرحم قلعه سيد الفرائد ونصبوا بالدمعي عظيمات الحيام ومنه ركضوا الى الفرائد في وادي قطاير
الساقدين وهو وادي في طيحه الشرقيه من قلعه عفار مع وفثانه وتقدم منه يكون طلوع العساكر السلطانيه الى مدنيه عفار المعرفه بالعرفه فلما
اسسرت الجنود المنصوره لمحمي الدمعي ثبت هناك من اسود الكركل سائل كي وعشروا من اكاها ما باندق وصدوا ما لظفرانات والمدافع ذات
العود والصراخ واصطبروا به النار في العواصق وكذلك من بالديب للديد من العساكر المنصوره الذي خيموا هناك في السوف وفوسا للبايد
السوايق عشر ومن ذلك الخيم واشعلوا نارهم ليشتروا بذلك اهل عفار وان الله قد اتاهم من قبله ما كلفه والبرايق فاسهل الله فيهم يربد ورون

ومن ثم ما زلهم يقومون بتتبعك وهكذا اثنان من سلب الوفق واخبار العلي على الهدى فضل عن سوا الطوفق وعصى سلطان لاسلام
وخليفه الله خيراهم وحيروهم ثم ان الملك غوث الدين فتح مابالقال على اهل محم الدعوى ومع جماعتهما وحشاً كثيراً اراد به بيات ذلك
الحجم فزيت من شرم وحمي وجعل مكانه في وادي قطابه وارمحه واحياه عمارته القتال من جانب الوادي حتى اتى الجمعان ببلاد الله
ظهر ذلك المكمن وشبه على المعسكر كالاسود العواوي فابطل الله سموم ودفن شرم ومكن وما تم له من تلك المكمن ما اراد وكفى الله المؤمنين
شراً لهم كاد الا انه وقع وسد ماسه وبمعسكر السلطان قان وبلاد وقراع ونضال وابراق واعداد وفي حلال الحرب الوون جالوسير
الامير رضوان من ناحية الدس الخديديد بلبوث الاجناد فاجتذت كلاً غاره غايه الاجناد وكان القتال بوادي قطابه وبه مد الرغاطابه
ورجع وخنه وسحابه وسطية الفريدين طعانه وضوايه ومضى يومئذ ماضي السيف من المعين عصابه ياهاس عصابه واكفى جناد الملك غوث
الدين الى اللعه لينا واخيل وفي هذا اليوم العيوس وبلاد الحرب الفروس اراد صاحب قلعه حرج وهو لطف الله ورحمى الذي شروا ذلك
ان خولها من الامور رضوان ومنعه من العسكر وقطع وبتعه من الاغاره سرهائه فلما قطع ولا منع ولا ضرر ولا نفع وقد كان سبق من الملك
غوث الدين قبل ذلك الخبر صاحب حرج المذكور بحيث هو فور وان من المنية لاجوب الامير عبد الرحيم وعبد الرحمن وقمده الحصن منين وبعوثها
هالك من ماله وبلدان وظاهر على ذلك الثاني اهل ظهير حجة وفتحوه الى ذلك باب الفته واروه سبل الفاد ونجحه اذا اهل الظهير عند
لاهل ولغة منين وفتياها وهم خد الامير عبد الرحيم فلذلك حصرها الى ان اراد عليهم نكاتها وقابها ورحل جلد الاهل الظهير الحال لاسير
عبد الرحيم باسعد اكبور ولما لا زوال الفرقان واختلط الجمعان وسلت الصوامر واشتعت المران هجر علمهم وهم على هذا الحال صلح حرج
من قبله من خد الملك غوث الدين ومن ابيه من انصار واعوان فانهم خد الامير عبد الرحيم واعتصموا قلعه منين من حرجم وجعل صلح حرج ذكر
مع من المفسد يعوث في البلاد والمالك المنسوبة الى قلعه منين من دات التالودات التمين واسخج الامير عبد الرحيم اذ تابه مانا من الكبر
العظم يحصره من لانا الوزير وحنابه الكرم فكان ذلك من ايام الامسبات التي اوجت ارسال لاسير يحضره من قبله من كحش المطاب الى بغداد
الملك عبد الرحيم وكشف ما زل به من الغم والاكراك **فصل** ولما اشتد تمرد الملك غوث الدين وعظم استيكااره وغلب عليه هواه
والليس اللعين راي خضوع الوزير ان يحرم عليه سيفه الماضي الذي لا شو مضاربه ولا يهزم حوده وكابه الامير الهام الهرا لاسير
ستانك وهو اذ لا في معسكر قون الورق قام محاصر امام الكر والمدح والخطر فعثا اليه باو اكرمه وارمه الرضول الى مقامه الثاني وصلحه
العطيه فجزد الامير كانه من حاشيته من معسكر وسار الى مدينه صفا مستعينا بالله في امانته وسفره ووض الى مدينه صغاف في ابوه
وعزته مان الاوى بعد الملك غوث الدين وجم ضرره الكبير فلسروا ان افاده واضطرام شقاوه وعاده وامره بالمسير الى حربه
والمقدم الى اخذه وسار حربه وعقد له المرداره على كافه من كان من العساكر السلطانية والامرا والاعيان في مقابله قلعه عفتار وارمه
ان عمر على الامرا حرس الملك محمد منس الدين صلح كوكان لحصنه على الاغاره حنوده على ارباب العباد والعيان ثم ان حصن الوزير بعد
العقاد هذا الراي لاقب المنير جهرا لاسير لخطر الشيرستان بك حنود واسعة وجوان عظيمه حاصره وصم اليه رجالا من الامرا واعيانا
من حنود الورق ومع كل ريس من رجال البلاد خلق كاسود الشراء وكان يوم ميسر ٥٧٥م في يوم الخميس الرابع من شهر ربيع الثاني
من سنة ٧٥٥م ينفذ جيشا لها ما وعسكر اجبا وعلمهم الويه النصر وزيات الظفر مشوره نشرا وجم ٧٧م في ضلع وعسكر
هناك ياكلت ناسل اروع ومنه كان سيره في عاده غرا واقبال يهره ويسطع حتى بلغ به السرا الى حجر سعيد القري من مدينه شام
فلما بلغه بوصول الى هالك لاسير احمد محمد ازدلف الى القادق الامير المعتمد سنان فاه اعوان السلطان وانسان العلي الكرم
في وجه الزمان فوافاه من حيا سلبا سهلا معظمها مكر ما مجللا فطلع عليه الامير سنان صلح سنينه وعلى كل من اخذته واعيان دولته
العليه وتقدموا معاه الحصر كوكان ورؤوا الى داره على سماط قداعه مشتمل على انواع المطاعم واجناس يرد واقام الامير سنان هناك
خوبلا في ٤ اعرا كرام واربع مقام وتفاوضوا في اموال الوجة الى قتال غوث الدين وارمو عقد محاصره ايما ابرام حسب ما جوت به الامرا
لوروره المويده بعناه الملك العلام وان كانت للالفة العثمانية لها الفناعر كل احد ومن سعادت ما يكون الخبير وعظيم المدد المران الهواظ
لوروره جادت على لاسير احمد فان كرم من جمله من مضاف الى المناصره وهتقد وكس من ما في الخدمه في طاعة سلطان الاسلام في بعد
اذله ولوالد من المناصره والمظاهر ما لا ينكر ولا يحجل فما اولامه من الشاهلها وان شرو في سوجها الاعوام وتند ولقدوت عن لاسير الهام

من الصرع سنانك ما راه من حال الامور محمد وعازة بالظاهه وبما له سبيل من موصى ومحمد ثم ان الامر جدا يدور اخبار من حده وايضا
بعضه وكبه واسعه جامعهم من سوت معلومه وشجعاننا من صوف باثبات والباله المرسومه وهم رجال اثبات فيم في الوفا الاقدام وبسوي
بهم احكام فاني الصفات لا يربح ريم منهم على صانه المرمي ولا يكلع باسلام عن القرن الكبي واومر بانسرى صعبه ركب السوار المرمي
بديعت لويه ويتبدوا كاهه ماصيه واندايه وسارا لا يرسنان من خصص كوكبان وصمد من معه من بعد كرمه صورده حرب المالك
توت الدين واجرايه العادين وانصاره المفسدين ولما نال الشئ بالصي والفتح المن وبميد كات للجنود السلطانيه محاصره قلعه قلا
دانتوا الى الكر عليهم سورا وسورا الا في علمهم الامر سنان طانفا سقدا واحاط على ما حوالم واصلم من امورهم واداهم في نوا وبتياك
قال الاعداء وصعبه الهناك الامر احد وسار معه مشيها ولما كان سير الامير سلم عليه مستودعا ونهض من معركه الا ان كوكبان رجعا
وعلى الامر سنان بعازة الى الخصا رغبان باد سارعا وانتهى سوس توبه الى دروب الصفا ومنه شئ للاطرفي ما كان يحجب اس بلاد
وبلعه وعبرها من سارا لارصين ومنه توجه الى حول بركه رجه من بلاد كفلان باج الدين منته وشوخطين وهو موضع يردى قلعه
سبعان من مال شغوث الدين ثم تقدم الى المنقيف وهو جبل شرف على مدينة قلعه عقار له وحصار تلك المدينة اضارواى اضاروا وما لعل للجنود
الطاهه احد الاماكن ووصلت الى ما كرامه من المنازل والساكن الابعاد ركب امور عظيمه وخطوب مهوله جسيمه وذلك ان
لامر سنان حين بلغ من معه من عسكر السلطان الحول بركه رجه مللم من حصن كلاله وصلحه توبه الحسن الى عام يرف الدين وهو من
شئ اثار الملك محمد بن شمس الدين في سلكه ملكه في طاعة سلطان المسلمين وكان له ولنيه في الماصي اوضح سبيل من جمع من قبله من الامرا
والروسا والكبرا وحوصم على القتال حريضا وحضم على بذل النفوس في طاهر سلطان السلاطه كحضيضا واومر بالرحف لعدا صاحب
حصن حرج اذ لا يكل حصار عقار الا بعد فتح هذه القلعه والتمتيل اعلم بالملك القاد والموقف الحظا واغرام بالمصاره والمجاهد والسا
حين المناضله والمجاهد والنهبي للكره الواحد لفس لفيه الماره على حملكم من طاقه ولا استطاعه ولا مطبقون صرف ما تولهم من باسكم
ولا داعه ثم انه عتي لكل واحد من الامرا وكل وجه من الوجوه وصد من الصدور الكبرا لحيه اس قلعه حرج بكر منها من قبله من باسك اروع
وسرجه بالحرب منها على من قابهم في تلك الحيه بالسرف الماضيه والبصا والشرع وهذا دليل المشاره من اما المعامل واغرى بافغ وافغ اكا فادار
واربع دوا سرف وتلوع على ما حوله من الفلاح داظه في حكمه بالسوا والسعه والامتاع ولا يليل للترجحه من حوكلا الى العمار من دور السوا
في سطحه ما لا يظن ان ذلك اهم الملك عوث الدين سعونه بالرجال ويعير ما لكه على المار وارصد في كل طرفي جماعة من حذك لصدم سدام
سلوكها وتوقفه من قصد واستحاش لظاهرة جيشنا من لقا وامام الاهوم فامده كحش من عنده اذ كان يد اذ اليه واعتمده في العباد عليه
وكاه من قبل واصله وعاقده وعاظه وواصله حتى صار ايدا والسطه في الاقياد وتما على التي وسوا العناد وسوا العناد في الاض والله
لا حب العناد وطن عوث الدين انه لا يستهم جنايه بذلك الاعتماد واغزه هذا الثاني بالتمرد والعصيان وخلع لينا الذي هو من لايمان
وبك ما فاهد عليه الله من كيد الايمان ما ستمحق مما يدايه مرة ذلك وعااد واستدعا من النكا والو بال ما اصاب قور عااد من تخيير العساكر للارده
الى اخذه والرحف اليه ما لاجاد حتى ل امره اليه ما يكا في حديثه في موضعه ثم ان في اس جبل حرج المذكور قلعه ممنعه ما راج وسور
بدا سقرها اولاد السدر صي الدين من الامام شرف الدين قوم في حفظ ما على الجبل غنايه واهتمام واحترار مانع من طارقات غيل المانام
وكرمهم السيد لطف الله بن رضى الدين من الامام وقد سوس حديثه في ما تقدم حين سيره بالحش القوم من قبل الملك عوث الدين الى المراكه
على الامير عبد الرحيم وما اضربه عليه من الحرب دات الاوار والحكم وانذار صوت بذلك واستطردت عند حدث رجفا العساكر السلطانه
لفتح هذا الجبل المنيع الارواح والمالك لتعلم قدر الجنود المويده والسيف السلطانيه وبلغها في المواطن والمعارك وما اوتيت بيوفها
من انايد المعصومين عليها من دون مشابه ولا مشارك وتحظ على اجمع عااده حضي الوزير وما فاض اليه من عااده السلطان الخليفه المالك
وما استوسق للامر سنان ما رانه من امر اذ روى في الخبر على جبل حرج اشرع لخدمه وسل حسانه ورحف للجنود ونشر راناه واعلامه
في صدر يوم السبت العشرين من شهر ربيع الاخر سنة ثلاث وسبع وستم ووجه كل طائفه من الجنود المصوره والعساكر
المؤمنه المرفوره الوجهه من الجبل لكل منهم وميد وجهه على منها سيف ماصيه مشهوره فالقواتك المسالك متوعه على السالك قد بولع
في عسرها واستقصى في نكير معي وفيها ونحوها وبغيرها وقام في اعاليها قوم فسلوا صوارمها واسرعوا هوالها واحرون حاشين بالاساق
وراصدن لى ماتها واعدا الصي والعظيمه على ذوات اكلها ليرسلوها اقبال ما صدها فلم يعق العساكر السلطانيه من قتل ذلك الجبل ما على العوالي

وما عه اذ ذلك لبليل الشام السامق من قطع الصخر المهوره والشجان ارباب السيوف والبنادق واخذوا الحرح والكرودف بالبحر
من كل جانب واشتد القتال دعات الرعود والصواعق وامتد الخطب بالكراب الضائق واطلت افان المعارب والمشارق مثل القتل وراكم
الذخاير بطالك الغاسق ويزال الحرب ويبدح ايشه بضعن الصخور وضرب المفارق الى ان منح الله عز وجل العساكر الجاهلية النصر الحزولي
الاثر المحجل ونزل الامير السردار من مديه ذلك الجبل من الطريق التي امها تماضيات القوام ومشعات المثل وانزهر من كان معالمة
العدو والعدل ويراها بصله ما عثره الماردون لله كجذلي ما يبره وتسل وطلعت العساكر المصوره حيد من كل ناحية وقيل واحدا السيوف بخدا
في اجسام الطامس وادواح المعدن الباسي ولم يدرهم من دراوا قبل وخالط الله نوحى الذي نفسه الى قلعة الجبل المذكوره ومعها جماعة من
محموره واغلق عليه وعلم انواها واحقق بنيد من الروع من المكاره وضابها وانقت على شاعر الكروب نقابها وجلباها لما اقلت عليه الدولة الفاتية
سما عزها شباها مفاصل الحود المويده اكاك الجبل وواجبه واسافله واماليه وقاصيه ودانيه ما تو وقفل وتغنم ونفك سيوفها من كل
سهل وعلم وقيل اذ اسر عكر عوث الدين من كان معه من عساكر امامه طوق واسع جمع وحيت سهم الروس واخرت منهم الجبال والنفوس
وجي بالاسار الى الاسر السردار فنح عليهم بالهكاز من اغلال الاسار وخلي سبيهم كرا وفضلا وادابس شم اهل المجد وارباب الخفار
وامر بالذاه العاكر المشهوره بالكرع الحرم ولاطفال واعاد سيف لقتل والقتال واقام الامير في هذا الجبل وما يلبه يهدم حصون جميع الجاه
تخليه وحصون بني مويج كرا ونغر بولعه الكرام ودرسا الطلب والمجاهلي وسواها من القلاع ذات المعه والنق اخرى على جملتها بل الحرب
وغلاز كافها خاويه كالقفر الباب اذ كانت لاملق بالدولة الساميه الحاب واعاق ماوي المفسد تنربصون بها اوقات العباد وتوصلون الى
سوا الاسباب مع انها لو انقت من جمل القلاع لانفق عليها من المال حمله واقفه وليس بها اسفاح فاقضي المصواب ان اعنى لما رايد الحرب
وندا احسا لا يبر في ذلك ما ما من الاحسان وسد بماراه من خرابها من العباد كل باب هم ان الامير السردار عرفت هذه المعجزه العظيمه والظفر التما
على كل عنمه وحره سوا من قبله الى ام تلك القلعه من عمال رضى الدس الذي لم الامر الى الخصار الميئين وساقم لجهل واتاع السوءف
والظننننن الى الموارط الاك وان ستنبر وان الخطوب كل دوس وكين دعوم الطاعنه سلطان الاسلام والمسلمين وخدم من الهادي
الضلال العيد الموجب لاستيغام بالاذ الائم الشدد ولم الامان والرعايه والله على ما يقول وكل وبه شهيد فلما بلغ الرسول المهم الرساله وادبح
لم الحمد ويزهرم بالعطف والافاله سارعوا الى التسلم ورواوا من القلعه على حكم الامير وصاروا الى مقامه الكريم فاحسن اليهم وطلع عليهم
وعنى عن حرامهم وصنع عن نومهم وماتهم وحدا سولت اليه السلطانيه على حمل حرج ماسره ونكمت بجاهه وعرضه على سهل وعرض
وبه وعرضه وحكم المالك التي حوله فخامينا ومك الله عز وجل انصاره للامال الماده يومه ميكيا ولم يكن مما مضى من ارمان وسلف
من سلوك دور النجان والمجد والنرف من دد على هذا الجبل عنوه وقبرا واخذ بالسيف وارسع حافطيه ولا اسرل كما قدرت خلفه حنود
السلطان وما الكثر من حواديه بجمه حضم الزند وسعاده الواصحه الغوام وعصر السيمه السردار الحصصه الروس هذه البشرى وامر
بما حتم من المعادير الدر كانوا اشد اذما من اسود الشراه من فرعه على روس لصعاد حول قلعه فلا لشهدا من كان هنا كالمصروف من اهل
العي والغاده اعلمه ينكرون ويرجعون الى حرم المهاب وحسن المعاده ولما بلغ العي وصر البشرى الى الحصصه الروس سجد لله سجدا وشكرا واتا
تلمرجه سرا وخضرا واي ما تاعها واذا اعتها في المداين والقرله وكما استوصفت للاهول السردار امور الفتح وان له ان رجوعه العساكر طراد
وتوجه سايد الله ان حصار قلعه عقاده سار معه من الحش القاض الرخاره وكان على يده كما ذكرنا ان الامير القزاق في شوخطين وظل لاهل
قلعه شيعه من الامن ونسلم القلعه اليه الامير سنان فاعظام الامان وامر بحراب تهل لقلعه وهدم ما بها من السان واجرا ما حرمي ولاح في
وجرح ع في الحرب وهذا اركان واردت الحود المصوره بحومدنه عقاد لعالمات عوث الدين من قبله من الاشوار وقد حكمت يد من المالك
ولامصار وضواها الامير كطي اذار ولم يبق في يد سوى القلعه ومدينها السابق حدثها في ماسلف من الاخبار وسقط في دعوت الدين
وعلم انه صار في اخلاقه والبوار والاسماعف دهاب قلعه حرج من يد اذ كان معتمدا على ذلك الجبل وانما لخطفه فلما رح ما اسله
من ارانه وعقد الجبله ونقضه علم انه قد فتح عليه ما لا ضافه له على اغلاقه وتسقر له قد آن اساكه وشده وثاقه واماه القديس من
كل رجا وناحية وحباب وانقض على عصمور رانه الركاك شاهس الد ولما لعمانه وعقاب العقاب فذهب شيطان بقرن وقر
لسان جد له ولما نزعك الى القرقه اجذا في حوضه في الناطل وتروده وانهم اصحابه ملازمه سورد صديته وبلد اذمي مدينه
حبيبته البروج والودد مملعه المهادة والقصور مكشفه ما القلعه من كثر الجمعات بعيدا عنها عن تكرر الكرات بل ما تالله ومع هذا

دنة بعد انادق صفوفا واقدمك لارج والصور باذوق لوفنا وجعل قلعة عفار من ولاظفه مغزا اذا شهد ان الحوفا وحيد
بفد العسكر المويده ولجنود المخذة الى ما فر من المواضع ودق المدينة العرقه كالمطبق والمنتيف وعصوم والمنظدة وغيرها من مواضع متعلقه
بجرب هذا القمار واظيم ما من اسود القفال وليوث الزايرت راجل وفارس ومدق وعايس يدرون على حذو المبعوث الدين رحى الحرب العوايق
ببرون علمهم الكريه كل حين وارن وجارون نحه حردك المدينة السيف والسان ويرعدون ويرقرن على اياك النوم للدرهم
واملاهم الشيطان فما ارادته عز وجل بايد جنود مولانا السلطان بالفتح والنصر والطغى بعدم الامير السردار الاوحد المشهور ان وجهه العساكر
لنصوره ومحرض السيوف المسلوله المشهوره وحضرم على الجملة الواحده على تلك الطائفة المخذوله المدخوره وان فيضوا على تلك المدينة ومن فيها
كناجى القادر والهم القباب الطامى التياره فرح فوا نحو العرقه ما سراج الهياج المهيبه المعرقه وبنادق وضى رانات مر على امير قده نقلو بشر
وجله ولا مشفقته وعرام ماضيه في الاكلام مستوسقيه في اخير ليله السبت الثالث عشر من شهر رمضان سنة ١٠١٠ هـ وبعين وسعيه
بجيد فامت العمه ما شرطها واخذت الرغلة مسكها وافرطها وبلغت القلوب للبحر اذ بلغت الحرب نايه استطاطها وارتفعت القناطر
في السما المتراكم القيل الحاطل وكثرت الاصوات واشتدت الرماجر واشتكت الصفاح والوشح الساجي وارتقت اليها كالكيف
سكب الهامر وادحت اسود الثور حول مورد الكمام بالسيف اياتر وجري ساعد من حديث هول القنا ساعه الدفاتر بل مكل في وصفه
ذو لام وسبب الحبارر ولما شهد حافظوا عرقه عفار من ما من العساكر السلطانية ام الممشهد امثله في ما راسل عمار بلاشت فرام عن معاونه ما
انت له اوله القلوب والسبصار فاعصموا باطرمه والفرار وتو الامبار ودخلوا جميعا قلعه عفار واستوفوا من الاطفال واستعدوا
بمحصار وغشيت مدينة العرقه يومئذ للجنود السلطانية واغتموا واما وجوده هناك فماده وتكره الموده السوارر وحيد جفت كلمة الحصار
في الملك عوث الدين ومن معه من وقد التازر تمام مبلغ يدعي في الادمار واتباعه لاي شريف وكية الميث العذار وذلك ان المبعوث الدين اعتمد راي
رجل من عباياه يدعى انه من اسراف ومن ذوابه عبد مناف وهو غير صادق فيما يدعيه من النب شهاده افعاله الرديه التي ذهبت به في كل مدع
وما صار عليه من الصفات الذميمة وما تركه من اورد والحجود والقبه والنميمة والسرقا والحقا والحقا ولما اراد الله ان سلب عوث الدين ما كان بين
في الدنيا يجب الاله هذا الرجل البشوم وقربه نجيا واصطفاه لنفسه عونا وطهرا ووليا فاغواه واصله عن الصواب وادخله رايه الى شر المذاهل بشر
الادواب وكره اليه طاعة سلطان الاسلام وصرفه عن اتباع انصاره ومواقفه في ما راي الاحكام حتى اوقعه في الهوا فرؤيه فيها معى
هوى وادمن له مدير المعكوس كاس المسكاره والاسوا بعد الله ومن اغوى ولقد اسى الملك عوث الدين يوم اخذ العرقه عليه واخلاس الملك
من يديه في اللبائيه واجرا نعت قومه وهم في تلك الليلة بالانابه والرحمى فندم على ما فرطه في حب الدولة العثمانية وسأله ضنعا واراد
ان سعت رسولا السردار جنود السلطان لطلبه الامان من حضرم الوزير بقا عه عن ذلك هذا العتوف الشيطان والى اليه من عايقات وماوسه
التي هي من شأنه ما صرفه عن العدل والاحسان ثم ان الامر سنان احدى قورج عساكر مولانا السلطان وبقيهم في العساكرات للمواضع قلعه
عفار في كل مكان وورالامر لا يمدحصر واليه الامير عبد الله سادرس الداعي عساكر مسجوره في مدينة العرقه المذكوره والامر بالاسل
انات الممد الكامل رضوان عمى من العساكر المويده وجميع من لجنود المخذة في معسكره حاجيه على حده وفر للباب العالي معلى الشيوف
والعوايق الليث الضارم الاغاضاح من عالم يوم اخر من العساكر وكلت خاور في معسكر حاجيه اخرى يدرون من تلقاها على العدو قبالا
وكرما وغربا وللمس الاموال والاغوات ووجوه الاعيان والصدور وارباب الامانات فان لكل منهم معسكر معلوما وحيما مع وفاموسوما
سقى كل من تلك الحماز المحيطة للامعة لا يعرف من هل انظار البسطة الاحاضه معصم عمار من كل ناحية وجهه للمحصار وامل كل امير ودين واغا
ومر له في بسالة الاصاله حسن اللعا وتغر الرغا فالرحف الماخذ العدو والماسر والمحامي وملازمه محاصم المناصب المدامى والقعوده في كل مرصد
والضيق عليه بكل حطب اشد وقطعهم عن المدة لكي يصلهم مهول الكرم وعظم الكرم وكذا كل من السردار الاحل الممد حيم حاجيه في معسكر
مريد وربعه اركان لسان المشيد وعرفه ما حاح اليه من المنازل والاصطبلات والدواوين ومراصع الالات والعدد ما ذن بانة نابت الاقامة والمخاض
حتى يستولى على من عصى ويورد وانتد هذه العماره في ما ير الحاط كافعل سردار الجنود في معسكر البسات والارتباط وجعلت هناك الاحواق
وطبها من الميع والسمن والعل مستطاب الارفاق كطاط وبلق وبلق وفاق واقلت بالقبائل من ساو الافاق ما وجدوه في هذا المعسكر
المصور من شد الامان وقطع علايق السبي والعدوان والقادر على دفاع الكيل واقامه الميران وكان بذلك الاحكام وانفذت روات الاحكام
نيل المرامر والتمكس من حصار الغناء الضغام وكال الحاطه قلعه عفار على الواما والتمام ماب الامير سنان عرض للمحضم الوزير ذات

العرب فلما اتان مامق به من حيل الفتح وهليل الانتصار وحقق ما ابداه به جنود مولانا السلطان الاعظم المنكار من فتح العرقه التي
 مدينة قلعة عفار ولم يقن المعادين من احد ما عنوه ماشيدوه بهما من الارجح والاحوار بل اصحت عليهم غونا واصحت لعاكر السلطان نصره
 واحيط بالملك عوث الدين وجنوده في قلعه عفار حصارا لاستطيعون مياض حكم السيف ولا فزارة ولا ملكون لهم سكونا ولا فزارة ولا يبر
 حتى ضرب يد عليهم اوارا ومكث عليهم طيور لطوف للاونهار اذ اذكر واعاد الانسان كاتا وعرفوا من اباسا ما غادوم مبلسم جاري
 وعرف قرب وهدى الله من القلعه واحبا بسعادة سلطان الاسلام وعلومه وزيده بده الله علوا وفخرا فلما بلغت هذه السرى الى الخضر الوردية
 حمد الله جمع محامده اذ اولاه من نصي وطفه من غامط العضل وحاجده ومكنه من قهر مناصب الدولة ومعاوي حناها ومشافه ومعانه
 ثم انه امر بان يعلن هذه البشارة وتفتاح ورفع اعلامها ومعالمها الوهاد واليفاع وشهر شانهما سائر المواضع والبقاع وترس لاجها المذار
 بكل زينه الامام غير انقطاع وتضرب للاعلام المدافع والضرابان وتوقد النار للاشعار بديه اهل المدن واهل الفلوات وفي خيال
 حصار قلعه عفار امرا لايبر السردار بانفاذ ما لاوامر الوزير به اصلاح الطريق وتسهيل الملتحقين على من سلك بها وسار وهي الطريق
 المسلوكة الى الخيميات المنصورة حول قلعه عفار وهذه الطريق في شدة جبل جرج في ناه المصنق مع كها في وسط ارتفاع الجبل من تونيد
 منه ومن عتها اعظم مقدار حتى انك السالك فيها لا يزال من الخطر على شتى حرف هار وما اكثر من تردى منها من الهيام والرجال وهوى منها الما بعد
 قرار فلما وردت الاوامر بالصلاحها لكونه نايه ما مكن من تسهيلها واصلاحها توجه الامير اتمته العاليه وعزمته النايه الماضيه
 الى بوسعه ايد الاقدار تحت القمار وهطاع الصور والاحجار واعلمه في ذلك الاثنان وبعثهم بالاحيان وبذلك الجود والانتان
 وراك الامام اسير وقد اصحت تلك السبل في نايه ما يكون من السعه والتسهيل لجوزها الكمال وكثيرا ما لاجال الشقال وكثيرا ما سعتا
 الجبل والحجر والبقاع ونقطةها الخوند نمران ورجال فعادت تلك السبل بعد توغرها وصيقة على السالك من ايرال الطرق ووسع المسالك
 وكان ذلك من اوسع الدلائل على فضل حضرة الوزير الكامل المالك والاثر الصالح الدال على موثره انه اجل مرتق على ارفع اسر الجهد والارايك هذا
 وكم له من امار حسنه ومسامحة في حوائج مذكوره مستحسنه في ارض المن وفي اهله وساكنتي بخره وغوره ودعوه وسهله ما اطلق لسانه مدحه
 في المادحين وطرد ذكره الحسن الى احوال زمانه وقضى الوقت بطيبين وبارحت رسله ورسائله من ارض اليمن بتوى في الفجر سبل وادفع طريق
 و انوم سنى واسعد طاروا من الى الباب السامى والروح العالي مسقلا لانه مستودع المفاخر والمعالي اعقاب مولانا السلطان الحكيمه
 القائم بدفع كل افة عن حرم الاسلام وكل ادميه محقه ما شرح ويسر ونشيدو وعمر وثبتت قواعد السلطنة العثمانية في كافة بلاد اقطار البانين
 وما سبغ من انا العتريحت وعبر فعه الى اشرف المقامات وادفع الساحات وما اتصل بها من العروضات القائمة بالثغارات والفرقات والريادات
 وسعد الاوبه والولايات ونحو ذلك مما يلبس من المفاخر من باب الله المقترح لقاصده وحرض جوده المستعجب لوارديه وكان من بحة حضرة
 الوزير اى حاله وكتمه الى اوقم السبل واهدى المسالك الامير الامجد كقودار مصطفى بن طاهر واصحه الى الابواب السلطانية عروضا حمده
 الموارد والمصادر شيوا الى حد المذكور ونقضى له ما ماتق والمفاخر ورفع قد ردى سلطان الاسلام والمسلمين طه الله ملكه على الامام وعا
 السنين اذ ذلك من سوس من حضرة الوزير الوعد له بذلك كما فاه له على ما بذله من المناسره وجذفيه من المجاربه والمصارف وكان احد الاسباب
 التي فتحت باحضرت الاذكار هانا ما قد للعاكر المصوره المحاصره فلما فتح الله تلالا اذ حصصه الوزير اطاز وعده حراسه وبدل جده وجهه
 وكان ارب له الى الابواب السلطانية اياه شاهنا وظل في البرية معادها وادام سلطانها لسبع حلت من شعبان الذي تسنه اث وتسع
 واصحه عروضا ورفع الى الخضر السلطانية الشريفة بقلعه تلالا وما منح الله به انصارا للدولة القاه من النصر لالا عروضا ما بحلا وفتح
 عيان الاسلام وانشاء واعلا وعرض في تلك العروض مذكر الافرذ المذكور بعروضات السعادة وكان الانتهاج والسرور فضلا من حضرة
 الوزير وحسن معاملة من يعلق به من صمير وكبير المبلغ ان هالك وبلغ ما ارسله من ذلك ناقض تلك العروض العالمه ما قامت المنزهه بصفه
 ورفعه في راية رياسته حيث سلك مسالك الحساد وانتصب لرافعه من حضيض الوهاد مناصبا له بالعدوه والعتاد وصدقت منه هالك
 بفتان من صدر ملي صلده بالاحقاد فلم يقبل ما وشابه وكاد يرد الله كيد له فخزم وازداد في الدنيا وفي دار المعاد وصغر عما انداء من ذلك
 مدرع الابواب العالمه واراد ان يرفع بصفه فوقع في الهابطه الدانه وهكذا حال من جعل قدر العاقبه بقاؤا للذم بقصر اليهود والاكذ
 وكثر موادتها الواقيه وانه الامير من عودجهه وعوض رده وكسعه وحرمانه وجهه فانه لللق سلسلتم وطول البوس وشانه الغم
 اللهم وقعا المارضى ويسرنا بعضك وحدك لما هراحت لديك وارضاه وفي حزنه وصل المدفع العظم الشهر بلخا في وهو اعظم

وبدعه عليه ولو ان الله برحمته العظمى ادرك اهل السنة من تدليسه والوقوع في مكره وترى بليسه بما نضربه وبحق
واظهره عليه حتى اذكر ومن طاهر ودعى اليه لاصح الخطط عظيما واصح شان ابنته في العالمين عيما فقطع ابره
واستوصل ماصح ومطاهره بعد ما طرئ كثيره وخطوب عرضت من قبله ليست مسير عيما ايسرا بسلا ولم يجد له من سيف
لسطان ملاذ ولا مويلا ثم وجه مع ذلك الرسول المذكور الى ابواب العاليه اموال حويله واصبح الى هناك هدايا عظمه طيله جميله
ما يلبق شانها وناسب على مجدها وعظيم سلطانها وما اطل عيدين له وان موسه كتاب الثواب والاماره من هذه السنه
المذكوره ان الله الا ان يكون حضره الورى اذ اذ اعظم البريه نصيبا في الثواب وادومهم سها ما على الابراء عمادته يدها عنداه وانما
شمل مستحقى الصدقات بمقتولها ووصل بغير العاقين لنواله بما موطا واحدا في ذوق الاضاحى الى سبوت الاشراف الذين صرع عنهم الصالح كحل
وعلى عمادته من العناد والخلافات واتبع ذلك الاضاحى اجل النوازل والهايات المدوده من اعم الصدقات فاتم الحسنات حتى اقم دورم بالبرق
الباشله وانتم تلبسهم بالتم الكافله ثم كذلك شمل ربه ساوالهم والمساكن ودوى الملاحات وحيث حدقاته الضعفاء والفقير
من الرجال والنساء والسيوف والنات حتى اشام عن السؤال واستدام بكفايتهم ما انتم عليه والكره ما للبلال وحين جوده المصلين في عدل الورى
وسمع الى الشهد الجامع الشريف اجل السؤاله كل فقير صعب ورفعا اصواتهم بالدعائه حتى ضاهوا فرج الذاصور عند المصيف في جبال
الجبين والجبين وانقلبوا في مسرع وقوه عين وامرهم بان يدعوا الى الامور الحسنه لاسطان المسلمين ولم يرد ذلك دابة في طريقه على جور السنين حتى اصبح
ظهوره في هذه المواقف للنايلين عيدين محبوا ومواليا في البريه معدوده والمحسوبا عند والى العاقين ركابها وما به وفرد الطالبين من شارح
الارواح ومغاربها ومسل ذلك لم يكن في نواه ولم يوف ارج هذا الوقت الآمنه لامن عدها فليس لمكارمه في البريه من مثال كالمسيره في العالمين
الذي سبق حديث تجهيزه الى ابواب العاليه والعات المسفه الساميه بروض من بلخضره

797

الورى وشتم على رفع حرمه بلا وذلك فتح حليل حطير استحقاقا للرسول المذكور مما يكون اليه ونصير من نعمات السلطانيه وفيض الحرح
المواهب لطافانه ثم انرح بالاحويه السريفة والار الساميه المسفه ومن جعلها شرفا الى الامم احدث الملك محمد بن شمس الدين فارسه حضره
الورى الى الامم احدث ملك الشرفيات وادام نقله كوكبان اماناه ورح الى مدنه صنعها وقد لسن اوجانها وانقشاما سقته من الميه مرتان واما
طلبنا عند الله من الحسنات الراسع العجيمه . وتصدق في ذلك اليوم بصدقات شامله . واتي منها كل روضه وناقله . وعند الحارس المذكور المذكور
كلاوه كاترب العالمين . واهدى ثواب ذلك الروح ذلك الاطر فصلاسه واحسانه . راده الله لافال عليه باحسانه فصلاواتنا . ودون ذلك
سالمه حتى حوسه مدسه صنعها القرب من محمد وهب من ربه صلى الله عنه . كانت وفاه ماظر الطار مصطفي محمد الله وهو من
جملة ثواب حصص الورى واهل الاحتصاص وعين من اعيان الكارلخواص وشيع حارته حصص الورى وصلى عليه جلوه الخيار في جمع واسع غفر
وتصدق لاهله على الفقراء . وعند الحارس السريفة ملاذ وذكراه . واهدى ثواب ذلك الروح المذكور وكفى به عند الله دخا . وثوب
من النابع المذكور وصل المقر الكرم عن الايمان الياسر غنا وهو احو حصص الورى لانه ومن الله مقامه
سريفة ذكره وعلي اسمه ووصل معه عدي انا فاكان من احو حصص الورى فانه جاء الى الالاخيه مشرفا الى الوجود الى عقوته المنوع وصفها غله
التوبه ادعى مطلع السعاده ومحتى ثواب الاماده وجههد السرف وكال السيادة الهائتافس المناسون وعلى معارج احسانها تصعد
لاكرهين وحركتها يطوف الطائفون وسعومات معروفا بقاف العاقون وما نوارها البدرية مهدى السارون وثوب معروفها في
الناشون مادرك ايسر انما لدى حصص الورى وكل نفس مما يراه وينبغي وعز على كز الغنا واستحق محل الزيايه والمقادير لنا وثوق الالوق في
مع سانح لمعام بلا وما الهامس الماوك وحدث قبض الالميد فرما واصلا فعات الاموال سلطانه محوابعه المذكور تقر بمضمونه العيون ويرج
به الصلور من طائف الناعلى حصص الورى وسعيه المشكور والتوبه ما زلانه لدى بعض السلطانيه بمرات بقر شرفها على المطاق وتشتير
ماورعها دالاق وازل كل شرفه مارق وفاق واستوقف جمالها الازن حركات الاحاق واشعب المزاميه في ما عورضه على الاطلاق
نفس من شرمه مذكور ووجه حصص الورى الى زياده صرح سيد الصابيه وخير خلق الله من اكرم عصابه حصص بصحه رسول الله
صلى الله عليه وسلم مع الفضل والجمابه وروى عن ميكال المرادى صلى الله عنه للتوك ثراه والدعا لله ما يرد وهواه ادله احسن الاعتقاد

ربن بصله له بعول واعتماد لذلك لتمام سجده بدفع نيانه وشيخه واصبح ما درس من رسمه وجدده وبص لديه قبا رافعه وعمر حوفا
بونا داسعه ومط فيها وشاميه وملاها من الالوات العظمه للملكيه وبلغ فيها ثاوه بلصيه بكاورتها نصفي الساي الدجيه زسويك مما
سوي مامتها ونوم بكماتها حتى لا ينفد الطال بظها ما طلب ولا ينفوت المقم بها ما التمس واحب وامر بواره مسن بالفرس من الك الحمد بعامه
سعه شدة الاركان ذات ابيه رجه واسعه تشمل على خانات وسيمه من مبخها اصطلات عظيمه ياوي الها ارك البايه والشاي وعم
السفي الحدي والهامي بعم بها الازلة اعز القوف واربع المنازل يحفظون القاره والهاجل ورفع حرد بك القبه والحمد ثاره ساميه بل ارتفاع
سرفه على كبر من السان كبر من البقايع ووقف على هذه العماره كبر من الضاع ذات الكروم الواسعه والى راجع اليراع اليراع مانتها من
ستغلات ما تقوم عمل قيم فيها من اهل الرضايف ويحي الهم منها ما استغفونيه من الكدمات تعاد هذا المسجد بعد الذور عملي وبعد الوحشه
اهلا بفضلا واره واصدارا تصون المنوس الى اسه وتميل الى امينه وقدسه وبكف الاحاد سوحه ويعرضه الاوي بالفتح الحن وسيم
رجه ويلم بالمدو والحضي وسين في ارجابه وكانه اهل الاقامه والسفر هذا بعد ان كان دارثا وظلا حايا وبر ما غافيا وسو حافرا
سز زار من رسمه واشي الناس ذكره واسمه حتى صار للرحمن ما دوى ولذاب الهواجل المتفرات بحلا مشوي ولا من لراو على نفسه اوده الامر المكان
بب السوي مخلوق عن الموانس والحاقه بالمقاريد والقفاز الساسي اذ اراغات الله المظنار البانيه بالعبادات الربانيه والسعادات السلطانه
لاه حصي الوزير الاعظم الما جد الشري فجز الين عدله ونحو اهله بفاصله وفضله وكاس حمله حسنة الكسان كرم امانه في حد الله من
راغ الاحسان اقامه هذا المسجد المذكور على اسمنا الله من عظم صفاتها ولرحمته من اهراماتنا فهل على مثل ذلك من يزيد ان ذلك الذكر يلى
توله فلبا والقي السرح وهو شبيهه ولا اسفر حصصه الوزير هذا المسجد ذرا متوسلا من ثوي به الى الله وكفى بالله ويا باصرا وجمع معه بوميد
بريدته صنفا ورحم الرحمن وملوك الشاروط المن والكارلام وصدور العوب والعم من حصصه لخاله وادع لفضله وكاله كل من يده ما مثل
والغناه مرامه سعده فالنح واصل يتنازعون بين كاس المسره دهاقا ولا تحتوي بوجوده وحده من الزمان ذلا ولا املاقا ويدا عدد المواد
ساقا ودعى لها الناس اكراما واغاغا هذا اسم للوايد على اواع حلفه واحاس من يلبه وعمر يلبه اشرك الناس فيهما مخطعا وجاهها الفرس
والعدا اذ كان مورد ها عظمه وسيعها وذلك من عادات حصصه الوزير في اشرف العادات سطر المواد لطامعه الهائله الهالات في كبره لوقا
لا سطرعه اطسرا عظما ولا يوجد بدونه حواد من اكرامه برصلا الى نسل الحسنات وبيع المدهجات وتوحياتوب وافيها صلح امر العباد اورديها
مع من ردد بعض الفضلا العباد لذلك براها غير مطبوعه ودر الناس بها غير مصبونه ولا ممنوعه ولا فرغ الناس عن ملك المواد اقبل الى حماه الكاثر
لا لجد شنف سامعهم بل على خطابه وهدى ضالم يندري صوابه حتى اذا حضر وقت صلوة الظهر فادلف الى مصلاه وتكلى للمطاهر ربه
وحاقه وهو لاه واستمر على ذلك الى ان وصل ظهره بعضه واسترقب في طاعة الله تعالى بوميد اسرع الكنى الى مدنه صنعاه ودهاقا ما سراج
صدهه فاسفر في تحته وقصره ونجى قبله الصواب في نبيه وامه موقفا علامته وسن في اليرورات من حشر سنه من روع
وسعدى وسعي به بخصصه الوزير ادم الله سمع وخله ناطر المعاد سرف الفضل وكالالتق للباب المحرم عدي اغا الذي سوي حدث
وصوله من باب السلطانيه من مال اربغايه وكل من رويستغا الى الامير احمد الملك محمد بن محمد بن ابي يوسف اليه وامر سلطانه ولبسه طعه خاقانيه
وتحفه من مقام عاليه معاده حصصه الوزير وبركات غنايه الكافيه اذ كان الامير المذكور وارثا لايه في طاعة سلطان الاسلام قائما في ذلك مقامه
في الوجود والصدور فاسرح صلبه كلك من مما ردد اليه ووت عنه مما اسقر قديمه من الشرفات السلطانيه والشاعليه وانطلق لسانه بالدهاء
سلطان الامم لما ازلقه به وشرف وكرم ثم خصص الوزير للملح الاعظم ورجع من مقامه عدي افا ساكرا لاحسانه اذ ارفاه ما قبله وانا له من طول
واشانه واحده طائفة على بلا وحواله والاشرف على ولانه وماله اذ ام بدلك حصصه الوزير ادم الله عزله ثم مضى الى قعه مسوره وسار قلعه
لعد بطر السوم واربغايه وكخط على بلاد وبقاعه ووحاده ويقاعه ماحد في طوافه ومر في اطلاقه وابشرافه ثم عاد الى كحضه اليرويه وقد
نصو طرافها بنت لاجله واستوعب جهده في نبله وعله وبوميد والعاكر المصوره والمخود الموده الموفوره محطه بملعه عمار من كل
ناحية ورجا ترهما المدافع الصاعقه في كل نار وغاسق اذا دجا وملك اسوارها الملحه وهدا اركانها الشائحه الرفعه ورحف على اهلها النوشاقه
ورجال كالاسود الطاوده اوابته محب ربون وفعال عوان يشيب لموله نواحي لوليان ومع ذلك ما راجع حصصه الوزير مردف الحش الحش بقليل
والكبير ويدر على اللشعوث الذي واعرانه نرجي الحرب بالتحريض وحسن التدبير ومدته الحاط المحيطه من قبله بالخران والمال الواسع الكبر حتى
استدانته بالمشغوش الذين ومن لبه من اضاره ومن لم يكن له ماصرا حاله من دون الله من ولي ولا نصير والمراج بقلب كفيه ويعرض

وولايته مترددة امره تسرد في فلما علم انصاره انه قد قتل وانه ما رجع اذ باره من الخير واقباله وهدا
 سوا افرطه ولقد بلغ لسافيه الحماضه والخطاطه باءوا الى مضه اسمي اميلا من غير حور من حوله من اولئك الملا وكان المولى
 في سنة الانصلاخ وسلم بجناحه من اساعه واصحاه تسليق ام الى الدول عليه وجهه اذن لم يفتح بانه وكس حجابها فلما وجدوا عليه البلاد
 في بعض اوقات وبار انه غير صالح الى السلم ما لا زاده والاختيار بل هو ما على العترة والاستبصار من غير على الاصرار وعدم الاستعفار
 وسيروا الفضية قبضه سدا الباب الاشارة ودارا لا من قبل ان يهدم السوا منهار ولما علم بعضه عسكره الذي اعلم للكفاح
 وسام عن رثاد والصلاح تسلوا الوادا وظلوا امحوا وبنافذا وقد عدا ما في غيرهم ركا ملاذا صغروا اولادا وتعووا اسلامه مغاومعا
 من يرد الملائك عوث الذي الى المعسكر المصور فعلمه سردا لعسكر ما يظهر الفرح والسود وكان السواد نور والامر من حضر واستولى
 السلطانه حمد على ولعه عفار وماهه من الملاح ذات السواد الارتفاع كالفقه وسعدان والصلغه والعروس الشام الاركان
 حواس من الملاح المذكوره كاهه حكارم الملك عوث الذي يصونه مستوره لم تكشف عوره ولا اطلعت عن يمينه على رسته من يد حكارم
 صوره بلجهر واما حكارم من الهامات والغزاش والباس والباش ظهر ان القاصون الزامته ورجعوا الشا بجل لسان ما طمته على من رعاه
 عدم وصانها وارسل عليها حجاب الرعايه فسرها وانها في ذلك العصر الوزير وياسين بن ابي له ولله المراهيه اعراه فانها آذ معادله فاضه على
 ربه كفيض ما اهل من الامران على ماجل البرقيه فاهرت النفوس ورسنت ملاحه في كل بكرة وكل عشيه وان كان الملائك عوث الذي قد اقر من التردد
 سلال شيا فريا وجاس الخالفة عام من قبل سيميا ولولا ما من حضر الوزير سنتت ومعادله عطفت وابتقت كالحديد راعي الراس
 الحارم من الناس حيا وفا الماصدر منه من العناد والبنا على غير اساس ولا سيما التكيه على الطاعة بعد قبول الشفاعة فانه من اعظم الكبار واقع ما
 شاعه لله من الاما الزر ما ومع صدره واعظم شانه في العلم وارفع قدره واشتهر في الامور فوه وقدره اولاهم المرح عن قدره قاهر ووداه
 وسعاده ظاهره ولما تقرت امور الدوله الفاره بقلعه عفار على لوجه الحمل والدها المختار فزوية قلاعها قاطون ووزداد وادلت
 ذلك العقل المبع للواحه السرور مدعى لطاقه من الاما السلطان الاعظم الحكار واخذ من كل قبيله رهينه من الحيار واقبل بعد تثبيت
 درياه من التواعد على امت اساس وقرار الى التمه للعم الملك عوث الذي انحصر الوزير في امره ما يراه ثاقب الانظار واحذر الراء
 بوجه الى السفر ومضى على رساله تصح كجراد وصحبه الملك عوث الذي بقلب مدعى عن المصدا واجم ما لا زله في كل واجتياز وحسن
 ومن مدسه صنعا الخويه ولا حاكم ما طرها المعجوره المانوسه ام حصه الوزير بلياقم وكذا الاما والاكار وسار لمجود وشتر الى
 لايام والنزود وكان يوم جمع مشهود وكان حور غير من عوث الذي في الومر لرح والعشر من شهر ربيع الار سنة ارج وسعي
 سعيه وشلا في سوح حصص الوزير صاحب السعاده والشا لطيفه وقبلوا الارض بين يديه وصدوه بالهنيه مما سق الله من المصروفه عليه
 نشد لالخال مامدق لسان واصدق مقال ما طبق تلك الحضيض المويده مدى الكبر ما وبالللاله شبع

لك الصرا والبع المير المعبود من الله والظي اعظم الموفرون لك الطالع المعود بالتمرد وحظك ما الكبر والتم مشور
 كماك في الدنيا حلت لكها فسروا تحتها في امير من بقدره العالمين وعونه وتايده والله اعزى واقدار
 وهو سره احصا صا كالعلا وان محمد الحماهدا وانكروا ان الله الان تقربا للعلى وانك في الما قطار للعنك مشور
 على ان بدل النفس لله غير على دينه والله اذا ناك اغير وقت على ام الله الامر جابلا لآغا به عن سابق جد مشور
 لصره مظلوما وبتع ظالما وكبر من لولا ان ما كان بحجر وناسي ما لاحسان والعنك لثا وسعي ولا يبقى على الارض من كبر
 ياخر من مدعو الحيم ما لك حرصا عليهم ان يطبعوا لظفر وان ما من له لورد العم على الوري وسيسه من صيد لورد عور
 لانت اد ابلراك في الفراهيله سقت وكل منهم عاك حسرون وانت اذا ما جئت والاسر لنا حضمه في الهجيات عصفرون
 ملك انت تحت صبعا على البروكها ولم يرض في الارض عور سطور وهذاها المانوس من رتبوع وعاصها المانوس مما والاسرون
 ملك انت تلك المشيدات لانت عاهاها الورد بعد كرهو وطالت به عرا وابنت عاليا على الارض وهو ما لورد وخر
 وكبر ام ما او يتنعم بلكن ليطعمهم منه نال ومطفرن وقد سحر واعمال فلم ينطق له وكوشله قد فارق وموصفون
 فهنت هذا الفتح واسعدكته واشاله بالفرح في الناس مشور وما النصر له كذا فانتم به ومانت الراء والسعود المطرفون
 وهنت اسر المارد من اسرهم وات على دست المعالي صلوان على بتود العرفين والاعلا وحرك الامات من المصير مشور

وان ازال افضل الرض من به لداك واهلها لحر ك نصير واد لم ياك واد طالع نصير واذ بل نفوس حيا الام بصرهم

ولست بقادر كمن امله ولكن توري هذا الدنيا فوا ككي في ثم از حثه الوزر خلع على ذلك السرداد الذي صاينك
فوت لدين ومن معه من رجه ارباب الخي والهور وشكرهم في ذلك الحرب والحصار الذي كان به الظفر والانتصار وطلع انصت
بلك غوث لدين صعه سنينه ومن نليه بالسلامة والتجوه من مصنفه انينه ولم يواخذه مما اقره من الدن للخطيه وامر به فانزل في دار
القصر السعيد ومنع من لا تصال بكل قرب وبعد واجري اليه من الكفايه ما يقوره على الوجه الحميد وانفلق باب الفتنه من قبله وسلم ان
من سوسيرته ويخطه في علمه وساسة حده وما آل اليه ام ما تق نليه ان شانه ولقد احسن الله الى الدوله السلطانيه وللخلافه الشريفه
العثمانيه بقض الملك غوث الدين وكف يده عن البلاد وعيظه في العباد وكبره في اهل الغرور والاجاد اذ هو اسع للملكيه اليمن بالفتاد وسلمه
قيادهم اتبع هواه وانقاد واصفاهم فقال اهل البقي واراذل للمآده ما طر ايدك الله الى سعاده مولانا السلطان حليفه الرحمن وشكر كبر
الايمان وسلطان سلاطين الازمان سالك الابري وسلطان الاعظم المكرم من ربه فان ابوار سعاده اشرفت على اهل الازمان وعظم
نباه الظم وطلحات العودان وجلت الصداعر القلوب واذهبت عنها الاحزان وصرمت اوصال معاندي السنه وقاطعي ما امره به ان يوصي غوصه
الشيطان وانلت يذوره في الاقطار الباننه على كروى ولا وشت ان فكان عن ذلك الشان من الفتوحات والظفر والنصر ما شرح الصور ورويه
الايان ويطلق السه الداعن سلطان البريه بدوام سلطانه وخلود شره وعظم شانته وشول ملكه الدنيا باسرها وعمور سعاده في ظل السيطه
وبرها وكما غورها وسلبها ووعرها برقع دنياه لاسلامه ونعيم ساطين الملك خليفه ثابته القواع على من الشهور والاعوام ويشرح بنوع سعاده
صدور اهل الايمان وبطرسهم الكفر وعادي لاصنام والافان ويقطع علايق البدع هي فقمم غرامها من كل مكان فاستحب يارب دعواته

المجد السبع الغرب الرارق وذو لاجبه وقيل التوب والامامه فلما في هذا الدعاء من فضلك ما دللاد الاكرام او فر نصيب
سابق شريفي كجني حيدر شمسك نبي القلم جهات اصاب وما صدر
من اهل من عدون وقتل تعبد لك ابلاد وهو من عين الاعوان اعلم ايدك الله القبول وانك ما تعاذه فيما جعل ويقول ان لجهالك
واسعه نرس ونظير داسحون وسهول وجل اشافته وشاخي باهذه وعمور عايفه وذراستمنعه وقلل اطواد سايه مرفعه وتلب
وي كصه وتديه وسك وسكان سكنا قوم اصايون الغالب علم الخطل والاقدام والعجل والتنع بالدرى العايمه وساميات العكل
وسر سبه كصه فيم لاس هو معلوم بالبع والولل اذ اذ اقام واليس قبل الملوك والدول واهام فهم سايبا فاسرع التوام عليه واقدمه
توحده شير زحلا وقاريا وزحار قايسا فهم من مده من بلادهم طريدا ومنهم من يصح ما يديهم في تلا شيدا واعظم وقوم على اولاه
يتروهم في ربه حين ستر وعدم لاسر وسر توبهم البطر مما تعاذه الرمان وتوفرا الاموال والولدان بطور الامان وصحه الابدان
شهور وشمسك تقون ودعا الى اهابه الشيطان وهذا حال من كان مردود الى اسفل سافل من عالم الانسان لذلك نزل الله الرق لعاده
بعد وقت ووسطه لرق لعاده لغوا في الارض ولكم من قدر ما يشاء لان هن الصنفه التي شئت من هو في عالم الهام وهو في صور
لاسر في حيرة في جهات الاصايب والصق بظاعهم من بين ساير اهل البلدان اذ هم اشد ضلالا من الانعام واهدى من القطايس
صوق يوم وملايم وحدثنا عن احدوا لاسقام ثم اعلم ان بلاد اصاب اكثر الاما لك خصيلا للام من كل جهه وباب اذ لهم من سايبا لك
ووجهه عده اسباب من علات لا تار على احلافها وبعده انواعها واصنافها وما يديهم لوف والمهن المحصله فهم اكثر العثار ووثيا في امتهان واجزقا
ولا بدوسهم في العباد جزيان اذ لا يربيه وسفاهها بيا مومن من الامور اهلها وادناها ويتولون من الاحوال اذ طوا سناها اذ المقصد
الام والمقصود المقدم الكسب يبيس لاسباب ولا يالون مما سام في ذلك من شين وغاب وما اكثر فهم من بئح البرود والياب واعضه
ما اعراض من تحفه العقل من هذا الباب اذ هو معلوم من لظا كرهه الذي يروضع العقل بلا شك والارتباب وحسبهم ما ورد وصحى للحدث
من السعي عن استشارتهم ولا شوا ههم الى انصواب حيث قال عليه الصلوة والسلام لاسسيري والمحاك ولا المعلمين وهذا في مقتضى الاجاب
ولاس ما اذ ابا فد ذلك عيب اخر من عيوب الطغيان والبطل والاشرف فان ذلك ادمي وامر واحث واشر وهو وجود من طر ايتهم من العلماء
المرشدين والطلبه المرسدين من هو موصوف بالعباده مشار اليه في الورع والرحاهه كقول كاب الموكبه في السج وللكه وهذا الكتاب يدل على
كلامه ونفته وجوده وايه في الما ليد وحسن تصرفه وغيره من لعل الايراد والعصلا الاخير ثم ان اهل هذا القطر على المال الموصوف والامر
لعلهم المعروف افا وارهة في الرمان كلوعه منهم الارسان لسر علمهم حاصكم من قبل السلطان ولا من حى حواهم من الاضار والاعوان

نورته لهم المكاسب ونوعت لهم المعايير وتكبروا من تسليم الواجب وانما ياتيه العايب الا لا يب واندموا على التبع من كل جانب واستحق
عنه الشيطان فذهب بهم فيما يريد من المذاهب واستمروا في غيرهم واستمروا امرى ضلالهم وغيرهم ونامت عنهم موبون الحوادث واغتمهم ملاهي
موى بالماية والمالكة فوعدت جذوة الشرور في صدورهم واستطار سرور النقي والظفاني في جملة امورهم وتماذي غرورهم وشغل
منهم واتاروا كورهم حتى لفت السهم البظالة واستوطنت حاتم المام والرداله وانتكرت صاوت لانما في كل حاله **فصل**
وانتدت ملك اهل اصاب في الغفلة وتجويز في الزور وطول المهلة وانفت نفوسهم من حكام الولاة الامر من المعروف والاهم عن المنكر
فدله واستد اموا من الاحوال ما شرعاه واسوما له وذكراه رفع حديثا من عليه من الاحوال المذمومة وما صاروا فيه من تلك الامر المذموم
نعلموه اليه من الوزر لا يرحم امر والمسلم عليه من نظمه في حال ساجدة لمن تزود في حق وبقرن الطاعة واستكبر واستعصى كذبي
بانه وما صبا شركا للحطام والزعامة فان شانه في الغفلة اشروا صل واستكبر للنفدين ام واثم فلما داهى حرض الورد صلاح حال الطهات الاصابه
والله ما اعترها من الفساد الكبير وتولها من اللين وزمر حاص غيرا زماما للولاة والامير لم يوطع اهلها من طواع السخ العاديه واللبا العاربه
كباب المهارشه المتعادية جعل عليها وايا جنايا من قبله عاليا ومقاما سايا حادقا ناطيا وطبا سايا وحواد اموا سايا داخره بالسياسة
عرفه بالاحوال الملوك الساسه رس الحادوشيه حسي راغا وكان المذكور كما ذكرناه في صفاته في غاية الشجاعة عندهم الهجاء ووقد الرضا
حده حصص الورد والاطهات اصاب ادهم معدود في الطراز الاول من اهل الكمال والصواب وارصاه فتم خيل واقبسه من حرضه بطرح
قنورا وفارده فاداراه اياك والاستصا في شبع شعاعهم ومواضعهم على ما سلف من حراهم مالم خدوا امر امساك فانهم قوم حقا واصل
به الى الرياد سبلا وطرفا فداشيدهم بعد عن عهد الولاة مكانا عن الامر باقصيا وسوا احكام الدوله ادهم وهامليا حتى صغوا ذنوبا وبدوا
حيون الباصي عيبوا فهالك بصطرا لولا يعلم الى الماغاض عروهم والغافل عن مساوهم وغيرهم وياخذ في تعوم ادهم بالمدرك لياس من
بيل شرم المهيج وسكف عنهم حجاب الغفلة وزول عنهم مالوف العادة وراخي المهلة فاداسكهم هذه السبل وعدل معوج امرهم هذا
تعديل ما لواعه في الامر حيت عمل وصاروا له رعية مطواعه مذكل باكر واصل واذا اذا قرم قهر الولاة بالغذاب الويل ومد اليهم يد الحق
سكيل حلغوا ربه الطلحه من اعناقهم واشتطوا في عصيانهم وشقاقهم فكنت بعولك من حسن اللين واقم على ما عهدت له اياك فانت
م الويل والي الصير فقبل بورا ادهم حصص الورد وقبل منه سكر اعلى الارصاد الى الطراز الاصح المنير ومضى في سبيله الى اصاب وجزت به
فقد رحا حث اصاب واقام بهية دار الولاة والاماره ممن معه من الجند واهل البساله والشظاره ساكناهم سبل الرعايه فاما في واح
حكوم المعادل قيام ارباب الحلم والدرايه وفي خلال امامته من اطرهم وايا ومده معاه له من فاطنا تاويل ما حرت رسايل المدعي الامامه حسن
رعاي ماية اليهم روح الفناء وكضمهم على خلع الطاعة والسعي في الشقان والعباد ويعدم وتتهم بما لا يبلغه من المعاد وبقرد لهم ولانته ناصعات
الاحلام ومدعوم الى النار العنه والله مدعو الى السلام فلما قرره في نفوسهم الطاغية فانهم ما يتخون في ايامه المستقلة الا انه صلوا عاله
واسعوا في البغي احواله وافعاله اذ نفوسهم فانه للبي والضلاله منجديه الى البغي والجهالة وزادهم غورا شيطان الاجل والتوفيق وصرفهم
من سطر في الامرا الحيف استعال العساكر السلطانه معاه من تزود وعتا ودهاب السوف الحقاقيه في محاصره الناس في جهات شتى فالوا
ازهد السويث واعتمدوا على اراي لوكا الصعيف وهكذا ان السوس الظننيه طاد ان الى داعيه الساد واقيه ومبايغ على قول اعد
لافساد مستقوضه مداعيه وحسد عقدوا بينهم عقود الإهدام المستقوضه الواويه على قتل واليهم ذلك الاغاصب المراهية العاليه ومقاومها به
لأحدونه ورمعه بالسيف احده ارييه بعد مو اولا اليه بليله فان فرقوا من معه من العسكرة كل باحيه وقيله وهو لا يعلم عام عليه من
سوا غيله فلما فرق من عنده اعوانه وتغلي منهم مبوله ومكانه ولم يزلده الامس لا يعول عليه من خوله وخذمه وعبيده وجمته وشب
نله اهل اصاب واحاط بداره منهم حله نقصه عن مصيها بالصاب فرفع العوسه وساد لحنه ووا في رسه وحل رسهم بالسهام ونهي
منهم كل باسل ضرام حتى يفاهم من حوله ادهم واقصام عن محله وموضع قناره وشهدوا ويهد من ساله وقوم ماسه وشدته واقدان
ما تزل كل امر من اولئك العوم سادراية قتلاله واجتارده ثم انهم كالتواعله وكا تزاحل الدار وبلا بعضهم بعضا الى العلوس القليل
حين تسروا ومنعته ونفدت سهامه واستوهنوا نقتته فعاد السيفه وسله عليهم سلا فلم يطق احد منهم ان يبلغ غايته خوفا من ماسه وذلا
وهو في موله كالاسد المهيج ولا يسطونه في جمعهم الهباب واحج بعدوا على مكاشته الى اضمار النار من تحت سقفه طمعا في هلاكه وحفه
فدفع الله عنه شر النار وان الله الا ان يكون شهيدا بالسيف لبتار موارد واعله المنزله الوفا واهلوا لفته ردا قاصوفا وحل محم حوماه

سيفه وقد سل عليه النافون سيوفا ومن وراء ظهره نعاله قد سهرم اقدمه على ملك الظانفة الذي ظل سوفهم يحوموا فقتل منهم
ربيد من قتل وانا احداهم من ورايه فضربه بالسيف فاصرع واعدل واعودته سيوف اريك الكلاب الاصايب مذهب شهيدا ووافي
ربه سعيدا حميدا وقبل معه جماعة من اصحابه وسبق في شرفهم دعت على وجهه طريدا واصبح العادون عليه قد باوا بحرى الدمار عدت بللحة
وكى به خريا ويلا وعدا باشديدا وكانت هذه الواقعة من اهل اصاب والاقدام بالقتل على ذلك الخناث في سنة ١٠٢٥
وسعد ودمج ولما رفع هذا التبا الى حضرة الوزير وانا الخبر ما قدم اهل اصاب على قتل ذلك الخناث الحظير برحم عليه واقم قصابا يروا
ليس على قاتليه ومن والاهم من الاخذوا لاسقام سيعا مشهورا ولورين منهم زيدا البلا الفادح اعواما مشهورا وتغيرت الى اخدم كل من خدمه
ومعش عليهم من قبله حشا طوفوا **م** ثم ان حضرة الوزير الفت ليرقمه وشمر ساعد عزمه ومعصمه وبعثه
الى كافه الاقطار البانية وولاية المالك للثاقية ما رهم كحشد الجنود المجدد وجمع العساكر المتصورة المويده للرحى الى اصاب والمسير للاخذ
ما ليم الاسقام وشديد العذاب فلما بلغ الاموال الرورية الى امر اللاد وولاية الاعواد والارجاد شرب كل منهم الخلال وحشد من قله من العساكر
والاحقاد ما حتمت اود الامر اللاد الواسعة ما لا يحويه حساب ولا حظ كثرته تعداد واقبل الى فصاحات اصاب من كل رجا من ك
باب قواد الجنود المجدد وامن العساكر المتصورة المويده رانات منشورة واعلام مرفوعة مويده مسورة وحوش كالبحار بخودتها
السهول والادوار تعود كل ما راجع وضديد باسل سيمدع كالمقر الساي الحصر الى الخلطى ما طوره القواد وماذا العساكر والارجاد
الامر الماخذ مراد فانه من ولايه سخره عشا اهل محروبه ومشوقة ما شر العله للواءه ويرقه يطوى المواجهل ويجوز اجواز المنفا
والخواجل سو مسلوله ولورث رابعه موهله طفقوا المهاد وملاوا الماغوار والارجاد مستقر المحامد والمعاي مروى
طالعواي محمود الساعي الامرا اهل عبادة بن محمد الداعي جاءه بقله بقود حيشه وعظيم محفله بعسكر كزار وحش كالبحار الخار
لا كرم انهم الكرم واولا حوال المنظمه الامير على تمويل جهات عتمه حاد خد وعسكر وجيش جامع لكس باسل غضنفره واسترا الاما
ملا ويا ويا حكما بن لامان الامير كيان وهو يميز تنوي بلاد انس واجمة وما اليها من الاغوار والارجاد سارعة حشد اهل تلك البلاد وبعيه
العساكر والارجاد فاستبهم من هناك كتبه الخار **س** الاجل الساي الانبل عين الاعيان وليك القرب والظعان الامير وليخان
ساحر ولايه جيس واماها جامع حشده من فرسانا راجالها **د** المقر الساي الليث لاد والمجاهي الاصل الصنيد امير مدينه زيد
حشده كانه حود ولاة واستمرفوع علمه ومنشور راته للرحى الى اهل اصاب سيوف برهقه ومداك كغراب ثم المقر المحترم الامير الكرم
الساي محلا مكانه مروى من العاقبة سبته وسنانه الامر روانه حاد بحشده من معسكره وحشده سارعا الى اهل اصاب الفرح الموده
والطائفة الناعية المفسده ثم سنة الكرم الساي المحمدي الرسن العظم عن الاعيان ومدك الاصداد والاقوان الامر على صلح ولايه
عدان ظهر بعسكر كمشود ومحافل وحجوده **هـ** الامير الصدد المعتمد ذوالرعة والقرن مصطفى فا المتولى لما لك مدينه تفر
ذلك جاء من جهاته مغيرا بقود عسكر احرارا وحشدا كراما **ز** الساي لا كرم صاحب السيف والعلم والمجد والارجاد على عود
تولى ما لك من العفة وما حوله من الاقطار رحب بعسكر كزار وحفل كزار الى اخذ اولك الاشرار والارخدم منهم ما شر ثم
الامير الساي المعتمد الصادق الولا على الصدق كاسف ملا حله الشرح محمد الصديق فانه ان حشده من ملك اللاد واقبل مساجل
وكا حوا واحاد **ح** الاروع الساي المحمدي الارفع ذوالرياسة والرفاهة محمد بن عبدالله غرابه سولى ما حله ارباب اني محش
لنا اهل اصاب **ط** اهل الصدد الاجل محمد بن عمر السرحي كذا كبر عن ساق عزمه واقبل سعى سريعي ونجى بكتبه شبا وسيف
مرهقه الشبا **ي** الاجل الرابع الفيصل عبد الملك السيل اتبع من اهل بلاده كالبحر العباب ستمل على ربه مطعان ومصراب
ك العام الماخذ انهم كرم المعزى وجمام المحمدي احمد السرحي حاد كاسه وقنابله ومن حشده من معاشرة ومناير وقنابله
ل الساي المحمدي الهامى رسل الغور جمال الدين محمد الزوم اتدب الاغارة وحشدا اعاده واعوارة وكذا كذا الشرح الرشم
الماخذ الكرم مشكور الساي شهاب الدين احمد بن عبد النابية الكرمي حاد من بلغاه حود ووافي وجمع ماضع وعساكر مكاشرة والسنة العظم
المحرم الكرم واولا المناق شهاب الدين احمد الملقب بعم بقبيله وعسرتة وحيله **م** الشرح الاجل الاعوام الجبل الذي ليس له في الكرم كرمي
جمال الدين ماضع احمد التوراني حاضرا من بلاد من جمعه من احاده **ن** الماخذ شحا المعاند عن لامان بلله جمال الدين على المخله
حاد كجمه الادرف ومن حشد من اهل بلاده من اللاد والعسكر **و** ماضع الكرم ماضع الكرم ماضع الكرم ماضع الكرم ماضع الكرم

عزيم الساي . حمال الدين على من تماشى السماي . ومن معه من خولان . من كل مصواب مطعان . ثم التسخ المجد المطعام المطعان . محمد بن محمد شمس
بذو سحان . حامي قبيله جنود . واهلام وبنود . ثم التسخ السبيع . الكاسلاروع . وولوجود والسياح . عبد الله بن محمد الرياح . فانه ايما حشد من قتال
صعد من اهل البدر والحضره عسكر ايجي الهم بالوفا ادم وكمر . وكذلك التسخ المحترم . المعروف المذكور . ريد القتم حشد من الخارث كل اعداد
وكل هم كالبحر الاخر . ثم التسخ الاسمره الصمصامه الذكره بدر النادي . وسحار المعادي . عبد الله الريادي . جاز ومارود قبيل هم مرو وانه منهم
كحش احرم . فهو من الامم القاده والتسخ الكرام الساده اهرعوا للاوامر الوردية وارضوا وساروا الى احابه حصن الوردية وارضوا
وارضوا منهم من الجنود الواسعه والسرايا المتواليه المتابعه واحتمع بعضهم الى بعض فصاروا جمله تلاء الارض وقصدوا بلاد اصاب من تلقا
من واليسيل وعضوا من هالك على الناض من كل جهه وسيل **فصل** ولما حقت الحاقه ما اهل اصاب واضوا مطليح

من قيل ومصاب وحق ٧٧ العذاب وزول البوس وسوا العقاب ما ج بعضهم بعضا ادلح ضرور الادلح وحول البانا النازلهم من ريب ارباب
واللسان الحال فيهم منشدا على ما تقتضيه الحق والقربا . ويطلبن حاله حولا القوم المرتكبين كل شين وغاب
لشرا ان كثيرين عما قريب بلاه مجمل واسقام . ولصم اشروا ويورغيب فيه نهب النفوس قبال خطا
عركم حلم من له عزمات نافذات كقود السهام . فلدغتم والغدي عجز وذل وهو لاشك من طباع اليامر
ولسوف الورد يصدق فيكم ان كذتم وحقن لور الهم ان عزمه شل سيفه ليس بنو ونداكفه كيف الغمام
وهو لاشك للوزاره ركن مانع من جوايد اليامر . وهو سيف الشيوفا ذاك الحق من عصى امره كوس الحكماء
واذا ابادوا الفتوح اجابت واطاعته طاعة الخدامه وامر بالموالاه يا بدع غلط من جمع الامام

جنت اليهم الجيوش رحفا لسيف وجرودهم سفا وقد اشتوتت احكام اخذهم سيفا وعصفت بهم روح الملقام عصفا و دخلت العسكر
سلطانيه حدود بلادهم كداد سلوله وعزمات ماضيهم موله فالقوم ممنوع بالقتل مصلتين لسيف المناجده واطروا لسل معتصم من كل معتقل
وجبل فارلهم للجنود المصوده من كل تلحيه وقبل وادعت لتوقل بالبال سربيل لاس ولست لبوس الاقدام والطرب والبراس وطارهت بك
منايل العاصيه على القتال وعاووا على الحرب الربون الطعن والضرب والتضال والحق الحيس واشتد الوفا وحى الوطيس ووثبت المسود
مركل عربن وخيس وصري اذ الوجه الاله اسقطب رعبيس وارتفعت العاطل واهريت الدما كليل العث الوامل والعرا سلطاه والسطا
خامنه نغم قمايوسول لصحي فربق اولك القوم كخولا مقبوروا وجبل احمامهم بالحقى محمد وابتورا ولسان الحال شد حقا لازورا
نظام ولو كانوا حرا لم تنطلي نادرهم ان كانت البار حرق . وندتهم لوفار نوا مضع السها وعضيم بالماضيات والحقق
ندت الحول الفران لم نطم لهم واول صام صرنا ننتفخ واوردم من اعدنا كل باسل حصرونا خلاق الغلاخيل
توسدح ما كالمح لسه واملعوم في وقت لصحي منتظون ليوش على من السعال خيولم تيه فغنا عا مواليه اول
ساروكري القطاحى عدعا ودر كنه ان رعبها وسبق لها كرحن الفرو السبق تاير وكل فحس شرة البار ملق

لم ير لسوف الدوله القاهره وصوارمها الماضيه العاصيه الناقه ربه بقتل تلك الفيه العاصيه لاسرع قتل الحلال الناحه ونوقل ليلهم درى الاطوار
السايه الراسيه وبعقل من وافته هالك وتورد من جاضر كمام وموارد المبالاك وسفى سطران ساك تلك الاطوار حروا واذ عراس حوال السيف الحصى
الرهاد وانظروا عنها الى التفكار للنايه والمراجل للماويه ومجاوره السباع العاديه والدياب العاديه تحفظه ايدى الجاوف وتاولا كالمالك
والثالث ثم بعض الجنود السلطانيه معدة على نفع اخرى ودره من ذلك النذا جامع بلادنا نقل بيعد على اهلها ما لده من مضى من الكر
يسوف امضى من القضا ونفتم الازم التواحق ورسيم بالمصاب والبواق وحرهم عصبات النادق ذات الرعود والنوابق وعضلهم من كل طاق
وعدم عليهم اقدار لاصرفه الموانع والعواقب من سبهم في حربه واسقامه نصر قومه وجوبه لم يدرد ما ناصعت به حداد العسكر المنصوره من
ظنه وصره ومن صارت ارام فرقه مع مستظار من اهل العدوان وفرقه من لم جد لفسه مجددا ولا غاصما من الحف ومعمل الردا عوا للوقوع
في مهالكه والحبطه عنق الحوف ومالكه فهو اذ الالاج من جوا انمام بالسوف الا شرم كان يحوف مطلق العنان الى سحق الغيبر والصره
وهكدي يكون حال من جعل حال السلامه واستند على احده واسقامه ولم روع حابه من غير الملامه وحر الاسف والذامه خليل كرى الدنيا وعلا
العنه ولقد همت العسكر السلطانيه على بلاد اصاب مذهب على القلب وازاد صدا الغم ودر لاكلوب وغسل الصفاح وسماوشح وموسلا
لرماع من المالك السلطانيه دن كل دي شين وغاب وادركوا الامور بكل دي تن مارح اهلها بطلالم محمده مسجون واجلوا اهل اصاب

عن اوطانهم واخلوا ايديهم عن ودا ما نفهم واستاصلوا بالسيوف والاربعون منهم واما بقاها كالمترد امعوقا
ولا اقلوا من وحدوه في الديار يخيفنا حرقا وادهموا من اكنافها كل فريد وشردوا منقذها اي تشريدوا واكلوا من خلقها المخصر
العديد وكذلك احذرنا ان اذا اخذ القوي في ظلمه ان احذه الم شديد

واصحو اعبره بل اعتبره وارغامنا لمحمد وكفره ولم يفر عنهم الامام المديعي وما به حذع ومكره بل بطل ما اتاه من الماطل حتى سحره وارقه
الدماء حبيد عام الى سقره **سبع** دارت عليهم كوارس الموت وانقطعت بيوهم بورد الصمصامة الذكر

اصحوا كهدى النعام في عرض منى واصحوا عن عظم المعسور لرجل الردي واهم في ذلك للمعالم التي والعدا في سقره
ولما اسولوا العسكر السلطانية على الخوات المذكورة وطوى الخند المويدي ذلك العطر الاصابه بعهده وغوره وهاك كعدا السيوف من اهل اصاب
خاوضه وتعدي طوره ومع سردار ذلك المثلث وقايد الاحاد خير فتح هذه البلاد وطي ما فناءك من المالك في الاغوار والابناد ومارل اهل
التي والصاد من القتل والامر والاستتلاء والظفر والقرس والشريد بكل مهمه وقفر لا يحط بدم ماوي يوزويه ولا عاصما بعصمه ويخيه
واهلك اقوا هذا الخالفوا صلالا الاعداء المهلكم بعداه وادعوا فيهم صغدا وذل في الحزم السيوف المجلد

واما الملام العظيمة وامن الله تعالى به من الفخ والعظمة الحصص الردي السعاده العظيمة والمعاش الساميه العاليه والناق العجم
حواله الكرم معدا لله على هذه النعمه لتسببه والاستتلاء على اهل الدين والجرمه الدرهم اجاب السطان وصد صوت كل من عدى
غير طاعة مولانا السطان ثم انه امر باعداد السيوف التي بعد هلاك كل مترد شقي وطس رسوم اهل العاق وما من الخائف الشريفي لافاق
ويحرب كل من في اوطانهم رعيه مطوانه وايضا في اطاعة لسلطان اهل السنه والمعانه تخسبهم ما اولهم من بلاد والاستكانه والضرائف

لقت الاوامر الرويه بالقتل والقتل والشريد واستدعي الخائف الطريد بالانان والتقري في طاعة صاحب العرو واليديد فعلى السردار
بعضها واعد احكامها واصفاها وارتفع حراس السيف من اهل اصاب الذين تلبس حوصم من علماء الفهم صياحه الاوصاب وتودي
ذلك الدار بالامان والاستقرار والرجوع الى الاوكار فالقواهم طعين لدا في الامان مسارعين الى الطاعة والانتقاد والاذعان
فاسرعوا في اوطانهم عارفين بعدد النعمه تاذين بالاسم ارضه الطانه من كل حلقه مله وقصت منهم الزمان واسترحوا من كل عباد
وظنوا واحدا من اديهم التخلع عن يد ونصت اديهم من التحدى فصلا لا عدون معه الى التي من سطو يد وفرر علم في الذمار اليك
من المال المعاد ووق للعدا ليشتر على الصالح ومارقوا الفساد وانتم علمهم من لوله الابناد من هو مرضي السيم في الاصدار والارباد
وذهب اذا الاعراب اصاب ادي المبحارة والاصاب ووردت الاوامر الرويه ما ارتفاع من كان هناك من العسكر للاراده والمواد
الخاره ووصولهم الى مدينه صنعاء وباب بدر فلك الوزارة فاقوا من جهات اصاب فارس بكل فتح وشاره وكان دحولهم مده صعا المرحه

الديستور فان كل من نصله من الرقات ما من العون ويشرح الصدور فاشوا من مقامه الكرم بانور جليل وعرفهم وخطا حسم
بدهون له ولسلطان الاسلام بدم النعمه من هذه الاما من صولا سعيه دار النعمه والهم باستحقاقها واخر من مولانا المجراد كرم سمع عليهم
باب النعمه في ذكر قبيل الملة او من بنا المذمت مطر في شهر ربيع الاول
والتعظيم وما ان ذلك من اثاره واخاره رحمه فصول اعلم ايلا الله رحمة وامتدك بالايه وودام نعمته ان الله لما قضى بركة في سابق علمه
وعنايته ربه اهل اليمن وصونه عن بواتر الحن وتولية الدين ولا عليهم وياتا نادلا برافاضلا استخلصه من ملاحه الدوله المراديه واخاره
ورفعه من منم الى اعلى مراتب الساميه كمر الشيم الخاره حصص مولانا الرور ادم الله عزه واقداره فلم يزل اسانا ماطر في عين اليمن بالصالح
ولسانا ندعو اهل السبل النبويه والصلاح وراعيهم معادله على مر الماء والصبح يتصرف بامانة الله في صيانة الاموال والتمزج
ويصرف في امور صروف العدا وان في كل حال غور ونعتير الامور وسامل منها البطون والظنور محادره للشور واحتماد اهل التمرود
وارباب التجود فاسفنت بركة اهل الاقطار واعتمت سيوره العاده كانه الديار واحصت بئنه الابناد والاعواد وورد بعضه
اهل النظر نحو الامتار وزكا العلات والامار وانفت المكاره من الرمه وادلت بالاشارة بعدله الفائق وسورة الحكمة في قوم من الصالح
واصح الطرائق وطي امل كل معروف سابق وكف كل امر مائق من التصرف المنقضي الى التورطية المضايق المنقضي للاضرار الملاق وصيل
النوم الكلي سيطان مارق واجابه كل داع الى الفتنه وكل ناعق في بعض المساورة ملوك اليمن المطرب العوان وسابدهم بارضي الله وسلسو

وسرع الحصان وطلب ما يديهم من القلاع والضياع الذي يملكون من الرقاب والنواصي اوجب تلك المساربه ما كان اعليه من شده
لاعز ما ناس والاقامه على شين الكروم وبيع الالباس والاطراف عن شين الحق البدنه ذات الاستفاص والارمكاس ولما كان الله لا يرضى
عن عدلنا انك على اوليك الملوك وتفتح له مالكم فحاشينا لكون ما ارتضاة من سرته العادله واحلافه الكرمه الفاضله ما دعها للسلطان
بمساله وكان من دان له من الملوك وحصص واقاد الطاعته وادعن واتنع انما الملك مظهر الدر علاشان اومر في البريه وظهر
بكرهم ذلك الاستياد والابحاج عن صواب راي صدرهم سوخي وبحقيق واطلاع وانما هو عن اكراه وقبال ونزاع وعدم مابه محصون
في الغلب والامتناع فاستظهر واما طهار الطامه ولما لالنسان واسر واخلاف ذلك في ما ظن للثان وحسبوا ان ذلك سخطي على الناس
وعوي يبد الدليس والالباس ونوا معني ما قاله الساع لركم في قوله الملع النظيم - ومما كرم مند امر من خليفه وان ما لخطي على الناس تعلم
حسن وقوعه في الدوله العاصه ورضعوا اضطرارا لا اختيارا لثبوتها اباهم لم يجعل حضي الورع معالزمهم ما استوجوه للمحققة بل الحام
جل لكون من اومر على بصير وبنيه وشقه واحرى لم الكفانه ومد علمهم رواق لخطاه والرعايه واقام على اسرع الرفعه ونز الوليه
ظرماد اصعون في امرهم واي نوع من انواع الكرم يكون سببا لقبضهم واسرهم بل ما اسرع من تكشف استارهم وظهور ما
شموع من اسرارهم من العداو والشنان وسريان عقارب فنادم الكرام قاص وكل دان نضرب من الخزع والوان الذي به وحج الشياطين
فندم البعض ويركضون مثله الفوس في مجال الفه انما ركض ولما استبان كحصه الورع حفضه ما احفاه اوليك الملوك وانضج له شانهم
ساي ناريما من لا يهدهم والشكوك علم ان ذلك سيقول الى فساد امر الامه ويستدعي زود كل فقه وطول كل فنيه بظلمه مدغمه واحلال ما العقد
ومعاف الخبير واعوجاج ما استقام من الامر ورجونه الى الرور في السير معظم اليه ويكون عمود الخطوب وسهول الرزبه وتهدد المعور من
ساح الامور هذه الفضيحه وسعر علاج الداء ويتعذر وسغير مورد الامن في العالمين مما شيب من ذلك وتكدر وثبت والعاذ به قدم
حور ومقرر ويميل جانب المعادل عن الورع وزود ويل مراد ذلك الدوله السلطانيه الوجوب ما استبان الفسوحات مما هو ادمي وان من هج
مجان مستعز الحروب وعرضي ما قد سلف من الاضطراب وما الرماهل التي من الفتنه وتعطل الديار عن اهليها ما الشريد والطرير والامرا
حت حاولت الفتوحات التي مرهاه لولا ما الرور وسحت لسعاده وما اوتيه من الكمال المفادير كل من ورد الى ارض التي من ولاء السلطنه
من موهبتا عون ونصير فلم يفر احد منهم من ذلك مما نقر العيون بل كان فصار امرهم الماداه وطلب الكون واحباب الاغارة والحرب الرور
والاعتماد عند مصيق الامم وحول الاوجال على الدهاب عن ارض التي والارغال طلبا للسلامه من الهلاك وارتداد الوجه للخلاص من وطأ
لشك وهدا عبر سبل الاخاد ولا شيم ارباب الرياسه الكرم الايجاد ادرهم من ذلك المعامات العالمه ما لمرس اهصام الخاب عد الاوباش
و لا وباد وعز عن كل من ثول الاقظاط المانيه من انصار الدوله للحاقانيه صلح كالحصص الرور وقصورهم عن السلوع الى ما اوتيه من اصابه التي
وصواب التدبير وما سهل عليه وتسر ما عانه الله من كل امر مثاله على فتم عسى فانيه ذلك شانا نيبك عن علوشانه ولا نيبك مثل جبر
ولقد كان من نظر الباق ورايه الكاسف سنور الظلم والغياب العرم على قبض اوليك الملوك الدر ظهر فسادهم في اهل المشارق والمغرب
ومحاوله اعيقا تم قبل ان سطلتوا اليه لجنه المنور والكتاب ونزعوا عن قوس الفتنه والعناد بك المعاند المناصب ادرهم كلهم ميل الى
حاج السلطنه فبس من حانت ودوام مدارتهم ما فاضه المواهب والرعاب لمي العر المعاند يصلحه في اضع المواضع وادع المراتب لله القليلين
اهل الحكه وادار التجاربه **س** ولا ركس الامس لا واد له الذي بس طبعه ان عقدر يشبه واحب لشر اعدا من بل مرقه في معاد
واصطدى فاصل الامم كصفه ما باب وارو العدي عن قوسه تصب **فصل** ولما تفرع حصص الرور الصواب
في قبض اوليك الملوك ارباب الرهو ومكروه الاعجاب ليدرا لتبهم عن اهل التي شدا للخطوب ويكف عن كافه البريه اكف الغل للخطوب
وتمكس ابيي المعادل من شيد معالم السعاده وارا لكل محرف ومجرب من غير مانع ولا عائق ولا اعتراض شيطان ماردم ارق يتربص باهل
لسنه ومن والا هم دايرع الو بشر الاطلاق و اشرا للخلائق وكان ادراك الملك لطف الله وصون محطاه ناييس في بلاد الشرف قاطنين
فما هناك من المعامل الساميه التي ذات العصور واليقوف وهذا الملك لصفه خاصه هو اثرهم حالا واشتغابوا خيالوا واعظمهم مكر
وبحالا وارغم من قوس العداو سها ما واصل ومعه صنو حلاله حلال شخص على الفتنه والخرص وبجاليه النور عن جان السلطنه
طول من بعض فكان لذلك الاضتمام باستدناهما اليه ليقصدا واجتلابا من السياسة وحسن التدبير لادحوا مدمه صنعا
امراهم وشان اعظم وصد مقدم ولا سببا حتى ظهر من الملك ذلك او وحده **ت** تشار حقا من اصغان كانه وايا
منه عين خادع خاينه ولم يزل مهاجرا الى القدم الى السلطه الروريه او اشوال

و

وتسلك سبيل نعيمها مهدله العذر وكيف وهي ترمي عن الصواب وعراها منه معصومه وعرض من صوله ونعته في ذيل الخطا خطابه وشهد عليه عن
عن اجابته سارقته في سطور ركابه وادون حاله مناضته ومعادته وسوا تصابه و...
وسمايه الحصون الورر واصحبه عرضا شتم على مومن من المعاذير بعلن في كعفته وحشته وخبث بينه وطوته وسانا لانتانتة لولاه
في السوف ناخه الوزر به لضعه وعند جلاله فاحس مولانا الزيد اوله المذكور واسه تانقر العيون ويشرح الصلبد واكابه كانه
اقضاه لغان رده من الامور وطوى عنه العتاب مغضيا اذ العتاب مصما راهل الورد ومود ارباب الصفا وعلما ان الاصفيا م وصل مع الخطيار
في ... من ... سنة ... والشيخ قاسم القرداني كتاب تقتصلي الراحمي عن الوصول والوصول
ناسم على اعدار عليه وبمخلصات غير مخلصه وجهها فاه وقيله ارضحت ميله الى الملك والذراع بكل حيله واصحب رسوله المذكور شيئا من قبل
من بلاد الشومس والفرق والتم والعلل فلع على رسوله لخصم الوزر وعمره سواد الواسع الكبير واناداه الخواب عاذرا وما اظهره بلان دون
خاضه من الابدان ولادع من المظانه هذا وشاكر لعله يدكر ويحكي فلم يرد ذلك الا ان ورا لوتوحشا ولم ير لخصم الوزر معلا للتدبير في
في الملك لطف به وصون حفظه من ميثك الهمار التي استوطنها العتو والاستكبار وانشرها ماموات الفساد الساري في الاجناد والافغان
وحضامها امام الملك فوثق لذن على مضاره المصارف حصصه غنار وقربا حاشه كاذب الامايه وبخايع الاغترار بلطف خصم الوزر المعجز
ليه ووسع خصمه داره لاملات توسع فيما لديه حتى تجد اسر الوضو لا يحضره تبتدا ولئن يلقيا لهما غير المطاوعه ملاذ او مرادا حيث مشى هما في طريق
لرب ولا حجاب وقيل بهما مع طير رصه للذباب وقصر عن صلح معاملته لب الارباب وزان على قلوبها كلفه الخوى وكالفه الصواب
وقال سيف واحه خصم الوزر في اليرموال من يئله واقنا العصار ما يجد به عليه من سنيه وسيله ليعودا بما احزاه من مواضلة وقضاه
بنا منحه ومعونته وانه الفسه في وعرائس وبيته وعقلا ما خوطبها من جوده الويه الحرب وحافات بنوده وحش العدوتين وعساكره
يحوزون نقدا ليل امره ولا على قسطه وطلبه واهه غالب على امره وملق كيد كل كايده في مخه وراع كلفته وولى نصحه ومروقه
شراح عامه من التقصيف للجهاد في ربه وكفه وسارا من جهات الشرف ولما تطورت الاحلاف وانطان للسباق والحلاف في
و حذر من عدم الانصاف فلما بلغ الى الماد في مدينه صنعها من البلاد امر خصم الوزر كاه الامر والقواد وسارا العساكر بالاحاد بالفتح
عصما بديلا واكراما واحراما وبديلا وكان دوحها مدينه صنعها في ...
و في عهد خصم الوزر وبشلا ناده العظم الخطير فوسعها راء وكرامه وارطها من اهل الواسه والوعامه واعاد لوزر لهما اذا اوسجه
من شايه بنا داب علو واجه وسينا فدملت ساحاتها من نفس الفرائش واشتوب الزينه واهمل الرياض وزلا حوا ومهله الكفيمه عن ركاب
وتوقفا داسي في اللدع ما كرن **فصل** فلما صارت مدينه صنعها بعد السعي في احلامها من كل سعي وعمرها ارجح الملك
على كونه في المدينه الحميه فكان يحصون فيها حصول الطفر وما الى المدينه اعاد خصم الوزر بطرح في موضع القبض عليهم وبتدبير لخد
الهم فلم يرد ذلك عن الشير والعاكره محم ظاهر مدينه صنعها وقصص عليهم فيه ليكود اشد فدعا اعظم قوما من اهل الديار ورتو
القبائل وعطا الامصار فامر باعداد اجهه السفر لظلاله ان اللاد وما في من لا غوار والاجناد واظهر ذلك للملوك المذكورين وادهم
لغاحه ليسيرهم معه لروم ما في حونه من المالك اذ كانوا احصوا بها واعرف بمرتها وبغيرها وهو طوا عنهم حقيقه ما يريد سيدا لكم الشد
مخف لاراه من حروب قصصهم بلسوم نعو العروا حميد ودهم الناس الى اسعداد اجهه السفر والسعي الى ما اشار به حصص الورد وماهه امر
ونصت للقيام بالقرب من صنعوه رضي الله عنه لعموم هالك عجم بغيره واطهر اليه وطاقت السعيد الاكبر وانتم حول وطاقت عجم الاكاره والارعا
من امن وايسر منها خيام اولك الملوك ورتهم الى وطاقته قرب الاحتصاص كالاعتزام الاوهام والشكوك فلما استوسق ذلك الخيم وتمشا
واسطم وقام معسكر ابي باير السعه والعظم استوى خصم الوزر على جواده رددت عساكره وكافه احناده وحمام حمسا ذاسمته و
وحاحس ومعده من حوز وصرف فيها الزمانات وراومات الاعلام وسار ذلك العسكر لمراد والحش للهمار في ...
... واسفر ركابه العالي في ذلك الخيم ونزل به رسول البدر السعيد الامم وبات به ملك الليل في محن
واقرع النجم ثم سار في الوردانية سزها مغير مبراحي ولا متوانه كخون ملا الصول ورايات ودرتتها ادى النصر والظفر فنتزل الى اناج
الى الجراف فاقدم معسكرا ونصت به القباب وانحت فيه الواصل والركابه وفتح منها ما الكحصه الورد والطاق الثابت الاطبان وبات
به ليلة عزانصم واحكام القضاء بقوله الفتح باسم ... مما تحمل من هذا الخيم الى رقه ملاه دنان واستوفت عاك انصب لليام السليم
على ذلك كوان واقامه في ذلك المكان معسكرا عظم الشأن بلوح منه او اوله مكس واية الله ساشم الفتح المبين **فصل**

ومن سفره كاحضرة الورور من معه من الجيش العظيم والعسكر الكبير حول رقة ملاه مردان رأى ان يفد رايه هناك في القبض على ابيك الملوك الطغيان وان كان تجاؤ
 ذلك يكون وادى ما كان مشتهرا في نفسه من ذلك الشأن لعرضه بصريح الامير لا وحسنان ثم ارجل اخر من العرب صاحب راي ومناقضه في الحرب والملك ولم يظهر
 و من اير النسر دثارها فيما هيته اتاعا للسنه في المشاوره في الامور كما هو في القرآن واجاب بجموب وخذ وقول متوارد موافق للمحرور حصصه الوزي في ذلك
 وب من بعد ذلك حاره ومله لوزب وهي لاسب اسان مقبله الاعوان ونقطه داره الاسد والاعان الاميرسان انقص على الملك لملكه
 وكان فشره من ساقه وهما في حكمه وطاقة وعقد كلسا والامرا والوجوه والصدور الكبل وكان في شهد ذلك المشهد وسعيه وجد اولاد الملوك السلوك
 في القاده فاسطم كبل نادى اسطم حرم الجود في طيله النادي بالصدور والاعان والوجوه والانصار والاعوان واحضرات الذي هو مغناطيس السوان
 في قلب الانسان وماله من النوع الوايقه الطسه الذكاه الفايقه ونواع الطيب المنوعه وفنون الارهاق والواجب المنوعه وهما لاسر الملائك وعاود
 في يوم واحد ان الوقت لم يوحل ولم يقرى قبض الملك في شريعته وعجل فاسدا لاميرسان او ملك الملوك بعض مقنونات الخيام ومعها فيه من الخيال
 وادى في وجه المرام واولادهم مراره حضره الورور في امره على الوفا والتمام ولب ما كان يريم من السلاح وجردهم من الخاجروم هناك الصفاح واعقلوا
 لملكه ووقل حفظهم رجال من أهل الخفايط لاستفض من حنظهم بافض ولا يقوم مقامهم في الحفظ حافظ ثم امي سفره في كبره مينا وشمالا ويقوم في
 في سائر اقاليم ولا يرسل اللججابه وعدا طابته ولا لاسبابه وان كل في باب بابه او حصصه الورور داخل الملوك المذكورين الى قصر مدينه صنعاء مسورين
 في حرم زها مائة فارس من الاطال وكل المسير هضم لها في كل عضن فرجال وساروا بهم قبل ذبال الجا وفي عسق الليل الذي سوا الاغيا والارجا وادخلهم العسكر الجور
 في ستران وانزلهم في القصر اعز كان تتوهم به جمعها في عسك انسان شموعه من الاحلاط ماهر الحليط ومواصله ارباب الاوطا والزيط والورق
 اذ ما مشتهرون واديه الهم من اللطافه سعون فمذت اذ ذلك من لفته نارا لوقته وسمحت كره حصصه الورور فاعلم من اشهره الذي اصبح به عن يديه افضل شاكروا
 ارسل حصصه الورور معهن الشيرين ونصير ونعم النصر الامير في ميان والملك مرمم امر اليلعه عذر وحجها لشره ليقض وتركر اولاد الملوك
 في كل من المملك والبلاد والسلاح والكرام وما شخونه وادحروه من اجاسر والنواع وتبع ما ترم هناك وما غرره في ذلك الديار والمملك للارفاق والكرام
 في عتصام بقل المعامل ودروات الجبال او كان الملك لطفاه من مظهر فاستحفه ليس الما نازعه في ليل كحفره ما غر حيا شرف على شرح الحلاف في بلاد السمر
 صرح ويكي لولا استن قبضه الذي جعل ما ارمه من سعه في الفد وسند كره قضى لاميرسان في موحلا او الامور في المان دخل حصصه غفار عفت فتحه
 في حرمه من الحرب وشرب الحصار فمقدوا ذلك المعقل بحسن الاطار واحاط ما اشتمل عليه علم من الشجع مع تنفيذها في بيده من الامور باحكم تدبير
 و جعل قدع ومثته هم بعض بعد ذلك الحوجات السرف ما ذكرناه انفا من بقول الامور في ما هنا لك وقررا ليد السلطانيه على ملك المملك ورفايه تكام
 وياك الملوك الماسورين عن هناك الحانك فاحسن الامور انقاده في التدبير وقام بالكفايه وما وجد حله حصصه الورور ثم احصه الورور في
 قضى امره باسم من بعض على مود كراهه واسم يرجح كرمه صنيعا واعد نهيه وامر في فوض خياسه من حريم الرقه وارجلته في امر
 في سنة اربع ونحو وسماه ومرة في قوله حوصصه في ممر لفقدا حرمه بحسن التدبير وناقل لطر وسار من معه من جيش
 من يدو عسكرو ان احد شبام ديمو منا خالو كايه لبقال وكخط الخراج ونصدا طاقه هناك وحوله فاداش الى العوب والاتراك ومان في ك
 المعسكر في حرمه وسعاده وفتح وطره ولما اسفل الصباح وجنر الطلام ثامه تنج الصباح توكل حصصه الورور قلعه دم من للفقده والاصلاح كاستر
 رعا ذلك المعقل بمقدمه وشرفت بقائه شعاعه قلعه واقام به فور العيون بالظفي مشروح الصدما النصر العور والفتح المرفح والمجان وقت صلح
 كعه في ذلك المرمو وحضر سعي احابه منادها وازده لالمطامع لودها بطايفه عظمي من اهل السنه عن وعجما ورجال لهم الى الصلاح اشرف
 ناس وافضل اتبا واعل بوسد كراهه والصلوه على رسوله واله واصحابه السابقين صلوا كوما على منبر ذلك الجامع الذي شرفه الله باهل السنه والجماعه
 واعلاه واسما ونوع يد كراهه رمانا وسينه جاننا وامانا سلطان لاسلام والمسلمين واسام المسلمين وامير المؤمنين مراد خان وكرامه كلفا نلاطين لاسلام وحل
 ملكه في رض فلا شرفا فقل هذا الذكر ففوق الرضه والمبتدعه من هلاك على شفا سجعون العيص وكمارة الردا وبحطون في طرق الضلال ولين سبلوا اذا البنا
 في وجهه انار عسل كطبة الى القلوه وارده لخطب الى حجابه وبصلاه فادت الصلوه على ما يجد شيعي ونازل كل متصل من رجل الثواب ما يحب ومتغى ولما في
 لصلات واحدا لاربع الاشاره والصلوات توجه حصصه الورور الى بطوافه عقب اشارته من الصلوه وانصرفه بعد ذلك الطواف احو الامير لانه شيد خيامها
 وادرج شاهنا على مر ايام في عساك لظاهه وعظم شاهنا وماض بومدم من كونه من الصدقات وراسع العطار وهي امانات ما آذن بسلام سعاده وان لا هلال
 لاسفك مطاوعه لارادته وبعده بعد ذلك الى كونه مدينه صنعاء وبعث عيام من الملك المعسكر بها وسارت كجود بين يديه والسعاده ووجدته تسعي حيا في القور سكر
 فروع من ملك صحى الله عنه فامر بسا لوطان هناك وكان فيه عجم ساه بحلو السر والملك سخدمه انصارا لا فطاحر لناه وسفيص من كفايه على النهه سواجه

أدناه انصار الكفر ودينه المصوح فلما التقى الجيوش وأتصل الفريقان واعتق الجيشان وظل الحرب يومين في البرية أعظم شأن قيل أدركوا الثغر
فدخا إليها المسلمون فقد رحمت عليه الجيوش وأقبلت الفتحه طابته من الفرج وأنتم تعلمون فاستشاطت القلوب غيظا واخذت طائفه من المسلمين
في جدار توسع في ما غارتها ركضا فوجدوا والمدعين من الفرج في ذلكم الشرف فنهضوا بعضهم من كثرة بعضا فقال المسلمون ربنا افرح علينا أصبل وثبت
وتمد ونصرنا القوم الكفرين وأيدنا على هذه الامته ليعودوا صغرين فانهم من الفرجين اهبوا وأظلم القضايل فافاقوا والراجا فالتوا ففر
سير اذ جاء المسلمين نذير بان قومنا من الفرج اقبلوا المدينة بزحف عظيم وسير قبيلته المسلمين وافرح عليهم الصبر في ذلك الحين فاذا اتروا
في شارب هو الفرج وما قاسمهم المجرهون في تلك الايام السافه الماضيه وما نزل اهل الجهاد الشاميه من تواجد هوش الفرج القتل من كل جهه عليه
تقوم شرت اية ابل الشد خطبا واعظم اديه فله يزل شانهم مع المسلمين على هذا السلوب يدبرون على كل ايدى رجم الكاره والخطوب وغيره عليهم من
شمال الجنوب الى ان اغاث الله الملكه الحسنيه واهلها من مادمات هذه الفتنه وطراقات الكروب بظهور الدوله العثمانيه وللادله العظمه الخافيه
توجهها الله ملاذ كل طائفه وغوث كل مكروب وحين سمك الله من وجل سماخلاقها وبنائها وزيتها بكون الفضل وظهر شانها وفتحها للملك انصافا وادنا
سرى سلطان الفرج طريدا ملجورا ومما رام ارجاعها رماه من شهبها ثاقب خطفا لانسار سنا ونورا فان قلبه عليه خاسيا عسويا وهبط
وحضيق اذ اباد من وفامهم مؤثرا وحمي الله عز عينه وفساده هذه الدوله القاتله بما كلفه الاسلام ونغورا وادهنه عن اهل الشام ومن كان بروعه
اذم تلك الطائيفه الخذوله من الطام ما غادروا من الفتنه ونفعهم محي فامنا ومجندوا ونفثت على بكرهم عن اذق اذ اشرفوا نحو بوجه العدل
ت عن الاشرار من الاجراء الدوله العثمانيه ذات النصر والتمدين على الاطلاق وانقطعوا لهم عن كانه بلاد الاسلام وبلوغه وارقوا الرجا في ما لها بمجتبوا الطلاق
وتشاوروا عليهم الجنود العثمانيه مما كرم وسدت عليهم سبلهم ومساكهم فلم يجدوا مهربا سبيلا الى الهاره ودفعوا اميدا للملك الخافا في ادم الله عزه
فقداره وطارق الله ملكه لاسلام على سر المشرق المرفوع بيد الجاه والسلامه من شر اذ الفرج الطغاه وحماها بالسيوف العثمانيه في شرق
البحرين وشام وييسر الكفار عن مناها على من الشبه واطعام ذهبوا في لغتهم الى ما سواها من الاقطار وتوتهم بعين الطمع مذهب السلوك الى الهاره
علا ما امكن فتح من الامصار فلم يجدوا اذ ذلك مطارا المرام وسبيلا لاقدامهم ومسرا لا طاعهم وممرقا الامالم واتجاههم سيوكا رض الهند والله
والاشغال عليه ذلك القطر من جهته وسيله لتفرق من هناك من الملوك وتوجه كل امر منهم الى سبيل من الخلاق معهود مسلوكة ومن نابته نايه
من كفار خذله الجوزون وولوا عن نصرة الأديار وتولوا عن الجاده الى اعراض والديار وسرهم ما نزل به من الشر وما ساء من الاشرار فتوجهوا
وذهوله ملكه الى ايلك بينهم وبين رض الهند فضلوا هذا الطريق وعاقم عن نفوذ المملكه الهنديه مالم يجبه جوعهم من التصويق ولم يبدى حيل ولا
نصفي فتكسر سفاينهم وبذلك بفرق منهم فريق بعد فريق لان تطفوا في احياله وبذل الاموال الواسعه الجليله لرجل من المسلمين له اطلاع على طريق في ذلك
سحر تود به الى رض الهند من غير سوا ولا ضرر فارتدتم الى ما حلوهم من الطريق وارام سبيلا في العريه عاقوه في ذلك المضيق فان جواسعهم
موجس لهم ذلك الخيل الظليل فنفتت بهم مذلك الخيل المسلمين الى رض الهند واهل ذلك الجبل ففاضت جنودهم في الاقطار الهنديه وصالت على
كل من طوكها بالمتنفذه الخطيه والمشفية الهنديه والتحول العوجيه والبنادق الافريقيه والضرزانات الاريه والمدافع المبره والارماحه
واستفجروا كليل من مالها واحاطوا بسبلها ومسالكها واسبما مملكه السواجل البحريه وما يليها من المملكه الهنديه فانهم اناخوا بها الفتنه
كربا وفتحوا منها على المسلمين من البلايا فكما ارقوا هناك من المسلمين واعتصموا الاموال واسترقوا البنات والبنين واصبح ملوك الهند شرهم
في بلاد مابين وعطفوا على ارض عمان وهموز فاستولوا عليها بما لا يحل قعله ولا يجوز وذلك في اواخر المائيه العاشعه من طبع النوبه وامتدت
سفاينهم المشجونه بالرجال والالات الحربيه والاموال القصد سواجل اليمن من مثل ساجل البحر وساحل عدن لعلمهم بجود من اهل القطر اليمن رجلا
ضمانا في استيلاء على حرم الله وحرم نبيته والله غالب امره ورافع دينه واهلك الاشرار عرفات العز والغلاء ولقد ترددت واليهذه السواجل اليانيمه
في اخر مات الدوله العثمانيه وانشأ الدوله الظاهريه حتى انجا من ملوك اليمن المذكورين من اهلها الاستنصر من مصر من اهل الدوله العثمانيه
وقد سبق ذكر ذلك في سلف من هذا التاريخ عند ذكر الدوله الظاهريه العامه في ذلك وما انفك الفرج يطعمون في ارض اليمن ويتربصون باهلها دبرا
الفتن ويتوسمون وجه احياله في الاستيلاء على مملكه الجليله لبعده هذا القطر عن تحت السلطاني ومستقر الملك العثماني ولما بلغهم ما خلدت ملكه
وتازروا في لقطر البايه على نحو ما القوا عليه ملوك الهند من الاختلاف والتنازع والخلاف وتجاوزا بملكه في تلك الاجزاء والاكاف الى اوجهه المصير ملكا
أعز الله انصارها وضاعف عزها واقتلها من سماجدها العلييه أسعدوا كوكبا النافيه ادم الله علوها وانوارها بدرهاله الوزارة
الامه وفلك مجددا المرفح الاعظم حضع من لنا الون رحيمنا ادم الله علوه والمايريد من اهلها ويشأ الاقطار اليانيمه ليصنع اهلها

في ملك الطاعة السلطانية اوانا وبيده بسيفه من الفاه معاندا لخواصنا . فلما استقر كرايه باليمن وجبا لها اول حريد فتن وتنازع وخلاف
ومعارك ومصاف - يثب بعضهم على بعض . ولا يثبت احدكم على عقده لا يفتض فاقبل الترسخيم العرضة التلامه وسوقهم الى مورد السعاده والكره
ونظيره في كل الاقباد ولما تناق . في الطاعة السلطانية عقدا يروى منه الانتظام ولما تناق . قابوا الامام عليهم من لعناد والشقاق ولما قامه
على نفض العهد والميثاق فسنعانن بزمه الى سلسيوف قتالهم من الامجاد وشن الغارات على استصلا حهم واستخلاصهم من جبايل الغزاه
وجمعهم في عقد الطاعة سالمين من التعاير والتضاد . فحاول اقامتهم على الميل والاعوجاج . بوجه شتى مختلفه السبل والفرج . فمهم من اعتمد على يده
اشد الناس والعلاج ومنهم من حكمتهم اعطاهه خارجا عن استقامته واعتداله ومنهم من قام في غيبه وظلاله فظلم اشتغال حضرة الوزير واهتمامه به
الاجوال وظالمه بمحاولة رجوع الخالفين الى الموافقه والانقياد الخيرا لعمال فلما انتهى ما هو عليه من هذا الحال الطايفه الفرج ونوع البرقتال صموا في
الوشيه الى البرقا على حضرة الوزير على اهتمام بما ذكرناه والاستغفال وما علموا بانهم غيباه عن كرمهم وكافا في حق حريههم وكفرهم فانه لم يزل ملكا للعيون في جمع
الاجا والاراجا بمخاضا لم يزل يردد من كيد العدو وبغايا مستعدا للكله وما يدفع شره وينقلب خدعه وملكه وان تغردت وجوه الخلاف وتكررت لها ذريقات
والاداب والامور . فليس يشغله عن الجيا طشاره شان وهذه طريقه ما لوقه لدى الملوك واکابر الزمان كما كان عليه الرشيد والمأمون وغيره
من هلاب وما لورد نوبت من خلفا بنى لعباس اولي الري والغرم الذي ربروا الملك وساسوا الرعيه وناصبوا العدا ذري ليد القوتيه وحبسه
من كان معلوما بهذه السعيه من خلفا بنى لعبيه كعبه ملك بن مروان وابنه الوليد ذري الحمد والشان فانها بلغا من الجرم واليقص في عامه
الملك مبلغا على سواها من ملوك الزمان ولزيتا الدهر بمنها في هذه السعيه السنيه وينا ما تالاه في هذه القضيه غير حضرة الوزير ذري ليد القوتيه
العليه ادامهم حاله وضاعف اقتداره وسمود فانه لما بلغه طمع الفرج ابادهم الله بعذاب المهين واخذهم بسبيوف المسلمين في حق العيون المحروس
والجالس اعذ بخود والكتاب واسرى الشرايات القنابل والمقاتل الى الشغل الاجانيه التي في ساحل اليمن من كل جهة وجبات وامرهم في كل وقت على الجود
عدو الله المتباين المناصب فضت تلك الشرايا بمقتضى اوامره جافظه لشغل اليمن الساحليه من خداع العدو وما كرهه . اظهرت من عسكرة
خلقا وجندتهم دعوتها غزرا وشرقا وعيانت السفن بما جشده وانعمت الملك الحربيه بمن عسكروه وجندوه واقبلوا بسيفهم نحو ساحل
اليمن ومعظم قصدهم لشغلك وارسوا جلهم الماخوذه في جانب من الجانبين مما يقرب الى ساحل عدن الموسيه بالله ثم بعثوا طليعه من جنودهم الى
بحره قد ملكت مقاتله حربه ليرتاد واما مظلما لبعض الشغل الاجانيه الجيمه ومهما وجدوا مدخلا للعسكرة الكثره جندوا في استدعائهم اليك
النابيه يقبلوا بك اديه وطاقبه فله حافظ لشغل الاسلام بعينه الاريه الكليه فانطلقت تلك الطليعه تم الى نحو باب المند بمقتضيه
بلانجا من تاده لملخاهم الى اليمن فاورغوا فجازوا باب المند كما استمر واقتلوا طريقا في البحر وسريا حتى انتهوا الى بحره كران وعاجزوا
الى بعض حواجلها ليستقوا من مهاجها فلما بصرتهم جنود السلطان . منار صدم حضرة الوزير هناك من اعيان . انما الوان تلك الطليعه
من كمان وانقلوا يومئذ مليا بكل شطك سنان وانزل كسنة على الجنود السلطانيه . وادعهم التابيلت الرانيه . فاستولوا على تلك الطليعه
ومرهم ومرفها . وقتك بسبيوف المسلمين فتم فكا وسفكت دماهم الجاهل باسكافها سفكا كانت واقعه في . . .
وارتفعت نباهه المجهه في طليعه او ليكل الفرج الكفار وما فعلت فيهم العسكرة السلطانيه بالسيف المهند والمثقل الخطار الى الحضرة
لوزيريه اعز الله شانها فكان له وللمسلمين بذلك الظفر غايه الاتهاج والاستبشار ولما انقطع خبر تلك الطليعه التي مكن الله المسلمين منها عن
قتودان الفرج ومن قبله من المشركين الفجار ولويد ما ذاصع الله بهم وهل اخذوا في شرفهم ام ذهبوا نحو غزيرهم واجبا هم ام ماتت وجموعون
ام منفرون في الجوات بعث الله في ثرم قوما آخرين وجههم من تلقايه طايفه من الكثرين وجعل عليهم ابنة سرارا وامره بان يقفوا له اثارا ويسبيته
عزائبا ولعزبا وان وجد مظلما لبعض شغل اليمن فليفعل ما يمكن فاخذ ابن ذلك القبتودان في المسير بجوده ومشور مرآياته واعلامه
وبنوده واقنفا اثار تلك الطليعه في التوجه نحو باب المند ولم يعفه عن دخوله عابق وان كان مدخله اعسر واضعب والتمس عليه من هناك
سبيل تلك الطليعه المفقوده في التوجه والمذهب ولبيعل الشرق بهم ام عزبت فاخذ في التوجه نحو ساحل اليمن حتى مر من سفنه في بعض
سواحل شمال اليمن وهاك كثرن واطمان وظهر جرم معه من مقاتلة الفرج الذي كالتساجل فاضوا هناك لطلب المشارب والمائل فاقبل عليهم طايفه
من عسكرة مولانا السلطان وقا كان اعدو حضرة الوزير هناك لما يدوم ذلك اللشان فاخذتم التوفيق السلطانيه اخذوا بيلا وانزل بهم
من الختان والاضمار ما مؤشد شكلا وجمع برقيودان الفرج يومئذ وسر جرم فمما أسر وقتل خلق من جنود الفرج وهرم من بني كثر
فادركهم الى مقبل الى ما الغر عنه من ذلك التساجل فغشيهم جميعا بالفرج من وجه الهائل وفرق من السيف فقاو فرقا فوقوا فيما لو

الصدر المعتمد علي بن جودان فاشاع عليه حضره العزير بعد الشنا على السلطان الكبير وكان يمداه المجهه العظيمه للاسلام والمسلمين لانهج الامم
 والمسلم العبيده واذبه الله بذلك عن نعمه التي لا تحصى من طوائف الافرح الكفار ومن عداهم من اشرار الفجار واعلنت هذه البشري في سائر
 الاقطار وعلت بها معالم الاسلام ورفوق المنار واستقوت كنه حضره العزيز جودان الاجر وعظيم الفخره وان يشار اليه في فضل على كل من يروى
 والانصار بفضل ما يشار وحق له ان يكون عيناً بصره في كل حاه الدوله السلطانيه ومقيم في حاه في الاقاليم والامصار اذ كان اهلاً لسعادته
 الشامله ومستودع المكارم الكامله الفاضله واجل جوارل في خله ما والذات عن حرمها ادم الله عزابه الاسلام مرفوعاً فالشركه في حضيض
 الصغار مخفوضاً موضوعاً وقول الحق قطاً عامسوعاً وصدور المومنين بمراد الله منها مشروجه ودم ما المشركين بسيفها الماضيه
 مرفقه مسفوحه حتى لا يبقى على وجه الارض لى سلطان يميز سلطانها سلطان تخيها الاسلام واليمان ويطوي ما انتشر من الجور والعدوان
 وبمغني ابد الى اخر الزمان **بسم الله الرحمن الرحيم** **الحمد لله الذي جعل في بلاد رعيه وكيفية استغنائها**
 وما يتعلق بذلك من الاخبار وفيه فصول **التيها الاخ لا اصفاء الطالب للتحقيق الموفق والمطلع الاطلاع المبرين** ومستعمل اهل
 غريب الافاقره قانرباً ان اجوات الرعيه في الاقطار الرعيه ومعنا بة القاعه الساميه الطيبه اذ في جبال شامخه وطواد عاليه باذه
 الصل بعضها بعض وانسقت ذواتها الرعيه على ما عداها من جبال الارض حتى صارت بجملتها وعلوها ورفعتها كاجل الواجد مع معليه
 من اسعه المحيطه المشتمله على ما كورق وضياح واوديه ذات انوار وانشار ووحاد ويقاع وفي ثنا هذا اجل قلاع وحصون في غاية
 السور والارتفاع ومعاقل وضياعي بها منتهى المصانه والامتناع والى كل منها بلاد واعوار وانجاد وتحيط هذه الممالك على سعتها وشموبها
 وعلوها ورفعتها بام من النابض وانواع واحسان فتم المشرق ومنهم المغرب ومنهم الشامي ومنهم اليماني كلهم الهمة توطئه من هذا الجبل ينسب
 بوجه من الاقطار والبطيخ والاعمال يوصف ويعرف به دون غيره من هناك من اجيال ومنهم من العداوه والشتمان ما هو معلوم يركن من اهل الق
 والبلدان وكما اذا نزع والى سلطان الا ان مدة الجريه ما بين قبائل هذه الممالك طول زمان واعظم خطبا ولجل شنانا لتعلقهم في تلك المعاقل واستقلال
 كل ضيفه بجانب ذلك الجبل الشيف المائل مما يستقر عليه من اء والموارد والمناهل ومراعي البقر والغنم وسائر الدواب والانعام مما لا يحصى
بسم الله الرحمن الرحيم **الحمد لله الذي جعل في بلاد رعيه وكيفية استغنائها**
 نجان البلية والحجه لعدم ما يلجهم الى المصاحه والهدنه اذ موجبه مصاحه القبائل المتغديه فما عدا هذه البلاد الشامخه الحصون اساميه انما
 هو انقطاع عن مدد الضياح وخرق من العدو في الوهاد والبقاع فكونه في الطرق والسالكه ووثوبه عنهم على بعض بالسيف السانك والاقلام
 الفاتك فعند ذلك يضطرم ذلك الجبال الى استدعاء المصالحه والكف عن الحرب القتل ليصلح كل من يق منهم شأنه ويجري بالامن من كل رعيه اضواء
 وليس هذا الاضطرار بعرض اهل الجهات الرعيه وتلك الديار لانها الموجبه بحصانه البلاد والضياح والمزارع والمراعي وسائر الاماكن البقاع
 ولم وسائرهم وحصون اذ انابهم نايه نودهم الى الحصار والانقطاع يسكنون باعلاما لما كان من المعاقل وساميات القلاع كل حصن المشهور هناك
 فهو من المعاقل التي لا يقع فيها وغنوه وبه مقرها بيته الجعفري ومحطها بجبل اوردع منهم وكل سري وهذه القاعه المذكوره معلومه
 بحصانه والامتناع معروفه مشهوره ولها على ساير ما هناك من القلاع فضل من يد ومزيد فضل وعلو وارتفاع اذ في ذروه عاليه في
 سنام هذا الجبل وقله شامخه فيما هناك من القلاع يكون لصاحبها اليد الطولى على اهل تلك القلاع وما الى غيرها من حل الوهاد والبقاع فيبتادون
 له في ذلك من غير كثر على اجابود تراخ عن الاتباع وكانه صاحبها تمام الذم به ظفر كفه من الانام بقديريان يتبع فيما هناك ويطاع وتقترب جوعه طعمه
 احبانا ويخون عن الاقياد له ازمه وارسانا اما بزيادة قوتهم عليه ولا وثاناً وخساما ورسنا اوسوسا سرتهم فيهم واداة نظره وقله
 تدبيره واسرته ومعشقه فما كان لا يجديه حصانه منعته ولا توديه جوانبه معقله وعلو رفعته بل يهبطه سون تدبيره وضعف معشره
 وظهيره الرخصض الادبار وهابط الوهاد ومخفوض الاغوار وباجله فلا يستغل بولابه هذه الديار استقلالاً لا ليس مستزك القواعد وامتهار
 الافراد من الملوك كبار واجاد من ذوي الولايات واجاد الاعصار ومع ذلك فلا يخونون قوام الاخطار واعمال الحتام لا يمتنع الاخطار والجزم والابل
 والنهار واليلقض الى اجراء تلك الاقطار وان يزدون ذلك له اذ يغفله سلكه للولايد من غير تراخ ولا مله تزلزلها او لو كان لا يمتنع وتحصيل الاسباب
 المعاش والذوات الحربيه الفاتك لهرق اقبال على ذلك في اقبال لا يلجمهم فيه سواهم من ساير الشعوب والقبائل والاجيال وكان هذا الشأن الواحد واعيهم
 الى الحرب والنزال وابعادهم الى اسعار تار الوغاه ذات الالتهاب والاشتغال مع ما اشرنا اليه من حصانه بلادهم وامتناع اغوارهم والجادم فضلا عن
 هناك من الحصون التي لا ترم والمعاقل التي لا تسامى ولا يهضم ولا تضام على كثرتها وتوفر عدتها فانها في العاده تلاقبه معقل ومعتم وموئل لتكاملها

كانت جميعا هاتان المذكورتين التابعتين ارباب القدر الواسعه او بعض الفرع منه الجايه اولها لانه القادر تفعلها من خارج الفاعله وتصدقها بالفاعله
الاخره وتكون بها مكونه الخبر عن كل جايه وارده صادره وفي رواية اخرى انها كانت تحت المذكرة منه بالتابعه تسوق اليه الاثرى وتقسيمها من
اضته عنوة وقهرا واقامته مسجوناً مدة طويلة ودهرا وهذه الروايه الثانيه هي اولها خلق تلك البهائم واجهه ابري اذ هم الكراميه عندنا وكما رأيت
من شرا حتى خافهم من يلهم من اهلها الخطا واهفونهم من اعدوان ضررنا واسترنا على من جرحنا من بلاد بخارا وغيره ولم يزل هذا شأنه جلا
نجلا يقضون في الارض الفساد ويهملون وينهجون في العالمين طريقا كسيلا وبمن فتح هذه الاقطار وادخله بعض من عاداتها وبعض ملكا
تخاذل اهلها واختلغوا في العتد وانقض الرغب والحفض واصبح باسم يدهم شديد في كل البلاد ارض الامام شرق الدين فانه بعث اليهم سرايه في تلك الاقطار
غاليه وسافات السنين فاقامت دوله هناك ما على خوف من ان ينقضوا دولته ابراما ويسلوا الى مخالفتها صارتا وحكاما ثم انقلبتا عن رباط الطاغوت
وانصلبتا عن عدالماله واطاعته وجالوا في ميدان الغيب والخلاعه وعادوا اراكرض في الضلالة والغبويه خالعين لريقه طاعة الولايه متقادين في قديم الزمان
لغايه حتى صالحتي وزهق الباطل بظهور الدوله العتانيه ذات الفضائل والافاضل والمعادل في ارض ليس لميون المبارك للفاضل فسارت الى الجواله
الريميه في زمن ولايه ازمري باشارحه الله الجنود والحيافل وتخصين لمالك والبلعام والمعاقل ما امكن فخرجت من غير سبله شامل كابل واقامت اليد
فهاهم هذا كاعواما ولم يزل مع ذلك اهل تلك الممالك الاتصال وانفصال في الطاعه وتعلق في الاجوال يمتا وشامتا الى ان عادت اليها ولايه الملك طاهر
حينئذ وانه علم من بعض اهلها من اهل السلطان يدعيه ملكه وغدره فالتقى بغير ولايتها الى ابن اخيه الملك محمد بن ابراهيم فاستولى بها على ما استولى واسمر في سلطانها
بنو حمزه لاسي وساق من اموال اهلها ما امكن على خوف من ملكهم وحشد ثروعا والى اهلها عند حارب ولما اشرق الدين عن ما اعتدوا عليه من ملك اليمن
بالفرار والاحفال واستعدت منهم بعض البلاد الريميه من غير اخطاه الى الدوله السلطانيه القامه العاليه ثم يزل اهلها في تزعم عن قول الخلفاء وتعليم
ظانما لم تكن ملكه ولا ملكه ولا ملكه وتمردهم عن الطاعه وتوردهم في الغي والخلاعه وروضهم على ما يلهم من الغري وفسادهم في الارض بخارا وغيره وسهلا وغيره
وتوسعوا في اكتساب المال وتالفوا في اقتناء الات الحويه والقتال وقربيتهم بالنداق والسيوف والقتال والاعتصام بدميات شامات الجيالك وتوفر الامور وزياده
موجبه لمتداد الامال وذو اعي الزوال والتكال حتى ظنوا ان اهلها هم بالرهوسه والاختيار ^{والمناقصه التي لا يماينه الحضرة الذي يركبها لعنايه الربانيه} واستقر كايه المبارك في صفها المروسه وانضمت بوجها بسفاده اهلها ما نوسه طفق بتصفه الاحوال بعين تدبيره الثاق ورايه الموفق الصائب مع ما قلنا في
اليه من صفات اليمن قبل بلوغه اليه واستقر من تحقيق صفات اليه ليه وكان فيما بلغه من الصفات المرويه صغره حال اهلها الملك الريميه وما هم عليه
من الخالفه الرويه والاحوال العتيه فراق الالهتام باصلاح ما فسد من اجوال اليمن بقضاء ملكه الريميه اقدم من دفع كل بليه وام شان في رفع اليه ونافذ لاداره في الوقت
الفرح من طي ملكه ملك الريميه ونبيل كل فرغ وغنيهم فلما ان وقت فتحها المنغلق ابواب واخاف في اللغات التي في تلك المملكه ليه وكل ما كذب بعث سله السرايا الملك
والبلاد يا مورايا لولايات تحت العساكر والاجناد وحشد الجيوش من اموال الاجناد واخذ في اعداد العدد العظيمه وتجهيز العتود للفتوحات الشامله كحجبه
وتوجيههم ليل كل فرغ وغنيهم فلما استوسق له ذلك التجهيز وانظم واجتمع مدينه صنعاء من جنود المندره والمدش العزمه ما يضا في سعه وعظما كل امر عظم عقدا
ذلك الخبير سرور ارايا الشاكر المكرم اهل الخيم على الجرابري وكان لاذ ان امير سفق وله في حسن التدبير واصابه الاري المحقق من اوضاعه وسبل التحصيل الشراخ فطلع
عليه بالشراريه واستنوصاه في اعداد بالعبه وطلعه اليه وهذه الى سبل الصواب واره كيف يقع البات ومنه في التوجه الى الحجج الذهب والاياب فتلغ ذلك للشرار
ماله اليحضه الورد من الصواب بالقبول واعتمد على امرشده اليه في افعالها ويقول فاستودع الحضرة العاليه وقبل الارض من يد في كل اوزاع السنه العاليه
في حين احش وعسكر حربي الالاب اعظم وادعش قد شرت
اشابه الازاب والاعلام وجات صدق بكل ايتهم وعصفتهم مقلام وازدلف بهر الى عسكره بالقرع من سجد ورجع منه ضرايه عند قد ضربت به للقيام وبعده
اول محظ ليدك الجيش الهام فاقام هناك بكل اروع ضمام حتى استوسق له الهام وانقض له السؤل وكامل الطويل على الوفا والقيام سائر ملك الجنود المندره طاعها
المصوب المويده فاصلا لجهه ريمه الرعي بكل ايسل كمي فخرج ينسب الى الخار وينسب في هيبته تلك اكريل العظيمه والمغانم له الكيمه نظور كل اهل
وتنشر في ايات المقابله والتقابل وتجاوز اجاز المعاوز والهواجل وشان هذه الرحله يسير في الافاق سير المشل ويملا كل اهل جبل الى ان د في من بعض معاجل اهل
التمرح والصبيان وحطركه حول حصن بغان وهو معتقل عظيم انسان مما يتاخر جبل عيه ويدينه من الصياحي والبلدان كايام عز او امتناعا ولا يسمي غولوا في اياتها
ويمن في لاهج الاشياء للكالازن واسود هاصح لكل اهل مناصول فذوكم الله الى عقلم دون انك اكله وزيه لم الشطان ووعام اليه فليقائده معانده
جنود سلطان الاسلام وران على قلوبهم ما كانوا يسمون من الامم وسوا الاجتراح والابحار فالتصفت العساكر هناك ونزلت حوله السور والانتابك طسار على اهلها
في ايل يه فاقبلوا مواسم الى ذلك للشرار بالطاعه والتسليم خاضعي جلال ولانا السلطان العظم حين ادركهم الفزع الجسيم واستولى عليهم الرعي العليم وارعدت في ارضهم

من قبيل الصاكر السلطانية على بالنايم المالك واخدم بعظيم المتانف والمالك فلم يكلوا الا عظيم صبرا على المواجهه قبل ان يوقند عن قهره فاقابل للشرار المذموم من اهل
ظون من اهل تلك الممالك لغور بالاجتنان والفضل والامتنان وقبض منهم الراهين والوناق وقدم على قده الطاعة وامن الطريق ثم توجهت الادهانه رحى المهر على الحصن
يفعان ووجه الفضة عساكرونا السلطان نفاوا على اهله ومحافظيه صولة الاسود ونشرت لك عظيم الزيات والاعلام والبنود وفتح الله تعالى على بلج ونصو
هلم صدمت عن وجر ففتحوا ذلك المعين الامنع الحيز ودخلوه عنوة وقهرنا وادعوا معاديا السلطنة العثمانية الذين هم قلاوا وشرنا واشتموا الفقه فيه مدخر
وتوجه اليه بملائه انصار الدولة القاهرة ضدنا وجعله لنا اهل حصون رعية المانعة للفرار معتبرا عنهم على المسارعة الى الطاعة وكفى بذلك لا ولى الابواب معتبرا فيما
انكلوا يا تونه افواجا ويدخلون بنا بالطاعة السلطانية افرادا وازواجا وهو كما ذكرنا قبض منهم الراهين ويصفي طاعتهم عن ذلك متماد وشارب كجايك ويلخذ
ما جمعوا من الغنم والخراب وما اكتسبوه من الاموال التي استعانوا بها من لفته كل من ولغا فوجا اليهم من الطغيان الذي قسسته كل امن ولقد كان في فتح
حصن يفعان اية واي اية ودليل على سعادة حضرة الوزير بالتوفيق والعتابه وان الله عز وجل خصه بمن يداثره والهداية وفضله ورحمته في كل
مزايا جديت له العظمى الموقلة العاقبة الاطوار ودانت لهيبه رقبا اهل الغنم والافراد وصاروا قضايا اليه بعض ما جديت من الشعراء بالجمادى
من لم يزل في عز من عبادته يبقا فاضح السلطان الذي عضدا في كل لحظة الله اليه بصغر فزنا انما في العلاصا انما توجهت في ابروام له الا ان كان في الغنم
جيتنا هذا محله وكما ان الشرايين في كحصانه واستماع بولعه من المنبر فانفتح باب القاعة العسكر المنصفي في قريته وهو جرب ذلك تغدير العزير العقوق
وتلاه من تحتها لادريه ومعاقبها السامح العظيمة ما استغف على حديثه ونلقى اليك من قريته وجديته ما يكون زبده في اشعار الشاعرين بانقياد ارضه السعوا
لحضرة الوزير ذي الجلال والرفع والجدا العظيم الواسع ثم ان المتراد اعني في فتح يفعان بعث اليه الكري بما من الله على من فتح هذه القلعة
بالسيف عنوة وقهرنا فلما وصلت هذه البشارة لجلال الهالة الوزير امر بظهور جباة اروس الاشهاد واساعته في ارضه والداين والاعزاز والافراد فانفتح
في ساير البلاد ولم يزل من جديت فتح ممالك رعية في غلوار وديار وكافة البلاد في خضوع وانقياد وفتح فتح القلعة المذكورة ما يكتفيها من التجهيز كما يخرج اليه
وتنتجها ذنار قيمت على ارسها ووجا فظيها واخصي قلعة يفعان منظومه في سلكه كما كان السلطان وانفتح فتح من فاد العصيان الارتفاع
الطاعة تخليفة اليمان واطان الاوان وما ربحت الامن مطاوعه حضرة الوزير متابعه مراده والنايد له نصي في ظهير ينظر بعين بصيرته في تدبير الريبة
وضلاح احوال الملوك والرعية وهو اذا كان مقبم بوظافة ومعسكره وظاهر مدينه صنعها لقرية من مسجد فوره في فتح على ما قد ساعدت موجبة
في ملك لبقعه امارته وسب تعبيته للحدود وكهيمه فاقام هناك اياما حتى قضى وظل يماريد وماما ثم بدله ان تقوض من ذلك العسكر
قبا رخيما ما ودخل مدينه صنعها وحسن بعبادته مستقر ومقاما
الاسير من هر جديت في حر سنة اربع وتسعين وثمان
وطوى ذلك معك في عمنه واقام تحت الالامية المدينه موصولا بفضله ومنتته تتمتع به شعور العال وتفتح بوحده الاياه واليالي وتقار
لمزامرته سمرل وولوج في ساطحة انوار السعادة والاقبال فاما اول مظهر بالماله وادركه وما صاول معاندا الآدمية واهلكه وما لاحظت ليا
الاسعد ولا سمع صرخا المرافاة بلجده ولقد صدق ما كتبه صاحب الراي في ما حفظت في من هم الامران اعجاب
واسع القدر فلا غلبه اي صدر مثله تدريجا جوده كالغث اثنى ما يلا باسه كالبرق في نوري لهاب
يسر للرب فكهم من اجل غدا ما ناوله ذاق العطا جرد العزم على السرك ان لا تشاوا واضموا كالهباج
وما راى حضرة الوزير على الله شانه وبشيد ببقا به نياذ المجد وان كانه مبيدي من جميع الصالح في البريه حملا به من رفعت شان الدولة القاهرة وادها على
وجلا له ونه في عمارة الدنيا والآخر مذهبها قاله تعالى في ما امره في هذه السنة من اشعاره غاله البيان شانه المركان محمد
القلبي مدينه صنعها اهدا المجد المذكور لعام من ظهور ذلك في هذا المجدية حسنه اجمت بضاعات محكمة منقته ونقاشات بلعه
ستحبه واسن بها في افضل المواضع وبارك الامكنه وحولها وددتدين وقصور منقته مشيد سكرها صلوا اهل هذه المدينه والاراب
بعثون هذا المجدية اوقات الصلوات وتحمون في سوحه للذبح والذكر وضاح المناجات والامع الهم من سائر اللغات اصوات المودس مدعو
الاوت ولم يوفى احد من الملوك واطل لولايدت الماصين في سالف الزمان وقدم السنوات الافانته مناره هناك يتم بها كل هذا المجد الذي
هو ما يكل عابد وناسك ليستقيمهم الى الغوز المارح والتواب وشا جبر الدنيا والآخره مدحوله في هدايات حصن مولانا الوزير الذي الفوا في
الغيا لذل امسا ومانه هناك واصلاح ما شعث من ذلك المجد لقدمه ويطاول مدته التي كانت سببا لتهدمه اذ كان قد شاع في احياء المراب
وكان ان سدا الى الروا والذاهاب فادركه الله تعالى بعنايه حصن الوزير وصرف العمارة واصلاحه الاهتمام الكبير حتى استقام مانه من عرج المراب
واصح عالي المركان شاح القباب وادعت هناك مناره الكه غاليه ساميه مشيد بلغها المصلون في ذلك المجد الذي غايه ما تتنونه من بولتنا

لديك واقم فيها مؤذن ملازم للوقات مراعى لمضى الساعات واجرى اليه من الكفايه واتم الخيرات وكذلك سدنه المسجد القامور وكانته
اجرى اليهم الكفايه اتامه واستمر الدعاء لولا سلطان الاسلام بذلك في اصل كل يوم وبكرته مداوم خلافة العاصبه وطود دولة ولما انتهى هذا
المسجد المبارك بعد هذه العماره وانشاء هذه المناره نزهه القلوب العابدين سلفهم لاقبال يسوجه لرب العالمين مايقوم من حلال الدنيا
والدين واعلم ان عناية حصره الوبر له مكن مقصود على عماره هذه المسجد دون غيره من سائر مساجد مدينه صنعاء بل شملت كل مسجد بها ما يربط
على الحرام صلواتها وقلبت بحجره غارات الهدم ثمرة تسعى فرفع اركانها وشيد مبانيها وشرح صدورها ما أهل الذكر والعبادات
واجري مواهبها ما قامه الصلوات واكرم مدلك قربه المرب الارض والسموات ولقد قام حضرة الوبر في الرض المنى في مقام لم يعم به سواه
من المقادير والسلوك فيها على اوضح منهاج وافور كسنى مع النظرات صواب التدبير العاقب المحسن دارة تصوب ربه وتصعد في بحاره
كل معاند مقصد فحبه العاكز ويحسد وبعثها لاخذ كل ذي نبي متمرد وطور ارفع جوارحهم كبريتهم كلاسفت وكها يند وكحصر على عظم
من غايه الشك المفرق المبدد اذ كانت لفوس مطبوعه على الخيول والالباس واللدنية وجوه الارهاق والناعته للكراهه من الارماس فحب
على الميقص من اول الامر وارباب الصطوع والباس التفظ عن ودودهم الثواب الحياض المصفا الموقه ما يدى الثواب بل يذودها عنه
ما لا يقبل الجباب ودماثة الاخلاق ولين اللغاب وخلصه القلوب الملتغ والرشاب ويسكن مصطربا كله الخيخ ودينيه الصايب كما ذهب
في هذا الشأن حصره الوبر الى اسرف المداهب وقاه رعايه الموايه المصاحب في حق الامن لا يحد احد من الملوك محمد بن شمس الدين اعرا الانصار
عن يد ولا سيما بعد القبض على يديه الملكوك الدين فقامتهم الاشى والبطر وبتداء الامه من قبلهم العدوان وطهره ولولم يكن التوفيق اليه قبضهم لان
القابض لطبق الارض من غيرهم عارض بل الوبال العارض وللعلل ان اسر المقتنه في ظلام عائق ومن المصايب في هذه المصائق فلما كان قبضهم
بدا الاحكام واعتقدت كرهه الذي لا يخله ابرام واكرت اسره في ذلك الكلام وتاجروا فيما بينهم من حجات الضنوب وكاد مات الا وهام واشفق حظه
الوزير على الامير احمد بن محمد من نعلق بدهنه الذي اوتعتن بخانبه الطبيب الملكي اذ ما يكون من الوجل في مشوب مشوبه الضنى فيادع
العطالة وادام عن وساعاده واقباله الى قطع ماده الوم وجم ذالطن المرحم لسرح انه صدر لويه النصير وصير بذلك المعاند من الشقا
الرحيم ومن المصير فان ارسل ولله الامر للعدا الشير مولانا حصره الوبر الى حصره كوكان لمواصله الامير احمد المذكور من اصله الخون
والخيلان لسقى عنه ما عساه ان يخطو من لادهام ونحو واداه بيد الاحسان والاكراه وصد عن مع انه مرجب الانهزام كما يعود عليه هذه
الرعايه صلات السعاده على من الامام وكان سسر العلقه كوكان في ايه من سنة ١٠١٠ سنة اربع وسبعين وسبعين
وسارعه من اعيان الحضرة الوزيره صدر لم يسمع من ايام الزمان في البريه اولو طرم راسحه ومنازله فصور الكمال المنيفه الساعده طابغ مولانا الامير
حسين الحصره كوكان انشراهه روح الانس ودوح الاطمينان وطهرت السمر على كاهه من هنالك وروضت لهم الى السعاده النامع والمساك وقد
عن الامير احمد واشرح صلبه واطابت نفسه واشرق بدهه وكانت لديه مته مولانا الوبر وطوقه عنقه تمام الاحسان الام اكبر وسختها عن اهل
الشفاق وسخت كلو طاطوقه ودى الفنى والفاق وقال الامير احمد من المواهب الوزيره ما فاق وراق ومن لانس ما فكل وحشه واشفاق وامى
انزاده ساطعه فى لافاق ونشره مشوراة الانديه بمضوع الوفاق وعظم الوفاق على الاطلاق تولى هاك الامير الحسين سبعة ايام بحبرها ما اكبر من القلوب
وكسب على الايفه ما اعترها من الكاهه والكروب وعمر ريع الوفا نيل كل مطلوب ومحبوب ولما صلح الله مقدمه الشون شرح الصدور والقر العيون وانظر
ناسه الشامل ورفق الفرق وتدد مع الوحشه ولفرق ورحم اصول الولا ريت الود واعرفه روح المدينه صنعاء وسفر والده في عوادخ وبيد شامخ
انور ورحم طهره وكفى اصار ما الدهر واشرق **فصل** ولما فتح الله سعاده سلطان الاسلام وركه حضرة الوزير الاعظم الهام قلعه
ينعان في ايه من سنة ١٠١٠ سنة اربع وسبعين وسبعين واخذ بعد الحاصى عنوه بالسوف الماضيه الباتق بعد من دار العسكر لما
ملازمه الركب لمع معاقبها وهلاك كل مناصفات فارج بدوخ تلك الاقطار الرميه وبدوله من المتوحات كل ساعده قضيه وينت لعل السلطنة كل ريس
عشيه ونتم من اهل الجلام والاصرابه كل كره وعشيه ويعامل اهل تلك المالك الرميه بضرب من السياسة ما لداها من القوه فمنهم من سدينه من حان وتند
مالامن والامنان ومنهم من يقوده الى العانه سلاسل الصغار وتوعده ما لاخذ والاسقام والقتار ومنهم من ستنى ما يبيد الكفينا بعد ما احسان وطورا
توعده ما العذاب والهوان ومنهم من اعتمه بذروه جبل منبع وارى الى المعقل شامخ رفيع فاذا رن عليه رحى الحرب العوان وارساخ حوله قباب المحاصره
كل مكان كما فعل بحون الذي اعتمه به اهله عن الطاعة السلطانيه فيس ما ينعون وتمادوا في التمرد اغتزازا عنعد الملون الذي نعو انه
لا ارام ولا سال المعتصم ما يدى الكاهه والهون ونحو اقهر الدوله العثمانيه وتكبر اليد العالمنا سطره العابضه الكافانيه فسوا انتمهم

بما ضاعه القاعه وانبع الاموال الشيطانيه . وهذا الحصن المذكور من رفع لجان . واسع حصون ريمه وبعدها من المنال . واعرفا من الدنيا المستنديان
من الاموال والبيان . ما ضاعه في المال لمن استنديه . ولا اجاب دعوه مستفتيه ولا ناديه . للماجه حمله سوف السلطان الماضيه ما ضاعه على اهلها والظليه
نازل من الحرب كاشيه . واحاطت به حصارا من كل جهه ونجيه . واقامت على ذويه والقيامه وبجناح كل داهيه ما مارا ونايا ما ضاعه مواليه . والمدد الراسخ والسعد
السلطاني يرد الى المعركات لحاقاقيه مسترليا وخواه والاسميينه . ويقبض على متروذي اهل الدايه كالحصار لظروف الجاه واساطير ويدعوا في قلوبهم
بالرهبة والفرح انها جهها وانساطها . فابر حوا في ذلك القبض ما سورين . وتحت يد الحصار والخوف متروين . حتى اصبحت عرايم شامع معقاهم معقلا لم ياتي
الصغار واعتصامهم سلك المنعه عن الملوك سابقا لاجاهم الى انفضى الامار . وهذا من اعظم لايل سعاده الدوله السلطانيه واللعن والظلمه لانهم
الاذوه حتى يتروم وادبار . فكما انما سمعنا بقوم كان من اهل العالمين عرفوا بفتح وطور وجد في البريه وعلو واشتهار . وسوف ما ضاعه وحصون ما ضاعه سايه
وجود ما ضاعه واملوك دانيه وشاسعه فلما انصبوا الدوله العثمانيه بعاهر وبها المعانده الايلييه الشيطانيه انكالا على ما لا يديم من الخنود ذات
لربا والنود والمان والعديه والبساله والجلد والمعاقل التي لرام وحسن الراي والديبره النقص والابرام والاقدم والاحجار عادت عليهم ملك الاحوال
مقتن بالبريه وعقد ما تصوروه وعلوه وجعلت سودهم تعاب وفيها من الرب وحصونهم قنار خاليه واطلالا خاويه واصولهم المنخوره ودخايرهم
مرفوره وما لا يديم وقتهم كلما جادوا به استفادوا وصفا فيهما وما ابدت من البأله والنجده اقل الرجه والرفاه والتودد سلبوا المرام المقصود . وتعد
عن سعاده كنعاده وتمود ومما اعتصموا بالدي العاليه والاطواد الشاهي السايه سدتم ابدى المقادر الرانيه الحصص الصغار وقولوا
ومرر لعتناهم على الايام المتعاقبه المتواليه فكانوا القدي عاديهم والقضانا عزمهم ويمارهم للحضه رقام العصبه ومدنوطا عزمهم النار ما لقصيه للدي
لعاره العاليه ادم الله معاد فانه البريه تحيد حكمهم مما راعاه الله من الاحكام المرضيه وقدمهم على صراط الفضل القضيه فمنهم من سعوا الله من
لدونه عاده . ومنهم من سلك ما سلك في نفسه من التمدد في الشري في العاطفه والعدا ب في لاجله فاعتراها المعتد ما شحت له وقتله واستمع كما امرت على المعجز
لدوله نعمتانه بعين الرعايه ليرى صحب ما روتيه ويكفيها واعلم انكلا اذ كراهه من ذلك فان ظنوه كراهه في الخلفه المراده الصادر منها ولا يه حصن الورد
لا اصدار لانيه وهو الذي فتح بابا ناما من الارشاد الى اونها سوا وعلايه حتى فرنا بحمد الله رعايه ولاها ونذا من السعاده ما رومه انفسنا من سورها
ورعاياها وصرا من خالص انصارها واعوانها ومعاضدي اركانها واعياها . ولن نخرج على ذلك حتى يلقى الله وجوه مسضه لسعها مرضيه في حبه عاليه حتى
لمادته اذنا من سراطه الله وطاعه ذي اللذنه المراده السايه الذي ظنوا سر ما حكاهاه من ركه حلاله الكافيه عد حصار بلعه الحزن الذي في صلده كرها
ومرر من ~~قوله~~ . فانهم لما سلكوا في البغي سلك الخلال اصح اعصامهم بذلك العقل ها وقيامهم الى اسفل الوداك وكرت عليهم سوف السلطانيه وكل
جان وسورت عليهم بلعه ماضيات القواضب واحدا وعرة وقهرل واحيط بكم لهم قلا واسرا واستولت العاكر السلطانيه على الحصن المذكور
فيه ومن فيه من رجال وما لمدخور وقرية هذه القلعه ما تقرره مشاهرا من اللعاع المستعده بالسوف الماضيه والرمع المشربه من حفاظهم ووزداد
ومما رقتهم ما الهدر من لا يوار . واصبحت عاليه المنار بكونها سر حمله تلاح مولانا السلطان العظم الحكاره ورفع خبر فتحها الى الخضر الوزيريه
من الفتح حكا بكار . وقوات الحضره الوزيريه سارا لابنا وشارحات الاخبار . ووردت الى السوح العالي المنار طلائع السعاده من كانه لظواهر
كوصول الخطاب السامي سلما والشا . ~~من~~ الحصص الورد من لاعتبار السلطانيه بشرفات عاليه سنيه
وان ارم خادانيه ممتصيه عرض سيق من لخاصه الورد الدستور العظم الشير . وكان ما جاده به ذلك لظواهره من سباب الرعايه وجباها
الوصول خلع سلطانه شريفه كرمه خاقانيه رسم حضره الوزير ربايه في شرفه وتبويها بفضل الكبير . ولما سنع خلع كمال ليس لها في الحسن سيبه
ولا نظير معه اصالحه اخر لجال من عيان الدوله وكل صدق . سوكا لروض الوزيريه ذات الشأن لظواهره ذلك لظواهره شانا وامام كجلا
ومكانا المقر السامي الاعد الصدمه للمجد المحمد والكار والمفاحر ومحها الفايض الازخر الاموسان ثم المعاول الشرف ذوا الجرا المنيق
احمد بن محمد شمس الدين والملك الاكل مطروس الشريخ وسوام من اعيان الكا بيمس في المجد كبر رفيع وكيف لا يكون رباوات الخيره والاجال وذرة
الحضه الورد من امام ودر او يمن شمال . وله الوجه دي الكبير والجلال . اقباله لداوا العوال . وتوجه الى فصل الكبر المظالم بمسالكات
الاعمال والافعال الموعوف والنهي عن المنكر على ما تقتضيه رضا الله من غير تفرط ولا اخلاق . وهو في حلال ما سبق ذكره على الحلاله لظواهره
ما نوجه امير اعلى الحجج من اهل الدين لنادي ذلك من الثواب اعظم مطلوب وبتقيا نقيامه ما تانه من قصد ما لله العنق وانه خبا من اهل الدين
اهل الهداه والنوف وسبلغ مقصد حطاه عن المسرور من وعدم زاده ورا حله احوال الطرق ووجه مع المذكور كجلا . واصح الاستقامه

والمطاعة دونها ما استغنى وعادت بعد الصغار وضعه المحقق وان عرطاعة سلطان لا سلام ونحوه
شهوره اجابته اذ عنت لغيره لظلمته ومخالفة اسطنته في ملكه طول المدى واضحت ماوى لتعدك واليد القاهم من مؤتمره واعتداه ثم دونه للم
سايه على كل طود شام وعلم التي اهلها متايد لا يرد سلطان الامم واستوت الزلايه العثمانيه على سنامها الشام الاثم واستقرت رحمة في سعاده سلطان
وعدكنا في اسلفه ونقدم في كل من الشافق اقم العظم العالیه المرقا المنيفه على جان الارض شرقا وشرقا اشرف الدنيا اقيا ذلك في
طانه مطاعته خير لنا وتخلصت عن ولاية كل مترو اسقا وفاد لسانها نعدا المناصب للدوله العثمانيه ونحقا استقامت في طانه
عند الملوك وبتت شعرتها فيم دن واصبحت في كل عامه الاملاك السلطانيه ذات عروسنا منطومه في ملك معاول السلطنة والاعمال واللاه محروسه
لسعاده السلطانيه من كل مكره وكل افه كذا لك انتظمت فيما انتظم من علاج ممالك سلطان الامم واقادت باهلها مطيعه لما امرهم
علت اركانا وسمت نينا ما القار ساما الى الخلافة العثمانيه علت شاننا وسلمت لبريه سلطانا فطقت الارض معادل وامانا بلده
صحي فيما دخل الاعراف منيه عن الميل والاياف ونبتت اهل السقاق والخلاف واستقامت على دم الطانه لصلح الحد والانصاف فبوكفهم
كبرى مطاعها كل ارض واكبه اوت الرزوه من الطاعة ذات قرار ومعنى واصح من العلاج دار يمكن قائمه في الممالك السلطانيه على السور
حاذي السنين برية من عيكل مارد طنى محروسه بذلك على كل رحيم
الطانه من كل شقي قوي واصح عمله الممالك السلطانيه محسونه في ذواته من مرسومه مكتوبه ومن اجل ذلك انما عيسى بنوه فلهذا سوره فانت
بر دار وقمرت في امانا مالمصر والجزير وماب مطانيه سلطان المسلمين والاسلام وحليبه دى الكبر والجلال فبدا في يور اصح فارا ولفصل العرف والجد
باجيرا فدر في نور الطانه وحوره نوه وارفاته اذ قد سكت قواعد القيام الياسه بلعه رزرت عتلا بصار للدوله العثمانيه واكتسبت اجيها المظالم
سلطانيه فاشترقا رجواها با نوار الاحابه واستقرت على قدم الخضوع والابايه مراحدا لطباب في الممالك السعيده ساعه القاب بما اتيت من الطانه لثابته
جبل سوساوت القلاع مدحوها في الممالك طاعة على طاع فلها اذ العلو والرعاع وسواشاع قرنها المصاد والاشاع بحسن الطانه ودوام
الاشاع لم هو من الطانه في الارض بلاد المسلمين لذي الضر والابا وحيل الناس فلهذا رخصت موازاه المعاند واخضت الطانه الحلفا للمجد سلطان الامم
دوال اعتدال العنصر والبسط والقبض لذلك سمى على السنين وايضا علوا على القبرين وطرا على مضار العناد بطهران لما صار في الممالك العثمانيه وحسبها
سعاده مابا ومصيره فلهذا حوسر مما استفاد علوا وارتفاعا دسوا كونه في حمله الممالك الحميه واسطامها على المعامل السلطانيه بلعه حوسر
صعدت كدر وارتفعوا وقد لما صارت من حمله الممالك السلطانيه معدونه وفي ملك نظامها مسلوكة مسنوده التي سقت بها حوسر الزور
سعاده مولانا السلطان العظم الكبريه وبتت درواتها التي ابرام اساعا عن كل تدبير واخيره وعرفتها على من سلفها الملوك اربا الى والديهم والذالك اشار بعض اعيانه
نصوم الاعاده ولقد صدقنا من صدق الطال وخطابه سعد الملوك السعيده فاحوت وبصاغر عرمان لا الحق من سلفها كذا في بعض نعاله فعدا الى انهم طوع
مكنا من كذا مبارزه ماكل من صبح اهل يوفى في فصل ولا التي شان الممالك العثمانيه والسلفيه والحضريه من الصالح الى اذ كراهه وفتح العلاج
تلك كرها وحصانتها وسعنتها ماواع من اسباط الفتح منها ما فتح على حكم الامران والعهود والصفحه وسنها ما تدرك اهل في التمدد والسفاق واستروا في اهل على المظالم
فاخذوا عنق السيو والماز وصادوا في الطاوبه والساير وقابلوا كذا لتدابير الاخره ولم يعصم من عن سطر الدوله القاهره معاقده العاليه واهلها الشاه السايه
بلا سملوا الى اليد المنون وسلبتهم المدحورين بالادوك يكون واهر قههم لم لا بل بجزيرة جون ومنهم من نظروا حواشفاقا وركوه حاله وقوا الى المند والمظالم
واظنوا المعنى في المير سلطانا وانه الله الا ان يكون لها كذا السلطانيه في اعدائه القاهره وبت الدوله العثمانيه على كل يد في القاهره وسيوفها السيو والقاصيه
لما ضيه المارق على كل حال وفي كل حال توجه مودا من هالك من الطود وقايد الكش الحشود على الشا طراوي الحضره الزور سوره في بعض الحركه السيو القاهره
مور لا يحمل سرها مكتوب مسطور دون المشافهه والواصله المعينه من الملكيه والمراسله وكان وصوله الى الحضرة الزور سوره في بعض الحركه السيو القاهره
سه وسعدو وسمايه فاسرق نفسه من كصر القويويه واشترج صدره عتاهده عتبه البدييه وتلقى من نور كاله ما دعه عنه الاتيسس واخر له في
الصواط لقاس ثم اتى الى حصر القويوما المرقى للاهدا والاقباس واقام على ذلك اماما الما قصى وطرا واما واستفاد من اقبال السراج كانا ثم ابرعد ذلك
ما الرجوع الى ما كان عليه وسفد ما من سفيده مما عتد من لراوى وماليه ففاد الى بلادهم ليحكم اربها ويعي بالاعداء لجزاير غورها وكذا عا اويه ان يهدم
فلا غنا لك ويظن ما رصعات تلك الممالك ليس لها رتها في الجبهات منعته على اهلها ورفعت من لراوات بل عا كات سيليا الى القاهم الملعادات وانذارهم
من يظ الطاعة والوثق والمروج المشوا العادات فلذا لسرد المذكور في مدامويه ان يهدم يكون سببا لعاذه ما حوله من السور والاعواد اذ هو كل حصر حوسر
العلاج الزمره والمعامل للتعرفه من اللدان الواسعه والممالك العظمه النافعه والقبائل المسكاشه الكانعه مالا يكون سله في سوا لبلاد وكاهما حوسر الخ حوسر

996

فأولها واستوت في حراب عدتها واصحها ثرابعاين وانشرح بذلك الصلدة وقتل العين الثفت للمخاره ما ابقاه من القلاع ذات السور
والارتفاع التي هي زاد البلاد الرميته المقيمه فاعدا لا اضطراب القايمه بصلاح اهلها عند انقطاع الاسباب المانع لم عز العيث وسوا لا يكاب وتر
مات بها ما لاد والرجال وشيها ما نوع الشحه المدخوره للمال وشيد بابنها وحدد روعها ومغائنها ويرفع اسوارها وارجحها واحكم
تسيارها وسراجها ولم يدع سبيل في صلاحها لاسلكه ولا مهد وما منها لاعم ورفعه وسمكه حتى صحت فلان الملكيه سلطانيه
وخصونا ناس في لاقطار العائنه كمال عمارتها تصوب الامثال والمبالغ في وصفها ما ماشاهم وصاد المقال بلوح على اكا فيها انوار الدوله
العثمانيه وبنوح من راجيها شر العنايه الرمانيه وتقذف من اقطار عروها للمغانيه شواق للمايه الاغنيه الطارقات الشيطانيه فهرب
محرسته الاجار والمطوب بكل شهاب من انصار الدوله القاهره ونجم ما قب لا يطرق منعها مرام معاند ولا استطيع النظر الى اوارح
لطاقنه مصر شيطان مارد قد طوت ذرواتها تمام تمام العمازه وايذت منعها عن كل دى مني خانه مكاره لسوف الدوله القاهره
ورماحها المنقعه لخطاره ولما استكمل السردار ما به ام حضرة الوزير من عماره القلاع كما وصفنا توجه الى بغداد احوال البلاد والنظر
في مورقها بسردوي لا غوار ولا اجاد والقام رجاله في غايه الاستعداد لمواطن الحرب ومعارك اللباد باعظم العُدّه من ابنا دق والحشم
والمؤد والعمد والذوق ونحو ذلك ما مدسى الحرب ويعتد وكون ذلك في اديهم بدنه الهم من الفئه ما اتروح وابتعد وبغرضهم بالعيث والنفس
مع من فد في حب ذوال سلب ما ابداهم من لاسلمه نظرا من عين المصلحه وردت بالفوسم عن الجراح والجلولان في ميادين الرعو والايح الحيره
اكا فيها الاموال لمجبه كتسبوعها في ايام الغفله والسهال فانه السردار على ما ابداهم من لالات الحزمه والاموال الكسيه فقصرها اسرها ولم يبق لهم منها
كل لا يرفع عن غنايه وترتصوا بنفسه الدوله لويه وشمرد واعترقه الاموال السلطانيه وبجشوا الى الاعمال الشطانيه فاجتمع لديهم من العده والاموال
المسويه الصفات واعيا ما لا كاد يخص به مد ولا يحظر بوصف حمله احد ولا سيما السنادق العظمه المستخادمه ما ليس على حسناتها وكالصفحتها زياده
فانما اصبحت لتكامله كوزجه واسعه وحمانه عظمه جليله ناعه ثم اخذ من كل قبيله رهنا وثيقا ولم يدع منهم قبيله ولا فرقا الا اخار منهم رهنه من
واستودعهم بقلع حافظه العليه وجمع كرام بالكلية وامرهم بالمسير معه الى الشايجات الوزيريه وبعث اليه الاسلحه والاسلوات واعطاهما كمال الجح
اواعها الخلفات وقرره جميع تلك الممالك الى الخلفات من صلح للولايات وتقدمان شرا القبايل مما اخذ من الحصون المانع والمعاقل وعلت احدى يدي
نقص لاسلمه التي باصوله المقاتل والحقها من لخطود السلطانيه من يعرف حفظ الممالك وضبط المناهج والمالك وقطع اهلها عن اهل البلاد
مع ان كانه فابل على الاقطار بعد ان درت اموزهم ما شر حناه من ما قبات المنظار واحدا ما كانه معهم من السلاح والمال وصرفهم عن طريق العده
والضلال اصعوريه مطوانه لا يستطيعون اقتنا اثر ابليلس الطغيان ولا اتباعه بل اضحوا في تحصيل الاموال السلطانيه مهتدين وما برحوا
في اعمال العنايه والدين ودجيل يدهم وعن ماشتهون من الصلال المسين بسور من يدور كخضيه الوزيريه لا يجد وروعه جله تحو لهم على الطاهر
على كل بكره وعشيه ولعري ليدنص وعزم بذلك الدسار هو الا وصرفهم الى ما هو خير مقاما من لاسلامه وابع مجاله واوردهم حوضا من الجاه
ضربها لك الترد وموقات العصيان التي موثرا لا مورحالا ونظمهم في سلك اهل المالك السلطانيه احسن مطار لا تخلف عقده على مور والشهور والاموال
ثم اب ذلك السردار توجه نحو الاقواب الورديه بعد تفر القواند وانقضى لارطار وكان بلوغه المدينه صنعاه وشهره من شهره
في نفس قواعه لعرض مقصود بيلته من محضه الوزيريه الاسرشاد والاصد ارايه في الاصداد والاراد ووصل بهديه ودها من يدي تجراه
سرتك ابلاد واقار في ايام شهدي بهدي كخضيه الوزيريه وبلغ من فيضها السرا لادامى واحكام كل قضيه ثم رجع الى الخلفات الرميته وقد اتمى على
منعه من العاكر ندمه صنعاه بهه عوب عزه والجار فاحدى كخضيه بقوله انصعا ما شرح تصدرو ونظر الانصار ووزع العده والاسلوات والاسلحه
الى يد من يد هاد شخهات اوانا واحسانا الخلفات وحمل كل نوع منها على عد من كمال ومير كل نوع منها مما تازمه عن سار والارواح نصفا
وهبات ثم ارفع الرود من حورده على الاعواد وكانت اكد الك عن تزيه على الميات وسار بهده الهيا العظمه واجله الواسع الحشمه فلادى من يد
صعالمحميه من رجا به سردا كخضيه عوبه وكثرة طلاله والالات على الرخال وفضلها عن احوال كمال لظهر لاعمين الناطرين عن ملجا به
على لوقه ونكون وحملت ابنا دق كعده المخاره لمجليه المشهوره المعروفه بالحكيه على اختلاف اواعها واحاسها من الرويه والمخاريبه والمخجه
لغشاء الخوخ كلال نصيها الاهويه النديه وغير كملها رجال ولما دوتها من لبلاد احوال من الرويه وكذلك السيوف على اختلاف اواعها احوال
مجلوبها واعيد كمال لات الحاسر قوا احوال من لاسى وفور اعدوا كمال الاقواس وطافه كمال الدق والاراس وغير ذلك مما لم نات على خصيه ولخط
تلا وصفه وقدره من لارواح والاحاسر ثم ان حضره الرود وجه الى القاهره من دار العباكر واصله وللحمود العظمه الواسع الحافله ولله الامير العظم

117

عندوا الاحل الاكبر حسي مولانا الورحمن . ومعها كافه الاموال والاشوات . وسائر الاكار والاعيان وشايخ الطهات . ومن مدينه صنعها
ومن مدني العسكر ارباب الحكيم المظلمات . والبنادق الحارقات . والسوق الحاربات . وسائر ارباب من مدني رحضه الورد للقوام ذكرنا في
عصه حيات فواقوم في بعض قاع صنعها وفتح كيشان صالها جمعها وبعدها المدينه صنعها بركات مشهوره وانلايم قد رفعت في رايه رفعا
وسمهاهم اوليك الرجال الكاملون لارواح لاسلوبه والاشوات على ما اثبت اليه من الصفات والهيئات وكانوا يمدحوا صاف كثره المسالك
وتجرا لواقص وصف ما شهد من ذلك فكان اولهم واصلا الى باب قصر مدنيه صنعها واخرهم واقفا لمقام في القاع لرادف من مدينه من الخي
وسليم من جمع الامر جمعها وكان لدخول السردار نوميديا به بدلا لكيش العجائب بعضي بالعجائب وبحق لذكوره ان كل هذه كل كاب ودرلك
سبب المدخل اركان اهل القناد وانحسفت الارض من عليها من ارباب القناد حتى اذا ما بلغ السردار الى الحضرة الوردية بين مع من القناد
وعيان البريه فلع عليه تشرفا لقدرة ونحوها لمجد وعرفه ثم قطع على من رآه اهل السرير من وجوه العروب وكل ذي يد ينف كالمشاع الكرام من
حشمي الدرهم وسائر اهل بدرمه ولهم في ذلك البلاد الزعامه العظمه وكان وسد احاطه شاننا واسمهم بلدا وما كانا على الاعيان على سليمان
ولاده الامجاد وسائرهم من سائر الكعبري كالامير ابي بكر والشع صبر وعلهاب وسجاده سردار العسكر من سائر اصحاب الملك الدار
جمع وافق كل منهم اولاه حضرة الوزر انعاما وشهامنا واحسانا واكراما على اجلاف مراتهم وبفوات طبقاتهم وتمامهم
سائرهم الدينيم العواقه والمشحه احدثه بالقدمه كاشع احمد وعبد داي محمد والأيدي والشع الاجل الهنيه علي غلبه والشع العم داره
ورهم والشرف عمر دى الحلال الاسمر الذي شمع في اية الضيف وفي مقام الحكام بلاغ ولا حيف وشحا قبايل بي عامر احمد من صالح الخبيعي
عبدالمناع الاكار بهم شحا قبايل مسورا لاطياب صالح والورد اناشتهاب وشع اهل الجوف الذي هو سائر المعادل والخصون دى المغاربا
وسد الحامس الشع على عباس وشع قبايل موقر حرقيل ونفو محمد علي المجد الاغر ومن مشاع قبايل الجيوب الذين هم في المشاع كالمصدر
لقلوب الشع عامر ومهاوش والشع محمد علي وكاهما في اصحابهم مطاع محبوب والشع الجيد الزعم لعيد علي بن محمد سعيد وهو شع قبايل حمير
شرف واحكم من تولى امره القبيله فعدول ونصف والشع المجد داود بن محمد الوردية شع اهل ساند والشع عمر سرحمد الطويل والحاج سليمان
وسيد دى المجد الاصيل رسا قبايل في المجد اهل الكرم والمجد وشع في العجوى الشع الاروع على دعدع وشع اهل حشم الشع الامجد
على احمد ومعبد المشاع الكبار الشع على احمد رعم قبايل في الحداد من اهل قنار وشع قبايل القعاف من بقعان الشع معروضه من على العتد
فما الصلوة والاعيان والشع الامجد الابني شع قبايل في الافرغ الكامل الرمن على رادس ثم شع في كيش اهل المجد الصراح السع الكامل الطراح
وسع على الظليل ارباب المجد واباس سعيد صبر ومحمد بن شع ثم الشع لا واحد السيل عبد الرحمن سم درجان القبل والسع الاجل الامجد على بن احمد
سع في الخاريد سيد والسع الاخذ شع قبايل سفة على بن محمد والسع اهل العتد شع في كهدنة صالح بن احمد والشع الحلو والاصناف عامر
ثم قده سع قبايل الحلاف ثم شع قبايل الاماره ورسهم السري صالح وعشر وسعيد الاسقري والسع الاصيد رس قبايل بضع على بن احمد
والسع محمد دوالو والمجد سع في السلي عبيد وشع قبايل الاسلاف اربهم مع رس اهل ملك الاغا والاكاف والسع الاحل الحمد سع في
كبير سع على وسع سعوه والسرف كاشع سعيد الاسقري وعلى بن محمد من حمير الكرم سع كاهصف ثم شع قبايل كمال على صلاح المصل المصالح
وهو مشاع البلاد الرميه الدر وصلوا الى الحضرة الوردية صحه الامر المجد امير الامي اعلى جرابي فكل امي هو مولانا المشاع طلع عليه حضرة
الورد رطعه سنه وانا له من نواصله نصارى كل نول وامنيه وما هو عن لوصول من مشاع من الطهات سماعه من ذلك المرفوع الركيه والاصول لاسر
انصى الخبير ورج بقام عددا كاشع قبايل اهل قنار حوره وشاع قبايل سعنون وشاع قبايل سعنون وشاع قبايل سعنون وشاع اهل النار وشاع
قبايل عدد وملك الدمار وسع قبايل شعرب وسبق سم وعرب وشاع قبايل النليه واهل حياها الشريفة والعربيه وسع سع مات وصادع
الكرام المصالح وسع سع مات حوت الخاص منهم وسد ابي القنار والموت وشاع قبايل في واقد وسقوا من العاصر عومه والنهاد وقبايل
الضا وسقوا من اربابا وفضا وسع سع بعفر الطوايضا وسع سع يمدح فاطبه اهل السيوه بقاصبه وسع سع عدل وجمع اهل الناد كالمصالح
وسع سع مطر ومن جلدتهم واعود وشاع في حفص لا ماخذ الغر وشاع سع عييل اهل المجد الايشل وسع قبايل اهل سع واهل السيف واكرام
الورد والصف وشاع قبايل سع صبح الامجاد وسرهم من اهل الانوار والنفاد وشاع قبايل في الشاح ارباب النجده والاصراخ وسع سع سروق
اهل النافا كحقوق وشاع قبايل في العصر الكرام اهل الوفا عتود الدمام وشاع سع يعفر اهل الرم الزعنون لكه الحكم وشاع قبايل في شيب
بعان اهل عراف النواصب والادعان وسع قبايل في العسكري وكلام ما حدسوي وسع اهل اهل الدمي اهل كل حصار ابق وشاع قبايل في كوا

تريد مع سره اسما لهم الى العصيان ويميلهم الى التبرر وعندهم لاذعان هذا مع ما كانت عليه دوله الامام شرف الدين بي
في الزمان من لاحاطه المالك المن قاطبه ودان له هذا القطر وماك مشارقه وغاريه وروخ اواسطه وجوانبه وعلا من صعبه
به وغاريه فلم يعتدي ببلاد البحر به على غير ما ذكرناه من تدبير اهلها الحضرة والديوبه ولم تقم عليهم وايا من غيرهم
عليه فكان له بذلك ارتفاع واخدم بالمداراه وتسكي ما سدوله منهم من الشر وجه الطاع ولقد كان للشيخ عبد الوهاب البحر المذكور
لعه محي النصري الذي كان كاشف بلا دونه وماهال من المالك قضا ما يجبه ونها ياموله غربه حيث كان الشيخ المذكور من حال المعروف
حكام الامور وله اليد الطولى في لطف التدبير واستخراج الاموال من اهل البحر به بالسبي حتى احلب من معانهم المال الكثير وما قاله
سنيه النصري ولم ينل الحد ما رخ طباعه حين علم ان الشيخ عبد الوهاب ادرك ما لا يدركه واحسن ما لا يهتدى اليه حتى انه ليقتصر عما له
لديس بل راي فوق كمله في الحقيقه حوله واتباعه فادرك بذلك دنوه وانقضاه ومعنى ان احواله ما ليعاسر الى ان كان ذلك الشيخ مماله
عانه فاحذنه العرفه عليه وذهب بحثه وفتش ما عنده ومالديه شان عته للسد وقصوره عن كمال ذلك الرجل الاجمل وسعى عزله
بلا بلاد البحر به وزعم ان سواه يقوم مقامه في جمع المال واستخراجها من ارضه جهلانته وحمائه حمصيه جعل الشيخ المذكور تداري مما
سخر نظرافته ولطف طباعه رده اذ طباع ذلك العقه وبجلافته حتى سددته من شطاطه وسكن احتياج عيظه الذي اسال لعابه
سنة ومنسرب حماطه ونقوله مهلا يها القيه عدال حال كل جاهل سنيه امانات وانما مثابه الصعود والفتا في تدبير اهل البحر به وعطفه
توغم السيه الرديه ملا نادى الى القالى واتبعه الصبح مقال فصول اكيكس او ممالا لا تقو لظوش ذات الصور مر والعوالي ودونك
جفته فبعيظه حفته او غفه تقوم مدبرهم ونقول جدا ودع اهل البحر به وجل منى فرضى تلك الصله والعايد وكحاله من جمله ادوات
نايدع ولم ير هكذا يعالج مدبر لظيف ولان نذب طرف هذا الامور العيب مع مداراته لاهل البحر به وكل مقدم محيف الى ان دعت
وله الرديه وزالت عنهم الولاية مالكيه واقصت الولاية الى امر الدوله لظافيه واسموت احوال اهل اليمن على ما سبق شرحه من
وق الاقطار المانيه فاستمر الشيخ عبد الوهاب البحر به في ولايه بلاده وساسه اهل ذلك القطر ومن باغواره وانفاده الى ادمات
وام مقامه ولده مع بعض عبيده السقات الاثبات محرمه الولاية بحري ايه وجعل كذو وذو ونقنيه حتى بلغ الورد الى اعظم سنان
شالى ارض اليمن مجتهد المستصحبه من المحرم والسالفين وكان من امره ما كان حسبما سلف شرح ذلك الانسان فامر بقتل عبد البحر
لمذكور لموالاة المالك مطهره بعض الامور فلما هلك ذلك العبد الذي كان عونا لاسيدين وعليه في تدبير بلاد البحر به الاعماديه
صدره وورده صعفا من ولم يحبر وكس واصطرت تلك البلاد وتمرد اهلها عن طاعه والاذعان والاقباده واستصعب فتح
لك الاقطار على كل من تولى ارض اليمن من الامم الكاره وانما كان لونها من بعض اهلها بعض المال ممن يود عن طهوره لظافيه ونهى
من شاحات الجبال على خوف منهم واخراج ووجال ومخاذه ولم يصح الحرب والقتال فلما اصلى الله ارض اليمن بولاية
حضرة الورد وشملت معادله كل صغير وكبير اجان نطق الناق في شان تلك المالك البحر به تدبير صاب فلما اجاله في سائر بلاد التما
والمالك الحديدية والتمايه وامل اهل كل قطر بمقتضى حالهم وبعث اليهم من الجنود ما رحمهم الى الطاعه بعد ان فصلهم باشدا للوام
واحكم الاحوال واسد الاقوال واصلى الافعال وهذا حلال اسبغ ملاح الرديه ومحاصر ملكهم فيها باشدا للقتال وساروا
حودم العظمه لضرب من الاحوال فصارفه ذلك من التوجه الى اصلاح ما يجب اصلاحه ولا عاقبه عن فتح باب من مغلق الاقوال
ما يجب اسفنتحه كافتل المبلغه شدة تمرد اهل البحر به وبغلبهم على ما لديهم من المالك الذاتية والقصيه من
سنة اربع وسعين وسعيايه تحت لاسفاح ما اعلق من باب طاعتهم واعادتهم الى الطريقه السويه على عادتهم من رجوع صغبه واطاع
واسقام على الله عنه وعومل بمنصى الطاعه من عاديتهم الله منه والله عز وود واسقام ومن اقام على عوجه وكلف على اتمه وكل
ارحت لاخته اعنه الاسقام وسلت لقله سيوف الجوار حشا كيف الحواشي ما من رماك وماشي ورام مجيد وروذي بان شريد
ويه مراكم اهان كرام اهل تدبير احكام وعقد ابرام كالمقرا ساي الهمام اللث الحاصر المقدم الاسر هرام والباب العالي
صاحب الهامد والمعالى الهرو الضيارد صلاح اغاين سالم والشيخ اعترق الاعاكرم على من تاتر السحامي ومع كل من هو لا الزمان
طاعه عظيمه من حدود السلطان واصبهم من العدد والامالات وما حياج اليه من الجحانات حمله ناعه وجوانه عطشه حانعه واسعه
وكان ما استصبره مدفع وعل من الصرامات العاطفه وكان يخرجهم من مدينه صنعاء سوجه الى تلك البلاد الناعه الشاعه

سنة وسبعين وسبعماية ومرت الاوامر الوزيرة الى جمع ارباب الالامات كحشد الخنود
وجمع العاصمات الريات والنود واصافهم الى سبعة من مدينة صنعاء ومن جمع من جنود مالكها
وجهاتها جمع وعقدت لامير همدان لوالتردد اريه على ذلك الجيش العظيم للهارم فسار كل والى
الامر الوريري الى حشد من قبله من العاصمات السلطانية من ابلاد العثمانيه والممالك اللطانيه ووجههم الى ذلك
السرور فنادوا لوماتونه افواجا ويلكون اليه من كل جهة سبلا فاجا حتى اجتمع لديه من الجنود الكراد
والعاصمات الواسع للخراره ما لا يحصر بعد ولا حجاب ولا حيطه واصف باسهاب واطناب لما استكمل جملتهم
واستوزع عدوتهم وتصرف اهتسهم وعدتهم زحفهم رجفا وازدلف بجلهم صفا صفا موجها بالشرف
الماضي لخدمته في بلاد بحرته اخذ رايه فلما استقرت تلك العاصمات السلطانية في اكايف البلاد المذكوره كالاكدر
الاحمر الضاميه والبال الراسخه الياسيه ثم فاضت في ارجائها ونواحيها وحواسر هادوايها وقد جعل اهلها عن
احفال العام وتقولوا قتل اللبال واربعوا الشانحات الاطام وتفروا فرقا وتبددوا ذعرا وفرقا من مضاد
ذلك الجيش للهارم وبعده وايضا في الحرب وجوا ما نفهم من لغ الحرب وسعيهم في الشواط والذهب ما ختمهم ابد
العرب وتناوبتهم ايباب النوب وادركهم كبر الحطب المليم بالثف والعبف ففهم من شرق في مفر من مفر من غرب
ومال العكلم من المكونه ما لا تحت وما وجدوا من تلقاء السيوف السلطانية ما خاف وهرج وروا قوما هم
الملوب لا السلب ليس لهم من دون اجلهم منصوب ولا منقلب وعلموا ان لاطاقه لهم بقا لهم اصلا وانهم
سطيعون له قد ما نزل بساحتهم من قبام نقضا ولا حلا فزعوا الى التماس الامان ولاذوا بعقود الامان والتمسوا
حبر ما التمسوا الى ذلك السرور هوكلهم لا موادنه حرض الوزرولة في الجواب ماراه صوابا شايق الانظار فعرض له
نخصه الوريريه بما معناه انما زحفنا من قبلنا من الجنود المنصوره اليك المالك وفاضت لحيوش في ارجائها وغشت اكايف
وجميع خايها طلبا لخدمته عن الطاعة ومن نذ العهد واصاعه فالفينا اهل تلك الممالك قد اقرى والنازل وطورا
في الحرب المواجهل واستطوية الفرق من شده الفرق ظهور الاينق والواجل وتقولوا ذروه كل نيق وذموا بيه كل مذهب
وطريق فلو اجدناهم في الادبار والبلالا اشرعنا الى التوقي بعدم رملنا واسلا ومددنا الى قبضهم ايدي السيوف لدرهم
ولو اعدوا السماحلا ومزلا فحين بصرنا وعرضنا على ذلك وانا غير مقصرون في ارفاقهم المعاطب والمها لك التمسوا الامان
لوجهوا الى ما اقنوه من الاوطان ونبدوا الطاعة لولا اننا السلطان ويكونوا قايمين بالطاعة والادعان فاهلناهم
رشما تعودوا لاهل الوريريه مما راه حصه الورر صوابا وحسبهم ماراه في شانهم جوابا بل انتهى هذا العرض الى الحضرة
الوريريه ظهرت الاوامر الى السرور ان الخنود وقاد كل كتيبه وسريه بما معناه انالم زد من الناس شيئا سوى الطاعة للاوامر
السلطانية تشوا وطيا فمن روح طايعا واقبل بالتوبه خاصعا خاشعا مما ذر يد بعد ذلك ان اصلنا من العقاب
عدا بالما وارهقناه من الاخذ حطاحيما وارناه سلحه من الهلاك شاننا فليما ما نفعنا الله بعد انكم ان
شكرتم وانتم وصحان الله شاكر اعليها فاندلهم الامان بشروط كمال الطاعة ولدهوا منه مدحلا كريما وورهم
ما كانوا عليه في ما خلا من الايام وما بايدهم من التمسكات والاحكام وبتهم على ما يجب عليهم من القيام والاسقاء
على اطاعة وعدم الركون الى كيد الشيطان وترسه لهم للخلاف باصعاش من الاحلام وثبت قواعدهم
فيهم ثبنا لا رولهم مرورا للشهور وباقب الاعوام واقض فيما منهم بالمعادل ما داموا في سبيل الطاعة ولم يعودوا اليه
من موجب هلاكهم ومن نادى ينتقم الله منه واه عور ذوا سقامه في وردت الاوامر من تلقا حفزه الوزر وبلغ
اوارها الساطعه الى ذلك القايد الامير امر من ساعته ما ندا لامن من حضرم اولئك القوم ومن بدا وان كل من بلغ الى
بيته ووطنه فقدم ما يروم من السلامة مانه فلما شاع ذلك انبأ وحث برحه مشرقا وغربا اقبلت تلك القبائل
الاس اجلاهم للفرق النازل عن الاوطان والبيوت والمنازل مهرو عن الى اوطانهم متبشرون ببقايتهم وامانهم ووجه
السرور انهم المشايخ والوجود والصدور واقوه افواج مدعنين له بالانقياد والطاعة في جميع الامور وخدمتهم الريان

تعديك وعقد ضبطهم ونسبهم على الطاعة العود الأكيك وقرهم على قدم السات ونفي عنهم دواعي الانسراح
والفلات ومظلمهم في سلك الطاعة بعد التفرق والشتات ومن ان من رشدا الثبات على الطاعة اسناله رفع المراتب
ويجعله فيما على جماعه وس اجس من ترة او خلانته نفاه عن الارض او حنه الى قيام السانه وقر عليهم من
من ما يحسن اجفنه فسادهم حتى لا يستطيعون النهوض الى الشقاق والملافة لادعائهم واقبيادهم اذ التردد
من ساج مقدمات التره وباعث النجده للجاهليه وعضيه الفخره وحامل النفوس على ارتكاب الاخطار بانذباب وطئ
دورك القلوب كما يحاره اراشد قسوه ولما تقررت احوال اهل بلاد الحخرية على ذلك الساس وتلك القاعد
وبالتلقي الاوامر الصادره والوارده رفع ذلك السردار ما انتهى اليه من الثبوت والاستقرار الى حضره
وردي المجد الاثيل والنخى الشهير ليوبى عليهم من نوبه حسبما يراه بنظره الثاق ورجحها بلونق العلي
بكان محوى ماروعه من ذلك الحال وانهاه الى سوح الصواب وينوع الكمال ان ملوك الحضرة الوردية
مردت عليه الاوامر تامين اهل الحخرية وابد بالتأييد من المعامات العليه وشلتها بالتدبير في كل قول وعمل
منه جرى في تقررهم على قواعد الامن ممقتضى الاوامر العليه الحاربه في الصواب على اقوم مهاج وسنى
وتكواله دعوم حضرة الورد ما هو احسن ونداه ما هو اسعد وايمن ودخاوية الانابه صارعين
فلو الى ما تدبوا اليه من الطاعة سارعين وانواع البرديه الرمن السالف ومخالفة الموافق المخالف
ضانه مولانا سلطان الاسلام وقد وه للخلائف فلجربناهم على مقتضى الاوامر الوردية في تامين الخليف
مديل المايل الخيف وجملا من المال السلطانية ما هو عليهم في الزمن الماضي السالف ومن كات الزيادة عليه
بمال رماة في ثبته على صراط الطاعة على مر الايام واليال عومل في ذلك ما مستضيه للمال ومن وقف عند
بني تديره وقف على ما هو عليه في السالف واجري عليه في الحال وسه الاستقبال وقد تمت الامور منسوقة على هذا
نظام مسوجه على هذا المنوال ولم يبق الا تقرر من اشار الى المقرر الكصير الوردية في هذه الجهات من الكشاف
والعمال وانتظار او امره في الاقامة او الارقاله وعرضت على حضرة الورد من تلقا
بكال امير اجاب عن معنى ذلك العروض شكره على هيمته وفاق اقباله الى بدل ما استطاع من حسن التصرف في
عماله واقواله وسلوكه في نهم الصواب وقوم اعتداله وذهابه في الصواب وواسع مجاله وصرفه في ربهها
وحصل له حيايه خراجها وكحصيل اموالها وسياقتها وامي ما لا ستقامه في المعادل ينال من الخيرات عاتها واستقر
بالحال ما اوتيه من الاستقامة على سنن الصواب ووزود مورده المستعذب المستظاب الذي هذاه اليه حضره
لوزرحت قادي او امره هذه مامعاه ولاخلد الى الارض ركنك الى الرضو والاعجاب مما وقفت اليه من الاصابه فلن صاب
ذو راي الامن هذا الباب ولا روم الكري المعادل سلطان الاسلام ومن اوية للحكمه وفصل الخطاب وامل دوامه
سائمه طائفة رب الارباب ليهديك الذكره للاحمر حاتم ومأزب وتسلم من تبعات الشهو وزوات اللهو وزفات
تجد والهو واصرف من ذلك من الخنود صادرة عنك للموردها اليك بحشد مشهود وابق عندك من العسكر
من عمره في الاحيه وسظهره على كل ثرة ناديه طائنيه ويعتم به من طارق بطرق وبالله العصمه الكافية
بلغت هذه الاوامر الشريفه الى ذلك السردار المكرم الامرهم امضى احكامها وتدد الى الصواب سهامها وامر
بالحمود بالنصراف اذ قد كفى الله المؤمنين القتال واعلق ما ب العصيان والملافة الذي اوجب حشد الخنود
من جمع الارجا والاكتاف واستقر في بلاد الحخرية بظايفه من العساكر وسويه شويه ثبت هناك بالادوي
لوزرية مهدي ما واردها المصيه وقم المعادل السويه في كافة الرعيه وسير فيهم بالسيه الكسته المرصيه
وسعاده مولانا سلطان الاسلام وخليفه الله على كاهه البريه تشوق اوارها التمشيه على كصره الوردية في
كل كره وعشيه مقبل اوارها البدرية وممد منها اهل الوصايات المنيه مقومون بما عاهاهم من كالك الاوار
القرية على صراط الرشاد وساعه السويه فاعتم هذه السعاده السلطانية المراديه الذي حصل له من رجل

مظهرها الحصره الوزريه اللهم خلد سلطان الاسلام وحليفه اهل الملئ الحنيفيه في هذه
الامه المرحومه المحمديه ، يدوم للاسلام ما رفعته باحق من معالم الشريعه الركيه ، ونطب لو اردت
سارها الهنيه ، ويذهب عن سبيلها العادي للعباده الابديه ، عوايق الفرق الكفرية ، ويبلغ مركز
عزبه كل اهل وكل اميه ، مخلود دوله من لانا السلطان الاعظم ودام معادله الباقية في اعتقابه ملوك البريه

البيان في شرح المويدي وحمل الكلامه مصيده لمرامه الردي ، ثم ذكر من ارسله من ملوك البر اشراف
الريديه ، ومن تولوا ما تولوا من العدوان في الريه ، وحاول ما لا يبلغه كجماعه من ملوك الافرنج وايضا
اندا الله وملتة الحنيفيه ، وسيرهم بالاوامر العاليه الوزريه ، الى الابواب السلطانيه ، والعتبات السايه الكافيه ،
ايها الطالب لغيه المرافز ، والوقوف على سر السعاده الساريه في الانام ، ومن اين
يكون انبعاثها على مدى الزمان وبعاقب الاعوام ، ان امرا البر ، ما زال مشعبا ، وشعوب قبايله لم يبرح
في الاختلاف وتواتر الفتن له في الناس اعجب حديث واعرب بناء وملوك هذا القطر جايزه للادب
والاطراف ، جايزه عن سبيل العدل والارضايف ، متجاذبه للارجاو والاكنايف ، منتضيه
سيوف التناق والمخلاف ، مكدرة لمشارب الصفا بشوايب العناد والمنازعة والاختلاف
وكان ناس في هذا القطر في غنا ، طويل ، ومقاساه شدة ايد شديده ، وخطب مهول جليل

ولاسماع من جرح من ائمة الزيدية ، وانتمى بدعوتة الكاذبه الفرقيه ، الى الذرية الطاهر
الركيه النبويه ، وشتم راحة من العلوم العقلية والنقلية ، وزعم انه اجر زباص الاحقاد
واكل الشر وطالما يكون بها من اجتمع عنده ، اما ما رفع اليه احكام كل قضيه ، بظفره ذروه المنبر
داغيا للامه المحمديه ، ساطعته واتباعه ، واحابه قوله واستماعه ، ووعده من اجاب دعوته ، وسلك
محتة ، وصدق محتة ، وكان له ولعقبه من الخول والاتباع ، لا يعصون الله فيما امرهم وبامرهم بلون
سيرة الطاعة والاتباع ، حنة وبعيما ، ومعرفه واجرا كرميا ، واعد من خلف عن احابته دعوتهم ،
وقعد عن موالاته ونصرتهم ، واعرض عن مابعتهم في ابدانهم وشهوتهم ، وغضب الله لمن ولاه على عباد
وبريته ، وعلم خفيته مادعاها المبتل بروره وفوته ، فبته لنا يوم من رقدته ، وحذد الغافل من شر الذي
وسوفنته ، واضرب عن القدومه والاسوه ، وساء ما شهد فيه من الغلظة والقنوع ، والابقاد
حظوظ المعس وذو اعي الشهور ، والقعود عن نصرة الاسلام لجهاد الكفار ، والذنب عن تعور المسلمين
في سائر الاقطار ، بل جده هو لا الدعا في سائر الارمنه والاعصاره ، لا يسألون سيفا في سبيل الله لمجاهد النصارى
الاشرار ، وانما ادبهم بالسيوف على المؤمنين الاخياريه ، وغزو عباد الله الفايض بالصلوة والصيام والحج وايضا
الزكوة والاستغفار بالاسحار ، وبشر بعذاب النار ، وبين الفرار ، والمخلود في الدرك الاسفل مع المشركين
والفجار ، واذ اسمع صغاف الامه ذلك الوعد والوعيد ، اسولى على ولولم الطمع في الوعد وخوف الوعيد الشديده
مع ما حلت عليه طاع اهل هذا القطر من اجابه ناعق الفتنه ، والاستباق على موالاته وتمكينه من الارمنه والاشنة
والانصلاح من الاذل ولوقام بالكتاب والسنة ، فحدث عن دعوه هذا الداعي حطوب مله ، وفترق عند ذلك امر
الامة ، وبعثي فود العدل والامن ليل الجور والمخوف وظلمة المدهمته ، وتراق الدلط ، ويقوم الداهيه الدعايقنا وظلمه ، ونفك
الحكايات فراق ، ويعتري الناس ذلك من شدة ما عوى ولخوضون منه خوفا وفرقا ، وتنشق عصى الاسلام وتغم الفتنه مغربا
ومشرقاً ، فاي فتنه اعظم من هذه الفتنه ، الناشيه عن قيام مدعي الامامه وداغق الحسد ، الذين شاقهم ما ذكرناه من حال الامم المحمديه
وانخدم امواهم لنا لوبها شواهم الدينه ، فرى القائم منهم مصغر وجه الكفار لانفوسه في دنة معاصره ، وانما يخرج ليهي تطرح الحقد

وهو جود اقتناء الرياسة . من غير نظر في رعاية الاسلام واهله دايبا في اقم تدبير واضل سياسه . ويضرب بعض المسلمين في خصيل امره ببعض ولا يدرج
ذلك حتى يفتشوا الفساد في الارض . ويهلك الحرب والنسب . ويفسد الفروع ولا يصلح . ويدرس في جثا الاسلام السائر . الموري زنا الخاذل والتقاطع . المذهبي مع النبي
من الجبال والفرق وانفصل حرب الحرك الكثر . فاذا السيف في اقفان من يوم الغفلة وتنبه اعاقل عن هذه الفتنه المضله . الفاعول الاية كادين من قديم هذه
البريه اوداما على ثمان اصل الايمان . واسعا في اقداما لاتباع الهوى على من الارمانه واصلهم شيئا من سبيل سياسته الملك في كل مكان . واقصرم خطا في
الجزيرة والتماير . واطولم خطا في تدبير المناصر والمعاش . واضرمهم للعلم بما يقضيه السنة والكتاب . واضرمهم نار الفتنه في المسلمين
لان خادع الايمان . مع توسع مجالهم في الدعوا الجوده عن الحقيقه والصواب . ودخولهم منها على خدع العامة من كرايب . وفيه سبق من لانتاره الى بعض
منه ما سبق في هذا الكتاب . فاذا رجع الناقد للاحوال المصروف لانصاف في الانتقاد . ويجرد عن التعصب لذي الهلابة والاجداد . وما الفاه مشكلا لخصه
كتاب والسنة واجام العلماء الاعلام الامجاد . لم يجد سبيلا لخاص منه من ذكرناه الى الفحة السلامه والفاه من ضيق الفج والاضداد . شأن من الامم
ذرية من بعدهم واورشوم المماكر والبلاذ . والقوال ايديهم ازته العساكر والاجناد . وتعليل كل شخص منهم على حاجبه . واقار السنخ فيهم من
من لفته كل حاجبه وداعيه . واضل الناس بهم اشقى واصل . وخطب المذكوره بايديهم اشد سبنا واطول . وهكذا امر اهل اليمن على كل من يزل يديهم
خطب لفته كل خطب حبل . فتارة شبع فيهم الفتنه من الامم في السهل والجبل . وحينما من اولادهم المتغلبين على الذم والقتل . وطورا تركب
منه من جميع افرادهم فيكون الخطب اعظم وابل . كالان في الرمن الذي تولى فيه حضره الوزير يد اليمن . فانه ورد من ابواب السلطانيه معيشا
وهو اهله من بخان العمدن . فالعلم العالمين قد تورطوا في جبال الفتن . وانشبت فيهم المكارم ما فساد الاجن . بما ظهر في ما بين ظهراتهم من قيام
م الحسن . ومانرعتهم للملوك من ذرية الامام شرف الدين وكلا الفريقين على غير استقامه ولا سنخ . ففاضت الفتنه فيهم في الديار الجانيه . وتحدث
الارواح والاسوكا هل اليمن ومالكها القاصيه والداينه . وزلزلت بعينهم قواعد السنه زلزالا . وذاقت الامم من بعينهم الشامل صغارا واداء
تحت بابيت وانهر على اهل الخطب اذ يلا . وصعب امرهم . ودفاع شرمهم ومكرمهم . على من تولى ارض اليمن من انصار الدوله الحاقانيه . فان كان مبلغهم في القوة
استعداد . وكل العمد والجيش والاجناد الى ما هو معلوم في انصار الخلافة العثمانيه حتى كاد الامر ان يهي . وبلغ المعاند من مله ما يريدون
فلما اراد الامم وجل . اصراخ اهل اليمن عن خوف العجل . وكثيف انزل بسوهم من امر الجبل . والخطب الاجل . قيص من خزائن رحمة
فضله . ما هو عند ذلك خلفه الله على عبادته في ارضه من خواص انصاره ومقيمي عدله . ولاية حضره الوزير اليمن . ليتواكم تعالى بعموم الفضل
تحوال اليمن . فكان من امره ما كان مع ذلك الامام . والملوك من ان شرف الدين باب لشده والاقدم . ما يقدم به الاصلاح والبيان . وازدادت الحرب كل
ثم على حده . بالجيش لزاخره والعساكر الجزاره المنظره . والجنود الواسعه المجدد . فسل فيهم السيف السلطاني من عنده . وعزز به بما افاضه على
تنتظم من غايه ورفده . وسدد الى الجودهم . همام القول السديد . ومشرعت تلامذتهم المنتفحات بالسعاويه والانتايد . واوردهم الى بيلا امهاله
سعة صدره الذي مرد ونه اسراع اليد . فذهب بطوي مما لضم طيا . ويروض مبرم عقودهم شيئا فشيئا . وبدي من هجرات التدبير في
اختلاس ملكهم ما يشهد له بمالك المرتبه العليا . وسبقه في حليه المكارم ومضار العلتيا . ويؤذن في العالمين انه اول البريه . جملة الدوله العثمانيه
شاميه عليه . واعظم انصارها نصره . واجل اركانها قدما واسما في فخرا . حيث وجدنا ان توجه لفتح معقل اساء او مدينه جامعته عظمى او تدبير
من الامور اجل معنود عم حضره الجمهور . سر مولانا السلطان الاسلام لديه عتيلا . وسعدته الشامل معه بويده نايلا . ونفحات فضله
منصوصه من قبله . متناجره في قوله وعمله . فحوله ان ينال من السعاده مراما . وان يعقل لا اقبال بتدبيره في جدي اسلام للفرس مطا ونظاما .
وال امر ذلك الامام والملوك معه الى ان اسرع باسمهم . وسلمهم ارضيه علوم وكبرهم . وصاروا في قضاة تكينه صاغرين . خاشعه ابصارهم عاوتيه
فالنصره اخيرا الناصرين . وقد سلف حديث اسرهم . وكيفية اخذهم وظهرهم . واعتقالهم لديه بمدينه صنعاء . وصدوم عن كل مورد من انفسارهم
ولما صاد والديه كائنا في حيطه الاسن . وحاقرتهم كانوا ايسر من اللها والقدم . لم يخل للديار اليانيه من كاتم للعداوه السلطانيه . وتابع لضللال
من اصبح ماسوا من تلك العصايه الشيطانيه . يترقب جموعهم الى ما كانوا عليه . ويتروض خلاصهم مما سيقوا اليه . لتعود الفتنه جده ترحى
الاجان . وتشرح وتروح في السهول والحيال . وهم ايضا لم يرح امالم في جان اسرهم منطوطة باسباب عندهم ومكرمهم . يتروضن خلاصا بما تعرفوا فيه
من الاشراك . وتورطوا منه في غر الجبايل والشبكه . ويتوقعون فرصه ينزون في نشاءها على صهوة العمدان . ويركضون في الارض فسلا
به في العالمين اعظم شان . ويوقضون الفتنه بعد هجره هاء . ويذكرون نارها بعد انطفاها وخودها هاء . ولم يزل ديدنهم ذلكة ونصبتهم
تلكوا هذه المساكه . وهذه القضية من اعظم الشايد . ومكيدتها من شللها كيد . وحسبك اعقاسيه الانسان من اعداء الرصد . وفي الامم

لمتلك حضرة الوزير محتفظا من ثمم منسقا في شأنهم وامرهم متبعا حاشا الى كان لهم وهم في فواج له من خلل رماذ شرهم . ومبعض جرمهم وعروه
ويوشك ان يكونه اضطرار . ينسقر في السهول والاطام . ويسرى في تمام اهل البع واربابا لانام . ويؤول الامر وخطب لغته التي شي مكان عليه في سائر الامم
ولت اسير حضرة الوزير ام الامام اجتنق ومنعه من ملكه الاسرف والدين في الاسر . وتل عبادا لونغية اشادك من لغز وركو . واسيد
الغته واثارة الشر وغير ما مون ان يرافدم على ذلك من يرافد . من اولي البع والعيث بالمفاسد . جعل ينظر في ذلك الشأن بنظر الناقد
ويصعد ويصوب في تدبير الصايب . فانفج له من الصواب ما انتج . نسخ له في ذلك تفرقة من ثاقب لتدبير ما نسخ . ولم يرا امرا ان في هذا
واشفي علاجا في ذلك اللذ المعطل . من تجهيزهم الى اباب السلطان . وصر فهم عن اليمن الى السوح الحاقا . لمخاضوا عن عممة الشك وليل الانياب
الماسرف اب واقع جاب وبعجوا فغوتما عن عاها في طول التريص والارتياب . ويصون عن عدواهم فظروا اليهم واهله . ونجوا من شرهم جلد سهله
شعر ز ما نسخ له من الصواب في ذلك استخانة الله عز وجل . فازداد بعد الاستخارة عن ما ليس لعقد من جل . فاقهم باهبة السفر . واعدهم
ما يحتاجون اليه في الحروب . وابدأ اليهم من ذلك ما استسرى . ودفع الى كل امر منهم خطا سنيه . وملايس حيله بهيه . مفتته الانواع والاهل
متفقه في علو اشرف ما يلبس ملك الناس . واطاف الى ذلك ما يبضك قيمته من لغز العين . وحيث ام من غامر نواله . وواسع فواضله واهله
بما يشح الصدر ويقو العين . وامر بان يشحن لهم سفينه . بما يحتاجون اليه من العسل والامز والحظه وغيره . كان من انواع المطام النفثه
الثمينه . واجر الى الامام ومكالفهم المفهمين في هذه المدينة من لاقوات والحرايات . وانواع الكفايات . بنوع ما يحتاجون اليه على راس الشهر والاسبوع
واقرب ذلك عيونهم . وقهر خواطرم بما قرره بما عيونهم . واصلح بشان كرمه العميم شوقهم . وجمع شملهم بايامهم . وعقد نظام جمعهم وجمع
نظامهم . وانشاء لهم بان لكل الرعي . ياتباع هذا الامام الاصفاء . وملازمته في الاول والاخرى . فقاوا ان الله من ضلاله فغرو نورا . وقال
عند ذلك وانا بالبراه من تبعتيكم اجد راجري . فانتم قوم اشد مكر واخبت عدل . لذلك صرت في الاعلال اسرا . فقاوا والله ما كان لي
من مكر متعال ذره وما دونه قذرا . فابننت من مكرهم اهل البع طرا . وشملهم بخدا وغورا . واطلق لسانك بما فتهت به من ان سفلك الارض
بخرابوا . وطالت لاجيم الشديده . وتنازعهم بالاقاب باللسان حديد . فقال لهم حضرة الوزير لا تختموا اليك وقد فتهت باليكر بالوعيد
فكونوا جميعا في طابلا لجاد في اقتراف الامم . واجترح النظام . واستفد من الى بابا عدل خليفه بالتحرك ثم انه عين السيد بهم الى ان
الطالبه لجماعه من اعيان الاضار جفاظا . ورجال اشد الناس بالاستفظة زعايه واحتفاظا . وعليم الامير المرقع الما جاد وجد الفاعل
المعتبر لملك معتبر الامير فلو خضره . والجباب السامي الرفع . الما جاد الماروع . حسي راغا . وكما جاز وقت تجهيزهم . ام جمع جنود واسعد
وعساكر جراه جامعته . واعيان وامراء . ووجوه وكبرا . وجعل على الجميع سردارا . المرقع العالي . جامع المكارم والمعالي . ومروى السيف
والعوالي . الامسنان . عين الامعان . وانسان الاعيان . بعد اقباله من الجهات الشريفة . والمالك العقاربه . مما استولى عليه من ارض الملك
غوث الدين . والملك لطف الله . وحفظ الله ائنا الملك مطهر عفيف في ضمهم بيدي الاسر والقهر . ونظروهم في سلك الامم . على ما شرهنا سابقا في اياه
وما اوجبه لك من اجتر اجهر البع وسواكتابه . وكما اصالح الامير سنان . ما شعير من امور تلك الجهات والبلدان . وقهر جوان اهلها على ما ينبغي
من طاعة مولانا السلطان التفت الى مكان ما يدي لقبائل والرعايا في البلاد المستغصه من لاسلمه والالات والظبول والطيسان . وكما كان يحصلونه
سببا الى التمرد والعصيان . وعلا استعدادها للثوب بالبع والعدوان . من كانه قبائل بلاد الشرفين الماعلى والاهل . وبلاد الحفادات عن كل .
واهل بلاد عقار قاضيه كتي شايق وبعي هو هيا لشارقه والغاربه وبي الحارث . وقدم الدروره . واهل السوده . وبلاد شطك من شنهناك
وزرب واهل ظليه وجبور . ومن هناك من ساكني السهول والوعور . وكافه اهل بلاد الاهنوم باسرم . ومن سكن في غورهم وبقدم . وكذلك بلاد
حبيز وما لها من بلاد . والاغوار والافاد . وبي فظيل وما يليه وبلاد المصانع اسافلها واعاليها . وبلاد المشهور وما يضاف اليها ويصلها . وكافه اهل
بلاد الظاهر ونولجيه . فان جميع ما كان مع اهل هذه البلاد المذكور من السلاح والالات . والعدد وانواع الخيانات . قبضت من يديهم على السلطان
ذات العر والسعدا . الى ما استولى عليه من خزائن ملكه من اشرف الدين الذي كان بايديهم مالك حصن عقار وبلدانه . ومالكه لشر وما اليه من ساير الامصار
والجهات . فاجتمع لدى امير تلك العبد والالات . ما اجتمع مثله في سالف الاعصار والسنوات . ولقد اجتمع لديهم من بعض انواعها الخلفات
الوقف من لطيسان والظبول وميات . والنغور والكوسات . فلك اجتمع عندهم مير كل نوع منها على انفراد وجيه . وسار نحوده واعلامه وينوده
ومر يديه تلك الخزان . تجرأ بها الجمال وقيرة الظهور كالسفاين . فلما دى من يديه صنعا المروسه الميميه . استند ما رجالا اولى بشك فيه
ففرق ما كان محمولا من تلك الخزان على الجمال . ونقلها الى الرجال . فتم طايغه البسم الدروع السابغه السرايا . وجماعه جعل على رسم الخوذ والمخارن

يوم عيهم كل السيف والخنجر وفرق يحملون البنادق والحدود لديهم القسي وجهاب النمام الرواشق وفرقه اخرى عليهم الدرة والبراس وعين كل واحد
من سائر الانواع والاجناس على كثرتها وتعذر فنونها وفنونها طائفه من الناس وابق ما كان يمكن له ان يظهر لاجل من الحراس ذات احوال النقال كالبارود
ورصاص الكبريت ذات الفخار القنطرة ونحوها من سائر ليجنات المستعد لغيره ما لا يستصعب محض حصه وحصر اذ كان في اظهاره امر حياه
على حمله الجبال اعظم شهره . يعلم بها البريه من الدوله القاهره اجل في واشد فلهذا نزل حاض الوزي من الامرا والاعوان والمشاخ الكبار وسائر الجنود
استطابته طرا بالظهور لا لتفا الامير لاجل سنان ومن قبله من العساكر الى العسكر ليظهر باجتماع العساكر لوتيه وميدن ودخولهم بتلك العظام العظيمة
كلمه ما يكت الحامد وبغيط الحامد المهادت ويصليه من وبالجمرا . فلما التفت لفتان واجتمع العسكران . حسبته في كل الجيش لجامع في القاع الواسع
حرا وتلك الطيسان والظبول المتعدكها وضربها قوم من نورها لها اصوات عاد لم فوعها جهر صوته الرعد سيرا . وما على اولى لك العوالم المملو للذراع والوزن
وسائر الاسلحة له نور يخرج ليه نور البرق اذ انق وشرا . وما هناك من كمال الوقوه بل كخانات ظهرا . قطر الاستطاع لها عذ والحصص الحساب
حصرا . ومن الجنود المجرده والعساكر المنصوره الموده كليلت غابدا تدشرا . لا يبلغ الاصفه بعض المستحقين والوبانغ في الوصف نظر ونشرا . وكان
بلكه المولود للمدينه يومين اشتهار مالا لارض غدا وغورا . اذ قد حشر لشاهد ذلك اهل كل ناحيه . وازدحم على ربه اهل كل ربه وباديه . وانفت
كاتبك النقال في باحضره مؤان الوزي المفضل وعرض على نظره الكرم بالتفصيل والجمال . واصفا الى ماله من المحضانات على الوفا والكمال . بعد ان
واقاه الامير سنان . ومقبله من الامرا والكبار والاعيان . وسائر العساكر المويده . كل منهم مشد يوانه وشاهد رايه وشهدك . فامتهم الامن تاله واسعه
وتشاعليه وحكم . نزل الامير سنان اقام بابا لخص الوزي برع اياما . مقلبه خدمته تشريفا وكراما . الى ان عرض بجهيزه من ذكرنا من الملوك .
مع امامهم في نظام مسلوك . الى ابواب السلطانيه . واعتبات الحاقانيه . ففقد حضره الوزي على الامير المذكور سرد اريه على العسكر المنصوره الذين
يعتزم في المسيحيه الامام ومن معه من الملوك البند الخا العمود . وقد اعدت لهم سفن يركبون فيها مع من يصحبهم من كخظه ولا عيان الذين اشتهروا
لهم فيما سلف من الابضاح والبيان . ويتوجهون بهم الى اريه وانا التالان . وامر بالمسير البند الخا . وان يطوي بهم الى هناك بريدك وفرسها .
فاجاز كل الامير الشريف طابعا . وعقد نظرا والعم مع المذكورين مساعدا . ونظمت الجنود . ونشرت الاعلام والبنود . وتوزرت الحطه الى باب
اليم الخا ومن الميمون السعود . ولما استوسقت الامور المعده لمسير الملوك . وان توجههم في ذلك السيل السلوك . خلع حاض الوزي عليهم
اعدا لهم من تنوعات الخلع . وانا لم من اعط المتضاعف للوك . وامر لهم بما يركبون عليه من جود البغال . الفارعه في السير والجمال . وانظرو
لخروج من مدينه صنعوا للانتقال . وكانت عدتهم يومين سبعة رجال . اولهم الامام اللامي . ذوالبنيان المتداعي . ثم الملك علي بن الملك
واخوه الملك لطف الله ذوالنبي والخضر . ثم صنوهما الملك شرف الدين الواضح بالوضح الحمد واليمين . وصنوهما السيد الصالح . حفظ الله ذوالنبي
نراج . ثم الامير الخطير من ليس في الشجاعه والباله شبيهه ولانظير . محمد الهادي الملك طهر الماجل الشهير . وسابعهم عليهم الشيخ النعم . ذو
المجد الفيم . والحسين الباذخ الاصيل . وهان بن صلاح ريس عزمه . واعظمهم من عشر وجيل . وخير اسره وقيل . واسرى بالملك كورن ليلامن
القصر الشاخي الاركان المشيد البنيان . واخر جوامن بابيه المعروف بياسر بن . وكانت تلك السيله التي توجهوا فيها الى السفر
ويكبر مؤان التالان كليله اريه الخا عشرين من سوار . والبيع وشعور . وشمايه هو من هم بهم الامير السرد اريه
من معه من الجنود ذات الظفر والانتصان تجوزهم احوال الامصار . وجوب بايقا لهم الاقطار . وتنقلهم لهم في اريه اليار والديار . والابصار وتوهم
من لا خيار والاشجار . فاستطارت حينئذ في ملاقات الاتيا والاختيار . ونحذ العالمين فيهم بما كان وصاره . ويمس يومئذ من وليك الملوك من كان
يوصلهم في الفساد نيل الامايه وبلغ الاوطان كايمن الكفار من اصحابا لقبور عودهم في العتق للانتشار . وبلغوا اليه الخا بعد طي المقاوز والقفار
وتواتر المراحل بالارحال والاستقرار . وقاعدت السفن المشعونه بما يحتاج اليه المسافرون في البحر التيار . وكان ممن هم معهم الاربوا من كانا
السلطان الخا . مثل من ملوك الافرخ وروسايمر للشركين الكفار . الذين تقدم ذكرهم فيما سلفنا من التبا والاختيار . ورايت لك المله اريه في ما
ابدا لخدمه اسفن في اليوم السابع عشر من شهر ربيع . فعدت حوا من سنة مائتين ومعه الامير المقام قلو خضر .
والمقرن وجد الصلح المعتمد حسيرا غلوجا من الامنا الحفاض والواو الخوا والباس والتمم ويحيط الاحتفاظ . فانزل الامام المذكور ومن معه
من الملوك المذكورين في حسن منازل السفينه . واطمأنا جلالا وزينه . وملوك الافرخ تزكوا دون تلك المنزله . وحفل الجميع بحفظه الوقته الوك
وزجت بهم تلك السفينه من ساحل الخا على ظهر اليم بريح طيبه ذات همد وسكينه . وسعادة من امواياه العالي . فمريم من ايام اوله
وتصرف عن سبيلهم العواير وقت ودعهم من نوابك البواير كل معاني طارفي الى ان استسلم في ساحل جدته . ثم ساروا من هناك بريح معتدله .

وازمناها بالمرام منقاداً من الله مصروفة عنهم كل وجه وشدة إلى أن افضت بهم الرجوع في المحبة التي أمروها. على الصفة المبررة التي ارادها وراموها.
حتى بلغوا إلى بند السويس المعبر بالمعادل السلطانية. والتعدادات العثمانية الخافيه. ومنه كان مرورهم على مصرات المنعة القاهرة. والعرة
الباهرة الظاهرة. والفوامس من العنبر. فاستعدوا للقيام. وتثوقت العيون إلى الزيام. وظهر هناك صبيح حضر الوزير ومجالس
التأق ومحاكم التدبير. وما أوقى من السعادة والاقبال العظيم الكبير. وبجهد صر من انقياد السعادة لكفامل من الوالدين حتى نزل
له من المفردات عجب كبير اذ هم يهلون من يدهم من قبلهم المالك اليمن من نوره من كل باشا عظيم وكل امير مشهور. وما يقاسون في حرايته
وملوكه من ذوات السور. ثم يرجع بصراً لمهر في الفتح خايس وهو حبيب فلما اتوا من ممالك اليمن حضر الوزير. وبلغ به التأييد والأيام
الواسعة من جده فتح السور والبيان. وما دونه من المعامل وكل سام عال. وما شاهدوه يومين من حقيقته أسر ملوك الاقطار اليمانية
والاستيلاء على كل برهم وباسل بيال. فانتوا على حسن تدبيره واجرام امور بلستان احوال والمقال. وحقق عليهم ان يعيدوه بكل
ويع في ما بينهم بسعادة احدث وتجدد السعادة وعلو الشان. واقام المذكورون من ملوك اليمن اياماً هناك. حتى استوسقت للقيام
بهم امور السور. وبصغر اليه السالكه. فركبوا في نيل مصر عبروا إلى شينيد. ثم ركبوا من لاسكندرية وتوجهوا سائر برهم في
خوارض لودم برح طيبة وطالع سعيد. وفي خلال سيرهم في هذا البحر ما بين لاسكندرية. والديار الرومية عرض للامير محمد الهادي الملك
مروضات هناك بما اصابه من كلاله وما عرض. وازدلف الى ربه معترف بما جرمه وذنبه. ومضى اليافون بعد على ستمهم المأموم. وقصد
المروم الى احوالهم انوار الخلافة العثمانية. وتالفت لاجتماع بروق المفاخر الخافيه. ولاحت طهر اركان الجود والعز. الظاهر وكما
ناقلهم حين بصروا مدينة القسطنطينية. المحروسه الحميه. وشاهدوا اقصورها العلية. وانوارها السنية. وما اشقت عليهم ايام
الملك وجلال السلطنة وبما ادها الهيبة فانطلقت الستهم بالنسيج والتدبير. حين ارادوا العز. ومحل كل فضل نفيس. وقالوا ربنا
ظلمنا انفسنا بالتبع البليس. ومناصبه ربه هذه المدينه. التي هي حرم الايمان وربوة الاسلام المانعه اخصيه. فلا تخافنا يا بديع الكرم
وارتكاب العصيه العظيمة. وانرضعنا برضخ خليفتك ذلك المعاد لالعجمه. والمراحم الكرميه. والفضائل الفاضله والنوازل المسببه. فان
نفوسنا اليوم قد ضحت مطييه بما جعلنا من نعمه اوتيزل بسا حقا نفعه اوجبته. فما اصابنا من الاله. في الكرم والجود ارفع الاعلا
وما نالنا من لباس الضرا بما اجترجناه من شر الاقدام وسوا الاجترا. واجسر الخيولنا الوزير بالحسن اذ صرفنا الى افضل منصرفنا
وكان بيننا وبين الاطرافه لنا من عصبان سلطان الكلام ومالك الدناه ثم انهم نزلوا عن ظهر السفينه. ودخلوا باب مدينه السلام واكرم
بها من دينه. وكان لدخولهم يومين مشهود عظيم الشان. وصبت من ترفع ليركبا انسان. وقدموا اليها بغيره من لانا السلطان وتلاشت هناك كلاله
واضحت بنور شمس الخلافة انوارهم. وشهدوا من جلاله عن الملك السلطان. وبجاءه الفخر العثماني. ما اذهل الباهم وجراهم. ثم
انما لانا السلطان ايد الله سلطانه. وخذل في العالين علي وشانه امربا واياك الملوك والامام الى موضع يستحبه قلاع مانعه انوارهم. فاعتقلوا
هناك مع من نزلوا معقل من ملوك كتيون الاقطار. امر بابا بغير الاستهاد الذي تلا الشاهم في جعل الملك الخافيه في ذي لاشعه الحافظه وظاهر
لانوار واجراهم من الصفات السلطانيه ما يكفهم مدعى العشي والابكار. واستقر وهناك لان الجوقا بلاد القرار. وكذا عرضت على النظر
البحر السلطاني ما وصلت صحبتهم من عرض الوزيرية التي على حضر الوزير وشكره. ووجه عليها احكام ذلك الامر ودرته. وامر بان يطلع
علي من وصل مع اوليك الملوك من الاكابرو الاعيان. واخفظه اولي الجرم والاتقان. وانعزل الامير خضر الواصل من قبل حضر الوزير
ذكرناه من ملوك اليمن وثكني الفتن. ومهيجي البلايا وطغيات الفتن. بان جعله من جملة امر مدينه مصر الحميه. ومن يشار اليه هناك من ارباب
المراتب الساميه العلية. وما كان من ملوك الاقطار واعيانهم وكبارهم وطواغيتهم وارانهم الماسورين بيد حضر الوزير واليقوت
الي بابنا لانا السلطان الاعظم الكبير فان الامم السلطانيه اعلا الله شانها. وخذل ملكها وادام سلطانها اضافة لهم الى مثالهم من سائر ملوك
الكفار. وانزلوا في منازلهم من الاشر والاعتقال. وعقبى الكافر والذليل. ثم ان امام اليمن المدعي. ومن جابههم اليه من ملوك الامام شروا
من كل ضليل دعي. قرره وحيث كنا تقريره سيد قلاع. وقسموا هناك في موضعين فالامام في موضع خاويليك الملوك في موضع مابينهم وبينه
من لها جرم وكما لا تقاطع. وكما مضت عليهم هناك مدهته. اصابها الملك عثر الذين من قاسا منه مكاره وشده. وكان ماله في ذلك الضل للوقت
والفتنة وانقطاع الصوة. ففزع هناك. وصار اليها من عصبه من حساب املاكه. فاصاب اخوته الملوك بعد كبر عليه. واشتاق الى ما ذهب
اليه. ولا يصنع السيم حفظ الله فانه يرحم به الجزن واضطر ذلك للتبرج الى اعلان ما استقر له من الكرم ويطن. واستولى عليه الوله

واستخدم طابعه البتة والبتة . واستخدم الكيليط . واستخدم الحق والتخليط . الى ان يحاول الفرار . وبين ان لسكون والاستقرار . وبين انهما في الدنيا
 وخاويات القفار . ويتخبر الاموال وعظم الاخطار . ولعمري ان صدور ذلك منه وهو على كل حال . من لاسر والاعتقال . وفي قبضه اسر ملك ملوك اهل
 الدنيا . وما كلفه السعادة والاقبال . لمن اجنون الواضح . والحق الماسخ القاض . وكان له في هذا الحال قضيه شنعاء . واقتضاه فيما سابه ضغنا
 كان عاقبه امره في ذلك الملاك والبوار في ذلك السعي . فذهبت اثر اخيه الى الله الماب والرجعي . وحين رفر هذا التاريخ الكريم . ولم يبق من ملوك العالم
 شي والدين ماسوا ههنا كسوا الملك على عبي . والمكلف الله ابنا الملك طهر . وعرفه بيلحق ان من يملكه ما على الاثر . فطوى لمن سعد وشكر . وبلغ من
 وتاب واستغفر . وعفي وغفر . واصلى من امره ما ظهر واستقر . واطاع الله ورسوله ومن في البرية وامر . كسلطاننا والخليفة في عصرنا من ان السلطان
 الاعظم الاكبر جاجي الملة المحمدية وحرى اسلام والمسلمين مكة المشرفة . والمدينه الطيبه الزكية . وسائر بقوع الاسلام . وما لكما الفروسه الخ
 لاجرم انما من اهل اليريد . وسيد النجاه من عذاب النار بطاعته المفروضه المرضيه او المنسار والبوار لمن يمان عزمه . واعرض عن حمله وشكره . وارتك
 من عصبانته ككبيره رديه . وعي عزايات سلطانه . وشبهه بافضلهم ورسولهم . الخوف من قهره عن امره . وخوا وامنابيه دولته وقهره . وقد شهد ما
 تاتي به ايدي ملكه واعوان تايده ونصر من مختلفات الافاق والقطار . ومتاعلات الامصار . وشاسعات الديار من ملوك الذين اجوا . وعمر ووا
 وظواهر مقربين في الاصفاة مخففتا اصارهم بما اجترحوه من البغي والعدا . فلك يوتيهم من المشرك اسيرا . وسلطان يقاد من مغربا الى باب خاسيا اجريا .
 وملوك من المين يهدون الماسره . ويدخلون تحت سلطانه عزم وقهر . واخرون من اشراك . وملوك البحروت والجلال . قيدوا في سلاسل الضغار . وحيي بهم
 الى السجن وقد قبلت من خوفه ساسه . وعظيم ساسه منهم القلوب والاضار . الى ان فعت سجونه ملوك ساسه . وخشعوا له الخبيثه وجلال سلطانه اهل
 الجدار وبالرئيسه . فانما تجد مع ذلك معانته على التصريح ليلاه . وكيف تتخذ الامنابيه ارباب الزرع والحيث سبيلا . بما قد شهدهم الخوق على استعلاء
 كما استخلف سلطانه سنة الله التي قد خلت في عبادته . ولن تجد لسنة الله تبديلا . لا تشكك جاحديه سلطانه اشد البرية تضليلا . وابعدهم عن الحق
 مبيتا ومقبيلا . واجدرهم بعذاب الله تذكيرا . واسودهم وجها يوم تكون الجبال كتيبا مبيلا . اللهم يرض وجوهنا الذيك بطلنته وثبتت
 هذه الدنيا عليها فلا يبعد عنها الجويله . وانصر اعلامه المرفوعة في محمدا كنه وادم ظل عدله شاملا لعباده . وخذ مراد الخلافة مطابقا لمرادك . فلا
 يضل رايك الاسلام . ولا يشرق . ولا يبرح . لسان الايمان . يروي من حديث مكارمه صفه . لا يفتك ثوب الايقان . يتلا لا يبرح في العالمين غريبا وشركا في

الباب الثالث عشر في تجويز استنارة السلطانية الى اشيخ جبل كبير والمقارورة

في بلاد الجيم وبه كان تمام فتح ما هناك من المملك على الكمال . وما يتعلق بذلك من ذكر الجواث وفيه فصول . اعلم انه قد تقدم ذكر بلاد الجيم
 ونعتها . والاشارة الى حالها وصفها . ما فيه قطع للباشر عن اخبارها . وكفايه عن غيره مما ورد في وصفها الكها وديارها . ووجهها صنادك جبل
 غير واهله . وذكر المقاطع القاطنين بوعر ذلك القطر سهله . وهو جبل في بلاد الجيم . واسع الاكفاف متباعد الاطراف . متوعر المسالك صعب
 الاثر لكل ساكنه متوقل في ملك النيار والمالك لوتوك ذلك الجبل وطايبه . وقاصده وخاطبه من غير منج ولا صيد . وادفع لمنعته جوانبهم ودفعه
 كواهلهم ومناكبهم . يجرى نوع طرفة . وعلوه في افقه . فكيف واهله اشد لنا من اسنا . وانبتهم لذلك الصرا واليناسه . وادسهم في الحرب مجالا . وامرهم
 نزلا وقتلا . واكثرهم في الوغا خداعا . واشدهم الى الهيجا وثوبا واسراعا . يخون السهول والجرون بسيف وجراب حرب نجون . قد سقيت طبياها
 بالمون وغادرت بشباها تلك الاجراعن سنبليجاتي حرم مصون . ولان ذلك من صفاتها كثره العدة . المرية على عد الجراد اذا الترشع في كل قطر
 فترام مبهوتين في رجايه في كل غور ويجد ملاحظين كحايته عن كل اطره وورده . قد تقلد جسد هذا الجبل منهم بامر فامنع ذلك المقلد . وتنتطق بقعر
 اخر من ذلك الجبل والمدد . وعلت مناكبه على من اتم وانجد . بمن علت من كل لبت الخد . وغشمهم اصيد . وحف ذلك العلم السامي ابا زخ الشاخ
 بما يواخره . وليرث حاصره . وسيف يطره . من قبائل المقاطع ما بين يديه وحاضره . وشممة غايه مومجده بادية ظاهره . يصولون على من
 اقبل الى حريمهم . وازاد ادارة رعي طعنهم وضربهم . يدق اجاعه من شرقهم وغربهم صولة البيوت الغالبة والاسود الواشيه . فلا استطاع حريم .
 ولا يرام اخذهم وعلبهم . وطال ما فصلتهم الكاب . واقتل القتالم القنابل والقانب . ورامت فخرهم الملوك بالسبو والقواض . فالغول الريم
 حرايانا فانه . ورحم بانحيفه اخذه . وابنايت مظاهرم متطاون . يتناوجون مجاردهم من كل ناحية . ويتناويونه من كل اوتيجرب نافذ ماضيده .
 فالكثرت عامعزهم بمجاره . وما اسرع في ارضنا غار عليهم . وجرحه الى الحرب . والادبا ناقص العدة زايد للوجل والانكاره . فاذا اتراه مع ذلك
 في امتاع جبل عجب . وما هو عليه من الوصف الذي اردناه بلا زور وقامين . وصل لوامر الابنايين . واملاد ما عليه مزيد . وتدبير رشيد . واصلاح

وتسديد ذلك فضاه بوتيته من شياطين يريده وهل يدفع ما عليه من العيون والفساد والاعارة على ما جرت من الاغوار والابغاد والمظالم على البغي والعدو
على حاضر وباد حتى اعياء علاج ادم العيا وتخل افسادهم القبائل والاحياء وغادى كضهمى لباطن نغينا وغيا الامن اتصلت اليهم من يد الامداد
وبلغ من فضايه الى ما ذكرناه من الاقبال والاسعاد وصل وطا تارت انباء سنانهم الى الخضر الوزير . وتوالت اخبار ما صادوا عليه من الاضرار
بالبريه . والاصراع على الخطيه . ولم ينزل عن خدمه بالكلية الى هذه المدة . واستيقا المكتوب من لعدو الا يطرح الكسب من شواشدهم ضربه واعظم مكرها
واشهره وانشرا في غير المكنات على من ذكرناه من مفسدي جبل عمن والمقاطر . ومن ايام من هذا القبيل . وان سلك سيف اخذهم . وجان
تفتت ما لهم اسعد الاوقات . راي طي جالم من اجل الفزات . ونشر اعلام الاقدام على يادهم . ومرفق الربيات . وتسيير العساكر الجارات الى حرمهم
لكن الواجبات . وملازمة متابذتهم من الفروض للازمات . وجهه او امره المطاعة . الى المفر الكرمه . السامى بجم الجوى الفايض الطابى الامير سنان وهو
اذ اذ كان في بند الخا بعد تنفيره للامام والملوك والشركاء من هذا الكلى الى ابواب السلطانيه كاستفسار بيان ذلك . وقد احكم امر الهام على ما يدعى . وبلغ
من تغدا امرها ان ما يريد وينبغي . ان يستريح من قبله من العساكر والاجناد مع من يستدعيه من الجيوش من سائر الممالك والبلاد الى فتح جبل عمن من بين يديه
ايقاب العرد والافساد . فقابل تلك الامور المطاعة . بالسمع والطاعة . وشمر عن ساق عزمه . واخذ في ترتيب جيشه ونظمه . وجأت الامور الوزير به لكل
وان في الجهات البانيه . ومطاع رسمه بخش الجنود من الممالك السلطانيه الى ان لم يعد سنان من العساكر لكثاقبته . للاخاره على مفسد بلاد
الجرح من اهل جبل عمن ومن ايام من المظالم اول المفسد الشيطانه . فان تلك العساكر من كل جهة قاصيه ودائيه . واجتمع عند امير سنان من الجنود ما
نصر عن حصرها حساب كل عدد معدود . وكان سر اذ ذلك جمع اجماع البيوت والاسود الخافقه في جوره الفايض للاعلام والبنود . ولا من المذبح البشير
المصور سنان فتاه انصار الدوله وسيفها المسلول المشهور . فعبا تلك اجمع الواضع والجيش الحافله المتكاثره . وامتد جهم نحو جبل عمن والقب
وزحف بهم الى بلاد الخريه . وفاضت رجاياها الدائيه والقصيه . وتزعزت لسطوتها . شامحات تلك الممالك الساميه العليه . وتزلزلت اقدام
لونها فواعلاهل التمرد من لفرقه القويه . وكان دخول العساكره المويده بعنايه باركي البريه . فجهزها الى قتال من شتاليه من اهل عمن والمفاجم
من اهل جبل عمن . لما شهدوا اقدام عساكره ولا فالسلطان عليهم من كل جهة .

من استجاش بعضهم بعضا . وتظاهر في المعاضده والمظاهر على ما طرقت من الخط الذي لا يستطيعون لميومه نقضه واستصرخ اليهم بالمجد
واجتمع المستنجذ منهم والمجد . ولزموا مضائق السبل والمسالك . وتحفظوا من طرد وقالجود السلطانيه اليهم بالمعاطبه الممالك . واناخت حول
جلبهم ركاب جيوش المويده . وشهقات الرياح ومرهقات البوايا المهنده . ودارت عبر الفريخين حروب متعدده . ومهبج هياج ناره متسعره متوقده
يتالق سينا الاستيه والصفاح . والصفاح الخاطف برقها الارواح . عن الاشباح المنقح . عن جفايظ الاسود المتالق حول منشو الربيات ومرفق
الاعلام والبنود . فلبغ العساكر السلطانيه عن الاطراف جبل عمن باق ولا صر فوجه تلك الجيوش والقباق . صاروا عن انزال الجوامع باهله واعظم البوايق
واركان اهل جبل عمن المذكور من ليه في غايه السكاه والاقدام المعلوم المشهور . فان ما لديهم من لنبات يومئذ ناك وانعاف . وحسبهم ما واقام من السجوف
السلطانيه وكفى المويده بعباده مولانا سلطان الاسلام واعظم الخلق . ويمين طابو لبريه الاجل رضعه وشرفا . فانست حول العساكر المنصوره بقاء
عز شامحه . واقدم ثبات دايمه لا يه . واقاموا على اصرتهم على اولى المرداه القويه . ووالوا عليهم بالوقاموا مواقف الضاخة والظامه . ولما مو الاجلده
بمخاضهم الحاضر الكامله التامه . حتى انقطعت عنهم مواد المعاش ونها فتوا في سعير الفنا تهاقت الفراش . وطاب لهم مدة الحصار . وموطن الخريه
الالتهاب والاستعارة . فقادهم لخط بسلاسل الخوف والفر . وساقهم ما هم عليه من احوال بعض الفرق والجزع الاستعارة الامان من سواد الجوى
المنه . وريضا هناك من عساكر المنصوره المويده . فارجمهم الى استيلاء حصره الوزير فيما لو ه . واخر جهم فيما التمسق . وطلب حتى
بعود الجواب من هناك بلا اوسعه . وبنالوا من اجد ما جرى به القدر . اما تمام النقم . اما تمام التجاه . ودوام النقم . فرجع من السردان ما شهد
من الامان والحضرة وزير مولانا السلطان . واستفهمه في ذلك الشأن . وقال اننا لا نجفيا بالجنود المويده على اهل جبل عمن . امر ابا لقرن . ولخلافه
القيام قوما قد ضلوا عن سبل الظلمه . وحسبوا ان لا يرجع لهم الى اذعان القيام التامه فان الله من حيث لم يتصوره . وصر في ايامهم الصغار سبونوا
جدا لابنوا . وسارت اليهم العساكر السلطانيه مسير الحار الفايضه على الاشارة واضعف الاظهار . وادارت عليهم رحى الحرب بكل ايت حصي وسكينة

- فقالوا اوصال السواد ضراغهم . وقالوا انفسنا فلا فلكنا . فقالوا ما علموا واشفقوا من عدوم . فكم عفوا والى التريخه لم يقر منا .
- ولولم يكونوا فرب ينولهم . اذا كنت يا خير الكرام لهم حصنا . فانك كالتعليق للجيش كله . فارضوا باسنا واعرفوا حيا .
- حملنا على المراء اعظم حمله . طغناهم بالسيف بوجنا . فحينئذ انوا الامر كنعوة . وقالوا نحن الروز وادعنا .

وذلك بعد ان الميناهم من لستفراجه الجلبه من الشاي واطنا به فيه حضاراه وادرناكلهم فيه من لوليا دوراه ووالسنا عليه الفته والبلا اصيلوا كواكراه
سلواهم من الملهه ووصلناهم باسرتك لانه مثقروا وشكل مشرف في مؤمنه حتى اذعنوا بالظلمه اذعاناً والتسهه ام الحياه واما نوا ووكلا امرهم في ذلك الكلبه
لنروفيه ماتروا قائم في الصواب لاجل امنا واعظم شاناه ونحن متوقفون حتى يعود من نفاقكم ما يعود بما ترونه من الصواب العايد بالامر الجود من
انتهج ذلك الاستفهام الملتصق الوزيره ذات الرفعه وعلو المقام اجاب بما يقضيه معادله ومكارمه الجليله وفواضله من اعطى الذكور من ما التمسوه من الملهه
لصادر عن صفة الطلحه والاذعان اذ كانت شيمته الكريهه وسجينة الطاهره العظيمة العطف على الخلق بعد الاستغفاره والصفح عن المسيء مع الاعتراف والاعتراف
فكان ما امر به ذلك السرور ان باخذ بعد دفع ذلك الجليل الرهاين الاكبره ويعقد في نيتهم على الطاهره كل عقده شديده كي لا يجدون مع ذلك سبيلا الى السقا
الحلاف ولا يستطيعون جلا ما اعتد به فيهم بيد لتدبير العادل الاضافه ثم ليعرف قلعه هناك جامعه لطاهره من تعرف من اهل تلك الخارج والذكاف
حاكمة على جلهم في الاقبال والانصراف فلما بلغت الامور الوزيره السرور العساكر وريرس كل كسبه وسريه اذن اهل جبل عين باهانهم من الهلاك والخبث
فانا لعواطف الوزيره متعلمين بخص المنة المعرضه للاهراق وصحت عن سال ما صدر منهم من التمر والسفاق ولقد هو اعن ذلك الجبل مجردين وعافه
للساير الاهاق فتبادروا بعد ذلك الى المواجهه واقبلوا الى الجوامير السرور من عذبين بالطاعة من كل ناحية من ذلك الجبل وجهه وفاضت العساكر
استطانيه في جبل عين ما لكه لرماله راقية الذريره وارفح سناهم واظلا امير في قبضه رها بهله ومن يندب اليه في ذلك النظم من اهل عره وسيله
حتى اجزرا رهبا من عيون الناس وارباب اليه ناسه والباس وبعث من خاتره من رهبه كل صنديد نوباس الى القاهرة تغير في ربه ليكونوا في هلاك
من رهبا في ايامهم على اختلاف النوع والجناس ثم قابل بعد ذلك الى غارة الجبل واصلاح ما شعرو به من الطرق والمالك وتشديد قلعه وزياده تحصين
دروته ومنعته وما بلغ من العار به ما يرضى وعقد لصالح الشون هناك عقدا لا يرام له نقضه التفت الشجن بما ينبغي وساق اليه انواع الخي
كما تريد النفوس وتبغى حتى اصبح جبل عين من اهل الجبال طابرا واعز البقا من قبل في الارض وغابرا وقهر به محافطين وددوا اذ اديه ما يقبضه من اعلى
الاعوان الحافطين وتثبتت اليد السلطانية به قاهره عاليه ظاهره وما كان فيما سلف من الزمان الخاليه والاعوام السالفه الماضيه دان اجد
كاد ان لعز مولانا سلطان الاسلام ذي السعد وعظيم الجده سمته حضرم وزره ذي العنايه الرتيبه وعظيم المده محسن قيامه بخداه خليفه الزمان صاحب
الخلافه والمكذ والفضل الرشده اذ اهل البيطرون في حسن متابعتهم العاقبة والاركان والاعيان عن يد والبلق العنايه الالهيه في فتح جبل عين وغارته
وصلاجه الغاية السؤل وقصارى الامنيه واستكانت مرده اهله وخشع لصارها للدهه الخاقانيه العلية رفيع شان ذلك الكوال المخلص الوزيره
فعاد الامر لسرد اهل الجبل لوجه الزاهره بالتوجه الى الاستيلاء المقاطع ليبلغوا في باطنه القله العويده القاهره فلما انتهت الامور الوزيره بكل ذلك كمن
سرد امين هناك من عساكر مولانا السلطان الفتح العجيبة من يده من محمود والناصر والاعيان ونشر في الجيش الهام رايات النصر ورفع الاعلام وحرض
لامرا والاعوان وقايد الجنود والسرايا وكثر من المشايخ الكرامه على قبال هذه الطائفة المتمردة الخالفة المعانده المتخافه المايهه عن الطاعة الجارية بالبيعة
باقدام ليثه والسارعه الماخذه من بين ترخ ولارثه والاستعداد لشده قتالهم بالمصابره والنيات ورسوخ اقدام عدلا لا يقدم بالوثبات ما من
ذكرناه من المقاطره رجال حرب اولى بصير في الضرب والضرب لا يثابهم ذلك من قبائل اهل الشرق والغرب يتلفون السيرة والتمساح
المنقعه الخطار بهيهم الظاهره البادية من غير ترس ولا جنة واقية السهولة ما صعب من اللقا وخاماهم من علام خوف ورفقاء مع براعتهم
مد اخل الهياج وحسن فلتهم من مواقع الخطر اذا اشتد الخطر وعظم رهاجهم وقل من الناس من جاريه ففاز بالظفر وما اكثر من انهم من صولاتهم وقره ذلك
كثير منهم في البلاده واشتد بغيمهم على كثير من اهل القتال والامجاد وامتدت غاراتهم على الحاضر والباد وما انفقوا يسعون في الارض قسادا والله الخليل الساد وتظلموا
بجدهم على كل كذ وجبوش واجناده وكما حارب منهم اذعان بالطاهره والانتقاد اجالوا اجابته على شيا الهنديه واطراف الصعاد وساروا الى الخالفة عوامه
وتواليا الى عصات الجلاده ينادون بالسنه السنه الحلاله وطبا المشرفيه المتالوسناها بايدي ليوت واساده ولا سيما اذا اهترت شوقا الاقطا
الروس عن اجساد شعرا هابتها الطام مناظرة حجبك السيف جوابا ان تعي هاه البصر دينا والقتناه تسهك القول لعمري ان
ثم ان ذلك السرور المالحصم تعبى الجيش والعسكر المترازم وحظر رجالة على قتال المقاطع الاشرار سارا في قتالهم وازد لفلما خدعهم وكلمهم بجيش حافل
وجنود وحما فاه تشتمل على كايه مقاب وقنايل تزلزل لسطوهم المعاقلة ويجر عن قتالهم كل ايت صايل فالقام في مخرج ونشاط وروح واتهاج واطناهم
كأما انشطوا من عقلا ورباطه شوقا الى الصاولة الاسود واطقوا على الجيش ذي الرايات والاعلام والبنود معرضين عن قبال الدوله اليهم بالعساكر والجو
كما عرضت عليهم قوم عاد وشموده فلما تراء الفريقان وتصافا لجهما كشف الحرب عن ساقا واخذت السيوف في ساقاه وازد لفت الشماخ الى اعناقها
وهذه العيون في تبيدها واطلاقه لم تبتعد للتساقل في افاقها وهجت الشمس عن نورها واشراقها واستمرت البنادق في ابرعادها واطراقها وتبادر العسكر

والاسلحة والاموال. ثوبت من يديه من الجنود. ونشر في الرباط وخافقات لذنود. وتوجه بهم من بلاد الحيرة نحو مدينة صنعاء الحروسه لغيره. فاخذوا
في التبرير من هناك وفاضوا كالبصر في السبل والمسالك. وافعمت الخوار والابحار بما ربا استبوف والسنايك. ولم ترفع قسطا منهم في الافاق واخذوا في التوجه
والاعتناق وما زالوا يقطعون المراحل ويجوزون البراري والهواجل بكل كرم باسل معتقل بخار من اجل معتقد لصوره مصه ضائل ورجل البون
مقلد للهرقه الماضيه البياتره. وقضا من رجال سروده لم يلبث اكثر من جمله معدوده وقبره الظهور بما استوار عليه التبرير فسلطنته
من الملك الملك والتفوز من العرد والاسلحه والالات. مالا يحيط بكثره حساب الاوف والميات. وما يسيروا الرجال المسورون من المقاطع والاماجيل
يتمين مقرنون في الاصفاة مستلوكون في التسلسل والاعلان. ولما دنوا من مدينه صنعاء. استدع الامير السرح ارمن حال الامجال من استدعهم وفرق
فما بينهم ما كان محولا لاجال من التسلاح والعرد وسائر الاقان. ليكون اظه في المعين اذا اقتلت الرجال. وقد تم بريدته الاسرا في التسلسل والاعلان
وامر برفع الروس الممروه على اطراف الصحا لم يشهد هاكل حاضر وباد. وكان من جمله الاسارى رجل يقال له الكراعي. من اطنب اسم في اثار الغنة مثل الشاي
وتعدى طوره واظه خذاعه ومكره. فانه كذب على رجل تركي يعزى به وحميه اسيرا فسحقا له من شير وجوله رجل حال قد سلحت جلودهم وحضبت نبسا
فتركها مثل الرجال. وتلك جلود رجال من متمردي اهل جبل عيسى والمقاضره. ومن سات منهم افوزان واما فعال جن وفاقا لما قد توه من حوت
العقاب واستدعوه من لوبان والكال. فتراضضه الوزير وجه ولده الامير اعظم الشهير. ذال الحيرا واصح الامين حين يرضوا بالوزير حسن القبا
الامير المتردار. ومن معه من سكاكروا ان السلطان في البلاد سيجان. وخرج حبيبه كرايه المنيف جميع من يدينه صنفا من الامرا والافوات والجنود حب
الامر الشريف في النفا الجمعان في ظاهر صنعاء. واجتمع هناك من العساكر الجزارع مالم يرضوا في التمران جمعا. واقبلوا جميعا نحو المدينه المرموسه في هيئه
عظيمه. وغنيمة ماملها عنيمه. تشهدا ياتها بعظم السعاده الكرمه. وقلازة لفلان سنا مدينا من يد اسيرهم. قد جسرهم نتائج اخبارها.
ومستطير انباها من كل هبل وعلم فوجدوا ربا فوق ما وافاهم من خبرها الكسوف ويقدم مركزه لذنود. ومنشور الرباط ومن فوق الاعلام والنبو
ومن حجه من الاسارى في المغانل والقبود. وما رفع على روس الصيخان. من روس اهل البعي والعدوان. ومن مثل بعفي في صوده الانسان وغيره الاولي
الاعتبار وتذكرة لاهل الادكار. وقمعا للنفوس لاشرا. وردا لكل ظاغية من الفجار. وكذا كنه اشوها من لالات الجامعه. والاسلحه العظيمة الواسعة
المسلوبه من يد اهل قباين. والمقارطه والرمال من القبايل البه ابنه والناشعه. الذين مالوهم على العدوان واستالوهم الى التمرد الشيطان. ودخلوا للجمع المهر
في عود عاليه من اصوات الطيبان والظبول. مدينه صنعاء الحيره المرموسه على تلك الهيئه الموصوفه المحسنة المنعونه المرموسه ٥٥
في اليوم السابع عشر من ربيع الثاني سنة ١٢٠٤ هـ. وكان يوم مشهورا في العالمين موصوفا في الناس من المشرق واليمن
واقبلت تلك الجمع المذكوره باعلامها المرموسه وراياتها المنشور. اليها بخص الوزير. ذيل استعداد المنير والجد العظيم الكبير. ودخل الى ديوانه العالي محل
العرد الاحسان والمعالى الامير سنان. ومن معه من الاكابر والاميان فسلموا عليه. ومنوا بيمينه وهنوه بالنصر والظفر. والاستسلام على
وخرت فقا لهم افا ذلك بسعاده مولانا السلطان الخليفه المالك. ونحل استعداد خدمته. والاليدون يقضه وبركته. وسيوقنايه ماضيه. انا
وجمنا هان في وجهه وفاقية. ثم انه البس الامير السرح اخذعه سلطانيه واعطاه من الاقبال والاكرام ما بلغ بمرامه وامانيه. وخلق على من معه من الاعيان وكل
على اقتضاه الحال والناس. وانشا على منهم باسرف لسان وادخ بمان. فاجابه لسان حال الامير سنان. بنظم تحكيه نظام الله والعتيان تشعير
بالتصريف للفتنة الفنا وما ظن في الله والاقبال كما. ونزلت على جميع وامله من الفرح والاصل من ضحاك. فاسكر بواقي الفنا لفته. اولك الجليل المرموسه
رزم ما اردت فكل كاخ خاضعه. وحيث شئت فكل الناس تشاكا. اورم من ذوات العاد ان ماليتي بلوتوروم هذا السعد والكله
كمرمت صعبا فام تشا جابته. ماذا اتروم بحملاسه وفاقا. وكمرمت غشوما في تمرده. بود لو كان صخر حين يلقاها.
وكورم من رسوم العود في حجة. كما حيت بها بغيا وشركا. وكمر حصت رقبا لاهنتكم. وكدمت قهرا ربيع الجود لركاها.
بلازال سيفك يفنى كل بيتك. ولم تنزل الدم الباغين سقاها. فلا تخار سوي ما انت كاسبه. ولاندا غره ان الله كفاكها.
ثم انه امر بابا وليك الاستار الى السنين والحبوس وان يطاف في سرك المدينه بتلك المرموسه من الروس. وان يضر عنق ذلك الرجل المعروف بالكلابي
اذ هلكه اول من اسره لما اجترحه من مويقات الذنوب ومهلكات المساعي في ملسه واضيف الى روس اخوانه ومجيب دعوة شيطانه وكان بذلك
كافض الحيره وعظيم شانه بسعاده مولانا سلطان الاسلام ادام الله ملكه وجيل سلطانه. وخذاه قايما بتشييد الاسلام ورفع اركانها.
شارحا لصديق الاسلام والاميان ومفرا لاعيان. هادما المنازل الشركه وبنيدانه. رافعا الاعلام الجهاد بسيفه وسنانه. قامعا للكفر وطغيانه
ناشرا في الاقطار عظيم عدله وعيم امامه. جامعا للبيت العتيق ومدينه السور والى الله عليه ولم كل فاصدحى ابغيه وعدوانه. حتى لا تزل الاله

عانه وقدمه وظهر ذلك في قهر من اهل بلاد الشرفه وتخلفوا عن الطاعة فيمن خلفه مع اخر من اهل بلاد الهنوم من مزاع والخوف فجمع الخدم حضره الوزير طابفه
بعود السلطانه فلو لم يعوهم كل من تابعهم من اهل الاصول الشيطانيه وسنددوا كوامهم تلك الخيول ويومئذ سيقبض على السلطانه بار الله من بيده العمد والحلقة وانه
يجمع منه جبل والمخاروقه فبما جرت اجافله وجهه جنودا ومحافله ويصل عليهم من اهل ما جاهدت وربيت امير افانده المقر ابدا الصديق معتقد ذال الرفعه وعلمه كانه الامير واولاده
من اوجه الماجد الاصيد البيت الضياع جامع الامام المكارم الامير قائم ثور الجناب العاليه مروى الصوره والحواليه من الزمان وليست الوعد الفذ الماحض على اعداؤه
كل ما يتوزن حول مسجد فوه من سيك ضياعه عنه
فما هناك معك عظيم الشأن مشتمل على اضعاف من الجبل
منه وكل قوم ماجد من اكبور والاعيان موارثه بومند في ذلك الخيم المنصوره ارباب التابيد واعلام النصير الواضع الظهور وفي خلافة ذلك ازداد افسادا من اشرار اليه
عن اهل الكائنات ومنه وخبرهم الى الرشويه بالخلع لميشوم. لتعلم الشيطان يعقوبم بالنظر الفاسد والخيال الموهوم. اذ انتم اليه من اهل الكون والزموره مما جعله على اركان
ورحبت قال ان امامكم باهل الهنوم. فبما من اهل الكون. وتخلص من جبل الهم وشيكانه. وقاد بالفجاه من وطانه. وهما وقد اناكم. وعن قريب وقد واهما فانهضوا
الاف وانصوا للمخرب الاستياف. وان جاكم جنود السلطان في اسرع غايه. فعليكم ارباب النصير هاهنا قبل المابع الصفه هذه الامان البعيده الضعيفه وبنوا
بنواعها المناره. واخذوا في العرش والاخاره. فلما رجع ما هم عليه من حيث العمد الحضره الوزير امر سرد اورد ذلك الحين بان يسارع في النهوض والمسير عن قبله العمد
سور اخدمه من قاده الزوره واركنك في القوم من دانا شاره من اهل الهنوم وغرد بالبعي والغير. فهضت تلك الجنود المنهده والعساكر المنصوره المويه
بما عرفت في اهل الهنوم بالمشرفيه الهنديه وجازوا اجواز الممالك السلطانيه منهده ومجوده الى ان دنوا من جبل الهنوم. وانما من تلك الفرقة المتمرده بمشاهده
مع ذلك الحين الموصل الى ابراهيم عليهم. بار افرم جيش اخر. وجدد وعسكر وخراسان جامعه. وحقان با نفعه واسعه صبحه المقر الجليل للاحد النبيل الحسين جليلي
سقط في يدهم. وراوا انهم قد ضلوا عما لديهم. وسارعوا الى التوبه والانهابه. والمبادره الى الطاعة والاحابه. وواجهوا ذلك السردار. وانقادوا اليه من غير عتو واستكبار
ولوا اننا قاموا على صراط الطاهر من الليل والنهاره وانما عن قوم طيب خيال. بعث عليهم دفابرا ارجال. واستنظارا وفرقا. وتبنددوا في بدا الخواف وخرقاء. فبهم فزح
في وجهه الغير مقصد. ومنهم من ارتفع الى جبل شهره وارتقاء. وظل في ذلك خيره. وابقا. فبالهذه ذلك السردار. يقبلون الاعداء. واخذ في هدم مساكن ارباب الكون من
وحرب ما تركوه من بيت اوداره وقبض ما ظفوه من الضيع والعقار. وجدد هاهنا من اهلهم من القبايل ليكون على قدم السبات والقرارة. ولما رفع ذلك الحضره الوزير
لمنور بصيرته النافيه المضيه. ان مادة الفساد في تلك الفرقة الغويه. جاريه الهم من الكون الى الفرقة الميمه الهنوم الساميه الطليه. وان خروج تلك القلعين
الى الممالك السلطانيه. من اجل الفساد الذي جعلها من القبايل الهنوميه موشاير ممالك تلك الجهات الفاصيه والدايه. وانما التوايح حرم ماده الفساد. بحاصي اهلها
باجور ولا اجناده والاندراخا الى جميعه بالماضيات الحمله والاجاطه منهم كل جانب العساكر المنصوره ذات الكمايت وكذا ذلك السردار ومن قبله من اهل الزوره
ونفي انه بان يزد لقوا عن اديم من جنود السلطانيه الى الاطاطه بجبل شهره. وتضييق الحصار. ويقطعون مواد اهلها على البندوب والقراره وتخشيدوا الصحاصير من
عناك من اهل الاغداد والاغوار حتى يفيض اللهما انقاع من ايامهم. ويوافقوا ما يستحقونه من عقابهم فلما بلغت الامور الزوره الى مركزنا. فقد وجدناهم الى الحاصي حارة
وتسوا عليهم الاغاره بعد الاغاره. واحاطوا بتلك القلعه اجاطه اهلها. وقطعوا بينك مرام المعاند واماله. ولم تر ان حضره الوزير ادم الله عزه وجلاله بعد
لذ ذلك الحين ادم الحضره طاه كسيه بعد كتيبه كره. وجود في ارجنود واسعه جزاره. ويمدح كاهول والعدد. وبشم على قدم المايط السرخ. ويهدم الى الصواب
وزند حتى احاط بتلك القلعه من العساكر السلطانيه فلا يكاد ان يحص العمد. وهو عيدينه صنعا. يسر الى سائر الاقطار ليمانينه من معادله ما هو اجل قدراه
من نفعه. ويسر اليه من سائر السعاده السلطانيه ما هو اعظم شانا واعرفها. من مثل ما وصله الجناب السامي. حاجلا باب العالي السلطاني بحمد الله
محمد وجدد سعه. يوم التاسع وعشرين من شهر ربيع الثاني سنة ١٠٤٠ هـ. يا واهم سلطانيه عاليه وبرات شريفه زليقه ساميه
شمل على اياه مولانا الوزير كافيته. وملاحظه بجنابه العلي شاهيه وافيته. من حضره مولانا سلطان الاسلام ادم الله سعاده مشهده وناديه. فكان لا يورد
ملك الشرفات الكرميه التي حضره الوزير ذي المناقب العظيمه. ما اتيه بعد صدر الزمان وقره به عيون الاعيان. وتعتبر على شيه الانديه والمجادل والشرف
بمير الافاق اشراقا ليس بخارب ولا اقل في حه. ذلك قبل حضره الوزير الجليلي جنودنا فعه. وسرنا واسعه الاستيصال من يدك عتوره في جهات
شرف وده عنك الطاعة وانصرف زمان الجناب العصيان والخوف. وتقدم الى الوقت الحظر وازلت. وكان يوم الخميس من ربيع الثاني سنة ١٠٤٠ هـ
منه خمس وتسعين وتسع ميه واربعمائة من جنود السلطانيه. والعساكر المنصوره المويه. عمن اكبوره وجامع الامام والمقاتله ليلت الزمان وهن يراوناه
مخطي اناه والجناب الامير الاكمل الخذ. ذوالقول السيد الشيخ محمد بن حميد. والبهام من العساكر. كلابت هاتين وحمام فاضيه ياتوه. فخر والاحمد من دول
عن الطاعة وادبره. وعتا ونفر من قبائل الشرفه فانهم طابفه استولى عليهم النبيه والصفه. واذنوا من بين القول الكاذب وخرفه ليوقم في مواقع الطرب والنف
ويستخفهم بذلك فيقول بفتح كاستحق من اهل الهنوم. اولئك الذي همضى كرم وسله واستوتت بكلمه على يوتهم وشرهم الخوف وتوفوا من تربيت ولقد

... واستقر وابتدأ بالملك المذكور أمام القصر السعيد المعهود وكان يومئذ الأمير سردار أعان العسكر الوعيد المنصوب ببلاد البحر وتلك القوت
لا وكان التمدد والفجر حستهما سبق كذا في باب مفضل الخ من الأجر فان حضره الوزير يومئذ الحسن البهيم الحار وخرجه من الأمان ما هو أجل
... وشاق الحزم كالمحار ما شرح صدوراً وأقرباً. ولم يزل متقلبا في خبر النعم مترشحا في صدق مقام السعادة لفيض جود الواسع اللهم مستند من
... فضل العظم بأفواج الفريالي في زيارته وافر حرمه وتوخي وفات اجابة البنا في مظان الفيول من كل مكان مقدس كرمه وزيارة ذنور اهله الكرم وكافضل الجليل
... في ملكه ولم يفرغ من تسيير المراسد في حله عنه فانه اذ لفت الى زيادة فبرم التكاليف عليه بمسألة من اجل مناقبه ومحرمه وجعله اية تملك على طوشانه وقرن في اليق
... من ربيع سنة ١٠٠٠ روي عنك سنة ١٠٠٠ اذ هذا الموضع مشهور الكربة وقبول ما يقرب به العبد هناك صلواتي اودعا اوصدقه واستخاره في سكون الحركة
... من فضلاء العباد ولخامسها الاخبار العباد وخرج معه يومئذ عدة اعيان ابريه ووجهه بدمه القاهرة العلية واقام هناك معظم النهار بتقرب الى العيون العباد واقامة
... وصلح الاذكار واقاضه العدل الكافة القطار وعلى غربة الكريمة انوار السعادة لوجهه ودلائل الجاه فيما اديه ظاهره واضحه وماذنته بده من الصدقات يومئذ ناطقة بسعادته
... ولما قضى طوره مرهدة الزبارة على الصفة الحمد الشارة اقبل في الفرض مشروعا امانه الله من من فضله وقبول صلح بده من كل مكان لوجهه في من فضله بجملة وهو مع ذلك كله
... صلح ذاهب اشرف مذهب الخ لاثامه ورعاية ما به من الله تعالى من فضل ونعمه منذ لاجل البلاد كلياته من الفساد كبر ولائحه لا يفت نظرته عن ذلك كله ويركبا
... حكيمة ولا تعبيرا وكانها اعلمت به نطق واجتباؤه وديعه ارسال طائفة من جنود السلطنة مدة المرحون من شهاك محض من عساكر العثمانية ليقولوا لهم
... عظيم المعاندين من ظهورهم في يوم الخاشع من سنة ١٠٠٠ ورجعوا بدم لهما ذلك ودر شهم الى ارض الطرق والمزكاه المفضال العالي
... ووجد المأمور المعالي ضرب غار الهجاء وليثا وواعين الاعيان وحقق المفار يوم الظعان على اغانى مضى به من ضروب انعام موقوف اوقافه والجماعة
... جرضه الوزير وامر الخ من عبيده صعد من العسكر الذين وصلوا من ابواب السلطنة امداداً ويجده ويلغو اقبل تلك الاجازان وامر بالسير الى صعد فاقام
... حتى حضر من ذكرنا من جنود المنصوب مع علي اغانى فانتهمتهم الامور الوزير به بالمسير الى من حول شهاه من عساكر السلطنة المنتخبة للخارج فادرا بالسير
... سوك في خلال من علي اغانى قبله من جنود الجيزة واقفوا العسكر في اشارة الطريق وساروا من هناك جميعا في اتجاه القوت والعود والعود الى المعسكر المقيم بخصا
... سن شهاك فازداد واقف بوصول تلك العساكر الجيزة ويلغو في شدة جصر المعاندين الى المطلوب من سداب عديهم ونزلوا في نحو وسومج وهو هو واسم
... محاصرهم من ذلك في القوت والعود وبهجو اعلم من رخ الهياج من حال جوزب وارا اخصر الوزير مند الكون لخدمته وتلخيص المنصوب المويده بما يتجلى من مبادئ
... من كسب شهاك وندبهم من اللواتي كرامه وتصلبهم في جمع الفرج طويلا وتندم اليه بالاس الشديد تاره ومدد هاما كان مقصودا على من هناك من اخصاص بل هو سائر الى
... في اقطار وسائر المملكة والامصار والاور النافذة في اليراد والاصدار الفاجه بعام القدار الهاميه وازرع منار الدولة العثمانية كما افند من الامور المعتبرة الكرم
... المنطوق الامور من في خلال الخ كجبل عين ومانجزة من البحر من ذوي القدر والعصيان حسيبا يشرح ذلك بابه على استيفاء وايضا وبيان في ارضي التاسع
... من سنة ١٠٠٠ ليتوجه الى المدينة عند المروية بالله عن طرقات الفين متفقد لا يبره والخصيص سورها اذ من اعظم الغرور على المدينة في
... اعطى الامانية فاسر الاميرنا الى اجابة الامور الوزير به اعلا الله شهاه على كل شان وبلغ الى المدينة عدن فاصبح امرها وحضر سورها واقام بها اياما دانيقا
... صلح شهاها ورفيع بياها وعلق مساجرها ومشاهدتها واقامه مناهلها وموارها ومخازنها وخزائنها ولم يدع امرها يقترف الى الصلح الا امار صلاح على
... بنوا بنته على التواعد التي ائتمرها نبي ولا اختلال شرع العسكر والبحرية على جميع طائر واسعد طالع وافضل حال وقد بلغ الغنايه الهاميه المصلحة للامور الوزير
... في المأمور من كل ما امر به لخاصته على اوقافه وظهروا لذلك اترصاح في ارضه لا يكون مثله المضحى سنوات عندك فغير يدع صدور ذلك عن الامور الوزير التي قازنها
... ثم استعاد وصلاح النيه حتى عاد معها المتفقد بعد حاصلا ولما قصرت الامور وانما كلامه والعسير سيرا والتمزق القليل واسعا كبرا والمعاند المناصب بسلا اسرا
... واسد خاسيا جيرا وشهد بكل ما ذكرناه تحقفا وقررا ووصول المفضال العالي ذي الجلي وشرف المعالي فاظال القدار الهاميه وامير لواء الدولة العلية مصطفى ظاهر
... الاشهر من التاسع عشر من سنة ١٠٠٠ ورجع سنة ١٠٠٠ من ابواب السلطنة والعينات المراد به اخطافه ادام الله طوشانها وظلالها
... واهر سلطانها وامر سلطانية عليه الى الحضرة الوزيرية الكريمة السنية واجابات بالاسعاط الى ما عرض به حضرة الوزير والتمت من سعادة مولانا السلطان الاعظم الكبر والاسما
... جماعه من من انشا الناظر المذكور ونه به من حرم قيامه فيما ينطبق من الامور ملتمسا بذلك التماس من الايدي السلطانية مكافاة بما يقدر العيون ويشجع الصدور فكان ما يريد من
... من ان السلطان الاعظم في علية الملك بكل شان مشهور ومع ذلك التزويه التصاد من حضرة الوزير وبالعفة في ارتفاع فلهذا نظرا بالاعظم الكبر وسعي الى الصلح شانه وتديما كونه
... ما عليها من في نفسه جبر لا ساه من فاجر للتدوس والاعتقال ولما بلغ بذلك الغرض الى ابواب العاليه لاجاب اقتامالديه من ذهاب كسبه وذهبه في اولة عيال المشركي
... في سبيل النبي مع من سعى فيه وجهه فلما جسر ذلك شرابا ابواب السلطانية هان لديهم امره وسقط قلبه من اجله وقده واعيد الامور السلطانية لاحضرة الوزير وكل امر النبي
... التقدم والتأخير وقد سبق ذكر ذلك في هذا التفرقة وحين بلوغه النقص الوزيريه وقاد ركة الاستخار والندم على افرطه من تلك القضية لم يخف بمصدره ولم

معدودة النظام لحايد طابله في حفظ الطرق والسبل ونامين السفر والرحل - واذا تفرقت عن الظاهر واخاف الضيق وسفت المسالك بضره بالتعويق . وجماع هذه القبايل الشبيه
مصر وكحضرة الوزير عليه من شهر شانهاما بينه وبين حده عليها كالحسد وضيوره . ارادوا تكديرا ما دبه من صفوها العزيم الغزاة وقطع أسبها عنه القطع الشبه
عن اليه امولا الفتح عنها في قلبه وحشده . واصابته من قبلها دهشه . كادت ان تقطعه عن الاتصال باسباب السعادة . وتزيده عن سبيل الرضا الى رتب السيادة للفقير
حضرة الوزير . الفايض عنها كل خبر طائل لكافة البرية . فاستدركه التفتاح بالرحوم الى المراجعة حضرت الوزير والناس ايمان من وجه الصاب . وادحت وتابه .
طاه ما سأل . وكشف عنه شكه ولربتابه . وبعث اليه ترجان حضرته وعبر اكانه واسرته على انا . وهو الظفك لربته عياره . واخرج لفظا وشاره . واجلم لان الكلي
حشده . وادفعهم للتاب تجميع ودهشه . فلما بلغ اليه ان اذعنه ما تعشاه . وكشف بالفاكسفة اليه في امره لئلا يحضر الوزير وما يغازده ويغشاه . فاقبل الحضر
ير وصل في معامه الجليل المنصو . فانس من كام فظفه الحسن . ما الشرح جانيا لظهور الامين . وذهبت الحوزة ليلين . وكان صاحب التي الحضر الوزير ما كان فاعلمه العسكر
سلا لنت الصادرة عن اهل الكسوة الاحسن . ونبه على ارا دهم منه ليعده من اخير . وبقيوه الى المرح الضلال في التبر تجميع . وبعدها حقا . ومغزاه الجاسدية صفا .
شرا على من الطاعة . ولازم مولانا الوزير واتباعه . وفي شاذ ذلك وحضر الوزير لم يمتلقيا لواردا ان لا يقبل بقتل شريح صدر منبر . وهذا بالهدايا مقبلة اليه
حاجب يمشي عاقل المطلب في نزول الرغاب من نوع ما حات به جا ورتبة من سله من اهل السلطانية والعبات المشرفة المنضلة .
دك الشنا . في اقطار الدنيا . وبه الذي القوب نور وسنا . وانتشج صد حضرت الوزير بذلك . وانضك في الكبر والسعادة المتناح والاشاكة . واخذ يدعي في ان الشا
مع تلك يدوم ثبوت المعادلة المحاكم . فاعلم ان حضرت الوزير ما خرج متوجه الى فتح شاره . واجبا كذا من اللطيف لخير ملاحظا لما جولا من العسكر السلطانية
عمر الاهلا اولى التهور والعدوان الكبير . فملا من هناك من الجود المنصور بالمان والعهد والعسكر والتدبير . وكان مما اورده الصاكن من الملت وارسله وارود .
من ساجي الامجد . الصلة لها على الاخذ خلاصه امرا بالاول والوصفا . الامير مصطفى . وكان اذ ذاك من ساجي . وراس القاميين بحفظ الباب . وهو من اهل التبر
عن الباب الفخرفين في ايدى سوا اولى الباب . لذلك حضرت الوزير اهلا للرياسة . ويحلا للتدبير والسباسة . فعد عليه سخايرة على من هو خاص لبقعه شهرام
تكونوا السعة . والعسكر المحرك . والى اليه اذنه امره . ومقابل تدبير حرمهم . فقيم دون من سواه من الامراء والوجه والاعيان والكبرا . وامرهم بالانقياد
حده والسلوك فيما اقتضاه تدبير وسلوك نظمه . وتعلم حجية امولا وعددا . وزيادات من كل شي وكذا . وجد المنصور مؤيدا . واواه من لدنه صوابا وشداه
بواقي من شهر حرمه من سوا . فاخذ في طريقه مجدا في عهده بقمه ورفقه . وسعادة سلطان اسلام ووزيره ترشده الى التهور
حسه . ونصرفه التي ومعتزض تحويقه فيا واما الجود القايم بشارته الاهتوم . استقبله منهم الامرا والصدور الكبرا في سلكه من الكمال منقطع . وانزله ثم
تدبيرهم حضرت الوزير . واقامه سر ارا على امير وامير . فاقبل في نظمهم في عقد تدبيره . فلهن في نسقه ونقديره . وورث العسكر في الجهاد اهل الفلقة
مذبح . ترتيبا واضح البصائر من كالهجمل كل صور . وشرق في حرب المعادين وغرب . واسرع في الهيجا ذات الاستعمال والته . فاذا اقل الطبع من مارة باسه خالا
حسب وظه هناك من ملاحظ حضرت الوزير . لذلك شرح ار الشهير . كالا يستطيع الحاسد انكاره . ولا يدفع علوه واشتهار . لاجرم ان عليه كسيرة والشيخ
واختصاصه بذلك من يريد من فضل الله العظيم الكبير . كاختصاصه للبايا لاوله الفد المعتد احدا غا . اذ بعثه رسول امينا واصطفاه نصيرا ومعينا . اذع
ان اهل السلطانية . والعليات العالمة الخاقانية . يعرض شريفه . وافية كرمه زليفة . وارصه بذلك لاجد الحسنين . وصدده لما يشخ به الصدور . ويعتد
عبي . من غير اللارين وذن زرمه . وتوجه الى الصعد ليعقد منها الى بيله جازان . ومن هناك يكون ركوبه الى سايوا الى اية وكانا السلطان .
فيا بلغ ما بين الجاهلين من عمل الهدية صعد ما ياجل رابع . اعترضه هناك قطاع الطريق وجماعة من الهصور الذين يصدون عن السبل بشر الصدق والتعويق . فاخذ
في قاتمهم . وبلادهم ومصاعهم فاصابته منهم عراحات . افضت به الى الاستمهاد المات . فاختار الله تعالى له الشهادة . ودام ككلمة له والسعادة . وفاز
لومين باكرم ولايه . اكرم الله بها الاوليا ليش لها من اخر ولا نهاية . فتران مولانا الوزير اعلا الله شانه . ودام علمه وسلطانه . بعث الخليفة المنصور الجاهل خصم شهرام ووق
من اولاد ينجو والصيان والفجرة للبايا العالي . مروكلا سيوف والعوالي . ليعتزل العواغا . سنا الفقا . فخراس واسعة . وختنانات جامعة . وزيادته من اللد
فاضته ناضه في سوا ساجي حرمه من سوا . ففقد ما اودع . ولحسن العرايه فيما استودع . وفاضت ما بلغ من كذا
العسكر المنصور من ابادي حضرت الوزير اذت به العيون وانتشرت لصلوره سابعات التعم . ووافيات الجود والكرم . في يوم ثي في حرم شهر شرا الم التبر
كان وزير مولانا الوزير يخدمه المنصور . وعساكره للويده الموقف . ومن يتعلق بحضته وملازمه مكانه وحضرة . الالوصة صغعا البهر . ومتزها الارض الماخر فاقم
فيه وطاقه . وتلا في فاقها نور عدله وشاره . وقيم هناك كل من الامرا والاسا والكبرا . وسائر العساكر المنصور طرا . فكان لهم يومه معك عظيمة الشان محفوف
بالعدل والاحسان . يابته اناس من كل جهة . ويردون فرت الغريضة وشهد الامان . وحضر الوزير يوطاه . كالب في شرف نطقة ونوره وشارته . سفد

سعدا وازد في افطار المؤمن من مقتضى اصلاحه والقوم سبوا سنن . ولما استقرت الروضة معكم . وختم هذا الجهد وعسكه . عرض من الخوف ما عرض الذي من قبله كما عرفت
مرض ووزلت قدمه المفسدين وارتفعت فرائض المعتدين وكل منهم توقع نزول العذاب والعرق يجرذ للبعين العباب . واخذ في الهرب والفرار . فقام اسير
جنود فطاروا في كل مطار . وانجمهم ما يكتمونه في خفايا الاسرار . وبفضونه الى وليهم الاشرار من عداوه الكاسه . والمعانده الباطنه . وظهروا لهم عليه من جيش الطوبه
جرحه وفي الهرب محاذره الاخذ والطلب . وكان ممن يوعى هذه الصفة من الظالمين الخائفة المنقرضه . رجل من اعيان امام الحسين . ذي الخلاله واليقي . يسمى
الغنيه يوسف الخاطي . ويولع بكلمه متعالي . برى الصواب مع الامام المذكور . ومن خالفه فقد نعت بالخطور . ولا يزال ذكر الامامه . منفذاً لاحكامه . منظر البعده من تحت
تريه ورحامه . للظلمه في حاد . ولحقق امره وخافات الامصاره . وكان اذا كان في حكم المناصب المناجع . والي ان فهو على حروفه مقبوم . ومنظر في استيلاء العبد
لايمان سبل . ولا يعتد على احد . فدا بكمه الكبد . وهنكه الحده . واصله الله عليهم فعي عن الشده . وانقطع عن المرد . واعتمد على قول من يجرده . وركب من الضلاله . وناجوا الجهد
وتروا من الله ونوعه في اليد . وان بالغ في الغرار بعد . وحين عجزت قلوبهم بنور بصيرته ما وقع . في افيده المفسدين من العرب وغشيم من الفرج . من ذلك المنبر يراي
الذي اضل جانه نور النور . ولع . نوحه بعساكره وسبوفه . وازد لف بجماله . والوفه الى نحو جبل ظن . المشرف على كثير من البلدان ليعر زايا ذوا اليه
كل شيء كمن . وبين له حقيقه حال من هو في الطامه مراب . وعلها ظن . وفي ذلك المنبر يارة الفرس اعلا ذلك الجبل على حقه التضييق . والتمه اللديه سبيل في كل حين اذ
في ذلك الضيق قدم من قادمه برحاضه بركيه . هو من اهل الفضل والبركه على ما قيل . ولما استقرت حوضه الوزير بخوده . وراياتها واعلامه . ويورده على اعلا ذروه
ذلك الجبل المرفع . ظم له من البلاد . والمالك ما المنخفض . وما الارتفاع . وجميع ما استفضى من المالك الفلاح . كذا مومر ونلا وكوكبان . وظفار . والمبغاب
وجبل الهموم . وشانق ذات العلو . والارتفاع . وكثير من البلدان ذات الوهاد . واليفاع . وكان بذلك اللطاف ما كان . من فرخ في القبي . والعنك . وضاقته
الارض بما رحبت . وحسب من ذلك ما اعتراف من الضار واليهوان . وماذا اعلم لو اخصوا الطامه في السر الامان . سلطان الاسلام . وخليفه الله في اهل الزمان . ونقوان
فلا يكتمون به . في حنة العبيان . وقت يتوهم بلان يوم الامان . كلاتهم استقيم العلى على المالك فحقا لا يولي العجز والطغيان . ثوره عا دافيرا بالسيار وقوارع المعاد
بتلك العساكر المرفع الى وطافه بالريضة ذات الجنات الطويله العريضه . والرياض اناظره للريضة في عجزه وسعاده . ومجد وتاييد وخبر وزياده . نايلا
من اجابه التاسوله ومراده حثه عا عند ضريح قدم من قديم بلجتي الاديه المستجاده . وافاضه كد مقبول الصلقات والعباده . وغير يدع ان يكون ذلك الجبل
اهل يقبول النقا وسوال العالم الغيب الشهاده لشرفه هو مقبوم به اعني قدم من قديم . اذ قيل انه من ابي ذر الزين المتقدم . ومن بين بعته النبي المرعش الى اتم
صلى الله عليه . وله فولد الى فضله وحده فضله . انه من اول الدن واهله . حيا بقا من نصبه اوصيها بنيه . ونصح في صدق فيها من يتبعه . وبقيته فمنا

قده . وادسك من تعبد والله وحده . ولا جعلوا الله كقوا مناظرا . وان لا تخونوا باني امانه . فيصبح من خاله امامه خايرا .
ولا تبتدوا الشراكم واجعلوا لها . صدركم كيلا تكونوا اويرا . وحسبك العرفون خير ذرخ . فلا تخفوا في الدهر كلكم الاقار .
الانه من جاد ساد تجوده . تجود واتسودوا باني العناير . ابا نصر فحفظ في الاجل حسنة . وضما باضر اليك الاصلح .
وسر سيرة . والبشران شمشي . وكذا المعيا الوصيان ذاكرا . وفيري باعلا اس ظن فشفه . فالك في عيا ظن قايما .
ولا تله عن ذكر الله بفضله . فتصبح في اعقب بذلك سيرا . لاجسور ان في انا . كلابه ما يوجب رفع الشاعليه هو يشير بالفضل الشرا
اليه . وانه من اوجه جوامع الحكيم في احكامه . لذلك زاره حضرة الوزير . وصلى وعا وتصديق لوفوره تقربا الى العلي الكبير . فان الله من السعاده .
وسبل السؤل وقصار الاراده . بما هو بمناله اولي واجري . وابق مدد في الاول والآخر . ثم ان اهل ادي عظمه التسيما من حضرة الوزير التبرك بهند
ازداد هم المحفوف الكرم . وفنوا زهر لتفوا بتره الفاره . بنشر في سلوة الكرم ما هنالك من التبار . ويسمونه قدم في العالمين على كل فطار . فلما هم الى المظن
ومن عليهم بالمرام المحبوب . وقدم من الرضة للريضة ذات الجنان المنيقة . والروح الطويله العريضه ومعده من الامراء . ولا ايمان الصدور الكرام . وسائر
الحجود والكاتب . وهو اذ المناصر والمفاني اتمه مستكزه . وجملة واسعة غير محسوبة اكثرها لا تحصره . ولما ترونهم ذلك الوادي الخصب اذ اذ اذ يحد
وبها على كل ذي شرف وغرب . وبالغ اهل في كرامه . الوزير بما يستطيعونه وافاضوا من الجمان الى مزليده بمقدار الحسنه . ونالم من بره وجوده في
فوق ما يكونه . وانعم على كابرهم بالتوا . واسبل عليهم من الخلع ضائقات لا ذبا له . ووصلهم من فواضله بما قطع عنهم اسباب افتار والافلال . وبعث الى الامير
المفضاه احمد الملك سمر الدن من طيات فواكه ذلك الوادي . وفنوا الامراز المتصوره النشر الذي وانواع الرياحين ذات المارج المسكي ما اشج به
صده . وارتفع به في البريه قدم . اذ كان في ذلك الثمارا بمنزلة الامتصاص . وطريقا الى ودم البر الذي لا يعتد به انقطاع . والانتقاص . واوله من ان الوزير
في الوادي الملك . يفيض اهلان مدبره في الحاجته ويمنح المسنان . ويفتح ابواب الفضلات . ثم عاد الى عجمه بالريضة الغناء موصولا من به با تم الضمانه وكل
السعادات . والي سوجه الشريف تانته البريه من جميع الافطار وكانه الجهات . يستجيب نواله . ويستجيبون فواضله وافضاله . ويستجيبون بسعاده العا

والخزائن كالشيخ المتهور المجدد المذموم مغفل من ابي بكر الاثوية وهو زعيم في قومه ريش مهم اية تنقاد الطائفة فبايد تعطيه. ويعتبر الرئاسة اهل الك
مكشوفة ومغربه. فانه جال المصن الزبير اذ ذلك السلك جماعة من اخوانه ونصبه. فنالوا من الفاضل الوزيري من امانا. ومروا بها الكريمة بحيه وسلاما. واقبلوا
سوى بحسبهم ذلك في العز مستقرا ومقاما وهو يومئذ بصرف ثمنه الصواب حقا وانما وسعد ومن السيرة ذرية مغزا وجنا وشامنا كاسرته للمغربي
عنه على اناه الى ابواب العاليه السلطانية والعقبات المنيفة الشامية الخا قانيد بعرض عليه. وخدم وافية سنة. واخبار شافيه وافية بهيته. في يوم سراج
بغداد سنة ١٢٠٠ هـ بمصر سنة ١٢٠١ هـ فمضى بومين في سبيله لاشداه بما معه من العروض الشريفة مصادر احوار اذ اول خلد اذ كما يقع
بخدمه الوزيري حدث الفقيه يوسف الخاطي المتبحر في المتعاطي وقد سبق ذكره ايضا ويومئذ عاد الخليل عز في افساده وتوثبه في مجال بغية وعناده حتى ال
رسة من اهل تلك الجهات من مال من سائر الطاعة الواجبه. ويخيفان بعرفاده اهل تلك الملك قاطبه. فراح حضره الوزيري اياه النيق الصابيه الثابته بجهيز
عازر كقصد اهل جبل عازر. لقبول ذلك لعقبة الديلم يتميز عن الابا اليه باد فاجرو شر اهل ذلك من ستماله بضلاله. واصبح الى زوره وكاذب مقالة بخر من
دريد شرايا واسعة وكايب جامعة وجعل عليه اهل جبل عازر برح اللذي ومعد الجبابرة ابي الضياره صلاح اغان سالم في طائفة من عمال صنعاه اولى بسبوقه
ثم طايه ساميه. ثم المفر المعتد الصدر المجدد علي بن مثنى الشامي بجمع وافره. وجنود وسعه متكاثره من قبائل خوزان المشرقة وغيرهم صندرية في جوار
رخا لاهل الاخذ الاكبر عبدالله بن محمد القزاح. بجمع من قبائل بني مطر. ارباب سيوف وصفاح. وقسي ورماح. وترايح كرم الماجد الخليل من ليل في حرم طامن
اماجي بخص من اهل بلاده. وجمع جافل لليون الزوال واساده. وكان حشدتم في جامعه. وسبوقه افعة. افندم حضره الوزيري من امانا سنة ١٢٠٥ هـ
ضاه من غدر عنده مشرفا وجساما. بقطع به اعناق المتمردين. وبهرويق بشباده دما المفسدين. وساروا على حسره موديق بحول الله تعالى في روضه
سقطت انا هذا التحيز المويذ بالنصر العزيز المرمي بسهمه اهل جبل عازر. حين اهدمهم اصابه اقباله الذي صيرت خوف واخاطي وعرضهم بطردان
زفه اشترى ليريه يوسف الخاطي. وكذا استقر ولا عفيق. اشتد الخطب باهل جبل عازر واصابهم الفرع والفرع سوغوان تلك العساكرا اذ انزلت بساكنهم
حرم باقيه. وترك بلادهم خاليه خاويه. وتسفك دماهم بمرهفات الضا البارزه الماضية ففرغوا الى التماس امانا من الحضرة الوزيري العاليه الشاميه
راذوا بعقوبه وصفاه عن كل حادثه وداعيه. وبلغ ملتئمهم المطلوب. ومما هم المحبوب الاي حضره الوزيري الشرح عبدالله بن محمد القزاح فاجبوا في سواهم. ويقفوا
مطلوب من امانا فضلا من لون ورجاسانا ونظولا وامتنانا. فاقبلوا افرادا وانزاجا وسلوا في امانا عان والطاعه سبلا فجا. وقبضه منهم الطمان الوثيقه
وستقاموا امنت قدم من الطاعه واقدم طريقه. واخذوا ابا اوتهم من الساع والعدد والالات. وانظروا في سبب طبعي للقبائل من سائر الجهات. ومن كان منهم بلالا الى افساد الخاطي
ضلل الخاطي. فانه استنظر في الافاق فرأه. وذهبا الى نرسلامه خوفا من تبعات ترمده وجرنا. وحققوا بيوثا وفضاء. اضعا عواجن طارت نفسه لا خوف شعانا
وحين ما كنهم وهدمت منازلهم ومساكنهم. وكل جرح منها اوك الخاطي الى الظلم بافساده. وشابصقوها باجاده. وكان اشدهما. واطس اثر اورسما. واذ هلك عن تلك
سلد العازريه ما عثر اهلها من المفاسد الشيطانيه. بسعادة الدوله المويده القاهره الخاقانيه. وانظر طبعها الخاطي وتابعوه ولا يحكا. لا حيث يعرض للدميه سنة
نظرا. ولما عنت امور اهل جبل عازر في الصالح. وجمعوا على الخي السبيل الاستقاميه والاصلاح. ورفع خبره ذلك الحضرة الوزيري. وعرض عليه شان اهل الجبل بمصيرهم
شرطه الخيمه والي ومصيرت عادت او امره. بسبقه الجنايا العالي احمدانا. والامير عبدالله بن محمد الازني. ومن قبلها من الجنود المجرده من العساكر المنصوره المويده. والبلاد
مفاتيح وملحان. ومناجره من تترد من هلكة من الطاعه واتبع الصلاد الشيطان. وما كان من اناج عبدالله القزاح. ومن قبله من قبائل بني مطر. فامر واد ابوصوال
ديوبن الوزيريه اللدله صاحبها بالنصر والظفر. وكذا الشرح المرمي السامي علي بن مثنى الشامي. والجنايا العالي سوري والمشرقيه والعوالي صلاح اغان بن عامر. ومن قبلها
من جنود المشتملة على كل باسيل ضيارم. فامر واد ابوصوال جهات الجمه لتمهيد فواعدا هليا. وبسببهم كصراط الطاعه ومنعها التويمه. ويسكنوا ايدهم. ليديروهم للمفر
الشامي العالي الكرم الامير ابراهيم بن يوزن للطاعه معاينهم. فصارت للجنود المذكور بجمع. الى الجهات التي وجهت اليها. بمسبوقه وامر الوزيري على ما سلفه
وسبق. وفي سنة ١٢٠٦ هـ حضره بالروضه في السابع المذكور عرضت امور مع جامعه من اهل البلاد والنغور اوجها ما للديهم من ذات الصدور ومن لادها الموجهه حين
نير حضره الوزيري في الروضه بالعسكر المنصور. واشاع الناس منكدمه ما شاغوا من الكذبه الزوره. وجالوا في مثل ذلك اقوالا كلفه. ووطنون في حقيقه. والحقه. حقي
افاضوا تلك الالهام المطلقه. باقوال مرعده مرقه. على اهل الولي وارباب الصداقه والمعه. وان كان موقع ذلك للتبشير من عها. لقوا عبد الماردين مضعضعا البنيان المماند
كالشراي الحقيقه مانفا. وبنهاك شابه سالفه. فان اولي النظرة طاروا فرقا. وتفرقوا من اخرج مغربا ومشرقا. وارباب الاستقامه وانعون بعام عليه فكيف عيتم من انا
فامس اهل الصلاد والشقاء. الا ان في كل من من الشوايع. وتفرقوا في اهل جم الرعايه المانع لمواجبت الزم. وافضل الكرم. ولقد حضره الوزيري طاروا دفع ما عرض
من تلك الاقوال الكاذبه. وعرضه الامير الماجد احمد بن الملك محمد بن الحسين. ومن جوار استقامته غير فقيه ولا عازره. باقوال ناصحه. وادله ظاهره ونصحه
لا ينظر في الكذبه ولا يقبل دون الحقين التفرقت كقولهم حذر يا ايها الولد لا تنس حمله عندك

حج

كن واثقا في كل المكنة • من يعبدني صنته بعدد •
 واذا صفي لك زمانك • فهو نراد فتناظرت بواجب •
 عربه الا في ضفة رحمتها • وجعلها بلسان مشر مستند •

ولما بلغت تلك المقامه الكريمه • والنصيحه الصعيده العظيمة • الى الامير المذكور • انتج بهاصدق وزاده الله باثني الاستقامه نور على نور واجلج على ذلك الخطاب لئلا يات منه ما اسئ
 موسى من جانبك تصور بواجب في الصدور • ونظرت في التوراة الطيب المنصور • من • واقام فاعنه من الذنب الذي • ما زال للعليا يعبد ويبتدي

من مطلع الفجر الكبير عينا • الباشا الوزير ابي الحسين الورد •
 من صاحب السعد الذي انشأ • ضم الصياحي شاعرات المصعد •
 ندى سبر السعد في لونه • والسعد من صبح لونه بعد •
 بوفاته لا يات سوا من الضياء • الشروق المغور او مجد •
 مصلا ما سعى الواسع • ما بيننا بلسان مشر مستند •
 كذا لعرك لم عامر افيكم • قلبه ولم يجر فذاه مجد ودي •
 كذا في وادي نعم واطل • صافي المشاعر كالسائر الصخره •
 ما انزلنا انساها ما كذا على • حرج وكري كظلام الماريد •
 فبعثت في السوا كذا برينه • من والذرف كانه لم ينفد •
 وانلني من ابلق ولسم • تمنى على ملك وان لم احتدك •
 خطا من الساج زان نفسها • ألوان قمم زخرف على العجايد •
 وما بين الان من النصارى الذي • ضربه باسم مراد خير مسوده •
 ومعامل ومخاضل وصال • من اهل جرد الادم واجرد •
 لو انك لم سمح مكان مكاتبتي • من قلب سلطان الانام الورد •
 سلك نناشاه الملوك من ارض • بوفهم مثل المنادي المفرد •

فصل في اشهر العساكر السلطانيه المويديه • والجيوش الخائمه والجنود الخراج • ما برحت قائمه عاصم حصن شهر واسها العاصيه المنتمه محيطه
 باجانب بالسوق المهنده • والطرقات والبنادق والمدافع المرفقه المرده • محاطا متفرقه متعدده • في ثلثه عشر موضعا جنيحت من كل وجه منها
 الوقع عشر عمارات • وماضيات السموق الحريه وليك المنتمه الطاقية من اهل جبل شهره ومرؤى اليهم من قبائل الاهنوم الشقيه البانيه • ويبدرون عليهم
 الوغاد اسانار كاميده • وبدنقون من ارقام مرارة الباس • ويحرمونهم الحام مدنا نصياح وكوروا الاغلاس • ويكرهون عليهم الكر والاقلام • ويسعون في فرقتهم سعير
 مرغل وقتلهم فكم هناك مردم مهراق • اراقته اللهازم • وضيا المشرفيه من شعور الاعناق • وكم صرع جدله الاسود واستياصلة بسوق الاخذ الاليه
 كرات العساكر المويديه • واقدام الجنود مولقوا ضي اهل ذلك الجبل من عظيم الاحاطه بهر في ضيق وشده • وجواج متهوله مظهر مسوده • مسا الكرم الى الخاه مغلقه
 سوقهم من هلاك حصار ايامه طويله منده • وطوى اعمارهم بيد الطايه • ويمنحهم من خوله صروفه وغزاليه • وينتقم من طوي تخلياه كل كرهه غلظه ونابيه
 فانه • وجايحه فاطمه غير راصله • ومحافات مترافه متواصله • وسنن عليهم غارات اكثف من كل ناحيه • من ابدى العساكر المويديه الخاقانيه • ارباب الشيو المانيه
 والغزايه الحاكيمه الشبا اصلهم • وضيا صوارمهم القاضيه القاضيه • من كل اربع ناسيل • بروى الصوارم والعراسل • ويقود العساكر والجي افل والكتاب
 والقبائل • كسرار تلك الجنود الحاصره واليونان الحارده • والاسود الحاصره • هزير الوغاه • وضغام الهيصا • الامير مصطفى • ومن زاده من كل نيسر اغاه • والمقر
 العالي مروى الصوارم والغواي • صاحب الرغفه والمكانه • الامير بروانه • ومن قبله من الجنود المنصوره • والسوق المانيه السلوله المشهوره • والجناب الملقب • والمقر
 الامير الملقب حليف الملوك • وناصر بسوق الصوارم الحريقه • ومن قبله من العساكر الحارده • ومن قبله من كل صيد كرامه • والمقر الساسي • ان اخر الظابي مستو
 الخاره • مستقر الحامد ذات العلو • واشتهاره الامير حسين • وفتر دار • ومن اليه من جنود المويديه • من كل ايت باسيل مقدم اشده • وصارم ما ارجو العريه مهند
 والجناب الالهام • ذوالرياسه الشامه السامه • الامير حسين الكليليه • وكلبه صعد • وما لكها يومين • وناظم امرها نظام • ومن قبله من العساكر من كل ايت باسيل • خضفهم •
 اشهر • مقر الجناب العالي • بدمه الرياسه الامم الخليلي • الاغاغايه • ومن زاده من يوش الحلاله • ونساره • والجناب الحارده ارباب العواسل والبياده • والصوارم المانيه

المعاد فلقام الكامل الشجاع الصفة الباسل لبش الوفا على انا ومن قبله من الحائل من كل ذي باطل ووفيه ضايل فراحا بل الحجة المقام الماصيد الصارم
جهته جتف من غيا وتمرد وطفا يوسف انا ومن قبله من اساد الاجاد ولبش الجلال وحمقه الاغوار والاحقاد والمنزلة المجدد الماجد كليمه وريال الوفا وشحان
سنان انا ومن ايه من العسكر الحار ارباب لسانه في كل معار ثم المجر الماجد عضد المجد وقفه والسعد عبد الله بن يحيى بن عمر وصلب
مدينة السودة ومن ايه من قبائل شط الحشوده وتبايل جبور والاشوم المنظومه السوده والنجاب لاجل الامجد لكل المقدم في اليوم العربي ثابت
ير في انصرا واليوبس على يهدان صاحب فبه قلعة العروس المعمورة ومن قبلة من عسكر الامير احمد الملك محمد شمس الدين من كل يمين صوره وسيف مسلول
سهم نقر السيس الامجد الكريم على من ملك من جند الامير عبد الحميد من كل ضغام باسل في حصاره وعاسل ثم النجاب المحترم المعز المكرم البهمة الضيف
فقد السابح على بر قطران الشامي ومن قبله من جنود قبايل خولان المشرق وبلاد بجان وبنو الحيات اهل الرحبه واهل الخب وبلا جيل حضور في تلك البلدان من كل
قسم وبه من رضاء فكل من ذكرناه من الامراء الاغوات والمشايخ وروسا البلاد وقبايل الحيات المبيح وافير وجد وعساكره لا يحصر حصان فاذا حملته لم تحصى
دوم لا بعد ولا يستقصى وكاله من ايه اشرناه وبوصفه حدثنا واخبرنا على علمهم كجامعة وعدمه الكثير الواسعه وبسالته المبوله وسوقهم المشهور
سوله قاومون بحصار حصن بنهاره محيطون بها من كل جانب جاطة الهاله والداره كانهم حولها البحار الرخاره ذات عباب وامواج ولا سيما عند شدة الكرم
سبح من سبوق واسنه ودرور وبض ذات وقايه في حده يكاد سناها يذهب ابصار حاسد بها من الناس ويحده وطال ما كرا اشفاق اهل حصن بنهار
من موج تلك العساكر الجرارح وجز منهم من اضطراب متونها الهوله التبارة من ان ذهب تلك القلعه ولوسمت ذراتها المرتفعة وانافست مناكبها واشتدت
جوارها وجوانبها وعلا عزها وامتعاذ روتها وغار بها فلا سبق لها عينا ولا اشره اوتيند ما ذك الموح الى العرا كان يذ اليوم ما علامته من الحيف والخراب
الابح من با من اشفاق والخوف هلا مكيه من هول من حاط به من الورا وكاد يستدر من سراح القتل وساميات لدا صعقا ما يشاهد حولها وما را
مع ذلك الجمع الموصوف المشتمل على الوفاء بين وما بين الوفاء فان حصره الوزير ما انقطع ملده المفيض وبعثه الجيش الذي لا يقص فضه ولا يقص
بما يتعلق عنها النافعة من العود والالات الواسعه والاموال المنقوده والمواهب السوده ما اتصل الليل بالنهار وتعاقر الخصيل والابكار حتى بلغت
اجود هناك مبلغا كما وصفنا بالبحر السخاره وكذلك انك الخربض ياخذ من قبله الى المرد انك الجيوش ومن لده من الامم الكباره والاغوات اهل النهر
وارباب القار على استتم الحصار وقطع مواد اولئك المصومين بكل موهف تارة والاعاره عليهم بكل ضعف خطاره وارصاد شكر الرد الم ينطبق
لكر عن الامان في جميع الاسماره ومراقبه انتهاز الفرصة بالوثوب الى اخدمهم وقطعهم عن التمسك بتلك القلعه العاصيه وجدتهم وبنيدار والهم الطانيه
الى ذلك الاسفل من النار فكان للخرصة على القنابل في لقلب شان يهجم الحفايظ من ما كرهه ويوشر الشكاه من ميكانها ويشد المم وينتصنر الاصل
لثوقه عند النصر والظفر كل قدم ولم يزل الحال في محاصره جبل بنهاره كما شرحناه مستتمر والنبايد يصح العساكر السلطانيه طرا وان كان يسرع في
في سر اهل تلك القلعه علانية وسرا والفرع بقرع كبايا صطارهم وان كان معقلا هو عالما مشهورا وجمه حصره الوزير تدبر للفتح امره وتذير حول
الاستيلاء على المعقل المذكور فكذا ان مال بعض من له في القلعه شربا الى رفع جماعه من العساكر المنصوره الى علا ذلك المعقل من جانب الشرق على عين غلله
من الفرقة المصوميه ورفعه ذلك من الى الحضره الوزيريه وانبر هذا الشأن على اكل حال واجلسه من برد من المال في الحجاز ذك لعله واسعه موفيه
ولما تقره ذلكم ما هناك امر حصره الوزير سره الالمجود المجدد والعساكر المنصوره المويده بتعبية الجيوش والمجاهل وجمع العساكر ذات
لقايبه القنابل وفتح الحرب على مبرها من جانبها الغربي ميل من بها محافظه مقاتل على الجانب الشرقي لكيمن ما سبق به التدبير من رفع جماعه من جند
المويديين من مال من اهلها رغبة في المال الكثير وخوف من البطش الشديد بالكبير نداء ان لا تنسجوا البطان وحمل القيسير بخير العوان تقدم قوم من سبوق الجنود وعساكر
مونا السلطان الى الجانب الشرقي من اهلها فرغوا بالجهاد والاشطان فاذا تكامل طلوع من ظهر على اهل القلعه من ذلك المكان جمر السيف حميد مجراه في اهل المرد
العضيان وكان ذلك الحرب المذكور في اليوم السابع عشر من شهر ربيع الثاني سنة ثمان مائة وثمانين سنة وبوميد اجتمع العساكر السلطانيه باسرها وانصتت
جربها وكرها ونشرت رايات قضاها ونصرها ورفعت اعلام عن ها ونفخها وندموا بجلتهم لعلوا جمل واحد على من قابلهم من الطائفة العاصيه المارده في غلبه
التي بها تلك الجماعه الاصله فلما بصر اهل شهرها من حصره الضائق اليهم وتوجيه الجرح عليهم اجذبوا جميعا القتال ولم يتوا على المطول طوله الا ان سيدا
لرفع الجند المنصوره مددوا باليه فاخذ الحرب مأخذه بسوق وقاطعه ومزام نافده وفي خلاه والعساكر السلطانيه ذاهبه في ايقابها من جانبها خراجه
الى ان ارتفع من تلك الناحيه منهم طائفة باليه واسود نزالها صوره واشبه وبعوا عليهم وسلبوا صوره وخذمهم وكبروا تكبير الظفر والوال
تهليله الصلح كبر فلما ارأهم من كانهما بالجنود السلطانيه في الجانب الاخر طلبوا الفر فمجدوا المفرقة والقوات فوسم من القتل وارتعوا عن الذرعه الى
حضيض الجبل وتقطعت اوصالهم وطغاه وادركهم الموت فقاوجرعا واقصت الجنود السلطانيه على من بقي منهم الجبل وادرت ففهم عوام الجبل الماسل

واعترضهم الشيوخ واخذوا فاصروا من غير سلاح ولا مله واعلم ان الجنود يومئذ لمعانم الحزب بله وتالوا من انظر المرامات الجليله وانفتح اذ ذاك حصن شهره فتح ايماننا
ومكث الله الياسلانيه من منعه التي لا ترام عكسها ولما كان الليل عثرت ليلاد والتطانيه من علاذده شهاده ارادوا بذلك كلفه الفتح واشتهر ان كينا بعباد البدو
والجناده فزار ابيهم قوما العاندين زلزالا واذيقوا منهم عذابا وكالا واذنهم للفتح قلا ذهابا ووزوا كما انهم ايضا ادوله القاهره به عيوننا فضلا
من الله وما كان عطاؤه محظورا ولا ممتونا ثم ان ذلك المشرق ومن قبله من الامم والاشعوان والاضار ارسلاوا بصلاته تضمن البشاره بفتح وعمل شهاده الى
الحضرة الوزيريه ادام الله نوره واقتلاره فلما رقت اليه تلك البشريه سجد لله تعالى شكرا واسأله من وجهه حيث ادله من فضله هذه النعمه الكبراه التي يبلغها
سواء من لبريه فاوالاد بحمل الشاوا حقه عز وجل اعدوا امره وامر باظهار هذا الفتح في الوراها واشاعته في كانه الاضار غيبا وغورا وتروين للذابن طرا واشعال النار
في المعامل الشاخره الذي كخصه في مرمي ولا مدق وكوكبان وغيرهما من اللعاب وما اليها من البلاد والقرايه حين فتح شهره الا انهم المذكوره وهي شهره الامير له ربه
المشهوره سقط في يد اهل شهره الفيش وخافوا ان يحيط بهم طوفان الجيش وهذه شهره الفيش حصن ايضا دون حصن شهره الامير في الاشهر والامتناع
والتمورا الارتفاع وبينهما من الغاوت بون بعيد وبعد شديد فنادوا بالامان والتمسوا النجاه من سيف السلطان ففرغ امره الحضرة الوزير في عليهم بسلامه
صغير عنهم وكبير وان يذهبوا عنها الذين ما ارادوا بسلام ولا يعترضون ذنوبهم معترض بالديهم من عند الزمام فلما طبت الامور الوزيريه بذلك انفرج
لم منعقات المذاهب المسالكة الخائن عن فيدنه ظلمات الفرج وبهوها الحالكه ونفر قوامها باودام واموالهم امنين من الخوف ناجين من المعاطب الخوف
التي لهم حضرة الوزير من الاطلاق من اسر الخوف في الشفاق ولان ذلك الجنود السلطانيه التي قبضت شهره الفيش تسليما وعزيمه بفتحها ففتح شهره الامير فكان
ذلك من الفتح اعظما وظهرت اعمما وتاسد جسمها

والعلاء المحروسه العثمانه ورفع سرار العساكر المنتصوره الحضرة الوزير خبر فضها بالعبايه الرقابيه والسعاده المراد به الخاقانيه والحمد لله
والعزمت الحسينيه فلما بلغ حديث فضها الحضرة الوزير قام باذواج جلاله الطيف الخبيره وخلق في صدره نعم الله به عليه من جوده العليم ذلك فضل
الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم فلبس شعرا لامعرا في لولاه واستزاده المزيد بالشكر على ما منحه واواها وامر باساعفه هذا الفتح كما اشيع فتح الاول على
روس الاشهاد واطواره في كافة الامعار والامجاد فرفع مناره كرامه وشاع خبره في الاضار وظهره ولا ذن به بضرا المداغ والفرزانات والبنادق
التي اسمع بهذا الاسم وانافسنا بوقها على المع كراون والست المدن لباس زيتها وتبرجت الاقطار بانتهاجها وعظيم جهتها ولم تنزل النخ الهيميه تود الى الحضرة
الوزيريه في كل كبره وعشيه ونشر التوفيق بعزيمه نادية ويدا تاييد عذبه بما يئديه في جبهه من مواهبه واياديه وذكر الخبر واهله لا يزال مشهور
اربه وان كان غيره ما يلا الى من تخفيه وبطويه ومن حمله ما عن ذكره يومئذ في حضرته العليه وعقودته السنيه جباة صنعا المشهوره المعلومه
فضلا بالاختيار الماثوره التي استس بنيناها على عهد النبي صلى الله عليه وسلم بعنايه اكرم الصحابه وما فضل اهل الكرم والنجابه فزوه من سيك المرادي في قوله
ومعناها بالمشعشع بالامهان وتغافل بالام والياله حتى اشرفت شرفاتها على المرات وانما رسمه بجراب فلما ارتفع ذلك الخبر الى حضرة الوزير فخره الشوق
رصلاحه وطلب سعيه في ذلك من مغان الغيضا والافساجه واقبل من الى فرغ ببناءها وتشييد اركانها وتجديدها وفتح ابوابها واقامه منبرا
بعد تدوير واضرار حديقها التي احفها الارمنه واخلفها الشهره فاقامت الجباة المذكوره على وفق مراده وقامت بشهاده فضله فيمن براه الله عزله
واضح قسبه العارده تثنى على مكارم الوزير بما البتة من جلاله وحسن البشاره وتشير الى سعاده في الدنيا والاخره باوضح الاشعاره ويتشبهه بالفق
بالنواب ونيل المحرم ريت الارياب وما هي كيد كبر بشاوه ولما تمت اعراها على الملقين وشيدت مبانيها بادر الهدايه والتوفيق وقد كان اذ
ذكر لما من الجاسر لفضله في شدة وضيق امره بصيام ثلاثة ايام متواليه ثم زلزل الناس في اليوم الرابع الهذه الجباة لصله الاستسقا والتعرض
للسمات الجوديه مزدي فضل العظمي الواسع وافاض من الصدقات على المساكين والفقرا وذوي الحاجات ما كان سببا لاجابة الدعوات وقبول القربات
وارسال اسماءه الى العباد وكف عادية القحط وافساد الجراد وصلاح اثمار البلاد وانفتاح ابواب الخير واليمن والرشاد ولم يمس الجدي في كافة
لاشوار والامجاد وما ذلك الا بركة من له كلالايمان والاختصاص بشمول العدل والاحسان وحسن طوبته وصدق قننه وقبض امتانه وعلو منزلته
ومكانه في مكاره الاخلاق على كل ذي عليا من اهل عصره وازانه لاجم انه مجاب لند الذي الجي القربى كما اراد وما استدعا ما امره بلا صراط العدل ما اقامه
أحق على لبريه وما رعا له ذلك سفيان به عيشا وروايه واسبل على البريه بصالح ينتمه في سائر الاضار قطروا هبتا

- سقيناه عينا عينا مجيلا و مريا مريعا طوبه الديو حضره سقينا مريحا الطربون ريقه طوبه الخيا فانقروا اعراسه
- وزير الحكيم والديون وها او طابواه باكتافه نكمن من اذ في الغيرة وان وزير الملك الناس ناب من باب الخيا اجلوا الشاير والسيره
- فلام عظيم الشان محض ربحنا وعاشر موقا السور العر الاظرف على الله تمام النافيه والهناء لنا وعلينا شكر اكثر من غير

ولا يكون شأنه له بما عظمها ومقامه فيما مكارمها وهو اخص خواص الحضرة المرادية. واشد ما يقبل لا نور سعادته. واتباع الطائفة ومطابقتها لا بد من ان يكون
والاستغناء والاعتماد على نفسه. سلطان الامته الاسلاميه. وخليفه الله على البريه بالعنايه لاهيته. الحاضركه كانه تجاز الملوك الذاهبه بدوله عن الجا
الاحاد وظلمات الشكوك. منسب يد بناب الله الخفيه بيد فضله الباسطه في حبه كوكب لا نور والووف الملوك العاقبه بقره سيف المجد. وحين يحرم الله وجوه بنده
من يد وسلم ونفى من صدمه سبيل الله المستوك من اللسلين وامير المؤمنين. ووعظ وتوعد الامان. وعلقه الزمان. وكانوا واكلا من ان استل من حزن خطا الله الملك
والنيا باسرها ملكه. واقفا للاعلام دين الله في ارضه محافظا لنظام الملة الخفيه باشره حفظهم من الذاهبه. وويلها والذاهبه والوفو للاراد والاضابه عن حلاله وحججه بل الصبا
الملك العشر في ذكره استا حضة الوزير الامير سنان الخليل الاعز من ايفقارها

لام على احوال اغوارها والجادها. وطائفه فلانها واحكام مايتها. وتقرير قواعد قصيها وادبها. ثم ذكر عن بعد ذلك الى الجمار الصعديه لانتقاد حاله كذا ثم ذكر
من هناك وقبالة الى اغارها على عيش الخياضه وقار اجزئهم وبيده من الجوز المتواتر. وما يتعرف بذلك من الانباء. وفيه فصول تباينه العشر لاجل المتطلع الى طالعها
من الكمال. وارباب النقص والبعث من الالهال والافعال ان قبائل جبل الالهونم اشجع الناس ولا عن الثبات على حال. واهو القبائل عند اعتبار التوالا والانفال.
ثم استفاله عن صلاح الالفساد. واكثرهم اجابه لدواعي الافساد والعيش في العباد. اذ كادوا الامام الحسن الذي كاسا بدعوتهم وما الحسن. وكان خطبه ما هو
منهم. وقد اسلفنا من طيبته. وما جرى من طيبه وخيشه ما هو كذا عن الزيادة. وغنيه عن ذكره هنا بطريق الاعادة. ولم يقبل زوره غير اهل جبل
من ملهم عليه من العون واليد الله. ولم يعودوا عن غيرهم ذلك لابعاد اقمام المعاطب والمهاكك. وامور جرت هناك. فليسوا بها فيما سبق. وحينما

سبها على نسق. ولما قتي اقطارهم واهلك شرارهم. وقبضت قلوبهم. واقامت لدفع الاموال السلطانيه مزارعهم وصياغهم. وصاروا من جملة اهل الملك الحرة
وطوا في سلاسل الرعيه لم يؤمن تقابلهم على الاعقاب. وانفلاتهم عن رباط الطاعة باساليب. فرأى حضة الوزير بعين الصواب صدمه عن سبيل الخالفه وقبح
الغريب. باحكام امورهم. وضبط شعورهم. واقامتهم على راط الطاعة متكافواهم وشجعهم. وسوقهم الى سوق الوفا. وارتاعهم عن شرك الجفا. ودودهم عن
مد الشقاق حقا وخطفا. وسد ابواب مسالك الدخول الى التمرد الباعث عليهم من المواخذ والعقاب هلاك وتلفاء. ولخص من مابن اظهرهم من الحصون المستفحة للرد
عما فيه ادام الله تعالى العالمين عزلا وشرفا. وقطع اما لم عزيل عن ماعناه. بنظر واليه من سرقاتهم ما هو مضر لديمهم مسرعا بدم مداخلهم اليه. وحتم مواد امان
مفسدهم التي ما تخرج جامده عليه. فينالون عن هذه المواد الوبيه. اعناق قلوبهم عن قبه الطبع. وجسمهم ذلك في ذلة العبوديه. الفاجسه الرديه.

فنبهت على ذم الطاعة بالكلية. وتيقنوا ما هم باقامتهم في مطاوعة الشريه. فنذبت لهذا الامور من هوانها الاضرار قداما. واقومهم في الشك من نصا وانما صدره بالان
زوايد العساكر والمجاهل. واهدك الاعوان الاطصابه. واجمعهم باوصاف الكمال والنجابه. واجههم بالبريز علم غايش الامان. وسائر الصبايه. المقر بل انخذ الصاب
لعمد الامير سنان. وناهيك من لبث غيل وهو برغايه. وقلده عهد هذه العهده. وفوض اليه في هذا الشأن جله وعقله. لما تحققت فيه من الملاحظة بمواقع الصواب
وهو عليه من الاحتياط العاصم عن الشك والارتباب. الذي استغفاده من في حضة الوزير الخليل الخليل اللباب. ودخوله بسعادته الشامله من كليلاب. واستناره بصيرته

صباح لايه الناق المشتهل نوح بنيت السعاده المراديه الجاهليه للظلم وحتاد من الغيايه القايمه بصلاح اهل المشارق والمغارب الرافعه لمن لاحظته
شربها عن افرح الكواكب المنفضه من عنقا الامني المسالك وارشاد الملاحه. وادعه سر التعليل والتوضيح. وارشاد الارفع المقاصد التاميه عن الحفاظ الخبيث
رحضه على ذلك الشأن اشدا لخصيصه ورشحه لمزيد السعاده. ومثال الزيادة من جبل الواسع والعرة الطويل العريض حقبيل ما افاضه اليه. ووقع امره واقامه
ليه. نال على اليه ما يصنع هناك من شهير ما توارى من الطرف المسالك. وتيسير السبل السالك. اذ كان جبل شهاب من نوع الطير في جدي كاد ان يقطع السالك باعظم
يقوقه واقضى ذلك حال اهل الجبل المذكور. وليس يقضيه حال العسكر المنصور. وما ينبغي ان يضاف الى ما هناك من المعامل من الشبه وغيرها من سائر الامور.

خبر عن علاقه المنعه فلعده ساميه مرتفعه عظيمه الشأن. شامخه الركان. ساميه البنيان. ويشتهر بانواع من الشجره ذات افان. ويقوم بها زادا وما يحظون
ذم الزمان مليقوم بذلك فلعده ساميه في حلة ملكه من انا السلطان فضله. انظر الامير سنان توجه من الجضره الوزيريه الى الجوز شهره للعل بالامر به
في يوم سريح. من بين ذك الح الجرايمه خمس. ومنه. وكان ممن توجه معه الجباب العالي السامي سليمان اغا الواصل من لا يواب السلطانه
الى الحضرة الوزيريه باوامر شريه عاليه سنيه. لينظر ماذا فزع الله من الملك والقلاع. لمولانا السلطان خلد الله دولته ذات العلو والارتفاع بهمة الوزير وثاقب
ثابه وحسن التدبير. فلما بلغ الامير سنان الى المعسكر المنصور جعل شهره بالامر به من معه من الجحد والاعيان. اقام ليه بكم وكرا وجانه قبائل الالهونم سليلي ايام
ملا تقي للجنس شهره بالامر به ومع ليل انا المذكور فظفقا بطوفان ذلك المعقل الافرغ. والحسن السامي الامنع. واجاطوا على ما هناك من صفات العظيمة.
وما ظرها العريه الوسيه. وسعها كذا فيها. وتبا علا طرفها. وما شملت عليه من الكرم والمزاج والضياع والانشاء ذات كل شهر من التمار نافع.

محصاتها التي لا ترام وسومها المانع ثم اناجات الامير الوزير بمسير المقر الكريم الامير قاسم وهو متمكن من الامن كما حصر الشاه الامير
حكيه لمان اغا ليرنه ما فاض من حصون المانع والمعاقل العاصمه الرفعه والمالكه الجليله الواسعه فدهيا في الظياقه والاطلاع على كفايه من المالكه
والشاسعه وبك انهيها في نظو افها ذلك واطلاعا على ما يربطها كالمشاكله التي حصرها الجوس واحاطا بما اشتمل عليه من صمات كالمعتد
القمي المانوس اراد سليمان اغا المذكور ان يطوف حصن كوكيان كطاف صواه من ساير القلاع والتغور فعرض ذلك الى الخضر الوزيرية ليستأذنه
في القده الحصر كوكيان فامر والامير باليه للنظر في توجيه العليه وصفاته السنيه فلما ذهبا هناك تلقاها المقر السان في الحصري الماهي بالامر
محمد شمس ليس بكاره لاطلاق وقابلها بالبشر والاطلاق واكرم نزها ورفع يديه قدرها ومجملها واباها طياقه حصنه ومستقر عمه ومنه
حتى حاطا على بانكافه وواسطه واطرافه ودرره وقصوره وابراجها وسوره ثم توجه عن حصن كوكيان الى يومدينه صنعوا حضرة مورا
لوزير في السعاده وعول الشان فلما استلزم يديه وسلم تسليم القدم عليه سأل سليمان اغا عما رآه في نظو افه ومساره فاطنح وصفه
وعاين على ذلك في الاتساع ما مضى معه الخبر وضاع ولا سيما حصر شاه الامير التي ليس لها في المعامل شبيهه وانظير فانفتح
عنه من اضره لال السعاده وغرب ما جرى من حرقه وكذا كان عاداها من المعامل الشاسعه والاطواد المانع الرجيد والمالكه الواسعه
لذنيه والسعاده فان فيجها في امره من لتايد العنايه الربانيه والسعاده المراد به السعاده والقبال الدوله العادله العثمانيه فم
حضرة الوزير اغا تا في الله ما تريت مرد كذا لفتح الكبر اعصابي بسعاده من لما السعاده المطلقه والحلاقه الظاهره المشرفه مراد الله الترتيب
و بعضى ومنه الفضائل التي لا تعد والحصى ادام الله عز وسلطانه وظن في العالمين عظم شانها نزلت له مير سنان اقبال على نفعه شانه
بالعز والعارق ونسبيل سلكها ذات الشعث والوعاره ليكن طوع ايجال بالاجمال النقال لتقل ما يشين كالمنايعه الساميه من الجود
والعدد والولاه على شرجان فلبث في ذلك المصالح زمانا طويلا وانفق عليه ما لا يحصى حتى سهل وتوعد ما هناك من المسالك السبله ثم لما بلغ
الاصح غايته وبادا هناك من ضيعه ابته انه هو امر الوزير في التوجه الى علمه فلتعين ساميين حنيفين اجدوا فوفوا به بالحصل مانع ومدعي
الوامع الجامع ليكون حكاك الباب مطبوعا مزيه على كل ذي ذهاب ارباب والقلاع الاخرى في متوسط مصدقه كالمعقل السان لا فاق في مح
المنطقه ليكن لظاق ليعزز القلاع ذات الباب المذكور ويكون ما بينهما من الحصن الحصين في اعز منعه واتر صوره وحصل في تلك القلعين
عدده ومنازل رافعه مشيكه وضمتهما مرفق الحافظين وما يحتاج اليه من الرتبته الحافظين وقر فيها دوازين وحفظه راتبين وس
اليها من شحه ما يقوم به من ممالك الشهب ونقاب السنين ولذالك شيدت عمارة في شهاه الامير في مواضع شتا على اشد القواعد ولحكم التقدير وبلغ في عمارة
شهاه الفيش ايضا جلفا قابعا ريفا من رضى وشحنها من المالكه التي يليق سياقه الشحه اليها كبلاد شطب وبلاد جهوي ومولاد طلمه وما قرب
من جوار ممالك الشرف واخر من العار ما كان يتكلم المنعه في حصن شهاه اذ كان في ما سلف من الزمان ومضى عمري بايديها لها وضعا ليس مستحرف
مريضى ولما اصتلى الدوله الفاهر وحسنها من السعاده ذلك المال شرفا وحظه اقتضى النظر الناظر من عوان الدوله فيها ما انضى من تبدل
متعامد العاره وتجولها هدمها ونقضا فاضحه واضحه الحال بما قرر فيها من العار وسائر الاجوال لاياتها النقص عن الكمال ولا سبيل للحاسدان
بشرا لها بالقوات وعدم الانظام على مولاياهم والليال والبكر والاصال ومع ذلك فانا الامير سنان المذكور لم يزل يجهل في تفقد اجوال اهل جبل رضى
في كافة الامور ويقوم ما وجد ما يلا هناك من حال الجوهري يقيمهم على قدم الطاعة من كل الاعوام والشهور ويرفع عن صابره حجاب الغفله والغرور حتى
امن ضره ان يعقود وينتشر من اضره ليعث الغرور الاسود اذ ملك اعنه تصريفه في الصدور والورد اعيان الدوله العثمانيه ايدها الله بالعلم والخلود فانظروا
اذ ذلك في مضار الطاعة على قوم سنن واصحو الله تعالى اطوع قبيله في خرابه فصل ولما استوسق مشهده الامير وشهاه الفيش في ملك
الصلاح والايحكام وجرت اجوال قبائل جبل الاهنوم بحرى الادغان والاقبياد بوارات الاحكام بمباشرة الامير لا وجلها لم يبق فخره من الاعيان وكل رتب
اجلها على العريه مقدم اذ كانه من كالحاصر الحصن شاه من الامراء والعساكر توجهوا قبل ذلك الى خدمه حضرة الوزير عدينه صنعا حيا الله عن تصرف
والقداير رأى مولانا الوزير ينظم الثابت وتديره الضابيان تكون ولا يبلاد الشرفه اليه من الممالك وما شتمت عليه تلك الجهات من بلاد الصلح والادغ
الى الامير الهام سنان ليتولى نظم امه على ما يحب ويرور ويعين اذ كانت تلك القطار مقترة الى الابه مثله بتولى شانها بعقد وجله فانذ اليه رسته
الولاية الشريفه وامر بالبايه لذلك خلعه الشريف والقى اليه فيها مقام التدبير واوصاه بحسن التدبير ومثل العدل في كل صغير وكبير وانفذ الاموال السلط
بيدا رفق وحسن التدبير ووسط ما هناك من شعور المالكه وقام بين السبله والسلكه فقابل الامير المذكور ذلك وامر الوزير بالطاعة والسلوك ج
امر ووجه اليك الامور وقام بولاية الجهات الشريفه اجسب فيام ونظر امره في تلك العايه باحكم نظام وفي اشد ذلك بعد الامير الجيد والوجود الجيد

بعد ذلك شرف الدين الامير خان بطايعه من جنده متكفلا باقامته من عنده. توصلنا بعد ذلك الى حضرة الوزير ادم الله عرشه. وطلوع سعادته و امرهم
 لانهم لدى الامير خان مما اقام بشهاده قائما صلحتها باحكام العمار. فكان لصنيعه للخصصة الوزير بارسان تكلم الطائفة من جنده الامير
 وان ايه من قضا امانه كل شان خطير وفوز عظيم كبير. وكما لا يبادى ولا نال الوزير في الاعتناق من طواق احسان واستمان ويقود النعام زان نظم وراق
 دمه بولاية بنده الخياطة الجبابرة لا تحب الا سلبا انما غايبا ليناك انك لا يمان من خبرات كما ابتغى. ونوجه الذاك لبلد لا يجوز. توجه داعي حضرت الوزير
 ملكا لشكر وكان بلوغه اليه في اليوم الثاني عشر من شهر ربيع الثاني سنة ١٠٠٠ هـ. وسبح الله الذي جعل في سحره قلوب السؤل وبلغ الظره فاقام هناك
 من ايامه المعروف وين من المنكر. وبعث اليه ثمرات الخيرات من لوز البر. وهكذا حال من محبته الازدي الوزير وجدته على روض اماله غاديه وجوده الهنيئ
 رويته. اهتدى ذلك الروض وابتدع واتم. فازدهت الامل على بابه. وكل من لعل من توصل اليه باقرباه. ومن انصاه الخوف عن حضرت اذناه احسانه
 بجزائله. وحسبك في ذلك الفضل الجلاب. وبعثت الكتاب. ثم الشرح الاحل احمد حسن القايني بكل رساله كتاب بعد اعانة في النظر. ونظم
 في مغوار والجاه. وخوفه من تبعات ما خرجت من الفي وافاد. انت منه. من الالحضرة الوزير رسل رسائل ومعايير ورسائل
 من اذن بوصول الحضر الوزير اليه من اهل الامان والصفح على سالفه بانه باجود الشامل فاجتهد في اذنيه لوزير الواسع الجيب بالسهرل الترحيب
 وغان وصل فاقدم النما. باو حفظ والافاضيل فلما بلغه ذلك الجواب كشف عن قلبه الكرم والكرام وسارع في سيرة العزيم باب وافرغ جناب. ولما انتهى
 دبره بل كرخان امر حضرت الوزير من ليد من اكابر الاعيان بان يلتحق المذكور بالجند وكافة العسكر المنصور تعظيما لشانه. ورفعا لجله وكما
 سار اليه باعلام خافقه وهيئات معجبه رايقه. ووافوه هناك فقر بهم عينا وازداد بذلك عزوا واما ودخل مدينه صنعاء في وكطين وجمع قايق
 خود وفاق ومعه اولاده واخوته ومواليه وانشرته فلما انتهى الى الحضر الوزير ومثلا ويريد وسلموا تسليم القدم عليه حيا فحتمه
 واوسعهم بزاوا الاما فضلا وكما وضع على الشيخ احمد حسن القايني خلعه سنية وكافة من قبله معن اولاده واخوته شمل كل منهم خلعه
 بظية وقرت عين المذكور بوميد بامانه وصلته ورفع محله ومكانه واقام بابا لوزير عهده صنعاء الحرسه متقلبا في فضله واحسانه واجراله
 من كعابه فوقعه وسوله. ولينزل لوزير النوان والانشراح والامان ما يتبعه من مامله وقر له ولاولاده وقرابته من اجوامك السلطانية مبلغا
 كثيرا اضحي في البريه خطيرا تهيأه واستانده في انقلابه الاصله فاذله فيه. وانه من الالحاق في ايكه فانقلبا الى الاصله من فراد واستقر بوطنه امنا
 بحورا وهدية الحضر الوزير محلا كثيرا وتبين له خلفه ما كان القاه اليه حاسده وخوفه به وخذلته بجزا حيث وجد من الحضر الوزير نعيما وكما
 كبيرا وسياحة ذكر عاقبه امره واولاده واخوته واصحابه وعترته في بابا ففتح المالك القايني. وذكر مسير العساكر السلطانية اليها واستبصال
 مفسدا بها اكلية همة مولانا الوزير الساميه العلية. وصلاح بيته الزكية. وبركات عماله وسير توجهه الى الله عظيم اقباله اذ لم يرح متقرا الى ربه
 حال بافضل القرع مقدم ما يزيد من مكاسب عهده الالديه خيلت وان جمل صدقاته واجل قره وحسانته. توجهه الى علماء مسجد طاوروس الماني
 يدرك بذلك من الاجرام الفخر بغايات الماني حين ذكر لده فضل هذا المسمى وما في سوجه من البركات وسراجابه البهوات وما شهد جودا من صالح الامان
 وتوفدها في اوقات الامساجار المستجاب بها الدعاء ومقبول الاستغفار ولا غرو ان يكون ذلك ظاهرا لاوي الاباب والابصار اذ هو مسجد طاوروس الماني
 معدود من اجل التابعين الامير. ذوالعلم والعمل والزهدي الوزع العالي المنار. برو الكبريت عن عبدالله بن عباس وليه هره وعلمين وطال وزير بيت
 وشرف من الصحابة الاخيار رضي الله عنهم اجمعين وكان اهل اليمين بالجلال والكرام وازهدهم واعيدهم واعذبهم مشربا من فرات التوحيد ومياه المعين وكبر
 حجة من لوزير الى ببله العتيق بخوار عين عا ما فاق ذلك من السنين وتوفي عكة المشرفة في خلافة هشام بن عبد الملك بن المومنين في سنة ست ومائة
 من الهجرة ولما تقدم زمان علم مسجده بصنعا. تهدم سقفه وحيطانه وتدا عالفه بنيه. وتشتعت حجراته واصواجه. وتعد على كثير
 من الالحاق رضعه واصلاحه. ولما اراد القدر وجل ان يكون ثوبا صلاحه موقفا على حضرة الوزير دون من علاه. وفقه الى اقامته وارشدته الى ذلك
 وهده. وامر بنقض بعض سقفه الذي اذركه الهدم واعتراه واعاده كما كان وسواه. واقامت حجرته وحيطانه وشيدت حبانته واركانه واصلاح
 وشانه. واصبح بعد الازور عام امثيلا. وبرحسنة بعد ان اخطه الزمان قريبا جديدا. ياتيه العباد من اظفار القصبه. ويقومون بالصلوات
 ويرفعون في حياه الكف اللغات الخالقة الضمير والتمناه وباركيا البرية. وتانس في كسره اهل الخوات عاريا بالجاهدات وكسر الشهوات. ونزل في الحلال به
 اولو الشاربة النفس من ادم الصلوات لاجرم ان لمكان الوزير بذلك الاصلاح او فرقت في ما ابتغاه اوليك الصالحون وارباب الصلاح من لاجل كرمه واثار العظم
 ما تحو هذا المسجد المقدس في حلة ما اقامته عنابه مولانا الوزير من كل مسجد وجامع ومشهد بصنعا معني على تقوى من الله ورضوانه مؤسس وكذلك مسجد
 جلاله عهده صنعا المية. وهو من اشرق المناجد المقدسه السنية لما رفع الى الحضر الوزير به شانه. وانه قد نذا ما بنيه. وفي سوجه وسدابه

وأذكري لغيران على أشرف القلاع . أشعاراً بذلك للفتح التخللاء الصدر والعيون والأسامح . ثم ان ورد الجنود ما زالت متموليه وبشاري الاستيلاء عليه ساعية
الويدين صنعاً الحويصة بالله من كل ناحية وداهية . وقدوم الامرا بالنصر والظفر من كل ناحية . مهديه ذلك الخضرة الزيرية السامية العالية مفناده
ايه يارمتها حياكم امره المطانة الماضية كوصول انفر الكرم السامي الهام اليشاييس الضغام - الامير ابراهيم سكران . صاحب كايه ممالك الحيرة وما
من بلدان ومعه الجنابا منيع والحل المرفيع صلاحاً ثابراً . والمقر الاجل المكرم الملائكة المحدث السامي بن مناس الساجي من قبلها من العسكر ويعت
والكر الذي اشره حضرة الوزير اعظم الاكبر غنيتهم من عسكر بلاد بلخ المحققين الى في جيل غانز ولخضر غنود قلم وعونه واتبع الجاهلي المنيع والاح
كأقدم بيان ذلك وسلفه وسبقه بالتقدم الى جو بلاد الحيرة . وتقوية لمنزله الامير ابراهيم المذكور على قبضه والدي اهل تلك الممالك من اموال السلطنة
العظيمة حصة من الكرم التمدد من تسليم الاموال والميل الى جانب الخيال والوبال . فاقاموا الذي هو المشهور يستعيرهم ويستظهرهم على من يخاف عن الظلمة وما
ويسلمهم السلام وملاط اجرب والقان وما يغربهم بالمناجاة والنزال من ابنا دق والفرح والنصول والبصالة اذ هم اشداً لقبال الى الفتنه طرا واحة
الفتاد والعتاب وطرفاً مع كرمهم جامعة وشانها قطارم الواسعة وتعداد قبائلهم المنسعبة . وتفرقتهم في تلك الاقطار مشرقه ومغربه فنه
اهل محرق وما اياها والقطن يات فيها واغايا وقبائل الخائفين من بكر ابيها . وكافة الجوارح وخملاً وبنيتها . وسوا من ذكرناه عتلنا عن تعدادهم وذكرهم
بلادهم اذ لو انهم سوياً فحاجتنا الى حد الاطالة ذكر اوصافها فيما لانت عن ركبهم . وهانت حفيظهم وشكيتهم . ودنت الاجناب بينهم
ما يريدهم من لال الحرب وكهستلا على ما يدبر منها بلاخذ والسلط ضبط شانهم بالترهاين ونفي كل متمرخا بن بسلب المهرج او الشرب في كل منهم
لامير ابراهيم ومن قبله لاجتوي يرد والعساكر المنصوبة الويدة . بما اجتمع ايدى من تلك السلطنة والالان على اختلافها في انواع والصفات . وكان دخول
تلك الخراب الجامعة والملاط والعدد الواسعة

ومتولى في عتبه السامية عليه خلع على الامير ابراهيم خلع الاجلال والتكريم . ثم على المقر الساجي علي بن مناس الساجي وعلى الجناب الاربع اليه
صلاح الامانة . ونبت بعد ذلك اهل تلك الجهات والملاط على قدم اللطاعة والعباد للملاط . داخلين في باب السلطنة واستمر الصراعة .
الوزير وسعاد نواحيه
ثم انوار النظر الوزير كالتا في لمر من امتداد اهل المنابر والغازير . برعاها بملاحظته وبليظها بتدبيره ورعاها
ويقبله خلاف النواج يا حكمه ويضربهم عن محالته احكامه باصلاح وابرادة وابرادة وابعاده حتى يستقم عوهم ويستبين
الشرع فيهم . كما كان عليه في المدد المذكور حال امير الممالك الصعدي . وما اليها من البلاد الزاجية والجزانية . وهو الامير ابراهيم من تقصير في امره
من تلك البلاد وعنه احكامه لضبط اهل الاغوار والاشهاد . واختلاط امور تلك الممالك عليه مما اوشاها . وخلفا واثاماً فوجه حضرة الوزير الويدية ص
المرا على محل محمد ومستقر المعالي الامير مصطفى لفظ نظام امر ممالكها عن التديبة وسيد في احكام ضبطها ويعيد . ويصرف في الامير ابراهيم
ويقتضيه ويهمله ويردده . وجمجمة من الحرا من السلطنة اموال الاجرة . وانواعا من قطع وفنوق الملاصق باصله شان من فسد من القبائل عمة وذلك
تقدم بيان للقيام ونيريه الى الاميران . وهو اذ كان قائم في غارة شهاب بان بعض قبيلة من يطلع على احوال امير مدينه صعده . ويتوعدده العقوبة على احواله
ذ هو اقول الى الجهات الصعدي في جهات ولابته وعلمه فياد والاميران بارسال الاعيان من محو لينظر واماذا عليه امير صعده من احوال والتمادي
سوءه ولحق فانه اليه ما هو عليه من التسهيل المفرط وغفلة الحجز الحظ . فرفع ذلك الخبر الى حضرة الوزير وانها على غاية التحقير والذم . فكان ذلك
اجدا لاسباب لبا عتبه لتهمة الامير مصطفى . بما شرحناه من الخزان الواسعة والجند الواسع العفيرة . وتوجه من معه وما لدية الى مدينه صعده بما اشر
به ونديا ليه بعزم نديا لمجي هام ذكر في لا يتخير في قدامه ولا يتردد بين نقضه وابعاده اذ الزايرة الوزيرية لاحظه من عتبه وشماله وظلمه واثامه

الصعدي . فقباهم بالاطلاق المخذية وسار فيهم السير المحسنة الرضية . ووضع الاحسان منهم في محلة . كما وضع السيف في ذوي القرد واحلة وت
لحق يعوده محلة . ومنت المذبح بصله وفضلته . وانرا على اهل جبل العر وجبل صبور بحله ورجله اذ كانوا ما ذكره للسند من قبائل تارنج وحملان وبنو حن
وودعه وجرتمه وغيره الاضاد من غير اصلة . ومنه سرت المفاسد في وعد ذلك القطر وسهله فقام في حرمه ثلاثة اشهر ليلاً ونهاراً . وعشياً وباراً . وكان بينهم
وبرير كان صبوراً . وعليها يعقدون البعي والقرود ناديا ومستهله . وعرفها هلة البيرونا سامية وصحلاً ما نعا عالية . بشر في كل من المالك . ويرعى عدتها لفرق
واللينة . وما زال منا جاز اعد الطائفة حتى اذ نام صاغرة وحلة خافية . وفتح جبلهم العر وصبور بحرمه عود بنادقها قاصفة ووروقها للاصا خاضة
وقرر بها منه القول الخافية . ورشها من اعراض طابفة ونقع بذلك ابر المقردة . كما يهت اليها على اللطاعة المتخافة . ولو يزل ذلك الامير بما يواكب
منه صعده ومالكها عامراً بالامر والحكام التديبية كاحبابها ونواحيها ومسالكها الى ان خرقها بولاية علي باشا الخا لبري كاسية بيان ذلك في
صحة

لقد جن الامير مصطفى المذكور في ولايته. واعد ما اذ فيه الامير ابراهيم بسوا من يريه من استقامة اهل البلاد الصغرى بحيل سياسته ورعايته. واخر ان بلغ
من كمال اهل هذه الغايه. وانتهى من القدره في استدراك الغايب الى ظهور كل ايه وهو ملحوظ بعين رعايته حضرة الوزير في ابلهيه والنهايه فان ملاحظه الامير ان
من استعادته في حفظ اوقافه ومشرته من اقبال والتابيد المشرب الصفا. لذلك ما فتى ملوك الامصار. وعظما اهل الاقطار. تزدحم امامه وابوابه. مثل هذه الاقطار
تعود زواياهم بكمالاته على لثامه والحافظه وينصرون مطايا الطغيان. من كل ناحجه. وابتوتوا افواههم من الدلال الغاصبه والذميه. وصلى في اليوم الثاني عشر من
الارض الوزيرة العاليه الشامية فضاد ليلته الشريف. ورواد لا التماس المتعاده من عرض اقاليمه البصر
مرفوض لقايا ملكه المشرف وما اكله ارض حرموت وهو السلطان عمر عبدالله بن زيد الكلبيري ما يلزمه من المال السلطاني المودى بخذ ليلته لتلك الاقطار الخريفه
وجهمهم من الهلايا السنبيه والنفع النفسه العنبريه والظاير المسكيه. ونحو ذلك من المشام الذكيه. وادعهم رسالة ناطقه بالادعان والاعتراف مني على
لسان القويم على صراط الطاعة الذي لا يعتربه زيغ ولا الغرافه لولا ناسطان الاسلام والمسلمين صاحب العدل والانصاف. مخلود ملكه اليوم يقوم الاستعداد فاعلموا ان
نه في رجل على كافة العباد. وروام وزيره ذي الصلار والابرار. ثلثه حضرة الوزير اعلم على ذلك الرسل الواصلين بما فوق وراق وتشرح الصدور واخره ما فوقه اللهم
عسنيه. وطلابه يته سريه. واقاموا لديه اياما مفرقا العيون بما منحهم من مواضله العاظم والكرامه. فخر جمهر الحكم بجوابا به من العقبان. وارضى من الرضى
ذي القنان فابوا مشتمل على مكارم الحضرة الوزير بها الرقيات الحسان. شاكرين لما اواهم من مواضله الجمعه للبر والاحسان. وما انكبت اعنائه الربايه قائمه على صلاحي
سوزن الحضرة الوزيريه في السر والاعلان. وكما صدر عنها من الامور ارفقه التوفيق الظاهر الباهر. واستعادته التامه في هذه الدنيا في اليوم الاخير كعود من قادمه امير على
تحجج اليمن. وجعل على امر قاضي البيت الصديق اجل امين وعن المفضل العال مستودع المعافه ومستقر الهالي عمديا. فانه عاد من مكة المشرفه صاحب العمل الشريف
برام اجرا باعظم مرام. واكرم متبعا. وكان بوقعه بالمحل الشريف الى مدينة زيد عابدا ملج باوفا مريده
م قبل الحضرة الجود ومطلع انوار السعد. نادى في ذاك اليوم ظل الله التابع على البريه بالعدل المهدود. فوسع لجانا. ومن حبيبه من غنمه عمل اجرهم من فوضله
سرحله في غاية الكون. وفتح اهل اليمن هذه السنه حيا مبرورا. وكان سعيهم الى هناك سعيا مستورا. معروفة عنهم العوارض فكيف عرفه عن عالم بالتسوق والبلوغ
والبوايق حيث لا يحتمل حضرة الوزير في الذهب والاياب. وينظم امرهم من فضله باوفاق العرى وامر اسباب. وانسل من فضل الله باضاعتهم من جرحهم وجرل التواب
لعله عند الله من هذه الباي ملاحظه الوصف في اخصه كسبات لذلك. لئلا يفتن للتوجهات تن يلبس الصعاب. ودان له من تغلب الامور. ما انشهر مشانه في الجهد. وتنفق
له طاعه صحايف سعده اولى بالباب بالنظر الى اقتضه عليه. وذلك له وانساق اليه. واقبلوا ذلك من اقتضى الاقطار واقربها. ومن شرب الارض ومغربها. ولقد
تجدد لذلك من بلاد الروم جهاه الله بدوام سلطان الاسلام وقلبه على القويم. رجل من عيان تلكه الملك الحميم. واربابا المراتب الساميه العلية. من رضيدك جهاه الله
أفة وبلية. وبلغ الى الاعتياد الوزيريه ميمنا بالنظر الى عزه البهيمه. ليريد من ايات الفتح كل ايه سنه
فناهد من مكارم اخلاقه ما استصغر معه كل عظيم. واستدنا اليه كل كرام. وان طاعوا في كل البروج ومحيط نظافته. واقام يتفليح نعمه ويكره في خاص راض حده
وكرمه ايا ما كان من ايام حده عدن حنته متقرا ومقامه ثمر القمنه الاذله باتمام النعم الممنوحة بالنظر الى الممالك المنفوخه. وما دان له من المعامل المانع
والصياحي الساميه الراهه التمل نذ لمستديتها. راقمت اليه لا يفحسها سواء اذ هو اهل ساكنه لسهه الخري ويايتها فاسعته المراميه. واصبه اوامر اليه
قاضي برفعه والكرامه الامراء الممالك السلطانيه. وحافظي الحصون الساميه العثمانيه كصن ثلاثا وربع. ودمر من الساي المرفوع. وترطار الشاي المانع. نثر
حصن عقار وحقل وشاره. وام ليلا غيرهما من شاي الفلاح اجمع. بانهم يتلقوا ذلك لاجل الذكر والاحلال. وينتهوه ما فتحة الله من الممالك والحصون على
اجس جاله فتوجه طابعا للفلاح متنه اوقافا بروق الابصار والاسماع. فاق على كافة الحصون طوافه. واحاط بجميع الممالك المفتحة اطلاقا واستشراقا. فشهدت ايات
الفتح لها ليه باهر. نلت عليه من محامل الحضرة الوزيريه نعتونا وواصفاه. وعابن في مكانه حسيه محلا ومقاما. شرعا الى حضرة الوزير. وقد ادرى من مطلوبه مراما
فبسط ليه من وصف ما شهدته امر اعجاب. وتبف ليه الله تعالى خص فاحها بالم خص به سواء تكرما ونقربها. وانقلب جعله كليا لاهاطه الى البلاده. فايز من حضرة الوزير
بطار والاحوال وتلاوه. مفر عينه ما شهدته من كمال الحضرة الوزيريه ما فتحة من حائل اليمن التي لا ترام. وما اكله الغوريه والنجديه. واضي في تلك الممالك الرميته لسان صفت
تعدت عن هذه الفتوحات السنيه يتناثر في ذلك كله شدا بالمراتب العلية. ونقلها عنه مورخو الزمان. واربابا لطن النكيه والتفوق الشريفه الزكيه
كان مقدم المقر السامي. عيا الحمد وها بها الطيحي الامير سنان الى مدينة صعده المرمسه. واقباله اليها من فوشاره حيث هو قائم بصلاحه ما تقدم به البيان
بالامر الوزيري ليرافقه بوصوله الامير مصطفى بن وناظر فيما ظهر هناك من الامور والاسما. فاقام هناك نحو شهرين. نبع الجواهر. ويستعرض الاموال ويتصفح
الامور والاعمال. فلما صاحبها الحكمة النظام مستقيمة الحكم. وافية بالمرام. تواعد عقيد ذلك الى المحل على خص شهاق. وتشيدها بتعلق من الامور حتى استوا
عليه هناك من اصلاح. واقام من شيده البيان وشاخ المرکان ملا يزود مرفوعه على من المسا والاشياح. واهضت مسالك تلك القلعه الساميه بعد التفرغ

والصغير في غاية السهولة والانتفاع . بلغنا من الوزير المفاريد على العتبات التوفيقية الى الغرض الشايع الحام اليك الصراط الاميرستان
 بتفرق من كان لديهم مشايخ جليل الصنف ووجههم في التبرار للقلاع السلطانية واعتمالم في كثير من حصون تلك المملكة العربية والبعض عليهم بيد الشديدي والقرظ
 من شرم وعداواتهم الشديدي وكانوا اذ اذ كغول لا تمانه جل وكلم شيطان يريد ما ظهرت طوبانهم عن متابعة الامام الحسيني وان كان منهم في مكان بعيد بلوارك
 لغوهم مشنونه بالانسداد واذانهم مصغية الى وادي بغداد فالتوم غالبة اجاعهم بجبل الاهنوم وطهو عندهم انهم استنوا اليك فخرج لذلك العدي
 العلوم بتدبير نظامهم المعهود وتشديد المنظم . فعلم الاميرستان بمقتضى الامر الوزيري واخذ في تفرق اولئك الوجع والامعان فبهم من اعتقل خص
 عقار ومنه من سدة الجلالان نوسان وعنه من لقاصه حصل وعنه من صرته البحر وسعد وحسن فلا يرضى ذلك من المعاقلة ذات الاملاك والبلدان فاقوم
 فيها ياما ومستوحى كبريا وانها ما فادركهم لعلى الوزيري بعواطفه وانقدهم من الغرور وسوء معاطبهم ونالغه . واعتد على ما يتوقد الله والى الباطنة
 دون الجماعة على غير ما عوده في ماضي الزمان وسالغه . فامر باطلاقهم من الاعتقال وتوسلهم اليمن وشماله وعودهم الى اوطانهم امنه والى ارباب المال
 فكان لموان الوزيري انه بذلك من الغواب ما اوجبه عند الله اشرف منزل عال ومن اجل اعتماده على ما عوده والكبريا والجلال . واطرح ما سوا ذلك من سائر
 الاجوال حتى انتهى بشدة لك الصياحي واقادت كمن طاعة منغليات الخواصي وانه خوفا وطما كرا من البرية وقاصي كمن عيان من مشايخ بلاد ارض
 ط بعين واجلم اليه ائتمانه خاضعين . وحراريت حصون بتلك الجهات والواغره وانتفاع ساميات . ومعاقلة لاسيات . وانقادوا الى المطاع السان
 بايضا لعهها خاسعه على الشيخ الريم داود من اجل الملاخي اذ اليه واية ذلك الاجرا والتواصي وتلك القلاع على الشيخ الريم التي كانوا يعتمدهم . والى
 بتدخول الخوارج باورهم يحصل في الروية . وقلة السوى . وقلة الصراط . وقلة حمزة . وقلة الجيمه . وقلة عمان . وقلة عرو . وفي قلاع ما انفك
 اهلها منذ ولاه اذ ميات حمد الله تعالى حتى ظهرت انوار السعاده الوزيريه العتبه من تحت جلال الخضر المرادية السنية الجليلة . لا عين بصيرا العالمير
 في سنة ثلث المئاة . وخطه مشرفين . واقفا الخضر الوزيريه مسلمين . وهم الشيخ الخضر الجليل الكين صالح بن عثمان الدين . فبالسنة المعتمد . الوجه .
 ماجد بعد شواحيه الازهر وجه الكرام والاعز . جمال الدين علي حرم . والشيخ محمد التنديد . شجاع الدين حمزة . بن سعيد . ومن انضم اليهم من الوج
 والامعان من ارباب تلك البلاد الشايعه البيان فابروا محرم من المملكة البلدان فبولوا اذ اجمع ما يديهم من الحصون السامية من ارباب الطاعة
 الخضر الوزيريه العاليه . فالقوا اليه مقاليد ارضهم . ومثلوا اليه يديه بالبرق . فقبالهم من جوده بالاحسان وتشملهم بغواضه الحنان ووضح على كل امر منهم خلقة
 واقاض عليهم من ثره راعية الامنان وانصر فوامر عنده في ذرة عين بفضل وجوده ورفاه . وامر والى الجهات تلك القلاع وما كنها . وكافناظرها وما لك
 بالنظر في تلك المعقل المدعوق والاطلاق على احوال المهودده والمعرج . فالغاه منها لا يبقا بنظام القلاع السلطانية مرقا في الخراطيم في ذلك الملك العتابة
 من المعاقلة اليه ايامه زاده مائة على ما هو عليه . وشجده بانواع الشغل المناسفة من قبله اليه وتقرير ولاهه ومحافظها على ائتمان القواعد لا كيد . وارفع البيان المشيد
 وما وحده خليا عن قناصع فيرعي في دفع المعاند والمتنازع . واقفا وحمل الشغل الحافظين فالواولي . واستغرا فتم بحظهم الامور اجل من حفظه واعلان خياله
 زعمه وضعه من الوجود فراعوا صلا . ففعل الملك الملك بمقتضى الامر الوزيريه عقدا بصله . وجرى في مضار الصلاح بما اتاه من ذلك في تروجه . وجرى
 مفاد بر عما ينفذه الازده الوزيريه من وكلاء . واستقبله وجه الاقبال بغرم يدبره التام والكمال . بايضا من غير الحين مع ناظرا بعين الرعايه وصلاح
 الامور . واهتبه السعاده لطايعها . ووجهت اليه معارفها . ولا سباحين اهدى اليه مقامه الكريم . وناديه الجليل الفخيم . فقل البيت العتيق المحرم
 الجزم ما هو اظهر نور . وانور ظهروا . فتلقات الخضر الوزيريه . ومن قبله من المسلمين من صغير وكبير بالكرم . والتسجيل والتعظيم واقام ذلك البرقع الشر
 والقفل الكريم في حضرة اياما . يعظمان تعظما فيكرمان الكرامه . والتمس التبرك بهما الامير الحاجد الصمد المعتمد احمد الملك محمد شمس الدين من مولانا الازهر
 محظله واية . فارسيل ما اليه صحبه امنه الماجد الحامل جمال الدين محمد علي وابل اذ هو امين الامير احمد المنكوره . وخالصة من يعتمده عليه في الورد
 والصدور . ويلقى اليه خفيات الصدور . فلما بلغ بهما الهالك النفا الامير احمد من قبله من لسادات وكل اربع ازيد . يقبلوا ناعقبلا . ويشفقون بها
 مريضاً عبلا . وكان ليلوما الحصر وكان معاما جللاه . وجملا بيلاه اذم بعهد بلوغ ذلك اليهم . وكفى به على فضل خضر الوزيري ليلاه . واقاما هناك ما قاما
 وشغليهم كتما اهل ذلك حصن غيللا . واقاما . واعيد الخضر الوزيري وحسنتها مستقرا وصفا . وارسل الله السابير كاتباها على العالمين من اهل
 واخصبت الارض واسفر نور مضارته اسفاره . واذ هجا اعتراسها من الهل اذ كانت قبل ذلك كالتب من الصدا . ارجا وانها نار . قدا صطل المناس من اجتناب
 القطر عنهم سعيرا . واوا . فانظر الى اثر رحمة الله كيف حلت عقود اخلاق التجار بركه بلوغ ما ذكرنا الى الشرف من استماع . والشايد لا يستعدها في ارضها
 خلاف شامل الرقاب منظر المنكرين من اولي الباب . تراءت الامور الوزيريه مما انكته . واره الى الامير احمد كسان في كل سنة وعشيتيه . وهو اذ انك داب

بما يتعلق بقلعة شتاره التامية العلية من العمارة وتسهيل مستصعبات مسالكها هامة سنينة يرشده بها الى التصواب ويهديه من الصلاح الى الوسع
باب وكان ما اورده اليمين بلاد امر متقية حصن شتاره دعافيه من الاتجار والكروم للمباغة كمال الخارح اذ مثل تلك الاتجار والكروم الناشئة على ريفه القاص
لبن من نهاره ما يضيء عناسية ذلك المعقل ويحول بين اعادة العامر لما يجتريه في رجاها واكثاف فضتها فتعمل الامير المذكور بمقتضى الامر المطامعة
حصر لفتح تلك الكروم من اهل البلاد جماعة في اترجمه فاخذوا في قطع ما هناك من الاتجار حيط الطاعة والاستقامة حتى اتوا على جعلها قطعاه ولم يتوانها
اصلا ولا فرها واجتمع من اهل الكروم وفردعه هناك ما هو اعظم جمعا وراى الامير بان يصرف تلك الاصول والفروع الكرومية الى اهلها ثم يخطا
من سودها وما اقرفته النار وابقتة في ما يكون احيانا من امقذات البارود وليس من اهلها من الفرح هذا المطلب انفعه واثبت حكامه وذلك مشهور عند
ويصنع البارود ويجمع اخراده ويحكم اوزانه حتى يكون من قبول الاشتعال باد في ما يكون من النار في اوسع من موضع البروق في الاثبات والاستعداد محمد
اجلها راجلا من اهل تلك الديار وامرهم ان يسيروا بها نحو بلد على وسمي المدينة صنعا فطارا بعد قطار ليكون في ذلك عند معاينة الناس هذا الشأن
نتبار لذوي الاختيار مع حصول ما ذكرناه من فائدة استعماله الى البارود الذي هو اعظم اركان الجيانات ذات البنادق والصلوات ذات المدافع ذات
بروق والرمود وافلوا بما شرحناه من شجرات الكرم محمولا على الروس والاعناق يخترقون به الديار ويقطعون به الافاق وعلمهم ان يكون من يوقون
ذلك المساق ويرصفونهم اربابا بالمشاق مع بعد الشقة وحسبهم ذلك الارهاق وانتهوا الى المدينة صنعا وكانوا اذ ذاك نحو الفئسان نحو اوزارهم
ظهورهم من مكان الامكان وشهدهم يومئذ خلق من العالمين وشيخهم من ذلك الخبير مكرم الكبي وعلمهم هو على يمينه من مريح وبصيرة من ربه انهم
استحقوا هذه المشقة لما سلف من اتباعهم لم يختم الله على قلبه فما اجدهم بحل الاصول والفروع على الدون واحتملهم بالعذاب لثرون بالعطش المنون لوان
ذكرهم عند حضرة الوزير وعطفه الكبير حيث الفاج يسبح الكرم مسرعين وعن الناس في حكم المتجدين ومن اجمع والعطش في كرب شديد وخطيبا على
له يزيد فامر جمعهم الى مكان واقاض عليهم من الطعام رايقات اللوان واعطاهم من ماله ما يستره عن تجرد الغريان والان لم الغول من ثلثه
تعم ما اطعم وكس ولان وامرهم بالانصراف الى اوطانهم امين عن الاوجال فانصرفوا راشدين كما انشط كلهم من عقالهم والمواقع للامير
في اعمال حصن شتاره وما يتعلق بصلاح شتاره من رفع الاركان وشيد البنيان وتسهيل سبلها وسد خلها حتى انتهت من الصلاح الى غاية الاحسان
فانتهى الامر الوزيرة بمسيره الى المالك الشريفه وتقدم لحوالها الظاهر والخبية وفتح القبائل العبيدية وكفصولهم الزدية وتخطفهم
البرية حول الهجدة المحيطة بهم في كل مكان وعشيته اذ كانت هذه القبيلة العرونة يعبرن ليجاز قبيلة يوتية في ما بين ما لك البلاد التهامية الغورية تادى لفظه
عظيمة طويلة ربيضة مسافة ايام عرضا وطولا ذات اشجار تباكيه واهوال متوالية متداخلة ودرجات مشددة في انشأها افاق قابله ملكه وخذها
العبيدون معتصما لارواحهم وارواحهم وملاذ ابغضوا عليه لادى استصعابهم واستجدادهم ولم في هذه الهجدة هياج رابع وافلم هول فاجع وكون في اثنا
هذه الغيضة خالجات ودونهم ريفها باها ليس لورد افع وادادع سلامهم عصبية اطرافها جراب يرمون بها من كرمهم الرمن قابله من الاجراب فاذا اصابت انسانا
او فرسا او جملا او غيره ذلك من الاشباح الحيوانية حرقته فافذته وتوكلت صريحا في القتل فعظم قتالهم بهذه الحراب الرافعة والعصى النافذة الحارقة وفيهم
فرسان اتحاد يمتنون للفا العساكرو الاحناد واخرون بسيوف فخا يديهم قوامها ما ضيه محاذها وصوارمها ولم في عبودية هذه الهجدة المذكورة مدارات
فسحة تستعمل على بيوت وغدور وجل الم البقر ويوتهم الشعر يمارون الطعام من اللد والحضر ويحلجون للبرق الغنم لاجل اللبن ويتقن شراهم كل ذي
قبيلة وعشيرة وطالما حاربهم الملوك والوزراء والعمال فاطفروا منهم بكبري واصغبروا بل رده واعمرهم خاسرين وعيون امالم خاسية حسيرة ولقد
حاول فتح هذه الهجدة الملك طاهر الامير شرف الدين ابا محموله وبعث الى محاربتهم الجنود والعساكر فانما خبير ابتك الحاربة والمنازله واراد ان يفتح لعسكرها
في هذه الغيضة الجابلية بقطع ما يمكن قطعه من شجراتها المظلة وتوجه الى ذلك سارعا هامة مشتبعة فاجلها توجه في ذلك شيا وعاد رشاده عند ذلك ظلالا لا عيانه
وهلك خلق كثير من عسكره طعنا وضربا ومنهم طائفه هلك ابا الوشم والوبيا ومن حملهم هلك منهم بالوبيا المتلفس راجده اذ ذلك حفظ الدين الملك طاهر وعصى
النصير الى الحشر اللطف واستمع اهل الهجدة الملوك بعد ذلك عن الاذعان ولا انتقاد وانما لولا الارباع البيع والفساد وتمنعوا خلفه الحاذ وسر عاقدا
ويحيط هذه الغيضة المصلة للزيبا المزمعة لذي السالكه المصائب موضعا على ما خفي عليهم جملة وهان لديهم ذنبه واصله لا حيتنا هم الى الملبس من البلاد وتقدم
في ساير الاضوار والاحقاد ثمرات امير سيار جعفر بمقتضى الامر الوزيريته ذات الرقعة وعلو الشأن التي فقهه ما للشرع باسرها والمطلاع على احوال خدائها
وشرفها واخذ اهل الهجدة وقتلها وكف اقتادها ونكرها جمع جنوده ورفع اعلامه وبنوده وسار عن جبل شتاره نحو الزيبا من يديه اليدوية واسوره وطلع
اجواز الملك شرف منفذ الاحوال اهلها ومتو شاعر في اربابها واشرف على بلاد حوزاه وما اشترك عليه من شرفها وجزاها وانتهى الى بلاد عس شرف اهل
وبلا انجيس وكانه هو بلاد اهل شعر لا يشبون في مستقر ولديهم هياج وغياض متشعبة شعوبا ذاهبة شمالا وجنوبا متصلة بالهجدة العظيمة المذكورة

اعونه معلومه مشهوره. ولما اجتمع بوجه جنود السلطانية المويده المنصوره انتالوا عن تلك الغاض المتفرقه الى الهجه العظمى بانعامهم وببوتهم سعة
واولادهم وانحدوها ملاذ العما. ومستنوا وجمي وصاروا في موضع لا يرام بها خط بلع. ولا يبتدع ليها القاصد ببول الفجع. وخطوا جليل هذا
ونفذت حرم حفظ الطرق والمساكن. وسدوا كثيرا ما بان حشوها من الشرايك واغفوها بابل لك. عن قدام اهل الاقدام والسنايك فتوجه
امير الاعداء الامير المعز بن مسعود من اعسكر الجزاره والجيش البتاره والجنود الماضيه الكرام الى نحو هذه الهجه باليه
وتابرة القبل والنجاح ووردت الجنود على من توفه في حرف الهجه وورد الاسود ودارت هناك رحى الحرب بنار القود واقطفت السيوف المنقوشه
من روس اوليك العاندن وتلك الطايفه المحتوره ما اقطفت بظباها واخضفته بنسباها واستشهدت من العسكر المويده من اراد ان يزلها بالجمه
وبشده من الشهاده بما هو استعداد بعث الامير الامير المعز بن مسعود احمد بن الملك محمد بن مسعود طايفه من جنده وجامع اهل بيوتهم
مخولها بمقابل فافوز كدم كل اربع باسل زياده الى ان لظاهم ان من لعساكر المويده والحافل وما برحت كرات الجنود السلطانية تكثر في البواكر والاصول
وطادم اسماها كرم في نحو اوليك التمر من بيل سمي بي عامل. هم كذلك اعني اهل الهجه الكافين من اللطرق والمنايك لم يكون في غضون الغيظه وظه
وورد وصدور فاجح من باقونه الفاخه الاجنه وبلغت الى عيه الماروق النافذه فلذا توجهت اليهم العساكر مجاريه متباينه استجرت
ضامرك الهجه واخلفوا في انباها من صولة الاسود المويده واجدان في اقبال ملبسهم في ذلك القبل واقاموا على خلعهم في كل يوم ولم ومنهم صرع و
سحير در مكرم. وتعاقب حرمهم وكرم توجه الامير ان اقطع سبل واسيع جنود من ان السلطان فخذ بالبدو والحضر وحشد اليهم منهم من حشر
ومرهم فان نفعوا من جنده الهجه سبيلا في بلاد اسود الجنود ويوت العسكر ويستمر في اقطعه اقبالهم من الشرايك ولا يعوقهم هناك طاعه و
فلا تترى في بعضه مشردك بحرم فاهم الطيش خوفا من ضوقان ذلك الجيش ومهم حترق في غما من اقليم بيوت العسكر وعلموا انهم ان لم يواظبوا
بيك وسبب جنود منصوره وقصدوا القبل والمساكن فسبوخذون حصارا ويمنعون عن بلاد الجاد او اغوارا ويقطعون منها
ومترا في ذلك مشرب البلاء وسولها لك ما هو اشد نكالا واطم غنا وضلا. واعظم اخذ واستبصلا. واقطع للبيوت اسبابا واوصالا ووج
لما في اقليم الحمله ونصفه والخمس العفو والمسامحه على زيادوا رهايتهم مقبوضه بيد الامير سردار. فباع اليهم من تسليم المال والرجوع عن الفساد والهم
فان في كل يوم في بعضه فاسعهم من بعضه حصر الوزير فيما صار وكان كتب قبله عرضا الى العالبيه. والعفو الرعيه الساميه من نجوم
معناه في ارفع في بعضه الوزير التي ياعظ البريه امز اهل الهجه قبائل عيس ومن انضم اليهم من البدو والقرار واعتصم بالهجه عن هتياج
العسكر الجزاره وهدج الجيش في الجزاره فانهم اقاموا في جيشا تلك الغيظه وخفيات الاضمار ويوسون في فصل دورها بالاشراق بما هو سوسويه
الوسوس الحس وفسدوره في اصيل الالوك فلما نزع جنود مولانا السلطان اعتر الله صوره وايده بالغف ولا تصاره من اوليك الاغار نزع اسد
متدسره في كرم مقام التعود والاستعداد ورموه بنادق يقوم في مواطن القتال مقام رمي الجزاره فاصيب بما ارسل اليهم من استعداد السيوف
وكل صارم بنار قوه نفعوا الله بنكته الى الذكته سهل من تاره وانزلت من انصار الحق ومن زلفا في حربيه اهل الباطل الا انفق بما اصابه من مارقان نبال من مرد
من الظالمه ومن بافع مرتبنا الشهدا واعظم من انه الصلحه السعده ومنتاحا في قبائل اللدبره مكرهاه واصلوا من حريم الجوارح ما اشتد حرمهاه والتهب حرم
نار حاميته هوت كثر من مردتهم الى شاهه والهاويه. وخافوا وعيدان انصار الدوله الفاهره سجين وعدوا بقطع هيجتهم من كل ناحية سقط في ايديهم
اذ راوا انهم قد وصلوا الى المذم. والقسم الامان محضره من ان الوزير فضلا ومنتا عليهم ويدفعون لبيات هانا منهم مقبوضه. ويهاهدون على سياقه ما عليه
من الامن اليهود افرسكونه ولا منقوضه فايحوا في ذلك حتى رفع هذا الشأن الى الخضر الوزير في هذه العبوديه وللنظر الوزير في امر بما يريد
وشا هذه القضيه عرض السرد اريد الى الخضر الوزير. انذره اذ امر مطاعه. يقض هابل اهل تلك الغيظه على شرايك الجاد اعان والاطاعه والدول
بازايه المطاعه وضمان امان مالداهم من المساكين يقوم الساعه فلما بلغت الامير الوزير الى السردار قبض من قبائل عيس واهل الهجه المشا زايها ما اختاره من
الرهاسين. وضمته من امان الطرق ما يلزم الكافل الضامين. وقرع عليهم من المال ما برقع في كل قسط الخراس. وتبين على صراط الطاعه وارشدهم الى سبيلها الواضح الماين
غيره كبريا الى صبح الخالق الماين ورفع عنهم اخطا محيصه وموحش من الجنود المشوده من فطار البسطه. وتعقدت كبلع الامير الوزير الا ان يزلها
وسرد اذ ذلك عسكر المنصوره مؤذنه له بالمصير الى حصر الوزير ففتحهم من قبله من العسكر الجزاره والجيش الحافل الكبير وما اغتمه في مواطن القتال. وسلك
عليه من ممرات واهوال. وسره من جنود السردار. وحلم مفرق في الاصفاذ والاعلان وفي حملتهم حرجل من شاهها اهل شهاب. واخشب من هناك من الطايفه الخادعه
المكوره وهو ان يزلها بعد تقضي على مدعي الامانه. وطال البريه والزمامه. وناشر الجور وظلامه. وكاله في ذلك الخلافتنا. واخر اطراف الفساد
اعلم بقرده الشديد واتباه ثغان الامير ان توجهت بما جرت. واعتبه واجزاه الخومديه صنعها المجرسه الهجه حسيلا واهل العالبيه الساميه الوزيريه

نصفه

في ذي الحجة فتمشوا في سائر بلادهم وكانوا في ذلك اليوم في صلاة الصلوة والجمعة واليوم في صلاة الصلوة والجمعة
 وذل في الولاية الامراء والاميان الكبار ووجه البرية وصدر الورد وسائر اهل كبر السلطنة طرا بمقتضى الامور الالوية اعلا الله لها شانها وامضى بكم الامراء
 في ما لاحتكر الى العسكر واتخذ الجيوشان في جمع الاقبال والظفر وحفقت الاطراف في شايه وانشر من الزيات ما تشر ورجت اقطار الجوز في الظهور من الغنائم
 وسرت الرجال مرفوعة على رؤس اعداء من توتير ونظر من بيت المقدس وولاية الشجوة وصدح من جوار مظلم ونهر وارتفع شانه في البرية واشتهر وانتوا
 شبه العزارة وبدا لهالة المدارة ومفرض الرئاسة والامارة حضره مولانا الوزير ادم الله ايمه في سعادته وبشاره وذل في الامير لتقبل يد الوزير ومثل بين
 في شكره واتساع عليه واكرمه ورفع محله لديه وزاده انعاما الى انعامه ووسع به برام من خواصه وتمام من كرامه ودمج اصابتة في احكامه ونقضوا امره
 في ذلك الامير المستر دار ما تفضل به عليه حضره وزير مولانا السلطان المنارة من تساعليه بلا صابه وحينئذ لتدبير وكان النجابة قال عند الحاجة شعرت
 وانت اجمع للصواب وطرقه لهو لديك منه جميع كل منتهى ه شرارة خلع عليه انفس خلعها وانما مقامه عن في الاختصاص ومن يد الرفع ولم يزل له كبره عمارة
 في الامانة جليل اعظيمة وحيثما على المعادين منضج مسلول وغير بعيد ما هو عليه لاسير للذكر من الكمال والجلال في كل الامور اذ هو من اوجض من الحضر الوزير
 من العيون وبشرح الصدور وثقته بنظره العالي تخفيفا لمتهم به والعوالي وصدقه لادر ك المعالي قال منهما ما زاد على من الايام والليالي وكل ذلك كان
 عوادة الحضر السلطانية العالية السامية الخالفة لسلطان الله سبحانه في عروج الاقبال منضله الانوار بعناية ذي الكبرياء والجلال ترتفع بها اساطير الله وقواعد
 بحنيف ويقع بسوقها ووسر رباب الاجاد والريغ والخرقة وتخي عهادها في الله وجهه البيستحق والكرم الرفيع وتعاظروا عابنها المسلمين فلابتسهم
 تخفيف ولا ينالهم بحايها عواشي الاقوال الغير مدايعهم من سطوات العادي وجور الماديين منسفة الله العباد والابتهال والضعف والشوان فانما
 وياك بك لك بالحيات واقال اذ مر اذ كان على من الايام والليالي في صلح عبادك ووضع بك على سائر الايام فاد ما يرب دولة مولانا السلطان في
 من ملك هذه الملة الخليفة فيه وفي عقبه ما يحيا قرب بارحمتك انك على كل شي قدير والمجد والتكبر والتجديد ووصل الى الله على يد من

باب الجاد والجهنم في استيفاح التواريخ

وزياد المنفعة القوية وما يتعلق بذلك من الاخبار وفيه فضول في اذ قبائل النبي على كثرتها ونوفر عدتها وتبعي شعوبها وتنوع قوتها وادبها
 في ابرج بعضها جريا لبعض ميثاقان ولا تزال المصاف في ما بينهم بالضرب والطمعان وتواتر مواطن الغزاة والقتال في كل وقت واوان ومهيج المباح
 في مواصل المهتاج والترات فيهم لا تنفك منه في صلحهم اجقيا موصده في ضارهم من دونها ابوابا فاذا برزت لهم عارضا الانتقام وعتت فخر لاخذ
 بالنار بعدد من والدهور والاعوام انهم تنكروا الفرسه بعدد الاخفاف واعقاب الاعقاب وتارت عليهم الجفايظ لادراك الترات السانقة في ما صيات
 الاحقاب فاجيروا من لفته ما مات وبعثوها من الرجم ومجحة العظام الرضعاته وناذروهم لسانها ايها الناس وكنم ادر انك ما ذهب وفات ففجوا
 في صور الاستصراخ وشتوا غارات الاجاد والاصراخ ومضروا بطبول الاغانة واقبل كل منهم قد سل سيفه واشرع سنانه واقاموا حين الفقيه وقروا
 من بينهم يدك في الجاه والسلامة وعانقهم السيف عمق في الميل والحيف وارتقت اللقا وفتت عن حجابها انهم فاذا احدث الحرب عن قنابها وغبارها
 الفت الوغا فادح وزارها شرسالهم في مشيد نادهم ومجتمهم المصادم عما اوجبل السيوف واقترام المالك الخوف والتعا الصغوف والجماع
 اللوف وما مضعة الرياح ومقارعة الصفا والقي السهام وارتفاع العجاج والقتام اجالوك على تصفح حجة مند تلاما بحجة او انوك بقضيه ماضيه
 منسبه مند زمن الضوفانه ما بين فلان وفلان ومع ذلك فما اتفقوا في رايه ولا شفقوا في الحكاية منهم من قاتل كل الحجة الموجه لما كان وصار انما كان منسب
 من عادي قوم هوي واتقوا اخرون على ذلك في زمن صاع وقومه ثود فابن انت من تقادم لاوتار وهل يعقل من لاخذ بالنار الا الوا الذل والقتا
 ويجب من هذا الحال ما شئت ان تعجب والعيون ذلك واغرب ما هو قائم ما بين قبائل الجمة وجرار من مضاف الجريا لقاطع الاطراف والاجواز وسفك الدماء
 ونوران الدماء على ما يعلمون له سببا حقيقته والامان اذا تاملت عدارتهم صحح الاشارة القيتها طبيعيه كعداوة الذئب للشاة والهر للفاقر
 وغير في صافهم وانواع جريهم انا واحيانا وازاجير واشعار تقتضي قيم القنته فيهم وليس هو بذلك شعور في الاقبال والاديار ومجمل حزر
 منكم واسعة الكفاف مساعدة التواجي والاطراف وفيهم قبائل الاسماعلية اجيا واخفاف والباقون هم قبائل الشافعية على ما بينهم من الاتفاق
 والاختلاف في قبائل الاسماعلية اصل حصن شمام العباير وما اليه من البلاان والقبائل على تفاوت الاوصاف ثم حصن مسار الذي اشرف على الاطام
 واناف وما اليه من شعوب القبائل المختلفة الاجناس والاصناف وهذا من المعقلان الارتفاع الاستيمان فما اوى الدعا الاسماعلية ومن
 حصن مسار كان قيام على محمل الصلح وظهور على الاقطار داعيا الى بعض الامية العبيد من الذين ثلجوا على المغرب واراض حصن وكان من حبيهم ما هو

في اسفار المستقلة بل هو منسوب اليهم من غير الاخبار وهذا العقل الثاني الثالث هو الطود العالي المنيف المبرح في زماننا هذا من جملة الغفر
 السلطانية الجريسة واما حصن شام حراز في بلاد التاه الكرام العزاز اذ لم الجنباليه الحاقانية النجاء والنجاده وانصار المملكة العثمانية للحم
 بالام والجزر واما اهل الحيمه المعادون لم اهل الممالك الجزائيه فقد استغنوا عن وصفهم وذكر اجرام الحقيقته والجازيه عند حديثنا سلبا
 بديهم من اسلمية واللات جريته ومعهم نفسه مدين اهل حراز ومن انا من قبائل بجوت الحيمه كالحجاب والجنانف وسوخمان وبجور من
 اهل تلك الممالك والبلدان **دست** ولما كان رجال اهل الحيمه واهل حراز على ما شرحنا من عداوه القديمه والحروب الحقيقه الميمه وان كان
 اهل حيمه قد يسوا بمدبر الصغار وسلبوا ما يديهم من اسلمية واللات الاغاره في الاتحاد والاعزاز وازارت عليهم الجنود السلطانيه بكل غضب هذه
 نغار وغادرتهم قوما لا يستطيعون النهوض الى الافساد والاضرار واقامتهم على قديم ما دغان والطاعه رعيه مطوعه لا يزلون عن ذلك الى اخر
 الزمان وفيه الشانه وان تردد من اجداه من تردد ذهبه فترده الى غير الجهات وانظره وما السريره الى الضير والمترجمه عدا اعا اقصاه وشرد
 ناسيا من كل شانه وفسد وسان اهل الجهات الجزائيه على ذلك المثل الكبر على التعميم والاشتمال اذ فيهم قوم باوون الحصون وقلاع ومعه
 خاسر وامتناع يعرفون منها على اطراف قبائل الحيمه وعلى من تسلط عليهم وانتصبت صف عدتهم وهمما ارادوا الى تلك الجهات ردهم او قضا
 عن غدا ودفعهم العيون على عذبه الى الحصون وامتنعوا فيها بحرب الزبون وغادروا الى اعظم ما يوافقها فيهم من جيون وامتداد اضرارهم وقت
 في اسق اضرارهم واحافوا كثيرا من السبل المسلك والولوا بعدوا من ما بين الامان والسلك وعظم خطيهم على من يلمهم من اهل البلدان والممالك وانقطعت
 لستهم من تيمه الخيل في اذ من قلاعهم من الضوق بما لا يدفع ولا يرد وكثر بهر سواد من بقي فترددوا وكثيرا منهم من ذهب عن وطنه وانظر
 وشرد اليهم بفساده وتبدل وفي حال ذلك الحان الصادرتهم والخصالورد الى البريه منهم وحضره الزبون متوجه الى اصلاح ما هو اثم وسد
 من لسه لحن الاضال على يد وقدمه ولما امدن الالفتك الى اصلاح الجهات الجزائيه عن افساد من ذكرناه بالفي والاشبات والقصر على حزمهم
 وقصر اصلهم وازومهم انقد اوامر ماضيه لاحكام الى من هناك من لولاد والحكام وكان الى الممالك الجزائيه اذ ذلك والقائم بضبط اجرامهم
 المترغالي مناط الكرام والمعاون الامير عبدالله رحيم اللامي بار بنهض القصد اهل القلاع العاصيه ويحشر الى جربهم كافة من لدهم من سكاره
 اللانيه والعاصيه ويتوجه الاخذم بالجزر والمتواليه وتخطط خصومهم حصارا من كل جهه الاخذم بالحرب والمتواليه وانقد ايضا اوامر
 ما ينيه الى المتواليه للمالك الحاشيه والمجانبة العاصيه واللانيه وهو اذ ذلك المترغاليه الا في من كمال الحياض الصلاه التي تزل والوعاء اهل غار بار
 جسد من قبله من السكار والمجانبة واهل الممالك المنوطه بولايتهم من سكيي الاغوار والنجاده وبسيرتهم الامير عبدالله الذي حصارا الى بالفي والفسد
 في كثره ذكره جنود اسعد وسوقا ماضيه قاطعه واستند ما يقابله ما ليه من البلاد اللانيه والثاسعه واجتمع الجيشان جمل واخره وجنود
 عظيمه متكاثره ولما انتفت العساكر وانتظمت وقتها من ذلك الجيش واستوسقت نجفهم سردا من قاصدا اهل تلك القلاع ومن اوجه من
 المترغين من ساير الاصقاع وانشرت الجيود السلطانيه كانتشار الجراد مستنده الى الخيل والفاصين استنار الجياده ولم يستطع العائدون المقاتله
 والمخاضه والمنازله والمقاتله بل اجعلوا النعام واعتصموا بتلك القلاع عن شدة وطأة ذلك الجيش القاهم والجاز كل قبيل المنعته متورط في حيايل
 وقتته فاحذرت العساكر بقطاع تلك الشردمه العويده واجاطوا بها تحاط المخاصم لتقديده القويده وارسلوا عليهم صواعق البنادق واثارها استباحاتهم
 دخان البواغ وقساطل البوابق وجدوا فيهم مشرعات الذوابل وماضيات الحاذم والمناصل وحلوا بينهم وبين مواد الموصل بالهياج المهيج المتواتر
 المتواصل حتى كادت تلك القلاع ان تنكده وضبح اهلها من هول ما عثر لها في ساحاتها طائيه هائله ومع ذلك فهم مضبون على الشقا والشفاق ولتبرن
 على ضابره ما اقرهم من الخوف والاشفاق ونزل ساحاتهم من هول المراعاد والابواق لا يزدوا كراهم الجاني ولا يوفون لمداهم طيب العيش ولذة اللذات
 وكما اذرت حولهم رحا حربا تتعدو عن القلاع وتبليت مضاعفهم عن ادراك مناج الصلح ورفوع اعقاربهم بالعويل والبصياح في معاقلم العاليه ومع
 المنيفه الشاميه الخلفه من اسلافهم الماضيه الى الفه وابواب الفرع البانيه الغاويه ومع واجه من الشاميه فالذاه الفايقه خصانه على القلاع على
 نهم فاحذروا حجبهم في اسعج المنيفه المرقتا والمصدرا المنعده فجها على كل اقرب وبعدها في ذات المهناع المشهور المغلوقه بالخصانه لذي
 اهل الدوا اهل الحضر **دست** في المشهور اهلها بالافراط والتعريط وعدم الاحكام ووجود التخليط في شدة تقاينه المانع الشاميه
 ذات الخصانه من كل جهه واجبه في شدة ذات المسلك الوجوه مفرغ كظواهر مستعز وباد وبمجرد شعرة فلعنه عرايه المعروفه المنعونه
 الذاهل تلك الديار براس الاضراف وفاقب الاخبار فهذه عده القلاع الحضره الموصوفه المذكوره التي اعظمها اهلها واغادها على القلاع
 وقالوا احاطت بها عساكر الدوله القاهره القادره احاطت بها حاضره وادارت على اهلها من كونهم الى البريه ما ادار عليهم من بلاد الهند

والنصيب اوسع دايرة **فصل** لما اقامت الجيوش السلطانية في محاصرة ما ذكرناه من القلاع . قاطعة عن هاهنا مواد الجهاد من اهل الحضيض واليفاع
 يدبره عليهم دبرات النكال . ورسى الحرب والقتال على ما سبق وصفه من حقيقته ذلك الجهاد . وسقط في ايديهم . ونفذ ما شذروا ولديهم من النصيب الموعود .
 برز للمقاتلة واقطاع المدد استغاثوا بمعدن مولانا السلطان واستصخروا بالعنف والامان وراسلوا في التماس ذلك المارد الذي كان يفتن
 بصوره فحضر لهم الخضرة الوغرية بالتمتة تلك القبائل المخصوصة وفي جملة ما عرضته اليه المقامات العلية ما ذكرناه كالفقه سعة
 مولانا سلطان الامانة وخليفه الحق في اهل الايمان والاسلام . بلغت اينكا فوجوده وجيوشه ذات الريات والاعلام بستر وزيره . وامينه . ونصيره .
 ونوبه وظهيره . وعلو هجته . وماضي عزمته . التي في امضى القضاة . واجم الامان ونقضا ورفعوا خفضا . فنصرت الشيشي نصرا . واسرع العجز
 دلا واسرا . واقمت اقبية العائدين زنجبارا . وشردت المتمردين شرقا وغربا . واوقعت مفسدات قبائل الممالك الجرازية في مواقع الهلاك . وورطت الشياطين
 حصفيه والجمازيد . وظنوا ان حصونهم مانعهم من الله فانام العزاد من حشمتهم عجبوا . فذاك اخذوا قهر واغلبوا . وجوهروا وجوهروا .
 وحبوا والاستيلاء واستغاثوا بامان مولانا السلطان خلد الله ملكه وانتصاره . ونصره بوفه وانصاره . وايدت جوده المحدثه . وساروه الجحيمه .
 بعصنا ما عرض من التماس الامان الحضره مولانا الوزير ادم الله عزه وفخاره . واستقمنا كما امرنا منظرين لما يهود في ذلك من الامور الساميه
 الله منفذها ما ضيه في شمول عدلها اهل البادية والحضاره . رفع هذا العرض الى مولانا الوزير وجته او امره المطاعه في ذلك المدين وذلك التام
 والامر عبد الله عز وجل الذي بالقول الاستد . ومن قبله من ايمان وكرايم اسد . بسط الامان لاهل تلك القلاع وقضاها بما يدبرهم حكم المدارم والاسراع . واخذ
 حور منهم ونظهم في سلك من اطلاع . والاستقصا في سليمانهم من السلاح وسائر آلات الحرب والكنج . ثلث النظر في امر القلاع المستفتحه فاكافها
 سقر الى العماره بالشيء والبنان شيئا بوجه . وجدد اظهاره ورفعه وسير اليه من الشئ ما يدوم نفعه . ويتضاعف جسمه ونوعه .
 هذا الامر الوزير في الامير الذي اطلق عملا بمقتضى ما به امره ساعيا بذلك في ارضه المتابعي ودى اهل تلك القلاع الى التسليم واذا منهم بامان خفا
 يد الامن مولانا الوزير العظيم فانوه امره . وانتالوا اليه واجهته انيالا . وسئلوا اليه معا بفتح تلك القلاع . ودخلوا في جملة من اذعن وطاع .
 وتخصم الشرايين وانتقاه . وميز ما بين سعد تلك القبائل واستقامها . وعامل كل امرء منهم بمقتضى حاله . في ايداره واقباله . وتوثوره واقناره
 وقتاله . واجرام حور الرعيه الطابعه . والعشيره الحاضره الضارعه . ثم التفت الى تلك القلاع . بالنفقه والاطلاع . في القناه لا يقابل بالظفر وقد
 علاج السلطانيه والاضافه اليها والضم ثم اركانه وشيد بنيانه . واتعم بانواع الشئ ما يحذر اذخاره واختزانه . وقهر فيه من الراتبين الحقاظ . التيها الايقاض
 من ثمرته عن الطارق المناق . ويرعاه وليده وناره . غير فلتات كل ارق سارق جل عقد وثاقه . بنومه الجارس وخفته سبته الناعس . وبث في
 ذروره دزدا را . امينا يقم به اعواما وسفينا . يناط به امر تلك القلاع واهلها . واليه التدبير في عقد هادجها . وجزئها وكلها . وما وجه من القلاع
 المذكوره ظاهر في غير ما ذكرناه من الصوره . ليس فيه للدوله القاهره نفع ولا جده اهدم اركانه . واخر بنيانه . والمثمه بمن ذهب شيئا . وحسد صلي
 لجهات الجرازيه باسرها . واستمر اهلها على طاعة الدوله السلطانيه ادم الله عزها . واستقام هناك من اجوال كل كراد . وهدى الى سبيل الجاه
 وطريق الرشده . كافة من اثمها والجده مهمه حضرة مولانا الوزير . وعن مع الصادق الماضي الشهير . وما اوفى من العدل والاحسان . وكلا الذي
 والتدبير المثلي تنوره من شمسك الخلافه وسدق منتهى الرفعه والانافه مولانا وما كلامه . **فصل** في حلاله هلو سلطانه
 على كل ذي سلطان . يحافظ النظام عقد السلام والامان . ناظرا لأمور المسلمين والمؤمنين في سلك اصلاح بيد العدل والاحسان لافعال اعلام الجهاد وراياته موبنا
 بعزير النصير و باهر اياته . سامك لهما الفضل ذات الانوار . سابقا لبعاد اعداء الله من المشركين والكفار . جاميا لخالق الله فليرضام . ولن يضاره مشرك الجحيم
 الله وبيته ومدينه رسوله النبي المختار . وعلو شان سلطانه القاهره كلاله . ونلاك لا تقار وادام وديه ونصير ايد سلطانه كلاله .

باب في ذكر فتح جبال الجبل وصوره الجبل وما جرى هنالك من

الجهاد والاختيار وفيه فصول اعلم ان غالب اهل بلاد مدينه صعده وما اليها من الاقطار والنجاد والاعوار . الشياخه والبرادق . والمتارعه الى مواطن
 وطعن الجحيم وشق الهام جميعا قد اسرنا في باب فتح صعده الجبل كلاله والتمام . واستدعهم تهورا واقلاما . واسرعهم الحرب نارا وضراما . واسرعهم
 وثوبا اللانها زوجه القسمة وانقساما . ولا يزالون يباين ايديهم من الموانع تعقبهم كلالا وانقساما . اصل جبل صود والعر . وهما جبلان رفيعان وطول
 شانحان منيعان على منابهما العلية وذروتهما الساميه قوم من قبائل تلك الجبال الجبلانيه . ورجال من ديارها القاصيه واللاتيه . حليم
 كذا كوناه واشترنا اليه ووصفناه . وحول هذا الجبلين قري ودياره . والنجاد واعواره يتصل بعضها ببعض . ويتظاهرون في البسط والقبض

ويكون الفساد في مرضه. وبما استظهار بلجبلين المذكورين واستناده. وعليه بما فاجاه من غير الامرينه وصرف الاعصار اعتمادا واي اعتماد
فيهم مرة الاستيلاء والانتقال من مجاله الحاله واذا اذ ان اول دولة قاهره وانقاد اليه قادره. وفي غير ما من بين المضار والرجوع الى الخلفه
لان به والاستغفار بائسرد والمضار. وبما غاره على المهاد والمناور. وقطع السبل والمسالك. واعتراض من التسهيل الناجح التاكيد
اغفل مر سلطان او زاعي ذوقه وعوتان عن عادتهم الى ما كانوا عليه من الطاعة. وبما كان انتعاده في حقيقتهم بيد البغي والعنادان. وسرد
فساد في ساير اقطار البلدان وانضم اليهم ايضا في ايقاد الفتنه. والهابط الجاهل والمجاهد. والمساخره الى اموال مستقر ما لديهم خيرات
المعاين ليحده فيكزهاك اربابا لفساد. ويعظم سواد المره في حلاله من سواده. ويذبحون عيشا في مسالك البغي والعناده. وبما يقرون الدماء ويبيعون
الاموال لعنادان وظل. وياتون الفاجسه اذ بارا واقباله. وياون الرجوع عن التي بل فيها ياتون عنده اذ ذكروا به وحسبهم ذلك مقننا وضلا
ومثل هذه الأحوال الغلو اعوانها من اذناهم من اهل الممالك الصغرى والاعظم. وفيها الخس جالاه. واقبح شيئا وخلاؤه. ومع ذلك العنادان صغير بعيد ان
يتمهلوا بمؤالا. وسند في حوسه وتعلق. مما تبعه لديهم من عيون الماء جنوبا وشمالا. ومد عليهم من نعمه في المراسع ضلضليله. واندفع بار
والرح منة جلاله. وجعل من الاموال در اسابعا. وانا وما غاوزه للها في تليله. وليس في ساير البلاد من اهلها وعظمها ومعه هادرا وطير حبه
اديم وغيره من مدهم مدد. فاما بقاوا هذه نعمه بوجبه لزيداد. من مكر المتمر على ما لديهم من زينه الذي ماله من فاده. بل في عتق ونعمه ونعمه
كايه شكور فاد الاستيلاء بالاسناد ارج. وارباب الخوف والميل والاعوجاج. ومن كمن الى كتمهم واستماله من شهده خصمهم ونعمتهم من جوارهم من اهل البلاد
ومن وفد اليهم من ارباب الفتنه. فاهل الارضهم وشاركهم في نصيبهم وحظهم. بل في اظفرهم كمن في حبه حتى يوحده بيد الشبه وتبته الغزبه التي الك
والكبره ومن كان قريب جلاله الى الصلاح. واستند استعداد القول بالاصلاح كان حظه في البلاؤقر. وخطبه في الشريعتهم اعظم واظهر حكمه باله
بمن يوجوه في ذلك. ويذكر شان هذه القبائل كما وصفنا واعتصامهم بحبل النور. وصدوا وغاذهما لاد اله والامناء. وانتقال المفسد
اليهم واعتماد في بيعي عليهم كباية جندان ومعمودي اهل جبل براج من كل ذي في فاضح. وعقاريت بنحري اهل المكر والغدر. وارباب
فالشري وشا طر بنحري اهل الفاروق للشبه والجمعه الدابيين في الفساد والمخلعه. وكل حريم من اذعه اصل الامانم الواسعه. والجرام القاتل
الواضعه. وبلغوا في قطع السبل وتغويق البر والرسله. ونهت السالكه وانحطت في المسالك. مبعلا ارج في عزم بالسيقتك في ردها بالعم
الفاخر الماتك فاعوضه الوزير اعلا الله شانته. ونرضسه وسدنه. وامره الشريفه الى المراسي ذكايه العائله الشيفه الامير صطفى وهو
اذك ان مولد بيته صغره ومالكها. وعليه حفظ شعورها وامان مسالكها. وضمن لك الامان اهل صور وعزم عوفان. قلنا لخذها
لخصا في السبل من ضد اكل مفسد شيطان ومعتصم عن كل ذي دولة وسلطان. فصدوا عن السبل بغيا وعدوانا. فسلوا المسالك جوه طاهر
نيا وظفنا. وفسدوا من الممالك السلطنه في بلادنا. وبالي الله ذلك بما عاذه. من ممر القنا وبض التصوارم المهند في ايد الجلساكر الجارم والو
المجزه القايمه بنصره ولا سلطان الاسلام بنصره الله وايديه. فانهض من فيك من جنود الموده التي اخذ هذه الطايفه الباغيه المفسده واسر
الى جهنم بالسر والواسعه المتعدده. واصابهم اللوغا نارا متسجره متوقده. واد عليهم رجم الجرميل. وشردهم من عظمهم من المفسدين بددا
واقطعهم عن اهل التمرد والعصيان مدها. وارجح المنعهم بجار من الجيوش بخاره. ولبوت حاصره من لساكر العظمه للاربع موتبت في مواطن
جبهه بتدبيرنا. ونظر موقو صايب. واذك عن مكنيتهم كاجيه وجانب. ولا تامل الحزم وجدنا لبالس الحاربه مواصده اذ اراهم بظلمهم
دبروا الحربه جفاه مره في ارجال الصخر واهواز القراء فانهم اذ ذك اشدا لناس خندا ومعدا. واسرهم الى الهياكرا. واذ رايتم قدهم في اكنام
هم ياقوا. فالمر عند ذلك حرمنا وجدنا. وازدلف الى اذركم بالسيف جمع غير متفرق شققا ويزراه فانهم ان عطفوا على المتابع بعدم فلقوه
منفر جمع كانوا السد باسا وضا. وسباع قتالهم اغر وضا. وان وجدوه مجمع الكنائس لوم الجوانب يحقوق بالفتايل والمقانب. فان
تجمعوا اليه بعد بلاد الفرز والفرز. واطهار الامهزام والانكسار. وهو على حال البحتام والانضمام. ليقوا على كبره الاقدام. ولم يستطعوا الفرار
والانهزام. وحينئذ يصحوا في الاشرار. واقعين في جبايل النكف والحلاكه فيك فيهم السيف وشباهاه. ونصرف في اخذهم المهادم والمخادم
بأسلحه وضاهاه. وان ذهبوا في بلاد بار. واخذوا في الهرب الفرار. ولم يبتسوا الى الانعطاف بعد الانكسار. واعتصموا بالاطام الصاكيه عوا والذرات
الساميهه ولا يقمن في ازم لجنود حتى لا يكونوا مواقع للضفر الحادويه. وصيدا للذباب لعادويه. بل تناولهم بيد التدبير. واطوا جالهم
بالنبا المويده النصير. وحده في تسهيل التوعر العسير من ماني بلبل الى ان يصير مسلكه في ارضه من السهوله والتسدير. وحينئذ
فازدلف بالحسن الكبره واخضع من بايس ولا تعده فان شان الدوله الفاضله العثمانيه ايداهما نصارها. وجدد عن ها وانتصارها لا تقبل

من المندوب

+

من يدبر ويرى حاضرا ويوفق لذلك الأمن وبها ورواخص فاذأ وفي السد ببحقه علم ما تضمنه الأجوال السلطانية كما هو ذاب من
المنصن أيقوا أحد من مناصبها الاستقامة في جميعها طرفة عين. ولن نجد إلى الفناء من حرس سيوفها إذ في مخلص فكيف على ذلك السد من الحيا في
بحرنا به وفيه اقوم واخص. وقد خصصنا كل ملاحظه بما ينصف من مقدمه حالة ناقضه. ههنا الامور الوزير من متضمنه
لما ارشاد الساطعه المضيئه الى المنظر لاصفا ذي الكمال الامم الا وانا. عن الامان التي لا يعرب عنها مواقع التصواب ولا حتى الامير مصطفى
يوعى من لوج من الحضر الوزير به بما وجب من كمال ملاحظه وصفه ولا يبرح من لوج من الله بالعرايه تيسرا ونظافه. وهكذا حال من اتصلت
توزر ملاحظه الوزير به من الاضرار والاعوان وجدناه اجلا لبريه كالا. واجملهم جلالا. وارفعهم مجدا وشرفا. لا يسبقه في ضمار الجهد النجار وجلبه
سريع ونافق الاضمار بما خص به من العرايه الوزير به. والملاحظه الوفيه. وكفي بذلك في العليل يرفع. وغيره يبيع ان يكون الشان الذي يرى على حال الوضو
سعد المشهور المعروف. والجهد السعد الذي هب عن لبريه في الاقطار المنيه كل محي مخوف. وقد لوج من الحضر المراديه. وروي بلا نظار السطا
عنه بما هو اجل شاناه. ووقع في ساحات السعادة مجلا ومكانا فكيف يكون في اوصافه من الصالح والسداد. واشرا اليه من مرتبة متابعه القدر ومطابعته الى
بطراد فقد علم حينئذ سبيل الامداد. ونزل الامير من الابواب واله العباد قبل تلكه ايام السريه بالديه من حسن التقبول والاستعداد فصل
الامير مصطفى المذكور اقبل في عهد الخميني بك ليت غاب وضرم اجمه. وجز برخيص فاعاد بما استنصاع من القوا
ط خيل الذي يره به عدو الله واهرا بليس وتوجه من مدينه صعده فاصلا لاخذ اهل جبل صور ويصل العري بما يستطيعون دفعه ولاة
من يد العسكر السلطانية او في الاقدام المثبتة لدى كل بلدة. وشدته. وازد لغتهم بطوي الى اجل بالسير الى التواصل والنصي فالد تكلف العسكر
توقل. وطوح بخرها غياب من الخ الصوامير والذوابل نحوها اكلت خاصر باسل ثابت على صورة كل مراد صاهل وما انك تسمى من ابحاثا ودرمها
اجاوتا وبيا. الا ان دونها من بلاد الماردين وديارهم وواقوم بما اقبل لم به في مخر ادمه. فالقوم قد خذوا وجزهم واداروا خذهم ومكرم وسدا
لغز وعشرها. واجربوا المسالك غير هذه جعلوا مسالكهم الى الغارة. وكوتم في كل كهف ومغاره في ملاحض الاقدام ومن القهل واشراق اطام وشواهمها.
دسى معسكره وثبته وفره في جامع طقاتهم ومهيج جوهم لا خارا نهم وسرقاتهم وتوجه الى حرمهم والكر على رفهم وجزهم وقد تضام المفسد ما سعى
وعادوا وتعاهدوا بخذهم ومكرم ونظاها على الهتاره والانتشار من كل طب ومغاره فلم يزل الكرم هناك في ايامهم ومن الخلود المنصور بحاله وموازين
كروم واقف الهياج منطله انصلا. واستوت الاضرار السلطانية على يدي لا يك المفسدين كانوا يردون اليها اذ سالا. ويصلون وادرجهم الى الاستغنى منها
سالا. فصدتهم السيرة الماضية عنها. واخذتهم عن الدومنها. واذ يفوز مرارة فقامهم عن معينها المستطاب الهناه ما انصوا به سكارا وظلوا به
من جيارا هو لقد كان منهم من ينسل البلاد الى الواح حافظ تلك البرميته ومقيدك في ما يبرق. ويرعد بذلك ويرق. فالفتا امير مصطفى بتدريه
الحكم ورايه الناقب الاصفاء الى رفع كوت مشيد لبنان شامح الاركان على شفير تلك البين يسع العدد الكثير والكيم العقيق من الجند المنصور. وكل
سدا سئل هصوم نظرموه وارتفاعه من فضي الملكة ويستشرف من فيه على كثير من البلاد والمسالك. ويرى من اعلام ابا عرش وجزازان وصيبا. وغير
ذلك من بلاد وسائر الاحياء. وكان لهذا المعور نفعا ظاهرا ودفعنا للعدو مجيدا وغائرا وواردا وصادرا وسببا الى الفتح المبين. وبدا بالعدو الملتصق
والمكن محسنا. ولما فرغ من غارة الكوت وجلسا مقضى الاحكام والسوت. توجه ذلك السرا الى السهيل ما عسرتة تلك الطوايف المعانده. والفرق العاصيه
لما من مسالك الجند السلطانية اذا توجهت الى الهم رقيه صاعده اذا لا يمكن في ثنا الجبل وما وعروه منها والكر عليهم جملة واجده فحتم من تلك
المظان كل بناء وغار. ومن يؤتم في رفع الصخور والاحجار. ووجه من العسكر المنصور من حفظهم في الليل والنهار. وموطن من اهل الجبل للافساد والاضار
والصبي جازق من سال الجبل ومنه البنادق تسجل من النار. وخر من صابنها هويها الى السهل محل واخفف من زايه وفرفت واصله. وانسخر نظامها حاله مولم
بزل ذلك السرا ارقا في تيسر المسالك وتسهيلها للتر في المسالك همه سامية فغناه. وتدر برته قدر ونور سماء. واهل تلك القعات مجرم حول تغيير ما صلح
فلم يستطيعوا المبرها نقضاه والمرفوعها خفضاه. وكما شله الاصلاح والتسهيل من طرفه كالنقبيل بفضل الملك الجليل. واعمال المرهف الصقل فضلا نظري
بيد الفتح المبين. والندج في مدج الظفر المبين. وفي خلا ذلك حتى الحرب لم يزل دابره على قبالها. متنوعه في صفاتها وجمالها. ناهضة باوزارها وانقالها بمهولة
الواطن في اذ بارها واقبالها. اللان بلغت العنايه في تسهيل العسير الى غايةها وكمالها. وحينئذ استيقنت نفوس من وليك الاشتر جلول الباسا والاضرامه
ونزول العباد البوار. وتوجهت العسكر السلطانية الى قتال وليك المفسدين في جبالهم. وجزهم ونزلهم مواخذهم وكالهم. وقد حصل الامكان وزال المانع
عن فتح ذلك المكان. فبالد السيرة في ذلك الميدان. وصالت الاسود من الكاه النحان. ونادى لبان التصريح بولانا السلطان الا ان الله اظفركم اليوم.
ونصركم على القوم. فلم يبق الا المفسدون انهم نوا جميعا. وفي اقرارنا شنيعة بين يدي السيرة السلطانية. الماضية اليمانية. واوامن اسارتة الشرفيه
ولما بنفسه من تلك البقيه. الى الفلحة في الجبل وفروته العلية. فاليتموها لبعض

وغيرها عن تلك القطعة وقد ستم الخطوب واستولت العساكر على جبل صر والعز وخطا من يدعي وليك المقربين الذين أقاموا بهما في ضلال وسعور. وروى
ذلك لفتح العدوود في الفتوحات الواضحة العز. سنة ١٠٠٠ هـ. من سنة ١٠٠٠ هـ. واستخرج الناس من نصيبهم وفاقاسوه من مناقبهم وأمنت السبل ونفذت البرود والبريد
المفسدين وأضحو في بيت الصلح مبددين واستخرج الناس من نصيبهم وفاقاسوه من مناقبهم وأمنت السبل ونفذت البرود والبريد
وقرأ في العز ربه جافظه ووزد أرباب الولاية من معه من لطائفه الحافظه وسبوا إليه من الشجى بكيفية ويقوم من يخرجه ويرعاه ويحميه فتراس
بعد ذلك لتقدم إلى ما بقى من البلدان والممالك والإسلام على أخذ من تأخر عن الطاعة السلطانية بالسيف الساتك والعزم العاقب الفالك لا يبق
أذ كان منازع وأمشارك بسعد مولانا سلطان الإسلام نصر الله ونبيه وذوره أيد الله فانه ما توجهه إلى فتح بار من أبواب الحيات كان متعذرا للفتح على
غيره في سائر الأرمين وماضي السنوات الأيت الله تعالى له فتحه على أئمة الكلاب واد في المرات وكان في ما فتحه للسلب أهل السعادات إذ كانت أعماله ثابتة على
أفضل النيات وكان من ربه يدل على كماله ورفعته وجلاله وعلو محله عند الله وقبوله فانه ما دعي إلى الإصلاح لمكان السابق المحي في مضار أدراك
منه النبي وقامه الفلاح فمد ذلك لقيام الوالي في عصاه العباد عمرته لبيوت العباد ومساجد العباد ونوسيع أفنيته ونسيدها ركنا وأبنيه
والجاق ناصبا عن كمال جاهوا في في الجبال والكل حاله شرف الجلال. بتوسيع ساحه مسجد داود بواسطه مدته
صنعا الخروسة وهو من معدن مساجدها الأهل بالبركة الماتوسه المجمع بالعباده المعلومه والمحبوسه وإقام الصلوات اللابيه مد الأزمه الله
المقدمه ولم يبق من تلك السبل التي لله للصلوة أوجا ويردون مستعذب فرقة العباده بسوجه أفرادا وأزواجه حتى يصيب صدقه بالرجام
ومر بدلتوه على هذا النظام. وشهدت عام من زاد على سعد من المصلح الاتساق في صلوة الجماعة والأنظام فيصلي في جماعة الخارجة غابط المير من الصلوة
من اجتهاد الدخلة الوعه فله الماس من ذلك المضيق شد الحرج وغاية الضيق فسارعت العناية الطيبة إلى اختصاص حضرة الوزير بعناية
توسيع ساحه هذا المسجد لاجتماع لعباد البريه وام بتوسيعه من موعه ورفع ما زيد في عمارته قباب محي في ما يديه خير. واضح ما ضيف إلى كل ما
من المزيد هو المضاف إليه بالتسعة والبيان المشيد وما ظهر للناظرين من بحجة ذلك التشيد وانفتح حينئذ سبوح مسجد اود بن المكين واندرج
صدره باجتماع المصلين وانافوا على المور والهيان. وبلغ بذلك المسلمون من قرا عيهم. الصلاه منتهى المرام على مر الأيام والشهور والسنين وما
انفك في رجا به المسلمون بالذعام بسطة الزر للعلمين لمولانا سلطان الاسلام وامير المؤمنين بخاور ملكه اليوم الدين حيث اظهروا من ايد
فضله هو اوضح المير ما بعد له مشوا في تآكيد الامرين وحفظ به لم نظام الدين وزيره الأعظم القوي الامين وصبره الأكرم المكين
عارض انه المد بولد مولانا الوزير واخرج مزاجه من ايرة الاعتدال بما اعتراه من التغيير وهو الامير الافضل العدوود في شباب
اهل اجتهاد من الطراز الاول ابره من ولاي الوزير الأعظم لاجل فاستد عالم الخرج من صنعا إلى موعه حده ليتنفس من كلاله والشدة
فسير به الهالك على ما هو به من ألم والله سبحانه وتعالى به الطفل ارحم وأرف وأكرم فاقام بحده اياما وأولى الله الآن يقبله إلى اركامته
وحسنت مستقره ومقاما ليكون لوالده ذمرا وفرطا وتامما لما من به عليه ومجده واعطا وأنتقل إلى جوار الله منزها عن الشين والمير
بفص صنعا فاعتصم عاتاه الله عز وجل من الصبر وتذكرا لضير والرحما وأجست ذلك على ربه وحده على ما ربه قلبه كيلا يوج بالمالدين
كربه وكفى بالله حسيبا وبالصبر العوام احتسابا اذ هو اعظم ثوابا وأوسع في ضوان الله تعالى بابا ورجح حضرة الوزير أن يدفن بوله المنكسر في
القبه التي شاد بناها بتقوى الله ورضوانه فنع من سوح على ذلك من حين عن عارض سيد الصحابه وذرة التنضار في اشرف هط وأكرم عهد
فروض من سيك المردي صلى الله عنه اذ هو من قام بام حضرة الوزير وقوى عزاه وأسبابه واقامه في أرض اليمن فابيا منابه لذلك توجهه حضرة
الوزير الرفع بساله مسجد الذبح لله أمنا للناس ومثابه فلا عزوان بغير صرح وله بغير صرحه في تلك الساحة المقدسه المستطاه وسيله إلى الله
وزريعه وكفى بها وسيله ووزريعه ميلغه ربيعه ثمان حضرة الوزير اذ له الحجة لتشييع جنازة ولده وأكرم الزبه عنده ونعمته
الرجال الصالحين والفضلا المكمين افضل جماعه وارفع عده وأجل وسيله وأزلف عده وجملة الامرا واعيان الورا والصدور والكبر والنجو
ملا بسطاع حصه وعده وساروا بتك الجنازه الساطعه عليها التوازل السعاده والفاوه والمفازه والمليكه جواهرها تقديس وتسيح وورد
وصدور لذلك الضريح فلما بلغوا إلى ذلك القفا الشرف صلوا صلوة الجنازه على الوجه المشروع لاجل الصبيح فوسلوا تلك اللات الكريمة في
واودعوا هوارض رضوان ومجاله الواسع الفسيح وايضت الصلوات المتقبله على أهلها وكتبت يومئذ في صحايف القبول حسنان باذله الله تعالى
ومولها وأردت الناس إلى تعزبه حضرة الوزير على ما هم سنون وتقدموا في ذلك على طبقاتهم وتقدم الصدور والعيون وجال حضرة الوزير

اذ كان

أذكر بطلان السنة بالدعاء له بأفضل الدعوى الحسنة بما يبذل على حياته من أثار قبول الثواب واجتماعها بالذي لمحضه الآيات وأنصرفوا
عن الفناء وله بالبركة أنوار ساطعة التنا. وقد لا يعرفه ذاتا مقديسه خلت من رضوان الله اهلاؤه وانفسه. واقم هناك فيهم هناك وبم القوم
أمر برهيم من غير بأفضل الخيمة والتكريم سرور اجناس النعم لا يسمعون فيها لغوا ولا تهم الاقلام سلاما. ولم فيها ما تشبه في انفسهم
وهم به ما يدعون فزلا من غفور رحيم
وذكر وصلات العرايد الهية تاتيه متواصله ليس لتواترها اليه انفسا ولا انفكاك وما فتحه الله على يديه من الممالك فزى يومئذ قائمه على
عنه الطاعة السوي حوسيه عن كل عنيد غوي ومناصبه في ذلك وذهبت مكان متمردين في الممالك الصعديه كاهل حيلي العروصور على ما سلف
عند اخبار المرويه وما أولوا اليه بعلا لوائيه والمنابذه والحاربه والمنجزه والمناصبه من الخاضع ولما دعان والضراعة والاستسكان
في خضع واستسكان. وكان من أمرهم وسائرهم في ذلك ما كان وانفضى باب بانفضى حديثهم في هذا المكان وليكن ختامه بطيخ كرمونا وما كمل امرنا
بوجه عصرنا السلفه
فبذكره في حسن الخواتم ونجى الجرايم والمائم اذ هو خليفة الله على العوالم واميته فيهم الغاييم بالمعادل والمراجم
وكتف خلقه قائم سيف الجهاد ودفع كل فظالم المويدين به بعز نصر رجل المعانم المقدم لدين الله ظاهر على كل دين المختص بقروله تعالى
من انزل ذلك بنصره والمومنين الموجبه التي كل وقت وحسن باخا لذي عرفان ويقين اللهم خذ ملكك اليوم الذي وجدته سعده وأشد
جده وانصر جنده وكشف عن العباد كل كرب وشدة واستقبلان اسلام الذابغ اليك بكلايته وقيامته عمادا للمومنين وعدة موافك
يرجو واقرب مسؤل ومامل ومدعو باذ الجلال والاكرام. الحمد لله الملك العلام الذي لا يعزب عنه شي الملك القدوس

الملك القدوس

ت اليافقيه وما اشتملت عليه من المعاني العلية والقبائل الممرده الضويه وما جز هناك من الجربا المتواتر والمخطي الهول الشار الذي
بوت شدته وامتدت مدته وما يتعلق بذلك من امور العظمه والحوادث المليه والاخبار الحسيه الصادره عن عظيم ما امتد هناك من
سبه العجمه البالغه البلاد الجور والجهات الغنويه والممالك الشعبيه وغيرهما من بلاد الشقيه والغريبه والشاليه والبنويه من جده ارجاع
حوسه الجميه الى اقصى البلدان النازجه الفصيه وكيفية فتح ما ذكرناه بسوء مولانا السلطان ومخوضه التاميه العليه وفيه فصول
انها الناظر في حياة الاخبار المتوسم لاسر اسرار بوجه الاعتبار وكيفية تهيئه العز الجبار لا فكل المصابرين والمناغرين والفاغرين بحرب
كده رحمان ومتم رجحان بتدبير من اليه مفاليه الاحكام وناطه اسباب التاميد في ارقام ولا حجام والنقص والبرام حتى عادت الشده رجا
دعج الفتنه رجا واجلت العقد الشديده وطاعت النورس الطاغيه المريده ان بلاد يافع في الممالك اليمانيه والبلدان السلطانيه قطن
مع الاكلاف متباعدا ما بين الارحاج والاطراف يشتمل على سهول وجرون ومعاقل وحصون وبلدان واسعه واملاك عظيمه جامعته وهم من الناس
منتهه الانواع والاجناس ذات قبائل وشعوب واختلاف حروب واهوال وخطوب ما يزيد ووحصر وشعر ومدبر قلاغمي تلك الاقطار وسكنوا
الحاد والاعوار واطانوا في بطون الاويه والجنابا والويه وسفوح الجبال وروس الهضاب والتلال وحروف الاطام وكهوف اسيات الاعلام وملا
ذالك البقا اطنا بالاقامه وعمرو القرى والضياع وكل هناك بشاد مجله ومقامه وافنوا الانعام والاموال واقاموا بها ما بين منبر بالاكثار ومقتر
بانتبه والاقطار والافلال ومنهم المتمدون اهل التجاره والمسافرون الالهندي في سفان الحار التباره المالبون من تلك الارض انواع الملابس
وفنون المعطاره ومنهم القايمون بالزرع والياتره ومنهم القاعد على اسر الرياسه وارايل الامامه وفيهم البدو الجفاه والمصاليه
الغراد والشراه الجفاه ولا يدينون بغير الهياج والوفا ولا يعرفون الامنه سرفه البغي وبغا ولا مقام لمن جانيها عليهم ولا جلال ولا
دنوا من خرج عن صفاتهم السبعيه في سائر الاحوال ومن كان كذلك في هذه النعوت البليسيه والذابل السبعيه الخارجه عن المطام
الانسيه فانه لا كرم من اهل هذه الجهات اليافقيه وجمهور قاطبي ماكنها الخريم والغويه لذلك ان الافساد والارض اعز باهل هذه الناجيه
بغيره ايضا الرضيك كايجه وداهيه اشدم من عدام من قطن الامصار واهل الجناد والاعوار والمالك اللانيه والفاصيه ومع ذلك كله وفيه
واصله فيهم الموصوفون بكثرة العبد الذي لا يكاد ان يحصل المضاي كثر الجراد اذ انتشر ويبرظها انهم القلاع ذات الحصانه والامتناع والمينعا
التي لا تزام على منابك الجبال الشامخه وذروات الاعلام والقلل الشامخه على مفارق روس الاطام ولم المتالك في اسيات الاطام على اختلاف

الاجوال فيها ما هو مبيع للجال ذات ايجال الثقال ومنها ما هو في غاية النور والضيق وسنة البعثر وفيها ما هو يردك متوسط في التموله ومنز
المتلكه شرك هذه الاقطار انزالهم الملوك الفضا ساسينه وغباقهم الى الاستيلاء عليها راتبه ناميه ونفوسهم الى ورود ولايتها صاديه ضاميه
واغاراتهم الارجاب باحثون متواتره متواليه فلا تلحق بكم ولا تنقطع في المنابذه والمناصبه ميكد نفوس الاغنياء احوال وتوالي افرع واوجال
واحتياج هياج وفعال وقترع تسهل ونفع منار واعمال الصوامع البقار والذابل الحظائر واقصام الاقطار والوثوب الى ما هو اشده وز
من النار واهراق القما في الجناد والاشوار واستلاب الارواح والاموال وقطع السبل واخافه البرد والرسل في الليل والنهار والبرك والاصال فعند
ذلك تمكى السطه ويدخلون بابا لطاعه قابلين بالاذعان والاعتراف حظه وهم على كعبهم من غير الوثبه واثارة الخايجه والنكبه ومعاداة
الفسه وايزامه بالبلية والجنه فيلقت من ساسم من الملوك والوكاه وديارهم من ساسه الروسا وعظما الكفاه انتقاء لشرفه وحفظا من كيد
وكفره الي انشاء الجنود من شجاعتهم الابطال وخرج من هو مع وفلاهم بالمراسم والقتال من لاسود والاشتباه ولبوث الضيل وكل مقدم حصه
رسال فيجمع منهم عند ذلك عسكريا وحيث يجزئنا به زحرتنا ويجعل عليهم من غيرهم ريس شرح اريسيهم الى بعد الدار وبقيصه
تربلادهم ان قضى الملك الاقطار ويشرفه عن دياره مشرد ابيهم من خلفهم عليه من اهل الامصار ولا يزال منتقلا لمجملتهم من ارض الى ارض ومن
الخصه وعلا بسيرهم وعوامهم وصوارمهم وذوايهم ما يزيد من فدام واجام وعقد ونقض ولا يغفل عن عديم واقتراد نظمهم وشرفهم
والاصلاح على حثهم ونصايبهم ودوان العرض ومن لاده مختلفا ووجده عن الجشوع من حراما منصرفا اعظم حطيتهم واستعظم حرمه ووزنته وبالغ
قوادسه وامعنه عصفه وتاليه ولم يمهله من اعلايه الى عسكره وان في شرفه ونعربيه وربما جعله مثله لسواه بسوا العقب
وزنه بدوره وكبره وصدورهم على هذا من اختلاف والخروج عن ابره العدل والانصاف ولقد كان الشان في ذلك مع
ملوك ولاءهم مضروبه كلك كلوك لهم من بني رسول الغتايين شديتوا ظاهرا اهل الجهد والعزم المكين فانهم لما استولوا على البلاد اليافعيه
تروا وسليحهم حد وغورا وسهلا ووعر غريب الشرا اليه ونبهنا عليهم من الجرب المتسرع والمواطن المتعدده المتكبره والمخاطره المتلفه
المتدونه لوجه سلطه بلهم السكندر الكور وسارواهم جيشا يستفتون به الممالك والنعمور وكذلك كان الحال مع الامام شرف الدين لما نقل
في شرفه وغيبه زنده في ذلك الحين واستولى على البلاد اليافعيه من جمله ما استولى عليه من قطار الزريديه والشافعيه اجرام في ذلك الحين
وسلوا زنه حربه والهرق اجبارا وفسرا وهو ارسال مقاتلتهم طرا الى سلطان المسلمين في ارض الجبسته ليقا تلهم في سبيل الله من ناصيه الاميره
عكبتهم ذلك ذلك بلعق من المهادين في ارض الجبسته رساله عزرا يستصخرونه على الكفار لانتشارهم في تلك الاقطار واقدمهم على كبر من النعمور
والامصار حتى كاد امر من هناك من المسلمين ان ينهار لولا ان الله ايدجزيه وثبتنا قدامهم ومخبرهم الظفر والانتصار ولم يعين الامام شرف الدين جنودا من
سايه البلاد واهل الاغوار والامجاد للانابه والاياد لمن يكبسته من عساكو الاسلام والاجناد سوا من حشد من جال جهات يافع ليحلبها عن بابا لالان
والعلاذ لما في ذلك من نفي الفساد واثبات صلاح من هناك من العباد اذ اقلناهم عن رضهم اسلم جالنا عن الشقا واللعناد شرف الدين زنده في ذلك
خلائه سلطانه وادام عزها ومجدها وشانها وايدانصارها واعوانها وشيئا ركانها ورفع نبيا لها لما التفتت على المالك جهات يافع ودان لغورها
منهم كل اذ ان وكل شاسع وكان ذلك في ايام ولاية ازمرياننا اجهه الله من رحمة وغفرانه الواسع انما يجي اليديه على ارفع واجرامهم في الامر وسنة
واخص في معاملتهم علوقنا العين اجنالا لبعض الخطا اذ كان نعمته ميجا بالفتن ومعظم نوجهه الاقبال من كان باعنا لايجن ومهيجا الاجن المكبض
من الامام شرف الدين فانه كان مغرما بنفريق المسلمين الحجا با ناره الدهما بين اظهروا منين وجرى صابينه ومن البرحوم ازمرياننا من الجاربه والمناصبه ما ظهر
شانه في العالمين وشاخ وقتنا ولما افضل عن ولاية ارض الهم وتوجهنا اليه وكان السلطان اعظم الخليفه المومنين الخليل عفو طاعة اهل الممالك
اليافعيه وانتشر في مساح الخلاف وازدجوا على اوار وطوبيتهم وثابوا الى الوثوب على البريه وشده وانظاف العبدوان للقيام بحدهم النفس
العصيه ومزدوا على النفا والشقاق واستعدوا الانساد العباد والافاره على اهل الاقاف وتوجهوا الي قائمه اودم وكف عنادهم ورجع عنهم
من انصارا لقله القاهر الحافانيه يومئذ الامير اسكندر بجسام الكروي ومعه من اعيان والعساكو الحركه كل با سبل بعيد با قدامه وبيد
فما تولى في بلادهم واستمر في حرمهم وبلادهم وقع فيما بينهم وبينهم من القتال ومهيج الميجا وهو الازال امر عظيم وخطب جسيم ورجع عنهم لما
استعمرهم وينقض حرمهم وكرهم وعادوا الي الما كانوا عليه من التمرد والخلاف والسعي في ارض الفساد والاسراف بنفخ الهم من المالك الشاطانيه
من اهل الجار والمكاتب من تمرد على لطاعه وانس كالجوال والاضاعه وظن دعام الامم بال في الشناعه والحلاعه وكل من وكل الهم وانس زجاله

بهم عن جانبهم ولم يقدر عليه طالبه ولقد أوى إلى البلاد وانصم لموعدهم واجتادهم الفتنه على بحر الظناري العود والمغربي وكان رجلاً مقدماً
وربنا زعيماً هاماً ناصراً لا يرضى له على عبد الله الظناري صاحب حصن جب المتوج بالقم التاري ولما حاصرهم في بستانا وبلغ من أخذها وانتقامه ما نشأه
بأن ذاك العزيم المذكور غابا في بعض الثغور بهذا في مناصرة صاحب حصن جب واجتاده مشتمراً على ساق العزم إلى اسعار القتال وفترته وحلده فلما
جرت حصره حيت وذهبه وبجوده السيف فما ذهب قبل مجر د بستانا إلى الكال التول وبلغ الأرب بالاستيلاء العجوى فجد في بيت والطرف الفاه
وأنزل في بلاد باقع واتخذهم رداً ومعتصماً لما نزل به من العذابه لواقع فلم يستطع أن يقدر عليه ولم يجد سبيلاً اليه مع ما جده لديه من الخرم
بعاقه باين عمة ومصير الى ما وقع فيه من ماضي حبه فاقام بين ظهرانهم زماناً بريداً يسيل سيفاً للعدا من سلكه ويشرع سناناً تترنض عن
سيفه من الخلاف سناناً ويطلق في مجال الفتنه لاهو البحر سناناً ونانه المكتطه ويواد ذاك تيلاً يرتفيلها لافرضه بالفسه ليدرك من ماله قياً ونفلاً
صح ببرديه وياح بما عنده ومالديه فاستوقفه عنده وكشف عنه كربه بما أمده والمغده لديه نخيرة ونداه اذ كان شأنه استعلاء مشي
سبه والموده من الانس واجتة للاغاره على اهل السنه والمربا بحود السلطانيه ذات الباس والشده والمنه حتى كان مرارته له لذكما كان وجري مش
عوان لدوله القائم ما يقصيه عن ضوان الرحمن ويؤيته من الرجم والغفران اهل بلاد باقع عاد كالمخلاف والعصيان مقبولون على اقتدار
سبحه واحتلامه من كل مكان وكاسيا البنادق الروميته التي في غاية الاحكام والافغان المقومه باغلام الامان فانه انما لو الى اختياها ونافوا
احلها وبالغوا في اكسابها ومهر وافي الاحكام الرمي عنها ببنادق الرصاص باشتعال النار ومدافعها حتى انتهى افعالها الى اعلامها ونساق
ذلك البلاده والكضاره فناهت بالبنادق عزة منعتهم وتوقدت شراره بشرتهم وهاجتهم لاجبا وتجاى جم من عداهم من اهل الدنيا وتوالوا
يسلف من ازمينه ما نالوه في هذا الزمان من صنعته الرمي البنادق والقصه الحكه المتقنه لما ضح في فتح بلاد مكد ذي شان واجا حول الاستيلاء
بهم دووايه وسلطان ونزكوا وما عليم من التردد والعصان وصلاح فطار اليمن واملادها واغابها عن الفتن
عاجداً وقدمادت جيلها بالفتنه ومارت واشتعلت نارها في الافاق واستطارت الجداه لظرا واغابهم سها لا ووعر بولاية حضرة
وزير الاقطار اليمانيه وما اشتمل عليه من ملك السلطانه التي كانت فيما سلف ومضى وارزلف من راضه الولايات مع كل امير امين امير الفخر والعز
والشرف فيده اهل المصارع من جرها خافقه في ليل الفتنه ومجلك السدق كحفق رايات جيوش من اهلها اذا اتفق الفريقان وحري فيما
بينهم السيف واختلف فلما اتاخ فيها برجال عدله واستقر بارحها ركايفضله واسقرفي افاقها بدارشاده في بهم من ميل الباطل وظلمه عنده
كشفت الغياض واستبان المنهج القيم للايحي واخذ في طي منتشر الخلاف ونشر العدل والاجسان والانصاف الى ان اذهب مواد الفساد وازال
مركز الشقاق والعدا واعاد ما نزع عن اصله من الحق الى الشرف مستقر وافضل معاد ورضا البريه في ما الرعيه ائنه عليهم فظوف الاما
في مدد ظل اليمن وعميم باملاد وحانه رسل الكرامه ومزيد السعد من تلقاء مولانا وخليفه عصرنا امير المؤمنين وسلطان العباد تترى انفق
نعام في امور من باليمن من المسلمين وما به من الما ك والبلاذ وانه البراه السلطانيه منوهه بذلك على من لا يشاهد لافعه في حبه اعلام الخصا
سناطعه برفعه الى اعلام الخواص ملقياً اليه مقاليد الرفع والحفض والبسط والقبض والابرام والنقض موجه الى احكام تدبيره ونظم نظره وفكره
عافظة الثغور للابنيه والقاصيه بعزمه وتشويه جلا وشورا وبراً وخجراً الى جد عراق العرب والحبشه ومصراع الحجاز وما بين قطر اليمن
وذلك من الاطراف والاحواز وامر فيها بالتهييز الى فتح الاقطار اليافعيه وما يليها من البلاد الشرقيه الذي ما دان اهلها لاجب من ملك البريه وكاد
كئيبه ولا شريته اذ كان قد عرض بما عليه حضرة الوزير الاعيان السلطانيه العليه فوافقته الامام بتفديد العسكر وتهييز الجيش للهام الزافر
نفتح مغلقها وجر وثوقها وتسيده مطلقها وتوزيقها وادخال اهل غرورها وشرقها في بابا الطاعة السلطانيه والاداعن حقها فلما نلت تلك البراه الش
على حضرة الوزير في مشهد عظيم وناذ عميم ومجمل واسع كبير وهو قائم على قدميه تعظيماً الما نالي عليه رفعها عاراه ووضعها على عنيه ثم توجه
الى تنفيذ الامر بعزم باهر وجد ظاهر وسعد ظاهر وبث سله الكافة الثغور والبنادر والبادي والباصر وراه الاقطار
ورعاة اهل الاجاد والاعوار امير الممجد الممجد وناليف الحجوع والوفود وحشر الحوشرات الابات والاعلام والبنود وامر بفتح الخزان الجليله
ونقض عم الاموال الواسعه الجزله وتعبية الجيخانات وما يتعلق بالمال ورضانات وتركيب المدافع والضرينات علم ايدها من اجل انواع الاما
وما لا التمر والجماعات والقيام والنبات والترايا والقنابل والكتايب الجنود والعساكر والمتاشره المقانباره الوديه صنعاً من كل جانب حتى صان
واسعاً بما من اشتملت عليه من العساكر وبيد الجيش العظيم الراجر ولما اتفق الامر على نسق وثبتت كلاله تهييز واستوسق نظره حضرة الوزير وعين عليه
قائداً على هذا الجيش الكبير من اهل الري والشجاعة وصحح التدبير فوجد من يصلح لذلك الشأن الخطيره واجل من يناط به التقليد صحيح التدبير

في بعض وديانهم وانتدبه وناخبين المقر الشامي مقام الوجود المجد الفداهام اللبالباسل الصغنام الاميرنان اذ هو عين الاميان واغر اذ بر الامون
المرتوي من غير اخلاق جضة الورير المظلي منها بما راو وان الثابت على صوة طاعته على اختلاف اجوال والا زمانه فاليه مقلد هذا الجيش الامام
وعقد عليه الشدائرية ظاهرا في امانه وطلع عليه خلعة الرياسة واعطاه من الاموال انواعه واجناسه وايحله عليه السياسة واستقر عليه اسرار محمد
الثانية وامر سعيه الحمير حرا ونظم جيش الهمام الزخار وبنت اركانه وتشيد بنيانه بالامراء القاده والافواج الشاده وجوه العبد والقي
وصدور اولى العزم واربابا لهم وتواجم من اعداء السلطنة والجنود المويده العثمانية من كل اربع باسل ولبث هاضم صابله ثوران حضرة الورير
اودع ذلك الشرد الامير ما بعد عليه في التعمم والتاخير من جنت العايد للجنود والرعايه وايضا كذا في حواصن استحقاقه على تفاوت المراتب والموايا وبخمس
النظر في احوال وقضايا والمواظم على العدو بكمال الاستعداد واستكشاف والديهم من غيايل الاجن والاقفاد ونفر بين لغاه اهلا لرفع الجور
ولسانا صادقا في التوال والجواب وحنانا مشغوا بالحنان لدولة القاهرة ادام الله عزك الحباب والوفاء ما عاهد عليه في خلاصته والبلد والجمعة
والجل والفصل والوصل والسلامة والقتل وضبط العساكر ونظمها ومطالعته ديوان اسرها ورسمها وستاد الكفر عن انتشاره في الافاق وترديه
في سلك الامجاد والاتفاق ولا يزداد من غير ظاهره القتال العدو من غير شعور فان في ذلك الفساد على الاطلاق حيث تحسنت هذه الفرصه الموجهه
استدرد على ما ورد ذلك من شتات الضمير الحذر وخود ذلك من المودعات التي القاها الامير ليكون له فيما يجاوله من الامور اجل ظهير واعظم
ثوران الامير الشرد ازلا ووما اودع حضرة الوزر من الاموال الساطعة الا انوار تليج بدر الصواب في ضميره وتوجه الى عزمه ومسيره وقبل
لقد مولاه وودعه جامدا لما اودعه من فضله واوداه وشيعة مولاه الامير الصدر الشهير ستليل مولانا الوزر المحسن الحسن الذي استقر اعظم الكبر
والشرب يدبه تلك الجنود جفون الرباب وموقع الاعلام والبنود وقد نفع في صور التفسير وضربت الطبول والكوسات وارتفع القمام ارتفاع الام
دحيط نغمه من اسم ذلك الجيش في المستير ولسان ينطق بصير بد نوافع وطوع سعده المنير وعز ذلك في يوم السبت
من واديات الجح وقد كانت في تلك الناحية من مظاهر المدينة محطه جامع ومعتكرو خامه ساميه لافعه باوياليه الجنود المتواليه المتناغمة اذ
لكر المدينة لما حصر من الحدود والحوزر بمساعه واقاموا في تلك المحطه المذكوره لموعده ايام الملك استوسقت الامور وانتمت الخصال اذ ما ذكرناه ووصفنا
الصورة ولقد حضره الورير في مدة العثم العظام التي استنهض فيها العساكر الواضه من لشرق والمغرب واليمن والشام بصعد الى اكمة مشرفه
على ذلك العسكر وبوتم ارجاه ومن جواه من العسكر ونصب هناك جيوان ونكر خرج وجه اليه اهتماما بوجهه جنود السلطان ورد عالم من
والعدوان وقربا من ذوق المظالم لانضافهم من اعدوان وجور كل ظالم فقال الناس بذلك المناشلا وخيرا واشغوا وعدلا كاملا ولما خرج الشرد اخذ
وابانه وعلامه وبنوده والتاريخ المذكور اجتمعت اجوال وافضل الامور فاضت الجيوش في ناع صنعا فيضاً وافترت البقاع رفقا وخصفا وسلك
البطاح بأعداء المظ وارتفعت اذ قال كاه الفرسان بكلا ابل خطي وخفف الاعلام على اس كل شري حمام وليث غرضم ممن دخل تحت دراية الامير
وانظم معه في ذلك النظام كالمرة للاجل مجلا ومكانه المروي سيمه وسنانه الامير يروانه ومناليه من الشرايا التافعه والكتايب الجامعة
واللبوث الحاصر والسيوف الناضه البانوه العظيم الشان الماضى السيف والسنان الاميركيوان ومناليه من كرامة الفرسان والرجال الهالكه
الشفعان واربابا اقدام في الحرب العوان الما جد جنت المعاند وشيكا الجاسد وهلاك المارد ذوال الجمل الخيل والعز الواضح الجلي الامير
ومن اليه الجنود والابطال الاسود من الفرسان والمشاه والرماء الكاه الشامي لبنت التزال الحاضر الحماي الباسل الكبي الامير ممي
ومناليه من ابطال واسود الهياج وليوث القنان من الفرسان الكاه والرجال القراه والقساوهر البجاه الشاهر خليفه النصر الظفر
قائد الجيش والعكر الامير طرمسي ومناليه من السيوف الناضيه والاسود الغالبه واللبوث الصابله ارباب الارواح النابله والمشفقة القاه
والبنادق الصاعقه والسهام الماضيه المارقه صنديد وميريس فادات صيد من قبل المقر الاكرم الشامي المحترم صاحب السوى والعالم
سلالة ارباب المجد والكرم ومن له في مناصبه الدوله المخلانيه اثبت قدم الامير احمد الكحلج شرس الذي اجد الامم بطايفه من الجنود وكما
مرفوعة الاعلام والبنود الامير احمد الامير عبده مظهر بمقيله من عسكر حراس واعيان وانصار الامير المجد الاعلى الاصيل
الامير بصير مظهر بعسكر اوفر وجند الكرم الشامي بحسب صميم ذوال الفرائد الامير صلاح الملك احمد المحسبي عن الدين المويده
لحم مع من رجال القتال واسود الهيجا الما بطان الامير محمد الباسل الامير حفيظ من الملك ناصر احمد بن محمد محمد وخطار ومهند
وعنايب المحترم الثابت لقدم الرزيال الضبارم السيف المقاطع الضارم صلاح اغاير سالم ومن اليه من اللبوث من كل ذي عقديوم القاتل محول

والمنكوت ماء العاني والحمد والمعاوي فودي السيوف الصواني يوسفنا ومن اية من سادة الوفا العباد والعر الجلي على انا والره به من على
واتبعه من جبال الهيماء ومعاقل الاعتصام والبقا الاسيا جعل الكمال امثالها ساجدا ومن قبلنا من جود واربابا للرايات والبنود
انزل بيوت المصاف وملاذ مرعاف اعيان وصدور واصله وبدور كالا مبراطم واسطه العمد وفريد النظام ذكي المقام الزريع والجناب السامي المنيع
من ساداتهم من الشيوخ ومن حكمه في الفاحر حكمه الامير علي بن مالك طهره من الشيوخ الامير محمد بن عباس الشيوخ بمفاهيم من جنود بلاد الظاهر
صا ومن جسدوه من كلاله الكجد او غورا وسهلا ووعرا ومن عاضدهم من وجوه حاشد وصدور بكيل من كل اجزا صيل وصنديد جليل
سماوي قايد كل ضارب بلدي ونور الدر علي بن شاش السامي ومن اياه من رجال خولان من كل مضراب وفضعان اخيرا الماجد حميد بن محمد بن محمد بن
بنه رقبائل سخان اهل الكرم والأيده وبين الامم المعتمد لا روع الشيخ احمد بن حسين الفايقي بجوي بلاد تايقة والي السور والمهاضيه ولاسته
البعده للظافه من كبارهم اسماء وروساهم الذين علم المعول كواجد ائبل وباسل بطل كصاحب معقل صرح الشايع المنيق الشيخ
ت محمد بن عبد اللطيف ومن اياه من قبائله ومن قبلهم من مغانبه وقبائله وغيره من امثاله ونظريه واشكاليه من ارباب الرياسته والرعامة واو القباة
كل امرئ يتودع عسكريا وحياد او رمايا ويتر لوان حصيدام ذكرنا ووصفناه صورا لاخره ذلك من قبلنا لا يخار وقد صا من التطويل الى الواسع مجاز
نقص الاختصار الذي لا يخلو واجتبا لكثير المعلن وبكلمه الكافية والمعارة الواثية ان يجمع هذه الجنود المخرده وجملة المصنوع الموقده تعوز للصرعة
ضاهي الجوفضا ومداء ما زالت سايره كالاحمر القايضه الزاخره تمور لها الارض مورق وتزحفه جفم الاقطار جلا وغورا وفيها المدافع الكبار تجري بها
جبل وكذا الضربانات عن كل ما يتعم بها من ساير الخراب والنجحانات الجمعه والاشغال الواسعه وكان اول معسكر نصب خيامه وارقتع رايته
لامه بمريه بلاد سخان وهناك كان معسكر عظيم الشأن متباعدا لاطراف متسع الاجراء واكاف بقا وز عظه جدا واصاف بصيته ملكيت
اقطار وطبق الابداد والاعوار واستار في افيدة المعاند ريب التاد ثوار تحت الجيوش السلطانية والجنود الموقده العثمانية عن ذلك المعسكر
اول في من افضل وسعدا كحل ونزلوا من قبله كلاله ولقد صا معسكر او حيا وادركوا هناك من اليمن والتصاده ما هو اجل واعلا
خيامهم هناك فلما قومت مويده بفتح مستبين ينادي النصر والاقبال منها مستلقون السعادة كل حين
كان هذا المعسكر الثاني المشيد بالنصر والتأييد على اثبت القواعد وادفع الباني وسرى ترجلاله الكواض من لوتيه ودافق قومت منه
خيام ونشرت الاربعان عنه الرايات والاعلام وسارت تحت ظلالها كل رئيس هام وانشر من ارجائها كل باسل ضرمغام وتيموا سبيل النصر والاقبال
واستمر في التسيرو والامرجان الى ان وافوا مدينه دمار وفتحاه بحطال ذلك المعسكر الحمار والجيوش اللامع الواسع الزخاره وارتضاه ثم معسكرا
ذلك امير الشردار ورفعت هناك القباب وممت في عرصاته واجابه وساحاته الاطياب وارتست في صعيدة مراياك الزهران وغايبا للركاب وبادليل
فتح الباب وتدليل الصعاب وكانت الحطة في دمار دلات مبيات كباره تريك بيان فتح عن قرب واقبال بويته انتصار
وهو المعسكر الثالث القاضي بهلاك كل مفسد عايد ومضلع اريد ناكته توقدت نار في افيدة المتمرده وقد فتت شهباء مصبوبة ومصعرة
ومعده ومعجده ونبتت طابغه المفسدين على حده في بيدل الضلان وفرج الاقيد وفاقوا هناك اباننا لانا لاخافنا فوسلمهم عنهم نقضا ولا اسكانا
انتشر واعن ذلك المعسكر امين لهم الفتح وسبيل الظفره وفاضوا فيض اليم الطيبي وقطعوا المشافات وانجاز الملك والواجب برسد ثم ذلك
الشرار لاجل السامي وعلم الكمال الذي ليس له مضارع ولا ماسي وما برحوا في المسير على قوم سميت واجمك تقديرو حتى اتخذوا راجع العرش حط
الانفال ومانحا للشفق بعد الامرجان وضربت في ظاهرا المدينه الخيام واستوسق هناك للمعسكر النظام واناخت الجيوش كايها واقامت معين
مضاربها وسار بانياء جلالها وحدث جامع شربها ونظما لها اصل الافاق شرقا وغربا وبعثا وقربا فامتلت القلوب عيا ونصرت في قبائل يافع
وما يليها من اهل الشرق ذلك للنساء فلخذوا في الاجتماع قريبا وسعوا في احكام امورهم وسد نفوسهم استعدادا واقابنا واستصخ بعضهم بعضا مشرقا
ومغربا وعلوا اهنم ليجدد دون المنازل والمجاهر سبيلا لمد ميا وناد بعضهم بعضا فيقول فقد فاجدنا لانظيقوا
وقد بعثا لوزر عسكريا تقوي ونفسي في حوضها غرض الطريق فكونوا في القتال على اجتماع ليجوا من مغايبه الفريق
واقام ذلك الشردار بخيوده ومنشور رايته ومرفق اعلامه وبنوده في خراج العرش يستنهض القبائل من مشارقها ويبتين مقبلها من مديها وكاذها
من صادقها واطل عيلا التي بفرضه وكفله واطمئنته ورجله وتلك العساكر السلطانية في معسكره واع والنصر ليهياد والشماع والظفر مابين
اظهرهم طويل الباع سلسل الانقياد والابتنع وما زالوا هناك مقببين وفي كالاتصاده والاقبال واليمن منظومين وعلى كالاتقوا وساروا
في سعة بطاع وارتجلوا من اقبال بين ايديهم الهم يسي والنصر نغم مضج الاجابهم سمعاه ليصير طيبا انا يدعاه واتوجه الى الرض من الواضع

وتنضم اليه بغير قاطع وتوجه مبادر شرايع وانتهوا اليه في اليوم الرابع عشر من الحرم اكلهم منع وسعي ونسمايه فلما حووا
 انقالم بالحرب والخذوا هناك العسكري الطويل المرض اجرض بخصته يومين المعاندا للبيضه وصبط الى القوم والخصيصه وصالت عليه
 افاغى الاديار وساوره افغوان العواز ونعبان النبار وتزعت من باهرذ كبا الخيم جبال الاشاره شهر وفي سنج المرضي كذا كبح للخصيصه
 ونعيا ليجوا في علاه وموج الجيش ليهلتهما ساءه وبلغ البيض والشمر العواني فتمسك نارا بالذجا باه

عز ذلك العسكري بطو والافطاره وينشر لانتشار الفتح الذي المعطاه ويرسلوا اخبارا لينا والاخباره وقبره الظهور عظيم وضافهم الى السوا
 عن سبب السعادة والرشاد امين من الافطاره والبلاذ مناخا كركب العسكار والجناد وماوى الضمير المذاكي المطهه الجياده فادتهم ادله الاسعاد
 والاقبال وبلغت رعايه ذكرا كبريا والجلال الى موضع هناك يسمى المغسال فزلوا به من لا كرمه وعسكاره وبضعيده الافيج معسكرا عظيما شرقت معه
 واسعات المواضع وغضت بفيضه المسالك والمشارع وطارت من خوفه اسبه افيدة اهل البلاد يافع وانشت من يرم من هول عداه الواقع
 والجم الغز من سبه الشد بالصادع الى تخمين المصانع وملازمه كل معقل شامخ رافع شعره اقام الجيش بالمصالحه فزلوا بالفتح والصادع
 واسرى خونه بترشديد فاصح بعضهم اذ اذ بعضا وظلوا في ضلامه ومبساتوا برون الغي ارباما ونفضاه

شجعت الجنود المنصوره والعسكار المويده انوفوه مير سبب السعادة ما هو اجدر واجرا واقوم سبيلا وانور شمسها وبدا يظفر
 من ارض بخدا وغورا ويقطعون من ارجل سبلا ووعرا بكل كيمييه شهبيا قد بليت بيضا وسهرا وحلا اشند باسما من اسود واعرفه
 وانرا الى ان تزوا بزها واجتمعوا هناك طوا وفي زهر المنيره قد اقامت جنود النصر ارفعة القباب

ه بقوده سنان الفتح حقا الى يوم السعادة والصلوات بما القاه من سبب اليه وزير الملك فرغ من فوج الجبابه
 وعرف عسكاره من الفاضل والفايض وانتشره الارض انتشار المطر الحار صرخ وساروا سيرا وسطاه من غير اسراع والباطه انوار الظفر لم
 سيقفه وعد ما يهيم والوخرم ورض بدين صفوفه حتى جطوا حول بيز عيسى انتقاله ورفعوا هناك القباب ما يدعي السعادة والاول
 ومدت طيبه ذلك العسكري راسيات الجبال مو اشند لسان الجبال بعيسى النبي طنت لقيامه وطاب لاهلها فيها المقام

ه ولاج با من لا يند برفق اتيح ليا فغ عنه انتقامه وقال لسان حال النصر حقا اضاء السعد والبال الظلام
 نواز لغت تلك الجيوش بزعامه وزجت براياتها واعلامها وتوجهت بسكها ورايقظاهم على اصدق التوكل والتقه مرسله اعنه العز
 مطلقه متروده وقررت النصر المجايه منسقه ذاهبه الى اقامه بالخلقه فانت ركبها عن الخفاف والقرب وتوالي الادلج والنور
 الى ان تجلت بالخلقه معسكرها وافضت سبها ووعرها ورفعت في ارجائها قبائرها ومدت في كتابها اظنابها وابدت لايام هناك في كلال

النصر عابها وكشفت السعادة عن وجه الاقبال للناظرين نقابها واقام بها الشرذ الما جلد المم يوبد القواعد وبنيت الاحكام ويعز
 ويشيد ويخل ويعقد بدبيره بظايف الاحكام شعرا يا ملجدا بالخلقه باختر مند فقه عسكرفيا محيما بهمة موفقه
 بعسكره هينه حمره ومرقه طبقت الافوق معا مغربه ومشرقه ومن سماها ارسلت صاعقه حترقه الاله ووجه

وهناك القاه من المنافع من اتا وانالتا لواجهته قبائل شتا فتم طامع في النوال ذاهب لجمع اللطام والمال ومنهم جازع من اقليم الاطال
 بالمهف الحتام والرديني القتال ومنهم من هو طليعه لقومه في الاقدام والاحجام والاديار والاقباله ومنهم من هو صادق المقال مما موله انت
 وما اقل من هو موصوفه للجبال اذ جمهور القبائل اولوا حقول الانتقال وارباب بريح وزوال ان اعطوا المبرصوا وربما جملهم ذلك على الخلاف
 والقتال واسما اذ افضل بعضهم على بعض في العطاء كان ذلك لطلب الخفاء وصاحبه اشده سخطا وادعى له الملك ياتي من امره فطرا وان

منعوا عن الاحكام وصدوا عن سبيل البذل والامتنان توقدت اشراهم وتكدت اسرارهم وساروا الى القنال من غير تراخ ولا ملال
 وبالجملة فامرهم مشكلا على كل حال من احوال واتما صلاحهم موكولا الذي كبرا والجلال وما فاضه من السعادة والاقباله ارضدها من الادبا
 والزلزل ومدار ما افضاه سابق القدر على توفيقه والولاية الى صحيح النظر والانصاف في معامله البدو والحض وبعري الصواب فيما اورد
 واصدره من زوى الامر واجلى الامر وجنده قد تجت مواقع الخطر والخطر وقبل عذره اذا اعتذره لله ما يتسا بسبانه ما اجل واقدره

انقاد الى حضرة الشرح اطياعه واقاه فيمن انا اليه بالوجه مبادر امسار غاه كالشبح النابيل الضبابم الفيل
 الحاكم الثابت في اجداث والعظام الجلي براهه لدمو المنفاجه شهاب الدين احمد بن محمد وهو من قومه الزعيم وولي امرهم في المنهج
 والتقديم وله فيهم المجد القديم والجم الصميم والجزء اللطيم المقيد الشهب الما جلد الكمال منجم العشار والقبائل جامع الكبار والقبائل

اسود في اسنة الزعيم على معشره وعثرته من ليزله فيهم مقارب ولامداني جمال الدين ناصر الجيلاخه وهو جاكم على معشره بلاصابه في تدبيره ونضرة
ونضه وابرامه وورده وصدده لذلك ان على الماروف وابنته الصنوف واضى لديهم المعروف الموصوف المعتمد من مفاجاة الغير واحكام
صروفه شين بليل الحسيد اصيل صاحب العشير ومولى القبيل ومولى في الجدير قومه ميته مقبل لبث المغار. وغيت الوافذ المتار ومثل
مر وفي الشنار والقاز شهاب الدين احمد الزقار وهو في قومه مقبلي الاثار يتقاد اليه منهم البدو واعطار واهل المخاد والمغار. ويجري عنه
ذو عام الاقحام للاخطار الوفجامة وسيف قاطعه ورماع شارعه يلعبهم الى ايمان اداد من غي او ارشاد. فلا يعصون له امر ولا يتولوا
نضته من ولا يجرأه شيخه الاصيد الزعيم الجند المتبع المطاع للشائليه بكنه العشير والاتباع عامي شريفة الاروع والاصيد
سديع. ذو الجناح المانع. والفنا الاحباب لاوسع. محل الزعامة والرياسة شهاب الدين احمد قطايه ومن قبله من كار عشرين الاعيان. ووجوه
والبني غيلان. نس المشر المجد المشر زعيم البدو والحضر شجاع الدين عس. وهو السؤد في قبائل اخرى وله في امر البرام والنقض والرفع والنقض
الاعن والملاذ الامنع المجرم. حكيم الوفد الضيف والجدايه لعاصم من ليل الحيف ابو طهيف منزله اربع عشرة. وقومه واسرة. محل المرفق
يقام المسموع شين. ذو المعشر الذي انحصر عدم حاصره ولا حصي. اهل الشدة والباس. واولوا البسالة والبراس
المعروف عند كل ديان من القبائل وقصي شيخه في قبيلة ليون جيرا لعوان. آية الضيم. ومن تبعه من بلاد كاري عشرين الاعيان. ووجوه
الفساورة لابطال ليون الزا. وغيره الاحمال. وغير من ذكرنا من المشايخ العباد. وروسا قبائل تلك البلاد من بطول نصبرهم
عداد. كل منهم انا السرد اطر اعادوا فمحل محبا سامحاه. وكل من منهم بيده مشوره. ويعقود من القوم امه كثيرة فانهم من اكرام منارم وعرف
مستفهم ومبايم. وخلق على كل منهم حله. وفي كل من منهم منزله ومجده. وطالهم بالترهين فلجابوا. وساروا في الاسعاف وما سارتوا ولا استرابوا
ن كل منهم رهنا. ممن حو ليد من ولاده او اخوته او اسرته ارفع واستا من نظر ذلك السرد ارض ما خلفه من بلاد. وما جاز باجوازه من المغوار
والعباد موالها هو متوجه اليه في البلاد اليافعيه ذات السهول والاطواد. وما هو عن يمينه وشماله من احياء العرب قبائل الشرق الا لخطيط بكنههم التعداد.
بعض اذ كان مجبور الحلقه معسكر من معدن الجيوش والاحناد فوجدوا اللخول الاقار الشرق والبلاد. ولفتح ما هناك من الممالك من المشايخ والبلاد
شتر الى المعسكر المنصوح في الرضاب والاياب حين التوغل في البلاد البافعيه ومنازلهم بالجيش الطامي العيان اذ التسليل من مدينه صنعنا الى الخيم
دريج متوقفا بالرجل والركاب مسلوكا با نواع السالكين من الامراء والكبراء والعساكر وجاليلهم وسائر المناجر من القوم واهل المدينه ويوادي
لأعراب تخليقه مع ذلك الحلقه بتشييد البنان ورفع الخنان. ولزجخل ذلك سيلا دون ان يعرض الى الحضر الوزيري مراه في هذا الشأن والمعتدل
بواياتيه من الامور في الجواب. فغير اليه بعض يستد منه الصواب. ومن جملة حتى ما ضمنه ذلك الكتاب لما كان حضرة مولانا الوزير يد الله العاجية من الخ
وعنايته الصادق من كان امره فطال الى اهل الصابه والسداد من غير زينة والبطاء فكلما استبان لعين الصابرين وجوه الاعمال ولكن منحمة
الى قبيلة الاستملاذ من الحضر الوزيري ذات الفضل والكمال فارتم في مراهام من ذلك الخيال فلا يخفيه له اذ ذلك الخيال وان ذلك المشاهد بالصابر
موتيا باقوا الحضر الوزيري فكل الحقيقه بعينها هناك ظاهرة الخيال وقد لابت في شان الحلقه امر الاقوام له بدون عرضه على حضرة مولانا ادم الله
له تايبه او نضرا وذلك ان الفيسا حلقه بابا الفتح باب يافع وما يلها من ممالك الشرق طل. فوي خلقه بالعاره والتحصين لتكون للجنود السلطانية امنع
جاي اعظم في كل حين ولم ارمار ايت في ذلك الاعين بصيرة فليجلبت با عمدا رشاد مولانا الوزيري الكمال لما كان فاجات به الامور من تلقاه مرشدة
الى عين السبل وادفع المسالك فيما نفتدي بوبورها الى الصواب هتدي. وعليها تعمد وتبدي. شدة
ومن كان يدنا تمام له مرشدا. فقد فان بالرشد فيمن هدي. واصبح فنجاز طبي الشاة وما يسغيه من المقصد.
ولما رفع السرد اذ ذلك العرض مستملا للهاديه فيما ياتيه ويذره من البرام والنقض جانه الامر الوزيري هادية له الى الطريقة السوية موفيا اشابه
لايتى كايه من ملك في عالم الحلقه حتى نصير بمخصانه مسورة منطقة واجعلها تلكا مشحونا من كل وجين اشين لتكون ماهرة في مجال الفتح مغربة
مشرقه فاذا امت فاذا امت اعمالها. ويد الناظرين جالها وجلالها. فقدم العساكر السلطانية الى فتح كل موصده مغلقة. وانقض بهر المنابه
تلك الطوايف اليافعيه المتعبدية على مخالفه الحق باراء في الباطل متفقه. واعتقل في الحلقه من عيال امره من القبائل المتنوعه المتفرقة. واخر بها
عن سخلته ناصر وهو عدو عند من عاد النظر حقيقته. فازد لقل سبيل الرشدي بما ادينك بنية خالصه ونفيس تراكيه من فقه شعر
ومهاكت في برام امره ولكن في العند واسطة العقود. فلما وقت الامر الوزيري السرد. اشتهت على جوامع احكام الاسرار
وكل بدد الاشارة الرشدي الى الصواب في اليراد والاصدار شد نطاق القيام بهذه الامور على كماله بهمة تغلو النطاق ويجري شمشه وبدء وهلاله

لا عظم وكان طالعه سعيدا وودليله في الخبرات حميدا . اليه الفتنه تعود اوانها . ودفعته نحو تدبيرها واسرارها . فحينئذ قامت الدلالة على
فضل الله وعظيم منته . وانارت الافاق بسعوده . وقرت عيون الافعال بوروده . وقال البيان الجمال مهينا اداة بما اعطاه الله من فضله واتاه . سعده
هبت بالولد الذي اعطيته . فضلا نيرا كينرا الكوكب . فرجت به الافاق كما في تحت السما مستورا مرتجا . وما على عم السحاب في هذه ما العذر لا يروى ان
سقط حضرة الوزير بولد هذا الولد في الورد المنير . وجوه التي في الجملة اوسمه . ويونغ الامال العظيمة . وغارات المقاصد الشريفة الكريمة . وظهر
نار السعاده في العالمين عموما . واصبح شان سعده في البريه مشهورا معلوما . وفاضت مواهب حضرة الوزير على كل احد . ووصل للناس من نعمه ما يشاء
توال وكامل المده . وكان يمتن نعم عليه من اعيان . وفاض اليه ما فاض من جنيل الاجناس . المقر الهالي المهام . بلا وجد العتد الباسل الضغام لا يبرقاسم
من عندك عليه لواء السلطانية . وسخطا شريفيا قانيا . يوم الرابع من شهر ربيع الثاني سنة ١٠٠٠ . وتروى بها بذكره اذ هو من ارضان
وا وطلب الصفا . وجزت في ذلك اليوم عيون العوايد في جداول السعاده . وجزيل العوايد التي جياض المنا كل وارد . واقامت الموايد لكل وافد . وقرت
عجب بما يامن نور كالد كلاله وبرق الحماد . وانتشر في الاديه والمشاهد . نذ وصفه للثقاقب . وكما بعد . وكيف لا يكون كذلك وقد لوحظ من تلقا حضرة
بر الاعظم الهام المباد . بما بلغ من الكمال الذي اعترف به كل جاسد . فاعلم ان حضرة الوزير اعلا الله شانه . ونصر بيه وسنانه . ما زالت مغاليه
منحه . وايداه بالمواهب اذ حقه . وانه ثاقبه . وانظاره صابيه . ومواعيده صادقه . وشمسه زاويه . وفاق الكمال ظاهره شارقه . واقواله سديده
افعاله حميده . وادراكه لخصيات الامور ظاهره . وبديل مواقع افعاله وارد اوصاد راه وانار ما غرسته بيد يديه حين اوسعاه ثم من السعاده بانعاه
سعدتنا اول المتناول من قطفها اللانيه . مفر بفضل مدنيها على كل من اهل الافاق القاصيه . واللانيه . ولقد نعتت في الانام فواضله المنفنه . وستر
هم من اسرار حسانه . وعظيم المنه . ما اشمرت به رايض الامان . وانظمت به في تلك الصلاح جواهر الاحوال . وكان مما اعز به . وايضا من سحر القوم
ويضا الى المنزل النان . تقري الامير علي الخيري لسانه في بيان فخره . وما اشتمل عليه من المالك المعاقل الجياد . في مقام امير الامان
سعدت عن عقد الكواكب انفصال ولا اخلال . وناهيك بهذا المقام علوه ورفعه وسموه . وليس وراء هذا الانعام من غايه لطيفه ولا علة من يدان عند القوال
اغراب وليس وقت الشرف المناقب . ورفيع المناصب . ولله حضرة الوزير من ماله واهب . وراض الى الاعلى في واحة العرايب . ورحمت الملاح كجود مثل
ملك الولاية العظمى التي عن محل من الخيم واتما . وكان في ذلك الحجاز سابق الوعد الذي من سعديه فقلنا من عن المنع والرحه . وقال قصار كل الحر وشهني
نعت . وبلغ من السعاده والجد . ملا يوصف ولا يحد . وانفق عقد هذه الولاية واكرم بذلك العقد
والتم الى المذكور في حكم ما عقد عليه من علم تلك الولاية المرفوع المنشور . مقابل يدكايه مدينه صعده . وما اليها من المالك التفرغ . وما يضاف اليها من المسار واللقاه
كلاذ بنان . وجبل رايح . وما هناك من المعامله الساميه المتأبث . فخرج الهموم . وما اليه من البلاده . والاعوار والمجاهد . والقلاع الساميه والحصون
رافعه العاليه تم مدينه سوره شظيف . وما يضاف اليها من البلادان . ويخل في حكمها بكل وجه . وسيد من بلاد شظيف . وبن علي وجبل بني حجاج . ونحو ذلك
مركز البعد والقرية . وكذلك بلاد الشرف طرا . وما يتعلق بولاية تلك البلاد سهل وعرا موصى عفا . وما اليه من التجار والاعوار يتصرف في هذه الممالك بيل
العدل والانصاف من غير ضايع . ولا مشارك . وانتم امر هذه الولاية ونتم . وارتفعت من تلامير علي الخيري بما انعم عليه حضرة الوزير منها بالانعم وانصف
من لاديوان الاعظم منسوق عليه الارات . ومن وقع كل يندو علم . ويرز في حبه ملكا ماجد كرم . فانظر الى مواقع انعام مولانا السلطان الاعظم بواسطة وزيره
الذي سوت الخيم . كيف ست مواقع الخوم . وجزئتها العظم العقول والفهوم . وانالت الساك في مراضها كلما يؤمل ويروم . ورفعت من خار التجارة
الى اعلام ارباب الاماره باحكم تدبير . واثبت نفوسه من تقايد الاركان . ونحو المزاره . وعن هذه الولاية السنيه . والمكانه الساميه العلية بما استاده لايه
المذكور من اللات والعدد والمالك . وانواع الملابس المناسبه حال من هو ناشاعظيم مشهور . والحيل المسومه . والملاكي المطهته ذات الحلي الريح
والتيقوف المغرة . في حلي البروز المرصع بالجواهر الخضيه المتوقده . وعدة من السعاه والظاره . وجماعه من المناسك . وغيره من المالك المنطقين النظاره
وباطلة فانه انعم على المذكور بمصنعي الباشويه . والبسه ملابس السنيه الموكية . واجله من جوده ما يتعلق بها من اللات والعذده . واضاف اليه ناظرا
على الاموال السلطانية في السباغة اللغز التي السعيك الحاقانية . وغيره مع من كان اللداين . فقلنا في اختلاف مراتبه . وورد اوصدما . وفتا
استوسقت لحي انا . امور الباشويه باسرها . امر حضرة الوزير بالترين عفايه الجود مجد فرجه . من سكره على السعده . وكان قيل ذلك
وظاهر اياي لحي مد ايام اقباله من بلاد رعيه . ولما انتقل عن ذلك المهسك من صده العاكر العظيمة . امر حضرة الوزير بتسليم خيام
لكون عوض ما انتقل هناك مقيمة وبها اعيان وامراه . وجوه وكبراه . والهم من جنود السلطانيه ليوث . وعا . واسود شراه جمله . واسعه .
سبوقا ضيه قاطعه . متحور للسير الى الامين . ان لفض بلاد رايح وما يليها من القرى والبلدان . فقام بها ملايين معسكر عظيم الشان .

مشتمل على عهده وصدور اعيان كالمقر الشامي. يترجم امدان الغايب الطائي الامير مصطفى ومن ابيه من الصاكر ولا سود المواسم ثم الكتاب
الماضي والملاذ العاصم لاجن بقطاس اغا ومن معه من يوثا الوفا. والنجاية لما جد حيفا العنان على غاه. ومن ابيه من الرجال الابيات. اولى الامارة
والقوة والاثبات ثم الجناح العالي مورد السيف ومهل العواني يوسف اذ من قبله من الاجاد واليوت في الاسناد. واقدموا هناك حتى استوفوا
امرهم. وساروا الى فتح بلاد يافع بعزم ماضي وسيف صاع مستبلس وجوه الاقبال ونيل الظفر ومنتهى الامل وسعادة حضره الوزير محمد
في اقامته والارطال. وتحميه توجه الخبير في البكر والاصال. وتصرفهم بايمن تصرف وتنصهم عن كل ضيق وخيف كل صرفت على ما شاها البلاد
في الله الصغدية وما البياض الملك الشريفة والغريفة. واعلت شاهه في البرية. اذ كان في بجهته التي تملك الملك وتشمعه يوم عزمه الى هناك طاب
على ما ملحظه حضره الوزير الباشا المذكورة وعابته له بما نقل العيون ونشرح الصدور وكان عزمه الى تلك البلاد الشامية والملك والتغنى
في جمع الحصن وجيشه وعسكره كانه الحيا اظما ونحوه. وهينذ ذ انتكامل وجلال
وجلاله نظر وتزينت التواقيد ونقدوا جميعا بيدي حضرة الوزير لتشميع على باشا في ذلك اليوم للاغر وكان اول من يقف في ذلك الجيش
الملك الجيود المجدد من العرب ثم الاكثرية لاسود الوثب ثم الاغوات اربابا لمجدد الكتب ثم الامرا اهل الفزار وسمو الرب ثم وجوه روسا
لغير وكل صيد غلب تراهل الدروع والزراد ثم اربابا لمجوزات اولى الريش حمله واخره العود تراهل القبل ومناطق الذهب اربابا للكواري
الريفة ثم السعاه والشطار. ثم المالك الامنا وكل ذلك كحمية ونفيس ابيه. واصطفوا صقواء وساروا في هذه الهبة ميثا والوفاه فلما اورد
من يد شعوب امير حضره الوزير بالسيدي على باشا المعسكره حول مسجد فروم من سيك وقام عنهم الى المسجد المذكور متجرا عن جيشه وعسكره
ومضى على باشا في وجهته وابتنى في سيره وسيفه وعسكره في اخذ ذلك اليوم بقرية بلاد جلال ومنته سارا الى مدينه عمران واجات الى هناك
من امير الما جلال ام احمد الملك محمد بن شمس الدين بن الامام هدايا من الخيل المستومة والخياد المقربات المطهنة ما اوضح جوده وابان كرمته ثم سار
من مدينه عمران الى جبل عمال يزيد ووجه من هناك خزائنه واقامه في الناحية التي تسمى مدينه صعده حول الولاية ووضع الاقامة بقرية
ونوجه من جبل عمال يزيد الى جهات عفار طابعا لما هناك من الحصون والملك في ساير تلك الاقطار الاذ في من كتابته ومجال عدله وعبابه فاستقبله
اهلها بالطاعة والادان واقبلوا اليه من كل ناحية ومكان ولما احاط بتلك الجهات العقارية علم سار منها الى خوا السودة اتماء وواجمه
من قبائل شصا عيناها وكل منهم اتاه طابعا مسلما ولما قضى وطره من معرفة تلك الاماك الشطبية توجه الى الاقطار الشريفة ثم الى الملك الاصبه
واحاطت على اقلعة شهارة واطلع على ابع بها من بعاره وتقدم ما بها من الشجر ومن بها من الحافظين والربا الحافظين وارسل منها الى بلاد مكة
ثم قطع اجواز ما هناك من بلاد اهل البلد والحضر وانتهى الى القمع وذلك استقر ومنه الى العيون ثم الى مدينه صعده وحسنت من مقام صعده
وكان بولنه الى مدينه صعده الموقوتة اذ كان في ذلك من شهر ربيع الثاني سنة ١٠٥٠ وادوم من سنة ١٠٥١ وسعير وسعير وبها اذ كان امير المعتمد
الاصفا الفايق اقله نعتا ووصفا غير الامين الامير مصطفى ولما اشتهر اليه في بافتح العروص والبيان المرفي فازدلف الى لقياء على باشا
بوجوه من قبله من الاميان وصدور اهل المدينه وتبرع من المشايخ البلدان واستقر الباشا على مدينه صعده جاكما بها على ساير البلاد الشامية
من بلاد راج الى اقصى بلاد حوران وانفصل الامير مصطفى عن كتابته بهذا الشأن وبتحضره الى مدينه صنعها التي عمقضي الاوامر الوزيرية
وتجمع ما اعتمه من التلاح والعدو والطيان والاطبول والبيع والورد واستلمه من ايدي اهل البلاد ومن طغى وعمرد وما جرت له سيوف الصلابة
المصورة والجنود المويده من روس المعاندين ومن بغي واقسد وسار بجملته ذلك قاطعا لاجواز الفلا ومعنى كل قرية وبلد حتى انتهى الى مدينه
صنعها جامعة من الخراب والعدو وكان يوم دخوله مشهودا عند كل من انهم والجد ولما مثل بالحضر الوزيرية قطع عليه خلع سديته ثم
شكره واشتا عليه وبنوه اعلى مراتبه وكان دخول المذكور الى مدينه صنعها علما اشرف اليه في اليوم اذ وسر من شهر جمادى الاخرة
وما زالت اناظار الوزيرية تاقبه في سموات الاقبال وافلاكها العلوية ومجال سعاده واسعا في ظهور الوزيرية
والدينية ومواقع افعاله عابدة بلخيرت على كافة البرية وصدقاته مقبولة لدى الملوك والحقيقة وان من اجلها قايدة والكل حمله وعباده ما لاسفنا
ذكرة من رفع بنيان مسجد فروم من سيك المراد رضي الله عنه وما اعده هناك من انواع المنقذات ومتقبل الصدقات ثم ما اقر به من عمارة
قيمة مبنية على صرح الشيخ جناح ذي الكرامات الشريفة وكذلك انشاء على صرح الملك المكرم عامر بن عبد الوهاب الطاهري حين غي اليه حيث
سيرته العادلة وخبر مناقبه الفاضلة وجمعه لملك العباده الكاملة فانه امر اذ كان ببناء قبة شاهية لاركان عالية البيان بباب اليمن على مدينه
صنعها ظاهر هناك على الزمان وغير ذلك من عمارة المشاهد والمدارس والمناهد ما قد ظهر له وتكره وصفه وذكره وكل ذلك على العناية

الخاصة

في صفة لوجه الله تعالى التي ارفقها التوفيق الماي وظهر عليها من ايات الكمال والتمام ما هو اعظم شان او اكرم حالا وابشاشا وشعرا
 • بصايب فترت نفا الصرية • ممن له امثال في سايه • وانت لمنصبه العظيم موطنه لونا ايات فضل باهوه •
 • حسن وزير مراد سلطان الورى منزل عثمان الملوك العالم • من نية خلصت فخر من هذا للاجر او لما يروم واخره •
 • فجويا لوزن الحسين كليها • الخير في الدنيا وخير اخره • ومن جملة ما امر بعمارة وتشيدته وتوسيعه وتايده الديوان
 سلفاني ومقر نشر المعادل في القصر الباني • اذ كان قبل ذلك صوب الفناء غير محكم المركان والبناء متعامد الارضه • فظهر عليه اخلاصه من كماله
 لما ابنت المه الوزيرة لا تجليله ورفعته وتشيدته وتوسيعه عضا وطولا وتايده من قواعد الكمال على ما هو به اجدر واولى • فالمر العمار والبر والصفاء
 الخلاقهم وتصدق احسانهم واصنافهم ان يتقدموا الى رفع البنين • وتشيدت كان الديوان على اثنتي عشرة قاعا واحسبها • واستعدلا وقتها
 على ما في ذلك كما يامعده • واقاموا شهورا في اكمال مبانته المشيد حتى كمال البناء وتشيدته • وتنفذوا في وقت وطالع سعيدة على ما ينبغيه ويريدة
 مقتضيا من كمال الصفات وصفات الكمال يزيد الفخر والفخر يزيد • وكانت ارضه مرفوعة على خمس راسي يصعد عليها الى الديوان الرقي • وقفايته
 مساوية الا عقود اغانيه زانت ارجاه وزادته تماما وكالاه وادع فيه من ابن التزين وعزب النفس وبيع التلون مع ما هو عليه من
 حسن التدبير في طولها وعرضه فقام مقام ما بين الصغير والكبير ثم امر بمهارة دار مشيدته • ذات قواعد ثابتة اكيدة في جنوبي هذا الديوان
 بربطه الفايق اسلمه ومبناه فقامت هناك دار رقيه البناء ذات مجد وعلو وسناء يستوقف عيون الناظرين بهاء وجسنا • وتشهد
 تشيها لخير الفخر من زيد المحتسني تغلقت شرفاتها بداري الكوكب واخذت زينتها من كل ناحية وجانب واضحت ابوابها للسعادة مدخلا
 مراقبها درجيات فعد الى عرفات العز والاعلا شرفه • دار تبق اها الوزيرة افضل • للعر دار او الفخار الكامل •
 • تعلو بر فضتها على شهر السما • مزدونها بمجرب السلك الامر له قامت على الديوان تشرفه • في اعالين مجمع من مقول •
 • على الجمل • فاشتمال هذا الديوان السعيد • وما جواه من كمال الصفات التي ليس عليها من مزيد • وتلك الدار الاربعة المشيد • وما تضمنته
 من رايق الوصف لنازل في كل من منازلها بمنزلة النور من ليد اذ اتم في منزله السعيدة • وكفى بذلك شهيدا او اي شهيد على فضل حضرة
 الوزيرة وتفضيله على كل من يعبد وفي جملة ما سارح انتهت الامر الوزيرة الى الامير ان تسرح العسكر المتقدمه الى فتح بلاد يافع وما
 بينها من اماكن والبلدان عقيب نصيبه للثقة على ما سبق به البيان • بان ينهض نحو الجهات النافعية عن قبله من جنود مولانا السلطان قسار
 ولما افتتت تلك الامره • زحف من معه من الجيوش والعسكر قاصدا الحرب كل خادع وما كره • وسار نصر الله وتايده واسعاده • وتوفيقه وارشاه
 بعساكره وجناده الى ان نزل في بني بكر من بلاد يافعيه وعسكر هناك معسكرا تزلزلت اعظم هيبتة لكل البلاد طراه وارتفعت به قبائل العرب والنصر
 وواقفت بنايوا الظفر برا واجتمع اليافعيون باسهم مظاهر من فجر الجيود السلطانية زادهما ظروا وضراء • وشنت غلارتهم بخدا وعزله •
 واخذوا جندهم واداروا رحى الحرب وابدوا غلارهم • وازدلفوا الى جبهه ومناذرة جبههم • في يوم خسر من جدد جبهه وسعير سم
 طابقت العساكر العربيه • والسيوف الماضية المهنده • عليهم يومين صلاح اغا بن سالم يدبر امر الحرب • ويدبر رضى الطعن والضرب فالتها بين
 الفريقين سائر الحرب الزبون • وكثرت العساكر السلطانية على اليافعيين فاذا فترهم من المنون • وجرت يومين حطوبيه هوله • وانعتبتهم الفرب من
 خريفة وود غير محلوله • وقتل من صفات المتمردين • وطوايفهم لطندوله جماعة واسر اخرون • وفي تشاد كذا القتال اذ لفقهم من يافعين ما كرون
 على فتر من العسكر المنصور • فكثر عليهم صلاح اغا بن سالم • وهم اذ اذ كان في اثناء الجبل كرامة الاسلحة اذ المصوت فرمت اليه بناذتهم بنبهها •
 وهو لا يخلل فرغها واصلا فاصابه منها ثلاث جليلات • ووقع به من مواضيه الصائبات الخارقات ما انكف به عن كذا الكرم ووجهه ونشله الى
 القيمة مجروح وجرى الى العسكر المنصور ومات هناك شهيدا حزين حجة الله سعيدا • وخطفت في العالمين له ذكرا جميلا • واضى الله في
 اليافعية في غيرها جايلا • وطوايفها من كل جدي كغاره صابله • وقلوبهم في اكنة عن حقيقته ما هي اية من الاخذ والانتقام صابره ايلة • وسعادات
 حضره الوزير متواتره متواصلة • دانيه اليه فظوف الامال بستر الخضر السلطانية ذات الجلال والكمال معودة له باوامرها من شرفه
 والكنس والشكدة للنتاس • شارحة لصدرة الكرم بلا بهتاج ونور الايمان كما اتاه من قبله العالي مستغفر الفضل ومستودع المعالي في اليوم
 • عشر من شهر رجب • وبعثوا من سارح وسعيه رحما • وامر شارحة زاهره بالسعادة الواضحة • خصم من الايمان • حسيبنا اعظم
 بابنا السلطان مشتمله تلك الامر على صلاح كل شان • ناطقه بالملاحظة والرعاية • ولا سعاف بالمطوب في البديهة والنهاية • وتقرير ما قرع حضرة
 الوزير على اثنتي عشرة اساس • واختيار ما اختاره من انواع والاجناس • لذلك اضفى مولانا الوزير شامخا مو طود سودده في البرية ساميا راسخا من انوار سعاده

المقتباس وبظنه المأقبة على الشك والالتباس ويستمد منه اهل الاقطار انواع الممدد وتأتيه الرمايل والوسايل من كل اقرب وكل ابعد انظر الى
التمتع من جوده الغايض امير الامرا في ارض حبشة من ايامه وما انقذه اليه من الحبوب لواسعه الكثيره في سفن عده واقتم بسعة العيش بعد
ما اجهد اهل عظيم السنه وارسل ذلك اليها بالهدية سنوية الى الحضرة العاليه الوزير في الناحية المذكورة وساله موديه عنه الشايلسان
سلكه منوهه بجزء ما حده اعظم حده وكريم سعده ان العناية بالاهية ما زالت مراعية ملاحظه بالنايات الربانية اخذ بنو
جيوته واعوانه الواسع سبيل التصريح على كل طابعه متمرده شيطانية مشيرة بصواب التدبير موديه له في التقديم والتأخير ولم يزل اهل
بلاد يافع في نظاهم وتعاظمهم محققين في ذرى الجبال واسما المواضع مقامهم مواد المقدسين من كل اديان وكل هي شايه حتى صار
جيشهم الالهام الواسع من كثره فجد لا يحصر عاجز ولا يحيط به جسابا كحاسب طاهر واعتمدوا على حفظ ذرة جبل مناك شاهق رفيع يعرف
بجبه وهو معتدل سام مانع كالستور على بلاد و بالباليد يدخل منه الداخل الى ساير عوارض والجادم وسوا متاعهم في جبهه وفيضهم منه اليا سربل بلاد
المنزلة والمغربيه وبلوغ من يبلغ اليهم من اخوانهم الذين يدورهم بالبحر لا يقصرون وانكاشهم الى ايريه البغي براا كانهم انصبوا
قدحهم في اقداحهم بعضان والتمرد ففر فيه صمير على انصرون وغلا الجنود السلطانية باطلم وسام اجتمعهم هناك وتواصلهم حتى جات اول
الوزير السردار العساكر الموديه وقابل الجنود المتمدنه فخصه على الكرم والادام على من يجلبه من الطايفه المعانده المفسده غير ملتفت
عليها اذ كوه من نار الحرب الموقده والاضيق في الاربعاء عليهم بالسوق الماضية والميزانية المتمدنه حتى يكسوا عن ذلك كما كان جمله واجه فانه في هاهم
منذ كلفهم جلا مورج المنزله المعقده ومن هناك يكون الدحول والبلاد وقطع امدادهم بقوة اليه وجوله ومنه وفضله وطوله في وقف
لتردد على الامور العاليه نفوسهم ساميه مسارعا الى الكمل على تحبه من مردية يافع ومن استصرخوه من لقبيل مشرفه ومغربه فعب
بحسب المنصوره ورفع فيها اعلام النصر والباية المشهوره وجه كل امير وريس كبير من قبيله الجنود ومن يضاف اليه من الشجعان الاسود الريحه
ماتة الجبل فيكر على من وافاه امانته بالشمس والستور والستل ونوجه بنفسه الناجيه بطايفه من الجنود السلطانية ليجزى من حرك توجه فيمن توجه كل
بأسل بطل فلما استوسله الامر وان له الامداد والكره وذلك في
الهدم وكل اروع باسلى ضرام فاشرا للربايات والاعلام منتضيا للصارم ومرهه جسام في جبل جبه بحسب نام متسخره متلهبه فصاحت بالباية
وتنادت واضطربت بذلك الجبل ونادت وقامت في ايام ظهر ايام التخاذل للقبض وانارت فيهم الحقيقه بشدة القريض فارتد لغوا الوفاق
الجنود السلطانية بحسب شديد وصفوف ليس كلهم من يزيد تحت الاكل شيطان مرید وصلح فيها ليس بالبقا باطله مشير عليهم من الصلا اظلم
فصاطله فكرت العساكر المنصوره عليهم بعزم صادق واقلام فابق فلبست ذلك الجبل من كل جانب واحتلقت الكتاب بالكتاب واعتلقت المنايا بالما
واعملت الصوامير في المعارك وارسلت صواعق البنادق من فوق كل صحه وجاق وعكث اصوات واضطربت امواج المعيا بالرجال الاثبات وظلت
الافاق الدخان واشتعلت في خلاه نار الارباعون ومجثا بسناد من فواها اللهيب واقطن اجوافها خصل الصطب فمخرقت من الاجسام وادار
كاسا من اجام واراقدهما وهشمت اعظما وفي خلال هذه الجملة العظمى والداهية الضم والكره الحميمه والواقعة الموهله العظيمة فتح
له الجنود السلطانية نصره وايدم به في هذه الجملة والكرة فتولى قوم يافع انهما وتفرقوا عينا وشاماه واعملت العساكر المنصوره فيهم عملا
وحساما وارفع السردار من معه من طايفه العساكر الحمار قلة ذلك الجبل واستقر بجبهه على اثبت قدم وقرار وساق بعد ان يافعين المهرز من
ساير عساكره وفاضوا في تباعهم بالسيف المضي البازر فيض الحارطاي الزاخر وكانا شدم مساقا واعظهم اجتنانا وانطلاقا المقر المرفع اللب
السائل المروع الامير طرش من قبيله من عساكر الموديه والجنود المتمدنه فانهم يجهل اوليك المنهر من على انهم موارد الهلاك بالسيف المتفانك
والجزء الماضي المتفانك حتى اقصاهم عن جبهه اميالا واذ اتم بدك المشرق في انارهم بوارا وبكالا والسردار في جبهه بمن معه ينظر الى الجميع
ادبارا او اقبالا وفي خلاه ذلك عرفت طايفه من قبائل يافع لفظا من الجبال اظلم من جو العساكر بيني بكر وكل المواضع عليها امنعه واسلمه غير
ذلك من كل شي نافع فاقية اثر السردار الجبل جبهه السيف المرفوع ومع تلك الحال بعض الامراء بجماعة من العساكر فاخذ في المدافعه لمن اعترض تلك
جبال بحرك الكره حتى اضردواعها بعد الامين والتعب والبحر الزبون ذات الاستعداد واللهيم ولما شاهد السردار الحرب وقيامه على شاق في
حتمى شرق من كبر الغرب اشفق على العساكر السلطانية من توغلم في بلاد يافع تابعه عن انهم منهم بالسيف فعمل المريف الطامع فانفذ اليهم بعض
لانوات بعهدهم عند ذلك المتناق في ترفكك المنزله بين المتناق فلما انكروا المقابلة وانصرفوا عن طرد ذلك الجيش اليا فعي وعادوا عن قتاله
حفظ عليهم ذلك العدد المنزله عنده تابو منتقم فاشدد الخطب وعادت الحرب دايره رجاها بالظفر والضرب وجعل الجيش الموديه بالله يقبض

ويكون في جهله انقباضا بسيما ليكون ذلك الجبل ردا وظهرها ومع ذلك في وقتا رابع. وشده دفاع المدفع وقد انقضت القتال كافة قبائل
مع وتراجع المهن من منهم الحومة التزال وتواترت جيوشهم لادراك النار والادوات باسئله يكون من القتل واستشهد بهن من العسكر السلطانية
هم مستكبر من الرجال وجماعه من الشعاع الابطال وتلقى الشداد من معه من اقبل من الجنود السلطانية وفي اثناء جهوش بلاد يافع منتهى من القصر
سرتما مع فلما اتصل الشداد بالعسكر المنصور استندت الى اقباله تمام الظهور وايضا يافع يتور مع ذلك في اقباله وانضروا وقت حمل بينهم وبينهم
الجنود المنصوره في جنبه معسكروه منصبه وجود ذلك الجبل من كرهه قبيل يدي يافع متدليه مجزبه قد سدوا المستاكه ومنعوا
سلكه وراموا قطع الطريق الى العسكر المنصور بجبله كيلا يبلغ اليهم المدد. وبالوجه ان يكون ذلك ويومئذ الطريق السلكه الى العسكر المويد
الوزيره التي في المدد في السبيل السلوكه من الخلفه الى بلاد بني بكر ثم الى جبل جيه ومن هناك من العسكر. وكانت الطريق الى الجبل المذكوره ذات نعتين
من فانه قد كان سبق صلاحها فيما سلف من حيث اتصل الشداد وهو بالخلفه الاصلاحها في الحجوم صلاحها في علم يطالغها من الجبل فاذ كان قائما
اصلاحها حتى وقع بينه وبين يافع موطن حيا مستهدفه كما اثرا الذي في سلف وانينا يبين تلكا لواقعه وايضا جهات ثوان مواضع الحرب التي تروى
صله ما بين من جبل جيه من العسكر السلطانية ومن احاطهم من قبائل بلاد يافع اهل الجيوش الزاخه والنجح الجافله وكان من الفريقين جمع جانبه
في جهوه وكثابه خطر المصاف وجومه القتال ويتلقى بخبره وصدرة مشرع كل تمهي يسأل وما ربح فيما بينهم الجري جاريات الجاهل
اليان وتلكا الطريق السلوكه للعسكر المنصور من بلاد بني بكر لم تزل ملاحظه من الفريقين بعين الجبهه من الشرايعين والملك واخلاق الخراج
التي امنيتها مما اذا راجد العدم وما يثريه من كمينها واهل بلاد يافع ومن اهلهم من المستدين يرمون قطعها والله اعلم بكثير الخائنين من
كثيرين الى اهل بلاد يافع الشيخ صالح بن احمد صاحب الجبل اذ اوده بجماعه من شمره ولجانه ليشفي في الارض بمساده وامره ان يجارول
تضع الطريق وتعرض لسالكها بالصد والتعويق فتوجهه الذي قد تعرض لقطع السلكه بالسيف السافك ولا فقام الفاتك ففانك من الجنود
سلطان اعيد لفظ الطريق المذكور بمواضع حربه معلومه مشهوره. ولما يافع خيرا فقام ولصالح بن احمد الحالك على قطع الطريق على يديه
من صحابه اصل الصده والتعويق وانتم حديثه كالمحضه الوزيره علم ان توجه صالح بن احمد المذكور الى متابده عسكروه الدوله الفاتك وجد
لمنصوره ريفه الطاعه عن عنقه وحشد اهل مغرب قطع ومشرفه بوجه توجيه الجنود الحربه وبعث العسكر السلطانية الى فاندته
وجريه لينت من اعانه اهل بلاد يافع مما اذ لنا في قتالهم العسكر المويد والجنه النافع ويشغل بذاته ونفسه لما بين يديه من الخدائيل وانواع
فقام اليه حضر في بلاد نزار وجده من الوقوع في الدركه الاسفل من النار فانه كان فيما قبل ذلك ممن قلده اليد السلطانية جواهر ان اعانه النوار
متدارك وودت الف فواصلها قديما وحديثا وجاءت اليه عيون نوافلها تمتنى حينئذ فحوق ذلك برعا. ويسعى الى الوفا بسنده في كل تسعي ومن
جان عن الناصف من سنن العدل وجاف فخلو بالهلاك والنلاف وقيامه فيما عليه ان كان من يعرف الصواب وينسب اليه في بلاد يافع
العسكر السلطانية اهل بلاد يافع ومن اهلهم من تطوا بقتلهم الشيطانيه اذ جبال جهاته متصله ببلاد يافع اتصلا من غيرهم ولا مانع
فانحصر الى ذلك سلم المدد اليك واذنا الطاعه وعرجانته عن الضغار والضراع وان كره ذلك ابا. واختار الضلال على الشداد من لكا ومنجا
فتوقف على ما يتوجه اليه من الجيوش الواسعه عليه ويصبح خاسر في الدنيا والاخره كافر للنعم الباطنه والظاهر ولزمنه على الهلاك
معش وجريه ولونك ذكره وجره كذا كره خاسر فلما بلغ المذكور ما انزبه صفة الشيطان المطلبه وشمره عن شاقصه الى الهلاك عطية وتسخ
بنفذه واعرض عن الصواب ثانيا لعطفه القبائل ببلاد يافع بالخص على القتال والتخوض على الحرب والتزال وكان له لديهم محلا اسماء زاد والقتل
كايرون من دن كهم حكما فهو اذ كالتباينه العظمى والطاغيه الذلاليه في الفساد كل من مما تخيبتما خلع العذار في الغي كمنها وابلهم
العقود لاجلا ونفضاء توجهه حرضه الوزير الى المذكور وحشد الجنود من الممالك والشعور وبعثهم الى قتاله والقبايه في حافق تكاله
ووجه وامره الى المقاتل الساي العالي مقام الحاهد والمصير اعير قاسم وهو يومئذ الحاكم ببلدته تهر واميرها الراجي وما ينسب اليه من المالكه
والبلاد سهلا ووعرا ايمان يهض من لديهم من العسكر الجزاره والسيف القاضيه البتاع ويجمعهم من كافة ما اليه من بلاد. ويولد نظامهم التفتت
في الخوار والبلاد. ويوقف بطلهم الى وجهات صالح بن احمد الذي كثر ما بالله عليه حير طغي وغررهم بنقض اخذ. وموقبله من اجزائه. ومن
قام في الفتنه بقيامه وانتصبي لهم بنصابه سيدا من اقدم ما ضيا ويشي الامده من عوامل الاستيلاء شرعا على اليا. ويؤليه ما تولى ويضله
من ناه الوغاما ثوبه اجد واو في فلجات الامر العاليه بذلك الى الامير قاسم مولى في اليها من الممالك تشد نطاق قيامه بهذا الشأن ووجه في
تعبه ما لديه من جنود مولانا السلطان وحشد من الممالك البلدان فلما استوسق اليه. وان مسير بهر الى كالمكان المقصود امون

٢

الريات ورفع العلم والبنود وسار بجيش همام من مدينه تعز برباط واعلام بطريق بلاد سيله ويقطع المالكين غنموا الى ان خيم بقعطة
بمنع من العسكر فاطبه واخذوا كذا مكان دونه تبرح حط الاثقال ومعتكرا للثقلان والابطال اذ هو منخل الحرب صرحتك الجبال من فؤاد
التمرد والغبى والقتال واقرب الى المحاصر من جبل جرب السامح العالي اذ هو الجبل الحاجر لبلاد الشعيبة ومن بها من قبائل بلاد صالح بن احمد من كل عبيد قريش
وبوميد ثم صاه المذكور تسمى من كابلوا الحمداني ما يعاينه من الامور ومع اعوانه وانصاره وعتيابه للحاربه والاغارة وغازال الحرب يحاكي
فيما بينه وبين من هناك من عسكر الجزار وما زالوا الكليما ما تنضمي الفتنه بالفرق بين جسامه وتطاولت الايام عازله وقال ابو جند ما قال من الامراء
ومقاساة القتال اذ كانت بلاد قعطيه اشدا لبلاد وباء واوجها هو الماء ولما كان الامر هناك كما وصفنا مذى جسر الوزير بصواب ايد الخاق
الاشنان بردي ذلك الجيش جيش اخر ويؤيده جنود وسكو فجزر الفرس الشامي الخريز اعيان الامير مصطفى بخنود واسعه وسيوف
باتره قاطعه وجعله سردار امطاعا متبعها في جملة ذلك العسكر من غا وبعده معه من وجوه قبائل بلاد صنعها رجالا الجاداه وليوتشا
واسادا وجمهره بالخراب الواسعه والجنان ان احكامه وعقد عليه ايضا شرح اريه من بقعطيه من العسكر السلطانيه عجيبة هناك
مظنه وعن علي مر الربنا الامير قاسم واصاف الجبلج الشيرازيه الامير مصطفى وحسبه ذلك كثر وسودا وشرقا وكان عمره المويده وتوجه
بذلك الجند الجند فاستمر في سبيله سايرا بوجه وخيله طابا بمنسره وعياله اجواز
البلاد فاشترى الريات من ليد من العسكر والجناد والنصر والاقبال يهديه الى ابي سبيل من الهداية والارشاد ولم يزل في ادلاج وتا وتي واليخاف
وتقرب الى ان واذ من بقعطيه من جنود ومشتور الريات ومر فرج البنود فتلقوه جميعا بالكرام ودخلوا تحت شرح اريه وطعنوا في الجبل
والبرام وانضم الجنود اليه وقام هناك معسكر عظيم اذ لم يسوع اربا صالح ابن احمد من فرج مقعدا مقيداه وفتح عليهم من الحرب بابا قوله
من عبيد شتاهم واليهما ما شوهد كذا من عدا السلطانيه انبغضوا الشعيبة كيفه اليه منهم الامير وزعيمهم المجد ومملوكه الاصيد
يستعدونه في الخطايا ويعلمون تهادهم وان كان به قد علم فالك عسكر بالظاهر والمصابرة والاحتياط لتفريق بالهائله والمخاتره والسوا
لغا انهم برد البيل وجمروا في ثيابه هجوم الشيل لعلمكم بقبول السيوف السلطانيه وما اوجب به عليكم من حمل وخيل وانظموا في الظفر
فانما الظفر النجاه من عزمهم وضربهم اذ هم قوم ابتداء سعادة سلطان الاسلام في سلمهم وجرهم فليس لنا واسوانا مطيع في قهرهم وعلمهم وتبرؤ
من له ان اخذ بنوا صينا الى الرشاد فنكون من جملة جنهم ندرتهم جيشا راد من جبل جرب وقهرهم من فخره بايتنقروه وخصم على قوته
البرادات وليكن بعضهم لبعض ظهيرا وكافة الاوقات فاستقر راجبت ارمم وقاموا على مقتضى ما به دترهم ولهم تجاوزا واحدا في كل اورد
واصاهم وسئلوا سيوف البقي والسيوف المنصوح وتسللوا في جلال الليل بافتح وجوه من البقي واشتم صرعه فاذا ثارت عليهم من الجاهل اسود
العسكر للجزار واستوت الفرس على صهوات الخيل للاغارة استتر اوليك باغود بوالهيم الحالك واعتصموا بالفاسق الواقف عن طارف
الهالك اذ اسفر الصبح وبلغ صوايف الراح وقتا الليل سرع وياح الجاروا الجبال ولاذوا بالذرع العاليه في جربهم وقتالم وتمنعوا عن
باتن السيوف السلطانيه وشرع ذوابهم ومزهب نضالم وكان القتال هناك بسيلا لا يبرح بواكروا صلا ومواطن الحرب عبيده وعوده
وبروقه مولى شديده ونساطله داجيه وجوايه مفاجيه وصواعقه مؤسله وخرصانه في البقي معمله ومهله ومصارع الاسد
جاربه بغالو الدم بختارديه القمام المستبله ومع ذلك فان يد الوبالم تزل ممدوده بغنوي من المرض وانواع متواليه مسروده كاد خطبها
ان يقع من المعسكر السلطاني من عسكر المويده والجنود المخذيه حتى لم تخل خيمه مخيامه من ريف قد اشفا واخر قد قدم الى صافي ابي يحيى
تلفاه واخر جرحه بدم سايل مسفوح الى من استشهد في صاف الحرب والقتال وصار من السعادة الخير قاب وحسن حال فابنتي
المومون اذ كلاء حسنا وزلزلوا زلزلا شديدا ليلعوا بذلك من الحيا والاقبال مراما ومنا وشالده كانت وفاته السيد الهاجر
المهدي عن الدين المويده مدينه صنعاني له ابياد من شهر سبته مع وسعور وكان هذا السيد المذكور من ذرية آل
المويده وهو فخر المخدم الامير المعروف بالدها الذي لا يوصف ولا يحد وله قدر في ايراد المنافع والمضار مورد البرده اجد وبرز في مضار
ضار الاعيان باير في ايا من التيسر الاجنيان فيركل كذا قالمقا في صورة مازح ماجر مختال وشانه في ذلك عظيم وخطبه في العالمين
جسيم مليح وقد اشرا الى طرف من خاله وما هو عليه من قواله وافعاله عند كونا الملك احمد بن الحسين المويده الذي اخلص اخيه وكان من عياله
فيما بينه وبينه مشاور له عند هجوم المشركين ولما ضل الملك احمد بن الحسين سبيل السلطان واتفق في ان يتاح هذا السيد المذكور مع بني
ابن اخيه بمقرهم في ايام ليلاده واموها الخواجه بالسبيل اليها نارا وقيلا ولما جرحوا وجاهدوا كذا احوال السابق بيانه فغا والخطا لوزنوا على

كلاهما الى اليد الوزيرية فانالم من الخبرات ما هو احرى واوله وما زال السيد الميرزا بالصبوات الوزيرية وبغشاشا بكرة وعشيرة
ويقال من فواضلها كل مرام وامنية الى ان وافته المنية وقضى نحبه فبمضى قضى من البرية وهو مغوى بالاجسان وهو الجانب من حضرة الوزير
وصول والامتنان الى ان اودع كبده وتجرد عن العند والعزلة في التاريخ المذكور ودفن بمقبره خزيمة في الجانب الغربي من ظاهر مدينة صنعاء
من اول الاجتنان الوزيري جباريا على اولاده بما هو اجل نفعا كما هو جاريا من سواهم من البرية نوما. وجواهر فواضله في عنانهم على الرمان عقدا
مضمونا لذلك اعطى من الشجادة مروما. ورافقه التوفيق برادا واصدارا. واعلانا واسترازا. فكل ما اتاه من الامور الحسن. وما اسره من الجور
تترايا الى الشام واليمن. فعن مدي العلي وارشا ليس بمنقضى ولا متناهي كما رساله لطايفه من جنود السلطانية. والعساكر الموقدة الحاقانية
وعليهم المقر العلي بن اعيان على اثاره واصحبه جناب نافعة وجثمانات جامعة ونجدة

مع الشيخ المقام السامي علي بن قطران اخصائي عسكرو من قبائل خولان الى معسكر الامير مصطفى ببلاد قعطبه ابا اذاله والجداد افيما التبرع عليه
من الامور واشتبه وجبرا لما نقص من علة العساكر بما اعترام من الوبا الصادق عن وخيم الموارد. وتغير كيفية الهوى في الاصل والبول
لذلك نفذ وامره الشريفه الرواة ما لكه لاقطار اليمانية لجنود العساكر الجارة الى نحو قعطبه للجب والاعارة. فنكثرت البروج ونواتر وسار على
جنود المكسح بل من احد وبادرت وتارت سودها الى ساق الابطال والحباب هو بل للزوال والعتال من غير تراخ والامهال وجات طاييفه من العسا
طاييفه من جهات خضفر وكان لم من هناك اقدام وكثر فاستقام امر من كان بقعطبه من الجنود الموقدة في ذلك المعسكر وتجدد ما اطلق
منهم بما اعترام من المرض الذي سلف ذكره ومر حين امدوا من الحضرة الوزيرية بل يوش من بطل الجيش وشجعان العسكرو وتفاقم
مذاهبهم بما هو اذ هو امر في عرض من الولي لافضل صاحب البقام في استلوك لاكن الجاوي من افضل نصايا. والفايز بما اوتي من نصيه
ليل نصايا سولانا نور الدين ومريه المريد بن علي بابا. واقفقت وفاته في مدينته تعز لان التراه مقدسا مستطابا. ولك انتم خير وفات الله
حضرة الوزير افاض الصدقات المقبولة على الجمهور ولم يعقد جنك الزكرو ومجالس التهليل والتفا في الربط والمناجاة والمدارس والشاهد هدية
فة التقديس ذلكا للشيخ الطابت وتوسلا الى الله الاحد الواحد يستر كان عليه من صاكنات الاجل الاوار كالجهد. واذا ذلك حضرة الوزير في غاية
نتوجه الى اخذ ملكا للمين وقبائل الشعب وسلطان شعوبها الجبابا المحب والاستيلاء عليه وعليهم بيد الفخر والتعذيب حيث دلوا الى جن
مدوان فليس لم في الاخرة من خلاق كان يصيب وما يرح ببعث المعسكر قعطبه حيث ابعده حتى وكتيبة بعد كتيبه من ذلك ما جهره في ابي
صحة المقر الاكرم والجنايا لتايجي المحرم. مصطفى اغا من خزائن

النافعة والجنود الجارة الواسعة. ومعها المقر الجليل السامي المفضل الاصيل السامي في الصلاح نخب الماسي الامير عبد الله بن ادرع بن النبي
وس قبله من قبائل الدعوة واسراط لباس والقوة والاقدام والسطة من بلاد حرمان وبلاد حجاز من كل باسطنطول وماض حجازة ثم الجنايا المجلد
وجدا المعتد ذوالاصاله والحسب وزعيم اصل هزم وقبائل الخشب الشيخ عبد الله الزبيدي بمنزله من قبائل الخشب وهم من كل ارضها صير
بمقدم ضيق وطاييفه نافعة وكتيبة جامعة من عسكرو المقر العالي مستقر الجايمد ومستودع المعالي الامير احمد بن محمد بن النبي فاجتمع
يومين عسكرو حجازة ارفع فيضه المجدد والاعوات وارغم نون العاندين للاشارة وما زال ذلك الجيش طويا للاصارة قاطعا للاجوات القلوات
والفقد حتى وافى بمنزله وجند وعسكرو محط النصر ومويدة معسكرو. وارضى التايد مركبة على الاقبال خايضا مشرفة ومغريه الى ان
اناح جيشه ومغنيه. بمعسكر بلاد قعطبه. فازداد اهل ذلك الخيمهم حجارة واقلاما. وامضى النصر با قيام البحر المعاند صارفا جساما
وتوجهوا الى حرم اهل الشعب وجبل حبر ولا حاطة بهم خلفا او اماما ولا صلحهم من اوار القتال حجبما وضرما. وتعاقت الابطال كالأبطال
وارز لعل في قرينه في حومة الوفا كل ريبال. وثبت هناك قدم وزاغ اخر وزال. وعلت السيوف الهام تحت ظل العشير ومرتفع القسام. واشتعلت
في حرايه نار البنادق فاذة من لوانها الحمام نصب. ولك الشمر حال صلاح بن احمد انصاره على اهاجة الهجولة واسعار الحرب واضلام ناره
وامتاعه بنه عجمان ذلك القطر واعتصامه. وموازته الاعارة الى من بقعطبه برواحة ونضاله ويناديه وسهايم حتى نال من هناك من العسا
مانا من منس الحرب وهرج القتال مع ما اعترض لم من الوبا ذكي السقام والوبال كما اوضحنا ذلك فيما مر باو في بيان اوضع مقال. ولقد هلك منهم
بدنك المرض العارض من تغير ما العيون وكلاوشال مع من استشهد في غرضه الهياج والنزال جملة مستكثرة وطاييفه عظيمه موقر. وفي خلال
ذلك سرح الجنود الذين يحمل حبة من بلاد يافع ثاب الفدي حرمه كاهاند خادع. فلما عدا لقاها لكل من وضار وقاطع ولا يحاط بكثر الجبل
المذكور الوق لا تخص من قبائل البلاد اليا فحبه. ومن واهم من كل باع معتد خنوز وجعل يصوب فكرو ويضعون ويستهدوا للفدي امره

ويستند وينشأ من هل الخبز والمعروف بما دخل تلك البلاد ومخارجها كل مغرب ومجدد وبجبل بلقان كل من ذى وشطه وارفعه والخبز
وعدل وقسط الا ان ارشد الى السبيل وجاهه الماتح اصطف ليك وانفتح له باب بلقان الشرايا الجبل حريم واستقرار المغنود السطحة
بذروة على التتفرير وهذا الجبل المذكور هو ما استظهر به صالح بن احمد واجرايه شاعر بلعسكر المنصور فلما وافاه الدليل بذلك وارتد
الى ارض السيل والمساكن رجع ذلك الخبر الى حضرة الوزير اعظم المالك مستمدا من مشكاة نور صوابه معصما بشا قبل الظاهر من الخلل وارتاده
فعدت اليه الامور الوزير ناطقة جوابه كاشفه عن وجهه الحقيقي من جهة الجاهه و اشار اليه بالمشاركة الى ذلك الامر والدخول من باب وانتهار
الفرصة واستنامها قبل ظهور المروم للصلح بن احمد وجموعه واجرايه فيسيل سيف الحزم من عنده وقرابة فلما اذن حضره الوزير بذلك اذن
بانهاج السبل والمساكن اقبل ذلك الشر الى تجميع رجال منسوقين في التمام وممارسة القتال لا يزيغ قلوبهم بلهيات الافراح والواجان وانى
يركبهم من عساكر السلطانية سيقوا لا يتبوأ اليها الجلاء ولا يضل ولا يشقى عندهم صاولة الشجعان ومساورة الاساد وتقدمهم الدليل
الجريت وانبعوه في الشهاد والتسدد والتثبت وساروا القين بجبل حريم اعترضهم في قصد مئيل ولا مبيت الى ان بلغوه من غير تعويق وانتهر
اليه من ارض جانيه استر حريق فجمعوا على ملك جالين صالح بن احمد وزلده من الاحزاب والفرق بتعشير ينادق العساكر من ذروة جبل
حريم على جبل غلج من صغير من الغمام وكبير فصاح فيه الجاه ونزل ساجته من الفزع ما نزل واحاط بجملتهم من الخطب كل امر جلال وفتح ملكهم
صالح بن احمد وذروه من عظيم الفزع لما نزل بهم وجلت الى الفرار والهرب والادبار وسوا الاقدام والاكباد واخذت الجنود السلطانية في اعمال
الغوامل والحاذم والتدويل والصوره في حريق صالح بن احمد وقومه من كل خاصه بلدا وله الفاعره ومقاوم وتخطفتهم السيف والخطاوية
وجانت منهم الخيل والمغانم وخزمتهم روسا حجة واستطارت من فني من اهل جبل حريم الى كل مكانة ومهمه واستولت اليها السلطانية
ذروة هذه الحاقاوية على الجبل المذكور واستولت على شرا الاستيلاء على معظم من اهل الجبل

كان ذلك هو عنوان الفتح الاكبر وفتح حقيقه كالانصر والظفر وعلم يومئذ صالح بن احمد بما قدم واخره
وان لامى او امفر ولا ملاذ ولا زور
وقد ظل بن احمد في ظلاله ببداية المعاطب والتكحال
وكان يخالس بغير قومه من اهل الجبلين لدا القتال فلما بان فتح النصر حقا وبان لديهم زورا الخيال
تيفض صالح من جمل قومه رأى تعبيره جوار الوال بعض يديه من يدهم كثيرا وما تعنى الندامة في المال
شعرا سر دار العساكر المويده وامر بالجنود المجددة حين اتاه خبر فتح جبل حريم وفر صالح بن احمد متجرا عن الوالي والنصير وقتل
قومه باقيا اسود العساكر السلطانية وسيف كل مقدم مشهور باذرى بفتح ذك الالسا الشراخ الى حضرة مولانا الوزير وعرض اليه عرضة ذلك
البشير وكان من جملة معني ما عرضه لكتابته وضمنته المعروض من خطابه ووله الحمد على ما عرفناه من سعادة مولانا الوزير وعلو جناحه
فانام نستبعد امر من الامور وفتحها عظيما من الممالك الثغور اعيان فقه واعناء وتقاضت عن ادراكه نسيجات خطا المرام والمناثم
نظامه بسعادته العظمى وفوضنا امره الى تدبيره الاعز الاستا وانكنا في فتح المرام وادراك السؤل وان شط الرما على ما حضره من
فضل السعادة والاقبال من رب الارض وسامك التنا الاقنيا فتح منغلقة وتبليد ادراكه في فقهه وجاتنا بشاير الافراح بكمال
الافتتاح من غربا لوجود ومشرقه ولقد جاولنا الدخول على ملك الملقين ذى الخلف والين وريسا اهل بلاد الشعير طراه ومن هناك من
شعوب القبايل جلا وغورا من ايمان ابواب وباي سبت تتوصل الى اخذ ومرمعه من اعشايير والمجوع والاجرث فلم نجد مدخلا في ذلك
الجاب ولم نجد مآهنته من القواعد وان كانه صراط الاطباء فلما عرفنا الى حضرة الوزير في ذلك الشأن اذنا وجه الفتح واضح البرهان فقد منا تيريه
من العساكر السلطانية بين ايديهم لادله شعي بنور الارشاد والبيان واقفين بسعادة مولانا وما كنا السلطان وما افاضه من تكاليف
الى وزيره المعتمد في الاعيان والاركان قاصدين جبل حريم على حرم غلج من اهل حريم وجزيلة ومزلية من جملة وخيلة ومقنيه ورعيه فلم يكمل
املا الطريق التي مهدها الله تعالى لتلك التسمية المنصوبه بالنصير وعدم التعويق حتى انتهوا الى جبل حريم وعلى ذرورته واستولوا على
ورفعه منعنة على حرم غلج من كل الجبل وحده وعشيرة في هشتا لكفر بعز مولانا السلطان الاسلام ونعمته وسقط في يده وانقطع
عن هذه ووافق ما قدمه من مكره وختلة ولا يحق المكر الشبي الاماهلة وانظر د عن الجبل من غلج الفزع والوجل ويستقره الى الاطراف
ويصير في ارض غراب الين الناعق وفاضت الجنود السلطانية في ارجاء ذلك الجبل المنيف الشاهق موسوعة بين الفته هناك من كل ارجاء
منافق ضرب بصوامر وضع الهادمة وجر العاصم وازدلفت الى ذروة ذلك الملك وقصوه وجماه المنيع ورفيع سور فتهتك رمحي

تسببها وغنت مكنونه وكل من خور وما جمعه في عوامه وشهوره واحاطت بجبل حرر وما فيه ومرفيه واستولت اليها السلطانية عليه وانفق
بكره بسبب التوبة وفضح دابر الذرظلوا واخذوا هناك من حيث لم يحسوا وحرضوا الوزير لاجلهم بالقطار ولما معانده بلانفاق والظلم
نفي في ذلك برافق الاشعار ويمدح بكل لسان مدوا الامار سنة
كل يوم يزيدك الله عزاء وبنيتك من ايامه كثره

- ٥ د حكم الله ان يكون المنها بالمعالي ومن كره العزى لك وسعد من المؤمنين اضحى صا حك من فاد بك بوزاه
- ٥ ه جناب الكفر من كيد الشياطين يادونهم كافاتا ه ويل من عاند الوزير واضحى ما يلا عن جنابه مشمبلا ه
- ٥ د ريب طاع من البريه بالغ صارت طانه له مستقره نقض العهد فاستحق كلالا كل نفس يفعلها ستوف بجزاه
- ٥ ه هكذا صاح غدا في البرايا بالذوق جناه اشقى واخره وعندي قومه اصبوا بجمعا ه وغدا في الهانام بالذل اذاه
- ٥ د زعموا انهم استودفوا راء حين فوا كتابا لكره معرا ه فايداتهم لتصور جزاء والقرامع الهادم التمر وخزاه
- ٥ ه ان لله في الوزير يستر جوهر اللطيف فيه ايتحاه دام للناس ميلا وملاذاه مانعا ركه وذرخل وعزاه

ترفع هذه البشارة الى مقام بدر فكل المراء جلاله والثناء عليه وشكره لا يد ما عنده ولبده و امر باظهار هذه البشارة في الهانام
وسببها في الافان نسل عطر الامصار وسائر الاقطار جلا وغورا وقتت يد كبا لعيون وشرح الله به للواين صبرا ومازال الجنود والفرسان
ومعسكر المنصور بجبل جبه من تلقا حضرة الوزير تترى وما برح بيعت الرضالك جيشا لها ما وسكر اجرا ويوجه نجوم كتيبة في اثر
وز من ذلك ما وجهه واسترا في اليوم

العاجج دار من الصكر الموقد بالاقبال وفضل جمع واسع من بلاد الغرب غدا وغورا كلالا ولا وقادر والاشموس وسائر اهل تلك البلاد طلا ودفع الكل
منهم بنقد ما من الحجابات السلطانية اذ كلهم اولوا احكام بالريمي عن لبادق بقوه من علم من محكمي رافة البلاد اليمانية فداخرام الملك طهر في
صبار الاعتبار بكل معتوك ومكر ولما انتهوا الى البلاد يافع وعضوا على سرح ارض كلالا لعتكر الفاعم الجود رماة من الصكر ورشهم لما يريد صفة

بجهم لديه غونا فيا اورد واصدر ومازال التلمو النصر نايه و آيات الفخر متواتره متواليه وقون المستار بنمار الاقبال ذات قطوف
دانيه ورسائل السعادة الى الحضرة الوزير به العالیه متوارده بنيل المروم وعموم الافاده ومن عزها ومفضل عقود دررها ما جابه
الجناب العالي جعفر جاووش من لبايا السلطان والسرح الشريف النيف العثماني في اليه العتوس من شوا احاديثه وسنة من شهر

من دواير السلطانية العالیه الى الحضرة الوزير به الساميه مشتملة على آيات الاختصاص وبرات الخواص وبعفته في من الشهر المذكور
بلوغ المقر السامي الكرمي لهماي جسينا انا الحضرة مولانا الوزير باكر مريم وافضل مستغنى من لعتبات السلطانية ادام الله مجدها وخلص سعادها
وامر شريفه وزيادات ساميه منيفه معر به عن فضل اختصاص من دعت اليه من تلقاء اعز سلطان واكرم خليفه فازد ادت الحضرة الوزير

تا القى اليها من سرار الحضرة السلطانية العلية نوراً على نور ووقت ذلك المعاجز الفخري وشارات الصدرة واعطى برهما مقاليد الامور والاشا
انتم في اوابه على الجهور والاطلاع على العقاب في الورد والصدرة فعيه في يومه الذي توجه الذي يلين الهندى الى الخ توجهها بذلك
لالمفصد اذرى والتسبيل الاعوج ومعها جماعه من اهل مذهب الستمكين بموت عري سببه من الاسماعيليه والفرقه الرافضيه ما بين

مديري وجراري ملي رصدي وغيرهم ممن ينتمى الى العقيدة الاسماطيه فيما يقيدون بشركي ومياسل من الداعي المنكر هو لولا التحول اليه
معتد مشهور نشاطه اسباب الضلال ويعد من ساطين الشياطين في الاقامة والارخال واعاد اعدو اهل السنة في كمال ولم يزل طالب
يحل بدنه مبطن من هبه في المقات والافعال رايدا لا يرضى ببعث الضغارة والاذلال اذ اليك الاسلاميه غلبه والدوله القاهره العثمانية

مالك للاقطار قاطبه فاغراه الضيق والخرج الى الجليله في الخلاص والمخرج والبلوغ الى رجل احق اهج من اهل الانجرا ن ممن ينسب الى
مذهب الاسماعيليه وله رياسه على قوم من اهل تلك الممالك والبلدان قد ذهبوا الى مذهب المظل لمطلق لالسان وانبتدوا جميعا على اصل
السنة مكانا قصيا ونا بدوا من مدينه صعد من امراء السلطان واخذوا من دون الله وليا وقديس اليه في هذا الزمان امير الامرا
بدينه صعد على باشا جنود السلطان فاطلوه عن رضىه الى اقصى مكان ونفعه وقومه عن القرب بالملك السلطانية واخبروا جميعا في كافة
الاقطار اليمانية واضطروا الى ان يقدروه امرهم ويولوه خلفهم ومكرهم في اسلاوا ميما سليمان سرا واستدعوه اليهم ليزيد من قبله كرا ه
فاستاقوا اليهم وتاوا الى تحريضهم وحضهم واظهروا به يديهم وتوجهوا الى موضعك ليطرف من هناك اليهم ويقوم حجة اليهم فلما وقت
الوزير امر ذلك اللابي وما يحاوله من المظالم المساي وجبه في امره ما ابر الى باشا حجة جاووشية اثبات اربابهم وثبات تشمل

تلك الامور على بعض البلاغ المذكور ومنعه من اتباع اولي الجمل والغور والارسل جميعهم تحت الحفظ الابايا الوزير ادم من اصل الخلافة والزور
وارباب الضلال والنجوى وقد كشف الله من ضلالهم المستور وجلب بينهم وبين ما يشتهون من انكبابهم في الزور ومصادره كل عند كفوهم فيما بلغت الوزير به
الى الباشا المذكور قبض على ميا سليمان الداعي الى الجهاد وفتح الفيوم وكافة اتباعه وجماعته واشياعه وارسلهم جميعا تحت الحفظ الى بيته
صغرا وبطل يدك يدبوا في اشباعه المذكور اصلا ودينا ولما حثيهم الى اعتبات الوزير ادم الله الهاجر اورفا امر باعتقاد اعيان سليمان
في الدار الحجاز ومنعه من لاسماعيلية الذين هم اسئل ولبت هناك اياما ونقل الى حصن ذمير الحرس واعتقل به كما كانه مكره على الناس طرا
ولما وصل المقر العالي الامير عبد الله بن محمد الذي من محاصرة جنبان تعرض شفعا للداعي ميا سليمان الى حضرة الوزير ذي العدل والاحسان لظنه
من الاعتقال وبرفعه عن الحضيض والوبال فاستغفه في ذلك وشفقه وازال عنه الاعتقال ورفعوه واشترط عليه التوبة النصوح واستقبال
الانابه ببلد مع السفوح وان يوتد ذلك بكفاله الله واعيان عبادته وكل مرتضى من اصل مذهبه وبلاده كي لا يعود الى فعله الاولي وياتي بما هو
سوي من وضع فعلا فبقرت نعمته عليه من ميدان لاسماعيلية واخرون من اسماعيلية البلاد الهندية وقالوا نحن ملازمون بكل اعاد اللبانية وبتد
عند المشايخ والامة وقد فررت من ذلك الجرح في وقت كفالته اخرج من محنة وازال عنه من ان الوزير في ذلك واعتقاله وكذلك صحابه وابنته
واخوه في عيونه صفو مرحوم وادرجوا في ساكنهم واقام ميا سليمان المذكور عنده صغرا اياما يظهر انه قد فرق من اقتراذه ذنبا
ورم وهو في جمعة من خاص في صلاله اذما واسرهم اسئلة الى اخبث الكيفيات وانكمهم عهدا ودياما ونسياتي من حديث عاجلة
ميرة ونسب ميره ودرته ومكره ما يرفع الفقه عن مثاله ويغري بالحق رعي حال في مجاله

خير من غيره في حوزة دية وانكروا المنافع من البلاد الباقية خسر وحاروش وصحبه وسعه من الخراب الجاحصة وازراف الجود المودبة
بموت ح... سبوتة لشدة دمه وما يحتاج اليه ذلك السرح ارض لثبات المتنوعة لمن واجهه من قبائل الشرق واطاعه واتبعه وطابفة من العسكر
منه في ع... فيما سلف من الزمان ومر كحيا الى بلاد عيال مدينة عمران وعيال سمرقند واصل جبل عياك يزيد كل هو كما اعطوا ابناء في
من حوزة ر... شتابيه وتوجهوا مع ذلك الجاوش المذكور الى المعسكر الموقد المتصير زيادة نافعه الى من بلاد يافع من الضار الى الواسعة
وتابيد من هناك وضبط للتصوير والتسلك... اعلم انه قد سلف في هذا الباب سلف من الاشارة الى احوال رؤسا اصل الشرق لما تقدم
من خلة منهم الى مواجهة الشرار في خلفه وازدلف وان التزمه لا يوثق بعهد ولا يعقد على يده وانما هم في حقيقته ما يكون في الواقع من قوله الطر
سحبوا من حال الضعفاء في سبب ونحاسدون على المزابيا ويتناقسون في الرب فمن اوتي منهم شيئا من لذة القاهره واولي نظيرة مثله
واكثر منه بسبب ارجحه ذلك اليسير على الدايه واناله الى الحالة الجادة المارة كاظه من الشيخ من ارجح اهل الخلفة ولبسهم الجاحم
من بعد العهد والبيان الموراضه وضع العذار في خدمه ومكره وبدا منه ما بدأ به في حوزة... من السنة المذكورة
ومال الى من شره واعتدا وراح في الافساد واعتدا من قبائل الشرق كبن عيلا ونحوهم ممن لا يقبل نسادم الصلح ابدا وتوجه بهم الى
قطع الشبل بغنا وتمررا وجمع من ملاء الدقه القاهره المولاه من هو اضعف ناصر واقبل عدا واستمر على غيبه مستمرا والمرعي عدوانه
ويغنه خايل الامر المعسكر بخل جنه وينسج الطرق المودبة للقوافل من الجهات الشرقية والمغرب حتى انقطعتا لطرق عن التسلك واخافنا
هد من نساك ما لم يسرع القافل عسكر حراز ورس مدبر مختار وشوقه كذا على المنار وارباب التجاره واصل الاستفاد وعماد من ارجح البايغي
حذرة في سنة... عينا اوجله غايته في الاسرار والاطهار وديان في غر مضاجع التواضع لعلو شان الدولة ذات النصر والافتتار وديان
... وعصه حسانو اليه ميلا الى الخسرك والبوار وما علم بانه مخدوع تحذره مخفوض عن نصيبه ورفعها على ام راسه في نكسه واقنع
زجسنت صغرا ورميه حيثما هدرت ومنك فلما نك على نفسه ولما كان شان الدولة العثمانية عند الله عظاما ومقامها في التاييد
معا لها ما كرتا ومعاذ من هو طاميره وايات فضائلها في العالمين بحكمه ورعاية الحق لها اذ اجهه وبدا لسعاده بعقد مجدنا ظه وعلا
كجمله الهاد اصيله ونعمه لذيها كايمله وان من اظهر اياتها واشهر اعلامها وراياتها ما نسا فانه الله تعالى الحضر مولانا الوزير من اياه وقرة
لديه من راسع جوده ونعمه وعوده من سعة العادات ويسر له السبيل الى ادراك الشوق والمزومات وجعل من كرمه في اسفل البركات
ومن قبل الى جربه وقد بر عن السلامة والجاه ونظر الى امر مزاجه وخوضه في غير التي للندام واقبله من الكف بالعهد والبيان وازداد لافه بغيا ونيابا
لدايرة العناد والبتناق واختلافه فيما هد عليه الله في القيد والاطلاق فانه لما طلع لوضع اجتنان الوزير وقلده منه ربة العهد الكبرى
فراست على ايات الاحسان واخذ الى البغي والعدوان لم يعمل ما حق عن انتقام الكبرى ثم اسلم عن ايات الاحسان واخذ الى البغي والعدوان لم يعمل ما حق

الاستقام

اسم ومد عليه سوطا لحد مفاجاة اجماع و مات لكفا في بغيه و في حق روجه وجههم وبين المستقر والمقام وبلغ خير موته الى ائمة الزهريه
عليه السنيه في يوم الاربع من شهر ربيع الثاني سنة ١١٠٠ هـ و ما هلك المذكور و اهلكه مؤلفا بما ركبته من فضح الامور و فرغ
وردا في صفي مولانا الوزير و لا بد بعفو الشامل الكبير فعطف عليه حسنا اليه و اجره بحسب ابيه فيما كان من نواضل الوزير به لديه و خروا اليه
من خارج من نار الفتنة المشويه لما خربت نفسه و انقطعت عن الحياة اسبابه و امراته و كان في ذلك اليه للعبير و تذكر لمزيد كبر و موافقه
من عطف و زجر للاجر و وصل المقر الصابي مستقر المجد و مستودع المعاني الامير عبد الله بن محمد اللباني
او مقامات الوزير و ادم الله عن عتباتها العلية و كان الامير المذكور محاصرا لقلعه جنبا و قائما بحربا هله ذلك المعقل و محاصرا هم من قبله من
سائر مولانا السلطان و يومئذ طلع عليه و احسن اليه و شفع في ما سئل به ان الذي حضره الوزير فشفع المذكور من حجه كما سبق بيان ذلك
من حضره الوزير و قامه مسجد من قبا مع مدينه صنعاء الهروسة اذ هو من اجد مساجدها المشهوره باليكه المانوسه و توسع
وجه و عمارة منتهده و ما نداء من بيانه و تشرف من جدراته و حيطانه اذ هو من اقدم المساجد عامه و مما اذ ار عليه الدهر اذ واره فلما توجهت
رته الامير الوزير اصبح ذلك المشي عا من امشيدا و ربه بعد الدت و فشيئا جديا و انتظم في سلكه ما اقامه العنايه الوزير به من المشي
سه التي في على نفق من الله و رضوانه ابا اموسه و في ازيد كل من المجر عظيم و فاز بما ادخل اليه من ثوابه من خلا كرامه
حجرت حضرة الوزير الى المعتكف المصنوع ببلاد يافع عسكر اجرا و عليهم الامير يحيى بن عبد الله بن محمد اللباني
ذو ذاك اغا جعله قائدا على مركزه من ملبوث الشر و تحسان الوفاء و سارهم بطوي الرجال و نحو المفاوز و الهواجل الالبعك النصوص
لجبه و انتظمهم في سلكه من ذلك المنزله الجيده و احسن النصوص الموقية
تمام ما امر به جرح الوزير من عماره القبة العاليه ذات البركة المشيده الساميه و ما اليها من الجرات نفسيه و الحافات الواسعه الشريه
مواضع العباد و مجالس التدريس و الافاده و اجري في مواضعها المعلومه اتساعا و انفسيا كما و اسعا مستعدا قراجا و شيك
و لها مناره انيقه البناظره التور و الشنا و في ظاهره من المدرسه اقيم هناك من ر و رد على اثنتي فواعد و مستسه لجر اليه المامل الير
من انشأت برسم هذه القبة المقدسه و كان الاستدلال في عمارتها في ثاني شهر ربيع الثاني من سنة ١١٠٠ هـ و سار به لجر اليه المامل الير
و كفي بما جرد فيها من نجوم كبير اغا جت كبا بعمرته على ما سبق به البيان فراج حضرة الوزير انشا ما ذكرناه من هذه العماره العظيمة الضا و جعل
بكر اغا في الجانب الشرقي من القبة المذكور و ما اقامت البحار هناك على ما شرحناه من ذلك الصوره اذ ذلك المكان اوسع موضع في مدينه صنعاء
من غيره ما اقيم من تلك العماره و رضع به من البيان فضلا لذلك بجلت انوار هذه القبة للناظرين و تبرجت مناظرها بازين بهجة تزين و انشيت في
عاهها الشرقي جستان اوسع من فنون الاثمار و انواع الاشجار كل ايقن الانواع و الاثمان و اقيم بسوح القبة منبر ايقن في صحنه حكمة ترو و رقت
ساخاتها و البست جواربها و اجافاتها من اقصى المقار من الروميه و اعلاها و غلقت في جوفه تلك القبة من لفناديل احسنها و استنها و غير ذلك مما
امام و خطيب حرام و فخر بها من المودعين و السدنه في احسن مقام و اجر اليهم من الكفايه ما يقوم بهم في كل الال و تمام و وقت جلها ضيا غادات
كرم و زرع و غيره كالجنانا و افواغا و انشا الناس الى سوح هذه المدرسه للصلوة افواجا و قبلوا اليها افرادا و ازا و اجا و اشرحها الصوره
بالعباده فيما اشتملت عليه من الكفايه و اجرا و ارد لفا الى سوحها لصلوة الكعبه حضرة الوزير عقيب تمامها و كمالها و ظهور جلالها و جلالاتها في حج
عظيم و مدخل كرم و كان الخطيب المراتي على منبرها و الامام القايم في مجراها بامامة المصلين من المومنين و المسلمين بعض طلبه العلم المنتسبين لولاه
في كل حين من اهل هذه الامام اوجينيه و من يلقم طريقته العليه المنيفه يقال له محمد بن احمد الرومي بلدا و مولانا و هو يمتد له الى الصلاح
انتساب و توجه الى استفادته و الرضا من جملة الطلاب و جاول رفعه المجال الخطاب و امامه ذلك الحراب و المنس ذلك المنصب من حضرم مولانا الوزير
فاسع في المطوب فضلا و اجناسا و طولا و احسانا و اعترضون ذلك جماعة من الاعيان يريدون صد ذلك الخطيب عن القيام و الانتصاب و شجروا
عزسا و تسعهم في صفة عن الدخول من كليات و اخذوا في نسبه و كل شين و عاب و توصلوا الى ابطال امامته و عدم جواز خطابته بطلان الحق
عينيه و ذهبا احد كرمته و غدا في ذلك و راجوا و اجوا في عدم تجوزها باجوا و حكم بما قالوه قاضي المدينة حكما قطعا و نبى جواز امامته المذكور
و خطابه عقلا و شرعا ثم قرأه اكثر مما قرأ و اكبر ما افتروه في ذلك و اقترنوا و اردت اخصارم اللخص الوزير به لا يقض ما عقده و اهدم
ما ينوع عا غير اساس و شيك له فرا اهل الوزير ان يكون اجتماعهم مع سائر العلماء في حضرم و ولد الامير الاشهر حسين و كان الوزير الاظم المالك البعث
مناصل ذلك و فرعه و جوارزه و منعه فاحضرا رايه للدايه و اخذوا في الصل الماغايه و اتفقوا جميعا على جواز امامته من بطلان احد مقلتيه و ثبوته

مؤيد صاحبكم عينه وفي خلال ذلك اوصى مولانا الوزير دلييل الجواز وثبات صحته في الحقيقة والجواز بامامة عبد الله بن ام مكتوم بالمصلي في
رض رسول الله صلى الله عليه واله محمد اجمعين وهو ذو دغا وثبتت امامته شرعا وبكفا وما سمع ما حكيت موقع الخضر الوزيرية اخذ في رد ما
رويته وانكر ذلك جهلا وشتم ان يكون فغا واصلا وهو الفاضل عبد الصمد المعروف بالحرف البرائتي وانشاقام وفهد فاغور واغيد في اكار
هذه الرقايه وحده هذه الايه حتى بلغ به الانكار الى ان قال في صحته هذه الرقايه بنوك من الافواه او كان ما ذكر من ايتام نزل مكتوم باجر من
الرجال استحققت عمل العينين وفتح الاذنين وفتح الالف وفتح الشفتين فقلت له ايها الفاضل على الجواز انك من اجل التسليم بما استند عينه
من المثلثة بك شي او ذرا انظر في كتاب النجاشية هبت ثم كفي مطالعته واجود بظهره من طول الاطراف عليه وودام الاكباب فستجد نص ما حكيت
فيه مجفقا بغير التباس والارتباب فقال لي لا تشكنا كما لا يوجد ما حكيت في كتابي وكيف عجزت عن ما عرفت في ابوابه وفصوله وفروعه والحول
وانا عاكف على تصفيحه في زمن المشجب الشباب فيعيد ان ينقض ما زعمت باد في اشارته او تلويح دع عنك ما ادعيت وجوده فيه بالنص والحق
فقلت على بالكتاب لا يركب ما لم تره من قصورك عن من انبئ لي في الالباب ولتعلم انك لم تر منه غير ما اسبل بيديك بينه اكباب فطال ما جرت
ايها الفاضل بخط الرمي المتردون المستور المغطا في ارباب ومآربت وحسبت انك لايت ومآربت فلما جري يدك الكتاب ريت ما قيل
صنلك نصا واطلعت عدا فهو مقرر فيه بالبيان الواضح المستقصى فوجم من جمله وخشي في صغاره وذله فاستحق حينئذ من مشرطه في افنه
من المثلثة ان كذب في قوله فبره حصره الوزير واثبه وافرضه من غفلة وجهله الا انه ما استيقض ولا اثبه وفي انشادك بالبيان ما انفق عليه
اهل العلم والعرفان الذين هموا بالحق في الحق عز ذلك لسان معلنا الجواز امامته من كان عاديا لا يدري عينيه اشدا لعلا رايه
منعقد على ذلك في كل وقت وحين وادخلت في حواره اثبات فابخل ما ابرمه ابحاهلون وحل هم الصغار والهون واقدم من اجل الرمي المذكور اماما
وخضا وان كان الكرم كور هوون وقام في اول جمعة ضللت في المدرسة الوزيرية خطيبا وايدى يومئذ من بلاغ الخطابه امر اعجبنا واتى بها
على لوجه شريفة اجودا وترتينا ولم نعد رشيما مما يراه اهل السنة باد ايه مصيبا وطاح لوجه الله والشاعليه مستكلا ثم الصلوة على النبي
صلى الله عليه وآله مع نقابه الشريفة ومادحه المنيفة مجلا ومفضلا وكذا الصحابة الكرام النبلاء اهل الفضائل وارباب الجود والعلا واقاض
الى المسامحة الوعيتة سلسيل من المواظ وطلا على بصائر السامعين من جلالها اجراما فبجلا ونوه بذكر الخلفاء من آل عثمان والافا ولا ختم
بذكر سلطان زماننا منهم وخطبه عصرنا الانشرف في الخلافة مقام اعلا ودعاه بما هو به من لدنا الخلق واتى شرار لفل الجوابه صلينا
وذ هبت حسن المتوجه مبرر اجليا وكما تمت الصلوة وقضيت وجق الانتشار في المرض رازد لفضضة الوزير الى قصر ونحت وايتته
ونهبه وامره وكان يومئذ صلوة مشهودة القبول بانشرح الصدور واستنارة الترابر بما جاة العريز الضمور واعلم ان عاقبة هذه
المدة المعبونة كان جنفا ان تكون اجلا جالا واترجا لا بما هو عليه الا انها عرفت في ايام مليت بخر بلبل بلاد يافع وازدجت الخلود المجهز
اليها في سائر احوال المواضع وكانت لهمة الوزيرية اذ ذاك توجهه الهناك مع اقامة بعض الاعوات على تلك المعارة وتفويضه ولم يكن لديه تعود
لمثل ذلك حتى ميز بين صحبة العمل وما بين مريضه فمن هناك ما وافق لنا في تلك الاعمال وان كانت بالنسبة الي غير ما في نهاية الكمال الا ان ركة
مولانا الوزير قد فله بالتمام واثبه بموافاه المطلوب وقصاره المرام وسبنا نيك من جدت اقامه هذه المدرسة الوزيرية ما ينبغي ان يعلمه
وصلاح عينه لا يباظر بها من الاعمال الا ما كان راسخا في الثبات شامحا في الحكم تواتره ومن وحيث في لونه في الشاير والاعشرون
من العتبات السامية السلطانية والابواب العالية الخاقانية ادام الله علوها وحفظ مجاها
ورفعها في العالمين وسموها المقر السامي الاكرم الهامي عين لا عيان وصله لصدور في الاحوان بهرام اغا وهو من لبطانه الشاطانية وصا
من تلك العتبات الخاقانية وانخص بالمراسل الحضرة الوزيرية باوامر شريفة وبرأت عالية منيفة وخمس خلع سنيته وشيا عالية سندسيه بما ملك
على كبر الكريمة فضلام وعرا وشرفا لما علت على لادن الشريفة السلطاني وحسب ما ذك فضل وشرفا اوقا ولقد جات معلنة باختصاص حضرة
الوزير ناطقة بمن يد فضل حاله وشرف حاله لبي مولانا السلطان سلطان الاسلام والمسلمين واي محمد بن ابي ذلك لفضل الكبير لذلك التقا الرسول
المذكور مولانا الوزير معظما لما انا به مكرما لما شرف به من حضرة سلطان الاسلام وبني جنابه الظاهر مدينة صنعا بالمنود الواسعة والارباب
المنشور والاعلام الرافعة والهيبة لجيله ولابنة الجميلة النبيلة وبني يديه من قادات الملوك وصدور الواسا وجوه الامرا واكبر افة
عقود في كل من ساهوا جواهر العقود ومنظوم التوك ولما وافاد ذلك الرسول الكريم النبوة تلك الشريكات المخصوص من مولانا السلطان العظيم
والواليه اوامر المشتملة على كل خير عظيم وسطع يومئذ في اختصاص حضرة الوزير وبني الناظرين وجهه جماله الواسع المنير وان كان حاله متفصيا

بذلك واقفاله تطابق ما هناك في ذلك من يدياضح يفوق غيره فلما الصباح وعاد حضرة الوزير الى قصره وبيع سعده وعزوه ونصر مشروح الصلح
والمعنى بما اناه الله من فضله وجعله من ذرية واهله وانال ذلك الشرف من نوابه وكرامه واعظامه واجلاله ما انتشر شره في ولائديه وطلائقيه
مخرج وطلائقيه واقام في كرامه واعظامه واجلاله ومقيم بوجه وانعامه ايتا من اوليه في حبه من ايمان عاليه واشتاقته هته الساميه وسمنه
معيه الى مشاهده ما انفتح من المعامل للشاهه القرا وما اليه من المالك والمدان والفرق بهتمه حضرة الوزير وسعادة سلطان الوردى
وخص من الوزير الاذن له بالمسير للظبية في البلاد المستنفضه بخدا وغورا فاذن له بالتطواف واجابه في ذلك بلا شعاف فاخذ ذلك الرسول
السلطاني في تطوافه وذهب جيلاني الاقاصم في اطلاله واشرافه فلما احاط على اجماع فتح من المعامل المانعده وهاضه العساكر الجارده والمتمو
تواضعه ومعارك الصفوف ومواضع مصافح المولوف قضا المجرى كذا واحضى بذلك من اسرع وارا ثور جمع الخضر الوزير واصفا لمره
بسمي هتمه وعلوقه من متوجها بوجه وشكر واقام بصنفا اياما ثم انزل من حضرة الوزير بمسيره الى المعسكر المنصور ببلاد يافع لينظر
مضاكن من مصافح الحبيب وسناها الاماع فاذن له في توجهه الى هناك ومضى من يده صنفا متوجها الى نحو البلاد اليافعيه وما اشتملت عليه
من البلاد والمالكه انتهى الى المعسكر المنصور بحبل حبه وناف من هناك كافة البلاد مشرفه ومغربه وتوجه الى بلاد جالمين وبها الامير مصطفي معسكر
من قبله من الجنود ذات الليات ولامع والينود وقد بعثه شرح العساكر جماعة من اهل البلاد وطابقه من شجون الاجناد فلما بلغوا
من المعسكرين وقد ساروا من معسكر الامير الى معسكره مسافة يوم او يومين ظهر عليهم قوم من بلاد يافع يتخطفون من كثرة في تلك المواضع
ويوقع ما بينهم ويريدون كذا لاغا ومن قبله من العساكر اشده ما يكون من النزول والوعا وظهر يومين لا ذكر باس شديد واقدم ليث حصور واستولى
على الجارماتون على ما استصحبه ذلك الاغا من الانقال فبني ومن معه من الرجال تشديد النفاق وعظم القتال وجيل بينه وبين نفوذ الى البلاد
جالمين با السناد الطريق واغارة الغنابل اليها لمنع والتعويق فلم يجد بدا من جومته الى جبل حبه فاقتل اليها كذا راجعا واقام سرحا الرضا
من الاقاصم في الغزبه فاحسن اليه وجبره عما فات عليه ومضى على سله ذلك الى نحو صنفا الى ان بلغ الحضرة الوزير وقد هاضه ذلك المستعنى
فلما استقر بالمقام الوزير ذهب غمه واكثر به اصلا وفرعا واعيد عليه اضااف ما ذهب عليه وافق كيمته من الفضة والذهب وطلع من
المزهر قصات المطلب وقيل وصل الحضرة من انا الوزير الشيخ الاجل علي احمد بن الحسين بن القايقي بلخايه من اخوته وعصابة من اشرافه
لمتسبون من المكالم الوزيرية تقرير قواعدهم وتبديت مضطربهم وما يدعهم عقيب موت ابيهم احمد بن الحسين وانسلاهم من غدا يحيى بيد المنصور
واعطوا من نفواضل الوزيريه المرام وافاض عليهم من جوده شامل الانعام وطلع عليهم وضاعف حسنه اليهم ورفاه المراقب العاليه وردد لهم
بنادات وافيه ورعيات كافيه ما بقوا على سكن الطاعة وقاموا على قدم الوفا ومحالفة الخالعه واجتناب موارد الشناعه واضوا الى
بلادهم مسرورين وانقلبوها الى اهلهم محبوبين ونحو ذلك وجه حضرة الوزير وامره الى سردار العساكر اليها ليه القاهر المعسكر
تجلبجه في منابذه الغيظه المارده والطوايف المنابذه المعانده تحتته على الكره ولا اقدام على معقل بلاد يافع ومن يده من اهله الليام
وجصنهم لاشهر وملازم الاكبر المستحق للعلم بخصه من فانه مما دام بايديهم محفوظا واقام ما بين اظههم محروبا محظوظا فان عقد
جتماعهم لا يبرح منظوما محكما وعقدت نظاهم لا ينقل شديد امورا وانزال عنهم بيده له القاهر واقدم ليوث جنودها الما حصره
نلتا بيناهم ونفوضت اركانهم وتفرق جمعهم واجتشد صلهم وفرغهم والزمه ومن يديه من العساكر المنصور الاقدام بالكر الشديدي عليه فلما
وردت الاوامر الوزيريه الى السردار ومن قبله من جيش الهام والعساكر الجارده توجه الى الجبله بالجنود الممنه والجيش من المنصور المويده على حصى
نصروا في ذلك ما اني من عشت من جيش الاله وسعدون شرابه وعين الكره على من يده الاقدام على ما يعيه
وحافظيه عسكرا جارا وفيلقا عظيما كراما وفيهم من لايمان والصدور ورجال الحبل والعقد عند تقاطع الامور من يقول عليه ويستند فلما
اليه وازد لغوا جميعا الى فتح ثمر يافع بعزم ماض وسيف قاطع واقدم قاضي وسنان شاعر قد تسربوا الجند واستشعروا النصر والظفر
واستبطنوا الاقبال واستظهم وابتا يد ذكرا او احوال فسلوا الصلح المشرفيه واشرفوا اللهازم والعوازل السهريه واذكروا
والحميه واشعلوا النار القاذه من اجواف السناد في الروميه وتبادرت النجمان في هضار الكره واجله لانه كالمقلعه ومن بها على كمله فلم يقو
من قابلهم بثمر يافع على قتالهم ولم يجدوا سبيلا في المصاره على انزالهم لما اشهدهم رجالا في اقدام الليوث والنفوا عقدت نظاهم في الكره غير مجمل
ولم يكتو وزاوم لا يثبون اعنتهم عن غرق في تلك القلعه وان كانت حصينه متمتعه مع انهم قد اخذوا في قتالهم هناك واقصروا في
دفاعهم المضاطح المالكه في بلخايه من شدق باسم ما لم ينجسوه وتيقنوا ان سبيلهم في جنهم مود الى الهلاك فتسكبوه وتفرقوا عن القلعه

فرازا وانهم مؤمنون بولاء اديارا وقد كانوا قلوبهم بفضيهم يتودونهم النجاة بتصرفهم وتخصيصهم برومومون بذلك صدق العاصم
السلطانية عن اجتناء ثم النافع تبعها لما منه في ذلك اهل البلاد يافع فليكن ينفعهم الترضي حين فاض عليهم بحل الجنود المويده ومكثها الذي
لا ينقص ولا يغيث بل كان قضاى امره الترضي على الفرار والتخصيص على الانهزام والانتكار والتسويق تسوقهم على الاعتقاد بالانذار
اهلك والبوار وهكذا يافع يوعيد بالسيوف جمله واشره اخرون في تلك الكرة بالجملة وتسوق العساكر السلطانية استوار شر
واستوت عليه البيدال فهو في لمح البصر واشرق افقه ببدن الفتح الملك وانما في تلك الشرايف الغر اذ صار من الممالك السلطانية معدودا وفي
سكن نظامها على الزمان مسرودا واصطف على البناء في ذروتها صفوقا وعشرت هناك بيوت والوفاء فعاظ ذلك اهل البلاد يافع ويؤ
انهم قد وافوا من حياهم يوما خروفا وجعل بعضهم يسأل بعضهم اذ قد غشيهم الروح المهور على حين غفلة ومفاجاه استعمر
ولقد ظلت جميعهم ويات من اديارا في امر مريح واصبحوا في ايامهم من الاحوال في شهر مريح
ويوميد فرح المومنون بنصر الله حقا واستمسكوا من التأييد بالعروة الوثقى وانزلهم الحق من مراتب السعادة ودرجات الاقبال الماهور
ارفع واروق ورفع السرايره البشارة الحضرة الوزير ليستفيض سناها في الاقطار غربا وشرقا وكان في ارفع وضمنه عضده وادبه
كحله بالرضوخ بالظفر والاستيلاء على معاندينا من البشر واولا من غير التأييد فتح حصن شر بارشاد حضرة الوزير الاعظم الاكبر
فانه لما ارسل امره اليانبا تقدم الجند والعسكر الى فتح حصن شر بالجملة الواحد وشديد الكثرة فاذ لفت طايغه من العساكر السلطانية
د ت قه واشر الى جو شر يافع فالتجول من قبائل تلك الجهات اعظم جيش لهم واسع فتجفوه بالسيوف واحدها وعليه بالميين والالوف
واستطابوا دون اخذها من يدهم مزاره العطب الحثوث وتواصلوا في الذين سماه بالباضه والبيات على المرابطة والمناغرة اذ قد علموا

مصريهم بعد هابه من ملكهم الاحقرم وهلكهم وتجردهم عن عيهم واقبلهم في كرت عليهم العساكر المنصوح ذات الاعلام المرفوعه والرايات
المنشوره اخذوا في القتال وشمس والجلاد والنبضال ووطنوا نفوسهم على اقسام الاحوال وارثا بلكه واجال قامت ساعه من النهار الا وقد بلغت
صفوفه المبنيه على حفره قولوا اديارا وتولوا الى الانهزام وادي اديار وغسلتهم السيوف سلا واوسعتهم الجنود المويده اسرا وقتلا وطلعت
العساكر ذروره قلعه شر بعد نشرب يافع جزا وسهلا واستوت عليه البيدال سلطانية اسلا للاستيلاء وحضر هذا العرض الحضره الوزير
ذات السراير على اعود الخ فانيه ماله كذلك المعقل فرعا واصلها فاجدها مكانا بالسعادة واولى وبقرة مواقع الصواب بامنا وجلا واما
هذه البشارة في العرض المذكور الحضرة الوزير ذي السعد المشهور والعلم المنشور امر باظهار ذلك للجمهور واعلنه في الناس واشهره في الملك بزيته
للناس اذ كان ذلك من نزه الفتوحات الكاشفه بنو حانظرات الرباب والانباس فاشاد كنه صده من الخضره الوزيريه او امره اليه
سنيه الى المراتم في المفاخر ونبأها الراخ الطامي امير الامرا على باشا وهو اذ ذاك بصعدك تهديه الى ارشد الامس وما بقول وصلاح
بجمهور بالتوجه الى خدمه فاده وبلقي العالمين بغيره وعنايه حميمه اهل الايجاد وطاغيه اهل الافساد الغريبي استماع على مشارف صعدك
وعران ومرفله من اجز الشيطان اذ هو لا يزال اركضا في غيبه ايضا في عدوانه وبغيه مويلا للاشراير ومهر بالبرمورد من اهل النجاده والافوا
فلما بلغ ذلك الامر الوزير الى علي باشا شد ظفره عومه قائما بالامر الوزير ونازل على حكمه وظهور من صعدك في غرضه من احوال الخضره
فاصدا للاسماعيل الطيبي بخزان من رفا الى جريه بنجود مولانا السلطان وكان اذ ذاك الغريبي نحتت بحبونا مقاما هناك بهتكم من حرم السليمان
وصونا فلما اتصل به خبر ان ذلك في امير الامرا الحربه وتقدمه بنجود سلطانية لاخذه وانتقام جزيه اجفل من جيونا بفرعه واصله وخيل ورجله
واشيد من الشرر مكننا قضيا وترك بنجونا دوره وضاعه وخلصها انا ووريا ولما وصل على باننا الى تلك البلد الفاضله وجدها خاليه
ففر ليس بها من السكان احد فعضت على ساكن ذلك البلد ومن تابعه من كل معاند مفسد بالحقا بالمتواصل والهزم المستاصل وادب اديار هناك
من تارهم شيئا الاطواه بيدهم طريا وجعل ينبع انا روكها وليك للمحدث حتى لم يترك الظلام في سائر البلاد ظللا ولاقيا وانه من اهل تلك الجهات
مواجهات من البلاد والايام وفررتهم من قواعد الطاعة ما قررت واراها من مواقع الصوار فيما قدمه واخر واقام في الجهات الخائنه اياما مظل
بذلك الاضطرار فلما غاب عن طلي الغريبي واشياعه واعوانه واباعه ومزاد ركه منهم ارغاه سيقا جساما حتى ظهر منهم تلك
البلاد وتخلص من كرم اهل الاغوار والنجاد ثم عاد الى مدينه صعدك قافلا بجيش موحج بوجه سيقا قاصلا وسمره اذ ابلوا وصل
واعلم ان صالح بنا جمل صلح حاليين وريسر اهل الشعيه بملكهم ذابغ والميين لما اصابه من الهزيمة ما اصاب وجره من الخسار مراد القصاب
واخرت دياره وهكت استاره وفرت الى بلاد يافع باجزابه وعشيرته واصحابه فعد على كرمي العساكر بتاج المعانيد وضار عن ذلك

أهمل أو مواضع نزل والوفاء على الأمان يرضى يشتمل كل منها طوما فيسبب نواصي الولدان. ويشبث بالانفرد ولو كان في أيده أهل المصارف وسكان البلدة
وذكرت أو وان والمدد من تلقا الحضرة الوزيرية السرحان جنود السلطان القابضه ضرب يا جوج ومليح اصل اليل للنا سلبين في كره يد ومكان لم
حس كره الزره والجنود ذات السيف والبتاره والريديه الخطرة والمزاين الجامعة والاموال العظيمة الواسعه لا يفتر ذلك كملاد على مرتبها
سويه المتابعة حتى استنفذ ذلك ما لديه من خزائن. وشأ في تلك المنصبه عن مهامها الكثرين. وذهب لخلفه اسع مزا بعد كراتلطانيه استمها
وقد التوافق والمواضع واشتمل على اعيان المستك والمذهب حين انظر د ربيع المين واهل الشعيه ومليكم لا بعد الفتيه صاع من اجرة بلاده واقل
يزاد باع بعكركه واجناده فان كافة اصل الجيوش التي ابعته انقادوا الاصدار و ابراده. والقوا اليه بصره انهم تم نصرتهم على مقتضى مراده. وروح
مذكوره ذكروا في مبعده وبدايله في نصره بلطرح ذات لاوت والمبايع ومعرفة ما يدور في الخوان. واطلاع على اسرار القصر وانها تترها عند الامكان
اي لمطالعها الصغرى في بيرو المصالحه بالصدق. هناك على الافساد وسد ابواب اصلاح ناظر في مرارة التجار ما هو محب عن غيره من رؤساء المشارق
فيكون المغارب وما اشده فاسته الصاكر السلطانيه من شدة القتال واعظم هبوب باح الحرب من جنوب شمال حتى انفصال المذكور عن بلاده
وملكه على ما ذكرناه من ذلك الجلال وما جابه من ملكه الذي تروى منه الجبال وتغلغله عن اقل به مقبله من افرسان ومشاة الرجال في بلاد يافع
و يوبه في هذا كمن المعامل والمصانع قائم اوري زندا فنته الصما في كثير من الاماكن والمواضع وتبين بقائه المبرج الضابح. وتبين بلقاء ايضا
من نفع مواضع من الارض. وكان اذ ذاك العسكرا المويده فموضوع الحين بالنار الموقده من وصية التبريد لتتقدم الفوتج جميع الصفات الجيده
زيد مما هناك من قصره الحجة عن مثال موجبه الشاء واحمد وحسن ابتلاء بصاولة كليلث ومواضع كل امدو. يسمى الاعين الانصاره والصفه
يبعد والافان اتباع الحضرة الوزيريه ووجه ساجانه في الليل والنهار ووجه الاغوات النبلا الكبار من ثامة يد المختصين وارثي عميد الصفات
سريته الخاص وفاز بالتقريب وجاز فضل التديب من كل ارض. وسل وبه يسر بصور صير كبرونه الحصة الشان ولا تزله الزلزال
في كل امر منهم في هذه المواضع العظيمة والمواقف المبهولة الحسيمة في منازل جنود الملك صانع من اجرة. ومن فعه ركافة قبايل بلاد يافع ومزلة
سد تحوز في القتال. والقدم الثابت عند لقاء الشجيرة وقرع الاطلاه وحين التدبير في الاقدام ولاحجام وشدة المصاربه اذ اراغته الاصل وزلت
اندام. وعظيم المناصر لسلطان المسلمين عظيمة اهل العلم. وما احتضن اجانهم من مزيد تفضيل في صفات الشجاعة وكما لا تدبر الاصيل بل كرمهم اوشان
صل واستحق به لدى البرية الشا اجميل. وليس ما ابده في مواطن جيب كالجملين والمصاربه الشديده المبهولة. وصنعتة في حوزة الخيولة. وتوفي
سهوره المسلوله. بدمع من اقدمهم. وثبات اقدمهم. وما ذلك باول قتال كشوره بسيفهم واعلامهم حتى استفتوا من الصفات استناها واولوا
بلايه والمناقب قصاها وادفاها. بل لهم في جميع مواطن الجليل النجاة في الفتوحات الوزيريه لافعة المناظر اعهه التتمى والافان مشرقه الافان
زيدة الافان وجميع الافان من اول لولوا الى اخوها الشان المشهور والامر المعروف والمذكور وهم الذين يرون بهم التامه حيث كانت رحلهم يقدروا
وغير نظاها اذ اغتت عهولها الجبال تسير والارض من خطها تتوره وسئل ظفارا عن حاجتهم به بسؤال صواب منهم. وما اقاموا اهل اهل ارضه
يعم التنوير ينبيك بان لم في فحة والظفر به الحظ الاوقا والقسط الموفوره وما مواطن الشذنه والمأخذ بعرضه عن مناصبهم. وما كان هناك
من عظيم كرمهم اعجابهم ومقاتلهم. قامه في البرية مستفيض وفرات وصفهم بالثبات والمصاربه لا ينضب ولا يغضب. ولقتل شهد لهم
جسور مع جين جوصهم في الفرج. واجيط بعلو الشامح المنيع. وتوالت على افضيه من اهل الجبال الذين. واد برتها كد رمى القتال بيد المنوق
بنفذهم في ذلك على من عدلهم. وما اذ افضت سيوفهم وغوايرهم من عادهم. ولقد عجز جسور من الافان الاسما. الذي لا يجع عنك كرايا التماه واقتم
بسمي وعلو على ما قاله ارض قضا ما شهد بها الاقاربها الاستود الحاديه. فاسودا بها الصوارم الماضية الباتره. سيوى من ينجي صده
ذكر مناقبهم الفاخره. ومن ضربت بهم في الشجاعة الامثال السابره. وما امر منازلهم بيسير. لذلك لاجل الاوجه الشريه. احمد الحسن بن المويده
حين تقدم القتل المجنك المجد. وسجاول ملا فعه باسمه الامتد عن مدينه صعوره وما اهلها من قلة وبلد. فاعنى عنه ما اعد وادفع عن يابه
وارد الحمام بلرصف المهند ما دبره واحكمه. وانقذه من لسان الذل الجسه. بل كروا في فريده. واخذوا في تديده. وتقريده بسوقه سلوله. وهم
عقود ما غير منقوضه ولا جلوله. حتى اوردوه حوض حامعه واستولوا على منشورات راياته ورفوخ اعلامه. وفي يوم اسما هو اخذها القاه
نرسا الواسيل العرم. وهو اهل الليل المدلهم على مدينه صعوره. وصارهم وغوايرهم تقطر ما اقلاما ونجده. فنضت لهم عن جمال القاه
وقالهمم بالناهيل والترجاب. وقالت ليلتها التسليم ادخلوها بسلام من كرابه. فانتم احق بها واهلها فاقبوا بها امنين من الزوال والذهب
فاذا نظرت الى اخطامهم بقلعة ام ليلاد دعومهم ليلوا من الارض وعرا وسهلا. وما علمه مواضعهم في منبأ من مناصبهم ومعاذتهم

عجلت اليه عليهم موقوفه وانهم اولى البريه بما فيها الموصوفه ومن ذهب صانكلا من شهادتهم لفتحته برضوان الله محفوفه ولم لا يكون شهيدتهم
في اجتهته منعاه ومن بقي منهم في هذه الدنيا محظما امكروا وقد بدلوا النفوس في رضى الملك القدوس بطانه سلطانا لاسلام وانتاع ولدهم في
المانوس والبر الثابت الجيوس وقد انقضت ظهرو المعادين وانقضت عرى المعاندين بما يدايم من عذابي هذه العصابه بلاد مدينه صعوك
وخاصه من كونها باجتهه والتبرير والتجاهه وماد انه مركزا لرا على اهل جبل لارج حين تجرد في الطغيان الفاضح وبجانبه عن الطهوره بتلك
سبيل النجاه ومنهجه المستبين الواضحه فاجتهدت في سبيل هذه الطائفة وكثرت عليهم من ظاهرها من اهل المعانده والمخالفة ومن تغافلوا عن
منه ليقابل العاصيه لواجبه وقد ندم اشد القتل ونجاذبتهم السيوف من غير رمان حتى انفض المغلق وذهب في رواج الخلاف وتفرقوا في
هوا الاعيان واضاروا في فضح جبل المذكور وماله من اكل النقص الى الطول والجلال المرفع الا على ما شهدته هذه الصلوات السعاده في اذنه
وباقية من الفخر في الاولين ولما انقضت شهرهم الثابته بخوم تروني بلاد حمران قاطبه وساوروا تغليبهم الواصبه الحادده الواشيه كان لهم
في حرم الخوف الكواكيب المعرفه ولهم الاقدام الثابته عند التماس الصفوف والمصابره الذي وجدته في البريه غير مرفوع وامر
فيهم في حمران سمته فرعه وباقية منهم هناك ذهب الخلاف وتفرقت جموعه ولقد كان لهم في مضافه قال الامام الحسن الذي لم يدعوته ان
موجب الامنوم في اشد ما قبلنا في الحاشه الفتن وقت بدعواه من الناس من فتنه وما رتبنا مكره قطرا لهم مع السيوفهم في طوايف اعوانه ومنع
دعوته في غير سن ما عوظم في الانام بايد لكل باد وباحضه على الشهر والاعوام ولقد ذهب في تلك المواطن شهلا منهم شهدهم العقل والنفوس
بالغور لئلا يملكه الامم في جنته غايه لا يسمع فيها لا غير حيث قال طه لسان السعاده ادخلوها اسلاما كما فاضهم من في نيل المراتب واجتياز المدن
والثقبه وتروا عواقب ومن اتمت الكواكب في غلوا الغايه ويملا المنار والمغرب واخرج ايضا في صا برتهم في تلك الطائفة الكذاب
ومن جلبهم في اهل السنه وناصر في الكذب حتى حلت سياقم غيايه الغوايه وتبلى ايمانهم بدور السعاده واقبال الراعيه وانطلقت سعيهم
المشكور اسان الحق نحو الغايه وبكثير من اساميا وصيتا طبق الهاد قاصيا ودانيا واناف على الطباق سموا مواصلا نحو ايام محمدا به جود
ذلك تمام الذي يعرفه السعاده واضه تابعا للضلال تاليا والكر على جوشه بالصوامر البتاره والغواي المنفقه الحطاره في معاصيه
الاهنوم وشبابه المتوقره المساكه المنوعه المطاط والمواك مع اهل اللجل الصعب المرثي عليه في اقدم بالسيف المتاع الساقك واجمع
الواقر لمتايز المتاركة والكون في اعلا المراد والمضائق والمهند السلطانيه من دورهم تكبر عليهم صعودا بالصوامر والبتادوق والقيام من
على صوت ناعق واطلاق ايامهم من الضيق من كل ضائق ومع ذلك لول العظم والخطي الجسيم ليس اسود العساكر السلطانيه من ما يقع الكبر
والعاق ولم يبرجوا في ذلك في المراتب في مدارج الميكنة شيئا فشيئا حتى تفرقوا اسماؤه وقبضوا زمانه وقتلوا مقاتله واسر امانه واخذوا
من فيه من الغيايل ومن حوله خلفه وامامه فاذا ترى في ذلك من يناله العساكر السلطانيه وسنه ابتلا الاضرار الخاقانيه وماذا استخفوا من
المفاخره وقازوا به من مجرد كل اول اخر وفيما وصفناه فان مدارج الحرب هناك على قطب هذه اغوات خضره مولانا الوزير الاعظم الملك وباقية من
فخر ذلك الجبل وما اشتمل عليه من القلاع والملكه وبنات اقدامهم عديهم ليل الخطي الجسيم وتوانت خضره المتي الا المتاركة ثم الاستنبال
ونزلت ملكه لظفر ترويه وفي حاضرت قلعه عقاره وقيامهم بحرب صاحبه الحار الكار ما به اضحى معفر الحبه بيزال غام متواضعا لمانه
من ياسم عند كبر الكبر وشديد الاقدام وقد كان يعطس عن شيم تكبره على الانام فلان كخضره وزير من اساطن الاسلام اذ بعثت لفضله نعيمان
حضرته رجلاه هم الرجال على الاطلاق جماعة ونديرا ويجدا وكلاه فابنوا الفريخ في جمعة الحرب هناك مجلاه وذهب عنهم الى حور الله تعالى
مسترسين لجل الاستشهاد موسومين بهات الكرامه يوم يقوم للاشهاد وطائفة منهم توجهوا امتحان الرياسته والزعامة ونالوا ذلك الخضر الوزير
غايه التعظيم وشرف الكرامه وفي قلعه شهره الساميه الذي حين اجازت العساكر المويده بها حضره ما شهد لولا الكبر بانهم اجل
الوزراء وانهم في الليات قلدهم في القتل ثبا فاضرا حتى كانوا مفاخر اقدان تلك الشامه اركاناه واشهر في فضح شراخ الماهنوم جالاوشانا
وجله اراهم كان التدبير صوابا وبمشكور سعيهم فتح الله فيما هناك لظفر باباه وقد علمت بما سجن به من وصف هذه القلعه المخصوصه
بكل ارتفاع والعلو والمنوعه فلا يرام فتحها ولا يطرح احد في الاستيلاء على مناكبها المرغفة الابن ايد الله وعنايته التي خص بها خضره مولانا الوزير
في نهايته وبدايته حتى تناول فخرها برجل من حضرته مجرودون بيد النفوس فخله منه ولقد كان لهم في محاربه فخره شان جمل عن الوصف وبلا
حسرة التي الصغ بالصفه واما ما قاسما وليكلا لاله فخاصوه من غمرات الاوجان عند ارتدادهم لفتح عيسل المتخاضر والاقدام على اذن كل
باد منهم هناك وحاضر ومشاوره كل ايت خادرا والتوغل في هجرتهم المضايه لبع الحار اخره فامر معلوم مشهور ظاهر قضى لهم بالسبق على كل

لا يشوب صفوه الكلاب ولا كنياب وهو بوال كناية وكتبه الزبير العسكرا السلطانية في ذلك الجانب ويخضعهم على التناكض بين أولي الألباب
 ويؤهم على البث والمضارة والمراطة والمنازعة يخضعون أو يناصره التأييد والظهار على كل معاند مرية فاذا انتهى إليهم تخضيه
 وبلغهم تخضيه نفع في مروج التأييد انبعث قواهم العظيمة في مقاومة كل مناصب تبدي وسرى ذلك في حياقات سيوفهم واطرافهم
 فطارت تطاشا أو زورده كره ودرديد وكبر وردت زادا الورود عظيمة فعادت الكرام إلى موارد هاهيما وحينما شهدايات النصارى
 وعلامات الضم والفتح لا تروى واضحة ظاهرة بنسجيات الوزير ذات اليد القادرة الفاهرة يتجلى ما القربى بلقي البحر الجرافة والضروف
 من كرام أجادوا وأخافوا وهذه آية شهيدتها من باب الحضرة الوزيرية لا تستهداد والعيان إلى الأرواح البرية فاذا تفتى علماء بأن حضرة
 الوزير هو الركن الأعظم للملح والعبود الشايخ الرفيع الذي لا يعبى له الشرازال العظيمة ولا ملاذة عند كل جامع عليه والبحر الزخ
 نوالا وجودا وجود فلا يغيره إلا ولا يغير ثمانية الواسع من عرف والإدراك تمتك اذا ذلك يقول من قال شعرا
 كان الصودح والملك لنا فلما زنته بالجيش ملا كان الليث خافك فهو ثاوره بحوق الغيل بيني أميالا
 كان الصبح من الضحى أجا ما كثر يا وائل الألاء كان القطر مسك جرحيحت يمكنك تخلف المنز الثقاله
 كان السيد قبله وافر انيك تعبره منك كالألاء لقد اجتمعت لاهل الشعر وصفا وما اقبلت للشي بخالا

واستبقت بذلك انوار السعادة السلطانية مشرقه في الملاقاة العمانية من مطالع كالخضر والوزيريه وعلمت ان سفينة محمد وكان الوزير زاجيه
 في سلطان الاملايم وحضرة الواسع الكبير وان بدو الامم المنيرة مستفاد من انوار شمس الدولة الفاهرة العثمانية على الكمال وانتر تقديره وما
 اعظم انتشار نشر العادل السلطانية المارح وادفع وجه جمال فضلها الواسع الهيب في مكانه الاخلاق الحسنة وموانيت الكمالان الوزيريه
 وذلك في رسمه ابدى ندوه المراديه زاجيا للجل المستدل حسيه ذلك ليلا كافيها ولقد غفل صلح بن احمد ومن انضم اليه من حيث يافع
 وضحى لاره واليا عر قلاوة اية الوزير وما اناه الملك القدير مظالم المارح والمجد المونل الباخ والجر المنيفة للشايخ ومجربوا جميعا
 عن طاعه صحافه صغى وما استودع الحكمة من ايات تايدته ونجدة حتى لجوا في قطعها بهم بعموم وتوافقوا الى حضيض الصغار والهور
 واضر موازرا من جرد الربون طيبا المنون وحديثها المهول لا يتقضى السنون وظلت الامم والقرون وقد عقد ذلك الطائفة للفتنة عقابها
 وقام في صوابها عدوان مغتبتها بريل من السما لقد ابرم من جعل انظار الفتنه ملا انتكاش لعقده سما وكما ورفع بتبديره كافة بلادنا
 الوردية طود العرش الشايخ الاسما واقدم في الكرم ولا غاره وتقدم المرده في اتباع النفس لما ربه وانهاد بذلك عقلا الرياسة ولا يماره فما ابقي
 سبيل من المكر الاستلصك مقديما ولا املا في البغي الابلقه وان كان ابعدر مما ولا يرضى الا اودعه الاذان محكما ولا عدا افاضه
 في اجزائه الا نشرحه مقوقا معلما فقابل افك تبديره جوار التبدير الوزيريه وحكم تقديره والقي عصا تايدته فالتفت جبال
 ذلك ليس وعسى افك وزوره وكما تجز صلح احمد من قبله من وسا بلادنا يافع وروس اهل الشرق ومن لديهم من جيشل الجامع والجمع المرح
 عن مناصبها المنود السلطانية الموقية بالعنايات الربانية المشرف سناها من التدبيرات الوزيريه حاكم الاقطار العمانية المستمد من شعبة
 الانوار العثمانية وقد لغوا من المناصرة والمعانة والمعاضده والمظاهر والمظاهر مبلغا مثل نصر الامنال لتايريه في غير الاقاصح
 نارا ووافجدوا في ايتارنا ظل صلح المذكور في ضلاله ويات وعيل ما اعدة من المضارة والنتائج واعورته على ما ذهبه قانو ووظف
 به في حيزه السلطانية التي هي من وجلباطعات وجنتت نفسها المرده الى الخوضه الدولة العثمانية من لغم خبا سلف من الأوقات وأذرى
 مدها سقاها وضحى بزه بذلك ظاهر امباجا تحت اصبح عن اوطاها غمها ومن ارجها شريدا وبقر اذما معيا ولا سيما وقد شايخ وجر طبعه
 قد باخ وركاب الفتنة والفنا فبا جوتة قلا ناه فيوميدا تشد لسان حاله لضيق مجاله وتوسع اوجاله وقضوه عن قصارا اماله
 اذا جاز من شمس النهار غروب وتلك رمشتاق وحين عزيت وقطعت اماله بقول الامانية والرجعي والصفحة عانلت
 من ذنبه واجترى عليه من الحي في ذلك المستعجى فناجا والديه بما معه والديه من الندم والاسف على ما فرط منه من التردد وسلف وقال
 يا بني اذهبوا فتمستوا عن يوسف الامان واخذوا كل الهدى والاطمينان والتمسوا النامان من اعوان مولانا السلطان فلعلكم تظفروا
 من الاسعاف كما ما في من سر ان العسكرا السلطانية وناتيا في من قبله بما يفر القلوب الاعيان فانطلقا الى مقام الشرحه وقيل له قد
 اتا اليك شعفل والجاره سهولين عن بهما صلح من احدى في الصل والجاره فاذن لها بما لا خلاف اليه والمثل بين يديه وكان ذلك ولها
 عليه في اليوم السابع من رجب وثمان وتسعة وسبعه فاجسرت اليها وخلع عليها مورفعا اليه اموها وملقسه

من الصغى

مخبره الوزير في الايمان اليه للآيات حسن نعمه بالوفا واجابه مؤرخ من الرضا لما اتى وارتقا وتزمت اهل الهندس وابيل من المرام كواييه
نصوى ولقد سأت الجود بهر يديه يوم عقدا الواعليه واجلقت به الامام من كبريت وحتت به العساكر والكرايب واعلن تحظيه بتوا اولاد
الترغيب وهذا جال الدوله العثمانية في رفع التايب وقبول المنيب اليك بتدبير الشيطان حسنت من ارباب الغنا صب كاشانها ارسال العدا للصب
توعدت مناصبه وملتابع المذكور مره من قبل المران وادرك الماير في المنصب فاعلمه سرورا وعاد اولاده من بينه احويرا وقريريد
واسه اولاده نغرا امن معه الجول عنها من قبله مان انوما وسنور مع ما يزيد لها لتوقع نه بد كتحا بربه ذكر ونوبه فتمت نعمته باوته
رضنه وجوعا على مسكنه وسكنيه وبلوغه الي ما منه مرفوعا عليه الوالعيان راقيتا الى اعدا المران والمعاين ويومئذ تبين اهل الشك الكارثية
الله يعطي من باب هذه الدوله السلطانية من يضا في حرات من الرضا شمل النج صرح من اهل الماير من اهل من اعدا الامم والكرم الاكل وعفي عن يبه
الاولاد واستقبل من لشعاده ما استقبل مع عظيم ذنبه واجرامه وتعدت شتاته وانامه استانتا لتفوس لوجهه بنو معادل الدوله
خافاته المكرمه ونج في صدر اهل الكليات من الوجوه الخارجيه سوا من ارباب المناصبه والخلاف وما اعتراف من الرج الصاد عن عهد الرضا به
والاصاف فانتالوا الي جهه الجاهدا فواجوا وانوا الى السردار افراد اواروا واذا رجعتا قدم الوافدين على اربابنا به وقرع بابا لطلب الاجابه ه
حسن السردار لهم بقبول الطاعة وعاملهم بمنقضي احوالهم واقبال اليه بالخضوع والرضاه ولم يغفل عن التحريم بالديه من اولادهم والشجاعة فحصل بقرير
موعنا كيديه ويرفع اركان المعادل المشيده وعجز من حسن يزيد احسان ويعفون عن الف الذنوب فيما مضى من الزمان الامن افاه من اذنا عن
دبل للصلاح ووجه غير منقطع عن الفساد وعدم المصالح فانه يادرا الى علمه وسئل عليه سيف عامه ومكان منهم بقومه على الرج سلبا له
يدع من توبه الخلاف واقلامه سلبه مالدنيه كك وحده عن مجرله لك ومن الفاه يرضى عن يبه ويرتد عن عدوانه وبغيه بالتحريف
لونييد والحبس والتقييد صرعه عن شره ما يصره من تدبيره ثم ارضى الرضا بها واخذها واستنصوحه كمن يوم القبائل وقدفا
يدرو في احكام بلاد يافع على سنو الصواب وابدان التماسه في امره الجواب وسكنه فيهم بيد الاستيلا سبلا انما وابرم في ضبطه لطلانه
عند سحبا وساقم المدايرة الاذعان والاعتراف والنبات على المتناعه وعدم الخلاف بتدبيره وكسج فيما انالهم وامن الاجسان الذي في ايامهم
سوقه الجواب ليحج فاستمال اليه باساعهم الى مطوبهم من التمر بما كانوا من العادات عليه فمقبض منهم الرضا في الوقت الايقن بقضها وما
تراد لفل الجوع فودجهم ونقضها بقبض الماير من الاسلحة على انواعها واجناسها واخذها من ايديهم واختلاصها وتغطيها عن استطلا
المقل والوثوب الى مناصبه الشيطان والباطل وكان في ذلك الراجح والسيكون من الصواب فاقوم من اذكان لذي قبائل بلاد يافع من اهل الكرم
يكن مع غيرهم من قبائل ارض اليمن كما قد سبق ذكر ذلك في صدر هذا الباب ولا سيما البنادق الضخمة ذات المهابه الاستعمال فدان اقول
ه شتاد من السيوف والرايب فزال سردار الجنود المنصور باسطا في اخدمه اذكرناه من السراج يدا استنلاب مشددا في ذلك متعلا من
غادره بالديه اذ في بي باعظم العقوبه ذات المهابه واستنظر في اظها وما انكم منها ببعضهم على بعض حتى استنفض يدك انه مالكم
يد الغبض واجتمع لديهم من انواع الاسلحة ما اعظم شأنه في اهل الارض وعقدت يدك فيهم للطاعة والجنود عقدا ليه من اهل زمان جل وانقض
ثم التفت الى ما يديهم من تلك المكاسب سبيلك في من الاموال وما اكتسبوه بنشدته المرض وطول الامان اذ كان ما يديهم من كل المكاسب
سبيل السخي الذي هو من المذهب وموجب قلامهم الى الجواهر المجلاد والاعاره على العساكر والاجناد واطالة اسباب الفساد والعدا واستيما كان
لهم من الاسلحة والامان والورد التماسوا عليها ببيد عدوان من يغي وقمره وصاروا اليهم من جاهدوا السلطان الاعظم نضر الله وايد من حيث
مقارعه فيها ما صار اليهم من حجة قطع الطرق واستنلاب وقعد جرحا لعدوان والتعويق ومنه ما استنول عليه ايديهم في مصاب
الجوب ومواطن الطغر والضرب ممن استنهب من العساكر السلطانية وتوجه الى الكرامة الرب ويجوز ذلك من وجوه الاستنلاب ومواقف
الاخذ والاستيلا على الاسلحة فانه لم يدع من ذلك شيئا في ايديهم الاستعاده واسترجعه واستوفاه اجمعه ولم يكن مثل ذلك فيما مضى
مع من ذهب من الامم وانقض ما عليه اهل بلاد يافع من ثلثة الباس والاخذ لما في ايديهم لابس وذهاب ما استنولوا عليه ابدافليس لستوهم
غير لباس مع كثرتهم الواسعه وتعدد شعوبهم وتشعبت بطايرهم وتوسعت دياره حرمهم وجرايمهم واختلاف اصحابهم والقائم كسبي عجميلان
ارباب الضرب والبطان المعروفين بالجنه واللباس على من الزمان واهل بلاد الارنوم المخصوصين بالنبات حين نزول الباسا على العموم واهل
بلاد الاربعين اولي السطوع وشرق النفوس واهل الاشدكي اربابا يحفظ النفوس والجد المنكوس والسعد المنكوس وروي سعيد
الغازين لكل قريب بعيد المستصخبين بكل شيطان مرید سالدنيهم اشد قلوبا من الجحيم والجد يد سواهل عياش المرده الاو باش اولي القما

وتجارة المعش وأهل جوارده بابا بده وحضر سدوزة الذبح الفتا والشجر وأولي الفضل إذا اختصم القوم فيما بينهم
وأهل الخذ واذان وهم حضارم ارباب بغداد بركات سار وفضل ضيارم المروين للقيام والصوامم وأهل سبع سبع الجار بلاذ
المنيع وأهل منافع أولو الجير مريح وأسد فتوزة حرب غوان وأهل مشال إخوان الشيطان وكبر الزمان ومنكبا لغيري
وأهل جراد السور لسلسل عدده وحضرة هلمكروالين وأهل كل فتح كمين وأهل الاصوب أهل الجرد المنصوب
والرد الذي بين معض واصوب وهو عبيتي تمد بهرامل والملاد الراسي وأهل فرار ليعنالمطار ومعاقل المنهم الفارقي
بوه لوزر وهن جنود صانم فده وهور ونصر وسنكر وأهل مسعد القامعين بحرب منغار ولغد وأهل كعب البيرج الكعب
لعالين والقد يوزر شعوب أهل حريم معرووس لمد من تقدم وناخر اولاد قاسد شحاك المعاند وشي الجاسد منهم أهل فرج
حريم من حلك السور وديم وأهل فرج شاميين من ليل والاعوجاج وأهل مسلم ارباب البراج وأدلة الاحتجاج وحصن الانواع
وإدم ستور زرسورة في جهور فتمت قبيل وأهل خداس اولو الهوج والميل وأهل اشيب اصحاب النشب ووجه العرب وخير من
وغرب والسور عارجه شتريون وكل مضر ومعه وبوشما ارباب الجلاسما وبوصايد اشراك المعاند وجبال المكابد
وعرد ورحم بدم صب وشرى صايب وأهل ضيه اولو المناقب والنبات عند النفا الطاعن والضارب وأهل شعيب أهل المقاب
ويوت لكذب ورحم مزرع كبر وتله ائتم من قابل جنود المجدد تراهل عرو لجنه المرحه وأهل النابع المتهمة المجدد ثم
جور ورسيلاد مع وديلا معورده فحلم من ذكرنا من هذه القبائل ذات المقاب والقنابل أهل سيوف وذو ابل وحمالك ومعاقل
حصو ودنيا وعضو انما استكانوا واستسلموا بعد شدة الدفاع وطول القتال والتراجع وصاروا في قبضة اليد
لشت منه ذات معو والارفاق بصرفون كالموا العادل بينا وشمالا معركم في طاعنا جنوبا وشمالا ولا يجدعه عنها مصفا والاملا قلالا
ويتم من الامور لا يحلج الى الخواين لسلطانية من بعد اضم الشيطان صلاا ونزعوا عن قوس العدوان فابعدوا التي تماموا ونبالا حتى بقية جوار
سلك بهم فعضو مصاهم وانعاقوا بهم واشتمت مسيلام الى الاستكانه وانصباهم وطوبى بلادهم وملك اغوارهم والجادم واستقرت
ملك الخاق في ديارهم ومناعد اطارهم ولم يوت هناك معاند ولا معادي بل اجتمع السن في كل متهل ونادي تنوايات الاعتراف والاداء
سعادة الدولة في قبة ذات الايدى لا يادي فهبت الذي كفر بانعامها في الغايات والبيادي وظل ويات في ضلاله ليس له مرشد ولا هادي والشرق
شربته لقا على افاق البلاد اليافعية بنور عدلها المرحوم بطيات الظلم ذي الغياض والآدي فحسب ولما استمرت اليد السلطانية على ملك البلاد
يافع واستقرت فونيد معادها على كل ان هناك وشاسع وجزت اجكامها على سنى الصواب لتناقى الساطع ونزل عن ائد الله القاهرة
كل اعتبار وضع استطارت الانبا بدك في المغارب المشارق وانضلع بساطع في حائل ليل غابرق واصبح ليد كل قايخ فوق وارتعد خوف
لبضه فريضة كل ذي في منافق فضعت النفوس في ارتداد السلافة من الاخطار واقتنم الكرامة بالمسارعة الى الطاعة قبل اهلاكه والبوار وكان
من اشفق نفسه واهله وفرته واصله ومقامه وجملة صلح يمينه دثينه الفاتحة على كل مدينة وجم من عظم ما يشار اليه جميعا المتروقا
القبائل صلا وقب اليه الحى ثرات ما جولو من بلاد وبها ما يروعه الطالب يتغيه المرقاد والحاكم عليها رجل من هلم الراسل الاجهاد يتقاد
رظنته اهل هذه المدينة وما جولو من اغوار والبلاد وعليه معوقم في التسديد والارشاد ولما استقر ليد ما استقر وبلاده وجه الضواب
واشرف جين اسنيلا الدولة القاهرة على الممالك اليافعية من بدو وامن حضر سارع في ارسال اخيه المرح ارا الصلح ليلتمس له الفوق المكين
والجاء من ارباب الحضرة بقبول اقباله الى دخول بالطاعة لسلطان اسلام والسلمين وكافه المراهمة المدينة وما اليها من البلاد واهلها اجتمعين
فلا وصل خوه الحضرة السردار نلقاه بلاء عزاز والاكرام ووقع الاقدار وخلق عليه واكتم مجله ليد شرفه اليه شان اخيه ملكه دينه دثينه
وارتياده للضاعة والاستقامة عاصرا على القيام السامه وتقرره وكافه اهل بلاده على قدم الامان من تبعت العيصان والاقدام على اتباع
لشيطان فيد له المطلوب ونبيل الطوب واعلم ان المطيع امن من كل خوف الخيل ثم امره بالعود الى اخيه مكرما ليدته من قبل السردار
معيا بما راه منه وسمعه واجله في مراندا الاسر ورفعه وان مقامه ان بلغ اليه ومثل يريديه لمقام كرم محقق والاحسان العيم فحين بلغ الى اخيه
حضره بما انناه اليه من خمسة من غرس سوز ولا تمويه فاكتنف ملكه مدينة دثينه ان قبل ما جلا للسر اربن يديه واعوانه ومن يديه فقابله السردار
بلكرام وانزله منه في ارفع مجلد ثم مقام وخلع عليه ومنمعه وعظمه ورفعه فقرته وادناه وافوه ملاحا به انما شريف واصفاه
ونظفه في سلك كبار اهل لشرق وبلاد مع ومن انفق ما جلا للسر اربن يديه من كبار اهل قطر هناك جلا وشاسع ولما تمت

المقاصد

المفاد وأدركت الامال بالظفر على كل فخذ وحصل الاستيفاء بتدبير اهل البلاد بافع على ما يقتضيه الحال في مصادر والموارد وليدق من مواسم
ما يوجب اقامه بموسمه ويديع الى اطالة المكث بها في اجل معسكرو اعظم حظه التفضل لمراد الى اصلاح اصل الشرف واقتتاد امر من برتهم ومروءة
واقامة من مال اعز طريقه الطاعة وزاع عن الحق فرائد انتقال عن معسكرو مواسمه العسكرو اخره هو بهذا التطلب في اليق فقتض خيامه ويقول من الله
سنت بموسمه واقامه وارسل من معه من العسكرو السلطانية ومن برهم من اهل الرياسة والرياسة متوجه الى الشرق على كاهل السعادة
صهوة العز ومنيع الجاه والسلامه فلما انتهى الى كسبه اعتمد معطالين والكرامة واختاره على فروع من سائر البيعات لتوسطه ما بين بلاد الشرق
وبلاذ بافع وما بين تلك الاماكن من الهاد والبيعات وكان ذلك لانتقال المذكور من معسكرو مواسمه بالعسكرو المويد المنصوب في اليوم السابع من شهر
محررم سنة ١٠٠٠ هـ فواخذ الشرق ارجحنا مستقره القار معسكرو كسبه في النظر في قبائل اهل الشرق في الاقطار
وقض ما بينهم وتميز صادقهم عن خابهم وتفرقوا عددهم وتبع ما يديع ثم تقدمت الى اهل شوكتهم بقض ما يديعهم من السلاح وتعليم اطفالهم
سريع التي يوصلونها باسم المسا والاصباح واقام على ذلك اياما يستفيض منهم المطلوبه وبيناه من جميعهم في اصلاحهم سوا ومراعاة على حده
نصارهم وتشعر عيشه واهل الجادهم وانوارهم كيتي عيلان ومن اهلهم وبنيارض والملاحم وبلاد قايغه ويجوز من اهل بلاد الشرق مما يكثر عددهم
عدهم حصصهم وسندك من مال امرهم فيما يستقبل ما شئ في ونورد من حديثهم في موضعه ان شاء الله ما يكره في
ضرب عين الخفيف الموجه للثبات والانتقال ومواقع مقاصد الحكم من الاحوال الجارية على مقتضى الحكمة المطابقة لمراد ذكي الحكيما والجدال واستعمل
من مواقع انوار امراء الخضر الوزيريه في اثارها من شواهد الكمال ما هو اظرف من شرف النور ومن لبه لا تم تبيحا وظهور ولا يجهل هذا الشأن الكمال
مورد او معانده مخدوم مقوم كالموعود معروفه من العارفين بها والمعرفين بها من محبيهم واستمر فانما مقتضاها تتبع الاثار الصادقة
على الاستيفاء من الاقوال والافعال في اليمن وما اشتمل عليه من ممالك الاقطار حيثما شاهدت بما يوجب الاعجاب وقاه عن حقيقة العرفان بما ينبغي
منه اولوا الجهد وارباب الفتح والورام اجد حصرا اوتيه من المنافع الكبار لساعة الجهد والقصور الى مناخ الكون وعدم الظهور ولو اوفى في اقله
شبه الجهد وضاحه قسوسهم وليد وقد قد مناسره في غير ما موضع من هذه السيرة الحميدة والنازع السعيد واذا كان هذا التود الشايع
لنصروها انما كان هذا عن شرف الخلافة واما كل من كان في مراد الحق ومضاهي كل شرف وادانته سلطان ملوك الاسلام كافة ولقد سخر للعتبة ما سخر
ووضع له ما وضع من نورا الاما الصابيه والانتظار الموقفة الساقية الصادقة عن الخضر الوزيريه في تقر من مقوم بولاية اليمن الاسفل وقبالة
اليمن عن كل اذ كان اعز الله اضاره وادام عزه واقناده مقيما بمدينة صنعاء قائما بالامر صلاحا وفعلا ما عيا البرية في روضة من العدل
واجل وسعا واخصب رعا ولم يبع الناس في ظل عدله الظليل اخوانا يتنازعون من النوعه كاستاد حاقا لواجل من الوصف واعظم شانا بيد
له اولاد تمام النعمة وكالها وشمول السعادة وامتداد ظلالها وبلغ البرية هناك في غاية المرام من امان من اختلاف ايدي الحكام وقهرهم من
تفكير العدل على امر الياكم اذ يرتما عرضنا حجة لبعض ضعف الانام لا يقدر على دفعه الى الخضر الوزيريه لبعده المسافة وان قد فعلت مشقة واقتمام
كفنه ومخافه ولرب اهلها لتلك الولاية ومجلا بكل الصيانة والرعاية ونابغته في مقادله وظاهر البرية في حال فضايله سوا من نفسه
من نفسه وربع مجده مشيد على قاعدته واسد ولله المفضل من شيدت به اركان المفاخر والمخالي واتهم بفضايله الايام والديالي امير
الغياة الشريفة السلطاني وسليله في ذلك وزارة الملك الخاقاني خمسين من مؤان الوزر حسن لبعده اياه غايات الامال ونهايات الاماني ه
فالقي اليه مقاليد ولايه ما ذكرناه من البلاد وقاطر بتدبيره احكام اهل تلك الغوار والجناد وانتفى له رجالا معتد بهم من العسكرو والاجناد
واتبنا في ايقونته على ما يسغبه من افضل المقاصد في المصادر والبراد وكفاة يتوبون منابه في الصالح والسداد وفرضه مصنف هذه السيرة
الكرية الهداية والارشاد واخصه لديم من بين العلماء الاجناد ليكون له دليلا مشلا وعاديا الى المناجح السعدا ولما وجدنا ذلك التكليف
والكان في الحفنة نياه الرضه والشرف لم اجسيلة الى الخلفه قياما عاله على من الذين المترافقه واعتمده في ذلك عمادا وبنابغ فويحه ذلك الامر
اليزقوا على الصالح شبعنا شادا وافاض على من يمال احسانه مالا في بوصفه السنن حصلا ولا عمادا فانطلقت في الاجابه مضربا احسان
بيلا لبر والاحسان باذالا لاجتهاد في تحصيل المرام وبلغ المراد ولما استوسقت الامور التي لا بد منها في تعبئة الجيش الموجه بر يدعي
الاهم الاعظم المذكور وما يتعلق به من الاحوال وما يتعلق بخدمة من الرجا حوقام بذلك معسكرو على الوفا والكمال رفعت قباهه بيديا اليمن من
مدينة صنعاء اليمن تلوح انوار السعادة في رجا به واكافه لكل تدبيره وكان وزره الى هذا الخيم الاستعداد في اليوم الثاني من
شهر ربيع الاول من سنة تسع وتسعين وسبع مائة في هيئة عظيمة واتبه جليله كرمه شهدها البرية وكبر عند ريتها السان الاقبال

في طافق الغلبة. وراغبت يومئذ انصار احاسد من لفرقة القوية. ومث التي الوطاة الكرم ومقامه العظيم. وقد اعدت هناك سباط و
يشتمل على ما تشبهه للانفس وفلانين ممدود على اشرف بساط. فقال من تواعه واجناسه كل من برز مع حضرة الامير من كبير وصغير وفضل
عن كفايتهم على كثرة مقام بكناه من حضرة من اهل البدو والحضر. وقد كانت سبوقا كمدصول الامير وجمدا الصدا لاعتقد قاسم الزكيان واليها المدينة
تع. ومخالفتها مصروفا عن كمال اياه بما ذكرناه من ولاية ولد مولانا الورد ادم الله له الجوار والريادة وبلغ الى المدينة صنعاً في حال مرض اصابه
منذ كان صبلا فعطية على ما سبوقا منحه في ليلة اليوم الحادي والعشرون من شهر من السنة المذكور. واشتد به ذلك المرض في تلك الليلة فان في
اخرها واخذت االله ما هو خير وايقني. وانتم نعيما وافرغ مرتقا. وافرغ من الورد برفقته الحبيب قبحي المرحوم بكرياً في الموضوع الذي تصادم
فيه جواد احمي وقع هناك كبر كبير ببعض الشرا الذي ذكرنا في اسلف. وشهد جنازة المرحوم خلق كثير. وصلى عليه رجال ابرار وجمع كبير
واقض من الصدقات على اهلها ما هو ظاهر شهير. وعقدت لاجله جنازة التهنيل في كثير من المساجد المقدسة والرباطات التي هي على انفراد القواعد
مرفوعة مؤسسه. ثم ان الامير حكي مولانا الورد ادم بالمعسكر المذكور بما يلين في خمسة ايام يفترق قوا عد السيف اليقني. ويتركه
عقود الصدور ويشرح صدور العيون وانما يومئذ لديه اقرعينا واشرح صدرنا بما اشهد من ايات كاله علقا ونبيرا. ولم يزل حضر الورد
ملاحظا المعسكر ولله يوم يورثه من المدينة بما جلال وانف كل واخر ربه من كنه مشرقة ذلك الخيم في حياة السعادة ومفان الجود والكرم
ولما ان وقت سفر سعيد ونزل في السعادة برجه الحميد امر حضرة الورد بولده ومروعه من الكرام الصيد بالمسير على بركة الله العزيز الحميد
ولقي اليه من درر فوضه وحوه بركة لسانيه من مرد. استودته ومدرعاه الحق المدي المعيد. وكان سيره من ذلك الحتم
من السنة المذكور. وساروا الارض ساجية بلسان الحال انما توجه حير مقدم حتى استقر ركبا بالعالى ربه ملاه سجان
وحدثا بكر حتى لم يره من مشاهة والريكان ثم ارتحل منه في اليوم الثاني الذي ربه اكله فكاب له هناك حتى ما اجل وارفع واعاد ثم ربه الى
مقعد ربه دمار. فاصحى يومئذ ما بوصولها اليها اكل عز وانتم افطار. ولم يزل بعد ذلك يرتحل في البلاد السلطانية واهل السعلاء في فوق
ريته ورحيمه. فاعاد المدينة لغير المحروسة على احسن الاحوال واتم الارادة. ونزل منها بدارا لمارمه. بدنا كامل السعادة وتقدم
الاستدارة وسرت ارواح المسرة في ايده البرية. وادداد السرحير الى ما كانوا له من الخيرات السنية. وفلنت اوامه جارية على فور من ولسنة
نور سيرة العادلة البرية في السر والعلن. وما زال على ارفع اسن العدالة وازين اربابك الفضل. وله اقبال الى اهل الصلاح والرشاد والنفات حسن
لاجرم اسر حصص والذ سار االه بالصلاح. سرتان الارواح في الاشباح. فلقد كان له في رعايه الرعية شان رفيع. وكف به يحي وكف عن البرية
كل خوف يتوقع حوا ناعا الى وطنه كل من ذهب عنه واجتمع. وعي ما وامه الكرم ما اهدم من الاحوال. ونشت في مراكز الطاعة لله وكله بالزمان
اقدم الرجال واخذ في بعض الاموال السلطانية بيد اللطف من غير اسراف ولا اجلال. فاحل هذه الرعية. وان هذه الكفاية والرعايه. لان
نشان الولد ساربه فاللشان هالك لا يكون كالحكيه وفوق ما زويه ولقد اسقم بدم الامر المعروف والهي عن المكرم. مدته تعرف في ايام
ولاه مولانا الامر لكس من الحسن على خير مستقرح وطست فيها اثار الفساد. وابطط بركتها عن طرق الخير اذ الفعي وداعيات العادة وامر فيها
ما حرق الحمر وكسر الدنان. واهل الملاهي والانت الطرب والالحان. ونفي المومسات والزواني واتبع الشيطان. واقبتت ملكة كراما بالمجد
وتواع اقامه يسرها كل سلحد وكل راع. فحرم هدمها. ووصل مقطوعها ومحرمها. وكان ماعر منها المدرسة المشهورة عند نواع
المعلومة بما هالك خالوا كالا فانها على ما هي عليه من الصفات الحسنه. والاحوال الفايقه المستحسنة. كاد الرمان. وعبات الملوان يعني ربهما.
وطني دكرها وامها. حتى يدركها احسان مولانا الامير حسين بالاقامه والعمارة. ورد ما ذهب عنها من النظارة وحسن الشارة. ورجع اليها
ما ذهب من شياها غضا. واصح شيانها بعد الاشراف على الانتفاض مشيدا استطيع الرمان له نقضا. وامر باشاء منبر في صده عظيم
الشان. يحكم الصنعة بديع الانتان. نائب بجاله وحسن رونقه ذلك المكان. وغد بلا فيه هذه المدرسة الظاهرية من المناقل الفلخر
الحسان. واصح بترجم معلومة وهو موده ورياسته ما ابقاهها ما شاهد بالعبان. وفي ايام ولايته اردات المسالك اثنا. واسمها القاد
الذي لا يذهب ساقوره دنيا ودينا. ومنع اثار قاضي السبل قبابدم وافنا. ولقد كان في تلك البلاد من قطاع الطرق ومن عرض
المسلمين في مسالكهم القتل والنهب والاختاف والعبوق. فورا ستر عيتم وفسادهم. وظهر بين الناس وشاع بغيرهم وعدواهم وعلناهم
حي جانيهم الندو والحضرة. وعنو على اهل الاقامة واهل السفر. ومجماعة من بعض الاحياء ما على بلاد الحيرة يعرفون بالوارد. وبعثت
لاحدم سريه ناعمة. ووجه لقطع اصام. وفرقة كيسة واسعة. علمهم بعض الاغوات الساسه. واهل الرعايه والرياسة. مفضي لهم الى الفصل

وسد الباب الذي قد اصابه اثنان للشيطان وقيادة الهوى بالارمه والارسان فما اغنى عنهم الشيطان سببا ولا دفع عنهم ما اولاهم من الوبال
عدا ما اوريا فلما قام الله بعبادته وحجما وسقام من العقاب غافا وحجما ثم ان كانه اصل لادبره بعد ذلك زلوا الى اوطانهم من ذرى الجبال
المتوزعة المسالك وانواع بلادهم من المحبوب والمهالك فصلا من حضرة الورد ورونا وطعنا فلما عند الله من ثواب الاسنا وعبده لا
كرومه ويرد حجب وان كانت تلك الطائفة بدعوض لموج الاحتقار واقدت على سب الاخذ والاصطلام الا ان حاصصه التي اعظم
سانا واربع حلا ومجان ونصى بالعدل على التحقق فهو الموثوق في كجامة ويدر اسالك من لحن في اقرب سبيل وطريق. ولقد ظلت حائل برهبه
حاصرها وما يداها حاضعة اغتافهم الكفاة سلطان لاسلام احلا لا يتوبها صادقين في الرجوع والاباه الى حالها وما رها لامي لاسمهم فما قرظ
سفيهم فيه تيسه فيها. ودر ذلك النذر فاقال منهم العتيق وزله القدر واصحو اعطفه راعيه في روض من لاسم نذوق
حاده محسوس لرحمة الوردية مسك مدقق ومما ادركه الحيا وديمه الدم زيدوا من لوانه كجا هو اكل واتر وجادم حود من حور
خصيه الوردية وبيض البع. كانت وفاه الشيخ الصالح الاكبر صلح اللوي في الصلاح والعلم والمظن في المتوفى فاعلم
في قلوبهم وما لقدم واستد في الصدر الاول والصفى مقدم من جبابرة وشباب الامم سنان زاده الرومي مستحربا بطاسان للاه
نظام حور لاجون وهو شمع ذو صفار وروحان ودفن يومه بظاهر مدينه صنعاء ما من اسبل الله نليه الموحا والعنوان واقرب
قبوره بسرف قبه ناله سر كمن لا يشهر وتعريف وارتاد من يرد زياره وسنما اسرعا نة والبشاره فهناك جهما بواقف منامه ورنه
منه انعم نزله وخذ اجر حصص الورد في ذلك اليوم الصدقات على كل باس فقير وقال من صالح الدعوات ماهونه حليق بجدير
وكيف لا كوز هو لاون من الخيرات وهو سباه من يديه على كل صغير وكبير وانعامه مستفيض على البؤ والكفارة واهلها قامة واهل السفر
ومن نوع انعامه السائل ويفض حوده الكامل عقد لواسرف ساطع. وسحق سيف كرم خافي في ثغر الكرم الساي صلح الحال لرومي
و محمد زين لاصي الامير مصطفى.

منه سبع ونص و سجاير ودر سلف بر وصف هله الامير الورد
مأون مطلع عليه بانه من اجل الايمان والصدور واحق من عقد عليه اللو المنشور وان استحقاق لخصي الوردية له ذلك لدليل واضح على كونه
دفعه في نه من نوح الصواب في لومر ولقد اقم له يومه في حيا وطهر له في البرهه مانه من حواصص الورد وها راجلي ثم انعم له بولاية
لداد وبمه وما يرا من الملائك الدانية والقصية. فتم بذلك سجد. واشوق في البرامه سجد. وانتظرت عقد الامر واسطه الطام. سعاده حفزه
الوردية ونعمه السائل الامار. من هذه السنه المذكوره كان وفاه السيد الاجل عبدالقدوس
برشمس لدوس لام شرف الدين وهو الملقب بروضه من قبل ابيه الملاك محمد بن ابي مد الورد ريسان ناشر جماله حتى ربح بلك صاير حصص
حكوا كان واطا نده حور السلطان ودر سلف في اول طرف من حدث حصار كركان وما وقع هنا لاس معازك القائل ومواظف لكره لملح لاجون
سفر هذا السيد عبدالقدوس من ذلك الزمان في لارتان واحرى عليه ومن يله من الصدقات السلطانية ما اساه بذكر الاباء والاجداد والاطوان
لا يستمر على ذلك ليل حتى خلق من سبق الى دارنا ب واما لرحمه الله ولما و في ذلك اليوم امر حضرة الورد بان يدفنه في قبه الممدسما في قبرها
لامام شرف الدين جده ذلك السيد المذكور وشيع حازنه خلق كبير وكان فيمن شيع المالك لبقاره في سبيل الله العلي الكبير خصيه من لاما الورد
وبواعه من كل ما حشر في وافض ايد الله على من خلفه السيد عبدالقدوس رحمه الله من البنين والبنات الصدقات السنه وابع الصلوات واد
من صدورهم لخرق بما انهم من لبر والطوائف. بلغ الخاب العالي جعل حاووش الى مدينه تعمر محمد منصور من لواب العاليه
السلطانية ربا له الى ناصر الدين من العاكر العثمانية فوافته الامرا الوردية بمساره من مدينه تعمر لخرق ببلاد باقع ليكون من معه من حمله من حاكم
من العاكر المنصوره ولخوند الواسعه الموفوره ليصير في كل اشباع ووجه الحج والقتال والنزع فصار من قبله متوجها الى بلاد باقع في
سأدره وسراع واقام هناك ابان فعد لايه الشهري سانك الى رحا نة الامير الوردية بالمشير الى صنعها من غير تراخ ولا انقطاع ولما بلغ الى
قرب مدينه صنعاء امر حضرة الورد بمان بلقاء الامرا والافرات والاباء وسائر العاكر لويده تعظما لما تبه من لاول السلطانية والبروات
اكبره احاقا والشريفات السامية العثمانية فكان لدخوله الى مدينه صنعاء ايه حيله تصوع ذكرها في الاقطار العاليه ولما تعلق الحضرة الوردية
فوقبل بمرجلان والاكرام ودر رفع مقلابه على الاحقان وطاهر وطلع عليه من السباح ما استوقف حسنه حركات عيونها لمانر وعلت للصدور حورا
ما بصته كنهه وامل العاله المقام ذلك بلع المكحص الوردية عرض من لينا لامي عليا ماشا وهو يومه يدينه صعد من لوطا وما
الها من المالك السابق ساها بعد ذكر ولايته نابه وما سدا ناه من الحديث هائله وتضمنت فروضه الماسر وصول من لانا الورد من ليار دولة

سرف و تبارك بوصول من ياتيه من لقاء حصصه الوزير اذ مرده اعذار ولده و خثانه مدينه صعده اذ ولايتها وما الهام المالك
يريد اليه فارسل اليه حصصه الوزير اعرف العالي حسن فخلني كاس الدونان. ولبناس السامي ابرهم اغاه. و المقاه رابعه يد يعقوب افاه
لغته محمد رعي دابل و حمانه من وجوه العسكر. وادعهم سجنقا شريفوا. و لو اسلطانا عاليا صينفا. معنود اعلى ولد في ماشا مرذافه
ذو رفته. وتماما لكرمته وبنعه و ساعه في رفته التابعة ان سعادة حده و محمد سعده. فضلا من الحضره الوزير و حسانا
وورد طابلا و ثنانا. و عز ذلك الشروع بلوح من حبل و الدياح الايقنه بدي الملك و رتب اساج و من حبل المسومه. و لعاق المذكي
سره. الكامله اكلية السنيه الطاهره حسنا و حمالا في عيون البريه. و ذلك من فواج الحذف. و فونون الطرف كل يدع مستطرف
بيع اولك العينان الى طاهر مدينه صعده. ما هب على ماشا لتقام باجل اهبه و اكله عن. ثم حج اليهم من قبله من العساكر الحاربه و الحور و المجد
تبه عظمه. و اهبه جليله فخيمه. معظما ما عقد تولده من شرف السابح. و اسما لواء خافق. و ملا قدرا و سما حيا و فر اهل البراء و الطارق.
و ن دوحه مدينه صعده مدخل كرمها. زيد به ذلك الباشا العالمين بكرها و تعظيما. و انال اوليك الرسل الكرمين لاجيما. و تطاول على اقرابه
من حضرة العاليه الوزير به زاده الله عظميا و كرميا. و كان خان ولده المذكور في سابع عشر شهر رجب من هذه السنه. مدر كاس من ياتيه ماشا ان
رته سعادته و حضر الوزير الذي وضح له في الريانه من بلجه و مسلكه. ثم انه وجه صحبه رسل حضرة الوزير من الهدايا الفنيه ما قد عليه. و عرض الى
عمر الوزير شمل الدعا و الحمد و الشكر كفاة لما سبق من الانعام اليه. و بعد من بتصير في الوفا بما يجب من الجز على الاعانات الوزيريه.
و بلغ بذلك الحسن و لو كان ملك الدنيا ملكيه. فليس الا الدعا و السهال الى الماري البريه. و مدوام عن و حمد. و علو حده و طول سعده. ثم بعد من
يصار لا يودون عنه ما ارسل به الى الحضره الساميه كجدا و محرا. فلما بلغوا الى حصصه الوزير و سعدهم براه. و غمرهم بعهده حواسع عجا و اجل
و رجع ذكره. و لقد اعجزوا حضرة الوزير و شانه حضيره و اوصيى. و بلغ بصل الكمال و كمال الفضل مبلغ السبعين الصانين. فانه بلغ من الخ
و اعياده. و انبئنا في العالمين محمد الشاخي مشيدا. و اقدروا الله على ما لم يقدر عليه سواه من الفضائل البشره. و الله على ما قول ذكرا و شهيدا. و ما
قله شان من شان. و لا وحدث الى شانه العلي و علمه انابت القوي سبيلنا خطوب الزمان. و لا عظم لديه من لشايد ما هو اشد على الانسان.
و انما ملت ما هو عليه الامن. من لتوجه الى حيه الجيش لاستفاح المعاق و البلدان. و نظم الامور لتقرب ما بعد من سلام كان. الفيه و بعد الزمان
انفتحت ملوك الحكا رايها و نظرا. و انبتهم قدما عند اضطر اجا احوال الوله. روح الى رايه كل دي ماري مصيب. و يكشف لارباب النظر عن كل اسكله
و ريب. و يهدي من ضله المسوا الطريق. و نصرب عند شمول الخطوب السالبه لدوى العتول لتقوم بالاعلا من سهام الرصاه و الحقيقه و نور
ذو الكمال احوال الكرم على كل و يد و صديق. كما يقوم بذلك و لا مانع و لا عوقب. من غير اسراف و لا تقيير. بل سبيلك ما بين ذلك تواما على احسن تقدير
و م تعقه الحوادث عن صاهه الصواب. اذ هي مدحه لا اوله بل باب من توره بظفر و ناب. هاتكه من التجمل و التجمل لمسبل الحجاب. و لا سبيل لصوتها
و هذا المقرا اعظم السامى الحجاب. و لا يخذ لوصولها اليه من طرف و لا باب. و اما استقامه شماليه. و استمر ارجاع الى الحال الرضي مدي و اوكه و اصابه
و لا تخرج على الخلاف الاحواله و تنقل الصفات من حال الى حاله. من حالات السلامه الى حال ضرور الى حاله. حكما ناسيم الاصيل و الشح لطفنا و اننا نسيم
لا سحر مثل ذلك اوسيم الاصاله. و اذا توجه الى منزه رعت للمراضه استلخذا في ماطلقه و اكتست منه و روي كمن و اكله كمال. و لو نظر حان
و تبلغ وجهه عند مضيق الحال. و مصا و لقباله. لعلم ان الله موبق بنصره و طفره. و كلف من شفا عناه و ضروره. و لساعه اتيانه و لفتشا
ثوره. و في يوم ربيع و ربيع. و بعد سنه فتمع و سعبي و وضع به خرج حصصه الوزير في مهور حده و هو مثل العيون البشره
في صورته هي اتم كالم لا من البدر الا سعدا لوفوره. لم تب صفوانه الاستعجال تصاف الجيش و العسكر. و استقام كجوع محالي في الدو و الحضر بل اذن
مطافه في سبيل الخير و مطلقه تيماء مثلا لا يفتح لاكم. و فوال نصر و كمال الظفر. فعادت الطون المرجه من اهل السراير الحاديه و تجليلها لاجه عن
ظنها و هو مضاعفه فاشعه. و في ذلك للاوليا فوه النظر. و امر في ذلك اليوم بمعاذه ما انهدم من مساط حده و سناع. و صلى الكعبه و جامعها من معه
من لا ركان و سارا لا تباح. و البرج ذلك الجامع حلل اليها فقدا بعدا لوجهه انما لدى الامصار و لا سماع. و سيدت اركانه بعدا اشرف على الهدم و سوا
الحجاب. و اقيم توجه منبر كامل الصعده في ارض الحجاب. و اقام من حوال اهل ذلك للمكان ما اعتراه الا بدو لاصطراب. و قاضت صفاته سطا
دوى الخلفاء فيض جود الرباب. ثم رجع الى حث ملكه و مسقر سلطانه مدنه صغافا و انبئنا لاجره و عظيم الثواب و نبي سوره سوره و حبه
و ربه رجع من السنه المذكوره و حه حضرة الوزير من قبله عين لايان احمدانا. رسولنا الى الارباب السلطانيه. و الفات السبيل للمقاومه. و هو
كرمه. نصير في انبأ شامله عظيمه. فمنا عرس من الحرب و القتال. و عن من المزمك و المرسقال. و رحل العساكر السلطانيه الى البلاط فحرب متخليم اهلها

وما استفتح بهما من المعاملات الانتفاع ويورد من آيات الأحوال التي عبرت فيها إلى المعاملات السلطانية على بسبيل البسط وتحقيق المقال ولم يرد
ذلك القريب شيئا من لاجب الآية به مرفوعا العصر سلطان الإسلام ومطلع وزير الحال بلطالال. وشاركه الرسول المذكور هذه العرف من مضمونها
بالسلامة على العالمين والاطمئنان بالسلامة

السلطان المذكور عين لسان على أنا ذوا من مضاه ورات كرمه وخلع شريفه وسميه وانبأ بشارحه للقلود قائمه صلاح امره
فاحل موعها في القلوب وما وافاه بالسلطان المكرم ومحبوب ولقد بلغ حضيض الزبيرة الاغمار على ذلك الرسول لما وصل بانواع العواضل
وانتم الاكرام وانضلت المسح إلى القلوب الاغمار وسرى منهم زوج الجبور سريان الارواح في الاحصاء من الامور المشهورة
المذكور ارسال حصره الوزير الى ابواب السلطانية الملاحظه بالعناية الربانية حموا اذا تعرضوا لخصم سلطانا لا سلاما
على الدعا المستجاب لمولا سلطان المسلمين والامام وحليفه رب المرباب لما من به من امداد الكرمه وفواضله الحكيمه من الشرف والثناء
والرات البعاليه النبويه التي وصلت حجب الرسول المذكور واودته اجوبه كبلغت اليه من اعيان الزبيرة والصدور من اهل باب السلطان
لدمهم كلالا الوري المستبين الى اعلى المرتب واسماها قدرا مطابقا لما عليه من رعايه والقيام خدمه حصره الزبيرة البديه والنهايه

انفذ حصره الوري الى الامير المجد المعتمد الشير سنان بك وهو نوييد معسكر برداع الخراسي وكسبه او اى غايه ما سقاه عن
معه من العساكر المصوره والمدافع والضرابان والمخاضات الواسعه الموفوره من المعسكر المذكور وليعسكرهم في اعلا جبل ذروه ليعلوا ويرف
على مدنته دثينه وما الهام من بلاد الشرق التي يحل ارباب يحفظها والنخوه فادار السردار واسع وطلع من قلبه من الجيش الهام الالوع
ومالديه من العدد والذوات وسائر الاثقال اجمع واستقر ما على حبل ذروه الشام الارفع وختم هذا بكل لث اربع وعشرون البنادير

من بلاد ذروه ووفى لياق ذوات يعود وصرع وتلتها الصرارات ناصوات تلك المسامع وعززت بالمدافع ذات الرلازل والذوات
وزلت اذ ذوات بلاد الشرق ظرا وأسرى ذلك ان قلوب اهلها من الروعه والأسرى وكان نوييد ملك مدينه دثينه وديس اهلها المكرم وديس
اهل الشرق محب من اهلهم عند سد ارباب الخرد وعايد المعظم كما قد سلف من حديثه ما سلف وقد قدم فامر السردار بان يدفع اليه رهينه ليدفع
نفسه واهل مدنته ومعايش كل فتنه وجباية مرجمته ثم لاية بوجه اهل بلاده واعيان فطره وصدور اغواره واخاذه لتسلم كل منهم رهينه تحار
ليهدا ذلك القطر من لفته ويذهب الله عن البره اضطرار لظلم واستعاده فلما سمع ذلك الامر المشهور بالهشم ملك مدينه دثينه وديس

المكرم ابنت نفسه ان يدفع من قبله رهينه ودخله من ذلك ما دخل من الوحشه والضيقه وذلك كان سبق اليه من حاسديه ومن لا يرى خيرا
في حوائمه ومبادئه يحزن من بطش الامير السردار وانتم سيزله بعد التمكن من ناصيته في منازل الهون والصغار لذلك تلكا من الاحياء
تسلم اليه رهينه وانجز من لسانه وجعل يوزع بالاعذار والمناعه عن المطلوب ويدعن بالانقاد والامتثال وهو مشهور في نفسه الانقلاط والاضطرار
وجت اليه دون سلم الهينه اتيكال الخطر ومصادمه كل كرهه فبينه وكان اذ ذلك في حيم الامور حفيظ من الملك ناصر بحد عظيم اشرف

خوف ودمهم معتقد ولما انقطع رجاء الرجوع اليه عن قلوبه الاعذار وقد علم انه اذا لم يدفع رهينه الى الامور المحدث السردار هلكه
ووقع في مأوى خوفه وخطره واتصل الهلاك لمدينته وعشيره فلفق اليه الشيطان من تربسه له بالفراشه وان يلقى معاشره ان فعل
ذلك سلبا من الهلاك واليوار ويكون له ذلك بعد الصوت وجميل الاستهارة ولم يبد ان الله يقب على حفيظك لاسرار واهل حاله
لحاقه انه ما لا تحسبه من هون والصغار ثم نصير في عقبه الى الدرك الاسفل من الارض فرصد على الحرب والانقلاط وطلع

اطاعه والاعراف طلاق البثات وانصرف هاربا على عيشة وفي وجهه على وجهه بعد ضيحه من الليل يلوغ الراسين ثم قد عدل
قات وبعد عن موضع الادراك والطلب من الجهات فحدث الامر من انقائه في اشر جبال ورجال حاسوا في طلبه حلالا للدار وعز
وسهلا وتبخر مدهمه في البلاد وفتش عن مظان كونه في الاعوار واليجاد فلم يبق احد له على خبره ولا عثر على عياله ولا اثر
فكان الخن دعت به مع الصحاب او اودته لانع السراب فطف الامير يعقاب المودن تشدد عقابه على حيط من نضر حث دهم

دع ذلك الملك كاهل الحائر وتسلل من بين يديه واصحابه فكان ان بول سلحته على بطشه وعدايه وامر الحجاب بحبائه وسعيه عن حجاب
وابوابه الى اذار حفيظ من ذلك عظم الاسف والدم واحرى من عيونهم عيون اللع بدم ثم ان الملك محمد بن الهشم لم يزل في حفيته ما
القدم ساريا في احشا الظلم ومما اسفر عليه الصالح وحان ان يسلمه الى ابطال الخرد اجم الخمر مع الضباب في جنابا الوردية وفي
نظون لتعاب يضح الزباب وبانوره كايانر الخلال والارباب الميطوي النهار مشهورة وفي في ارب الليل سلوه ومشهورة وبره دار

على وساح السماء الزرق مسطوره وضوره فتسلل من كاسه وبرد من بجم استحاشه لابن اسلمه واسيلسه وسوي فيهم الليل
وملايه ومبطل طول ليله لا يعرف ما ياتي من خلفه ومما انه الا انه قد تحرى الترجه الى الخويلد خنز من غير تحقيق واخذ على ذلك السحابا
ويكل طرفه وهو مع ذلك لا يمس هو المفاحي في جوف الليل المهم الذي اوالعشور على فخاره والاستدلال بمواع قد يه على التراب واما
بديه ونيله من حال الطير والظا وشق المغاره اليها في الليله الظلم والمواسع ضاري اورافه رجل ساري فاذا ترك من الخوف وايجاب
حصه وماذا كان عليه لواح وما استكبر ولم يخجل من سوسه البليس المضر لاجرانه سلب ثقابه النظر واصابه الحدس والبعك مخلص
سريره من مجارعه الدوله العثمانيه فيما الخفاء وسر لذلك لاقا عوق القربه وشدايد الوحشه والدهشه والغربه والكربه حتى ضربت به الماشال
في ركاب الاخطار بمساهاه الا فراغ والارجال واستقر على ذلك الطال لا يعرف وجهه ولا يترجمه من جهه من محسب ليله كقولهم
سه لا يعرف فيها اثار لاسنه انما في ذلك العبوة وذكره وتبصر لم يخاف مقام السلطنه العثمانيه فغضه هواه وزجوه لجن من ذوي الدنيا
وتذاب لآخره ولم يصر الى مانه الا بعد الشرائع وبهنا عليه وهداهنك المرحل وعرقته المعاوز والهواجل وصيرته كالجف المعادل وال
جوزل فادى في قومه مسترخا. وقال باقوه قد جتم مجذبا مصرخا. فاجعوا اركم على القتال. ولجعتوا الحرب الزبون وعظيم القتال. قد
توجه الامر للملح من انك من قبله من العساكر السلطانيه الى الحرب اهل مدينه دينيه وصدوم بالسيف والسيان. وجهه في فتحها جيشا
في بعض الامم المزيان وبعاجيا مشلا على مشاهة وفسان. ولو ث خادوه طله مخرج الهجانان واي شان. بسم الله الرحمن الرحيم
سبع وسعير وتعبير ورحنوا الفتح مدينه دينيه يوم كالتدر وتوجه توجه الله بالنصر والظفر حتى حثوا واما القرم مدينه دينيه
صاروا امرى ومنظر من اهل تلك المدينه فاردلنا في حرم اهلها جلا ورجلا مع من اجانهم من قبائل الشرق سوفا واسلا فاقبل الفريقان قائلين
حان الكفاح مريد وقاميدا وشيمت اذ الالروق الخلف في تحيد القام وظل السيف مينايدا وملك من الفريقين من ملك فهم من مضي سقا غويا
بهم من قبله حيد اشهدا وكان من قتل من شحان اهل دينه زيد البساله وكان فيهم شيطان مريدا فاحده السيوف اذ اويلا وذهب اليهم انما
صير اللطالين وسيتا مقبلا وقل معه حانه وافرم وعصاه من صحابه كات في الكرم مطاومه مظاوم ولم يؤمن بقى لعدم على الثبات والمصاره
اشوا الى الفرمه واعصموا بالقره هذه الواقعة المليه ونزقوا بالادام وجرهم في ساير الجهات وتبدد شياهم المنظوم بالفرار والافلات واصحت
سرف انفلا وصادوا بين الناس عوه وشكلا واستولت اليه السلطانيه على مدينه دينيه وقد اجفل عنها اجفالا وانظروا منها مينا وشملا وعصفتكم
صعاب الروح جنونا وشالا واستوت رايات البشرى هذا الفتح المبين وخلفت به في كافتين شوه انصر والتاد ولكن بذلك الامم لا يصد سلك
وحسن الوزر وضمنه الحكايه على الحدس والفرير وبعث هذا عرض زبلا محسوس بسرعه المسير فلما بلغوا الى السوح الرزرى اعطاهم حضرة الزركون
زرير ثم وضعت تلك الشري من الحضرة الزريه على كصعير وكمر وزيت لاجلها للدين ما جليله واستولت نوردها الى الروح على اهل ناديه والمدينه وظل
شدمنه في طلاله ومات زاده بهذا الفتح بقضا ادناه الى الامام الاموات وانظروا من بطرد من دينه الى اعداء القطار واصفي الجهات ولزه انكرب في قرن
صغار حتى لجاه الى الاعتصام على خلائك والنوار سمي بصلاح السهر ملبية قب ديا مجد الواضح والقي سمعه اليه لعله ان يحبه من الملاك وكلمه من
حدا لثف دات الاشارة مما بينهم من القربه. واشياك فروع الاصول دات الاثار المستطابه فاواه وقوته وبق احوانه وشجونه وكبره فاواه لده انا
يسنورد كاشه وباصار اليه امره عافه وخاماه. بسم الله الرحمن الرحيم
عظم والناظر المنور نور عين غزاله الكرامات واسطه عظمه النفس المتمتع في حياك الملال دي الغيل والحيس فلانا له كمال لانزال ما وصادا بالنس
والاهل الكمال وكان اهل الكمال السهر والسبح اديرس وهو من حياك لانزال وحول الرجال وحري ومصارا السط والقبض على جواد الوفق وجماد مدقرا
سرى البوكل والفوق في كل حال حتى مال من عظم المحاهر والمشاغز والمربطه ما قال واجي على لسانه صادق الاقوال ما كملها الى ما ياتي اعقلها وانها
في وحى الجهاك حتى تزلوا ما صلدها على لسانه منزله الهذره وهو المقال فلا دم الحمر بعد عوره. وتعدد من ان في اقصى قوع من الجواهر والبدد كاشه
مفص الشري والقر صغر حرميه في عين البشر وديتها في اصغر المعاد من انسبه الى ما عليه في الحقيده من العظم والكبر فانما يعود
في ذلك الى تصور المبادك وصعفا لصم وكان هذا السبح مقما في دار الامم الاكبر سناسك قد اخذها دار اقامه لسراستان له وطرس
وكان الامم سناسك انما الله لا يرحم هذا الشبح مستانا ومجدوه من المائق لا يزال قابسا ومن متصنع نصابه مستقا وعلى مخرج سبي
لا سلك ضاها الى العلاوه وافر مرتقا ولقد كان لهذا الشبح لسان طرب بالذنا وكفض الوذير وعارضه شديده شنيها على حده الحظ
ولقد روى سلك عن الشبح الى العارفين بالله انه محمد عبدالقادر سر عبدالعظيم البغدادي فعلا ما سمعت السبح اديرس مذ واقعه مدينه صبعا

لاحدون من دولها من ولي ولا نصير. قولوا المديار ورضوان العزيمة بالهزب والفرد. عرض سودا العساكر السلطانية عرضا
الى الكوفة والوردية تشرى بفتح بندر احمود وما اليه من المالك طولاً وعرضاً ودخول صلحها الملك حميد رضى في طاعة سلطان اسلام وتم تابعه
من وجوه البلاد وصدور الاجيا واستقرارهم في الطاعة على اشد قرار وميل من هنا الى من اهل الاجاد والاثوار الى الادعان والانتقاد والخرج
من اعدوا من سكار حتى خفت الذما وصيت لوزر حتى سكار
هذه البشري الى الكوفة والوردية العظمة الكبرى تؤد
ربه على هذا الفتح جزا وشكرا وامر باعلان هذا الخبر وهذه الشري بجميع الامصار والبلاد طرا وتبين المدن واشغال النيران في القلاع والعتير
المدافع والضرمان ايذانا بالبشري الى اقصى البلاد والبقاع ثم ان لا مير سنان الذي هو قائد عسكر السلطان جد واجتهد في تفرير احوال الخوفا
الاجورية وثبت عليها على الطاعة والاستقامة على الطريقة السوية ولم يزل يقص من هم الرهان وعمر الحث من الطب والصادق وانما
وتصدق تصدق من المداحي المداير والعدول الحين حتى بنا الامر على امت اساس وسر حقايق الامور حال الصا من الشا والالباس اتخذ
في بعض ما يدعى من المداير وتعطيلهم من اذات الحرب وانه الصال والكنفاح وكان ما قبضه من بندر احمود ومحمو حمة وعشيرة يصرنا وانه
من المدافع والصادق ما هو اهل ابي واعطى شانا وكذا قبض من ليل الموممة والخياد المداكي مقربه المظلمة حمله مسكنه ونده واسعة متوفرة
وانواع من سلاحه ونحاسه سوا فاجرح ودر وخوا وخرذا ورمحا وازسا واخرى عزم الرهان والسلاح المخصوص من كافة البلاد الناجية
والاجورية في حوزة احد من استقصا يدفع بذلك مصله لطلب ما هو اشد باسا حتى اجتمع له من ذلك ما لا يحصى ولا يبلغ اليه الكثرة والخص
وسا في ما ن ذلك رماده شارحه قمارات راقية واصحه ربك العجب العجاب وبدا في ان يري يد سعادة بعض الريرو وملحصة به ريل لار
والصفتان من المداير عجب الاواب ونظما في سائر جواهر هذا التاريخ الجراي عجب العجاب واطلعت على ما هو الرابات المطومة في سائر العود
توم سوسا لاجرون ولا سكر وشا في الزمان مستقبل مفرده كعب لدها المسقف القوم في كف الصلح العرو والفتح المسمى العمم باهر
شارح الى كل ما يرد رجم ويعتد طيل عن سسل الطائفة ورجه المسقمة لذلك اصح حرم الملك الكافية في هذا العطر الامانة انما من اهل
التمرد وارباب المعاصي دينه من ساحات المعاقل ودايات الصياصي لا يبيع في حته العاليه من الجور لا فيهم ولا خاذري اربا فيهم وطائفة
هياك كان الملون في طائفة سلطانهم واحدة لا يبرح يومهم خلا للدول العثمانية راحة سجن الهم ادم معاد ط الى يوم الدين وفيه
وامامتت النال سلطانية مسودة الانام والزامات موده الاحكام في البدايات والنهايات غالبه لمن اصبرها في جميع
الادبار ولخفات حصعت لسيوفها حابره المولاطوا وانقادت قلبها لربان ككها طوعا وقهرا وطوت الملك ان انا فيه سيمتها تجلا وغورا وسهلا
ودعرا واسترقت على من دنته وما اليها من المالك قهرا وقسرا وتعرفت في ملكها الاغلب ماشا من التصرف نهيما واما واجارت ملك اجور
محرولا اذ شهد من القوم حنا طامنا وعشكر اجمي فاستوا اهلها الى ما هو اولي جري ونادوا بسا لاصرف الهم عن اهل الدون وعفرا
فت هانك العدم حافية ويزان شاستقرا نظر لئلا احصر لغرب واهل هذا الحقل الذي من العجب العجاب الى ما اهل يسوع مناصي السلطنة
من لصغار وطهور حتى استلموا الامرها طرا وان كثير منهم للفق كارهون ولم يخفهم الاعتصام بمناجات القلاع وساعات الحصون ولما اعتد من
حدود الامت وافتق منهم ما كافي كسبون والوال ما لوالا في ذلك لعين القوم يعقلون فاعتبر بذلك اهل حصن الغرب اشد الاعتبار
وهدوا لئلا اهل اذكار فادا ملكها الزمان لامن واعنا بالبراة من التمرد والعصيان وهما اذ ذلك المقران الاكرمان واللكان المطلان
المعظمان ناصر وحيد ابناء اولادى القوة والايدي وعضا الى امير سنان مع رسول رساله ضمن لتمازل لامن والنجاه والحلاله
وكله واد لا يفرغ هانك يد غاصه ولا تنزل بسوحها فاربعة حافضه راعه ناصبه فلما وصل الامر على يده امرها ووضع له خافي في
عرض ما التما الحصن اورد وادى شاهها الى امانته به الاوامر من النبي والقرير فلما دفع ذلك لئلا اعلا حرضه واسما قددا واكل قدده
حات الاوامر الى امير المصلح السواد فان باب الامان مفتوح لم يخله من اهل الانابه والاستغفار وساعة الدوله القاهرة بقلب سليم من
التمرد والعتو والاسكار وحاء وطابعا لامر حاية الاعلان والاسرار وامن شرط الطائفة وكان الاعتراف والاقرار والدليل الواضح
لخضوع كلال السلطنة ذات العز والافتدار تسليم ملك القلع الى من هو اقوى يدا واهدى رشدا واعظم شانا وارفع في الملك بنيانا واعلا
تجلا واسما كانا يد الدوله العثمانية التي لم يزل يرم سيف الجهاد كلها مقبوضا وبانامل التدمير ليربح عقد الشركها محالوا مقبوضا لئلا
نعني اصح سلطان لاسلام واسما لومنى والمجاهدين من نصيرم والقيام بطاغنه امر الزمان مفرضا فان حصى الطاعة بالتسليم لرخام في
رابع من الرعابه ذات نبت عجم وارغام كذا قذات هي من السعادة والكرام تهدي متمنوع فنزها الامر اتمسسم وللمجاله لادى والوردية

بشيء هادية أو النهج السبيل ووضح المسالك . بحث لها الامير سنان . مما يطيب به انفسها من بستان . وبلغها ما ارادته
من ما حصنه . ودر السلطان . فلما رقتا على الرسالة . علم انها لغير ان السعداء من حاله . فبادر بالمسير الى سوح . لا يبري في تلك
سنة . واتباه مدعين بالطاعة . وواجهاه بيا ائنه . وانشاء من شهر . من شهر سنة . فاحسن الامير
بهم . وانعم بالنوا عليهم . وسما اليه مقلدا اميها . واخلصا للطاعة من وجوهها . ودفعها اليه من فتح حصن الغرب . وفتحها
حاكم سلطان لاسلام منه مغالاة الاجواب . ودخلته طايفه من الجنود المنصورة في سلامه وغاية وامن من لغواض والارضاب .
غشرت البنادق السلطانية على سناكه . حتى زلزلت مشارق ذلك القطر وكافه مغاربه . وعلم بفتح اذ ذاك اهل البر والبحر لاشرافه على
خوتين لعلو السام على محرى السالك . ثم ان الامير الماحد الشهيدي عرض بفتح هذا المعقل لاضطره الزور . ورفعه اليه خبريات بيد السلطنة
نه على ما يجب ومعى من البات والقررة . ووسع حصن في لوزير البشري براه . وافعم كيه اذ ذاك فضة وتبراه . واولى ربه على ذلك جدا وكراه
من ما طهار هذه البشري . والاعلانها في الامصار طرا . وان نصب لاجلها بالمدافع والضررانات . وترز لها المحدث كان هذا الفتح من اجل
شوجات . ثم انفذت الامام الزوربه الى الامير الصدد المجدد عا و فرام . تاكيد بقر ايد السلطانية في هذه القلعة الحاكمه على كبر من المالك
من وبرا . بطانته من العسك يكون علمهم الاعتماد في حفظ العود وحمايه القلاع والاقاد . ويقرر دزارهنا اذ قايما برك الحفظه
حضرم على وام الباهه والاستيقاظه . والاحتراز من كل مكاردي غيله . والسعي في القاد والعاملى عليه ما يد طونه . ادخل هذا الحصن
انما . والقلعه المشتمم العظمى . بصوالها النفوس . ويرك الى اخذها عظم كل مكره . وبوس . فاذا اخصنت ما يقاظ الرجال . وكان لها
وسورا ما نقا على الايام والليل . اصبح شيطان الغدر عنهما مصره فامد حورا . وعقد امه في نيلها مبددا مشورا . ولفعه كما رها الحراس
بسه . ونشى بكل شئته وايه كايه حاضمه . وياق اليها من الميره ما تقوم باجلها اطول مد من الزمن . وشيد بها من العاره كل قصر
مع ورج حسن . فلما وقف الامير الموقس . على هذه الامام الزوربه سلك من لعل مفضاه على فرورس . وفعل عقتضاه . وانفذها
بما يجب وامضاه . وقررها . زدارا امينا وانفا ليه كما ظن من هوش تلبديه رجال حافظين . لانما هم الغنله . ولا يجوزم الغرم اذ امد
بابل للاضطر جيله . ثم ساق الى ذلك الحصن من الشجته اجناسا وواعاء . وملاء حازنها سائده ومتاعا . وشايد بالعازه زكاتها وزادها
بشوا وبقاعه حتى اصحت لازام حصانه واستناعا . واعيد ان حصن الغرب المذكوره . هو العله الفرد في الحصانه والمعقل المتين
منه يور ايضا ما علوه ولا يسا ما رفته وسما وجد بران سمي بقباب الحصون . اذ كانت المعاقلة في افاق العز والارتقاع عن واقع الصغار
هون . كالصير المشهوره باجاس وفنون . فداستويه من الصفات كحسنه قسطاه . واختاره مر ايد العز والاعتصام للجنه سلطان بقطاه
بحاره الموحده قبله الاقبال والعرصا بين الصواب وما اخطاه وما اشده كره على ما هانك من الليار . وما حوله من الاقطاره والجناد
والخوار . وساكني البدوا واهل الفرار . فهو بخلق وفتح . ومنع . ومنع . ونصر . ونصر . ويصل . ويقطع . وطورا تمتد صلجه الى البر . وقاره صلح
وحيث شامس البحر . وبصرف في الظهين ولا صارت . وبلغ من الحكم على النجيين ملقا نصر عن وصفه الواصف . ولم يزل للامير فتح
حظم الله الى الاستلانليه هم ساميه . واشواق الفتحه طايحه طايحه . والله الامنعهم . ودعهم بايد الاله الكافيه . اذ لو بلغوا
والعيا ذامه الى اقتناصه واخلابه . واحلاسه من ايدي المسلمين واستلابه الى اهلهم المعكوس . وموامم الخايب المنكوس . لو جد اهل قطر الميم
شده الايذاء . ولو جدوا اذ اعلموا انهم من ذلك ولا يملذاه . ولعد كان هذا المعقل المذكور . والعلم السامي المعلوم المشهور . مضاعفا في يدي
خله معرضا لاضد يد عدو الله ومكره وختله . الى ان تارة الله رحمته وفضله . وصيره الى موضع الحفظ وحله . في جملة المالك السلطان
دياله ايدي الغيره . ولا تنطق الى فتحه اسلم من شرك الله وكفر . بسعاد . سلطان لاسلام . وسومه حضرت الوزير الاعظم الهمام . وبعده بطور
وزنار . وحروب ذات هول رابع . وفتاه اجان . وجولان السيوف السلطانية في مغارك القان . وانفاق الاموال بما لا يعده العاد . ولا
خصيه عمران ولا يكال عن ويمد خيله امال المشركي واهل الضلال . برحوم العرج الماصلة والحق الى اهله قلله الكبر على كل حال . ولقد
لواصفون حصن الغرب . وما اشتمل عليه من الاثار داب العجب العجيب . وجدوا عن غرابه بما يثير العقول والابواب حتى ملوا بحديثه
الاولى . وتعالى على املاء فنون حديثه اهل الخلاف واهل الوفاق . ولما عظم شأنه لادم وارتفع . ووقع في عوسهم من عظم شأنه ما وقع .
روايفه احاديث نبويه . ونزول وحيي . شأنه من ماري البريه . كقولم في الرواه عن عباس بن موسى انه عنها حال جبار رسول الله صلى الله عليه وسلم .
قائدي بحاجبه . مع حمله من صحابه . اذ اناه جليل على السلام . فالت له ما الحق تعالى بقرتك السلام . وبامرك ابين ح الاصلك الكرام .

وتسلم عن حصن القربان فان به امر اوجب لغزو والاحاف ما يحيل عليه والركاب وحوادث الكما وروونه من الاحاديث المرويه عن خير البريه
وقرئ في الروايه وادوا واتفقوا ووصعوا ذلك من الموضوعات ما عوا به وحصوا وزودوا ووج على سناطه لبرص الله عنه
بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حصن ثغور فيمار ووا وقصوا وان جماعة من الصحابه رضى الله عنهم عزوا من ميه من الكفار وحاووا لفتح
حول ذي بصر ولا تدار على مرميه لبي مختار وان به تحي نسي شجره لا نوار لم يزل اهل ذلك القطر ناكس على عاداتها في الليل
والنهار متقادين بارتميم الى ما فتوا من مظاهر البس الهدو للقتار في اصولها وفروعها للقديم الهاويه الهاويه ويسر القاره وليس
لما روه من احاديث النبويه في ذلك ثبات ولا حقيقته له عند اهل الحديث القات والرواه الأثبات واما ذلك من احاديث الموصيه
المرووده مدقوده التي لا اصلها عند الحفاظ ولا يقبلها رواه الحديث انبها الايقاظ في اذ ذلك من مقتضات القصاص حين يروى
اخبره الله فله على سمع حاربا في السنه الناس ثابعا مع العوام والخواص ولاره لما روه من وصف الحصان وكونها تنمو على كلاله
من الذراع في لسانه وعلى يده ذلك كماله ومكانه لولا اذ في العجايب متدوده مما اطلق به من اصحابها لسانه وانما لعله من عجب
هناك من الفتح في ذلك والتوسع في تعبا ما لا يكاد يخط في ما يصف من عجايبها ولا يلدب مقالا وما اشربا به في وصفها انفا فاشاها في
ذلك في روضه لا وما ساق الله ففتحها سبحانه وتعالى وبشر لانصار السلطه فضلا واكراما واجالا اذ في منعه لم يظنها بالثبات
طامت ولم ينلها في ماصح ولا غايب وذلك دليل قاطع ورواه واصح باطع على آل عثمان خلد الله ملكهم مدى الزمان حيا
الله في ارضه وبيد الله العاديه في سطه وقبضه ورفعه وحضنه وانها مبرها وقتروا من عرى الايمان القاهما الحق تعالى المادام
الى ما نعلم من ثبات في يد الله وما لادم دعوت عن الانصام واشتدت معاقبها بعدد دي الجلال والاكراوم وهذا القيل الباهر
والشارح العظم الواضح الا هو كونا مستقلا لا يلى عاده حصوه الوزر حيث جعله الله فاتح الابواب ومذلل للصحاب ومويد للدوله العمانه
بما اوتى من الحكمة وفصل الخطاب قد اجري له من الخير في حيا لوجود وليه الراخ العجايب وسبح له من النصر في حيا من رجا حيث
اصاب وانظر الى صفه في اليوم وتقلب مع الاسباب ترى هالك العجايب وتطاع على ما لا يخفى مثله صحيفه ولا كتاب
وان من بعض امانه المستحبه فتح حصن القربان وهو على محكي من اوصف غير شك ولا ريب انما هو يد سلطان الاسلام العادير حول
رب الاربعه وعينه التي رعاها اهل السنه والكتاب وسيفه الماضي في المعادى سيد العقاب انتباهه والفق المتيقن في الاقطار
من ثمر العنايه وما ياحه اعتناق الطائفه العصبه الشيطانيه فابانها واقضاها واذبها عن حمر المدايب واحصاها مع بقع السنه من التمر
والسعاده مرامها ومناهاه وقرية ارضي لمن من مفضل الدوله العمانيه بالمشاهد واطلع على هذه اهل الحرات واداره من السعاده وعظيم تساه
له مولانا الورور وما ابتنا وليس لبناء مبنى الدهر باق في ثابته اريتم عرومهم وجود عيم دونه الخ غرض
ومحله فانه بلوغ الفتح مبلغا عن المنال منصرف عن وصفه مبلغ المقال ونه نصره لاشان وعمر اقيه متعديا الى الكمال وما حقه بقول من قال
الهمم فوق البحر من يريه واين والنجوم صعودها وعمر اذ المضاء كل كبحه سيوف اناديه وضائق صدرها
اذا سار الى صرحت لويه وجابا بواع الفوج بقودها اطاعتها اهل الارض حوا وشره ودان له ساداتها وعبيدها
وذلت له الاقطار شرقا وغربا وجاته من كل النواحي وقودها في فاز من اهل المالكه عنده بقراب وانوار فلان عبيدها
كان من تاداه اصبح خاسرا كاخست عاد وبارت ثوبها في اهل الارض لكونه للملا على رغم اتمام موت حدودها
اذا هم الامم استبد برايه ولوشا وادام قوام احطار شرها ولومستشرا لاصوام القتا وخيال اري ليس بخير بلدها
وصل الجناب الساي قيطاس غا الى السلطات الورويه ادام الله علوها وخلد في الفخر
والسعاده ارفعها وسموها مرجحات حضرموت اذ كان يدعته حضرم الوروما واما الى ملك الشيخ السلطان عمر وعبد الله من بده بعاره
قبه عاليه دارا كان وسوقا سايه على ضريح الشيخ الولي ذي الرحان الجلي والشرف واصح الاربع العلى تاج الاسرار وسراج
الاوليا وبعث الاغانى المنهم الساج الشريفي في نكر من سالم فلما شيدت العماره على وفق الاراده ومقتضى الاشاره وحجرت بها
اقلام الحسنة في عجايب حضرة الورور ثواب لاسلفه العباد حاة الاغا المذكور من هناك واصحه سلطان الشيخ عروضا مصفى فوعا بناه
تلك المالكه وبيان مساقه من الممال السلطانيه مع ما وجهه الى حضرة الورور من هديه سنينه وخفيه رايقه بهيه وتلقى على عرجها الى
سال المرام وبلوغ الامنيه وبعثونها اعرفا لمطيع لله ولسلطان البرويه فاشرح صدق حضرة الورور في كرامه تلك القبه على صرح ذلك الذي اكبر

ويشمل ذلك الشيد والبناء الموحى للايج الاثم والشواطر استناء بنية له مفصوده وغايه كل سول وثناء وما اكبر ماشاده
له الكرم من المساهد والمدارس والمجاهد والمجاهد الى الصحت في عقد معاجه مسروده واما تهاية اليمن المبارك معلومه مشهوره
مشهوره وصفا نهاها لك غير مد فونه ولا مرد وده وما برحت همه متراميه الى الغايات وتعلق نفوس البشر باسباب
سعاده لايه من سرات واستباق الامال الى مراتب المعالي المرفعه ليه مدى السيامر واليالي مع مضار المنافسه بين الرجال
وقد علوا مانا له الفاروق سقره من شرف لخال وادراك فصاري لامل وما الم بالمعدين من حضرت من لصفار واليون وانوع
لاذلال ولقد سمت نفس الرمن النفيس يحيى صلاح المعروف بيايقب الى انما المراتب ومانا السعاده والفلح والدخول مراتب
لاكرام والنعام المتفوح له اذليه مراهل الوفوق وارباب الصلاح المدفوع في شكل دي صغن نيايه قدم الثبات ونده شومه الى عرى العتاد
وسوا الاضاح وماين جنه المعادل السلطانيه ومعدن الانتهاج والاشراج واستوحش من سنا انها الذي به كال النفوس وجون
لا رواج فده به التوق كل مذهب الى ان يكون من فاز بتجاح السول والطلب وطفه بصاري الامل وغايه الارب وسعدا ما شرف
ما دخر ويكتب من سقر الدوله العثمانيه له ولو ما يرسبب ولم نغه ما هو عليه من سوارت والرياسه على امثاله من طهايفه الويت
وهو ملك من سولك الشرق سقاد كاه من شوقه من سقرت عس الدوله العاهره العثمانيه والتمنا الى مواضها السامله للانصد والارتب
بمعقد لوانه عليه تمت قدعه ويصان عز الصغار مقامه وحرمه فازال داي ايتا في التماس عقد الوال الخاق في عليه مقربا الى الله تعالى
ومن ان ذلك اشرف القرب اليه حتى راحضه الوزير استحقاقه لذلك وادراجه في مدارج العوالم واوضح المسالك حيث كان انقياده
وطاعات مولانا مستطان سريعا وقياده اليها سلسيا مع كون جنابه غاصما منيعا فبعث اليه الامير الا واحد على الملك مظفر الشجاع
شيرا له بالاسفار الى مطلوبه والاتحاق باموله ومحبوبه من عقد التوا السلطاني على اسمه وشريفه بالانساب الى رحمه
وجسده في اليوم الثاني من شهر ربيع الثاني سنة ١٠٥٥ هـ وتوجه السيد العساكر المنصورة وهو اذ كان يجبل
ذروه فلما بلغ اليه اقام اياما يسيره ليه ومضى على راسه الى الجوامع في صلاح اباق فانتهى اليه البشرك فامتلا ابتهاجا
وسرور كبرى واوسع الامير على مطر مشكرا واواه من قبله نواكوا وبرا وما اخذ من المذكور بشيرا الى ان في قبال الاما بين
الملك مظفر الشجاع وبين يحيى صلاح من كيد الوداد والجهود القوية الاعتقاد لذلك ان لفظ المذكور بشيرا ببلوغ المراد
تستدحمة الصداقه فيما بينهم في مواماة سلطان الاسلام وخليفه الله على العباد لذلك لم يجز صلاح اباق توجه بعد ذلك
الى تلقى هذه الكرامه بعقد لواء الرياسه والزعامه الى خوسر الد الجنود السلطانيه من بلد وقاعه ملكه وكان موافقه
للامير منان في يوم الابد رابع شهر ربيع الاخر من السنه المذكوره فقابله السرحار بالاجتماع وانزله لديه منازل الاكرام
واقام عنده على احسن حال في ارفع مقام وسيناه تمام حديثه وانجاز ما وعده من عقدا لسحق الشرف طرزه فيما بعد ان السرحار
في خلد في التمس القابلية الواصول من ابواب السلطانيه والعتبات العاليه الخاقانيه الحاضره الساميه
الوزيريه ان يودن لهم في العزم الى حصن صرصر ليشهدوا ما اتفقوا اليهم من وصفه الاشهر وينظروا ابن الخبر من الخبر فاذا
هر في ذلك وساروا اليه هناك فلما اظهروا على عجايب هذا المعقل الماعظم والطود الشامخ الاشم واجاطوا على احواله وما
ودع من الخراب والنجذانات والعدو والآلات والمفاظين الاثبات وما رفع به من نواع الحمامات ونصب بارجايه من بواهر
لايات استغرقوا عجايبا من علوه القاعده وسموها في الافاق الساميه المرتفعه وصغر ليدهم ما كان عظيما من خبره حين
تهدوا واما شهودا من خبره وبغير منظره وجات افكاره في مثال ودر نوجليل خطره وشهدوا اذ كان جلالا كال حضرة
الوزير وحيد ورده وصله وما اوتيه من السعاده وكال الرياسه وجلال السيادة حتى ان امانا دون ما سلفس ولا قا
ارضوا لمن من العمال ولاة الاممال ثمان شوا من طوافهم يقولون يا العجب من ادراك ما لا يدرك من فصاري لطلب واقتناص عنقا
الامل الغريب ويتنوع على حضرة الوزير بما هو اذكي رجاسا المسكا طيب وفي يوم الاحد الرابع والعشرين من ربيع الاخر الف
كان بلوغ مكيند راحور الملك عمر يحيى من حبش والمدينه صنعا اسيرا بعدة كلالا فرار التمس له خبره ومرة وذلك اليه القاهره
السلطانيه لما استولت على بند احور وكافة املاكه استنظاره كذا ليلته لا خوف المربع وما جل يقبله المضطر المنيح
ذاهبا في الافاق ونامواله وخزايته واثقاله متوغلا في الشرق وافرارا طوايا من الارض الجادا واغوارا مستويا عليه الطيب

١٥٥٥

عنوا واستكباراه . ولما رفع خبر فراره الجيوش الوزيرية انفذت اوامها الى ملوكا لبيته . وغال الممالك اللاتينية والقصبية بالحق
عن متوجه ذلك المملك المذكور واين استقر به قدم الفرار . وفي اي بقعة من الامصاره التي عصى حبلته وانتم به ذلك المطار . حتى عثر على
مقامه احد فلابني فطلبه في الليل والنهار . ومن سبق لادراكه كان سابقا في جلبه الفخار . ملاحظا من اللد له العثمانيه برفع العتاك
فما زالت العيون ذاك في رصده . والسبلت عن رحمنه شابعه في غور الشرف وحقه . واهل الجوار البركر في طلبه باذل لوسعه وكده
فاختفى خبره . واجتنبوا ولا لقيافه اثره . وهو اذ ذكر محض في روم من بعض ممالك البحر لا يعلم احد الاين البحر . وفي اي بقعه
اختفى واستتره . فلما بلغت سلطان الشيخ الاوامر الوزيريه بالحق عن المذكور والتنقيب في البلاد عن امره المكتوم المستور . حتى
البحر وذاك . وتوجه الى سوال من شرق وغرب حتى دل عليه . واشير اليه وعين له موضع استتاره . ومحل اختفائه والحجاره
فبعث لطان الشيا غوانا من قبله ليقضوه اسرا . ولحفظوه حقيقا لسيما . فجمعوا عليه الى تلك البلاد . وقضوا عليه ومالده
من الانعام والالان والعدده وكان ذلك في التاسع عشر من شهر ربيع الاول من هذه السنه . ثم ان ملك الشيخ السلطان عمر بن عبد الله
يريد لما ظفرت يده بملك اجور وجهه به ساله من عيانه الى الحضرة الوزيريه فان الوايقطعون به البدو والحضره وبواصلون به
المسير في الاصيل والبنكر حتى بلغوا به الى مدينه صنعاء في اليوم المذكور . وكان خوله المدينه يومئذ حلالا مشهورا . وادخل البحر
من يومه جرا وقتا قال ذلك التوحش والتفوق والترص لا تارة الشرور . ولما غاره على الممالك والشوره فافلح من ذلك العداوه والشا
او كتمهما في حفيات الصدور . وجمار بالاوله المويده بنصر العزيز الغفور . فكم هالك بعناد ما دضال عن سبيل رشادها
وان قاضي به مركب غيبه عن الوقوع والعثور . فليس لغيره عن قهرها مفر نجيه . ولا عاصم عن عقابها بقيد ونجيه سوى صدق الموالاه
باطنا وظاهرا . واخلص السريره في تعظيمها واردا . وصادرا . فذلك فليخرج المومنون بلغ الى الحضرة الوزيريه جانه
من علماء مدينه ريده . وعصابه من فضلائهم ما بين مفيد ومستفيد . يلتمسون تشيت ما قرظهم من المراسيم الوزيريه على اثنتي قاعده وانتم
تبيد واطلاق من يتعلق بهم من لشركا في العقار والضبياع . عما غنيد به ساير الرعيه من تسليم المال وما يتبعه من المطالب على اختلاف
الاجناس والانواع . فاعطاهم حضرة الوزير من ذلك ما سألوه . واوامر من جسانه وبره فوفوا بقرامته وامكوه . واندنوا من مقامه الى
الاطرافهم شاكرين لبره منوهين بحمده وشكره . داعين لولا ان سلطان المسلمين غلود سلطانه ودام عمره ونصره وفي تاريخه
كان انتقال سردار العساكر السلطانيه عن معسكر ذروه الى البيضاء . وجعل هناك معسكر اطبق بخره ما هناك من واسع الغن
واعتانه على سواه من الامكن لتوسطه في بلاد الشرق وطول وعرضه . وضرب معسكر مع بعض الامرا في بلاد زهرا بموضع هناك يسمى كراش . وامر من
العساكر المويده ضيفه الخوا . عليهم الامير محمد حفيظ بن الملك ناصر . ارجح . بخير . وعلق بالبي في رضى وملكمه الرصاص ذي الابرار والنفر
وهذه القبائل من شد قبائل الشرق امرا . واعظمهم في العصيان والتخليل مره . وابدعهم في الخلف عن الطاعة . فكراهم فمما زالت
الجود السلطانيه تغرهم والشوق المنصور بالفتح والاستيلاء تعلمهم . وتعرضهم . وقتا طلم الرب ترتفع سجاياها . وبروق الوغيا
لا يبرح اشتغالها والتهابها . الى ان انطرد الرصاص المذكور عن رصده . واستبدل عنها باقصى الشرق بلدا تسمى باب . بلاذهاها من شدة
الحر والياب . فاقام بها وقاته بنى ارض في ايدي كلب . وشده القبض . ويوجي بعضهم الى بعض . ان الخط قد نزل بينا في نواب لثابه
ومنافرتي وعرض . فبال من سبيل الى مردنا الى الاوطان . وعدونا وسروحنا في روضنا ساجين لاذيال الامان . فناداهم
الرصاص امين الكرام عن كربة هذه الغريبه واخلاص . دون الخول تحت قهر اللد له صاغرين وامر انصارها خاشعين . فان شين
ذلك دون فحسام المعاطب والمهاكك . عدنا الى الاذعان والاعتراف . وانما مناصل التغل والحلاف . والقينا مقاليدنا الى كرام
والانصاف . فقالوا فوالسديدا . انا هدنا الى الطاعة سايلا من المعاهده على ما هو ان العهد كان مستورا . فاعطاهم الشرا عهلا لاما
وجا الملك الرصاص مؤاجبا من معه من قبائل بني ارض داخلين على طاعة السلطان . فاخذ منهم الرصاص الوبيعه . واقامه على صراط
الطاعة السلطانيه واقوم طريقه . واستل ما بايديهم من الاسلحه والعدو والخيل والدرود . وانواع الزوده . واجرام في ذلك بحر من ابر
من استفتت بلادهم من كل اقرب وبعدها كقبائل بلاد يافع وقبائل دينه وبلاد اجور وما بين ذلك من الممالك والبلدان اما لاصح
بعده . كل من وليك قبضت منهم الرهاب وسلبوا ما بايديهم من السلح والعدد والخيل والسيوف والرمح . واخذ ما بين اظهروم من

الحصون

العصمه والقياس التي باوي الاعتصام بهم انهم كل متمدن حتى وان ما كانوا يعتمدون عليه من النعت والسلاح وسائر العدا
والالام الى الاملاك السلطانية ذات البقا والنبته واصبح كافة من ذكرناه من اصل تلك الايقاد الجهات ضارعين للدولة القائم في جميع
البلدات داسين في تحصيل ما وضع عليهم من المطالب والمرادات اذ قد قبلت اظفار شرفهم بقبض عدم واسلحتهم وجعل بينهم وبين
ما يفزعون اليه من معاقلهم ومقارعتهم بمصيرها الا بيد القاهرة والدولة الباهرة انتم كما لك لها ان تغوي النبلاء
انحضرة الوزير عن المقر السامي المحترم الهادي علي بن جابر
بصوق سلطانين مولوا شريف خاقاني واهلها بالمناضلة وعده به من ذلك حين فقوله من اذ كان اميرا في هذه السنة بحج الدين
قايم بمصاحبة المول الشريف الانضال الامين فعقد عليه ذلك التوا الشريف ورفع قده في ذلك اليوم باجل تنويه واكمل تشره
وانصرف من الديوان السلطاني ما شدا شاكر لانهم من اولاه عن ابا ذخا وخرضا عدا بما شرف عليه من معاهد الولاية وقضاي
اماله القاصيه والذانيه التي بلغت من الرئاسة المنتهية الغايه واصبح بذلك الشريف صده في دست الاماره مرسوما باوضح عليه
في الجدا وفي اماره مسنوقا في نقل انصار الدولة الخاقانية اليه بانامل الثنا الامنا والاشارة داعيا الى الله عز وجل ببقاء الاسلام
الاسلام والمسلمين ودوام عز وزوره جلاله الهالة اربابا للفضائل وبدء فكل للوزاره المحي بانوار سعادتته ظلمات الشقا وجنادسه
المعطر بحمد ذكره انديه المجد ومجاليه القايمه اخباره المنتوره في كافة البريه مقام المعاييد والمشاهدة ففي ابداء علم الزمان دايمة
خالده حاضره شاهده ساريه منه الفواضل شريان الارواح في الاشباح جارية انهارها في جداول الفضائل على من المساء الضياع
منتوعة الاوان والاجناس متصلة الترادف والتضاعف الى كثير من الناس حتى استعدت لاجرا باحسانه وضوقا عن اقهر بطوله
وامتانه وما في عجزه من عجزه ومنه صتانه ففتحه كابر جدياق اهل عصره وزمانه متضوعة بحج وشكره موديه
عنه طيبا راج افضاله وبره فامر يوم من الايام الاعن عن مستطابكنا في الامام وفي اليوم الثالث عشر من شهر جماد
الوزير اعرضه الوزير في زمانه وجاد من فواضله التي شمل جودها وعزم على المقر السامي الاحمر صاحب
القواء والعلم الامير محمد بولاية عدك وكج واين وما الى ذلك من البلاد الشرقية في تلك المملوكه كمدينه دينه وبندر تجوه
بما استفتح بلا قلام والكره ومولت فوايده بيد الفتح الاغر والنصر والظفر واطافه طايغه من الجدا الموقد ومنصور العسكر
لحفظ ما هناك من لغور ذات البحر والبر في ذلك الوقت وجرحه حضره الوزير المقر السامي محمدا غا ريس الجدا وشية وهم
الكبير البلاد الحربية متفقد لاجوال من هناك من البريه وقايم برعاية العبيته وتسد يدوم الطريقة الصالح وسبله التوبة
وناظر افيما خلفه من كان متوليا عليهم من اموال السلطانية وهو الشيخ علي بن يحيى من اصل تلك البلاد ووجوه من هناك
الاجاده وقد سبق ذكر تقريره والينا وسلف محقق امره وافييا ولما بلغ الاغا المذكور الى تلك الجهات استشف على ما
هناك من الامور خاقنا وباديا وضبط ما ندي لضبطه واجسن في ايراده واصداره وجهه وربطه وانصف في امره ونبيه
وانصف في احسان ومشكور رعيه وافي في جميع ما وجه اجله بما يطابق مرام الحضرة الوزيريه وينضج جليل عدله
فصل العلم ان اقلنا سلفنا فيما مضى ذكر ولاية الامير الاعظم فتح شجر الجدا باذخ والعن الشاع الاكرم حسين
ابن نا الوزير الاجل الاحمر لمدينه تعز وما اليها من البلدان والام منجرت هناك ولايته من الاجصام في بين طريق ووضح
لهم وشاد من البنين في المدينة المذكورة كما انه قد وانهدم وامنت به المسافات وتلخت بعناية مسالك العباد خالية عن الممان
المخافات واستبان بذلك مواقع اجابة صلحات الدعوات الصادره عن الوالد في حق ولده وكفي بذلك ليلا عما شمول بركة حضرة
الوزير وعموم مدده اذ ليس على ملاحظة سليله الامير المذكور وقمر عينه وفلذ كبه مستجابا لدعا الذي كان موجبا لهده
ورشد حتى ظهر من شأنه من الكمال ما اذن بالتوفيق وصلاح الحال والاستقبال وخير العاقبة وحسن المال واستند
ذلك زيادة المدد من لواجد الاجد الفرحاه الحق من الوالد الى الولد فتودي من الوزير بلسان التوضيق الواضح المنير باستدنا
وله الامر من مدينه تعز ليقمر عينه بحياه ويزيده بمالديه صلاحا باستدنا ارجه ورياه ويفيض عليه من مجال حكمة الامره
الناهيه ويمتاه فانذ اليه رسولا برسالة تستدعيه وتقر به وتستدنيه فلما وافته رساله اميه اجاب عليها في ليلة
واخذ في تجهيز مسيره الى مدينه صنعاء وجمع ما يحتاج اليه جمعا ولما استوسقت اموره وجعلته وانتظم شأن سفره لليق

بتفصيله وجملة استناب مدينه نعر من قبله امينا رقره في الوايه وكيلامينا وكت انخر وجه من نعر في يوم الاثنين
عشر من شهر ربيع الثاني سنة ١٠٤٠ هـ وجعل اول هجيم بخود من اعمال مدينه نعر ثم ارتحل منه في سعادته و
وخر عن المدينة اب فزل بها منزلا كريما وافاض على بدوها وحضرها من بين مقدمه يمنا واسعا وغيرا عميا وسدا
عنا من معه من العسكر اجركوا الى اذخية بمحمد بن ماره مظهر هناك عرفه واقتاراه . وشمل سعده من هناك من اللدو والحضارة
ومضى متوجها عرف كلا المكان حتى نزل بريم فاذا ادت بنزوله الكريم تلك الافاق . اعم اشراق نور استناره . وانتقل عن محط
بريم الى المدينة ذمار . وجعلها محط الاكوار واقفا بها عن الجرد والنفار واصبنا هناك اعلام السعادة ذات الاسفار والانوار .
ولما بلغ الى المدينة المذكورة . واستقر بها ركا به الكريم على كمال اجمال وامل صوره . استبشرت البلاد السخاوية لاقباله . ونهيت
لا يزال مر ذمار اليها وعلوها بشرف جلاله . وجعل الناس يلتقون من مدينه صنعا برسائله . ويسارعون الى موافاة خفايا وتغلا
فمنهم من جملة الاشتياء الى القياه واستغفرت الفرج والابن تاج . بروياه وفواهاه في مدينه ذمار . وانشرح صدره بالتسليم عليه هناك
فاضيا به غايات الاوطار ومنهم من بلغ به العزم الزلاجه واقام بها في انتظار وسوى من ذكرناه من وقف بهم للاشتياق حين
استنار في كثير من الاماكن ذات البلاجاد والاشوار . ثم ان الامير المذكور توجه من ذمار الى نحو مدينه صنعا حين قبله من العسكر
المنصور واستقر ركبته وارفعت خيامه وقبابه . بزواجه . ولينها وجهه العطفه وانصاحه . ثم سار منها وارجل عنها الى انخذ
ربله . من الاراج به ركب . ورجلاه وتوجه بعد ذلك سار الى من الطرق واسعد المسالك الى ان خرج برعيه بلاد سخان
عربي . وصح بنزوله هناك وجه الارض سفرت بسبب وخيمه . في يوم الاحد غر جمادى الاخرى . واقام في ارجلها حتى صرنا
في يومين مدينه صنعا . وقد قدمنا من ذمار في يوم الاثنين . ويقترون بالمشول بمقامه . ويقدم
بشراجه وسعده امير محمد . وكان الورد اذ وفاه يومين من مدينه صنعا . صورا بلقياه . صورا جمعا هادته
ورده . توجه مرشد هيم . ذمه بنوره وعلاه . صحبه خلاصه اعيانه . وخاصه امنيته واعوانه . المقر الصريح
انت في عوده . في مدينه صنعا . مقدمه اليه ما بين عظيم جلاله . ورفيع مكانه من اعيان الهذليين وجوه الصفا لمناسبه له وحي
مكث في السرب . ودر مسعى هو يومين بقايا الزيل واجتماعها هناك على البحر الجليل . ولما اتفقا هناك اتفاقا افاضت به المناج
ومنت . امير . والحمد لله من الورد اعظم المعتمد . ما ارسل به من الخلع السنيه صحبه صنوه الامير الواحد محمد . ثم عادوا
معهم من ذلك مدن الى محطه رعيه بلاد سخان . ويول يديها الامرا والاعيان . ووجوه البريه وصدور اصل الزمان . وسائر عساكر
مولان السلطان . وقد اعد لهم سباط عظيم الشان مشتمل على كل ظريف من الاكوان . قام بكفاية ذلك الجمع . وفاض عن الكفايه على قاضي
ودان . ونا انضى ذلك التراط المذكور . عاد من كان خرج من مدينه صنعا ملتقيا من الجمهور . ورجع الى المدينة . ليستعد بكل الهيه
وجمال الزينه مستانفا للقبيا الامير للبحوله المشهور . وقدمه التعميل المهود . ثم ان الامير خرج من رعيه بلاد سخان . الى
خومدينه صنعا . حين قبله من الصدور والاعيان واذا ذلك امر حضرة الوزير . فان تلقية العساكر كل ربيس كبير . في هنيه جميله وانته
جليله اعلامها مرفوعه بايدي السعادات . وراياتها منشوره بكل الامارات . تشرح صدور الاولياء . وتكلم المعاندين للاشقياء .
فبادر الامرا وسارع كل من الرسا والكبراء . وسائر العساكر السلطانيه طراه . وكذلك اعيان اهل بابا لوز من صغير وكبير . وجيل
وخطير في زي برون الناظرين جلاله . ويملا الصدور جلاله . الى القيا ابن حضرة الوزير والظاهر المدينه . واذا لفت جميع من ذكرنا في اجله
واجره . فواقوه فيما يداني قاع احنفا وماروا بين يديه صفا صفا . في اتيه يعي اللسان عنان بصفها ووصفا . ولو اذ في صفحه
حيا لحاد يعي باقل وانكفا . وكان دخول مدينه صنعا في تلك الهيه التي لا انكنام لسانها واختلف في مدينه صنعا . في مدينه
مستاهله غرته سوله ومرامه . ثم حياه والده خلعة ملكيه . واودعه من بركات حضرة اسرار ملكيه وافاض على مراتبا
معه من لاکرو الصدور ما اقره من العيون وشرح الصدور . وشمل البريه . يومين بذلك الاجتماع الابن تاج والجبور . واستوفى
كل قطعه من ذلك الفرج والسرور . ووردت التهايا الى الحضرة الوزيريه من كل قطر بعد له معورا باعد لفظ منظوم منشور . ولم يزل
الامير حسبي بردا من فضائل والده نور اعلی نور . وينتقى من فيض هرات كاله الغايش في جنب عنته فيض البحر . ويفوز في يوم

من مكارم اخلاقه بفضيله . ويجوز مورد رذاله بما يقصر . وفيه كل ذي قيمه جليله . ويسمى بما يستفده هناك على النيران . ويطلق
يد وعلية من ان افضايله ابيه كل صند اوسين . لاجرم انه يحق بابيه في جبله الجده . ولاحت في اخلاقه الكرمه انوار السعاده وضعود
جده . وواجت من رياض شمائله ما هو اذكي رجما من لند . واستغضوا من شميم الورد والريده . وقال لسان الجلال اذ ذاك وانشد
• ابن حسينا كآبيه في الكرم • ومن يشابه ابيه فما ظلم •

• استمر ذلك بحاجه راقيا في زياده وبلوغ الكمال . في حضرة ابيه بنسب الفواضل وقبله كل فضال . تشد الى ابوابه الرجال
وتراعى اليه مطايا الاشواق بالرجال . فمن مشرق قلا قبل اليه . ومغرب قدجا الى سوجه ونذا يديه . ومغرب في خطر حال اماله
يده . ومجد يستخده مما حبا الدهر عليه . ومتهبهم يجلو بنور غرته ضياء عينيه . ولقد ترامت كابر ريمه الرهي . واعيانها الى
بيه الشامي . يطون اليه المغاور والمواصي . وابقبل هم امير بلادهم . ومتولي الخواص والخدام . المقرب لا وجد الما جد المعتمد الامير
مصطفى . وكان يلونهم الى الحضرة الساميه في ايامه التاسع . واغترس من جمدي لآخر حين منجز سنة الف . فاني لولا
تبعها من الخبرات من الاله . وبلوغا من فواضل الحضرة الوزيريه اماله . واقام الامير مصطفى اياما . وشفي بالحضره العاليه غلبا
• اوامره • والسير كنه سولا ومرامه ثم انكفي الى بلاد ولايته ورجع الى محل عهده . ومن استر في بوعاينه في اليوم التاسع من شعبان
سنة المذكوره .

• اشرا علم انها الماتمت الفتوحات اليا فعيه . وعت يد استيلا الدوله السلطانيه ما هنا لك
من البلاد المشرقيه . والملايين اللانيه والقصده كمدينه دينيه واجور وقلعه حصن الغربا الشاعه العليه . وما اذ ذلك
وجر وشييده . امتلت مدة ملبده . بخواريه اعوام متواليات . لو محل يوم من ايامها من الحرب الزبون الى منتهى الغيا
• فاق سلف شرح ذلك مستوفيا في هذا الباب موضعا بياناه لاول الالباب . مقرر ابيان ما انضغضه هذه الايام من الاموال والنفق
مالا حصن حاضر . ولا تحيط به اولاد القبايزه . وفي خلالها انطوت اجال الرجال . واغتالت الجربا لعوان بمصافق القتال .
ومضى عده من الجنود السلطانيه شهداه . واجتسى خلق من الجربا . والعرب بما بعد الطارات كووس من المنيه والرداه . وهلك منهم
بالوبا . واخترم من اخترم منهم مشرقا ومغربا . كالمقر العاليه الامير قائم قاته هلك بالوبا عند كونه بقصطنه على ما تقدم ذكره
في سالف الاخبار والاشيا . وهلك معه بالوبا ايضا الامير عبدالله بن اربيل الذي فقضى من اجله ما فاضى . وكذلك جت من
يكنى اسد ارض اكر افضى به الجربا من الهلاك الى ما فاضى . والاسد الضبار . الا فاصلا من سالم . اورده الحرب
الزبون . موارد الحما . وحياض المنون . وكثير من لساكو السلطانيه مالا خصهم الاجضاه . ولا تحيط بهر الاستقصاه من كل شي
هاصر . وباسيل كاسد الخاخره . من ارباب لسيف لبايزه . والدين المشفق الحاطره . والراعي المجدبا لنبال . وذي السيف
المصيد القتال . وكذلك رجال من وجوه العرب تناوت منهم المنيه كل منضغ . كالشيخ الجليل الزعيم المجلد مقبل بن ابي بكر
الايوبي . والشيخ الباسل الكمي صلاح السليبي . والشيخ الما جد الشامي . علي بن طرمان الشامي . والشيخ الما جد القاسم
بن عبدالله الزيايدي . والشيخ محمد هلال . نقيب سكر الامير احمد صاحب حصن كوكبان . وغير اؤليك من كازميا مشر للقتال
هناك استشهد في تلك المواقف والمعاركه . والقتهم الهيصا الى بيد المعاطب المهاك . واما من استناصلته السيوف
السلطانيه من لقم العادين . ولا يخوي حصن حسابا لعادين اذ ملئت من قبايلهم البقاع . ولم يخل من مصارعهم وهاد
من الارض ولا يفاع . كل منهم هوى في نسبيته . والتمري روجه في العذاب لمهين . ومن تلك الطايقه رجال منتهوا الى جرح
واوا من الدوله الفاضل الحصن حصين . وكن كني . كالشيخ احمد بن عبدالقادر صاحب خنفره . فانه جد في رعايه نفسه فيما
قصره . فامن من لصره . وقال من الرعايه ما تمناه . وعقد عليه سنجق منيفه سنه . وكذلك الملك صاحب بن احمد صاحب الجبل . فانه فاه
الى قيام طاعه السلطان بعد التمرد بالانك والمين . وطوى بيد الانابه ما نشره من لفساد . في البلاد والعباده . فقبلت الدوله
للقاينه منه التوبه . وعاملته فضلا واجتانا بمقتضى ما صار عليه من الرجوع والابويه . فقرر في جبله . واقام في رهط طوي
ينظر ابي اهل وولده . ويجوز الامير في صلاح المعروف في قب . ريس اصل الشرفانه لما وفق الما لتكون عند اضطراب
القبايل . واهتياج كل شي صايل . وابق في قلبه من خوف لدوله العثمانيه ما ابقى . فاك من السعاده والغوز بالسلامه

ما ارتفع به في الناس وانقاه وهدى في الدارين قضى الله بمغاض من خوف وانقاه ومثل ملكه بينه ما جرى عليه طوقان البغى
وطغى واشهد مواطن الزوال والوفاة وعضه نايلا لازل وانقض وانبت من نوم الضفلة واستيقضه وتحقق شأن قدره
الدولة العثمانية في اصل الارض فقال ائمتنا له لاله لا اله الا الله الذي دونه الحنفى بالي عثمان اربابا بسعد واحظه والنفى اليه
مقابل الاموال والنقض ومكتمهم من عنة البسط والقبض وكشف عن بصيرة بلا معات سبب فمهم من اعصيان ظلمنا
بعضها فوق بعض فحينئذ اصبح من عن الدولة بعد ضلاله في ظل ظليل وافضح صادق مقاله في محسوساها من الامن في
مبيت ومقيل وكذلك ملك اجور لما اذعن وخضع وما استكبره وثبت على الطاعة واستقره ولما تجبى الى ما جنى
اليه صنوع غيره من ارتكاب الغرر والانتصاب لسهام الخطر والتوجه الى وجهه من عصى واستكبره وطلب الجفر والارواح
مفره فادرك بعد ان اختفى واستتره وقيد ذليله في سلاسل اسير محترقه وامانا اخوه يحيى حميد فيما استقبله عنه وجه
بجحة الصوان ولا قابل العساكر السلطانية من المناصبه بما ينقد ويطلب بل انقاد طايحا ودعى الى الموالاة فاجاب سامعا
فاصاب من التامة سهما فايزاه واصبح بالجماعة في البرية فايزاه... ولما فاز من شرنا اليه بالطاعة وخلص
من جبايل الهلاك وعزى الشناعة استمررا في منهم ساكنين وانعظ بسوام من الهالكين ونالوا من السعادة بطا
ما تيزوا به عن القوم الظالمين ولما خرجهم كره التعمه عن ظلتوا الى جهور الانقام كما انسلخ عن ايات فواضل الدولة العثمانية
محل الارض للقيام انبا ملك قايقه احمد حسين حين شملهم الانعام فانهم قابلوا التعمه بكفرانها وتعرضوا لمنصبه
القاهره فاذبحوا وبال انفسهم وشرطغيانها وال بهر الامر الى ما ستقف عليه من تحقيق قضتهم وايضاح بيانها وعاد ذلك
الابن اورنهر ابو احمد حسين من الحبت والشين فانه كان من التمرد والعصيان وخشب الطوية في اشهر كان وهو اجد التلامه
الاقربان الذين كانهم تلافوا كثر المالك والبلدان والحوافى في فارة الفتن في ارض اليمن كالثلث الاثاني القبايعه في ارجاء تنو
المخوف والمجن اجمع الملك مطهر الامام شرف الدين الذي ظهر خطبه وعلن وعلا وراح في مجال الافساد بكف عايت ومجلب ظم
ضابت حتى هلك وابد واخر بلبلاد واجرب العساكر والاجناد وجرى على يديه من فواح القيس التي ترلر شاحا الى اطول
وثانيه الملك صالح بن احمد صاحب جالين وهو سابق في مضمار الدعا لا يلقى وفي منابته الحادعه والمكر قد ثبت واعرف
طاعة في ملوك العرب قاطبه له يد عايتة غاصبة ذات بسط وقبض وعقد ونقض بصرها ارادة فلفظ الآات مات
مطيعا للسلطان فعسى ان يتوب عليه من تبعات التمرد والعصيان فقد نال بالذعان غمرانا فكنى زيات على الطاعة الساطنة
بناه من العذاب وامانا وقاله سر ملك قايقه ونعيم كل فرقه منهم وطايقه السابق ذكره انفاء من لوزل على اصنام المكر
والحدج عاكفا حتى اضل كثير من الناس وراوغ الحق بما نصبه من تصانيف الاذكار والالباس ونظاول على الرسا والولاية بيده
الطبايع في مكاييد الحربا شينته المراس وتغلب على الملوك وعنت واستعملهم في رحلته في صحرا ارتياده المراد صيفاوتنا
وخيل لم يسير مكره انه نابعهم في طرق شتى وما علموا بانهم تابعوه في عقيقه وصيفاوتنا وكيف لا يوصفون بانباعة
ومخوضون في سلك اعوانه وانباعه وقد جعل على كل منهم له من المال قسطا يودونه اليه عن يد في كل عام او يجوه على الخالين
رضا وخطا ويدفع لم شاهدا باستيفاءه ذلك منهم من ليد قسطا وقد ضرب مقلدا من المال على الملك مطهر بن الامام شرف الدين وقد
اشدك من جرضا وكثره تلفيقا لال ضبطه وما برح بسوقه اليه صبرة في الاجل المعلوم من غير تراخ ولا ابطاء الا ان
مات وهو مصر على ذلك الضلال والخطا وربما اقتضى اثره في ذلك سوه واخر واسبيل الوفا به سببا للنجاه من شره وقاعدة
لاما لهم فيه وشرطا ومع ذلك فهو في نجوة من الانقياده ونجوة باذخه عن التواضع لمن تملك وينباده ما اخلق له بمجاهمة
ملك من الملوك دباخه ولا جعل الى احد منهم ميلة وانعياجه الآات واجه الملك مطهر شرف الدين يوم اسعره على
واهاجه وعذا على مدينه صنعا وفتحها مع ساير ممالك اليم وملك سبله وادراجه بانف نشاخته وانفة سائيه
باذخه ربما خامر الملك مطهر من تلك المواجهه لخرج مؤبدا عليه من قبالة اليه اثار الخوف والفرج ويادى الى تحصيل
مراذه وسارعة الى الموالاة واسعاده وابتته من المال فوق اذخه تدرعا الى اوطانه وبلاده متطا ولا على حساده
واصداده وما انتهى به الحال الى ما ذكرناه وبلغ المبالغ من الشان الذي وصفناه الابل منه في كان الصناعاته وفتون

البراعة

البراعة في انواع الحكاية . ومراوغه المصائب والمعاند . ومخاطبة المنايا والحاسد . ومعرفة وجوه المطالب الخفية .
ومن براتاره صيد الخرام . يبتغى في جبال الصايد . واستمر له احوال في هذه القصدت على امر واجده وطايقه وادبها
الموافق المساعده حتى كان له هذا الشأن سيفا ماضيا . وحكاما بائرا قاضيا . اغضا على الامع سناه . حفيظ
اقدامه . واجامه . متى كشف ما عنده ابصر في ليل الاشكال . وحند من ظلامه . فنصرف والت في ليلهم خباطون
في بيد خظيم محضون . ولقد استغنى بمثل ذلك عن لالوف . ومقربلات لصفوف . ومع ما ذكره وانه ذرعه
لواضعه . والقبايل المنتشعبه اغصان شجرتنا الفارعه . اذ ادعاهم الى ابحام ائوه ملبيين . واجابوا صوته منتدبين
وجاؤوا اليه من طاعته بما مامه ميبين . والهم ينضاف من سواهم ما من اليه والوف يمين . ما بين ذي سيفك قولك حاضر
واقدم لبت هاضم . وهو في لاكثر بلادوه . اكثر جمعنا من بلادوه السماوه . برتادون المرعي والمرعي . وهو مع ذلك
في قبضه ملكهم احمد بن حسين اناضل فنهضت فوا . ومتى قد فنهض في بر الاخطار اتفقوا في طاعته من غير ما اختلفوا
وذلك فاربلاهم التي استوطنوها . وديارهم التي اقاموا بها وسكنوها . كما البلب جمع . او السور المانع مدون
متفرقات السبل . لكفه بلاديه . وما جاوره من كل قريه من بلاد الشرق وشاسع . فيا يندبر فتح ذلك الباب واغلاقه . واليه
جس سالك عن دخونه واغلاقه . فلذلك علت في القبايل كمنتهر . وعلت لدى الملوك فيمنتهر . وحكم ملكهم احمد بن محمد في نوره كاش .
ويجوه اشفاقا من ان يغشاه من المضره ما يغشا . وتجمع عن كل من ورد من ابواب سلطانيه الى انه أكد ايمانيه من وزير ابواب . وبقوه
تجاهه . وراعوه في جالتي . اقامته وارجاله . واعطوه من ملابا استنعا . ووالوا اليه انواع المدايه وتر او شفاها . كما اشرفنا الى ذلك
قبلا هذا . فاعلم يثبت ان نعيم من في نعد دون الملاء والفايز في فهمهم الرجال نفاذا . ولقد مر ان نجد سبيلا الى اتحاد
حضرة الوزير كما اخذ الخديزه من عنده من ملكه او امير . فلاقته اعصاره نارا . ووافته جلدوله تيارا . ومهمه مذ عيما ك صيد
والقبايل معكوه وعصى كيد . التي حضرة الوزير ما في عين كاله . فنلقنت ما صنع من سحره . ومرو دجاله . ولربرك
يتفتن في انايب خذمه واغتياله . ويا عجايبه لا يلبس من كرهه وعجبا لاله . فلا ينفذتهم دهايه . ولا يوترو ما جاوله من
ضار دانه . ببركه حضرة الوزير وما لديه من سر كحضرة السلطانيه . وما فاض اليه من خرفضائل الدوله العثمانيه . اذ هو
لقايل لانوارها على الحقبة . دون من علاه من ساير الخلقه . فلما اذرك الملك احمد بن الحسين القايق من كمال كحضرة الوزير
ما عشا بصره . وعنى رسم افساده . وضمر اثره على انه سليلك بمسيله في مهلكه . حين قايل الحق بخرفته وسؤ موثقه
وان هذا الوزير الاكرم هو باب يدينه الفضائل المراديه العثمانيه . وسيف حجتها الفاعل الخنز . وان ليس له لديه من سعبيه
لما سناه في اوضح القم . فحسبك خوساجا منيبا . لما شهد من اية الدوله العثمانيه ما لا يشهد في ما سلف . وتقدم . واذن
بالطاعه فيمن اذن . واعترف بالجزر لوضوح المعجز . لا اوضح الامير . والتمس القبول من حضرة الوزير كخرفه اذ قد وقفت عند انتمى
قدرة فمن عليه بالقبول . واعلم ان جبال عاينه ما بقى على الطاعه بمن يد النعمه موصول . فاقبل الى باحضرة الوزير باولاده
وروحه رهطه وعيون بلادوه . فبالوا من خيرات منا لا جليلاه . واخصوا في البريه خير مقامات وكرم جيلاه . وانتظم الملك احمد بن الحسين
المذكور في جمله من اوى الى رياض انعم الدوله العثمانيه واخذ بالطاعه الى النجاه سبيلا . وكان فيمن توجه من ملوك العرب مع سردار
العساكر السلطانيه الى فتح بلاد باقع فظاب بالاعتراف في غرق الامان مبيتا ومقيدا . واقام ضايعا الى ان وافاه اجله . وذهب عن الدنيا
الى اخره وارجل . وقد سبق ذكر موته وبعض صفاته فيما تقدم . واما ابناها هانبا . ابا ايمن من حديثه لتلازم الكلام وزيادة
فيما تحب من لبيان وبيان . وكذلك قد سلف حديث بلوغ ولده الحضرة الوزير اعظم . وما قرره لاولاده من الانعام الذي تفصل
به وانعم . وما اجراه عليه من حسنه الامم . واجركا لهم من نواله الامم . ما يزداد ببعضه الشاكر للنعم . شكرا يوجب من المزيد
اوفر القسم . ومع ذلك فان من خلفه المذكور بعد موته من اولاده لم يلبثوا في الكمال بل بلغ اليهم حين صدره وابراده . ولم يعضوا
من الكمال ما عساه ابوم بنابه . ولم يدخلوا من مدخله وبابه . وما برحوا يتعثر وا في رديه الخطا . وتقصروا في الامور فيسبوا الخطا .
وحضرة الوزير يعنى من زلاته ويصغ عن هفواته وخطياتهم . ويستترى سرار العساكر فيهم . ويستوصيه في الاحسان اليهم
لعاهم يرجعون الى الصواب . ويعتنبون موارد الشين والهاب . ويردون فرات السعاده المستعذبا المستطاب فتالي طابهم

الانتقال . عن محط اليوم والنوم وموجبات الضفار والاذلال لما سبق في هزل عليهم من سابقات الزوال . وسؤله اكتساب حسيات الاموال
محبنا الله في كل حال . وما برحوا عن دايمة الضلال . واستلغا موجبات النكال . يتبصون الدوائر عليهم دايمة السوء والله بصير
بهم . واخذ نهر العرة عن سلوك من علام من اكبوا القبايل في طريق الخضوع للذوله الفاصره . ومجانبه السبيل المايل .
بتسليم الرهبان المقبوضه . وما يديهم من لاسلحه واليات الحروب واذا في الاموال المقذوع المفروضه . وقالوا نحن اجل جلالا
من القبايل . واخر جنابا يجمعها بالصوارم وكل خطار عاسل . فلن ندين بما دينا نوابه مدحا للبكر والاصايل . ويا لله ان تكون حيث
حيث كنا . وكل لث باسل . ونضفر ضايل . ولما علموا انه لن يعن روا عن تسليم الواجب . والدخول من حيث دخل الناس
افواجا وانوه طوعا وكرها من كل جانب . ما جوا فيما بينهم بلاءم والعدول . ومعصية الله ورسوله ومعصية من لا اله الا الله
وتوأمه وابالمنايه والمناصبه . ونواصوا على معاقبه العساكر التي تناهيه بالمقاتله والمجاهره . وتعاقدوا على ذلك ما لم يعن روا
عن المطالبه . كسر ارا العت كرمه بجبل ذروه . ممن قبله من الجنود والجيوش ذات الباس والقوه . فلدتمهت
له القواعد . وخضع له بسعد لان سلكه كرمه صب ومعاينه وقبضه لاسلحه والرهبان . وبسط يده القهر على كل معاد خاين وكنت
امور الفتح كقدره وصف ذلك . وامنت له كمن خطر الغزو عن الطاعه وحمله المسالك . وكربق وقبيل من ما يوجب اقامه
لجنود المنتصرون هناك فغرض السرح ارض الحضره الوزير الكمال المالك . رافعا اليه ما سبق بيانه من عموم الفتح وكاله
واذ عاد اليه لعمرونا سلطان المسلمين وباهر جلاله . وشك قلم الذوله الفاهر في كافة بلاد باع وما اليها من القل الشرف
بسؤله وجباله . وان سيوف المجاهره . وصوارم المنايذه والمنايذه والمناصبه . فلامدنا مسالوا . اذ قد اجت
محصولها . ونحن اذ ذاك على قدم الطاعه للاوامر العاليه . مصغون لواردها المطاع باذان وايهه . فايما نضفنا كمن
حيث اذتها الساميه بعمه من مناصبه . وسيوف قاضيه قاضيه . فبلغت فلك العروض الى حضرة الوزير انفذ
وامر الذاك السرح الاربعة تشتمل على ما معناه اذا انتهت الامور اليك لما وصفت . واستهديت مشارب الطاعه
هناك . وصفت حسب ما عرفت حين عرفت فاقبل من قبلك من العساكر من قبلك في قبلك عن خفيه كل خادع وما كره
ومن اجت على ظاهره وخلال مسيرك نتجه باطن غادر . فانقض عليه انقضاض العقاب الكاسي . ولا يتبق من وله بقية
بالعقاب الا واخر اذ هو عن مقام الاعتبار قاصر . ومن لم يصدق الاعتبار بما كان فليس له من ولي ولا ناصر . ولا يبق عليه
تندد كصفقة خاسره فحين بلغ هذه الاوامر الى السرح ارا مما شر جناه . وانتهت اليه من مناصبه لما حكيناه . فوض خيام
الاقامه . ونشر مرياته ورفع اعلامه . وسار بالجنود المهنده . والجيوش المنتصوره المويده من جبل ذروه في ايه
من العساكر والمجاهل وغنم قمتون الممالك . ويقطع اجواز المناجح والمسالك الى ان حطت الرجال . وانبت الجمال . ووضع
الانفال تحت العروف وكان به يومئذ ذلك المعسكر المعلوم الموصوف فاقاموا به ثورا قاموا منه كل ما ليس ذي اوزن
لما جوال ومشتبه . واقلوا عن ذلك الخيم متوجهين الى هراء نجيش لن نظيق لعدده حصرا . وساروا نحو العويه الفتح
وبنودها يقطعون بموصول مسير ما هناك من غوار تلك البلاد ونجودها . حتى نصبوا بزهل الخيام . واعتما موابيح
المعسكر والمقام ثم توجهوا عنها مندحين . وارتحلوا منها على مهل غير متعجلين . وما برحوا سارين بلا نقوب ولا كلال
الى ان اناخت الجمال . ووضعنا لانفال . بموضع يسمى المغسال . وهو من اعمال مدينه ردا . ولقايه به انصال . فلما اخذت
العساكر في النزول واقبل كل من الناس على اصلاح شأنه . واقامه موضعه ومكانه . وقد فواظت قبائل قايقه على الخلاف في قواصوا
على محافه العدل والانصاف وخضعت على ذلك اولاد الملك احمد بن حسين بتهور وعظيم اسلاف . وقالوا يا معشر قايقه انا
بكم في رياض من السعاده وارفه . ونحن لكم يد ارفع لما ناناكم من الدهر صارفه . وقد كان لا يباين ظهر انيكم عن شامخ
ومجد موثل يا ذخ . يتدارونه الملوك قاطبه . ويرعون بعين الجلاله مكارمه و مناقبه . ويتجامون عواسله وقواصبه
حتى استبان لكم بشانه سبيل العره . ومنهجه . واضات مصابيح افتخاركم وسرجه . واعترا اليكم من قل نصير . فاقاه فرجه
بلا نصار وفرجه . واليوم قد دعيت للدخول من لبايا لعام . واخرجتم من باب الاختصاص بالمزيه على من عداكم من الامم . وستلبن

اللاذ

الات والسلاح وتبعض منكم الرجاين بغير الصيغ لتأفك وتعاملون بما غولم به منكمم تفصرو عليه وتزدرونه بما نزل بسبح
من الصغار وجل لديه فاي بلا اشد عليكم من ذلك البلا وهلا هذكم الشوق دونه الى الحام هلا فهز زتم للو غالدنا
ذابلا وعضبا صار ما قاصلا فسير والهدفة العساكر لجزاره مسير الليوث الواثبه الكاره حيث المعلوم لديكم من
البناءه لتغوزوا بالجلال الجلاله وشهد الناس اثر فطكم في يوم فذ وموطن واحد ما لم يقربه اهل بلاد يافع قاطبه
في اربعة اعوام فحسبهم ذلك من دليل وشاهد ليقيم اليه على عزكم ورضيكم ويضحى كل لسان لكم مدد الزمان
مادجا فلما وعت ذلك قايغه استنت استنان الجياد منتشرة انتشار الجراد بالاغاره على السردار ومن قبله
من الاجناد فوافقهم على احيى اشتغالهم على الاغفال ورفع الحيام في المغسال وتبوا كل امر بلوضع الاقامه بعد الايام
فاننت العساكر من تلكه الامال وتوجهت الى الحرب والقتال وصال منهم كل اسد ريبال واشتد المصاع وامتد
الفرع وانقلب قوم قايغه على عقابهم خاسرين في انقلابهم ولما بناوا اواخر ايامنا لوه من مضاهم وقتل منهم بالسيف
طايغه وخرج يومئذ من انصار الله القاهره الامير طرمش حين القتال والمتايغه وانصرفوا وليك القوم
الى اوطانهم وانصرفوا باموالهم وبناتهم وولداتهم الى حبيبه بني مسلم وانبتوا هناك وانتبوا لقطع الطرق واخافه السالك
واغاروا على قرية تاه وحين قرى مدينه رذاع فقتلوا من اهلها خلقا وعاثوا فيها عيث من مواضل واشقى وهتكوا
الحام هتكا وانتهبوا اموالها انتهابا ما ترك ولا بقى وتلك البلده المذكوره نازجه عن مخيم العساكر المويده
منصوره لذلك اقدموا على اهلها بما اقدموا واجترأوا عليهم فاعتدوا بذلك وظلوا وما برحوا يخطفون الناس في الطرق
ويتعدون للسالكين في كل مرصد في كافة الاوقات واستأمنوا الى حضرة الوزير توجه بهتمته العسا وتديره
تساقط الخبر الوجهين جنود واسعه وتعبه جوش جامعه لاستيصال شافه وليك الاجادين وانتقام تلكه لقبه
لمتورده بعد لم من عادي و امر بجماعه معسكر في ظاهر مدينه صنعاء بما يلي باب اليمن ليجمع به الجنود جمعا
وكان ابتداء نصب خيامه هناك ورفع عداها فعاذ شهره وما زال يحمش الجنود اليه محشدا حتى
عظم ذلك المشكر جدا واجتمع به من العساكر جملته واقره لانكاد ان تحصره وكان به من الامرا والاعيان والكثرا
رجال قاده اهل كمال وشجاعه ورفعه وسياده كالمقر الساي الماجد الهمايي ذك الحمد والفرح الامير حسين دقرد
ثم المقر الاكرم الساي المحترم الامير هدم والمقر الطالي ذوالمحمدم والمعالي صاحب الرفعه والمكانه الامير پروانه
والامير احمد الاوحد الاصيل والمقر الكبي الخطير الا شهر الامير جليل والمقام الاخى الليث الباسل الصنف
علي اغا والجناب الاما من له في الشجاعه اكرم منقما ليث الوغاه وهزير القا عثمان اغا وعين الاعيان وصدرا الكاه
الشيخان محمد اغا والجناب الريع الملاذ المنيع جعفر اغا والمقام المحترم الساي الاكرم ذوالقلب الاين
حسن جليل والجناب المعقد الساي المجد عيسى اغا والجناب الاصيل الباسل الحمد اغا احمد والجناب الصنف
ذوالباس الشديد حسين اغا والجناب الكامل السميع الباسل يوسف اغا والجناب البطل مروى لها ذم
الاسل قلنه اغا والجناب الاعن الركن الساي المجرى علي اغا وغيره وليك من وجوه العساكر وارباب السيوف
البواتر من لواقينا بذكورهم لاطال الخطاب واستغرقنا جملته مستكثره من رواق الكتاب والقصد الاشاره اذ الجنود
السلطانيه احرصوا و احباب وكثرت اسعت لخطه وتكاثرت ونوادت اليها العساكر ونوادت انقسمت بقسمين وكان
معسكرين اعظمين احدهما بفاع الزيل يشتمل على جيش عريض طويل والاخر بفاع الحباب كانه الحراطي اعجاب
ثم ان حضره الوزير وجه من هذا المعسكر الواسع الكبي المقر الساي الشهير الامير هدم بعسكر جوار وجيش
عبابه رخا وجملة جامعه من الجنود العظيمة النافعه واليه جماعه من رؤسا العرب وصناديد القبائل اباب
الحمد والاصاله والحب كالشيخ الجليل الحبيب الاصيل شيخا المعادي وقرة عين المشهد والنادي على فتح الشراي
ومن قبله من بني شلاد عاد قبائل خولان الامجاد اسود هاصم وليوث غاليه ظدره والشح الاين محمد علي الوهيد
وماليه من بني وهب ليوث الطعن والضرب مقتبا غلب ومشر اشهب والشح الاجل الاجل الاكل ذوالباس

والأبد . جُميد محمد . ومن معه من قبائل بجان . الكرام الشعمان . ثم الشيخ البطل الكبي . احمد القره جي . ومن قبله من
قبائل أسناف أربابا ثبات للرجال والمصاف . والشيخ السري . الليث الخادر الجري . هبدا العزيرين سعيد فاضل الجبري
من قبله من قبيلة بني جبر . أساه الكثرة . وأباه الضيم والعز . وأمر الجميع بالمسير إلى سردار العسكار إلى المعسكر المذكور
بالمغسال تبلاد قايفه . وعماله مدينة رداغ ذات الممالك والأعمال . وكان مسيرهم في
وأودع أمير الجيش العازم أوامر عليه من تلقا الحضرة الوزيريه إلى سردار العسكار ويشتمل على حصه على قضاء بلاد الملك
احمد حسين صاحب قايفه إلى عقدا رهم . والكربا بالعسكار السلطانية على ديارهم . وموضع قرارهم . ليحذوا جزاء عدوانهم في
أسلات الرياح فحضر . ولا يعصمهم من طبا السيف ما اعتدوا من هجومه فتراه . ولبنوا من الارض قتلا واسرا . فلما بلغوا وافر
السردار الجيوش وقايدا العسكار . وانتهت اليه تلك العسكار الواردة . حجبه الامير علم توجهه إلى قصد المذكورين . وادتم
وجههم من قبله جندا واسعا . وفيلقا فاعا يشتمل على فرسان كراه . ورجان رماه . وفيهم الامير الاصيد حفيظ
بن الملك احمد . والجناب الرفع . الباسل السديد . هريز الوفاء احمد افان . والشيخ الاروع ذوالسماح . وروي السهمي الصفا
على جف كج . والشيخ السامي العالي صاحب المكارم . والمعالى عبد الوهاب الكهالي . والشهيدان الماحدان ابنا بجل
من قبله صاحب بلاد سنجان ثم الشيخ البطل الكبي احمد القره جي . كل من هؤلاء المذكورين تقدم بتواضع من قبائله
واقدم بمقانبه وفتابله . وتجره والغرم لسنوات احمد حسين ومن قبلهم من قبائل قايفه أربابا لعباب والشهيد
في اول ليلة عشر رجب من السنة المذكورة . فبتواضول تلك الليلة في طي اليد بتلك العسكار المنشورة حتى انتهوا في آخر الليل
المدرا ولتلك القوم برحل وخيل غزيرين شفاة وامان وسكون والطمان . واتوهم من فاجيتي الغرب والشرق بكل مشط ورسا
ووافهم وهدمهم من ذي حرف وستين . مستقبضهم بمران . لا ينظر لهم البيات على خاطر . ولا يتسبون بعض مازا
من حذرهم من دعوهم منتكاريهم . ويزموا بالبر الشديدة . واجتماع امرهم في كل مكان قريب وبعيد . وانبتا ذهم
دورا من حضرة رجم . وودونه نياهم وما لهم حتى ظنوا انه لا يطر لهم اليه طارق مبيد . فلما فاجاهم الجيش
منه . ونسب جنود مؤيده . بكل خطر لادن . وعصمهم من حسام . فقتل اصحاب المنذرين بمنار النقع والقتام .
سددو مصبون . وبت ركن ذاقه . واخذوا في القتال من يمن وشمال . واستعدوا الموت وان كان قرا المناق في العالمين
وجانست عدوكم السنتظية بالمعون . وادارت عليهم رحى الحرب الزبون . وقامت الوفا يومين بطي الحال . ونشر الافراغ
وأكج . وبعثت المكاره على جادة مبسوط الامال . وتقلصت الشفاة . وبست الافواه . وتفتحت بنايب الاخطار
من جافات الصوارم . ولهدم كل غاسل حطار . فاذا وك ذلك الانفجار . غصونا لاهار . وغيبض بفضه مدد الثبات والاصطفا
واستوت اذ ذاك بطل الشهيدان على شهوات الثبات حين مهمج الهياج . واضطراب الحرب الصوان . واعيا قوم قايفه ماشهده
من اقلهم رباب سيوف السلطان . وعلوا انه قد نزل بهم ملا قبل لهربه وچاق بهم اليق والطخيان . فازالت الحرب تخطف اذ مارم
وتفتطف اعارهم . وتفتى بظالمهم . وتقطع جبالهم حتى اشرفوا على الفناء . والاستيقصال بالمشرفيه وشهر الفتاة . فولق من
بقين فضالهم مديرا . وانهم مواظرا . واعتورت السيوف كل امرهم منهم مقيدا ومغورا . وقتل في ذلك اليوم من طواغيتهم
وراس بظالمهم ومضاليتهم الشيخ علي بن عم حكيمه . وسواه في خلال المصاف وچال الهزيمة . واستر منهم من استر وچل
تجارهم الهتك . ويحيط كل هزيمة واضحت اموالهم واسلحتهم . وخيلهم للعسكار السلطانية غنيمه واي غنيمه . ومن بجانب
قايفه مع ابنا الملك احمد حسين منجا الفرقة الحايقه . اولى الى بلاد بلبل وفتحان . وانظر الخبت مرجه وبجان . وتفرقا
هناك فرقا . وناموا في براريها ومفاوزها فرعا وفرقا . فلكهوا في براريها ومفاوزها . واتصلت البشري بذلك النصر إلى سردار
العسكار المويده . وقايد الجنود المهندة . فبادر برفعها الحضرة الوزير . متلوه بلسان التعميق بحلوه في حلة الاقبال وليايشه
الانق . وقاض مستعدي تلك البشري في الملك والاقطار اليمانية بخدا وغورا . وسهلا ووعرا . فتران ال الملك احمد حسين ومن ليدم
من استارهم الحرب الزبون . وفتهم الافراغ وربا المنون اظلمت عليهم الافاق غربا وشرقا . وشقت اقيدهم الاوجال شقا . فانبت
بها معرفه مبلغ قدم . فيمن هو اصل واشفا . فاجتنتوا من ثرات ذلك النبات اسفا وندما . واصوا من غنيمه ببن اظهم المعج والحق

والظا

والظاهر بتطهير ايدى المتكلمين في كل متنازه بينهم ولم يجدوا في ايجاد سبيلا انما سوى الدعوى من باب لظاعة الذبح
عوانى لمرار من دخوله الى ابعده مرتبة - ونذكر كوامن اسرم بذلك ما داهه العرقى بحر لاسمه وشتره ما كتم خنزير من موت
ابنه على جضم السر دار واثوه ثبات وفيما مستطيل للاقداره وانتهى الى مقامه ابنته في بقعة لا مرسى لوم من اذ البراقه
ومح كوفقه وطيفه - امثا ابنت الملك محمد بن حسين الذين وصلوا الى السر دار وجاؤوا بها جصه ان عدل وجدان فلم
شيخ الاجد حسين بن احمد و هو الشيخ ابي صند زبدي احمد وشيخ محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن
سرحى بن احمد بن حسين بن عباس بن بواضه و اخوه سند مشرى مور صيدا - واحمد بن بويه و محمد بن بويه و ديور سعيد
فهو اصايد قايقه و رؤسا كل فرقة ضاله جايقه - وهم العصابه الجايقه عن سيد الصاعه ابي بيه - وهو العصابه
من اضره المناصبه والمخالفة وضره ما جبال الموافقه والموالفه - وقد فوا بالاصل عوكو فبعد من عصابه بباخت
قاده - ما جاوا على جضم السر دار وادعهم جميعا اغلال الامم وسلاسل الامانه والنصرة - وذلك من جهل معور
لامير و تصدى عدوانا فادح يذور وجنح الى سبيل الملك والنور - وان تمد عود في كجها ونغزور - وان الكرامه - وب
رضاهم نهد الاحسان غير مجتم من الامه شرجه سوه مضمرا - لرجل من يذلق بامهر ولامير الخبوقين
جبا من وقع سلامته ان من عليه بالسلامه وصرق عنه القدر جفته وجمه من خيس من ارجحه وجزامه خلت
مشلم من بن نينا لهلك ومواقع ارضاه والظامه - ثم امر هو بنسليه ما ابوا عن تسليه من ارضه - وتكلموا سبه
عن شيخ الصاعه الواضه البايه - فسلبوا من ارضه بن جوقمان نفسا - وانوا ان يعطوا ذلك على الاستقامة فاعطوه عك
ونكسه - وكذلك هو اما يديهم وكافه قبيله من السايه كالدوع والنخود والسيوف وقران وغنجر والمزريق
والمتراس - وكافه ما للذي من الجبال والبغال والافراس - وبث المذكورون في الاصفاد والاعلال من موسى بن في روك
صفار واخون والاذال - وسنورد من ذكر مصيرهم وتغني اهل ما نقله به ان الله بعثهم بقوه حتى يعجزوا ما
بغتهم - واذا اراد الله بقوم سواء فلا مرد له وما هم من دونه من زاله ومث سارت الركيان بنبيا ما نزل بروسا
قايقه من الاذال والخوان - ووقوعهم في جبايل طغيانهم على عساكر مولانا السلطان - اصبوا موعظه لمن انظمه وعبه
من غير من حل الارض - ورهد المترقب بالدوله القاهره الدواير في تربصه - واخذل من المترقبين في خاتمه وتخلفه
وستيفت انفسهم ان يد الله تعالى مع انصار الدوله العثمانيه فطوى لبادن نصحه وتخلصه - وفي خلافتك وصل بين
اصل المشارق - وملك كافه بلاد العولق - فمضى صلاح ابي قبي - الحضرة الوزير ذكي الفخرف الفايق - والشهد البشير
الزايق - وكان دخوله مدينه صنعاء الحورسه في بيوت من شهر رجب - يسور - في ايامه
جيله - وهيئه وسماه جليله - ولما وافا الحضرة الوزير بيه قوبل بالنظيم والكرامه السنيه و تبرخلعه شريفه
منه وسار اصحابه ومن اتاهه كل منهم وفي حقه بمقتضى ما استحقه من الرغه والمزيه - وازدلف المذكور من الديوان من قبله
كل من سجد بالرع - ولما جليله في دار اعدت لاجله وهاذن مطر رحله واجر ايامه من استعداد كنيه فزات ابيعا - وانيل
من الانعم والاكراه فوق ما طلبك ابتعا - وهناك التي اليه البشري بعد التسبق الشريف عليه فضلا من حضرة الوزير وحلنا
وترا وانتهج بذلك بين وجهها واو في سعادة سلطان الاسلام ووزيره حمد او شترا - وما رجعت نوافل حضره الوزير على اهلهم
ترا وفواضله نوالى على المواين شفعوا وترا كما انعم بعد ذلك على الامير احمد بن الملك محمد بن الحسين صلح حصن كوكبان
بعقد سنجو مينيف ولوا: حاقني كريد شريف على ولده اسمعيل بن حمد ليموبه ذلك في منابت النعيم والشريف
وليضي للولد والده في رياض انعم مولانا السلطان انصبي في مريد فله مولانا الوزير حسن لقد عرف في الفضائل والحسن
وادع الايفه من فواضله ما استعمر صا لمولاه الدوله القاهره العثمانيه مدى الزمن واعاد باكسيه تدبيره والحسن الايفه
ذهب السبيل الى فساده وتغييره وانقلب به من كان معاديا لمولانا سلطان الاسلام مؤاليا لوليه ونصيره - لذلك اصبح
قطرا لمن واصله اخلص الممالك السلطانيه والتمه نجاه من نار العدوان وسعيه و في رجب من حضره الوزير
دحول اصل المعسكر المعدين للعلم الى خوسر دار الجنود المنصوره حين ظهور ما باد من اصل بلاد قايقه وظهيره وتكلا

المطه التي سلك وصفها ومتم واقمت بابا اليمن في ظاهرها مدينة صنعاء بجملها واسطحة من الصخرة ولما كفي الصغالي عرفا بيه
بوقوعهم في اشراك الخطر واولى سرار الصاكر المويده ومن عده من الجنود النصر والظفر واستقر لواعى المعادين ولم يبق
طهر عملا لله عين ولا اثر كان دخول تلك العساكر الى مدينه صنعاء في اعز جان وكسائه بتلوقه تغاله وكفى الله المومنين شر القتل
والجور والظفر واللعن السابع والعشرون من شهر رجب سنة الف
امر حضرة الوزير باجبا الجوامع والمساجد والرباطات والمشايد بمدينة صنعاء المحمية بتلاوة القرآن وانواع الادب
الماتوره المروييه واجتماع الاخير على ذلك من صالحى البريه وعند ختم هذه الجلس الكريمة وقام الاذكار الشريفه العظيمة
يلطون بالذات السلطان الاسلام ومشيديا ركان الله الحنيفه مخلود ملاحه وسلطانه وودام عزه وعلو شأنه فاخذ الصلوة
في الرقاعه في الاوقات السخريه وانتشرت رواج نشرها وفواج عنبرها بادج اجابه لدعى الداعين وكال الماثابه ولقد
استدنى في هذه الليلة حضرة الوزير الى جرضه اجابه الوالي الكبير فلو يصلح الى العباد وافيدة الفضلا العباد بانواع
البر والاحسان وفنون الافضال والطول والامتنان حتى وافق الجنان ماداعبه اللسان اكرم بهما من ليله قارجت في
ساعاتها فوجات الجنان وبنت في التابايات اجابه المليك الكهاتم الرحمن وبقيت اثارا فضله وافضه في الزمان
كان عهد التوا السطاني والسبق المنيف العاكي الحاقاني على المقر المرفع الهام الامجد الامجد الاروع قائد اهل
الشرق بزمام الطاعة عزيز ذي المناقب المثلوه اباتها في كل مجفل ومشهد تبي بزصلاح المعروف تاي قب انجازها
وعده به من ذلك حضرة الوزير حسن جود اذ امتننا وطولا وقاماعا على الذي احسن ورفعا لماتيه بما وضعه تقريبا
فواعده وباسلامنا فيه الساميه الفن ولم يخط في ذلك موقع الضوايل بل اصاب والغنن اذ المذكور عن استصق الكرا
السلطنة ورعى جلالها بعين التعظيم والعلانية ولا يبذل مالها بل عابها وبنن جفها مما يوجب تقوض عهده وهدم
مبانيه ما ابداه من وقع في حجب العقاب ولظي الانتقام وخلود العار فيه وفي العقاب فانظر الى اشرحه الله المنيعه
من نعم الله العثمانيه كيف شماتت موالها بافضل المنز والكل الثواب فرفعت الدرجات ووضعت وزاد الشفا وظهر
كاديس وعاب ولقد اقام حضرة الوزير لى المذكور شيانا واعلاله في البريه مجلا ومكانا وميحه هذه الولاية السخفيه
خالصه عن سواي يجل الاعياء ضافيه نقيه ففاز بما اوتيه من ذلك مغازا وجزا خير الدارين حقيقه ومجازا وانظم في
عقد نصارى الدوله الفاهره وكفى بذلك كراماله واعزازا فاستفاض في العالمين خبر ذلك الاحسان واتصل بنا وه الى
كل قاص من البريه ودان فاشتاقت نفوس الكبر الى مثل ما ناله وار تاجت قلوبهم للالتباس الكرامة والجلاله فشدت والرجال
والاوار وشق الفلوات والقفار وقطوا الامصار الى معدن الرياسه وكثر الفخار وكان من وصل ثم نادا وبلغ الى الحضرة
الوزيريه ليلان خيرا ومرشادا في اليوم
من سنة مذكورة الشيخ الاجل المجدد
مكرم الوفد والضيف مسلي ناصر شيخ بنى سيف نوال شيخ المعرود في الامجاد كثره العين ومسه الفواد ناصر احم شيخ
قبائل مراد وكان قبل ذلك من تلكا عن تسليم الرهاين واستصعبا مواجحه شر ذار العساكر لما هو عليه من لوقع بكل امان
مباين فدعتهم التعاده بلسانها ورعتهم السلامه باعيانها وهديا الى سبيل النجاه وعظيم شانها باقبالها الى الحضرة
الوزيريه وفرح بها طلبة الخيرات السنيه فلما مثلا بالاشاحات الوزيريه العلية قابها بالكرامه والاعزاز وانعم
عليها بما فاز به مع فاز وخلق عليها تشريفا وتابسا لها من الوحشه التي كانا معها من لغزاعا وفاز ولجرا اليها
من اذكاره ما طع عن اجله الاعزاز واقاما بمدينة صنعاء في ظل من الامن ظليل يلاحظها من الخمر طرف غير جاسر ولا كليل
ولما انتهت ايات الفتح الغيايتها وانصرت اسباب المعاندين بكلياتها وتبنت قواعد الملك الحاقاني
على اوثق مقر وانتفت مع المتمردين عن لظانه فلا عين ولا اثر انشد حضرة الوزير وامره الى شر ذار الجنود
وقايد العسكر وهو اذ ذاك مصكرا بالمضال على ما سئل بيانه ومتم متصمته لما معناه ان الله قد ايد الدوله
العثمانية بايد الفتح والظفر وابداد معانديها من لبد والحض وطهر البسيطه عن رجس من عصى واستكبر فاضحى

طهر

ظهر الارض ذلولاً لذوي اقامه والسفر وامنًا لمن اشام واعرق واتهم وانور فتقدم اليها من قبلك من الجنود وابل
هم يومنا على ائمن طابروا وارك طاع مسعود لينا كلت رضاه ومناه ونزيده من الخير والسعادة فوق ما يريد وبقمتاه
بلغت الامم الى السردار شدت نطاق العزم وامر بشدة الرجال والاكوار ورفع ما بذلك المستكر من الاتقال والخراب
والجحانات وما احاط به من المغايم الكبار وسار بالعساكر المظنه شاناً ما يكاد يحصى مشاة وركبانا
من غير المجهد التي يحكي قوله قايغه الذنخ اقهر الله عن التمرد بوار او حلاً لنا في يوم السابع عشر
سنة وما زالوا في سيرهم ذلك يضا هو الموعبا والتليل الاعم فيضا وانصبابا بلوية بالنصر من سنوه واعلام بالظفر
مشهور معلومه الان وانوا بلاد عنس فالتخذوا بها مستكرا معظما واقاموا ببلد الشيخ يحيى ورجب محيما
واقام السردار هناك يومين مشروح الصدر قري العين ثم ارتحل عن بلاد عنس ببلنود ومشور الريات ومرتج
البنود وسار في الطاع المسعود والوقت الميمون المحجوي يطوي المراحل ويقطع ذات المعالي والمجاهل حتى نزلوا بالفلكه
من اعمال دمار وعسكر هناك بهم السردار واقاموا بها حتى استوسق امرهم للارتجال فقوضوا عنها الخيام وشدوا
لاكوات والرجال وتاهبوا الى خول مدينة دمار في جربادخ وتابيدوا فاختار فاجتباو الطريق امما وقد نشروا
لافتحار لانه وعلماء واقوام في يوم السابع عشر من شهر رجب من السنة المذكوره
ودخلوا مامخلا متكرما اقرعيون الموالي واولى الحاسدين اجرلنا ونقما اقام بها السردار اياما ينظم الامور هناك
نظما محكما ويعبى الامات ولاسلحه التي صارت الى اليد السلطانية والحرام السعيده الحاقانية من المعادين نقلا وعمما
وقد كان ساقا الى مدينة دمار فيما سلف منها انواعا واسعه واختن بها فوقا واجناسا جامعه في اوقات متكرره
وازمان حتى واليه متتابعه حتى اجتمع بها من السلاح والامات ما تضيق معه ديرة الحض بالعدد ويصير خزانه
واسعه جامع له من ادخروا استعداد في اقامة السردار بمدينه دمار امر يضرب اعناق ابناء الملك احمد بن حسين
القائفي ومن معهم من مشايخ قايغه اهل الذنوب والاوزار وقد كانوا اذ ذاك اسرا مفرقا في الاضداد طرا كما اشار الى
ذلك فيما تقدم من خبر المقصود وجيلتهم المنصوص والرجلوا بارتجال السردار الى مدينه دمار تحت الحفظ وحكم
التضيق والقبض عليهم بيد العنف وادخالهم في المضيق لما سبق من جنائهم التي ما اقلت له سبيلا الى العفو
والصفح عن خيانتهم واصبح بنقام في الجيوه مددا للفساد وسببا لهيجان الاضداد وقد افي عين الفتح الذي
عم البلاد فكان ما امضاه السردار من قتالهم جميعا حكمه بالفه في صلاح العباد وقدوا لضرب الامتاق جميعا ما
خلا علم اربو قاطه ومحل الغرير يري فانها سلخت منهم الجلود وهو اجبا بنظرون وبما تزلهم من الالافه من جلولهم
يعتبرون وطيف بتلك الجلود والروس في مدينه دمار واستفاض ثبات خطبهم وما جعل لهم من الهلاك والبنوار
في جميع البلاد والامصار واشتد بذلك في الناس لاعتبار وطاطات القبايل روسها لما نزل بالمذكورين من الخزي
والغار فنعوذ بالله من سوء عاقبه اهل النار واليه من تبعات العصيان الحرب والفرار ولم نعلم باشقي شقي
كمن خلع رفته طاعة مولانا سلطان الاسلام فيما سلف من المعاصر وناصب جيشه بسيف التمرد والاضرار ولما
استوسق امر عنم السردار واجتمع واكمل تحييه مالدية من لاسلحه والامات التي اعدو جمع وكان ذلك من اكثره في ما يزيد
عليه عندهن تامل شان الجمع وتبع سار من مدينه دمار في اليوم السابع عشر من شهر شعبان من سنة
وقاض من مدينه ذلك الجيش اللام والعسكر الجرار وماعهم من الجبال ذات الاحمال الوفيرة الظهور من كل الخراب
والاتقال ما امتلات به صدور البراري ذات الهضاب والتلال وانطوى ذلك النهار في خلال طيمم البلاد والديارات
واجتباهم للاجناد والاعوار الى ان نزلوا ببلد الكلا واقاموا حول نهرها محطاً ومجلاً وخطوا هناك كورا ورجلا وقام
يومين بذلك الموضع معسكره مولا قد جمع رجلا ومجلا وابان للناظرين عن شانهم امن اجليلا ثم ارتحلوا عنه نحو ربه
بلاد سغان وفاضوا عنه فيض الفرات وسبحان واستقر واحول غيل ريمه وطبوا هناك كل خيمه واقمتت بك
المكان محطه محيطه جامع لاهل مغترقات امصار البسيطة والخذك العسكر قديم مولانا الامير اعظم الشهر حسين

كنه مدينه صنع ورسائلها من بين قريته برمه برمه وبتو وفتح بركيج ورجنه ودموم وفتح
هله وحدها تومشاي بلاد خزان وبلاد يوتا ومن حشر اليه بانه والند تومشاي بلاد عيسى وبلاد
خيد وقليل زييد واهل حقل حصن من بلدين صال اماك وبلدين توالشم محمد رشيد وبتو وفتح
مصر الشامي سف وبتو وفتح قبا لامر وبلاد وبتو وفتح بركيج وفتح بركيج وفتح بركيج
وزرواه واستفاد لامره متواضعا ستطوع ويتلوه كبر بلاد مدينه عند قصبه كمشاي وبتو وفتح
وصح جعفر الامير احمد رشيد لقد رومن ليه من الهند والعسكر والتسبح ابو بكر موقبل الامير ابو جعفر ترووتا
بلاد الشعيق ارباب الخرد وفتح كشيخ السقالة ومورق بن جبير وبتو وفتح ملك حدين الامير
بتو وفتح بلاد بوطا وكبر تلك الناحية بخدا وغورا فهذه متباين خلفه الكرم وبتو وفتح بي بكر اهل
دموم تومشاي بعودان ارباب الصوره والهوريل تومشاي زهر وروستا بلاد بخدا وغورا وسهلا وبتو
دمشاي بي صديقه واهل بيت اليتيم وبتو وفتح دمشق بي شيرازي الكرم وبتو وفتح املاح جنت
خريك من المتلا تومشاي بي هب سادات العصب وبتو وفتح تومشاي بي رضوخلاصه العرب
دموم من سلا وجمان ارباب تومشاي بي سيف مكرموا الضيف وبتو وفتح من لحدون وبتو وفتح قباين مراد
خالصه وفتح التداد تومشاي بي صفي اهل المجد وكرم الضرر والضحى تومشاي بلاد دمنه وبتو
مقدم وبتو وفتح المكرم محراب بن هنيه وبتو وفتح اوتوش وبتو وفتح تومشاي بي فضل اركون
تومشاي وفضل تومشاي بن جود القاده العزيز تومشاي حصن الغرب بمجد لدين صديقه بن عبد الله رشيد
ووجد تومشاي لغواق وبتو وفتح المشارق في اصلاح الشهير ياتي في ذمهم الفائق والعز الشايخ الثاني
ويتلوا هذه الصفوف المذكوره امر الاويه المنشور من كذا ببلاد واهل بلاد واهل بلاد واهل بلاد
والراي والاقلام عصابه يروق في النظام وبتو وفتح شان وبتو وفتح وبتو وفتح امر العرب
بكره المنصوره للثقله العثمانيه على من الشهير والاعوام ومن بعد ابيك ملوك بلاد الجوف الاشراف كملك
مضربين لشويح والملك الهادي ناصر برامل وبتو وفتح جنت برامل ومن لفت لفتيهم من المدين والاقلام
من بعد هو في الترتيب كل زعيم وبتو وفتح عوات الصاكر الذين لكل منهم في الرياسته او فريضة ونصيب وفضلت هذه العقود
استورده الخسوفه جمله من الخليل المقرب المنسوبه قد دبت هناك مجنيه بالانها الخليه المنصبه قدام الشايخ
فرد منها ملا يلبسه الاخر من الامت المصعبه بالامر والمجاهر الريقه لكل من باها وافتخر ويتلواها من الصاكر السلطانه
من بين اهل العرب جماعه وافتخره بجملة متكاثره ممن يتسبب له مدينه صنفا وتعتب من اهلها اصلا وفتح توطيعة الكفا
لا بطال من البتعا والشتار ارباب البراعه والكمال ويلهم اهل القبل الذهبية ثم اخصابه الريشه وكل هذه الافراد
والجناس من الصاكر اولى لقوة والباس والملوك والامرا وكبر الناس على ترتيبهم المذكور الموصوف ونظامهم في ملك
جملة الافراد سايرون بن بديع ولانا الامير الاعظم حسين مولانا الوزير المكرم وبتو وفتح سردار الصاكر الامجد وقائد ذلك
الجيش عن يمين اعيان وصدور الانصار والاعوان لاميرستان ولتلك الجنود المنصوبه والصاكر الخمره الموقوره
ابنه وجمال وهيئه ذات تمام وكمال قلده بنوا بالفتح والاقبال وفتح ان يمدجوا باحسن مقال اذ فتحو ابانا كان
عن سواهم شديدا لاقبال وبلغوا شادا شديدا في ميدان الفتح الواسع المجال فالكرم مدتهم يوميك المشهور
في الطالع المليون المشهور جات الموعاينه اصل الماض الوفا وترادفت المشاهيره زادا وفتوفا واضحي
ذلك الدخول في العالمين مشهورا معروفا وعماله يوصف به سواه في الزمان موصوفا وما زال اوله واخره يسر الى
قصك وبتو وفتح ساعده حضرة الوزير التي عظم مجالي جلاله مولانا سلطان الاسلام وكرم مواقع سيره المنير فلما
بلغوا الى باب الهادي وانوا مطالع نوره المتلالي قبلوا اقلامه التي من دونها فلك النطاق فتقابل ذلك لتدوار باكرم الخلق
والبته من جليل الشا ما فاق وفاق وفتح عليه من نفايس الخلق ما اقرا لاجل خلق ووسمه بوضع مراتبه في البريه على الاطلاق

ووضع على راسه بعمامة مخصوصه لاهل الرفعه ومنتهى الزعامه قد نبت برئس بشير الى مضاعفه الاختصاص والكرامه والنبه
 بالاكسبة والعلامة ليكمل الدلالة على انه رفع محله واسما مقامه وأمر خواصه واعيان دولته الاكابر بخاصه وعامة بالمسير
 بيريدي ذلك لتدارك لرفع بذلك في العالدين شأنه واجلاله واعظامه ومضى على ذلك التعظيم في زري بروق منظره ويظهر في
 الاقطار حديثه وخبيره ولا يزال من ذلك لايام يسوع في ابريه مدلتع ثمران حضره الوزير الفتاح من قبل حضره الكثيرين
 من الامراء والكبار والاعيان الذين كان لهم في ذلك للتسفير وما اشتمل عليه زمانه من موطن الحرب العوان ثبات واقلام ومصارف
 على المناجزة وامتداد مدرك العادات في تلك الايام باحسانه الشامل الكامل التام فوق اكل امره ما يستحقه على ذلك من الجزاء والانعام
 وزاده فضلا وامتنانا فللأغابيه السؤل وقضارى الملام وبعزل لم العطايا الجسم وافاض عليهم من خيرات نواله ما سئف
 ليكل منه الغليل وجر الأرواح وخلع عليهم خلع الحسن وزادهم تزيينات تشج الصدور وتقر الاعيان ولم يغادرهم صغيرا
 ولا كبيرا الا ناله وبلغه من غيرات سؤله وامنه وكان ما جابه في ذلك اليوم من الخلع السنيه على اختلاف انواعها ونقود
 اجناسها عليه يخوم ما به خله في ديوان المملكة العثمانية ذات السكنا والرفعه ثم لم يزل بعد ذلك اليوم اخذ في تقدي
 العساكر لسلطانه على الكوا بالعطاء ليعم وعموم النوال على نحو ما تفقد به اولئك الروسا الكبار ومن ينظم في سلاح
 من وجع البرية وصدور الورا وممن شملته الامنيات الوزيرية جماعة من جنده الامير احمد بن عثمان بن عثمان صاحب حصن كرك
 وطيفه من مسكوكه مير عبد الرحيم بن كرك طفره صاحب حصن بسين ومالك الحجة وتلك البلدان اذ كانت تلك الطائفتان من جملة عساكر
 مولانا السلطان السارين بسر القنوج لبلاد يافع ومجاريه من ناصبناك من اهل التمرد والصبهان فاني اومن المواهب ورفع
 لم يرتب تشريف خلع الغايقة ما انه يوافق من تمام اهل واقفا المطالب واقضى المباريب وانصرفوا الى الكابوم راشدين ولا جنان
 حضره الوزير شاكركن حامدين وما كان من مشايخ البلاد المستفقه ظل رؤسنا اصل امصارها واقطارها ساهلا ووعرا
 الواصلين حجة سردار الصناكر فانهم اخروا عن مواجهة حضره الوزير بنحو يومين لاهل اقتضاه النظر التاقب المراه فانهم
 انفسهم عز ذلك التاخير وارتابوا في العاقبة والمصير وخاضوا لاجل ذلك في كل تقدير واستشعرت قلقهم الهلاك الكبير
 ما سلف من بفرطهم في حب الله العلي الكبير بمناسبة الدولة الغامره وما اتوه من الجنايه الشايخه الظاهره فان مثل هذه
 لاسباب تسلب السرير بر ملاس لانس في الدنيا والاخره وتفتح في ابيده ناد الا ساء المسعره الموقره وما علوا ولم الويل
 ما يصفون باو هامم الخاطر ويتعادرون من نتائج مسايهم القاصم بان حضره الوزير والقدس الطاهر لا ياتيها الباطل
 مريدين يديهم خلفها ولا يخط الواصف بشي من جليل وصفها لذلك اذن لم في مواجهته والمشول بمقامه وشريف عقوبته
 فلما مثلوا بين يديه واطاعتهم الجليل عليه بعد التسليم عليه وتقبيل كف يديه اشرك عليهم من سر الانس المتضوع
 من مكارم اخلاقه ما استرى به عن قبيح الوجهه وانا عليهم من جلوم ما اطاشتة الدهشه وحقق لديهم ما لم تحسبوه
 من العفو المقترون بك الاحسان وحسن القاوز عن الاساة واستراف الطغيان وادام من ايات كاله وعطفه ما اعتصموا
 بمحجزه عن موجب مواخذه وتوضوفه وخلع عليهم جميع الخلع السنيه من اللباج وافاض عليهم من مواهبه ما البشهم
 جلال المشه الدايمة ومطارق الجبور والابراج ولم يغادر منهم احدا الا وصله بالاكسبان وقطع عنه مواد الاستيحاء والشك
 والالتباس وكانت عندهم اذ ذلك خمسين زبيبا وهم الشيخ الامجد الابيد شهاب الدين احمد الفطحي ثم الشيخ المجد السري
 شهاب الدين الجعفري والشيخ المعروف بغير المشاي شهاب الدين احمد الصباي ثم الشيخ الفخ على نسير والشيخ العميد المجد الحميد
 شيخ اهل رشيد والشيخ القنفر لاجل الاحكام كندر ثم الشيخ القابوس عمر بن بريس قبائل الاماموس والشيخ الموضح
 طريق الكمال لكل منهم ومنه المبراه عن عاب كل من عتف ولحق شهاب الدين احمد المذلي والشيخ اباسل لذي الاغاره ابوبكر ريسن اهل
 عناره ثم الشيخ ذوالحماد المومله والمكارم المتصله سعيد بن عمر ريسن اهل مشاله والشيخ الهاصر شجاع الدين جابر
 والشيخ العميد جمال الدين سعيد بن الشيخ الامجد المعتمد صديقه لذي ريسن الدراحي المهدي والشيخ الماثلث
 لذي المضراء والبكاسا شعيله ريسن لعياسا والشيخ الضبارم مسعود ريسن الحضارم والشيخ الامجد ريدل اهل
 سفنه عواض بن احمد والشيخ الكبي عامر الحضري والشيخ الافاض معوضه بن وادي بن والشيخ لافقه الماثلث

الحسين

سمى صاحبها واسمها المدعوون رب المنزلة ومرتبه . والشع صيا التوضيح والافيدته بنده من مريسي اهل مريده والشع
منع جانب سائر مريسي اهل مريده والشع الفصاح المعاصر جابر مريسي حيدر . والشع بصنيد جمال الدين سعيد
مريسي هاريد والشع الامجد احمد صيد الرض يوزف مريسي اهل مريسي حيدر والشع صاحب عبد الحكيم مريسي اهل مريده
الشع ذو المنزلة والمرتبه عبد القادر مريسي هاريد . والشع المخر مريسي حيدر . والشع مريسي عبد الله بن الامجد
والشع الامجد احمد سعدي مريسي اهل مريده والشع الامجد الفخر عبد الله مريسي اهل مريده والشع رفيع صياد مريسي اهل مريده
نحوه الذي حكيتهم من مشايخ بلاد وروست ما استفيع من الاغوار والامجاد والاراضيقص عدتهم اذ كانوا اكثر من ذكرناه وانما اتينا
بوصف من نرى اليه خبره فوصفناه ثم اضرنا جميعا من الديوان في عز ومجد واقطر وامان ومن بقي من المشايخ من خواص
وجهه في ذلك اليوم الاميرت عاقبة بن يحيى الملقب وليك القوه فانه في حضره بالوزيرة في سنة ١٠٥٠ وروى عن مريسي
مريسي بيده حضره الوزير الاكبر في اليوم المذكور جماعة ونفر ممن تاجر بالاسر وما حضره كالتسليم الامجد مريسي اهل مريده
محمد ملك الامين وريسه الامجد واخوه بن محمد والرحوس ابنا صالح المذكور وكلهم مريسي مشهور في مشايخ حيدر مريسي
هل القديم والتاريخ كالتسليم العفيف المجلد والشع علي بن محمد بن مريسي صنيب مريسي ابو بكر مريسي مريسي مشايخ
حوادث وخطه كالتسليم اعجاز اليبس لضياع شهاب بن احمد مريسي وعمه الشيخ داود وفلاح ذي الحامد والمكرم والشع
منسقى صلح ايضا ومشايخ بني رضى ارباب العزم الامضى كالتسليم الملاحم الصند يذكيه ومن مشايخ بن محمد ومشايخ بني
سلان ومشايخ زهرا ومشايخ بني وهب ومشايخ اليعاض ومشايخ بن يوسف ومشايخ مواد ومشايخ دهنه ومشايخ قبله المشايخ
ومشايخ بني فضل بجوت جملتهم عدده عدنان بن فضيل اسماءهم وصفاتهم بتلك الجمله كليا يصول الكلام فيودي اني السامر
والمثل والى من ذكرنا من المشايخ في هذا اليوم مشايخ الملهور كالتسليم الماذكي ارجه وريته محمد مريسي وصنوه
محمد الوارد والمصادر الشيخ ناصر المهوريان جامع الحامد والمفاخر كالتسليم قلعه حسن الغراب الشيخ ناصر وصنوه محمد كميل
محمد ابنا عبد الله بن عبد الواحد فكلهم المشايخ الكرام ارباب الجلال والاعمال اذ لم يبقوا لانعام وتحقق الشوق وبلغ المرام وانقضوا
نور ما العفو الوزيري كاهم شهاب الظلام اوله من خافتا في شكل النظام وليس من الامن له اتباع واحدا من اخدام فصاعف حجاب وارفع
بغير مدار العطا واتسع الا ان في حوزة الوزيري ما فواجل واوسع لذلك امر باحضار جميعه في يوم شاد من مريسي مريسي
والديوان السلطاني في يوم لفيغافه وتشرق بذلك المقام الذي جعله الله عزنا شرفا . فتمت لهم احوالهم بالوزيرة مريسي . وادرك كل منهم ما يجزى مطلوبه
ومررتهم غير منع عليه بالعهود وانواع الكفا فامتهم الامن قرة عيننا وطاب نفسا . وقد تقدم في ذلك انقطاع المسترة واعلاء البشرى في كافة الاقطار
وسير المملك وترتيب المداين بالكلية . ولا شعاع بنام الفوج في كل مصر جامع ومدينه . واشغال النيران في ذروات القلاع والبعث في البندق
والمدافع في كل مهادر الاقطار ووجاهد ويقاع . فتفتح لك سائر البلاد والبقاع . وسرى ذلك لنا السائر الانصار والامتناع . وقررت به منهم العيون والى
وكان ذلك على المعادين والمدانين كذا لا يستطيع . جرت الهبات في الحضرة الوزيري مفتحة للاجناس والانواع وقال الشان ايجال بالجزر وابداع وما
بجاز ومقالة الحق غوا في اللغات ومباغدة في الانتاع مع الانسان فوق ما وصف بهما وارتفاعه . عرس يميل المنا وارتفاع الشان والرتب في الجيد وليده في القوه والعب
واللهالي اناس يظنون لها . يا حجة اطربا لعليما من طرب الله وروى بالملك مشهده . بانه الما بعد الما من العضي . قلايد هذا الملكة توفيت به نفاذ في عزمه
بواصح العزم مضروبوا اوله . والمجد مستنسا عن غيره الشيب . وبلغت حديث قدس الله عليه ارض العراق المصير للجب . وصحة دولة السلطان كاتبة من المقاتل في
حو العدل قد نشرت في القدر ابيه والظلم وقلم والشرك في حرب . ويدرلة جده الله السعولاه . وزادها شرفا بعون الله . ولك دولة مؤد وما كانه سلطان هذا العصر
والمذتلة اليميني صاروه . ذاك الوزيري اينا كاشف الكريه . وكم في العود من فكتة . قلب الهادي له يدعى بالهجر اوله يكن الوزيري الملكة . بين الامام وعرضه
سوي فقال اهل الشريفة صغيان عاد فلم ينجون العطب . واقام بجيوش لا كفا لها . اذا العدو راها مات من عيشه اركا فقامت باين صوته . ما شاهدوا كل مكنون وعزمه
وما فاد ولا غنى تجز بهم . مع التجري من قبل من سلب . جل غودراني باور الذي انا . اموالهم وجميع البيوت التي من بعد قتل ذبح قدامهم . وعظم خبره في غير محاسب
كذلك في قبته قد نال جلاله . فاعجب طفل لديهم كيف يتم ارضه . ارضت ام نكل وانفسهم . هلكي واموالهم فيما المنتهب . وحوذ كرس الافعال . و
المادحة بلساني ايجال والمقاله لانه لاهوا لا غايه اذ كل مشايخ لبعضه ذلك كما في وسعه وان كان له في القضاية والبلاغه هار كل ايه . اما حجة
كهاضك الالذية زمره القاصرين . وحلة المجرى بن عن ملابس الليان . ومن اراد معرفة الدليل على فضائل الحضرة هذا الوزيري اعظم الصمد اللليل .

و روتك هذه . اجماعه من لوزر و رباب تلتكم بواب العاليه والقدسه . من ينق بوفيه و عتمت على ما لديه من لصد اقه
بوزه . صمى ما قره عنوزم من سناء الفترحات الشارحه . والاحوال المستقيه على صراط السعاده النيره الواضحه .
وعب ذلك رسول عيون الخلف . ونون لظرفه هديه بليق بالسلطات لسالكانيه ذات العرا الشامخ والحمد والشرف .
سنة كرت . نعمت مسجد حومع . ومدركي ذكر وجدك . قومه بريد على رتقده لانس . من
صحيح المصيه في دجور العباس . ويطويق المارات بها حتى ذهب ما نوارها ظلم الليل ودجور غيبها . واستمرت تلك لمصاحدا
شيا والسنا في عامه لالي شهر رمضان لتسير نورها من رجا دينه صغما بعد وما دنا . ولم يزل سان فده نصاحجه في ياي رمضان
عد مما لقي لزمان . ولم يكن شل ذلك في صغافها مدفن لالعصار . وفي مثل ذلك اشاره الى نوب الباطن لوزيري و دليل عاي المنار .
ع انفا هذه المدينة من عجب لاماره الذي لانتضس رسمه ولا سدس حكه ما عقب الليل والنهار . والي سوسه سوسه سوسه
سب سوسه سوسه . النسر الامير عبد الله محمد الداعي الحفوي وساله من رسا مذهبه ووجوده هظه وقومه ومن
سب او منتسبه سيره وهوره الوزر والمنت شخيه ومسقر شجرته وبعته وادي طرس ذي الكور والزر ليشرفوا مقدمه
بتمتعوا بواله وقطوله وتكثومه وكان ويدي يحيي بالوضه سيلها انك على نبيه يامل عاده و شاع نعمه وانصف ذلك
دعي رفرامه وسار من يومه ذلك محنوده وسيوفه واقلامه حتى رل بوادي طرس فانرفع ذلك لادي ببوله على الماك والغفر
ها لاسي المذكور ويدي محاطا شاملا استدعي به ذلك الداعي من مواهب حضرة الوزير انعاما كالا وخلق عليه وسعه طلعاسنيه واقا
من موجوده كل موهبه وفيه وكان من اناهم على ذلك العاط من ساوا ليه ايا من الفواضل الوزيرية ما سترجاه من قصارى الولد اعان
لانيه تم رص حصوه وور في اخذ ذلك اليوم من صبر ركبته العاي من العساكر ووجه القوم الى تحميمه بالوضه المزيقه الشريعه
و رط حذيقه . وكون مقمها من اندر عرس بوما كانت به اعياد اعلى الحقيقه . ثم انه بوجه حومدينه صنعاه لكونها نصر او سمعاه ورفع وطأ
من زوجه ليه . وانفرت ببوله في تحتها واهتمت طرقاتا و تها . و كان يحويه و كان في سوسه وسوسه وسوسه وسوسه
حرم سنه الف فاستقرت عذقتها واد باصا . ومارال مدينه ازال سدى للعالمين من مات مكاره معر باهرا . وفي عرس سوسه رجهه حضرة
نور حياطاما و نضاه يدنومه صار ملحاما للفتح والعتيق الاقطار لاضايه عرف حاك لظهور الاساد كانت في ايدي اهلها
متروكه حتى صهر منم لفساد فوخل حنفا من يديهم بلا بهال و بتم زحف لجنود لفتحها لعون ذي لاکرام بلبلان وحشد الى حصار ملك
بغعه حلقاس لاهل المصار واند او واد و لاه الما في سايرا لاقطار كوله الامرا لاکرم صاحب الجهد ورب الفجار مولا لخير وزيري
لاعظم اركن الشيده اركان مولانا السلطان العظيم لختكار وهو يدي مدينه تقواله اىها وما اليها من الما في الاحاد والاعوار وان اميرته
ريد وما اليها من قرب وعتيد ثم ان امر رعه الري وسواه من مبرسي وصد بلسل كنى كالشيخ احمد عند الباقى الجماعي والشيخ محمد الصدق
والشيخ علي الخليل والشيخ محمد المبري والسبع عبد الله رعباس السرحي والشيخ محمد الزوم كل من هو لاجاته الاوامر العاليه نار كشد من كان
ولانه من احك السلطانيه ورحف سوسه وعواله للاعاطه باهل تلك القلعه السايه وحصار من باس طائفه عاصيه ما ثالت الى حصارها
عساكر من كل رطه وكل مليه واحاطوا ما كفا الاعاطه الوافيه واقدت اسود الوثا لخذ من ناصب الحق فيها لحد دايه . واستدارت هال السرحي
جرب اباننا متواليه واد بر على اهلها من بلا كسات المنون واوى اليهم من العذاب يعلينهم وهلك من شجعانهم رجال واستوصل بالشيخ
من جالم كاه ابطال وانام العذاب لوبال وانقطعوا عن المناصر والمظاهر والموالي من نضلاله فاله من وال حتى اذا ما سقط في ايدكم
وعلموا ان النكال جعل بسوحهم ونزل عليهم فزعوا الى طلب الامان ولادوا عنقوز ويزر من لانا السلطان وانهادت الى اسوداد
حاضرهم الامير على فروع عا جاره من لانا الحصه الذردى الفراسي والمجد العلي بلغاليه الامان وان لم الامان وان قبض بالدهم من
سلاح وسلوا الزمان وكونوا من جملة الرعيه فاذا فعلوا ذلك فلاس عليهم ولا جناح ففعل ذلك السردار عمتقى لالامى وسلوا القلعه على ذلك
وسكوا من الطاعة حث وجرهوا من الما لك واستمرت ايد السلطانيه من القلعه ومن من حوطا من اهل البلاد والمالك وشيخه المبري
احسانا وفونا واصحى باكل ما شئ به القلاع عزونا وشيدت اسوارها شييدا وجيد ما خلقه لخصار وهدته ايدى الكره العتيق
لابكار والفت اليه من اباننا لا ييدا وقر فيها زده ر حافظ ونزاليه من كل باسل اربع وشاع راب تحافظ وتمت الفتوحات وكلمت وادع
تا نسطم ايد السلطانيه في الاقطار المانيه واستعلت وطالت الفواضل الوزيره بذا وجرتها رها الفاضله الى المان حوفا وندا

و تصدروا بآيات النبوة والجمعة . ولما مشوا في تلك العلية خلع على سرد ارم الامير حسيب خلعه سنه . وتوكل كل من وليكم بيان بما سخره
 من خلعه او عطيه . و انصرفوا اشكر من كفضه الوردية كل كبر وعشيه . وادعت تلك لاسله الحماة بعد نذرهما في الدفاتر ولحقب صفاتها الكريمة
 والكليه . وفي سرد ~~.....~~ كان وصول ما اهداه امير الامراء على ايشاه الجيوش والوزراء
 بعه الله من السعادة ما يشاء . وفي نواتج اخره . وفنون محاسنها ما هو . منها على من ليل المنسوية الكريمة كل منها كامل الاجه الامه الكريمة . وعمله
 محسوبة . من كمال الخناره المنسوبة . وغير ذلك من الهدايا المستطرفه . والجمع المنسوبة لمختلفه . وكان لو اصل هذه الهدية المذكوره . بعض اعيان
 على ايشاه وهو فيهم الصدق لا يظوره . ومعها رساله الى خصه الوردية . وضميرنا على واضحه الوردية . وتكرار الدعاء والاستهلال الى العلى البسوه
 عرفنا ما اولاه من الرياسة الشاهية . وقرره على قوايها الناهية الراسخه ونظمه في نقد صدق ولادوله واسطه . وجعل يد في لانام مانصه ما منظره
 در تحته في انديه النجاد منظورا . واطلق الاسن مذكره ما لفاق وان لم يكن من قبل شيئا مذكورا . ويجوز ذلك من الافراد المنسبه على خصه الوردية لان الارساح
 تصحوا اهل الامور . والاشارة الى ان هذه الهدية انما هي من ثمار وجه ما اناه . خصه الوردية وان النصف لادانية الكيه . ثم خصه الوردية
 جامع على حوله . وانه له موجود فرق سرامه وحوله . وكافه من وصل بوصوله . وبعاله خواب سفي العليل . وتكرار العليل . ومعنى الخامل . ويرفع الخوض
 بعليه اذ اما المراتب والمنازل . ورشد الفروع كالجمل . وقيم المضرب الليل . وفي يوم ~~.....~~ توجه من تلقا
 خصه الوردية . الى الابواب السلطانية العلية للمبايعة التي على انا السابق حديث وصوله من ملك لغبات الكافية . واصلح وعواضرتيه . يستعمل
 على مقاصد كبريه ورفع . وحيات على ارباب المناط لسلطانية عمقضي كهم الواردة الى خصه الوردية السامية المنيفه . ~~.....~~
~~.....~~ انهم خصه الوردية صلح العلى للليل والفر الشهيرة على هذا الصديق سخي شريف . ولول انما المنيف . وسبب رفعه الهدى المعارة
 بضمه في نقد ارباب الانبياء في اعلام ما تبين من حديثه الناصحه لدوله سلطان الامام . وهكذا انشا لدوله العثمانية رفع ما صحتها من خصص الافادة
 وصفا لادلال والارغامه الى ارضيته واحا محل ومقامه . كما مدين خاينها مراره الومال . وعلم البار والشكال . وفي ~~.....~~ وقعت اغارات من بعض
 قبائل بخلان على بعض . اذ من شانهم الغلب الفسه في الارام والنقض . فاغار بوشنداد ونوجير على قبائل بحامره . واقدم بنو بحامره على اهل جبل
 للوزن الصال والحكامه وقتلوا منهم جماعة . ولم تقوا فيهم الا ولا اعتقد مامر . فالتف خصه الوردية الى اصلاحهم . اقبله اصلاحهم . ولما اذ اقم قرآن
 بحامه بطلب روحهم . واعدوا واية الى اهل من جوفهم من المالك شرقا وغربا . وبعد اوقامه . ما لا تقدم على ملك القبائل . التي مدت يد عدوانها لسيف
 صايل . ويا قون المواقع هلاكهم بالكاك والقبائل . فلما علموا ما اودعهم به خصه الوردية . تيقنوا الا خصهم هو من بطنه وليس لهم مردونه
 من ولي ولا نصيره فاندب من وجوههم ودوسم كحمايه اسان . ولزموا المسي الى الباب الوردية لرفع باب الصلح والعقدان . وماراه خصه الوردية
 في امرهم بعد بلوغهم الجاه فهو على الصواب والاحسان . فازد لغوا البابه . واعدوا لصفه لفته في قرايه . وحين اعرضوا . عما اخرجوا واقترنوا . عطف عليهم
 خصه الوردية . وقال عنهم . ما صرنا عنهم من اللطش وصر وفتنه . ولما يقين منهم صدق الانابه وفوط الندامه . ودوام الثبات والاستمرار في الاستسلام
 فعادوا في الطاعة انما تولى . ولم يعودوا بعد ذلك الى ما كانوا عليه من اللاد لاوله . وفي يوم ~~.....~~ بلغ الى خصه
 لورد رسول بعوض ملك الشى ضمن تحقيق اخباره . ودفغ ابنا ملك المالك والامصاره . وما سعلق ولانته . ويناظر رعايته . وانفذ مع مرله هديه سانه
 خصه الوردية السامية العلية . وفي انا عونه الشفاء لملك بندا حوره عمر على بحش الذي سبق حدثه وم . اذ كان قبضه من ذلك المقبره
 على يد سلطان الشى المذكوره . وجرى اليه ما جرى سببه من كالتسوره . واعتقل بدينه صنعا . ولبث في اعتقاله هذا الى ان جرى في اطلاقه ملك الشى
 ما سخي . فشنعه خصه الوردية اطلاق صاحب احوده . وامر بان يطلق من اعتقاله . ولعنى عن جرائمه وفتنه . وخلق عليه . واحسن اليه . وقبضت منه
 زهينه . واولد من جملة الريان في قصر المدينة . وتبني في مدينه صنعا في لعمه وافي . وعشيه راضيه . **فصل** في اطلاع صلاح الديار
 البمانية الى اعظم شان . جاريد في اهل معاد رسولنا السلطان . بسبي خصه رسولنا الوردية وحسن تليده . واصابته في التقديم والخير . واستفاض
 حديث شانه وما اورد . واصدر في اهل من لاحسان الكبير . وانشاء فيه من لانا لاحسان . الذي لا يبلغ مبلغه فيها احد من عظماء الريان حتى اصحى
 ملوك العصر كل منهم تقتنى اماره . وهيبات ان يدرك اشاوه . او شوق غبار هو اصح الناس في الخلف عن مائة مراتب . فمنهم السابق منهم اللاحق
 ومنهم الطيف . ومنهم الاسبه وثايبه السابق منهم الاعراف مقصونه . ولا اغتراف من بعض خوره . وسارت الريان بصيحه . الا فاقه . وتناطت
 او صافه الريان . وانصت الاسماع الحديث مكارمه الذي يطلب وراق . وبعث للنفوس الى شاهده عظيم الاستياقه . ولقد فاضت انما حملها
 الى ارض الهند فاوداه . فطيب حديثه ما اذقته في الامايم . وما اسره . وما اسراه . ولما اربع . ورسولنا الهند الاعظم . الحج الميتاته المحرم

وفدحاته بفتح النون على حصص مولانا الورى لأكبره واهدى اليه من صفات خلاله . وكان من ثابته وحيل جلاله ما انجبه عن وطنه
واغزله بغيره من مكنه وسكته وبنا من نقله ونظيره كونه وامواله على ما هو عليه فمد جلالا للدين الأكبر سلطانا للهند وعظم امله
الاشهر من نواكاته . والاختصاص بتقليد الامانة . واي مقام لدى الملوك العظام . ارفع من مقام الوزاره العظمى وشرفها واهمها
بحسب ما كان من معتد عليه من عظمته ووزن وزر من ربه عن ربه . حضره الوزير اذ امرته بحره وخاره . ولم يفر
ماله من دوله ولا غيره . لولا ان كان كخط به حصره . وحصره . وسان ذلك الرجل في تلك الدار على قراطره واسمه في كونه ملكا لهند
سابع سوره ينشأ به محرركوكه وقد ناضها سلاطيه ذلك القطر وضارح ما وكه . وما ناله مثل ما لديه من مال ودخايره . وكثر ما حواه من االيه
وحوايره . ثم انه اخل هذا الاموال والديار من غير اعداد حوده ولا عبا كره . اذ مثل ما لديه كخص على اقتنايه الملوك الاكبره . ولا يتوهم اغنامه
ولو كان من ذلك هذا الموت وحمامه . وناله ما يقدرون عليه . من بجاهد العزم وصلها عما يرخ اليه . مجمع الغصص على ترك ما في ايدي الخار
رب القاصر منقص من الذهب الشطار فاحد من منهم المقناده . ولا يرضون مع ذلك دون الاردياد فكيف ينادم لو افاهه غير كوكه مما له
العقد . وما حواه من بحر ما وكه التي ليس على شاهها من يده . مع كونها اهل دولة الريس العبد . لا يورثه سعد عليه ما لها . له ريثا لخص
لظهور انتقاله . بل ينقص على امر ما لديه كاستقص الاصل على القطر . من غير اهل ولا ابطاه ولا السفات على من صوبت او خطاه . مثل ذلك كخط
غزركوكه في قصرة الملاحظه ولا اخطاه . واقبل ما له الى بند الخا طاهر منقطع . من غير خفيه . ولا استعداد جفيع . مع ما اشرفه في حواه
اشترى . وبلغ الى بند المذكور ما عشرين الف واحد . وما عروجه . واستظهره استتله في صيانه ماله ونفسه . ورتبه
ولده وعرضه على ما بلغه من اعدال الورى والقام لا يصل اليه . وشايع احسانه العام للبره بفيض المنى . فحداه الشوق على ربه طلعه الورى
واسرلان لسعوده من قيام سبي . وهو غير شاك ولا متردد فيما جاء به العلي الكبير . ولا خاف عليه احوال الناس على اختلافهم . وسار احاسنهم واصنافهم
ويبلغ عددهم وانصافهم . اذ هو وزير الملك الهندي وقرع سلطانه . والشارع اليه الرئاسة وعظم شأنها . وكانت له مع ذلك مشاركه في العلم ونسبه
ويدل في ناول المعقول والمنقول واصطاف رهوره من عصفونه . ونقدمه على غيره في علوم الادب واحواره لعيونه . واطلعه على السير والهجاء
ذملا من العرب والحجيم وغراب الكارمان وغونه . لذلك استهواه الطرب واستماله حين التي من حديث مكارم حضره الوزير اشرف كل صفة بعاله
وجه اليه سمي . وامقاله . ولما رفع الحصوره الورد حصره وركوكه الى بند الخا . وذكره النجاشي . وماله في اخلاقه حاله رعاؤه
بفداؤه انا من سدرا الخا واصار امواله . والعام ما من ذلك البند . ونظم احواله . وكان يريد المقل اليها في الشهر السنه . بين الايمان والاطمئنان
على جلبي . ستر هذا الاصل على فضل حاله . وكسب ما استنداه من لظهوره ما لديه من اثقاله . وحط المومنينه . وعن من يتعلق به من سلطان
اذ قد اوى او سد سلطان لارامه . متفرغ عن اوسايل امكلا على ما دله اليها اذ يكون وعلمها الاعتصام . فاد ذلك ليس الخيام . والى ما اقتت به
لا و من لا كرامه . ومثله مسفر في بند الخا والمفاده . ونقل من مراكب الما بندر . اثقالا واحا اموالا . الا لا تقلد لا حصره . وعن عرس الحضره
لوزير ما على السرى كحضرة . واحدا لدرغرتة . ورجعت الا و من الوردية ما لاذن له . نال تقدم الى العتال كره السنه . فبجته عرو كوكه من سند الخا
نحو سراج الوزير الذي هو مشهور الفاضل في الجود والسخاء . في اسره العيش . من شهر شعبان سنة ١٠٠٠ . وسار باولاده واهليه
وامواله ودخايره وجميع ما يحويه . ولما بلغ في مدينه تخر لفقاه مولانا الامير الكبر الخطير السهر حسبي من مولانا الورى . سؤدوا بشراتي
ذكر ما طلق وطيب سراج . فضوت بفتح مكارم ابيه . ومث سم شامله على روضه حلاق . والذ لله . وكلنا نسيم ما اصدق حدثه الذي رويه
وازل الورد ان ارفع انشاء واسعه السوح والفاء . وقد اهله فيها من اوج الصافه ما هو اهل واسنائه . ومهما الخفة عز شاه بهديته . واجاد
اليه مثلي ما اهداه من اعطى الخف السنه . ولث لده مدينه تخر حوان به ايام كانت شاهده عن في ليجل حصره . الورد وسيله للبلل الحار
والاربع الخروج من المدينه . صر له حملادات جماد وزيته . ليجل اقاله الرسته . وحلج عليه . وعلى اولاده . وافاض اليه من الجود فوق ارا لظلا
وسراده . وسار وهو شاكر لاجل ان الاميرة في قبه واستعاده . وما طوى المسافه سبي . وقرب ما تقدم من الديار بعينه . وشتم . ومهما راى
وجد به احسان حصره الورد . من جبا وسهلا . انان رول برمه سجان . وحط انتقاله . ورجاله في ذلك المكان . انا . كخط حصره الورد
الحق وعظم الشأن . الامير الساي من المكارم الراجح الطامي . ستان بك من لفا حضره الورد . من لسان يدي تقدمه لفقاذك العر والخطير
كلع سلطانيه . سره سنه خاقاينه من الساج الفين . المخصوص بكل ملك هارم وعظم وريين . من ليل المقرب . وله كامله ليل الملك
والغده . فخلع على عرو كوكه . فخلع الرسته . وشرح صلده . مما شهد من ملكها هواه ليليه . ورحم بعد ذلك حصره الورد من قصر السعيد

اللقاء وخرقان محبش ما عليه من ربه. وقجاوز مدينه صنعاء تلك الحدود. ذات الزمان والاعلام والنود. قد نظمت بين يديه الحيايب
كظم حواهر العقود. ونضدوا في سرايل المديد المسرود. ورنيت زراد قاتهم باحمرينه. اضات ماوارهاكل بلد ومدنه. ووافنا
الور المذكور في طاهر مدينه صنعاء. فاقترح في الورد رينا وشفي به قلبا وسعاه. ووجد مويده ما كان له قديما جدي وسعي. ورجل مع حضرة
الوزير الى المدينه المحميته. في غزو مجرم واعظم اتيه سنيه. في اليوم الثالث عشر من شهر رمضان سنة الف واحد
دخول المشهورا طهر به جلال الدوله العثمانيه وادرك منه البريه وميد شام اعظما وملكها هو المحمودا. ولما استقر حضي الوزير
سلطانه واستوى على عرشه بعد صدور نوانه حلع على شروكو كمن انفسه باج بلسه رب التاج. وكذلك طلع على اولاده وبنيه
وابتاعه واشياعه ومن بليه جلال منته الاطواع ذات سنه وبها وتعلقوا بارتفاع وانزله في داب قد اعدت لوزله وقياسات لشخصه
وحلوله قد اودعت سرور من فوجه وعمارتي موصوعه وبظام فروشه واراياك مر حرقه مستقره وستار سندييه وسكاف
عبقره ومحمد الكمارين به كمال الملوك وناطها الوفيعه السنيه وافرد لاهله داواخي شغل على لان وفرش وسررا اعظم شانا وبقا
واجري اليا من الاديان من انواع الكفانات ما هو اغزر دمه ووسع محل ومما جهر العور المذكور المعصره الورد والملاحظ المستور عليه
سنونه شغل على حواهر منه ودرر مكنونه اعاد اليه حصص الورد وما هو خير منها واجل وانا واهلها حتى ضاع ما عند عزو كوكه
في حيا احسان الوزير اعظم كاضيق القطوع في اليم اوالغرفه من الماوية البحر الواسع الحضم وما قائله من كرمه والافلاق والشيم اداها
ما يهديه في حيا دس الظلم واستبان له من عظم سان حضي الورد الاكبر فوق ما يعلم وما اذنا للنيا وعظيم ما اوتنا لزرير بالنسب
ما وية حضي الورد واستلاد حاله شقتت اليه الناس حتى وحدته. وكنت كمن شق الظلم الى الصبح.

• ولما يت الماهد الهد مادحا • اجاز وكافيه على المدح بالمدح •
• ففتح دهر لم يكن حن به • ونزه دهر كان به عن اللذخ •

وما رح عورشاه المذكور مشرف كحضرة الوزير ويرة البهاية كل ركن وعشيه وكحلي من الك الصايل كل منيره مصيه يشهد بانها الكمال
كل محي ما هو عليه وسقيته من معارفها الفضليه كل سعاد سنيه وستدل عما بدله من الامانات الملكيه على جلال حال الحضره السلطانيه
لنوازه اذ كان حضي الورد مطهر الملك الحضي الكرمه القدسيه وقد تفر عنده ما اجبر اده هذه الحصوره وكان ما بلغه عظيما لا يقد
احد قدره لما شهد الخبر عيانا راي هناك ما هو اجاز خط الواعظ شانا وافر على ذلك الخا اياما حتى قضى من الحصوره الوزريه سولاوي اما
ولم اذنت اياه الحج وقرب سيقات الحج والنج التمس من حضي الوزير الاذن له ما لا رخا والمسير فاذن له فذلك ومهد له نواع السمر
وما يحاج اليه السيار الياك واما ضل عليه من مجال مواهبه ما يير له المسالك وودع حضرة الوزير العظيم الماوك ساكر الما واولاده من بين المتوار
المنذاره ثم شاد ثعاليه ونقل من لاو كاد الى الاكوار دخان وامواله وسار ما هليه وابتاعه وخوله ومن بليه وكما مر بليه اواتهم
واخذ يوجدها لك من احسان حضي الورد وما لا يحصر ولا يقد ولا ينكر ولا يحل: • وشيئا راجحه التمس من الامر اعلى باشا الموحية
ندي مصطوبه وكافه ما لكها القائم كحفظ عورها وكافها ومسالكها الناظر في احوالها الطامع لاموالها المتكلف كحل اثنائها عذبي احسان الحضر
الوزيريه وشورها وفضالها من حضي الورد عهد لواء شريف حطر لك تحلاه الذي ادر لك فيه كمال الاستحقاق كون الولاية كدهم اهلا
لليرة المعنة الغايه ماسعه حضي الورد الى قضايه وفضل عليه بجمامه وطلبه وبعاليه سنجي سلطانيه ولواؤ منيف شريف عثمان
صحة الحما لها ي جفرا ولامنغ الى عرس مدينه صنعاء. القاه كحيا باشا ما لا جلالنا التعظيم بافعال الكف للمحصر الورد ساكر المنعيم
معلمي سكن وكرد حن. وشور يويد ذلك السنجي على المذكور فاعلا قدره ووقع بجهن: • وفي اليوم السادس والعشرون من شهر ربيع
من هذه السنه وحده حضي الورد من بعايه على لا عيان. سناط غاه اليه ما لا سلاطان الاسلام لادام الله مدته على مر الشهور والاعوام
بعرض كرمه ذات مطالب عظمه وانا وشارحه عممه وفي اليوم السابع والعشرين من شهر ربيع سنة الف واحد وحل
الحصره الورديه من بعايه لاسلاطان الاسلام وحلفه الورديه الحاب السامي حيا ابناء ما وامر كرمه وراآت سايه طيله وسيمه. وطعه
سنيه سريم عظمه. وست الورد الثالث من شهر ربيع الورديه السنه نصت رحمان ملا حرا لقا طبه. كحضع كل فرقه معان
مناصبه اذ قد سبق من بعايه سمار وخن جبروي مشاد ماسق حديثه من لا غاره على بعضهم بعضا ورجي منهم من المناصبه والمواشيه
ولما استقرت عاينهم بقصر مدينه صنعاء اثنوا من الفساد والبعث والمخاربه. وفي اليوم الرابع والعشرين من شوال من هذه السنه

القضاء والقضى به النظر في الدين في ما انقضى وفي اليوم الثاني عشر من شهر ربيع الثاني سنة ١٢٠٢ هـ وصل الى مدينة صنعاء
امير الامم علي باشا صاحب ولاية مدينة صنعاء وما اليها من بلاد مشرقا لخصم الورور والمؤيد ناديه بليل الخطير اذ هو دولته وسرايع
منافيه ومقيم سناه ودفعت وكان يوم دخوله يوم مشهورا وظل المعادلا لوزيره على البريه بسننوطا ممدودا والعالمين باحسانه ورضاهم
وماسل بين يدي لوزير بلع عليه خلفه القدم بشرقا وتكرما وازد لقل دار ارفقت له من لاكرها وكانت مدع ولايته لصعدا وحاليه نحو خمسة
توام الاربعة والاربعين السلطانية بولائه بلاد اكبته حيا معروض به حضرة الوزير في ذلك فاقام بمدينته صنعاء اما مشرفا بخبره الحضره الوزير
وسماه حنت مستقلا ومقاما وسياسة حديثا رحاله اليها ملك اكبته ان شاء الله تعالى **فصل** اعلم ان المرحوم المصطفى
لمامل مصر لمران بمصر مصيب الله جعل لحيوه الدنيا مشوبه الصوفى وطيا مطبوعه على الاستحالة والانساق من حاله الى حاله
انفرت عيها الاقبال وبررت في غلاله السعادة تيسر وتخال فرى اذ ذاك اعنى عند خاتمة مقال وما اسرع فلولها من ذلك الحال فليجاذرها
اللب ولنسى هم وزاياها النافذ المصيب لخشه الاعتبار الواقيه من حال الغفلة المغيب وما اضراها من ايام ناداهجه واداره وحمل زبده وفنه
للسهات فان سوي الاجال المنخرم وتبدد عتود الاحوال المنتسقة المسطمة وما سمت قما لتترك احكام الاجا عطا ما ورما بقلده رطله
وربما لم يلم ينج من شركها ناجي ولا يتخلص من شرها احد حين بقا في لهدا صي مغرمه بشن غارات البلا على كل ماجد من الفضلا وهام من الكار
الكولا وجيل من ابلا فاسمهم الامم واخذ نصيبه من حكمها الذي شمل البريه في حاله سردهه وبخبريه ولما استوسقت الاحوال الصلحه كحرم
الورور وساعده القدر على ما رور بقدره العلم التقدير ايراد الله ان يوفيه اجر الصابرين على ما اصاب كما وفا اجر كل محتسب من الامور بحسب
بعض روح وله اليه وصوره الى حرمه الرواب بعد ان كلفه شروط الخايه ووزيره الاصابه على كل عصابه واستوى على عرش الحكم وال
في ميدان الاقان وجمال ليعظم بذلك الرزق الموجب لعظيم الاجر من ذي الكبر والجلال ونادى حصر الوزير من واد الله ما نال وكان مبلغ خبره
وله المذكور واستقاله الى حرم الملك العفوره في يوم الاثنين العاشر من ربيع الثاني سنة ١٢٠٢ هـ وكان اذ ذاك مدينته على حاله
فايما ولانها وما اليها من المملكه اتم قيام صدر عن دي بدوعن فحدث لنباء وفاته في قصر صعبا لوزر ما ولدته نداء من الورور على سلب لوقا على كدي
وقادر وسكينه ونفرت العيون بدمعها عيوننا وادت النفوس من حياها عليه مصوبا لكوننا وحاضر وفاته الحضره اليه وقد ادعه الامنا
والايران الذين هالك في شرفه كان ودفن بالقران حيا يريم الامم من حضرة الوزير صاحب السعادة وعلو الثان سقر وضوح وله حيث يريد سايد
الله العوا كجيد حين انتهى هذا البيا العظم المصعب الورور العجم ظهرت علمات العصمه وبدت منه ماهرات دلالات عند ورود الغره فانه
قابلها سبق به العضا بالقبول والرضا حيا كصيفه الابرار الصابرين على محكم بهم وامضى ثم امر كتحذاه بالاحكام والامان والانه واللم
والرحمان الامور سنان ما مسر من حيه وساعته الى مدينته تقع لقل دات وله الامير المرحوم مرحت اودع الى اشرف مكانه كمر موضع
عليه ما راه الامير الملك سنان بك وعمر على صرح كحقيقة عالية البنا طاهر الرفعه والسنن ونقر هنالك من الامور التي بها حصول الثواب والانتفاع بها
دينا ودينا صارا لايوم من يومه ذلك وقد دعا او امر حضرة الورور الملك جندا في سيم المان بلغ الى مدينته لفرع النور الرابع والعشرين من شهر شعبان
ولم يولد كليله اسوف نفعه لضرع الامير المرحوم حتى يتو له موصعا مدينه ترحاله مشهوره بعلوه فها به صرحا وقفل الامم كحرم المرحوم
الهدا لضرع نوا الله ساكنا من ليله من لاصيما وذلك بعد وفاته ست عشرين يوما وكالابتداء من ليله في شهر ربيع الثاني سنة ١٢٠٢ هـ
الامر والامر وما يرحم الامور سنان قائما على نفع تلك القبه باحكام وانقان الى ان شيدت اركانها وكمل امرها وشانها وبلغ ارتفاعها نحو سعه
وعشر دراعا وشده ذلك عرض موحها ثم طوله وكفى ذلك اربعا واناسا واشتملت على كالات عديده ومحاسن لا يبرح على المرابا وشبهه
حديثه واصفا لها من المافق المفيك ونازل اهل الفضل من لقا وطلبه العلم واربنا للكر والدعا ودي الاحوال الصالحه كالحيد ما اهل القبول
وبلوغ الامور وعز ذلك تقالى في ظل ما ذكرها من سالي الحضره الوروره اسلامنا من جهه وله دي المجد المرح الامنا بالهم عرض حده ولم يزل
منه حتى مضى شهر رمضان ورمضان ثم شفاه الله وغاهاه ونفعه ومع ذلك العارض لم يتخضع عن الناس ولم ينفق منه المعروف والمناج
ولم يظفر منه ما يكون مع المرضي من التبرم والجرود وسوا الاحساس بل ظهر من كل ايه من الممال كبرى بدلى على انه افضل خلق لله دينا واخره
والاوه الخامس والعشرون من شهر شعبان من السنة المذكور ووجه حضرة الوزير ولاية مدينته صنعاء وما اليها من الاما القبه
والعوه عوضا عن علي باشا الذي صرف عن ولاية صنعاء الى ولاية ارض كبته المقر السامي مصطفى بك فضى حسب لامي لوزيري اليها طابعا
بوصفه بآدم شارفاه وفي اليوم التاسع والعشرون من شعبان من السنة المذكورة امر حضرة الورور المقر السامي علي باشا المسمى الى مدينته

002

صعد له لاسر مصطفى في ولايتها ثم لفر حساب امرها وحقق ما اذروا ما اعطوا من ابد اولتها من اهلها وحياتها ومضى فتركها
سار من يديه صعد الى بلاد الحبشة فلما تزكها لاجمال وثبتها على احسن حال روجه الى اشغالها من عند منعه صعد في شهر رمضان
وقد اتى الى لاسر مصطفى في ايدى اولايه لصعد وما من من البلدان وجاء طريقه الى درجان ومنها الى ركبا والحق وقطعه حوائجها الى الحبشة
واسقى ما ارادها محوشين ثم يورثك لولايه باسرمين هذا السلطان خرج منها سوحيها الى حد لما بلغ اليها اقامها امامه حتى وف
الحج صارا للملكه ونفى شاكها في بعض الامور وحلها في حياها خلية وابنه عظيمه نسله خلقه له الاله والسود وحقه العساكر
والجنود في حاله من عاده حشره الوزير اذ لم يبلغ هذا الحال للظهير اذ من شكنا في اياه والناس الى عام حلاله بلغ نايه ونعامه وان من الحجر
والناس الى ما بلغ اليه على باساع ما كان عليه اول من حوله وركه حاله فانه حين خرج حصره الوزير من مصر الى الرض الكان من حمله من حكا كاه العالمين والى
مكارمه واهل الاما لدية ولاطن ولا اهل له ولا سكن فلما اخذ الى حصره الوزير جعل يورث وصفي مسكود ونصيح معلوم وشهور ناله شرف
المرات وكمر المغاخر والمناقب ما اربعه على الكواكب وثير حاله وحده من مصر عاد دخوله اليها تثير اطوار العجايب لاجل ان كان تابعه العدا شرف
من كل ارجاء من الهلاك والاراء ولا سيما حصره الوزير فان سر سعادته له شان في لوبه عظم حطير واي من اعظم من سوي المرات ونعم من اجداث
الضعة والصغر العظام الرفات ان في ذلك لايه باهر على فضل سلطان الاسلام وعلى مقامه في الدنيا والاخره اذ كل عاده في العالمين بانما من
من فضل الصايل الحافيه الطاميه الى اخره ثم ان علي باشا المذكور استقر في مدينة مصر الى لولا لذي في مقامه هذه المطوب في اول شهر صفر
سنة الف واربعمائة ولما ما ينظر منه وهل اقام او حل من مصر وما اتصل به من الاموال السلطانية وما اناه من جناها الامر الاربعه وحل في شهر
واستقر في مقامه في السطارة في القصر او حصره الوزير يعقد لواله الشريف وسخري الشريف للامير حسين الذي كان فيما سلفه فتر دار
الوزير العظم المشير الدستور اذ اذ انك لوجل اهلا للامانة والرفعة لما هو عليه من كماله في جميع الامور سنة الف واربعمائة
من السنة المذكورة وحده حصره الوزير الى ما لا يسلطان لاسلام ذي الشان الكبير على الاميان وفيه الزمان اغا احد وبلغ الوزير عظم
شان ما تاتى به في قوة الخضر السلطانية فبقي لسيله ملاحظا بالعباية اليبانية شاكر لان حصره الوزير شيئا على حوجه وقايله في اربع الكبر
ولم يك احسان الوزير مقتضوا على المذكور ووزن من سائر الجمهور بل حوده وانعامه عم البريه وانعام على دفع كل كافه ويزيد اذ كان شان هذه المدة
شان لاجل ان الناس يركبه من قبل زياده من جلب الينا في محبته وتناهيه في لارتفاع القصار الناس مع ذلك في جليله متلفه لولا مكاره حصره الوزير
تدارك الله بها الامة من الهلاك البئير وما اناه الله تعالى من حسن التدبير الذي به ملاه الاسواق جوبا وكشف عن العالمين عن ما كود بها مع ما افاضه
من الصدقات الساربه في النار ما لا يحتملوا فكم اقل عثره بنوا له واغنامها وبلغه من الكفا ما قضى امامه لذلك صان له الاقطار اليبانية على
وكفي اهلها سوا الضعة والاعراب ولعمري ان ذلك الخير ما زقم في صحافه الثواب ووافضل خير او دوح خيس كانه في حصره الوزير على المسجلين
افضل حيا من راي الارباب سنة الف واربعمائة حصره الوزير الى استا حصره
للرهبه هناك ما سبغ ويشر وكان ذلك عقيب ما عرض به من لام الذي طار اذ وكاد يلبه ووقد وعانه عن الخرج من قصره وان لم
بعفه عن ربه وامر عظمة اذ نت بعلمه وقدره فكان ذلك اليوم الذي ظهر به من رها عند الامم كرم عبيد واستاموم للشعاده والخيرو
الزيد دنى له عيد الاقطار الفاضل السعيدة وراها سنة الف واربعمائة من السنة المذكورة ارسل حصره الوزير الى ابواب
السلطانية والسلطات العاليه الحاقا فيه الخايب العالي على ما تعرض كرمه شمل على يا احوال وحواب وسوان وما احاره ذالك والكر والجلال
لحي لاسر حصره الوزير الاحل المفضل من الوفاء والانتقال الحجاز الكرم المعاه والصلح لوسو المذكور عما سته العاده من الاموال
نشى المال وعضد الخضر السلطانية ما يكون سخي حيا لامي حصره رحمه الله لاجله الامير محمد حصره الوزير وسيله تفصيل حدث
بلغ الاموال السلطانية بعقد الوى السلطانية على لامي محمد من لورا كرمها الله بالعباية اليبانية سنة الف واربعمائة من
من مبلغ الى السلطات الوزير الشخ الرمس الامجد الصدر العزم المعتمد مسعود من جمعان عظم اهل وادي حوران وجمانه من اهل
المشاع الايعان حادنا الحصره الوزير ما نسلم مودنا ما حطبه من المزاويه ذلك المقام الكرم ولما اطان ما لمحلين ساله حصره الوزير على
وعاد من خلفه من قبائله واله فاقب انما كرم في روض المعادل السلطانية وانعوى في جبات الامم والسلامه من كل فرع فاعين عدا صحت يد
السابع مغلولة واسباب الطاعة لسلطان اسلام بحسن السيرة الوزير فينا موصوله تدافع اعداءه ما من لاد والشا والخضره من جماعه الدواب

ما شاء ونشأ ما يراه من لاف وعادله ما نشأ . فلما عرف شيئا كما حل ناما السعادة في هذا الزمان . ولا يبلغ الياناس روح
الامن كابلغ اليان في هذا الزمان فما اول حضوره الوزير نايبا بكل لسان . وما اعظم شمول معاد سلطان الاسلام به في المهد والبلدان
وليس اهل اليمن ما لديهم من فواصلكم اللباس واما ويك لسان . فان حضرة الوزير خلع عليه وانشأه ورفع قدره بما جعله واليه . ولما كان في
صحاياه من النواز اوسعها وانفسه . ووجهه لانه مرع الى الحضرة الورويه خبر بقدي بعض فابل صعد على جماعة من الحجاج الساري
الى مكة من طريق السراة السار من الهاء ذلك المنهاج . وما كان من قتالهم الخفير وسرعه من جماعة الحجاج وهم حم غنير . وذلك ان الحجاج لما بلغوا
لمدينة صعد المسوا فها خفر من رسل القبائل مامنون في افضته من حدودان لهاب والعاقل على ما جرت به العادة في كل مرة فانتدب
لخفارتهم شرح من المطبات وزعم انه عزير الحار منيع للهاب وسارهم وهو واقف بان رفيفة لا تضيق وسيله لا تصد ولا تمنع وما
علم بان الامام علي ياسليمان قد صعد عن سبيل الله جماعة من اولاد الشيطان واخذوا في قطع طريق الحجاج وقعدوا للساك في مرصد الشرايع
لما انتهى ذلك السفر خفرهم الى موضع يعرف بلجاده . ثار عليهم من ذلك المرصد ياسليمان وسرعه من وادته وبان الذر ابا والشيطان ولتبعوا
فيهم وغيه وفساده فقتلوا من الحجاج نحو خمسة ولاثين رجلا اختار الله لهم الشهادة وسلبوا ابقون وكل من منهم منكم وبار من تعدي عليهم بعض عالم
لغيره الشهادة . وصل وصل من المسولين والحراب الى مدينة صعد مستصفاها الى المدينة من عدوانك الطائفة الطائفة الممنون
وبلغ نايقهم الى الواجبات الورويه تستخرجون معادله المصخرة المنجدة فوجه حضرة الوزير اذ ذاك الى وجهه العساكر وبعثها وتجهزها
وحثها لاخذ اولئك العوم المسعدن واحتاث شجرهم ونفي خبثها وادمم الحارن والازواد وامرهم بالرحالة اضطايعة الامداد وحل على
لك العساكر المنصودة بربا لعباد عن الاعان لا مجاد على اغانا باجي باشي وامره بالكون على راي الامير مصطفي ولي مدينة صعد في الاصدار والاراد
ولما بلغ ذلك الجيش لمدينة صعد اذ الامير مصطفي في تقيبه الاجاد ومضاعفه ما احتاج اليه من العدد والالات ونوع الموسعلا حتى اذا
استوسق له في ذلك الشأن ما اراد انذلق لهم من مدينة صعد انذلاق العضب من قبابه تقطع بهم الاغوار والاجاد سايرا الى استيصال اولئك
الطعام الاغداد فلما انتهى اليهم خبر انجاء العساكر السلطانية عليهم سوف جدا لجواب الهروب والفرق في كل شعب وواد واخضوا
على كل حاضر وباد وما وقف احد من الناس على خبره ولا اطلع الباحث عن روم على من لم ولا اثر مع التفتيش على مطان قراوم وتبع طرق قراوم
واستنشا اخبارهم حتى بلغوا في الحث والتقيب والتفتيش الى الربع الذي من السكان فعلموا اذ ذاك استدارهم تحت جناح الشيطان وبنهايز يضتمهم
المحضانه في اخذ المواضع وشرا لاوطان . وسوف يخصص عنهم ذلك الجناح في اقرب مد وزمان . وينقض عليهم عقاب العقاب بسبب ذلك الطان
ولما استيقت العساكر السلطانية من دارالياسليمان . لا يطرد . مما اليه من اهل العدلان . رحب السيوف المودعه الى مدينة صعد . واجيب من سبها
الكبي من ذلك اللعين في السرح وقد واقترب منه في ربي . وما من من شجرك في عباد . كان سبها المولى السبها
حسن الولاية سحقة . وهي بلاد الشرف وكافة مغربه ومشرقه . وما لك قلعه عماره وماصل بها من اغوار . وعهد اليه الاغان من طرق العدله
ولا تخاف عنهما العقد والجل . وفي يوم السابع من ربيع الاول سنة ١٠١٠ هـ خرج حضرة الوزير ياهله الى الروضة الفايقة الرقعة بغواضه وفضله
وتبعه اعان لورا . واسال اليه بالصدور والوجع شفا ورتا ونصب حول وطاقة الكرم من الحيام حمله واسعه كبرا . وعكف على اياه الوفود
واخذ بحجده الشامل وسعد الكمال كل كرهود . واستنارت ارجاء الروضة ما نور الحلاقة . واستفت حد ايقها كور حورده عن المرن وغيداقه
ولقد انا لصعفا والمساكين من صانف بر ما اذن ما لك به قد اعطاه من خير الما من مقتضى استحقاقه . وصرف عنه التوس والانتلاج . واكثر
الى سبيل السعادة واقوم سراج . ووجهه . وكانت ولاده من كحي المرحوم الامير حسن بن حمزة الوزير . وولاه مضجعه . وقد سره
في نسبه من ماضى لغات وسعه . وكانت ولادتها في مدينة نعة . جعل الله مولها دليلا على دوام المجد والعم . وفي اليوم السادس والعشرين
فوق السعد سنة الف وستمائة وصل المقر الاسما والرياسة المنيه السايه العطا الامير سنان بك من مدينة نون بعد الفراق من عازره
القبه الماركة التي بصت على جميع حي الامير حسن جعل الله من اجمه اليه مواصلة متداركه . وكان سعي من قوا لادام الورويه في حال مرضه من
معه واشتد عليه حتى اخذ سله ومهيعه . وهو مع شدة ما يقاسيه من ذلك لم لانفق عن لركه لكتيشه المسرعة مرايه الاوامر الورويه واشتاقا
الى رويه حضرة الوزير بلجلا غرته البدييه حي اذا ما بلغ الى قريب فمار ازداد ما به من تلك الشكاية وتبع به المرض لواصله الاسفار وعجز عن الركب
وشق عليه الاضطراب . والامر الى اهل على الاعان والحبوب . وصل الى صنعاء وهو على ذلك الحال . ولما بلغ الاداره واطان في قراره اناه حضرة
الوزير بالطائفة وعاد ما كرامه وانعامه واخافه فسار من الامير ماجد . وانه موكر راره . حضرة الوزير من له اعانته ومده . ولم يزل على

السنة في ريد لغايته بيده وجسده لله خير على صحته وعافيته في السنة ورحمته . وفي جعل حفرة الورد في هذه السنة امر من امر
يوم وكان اذ ذلك والي بيده زيد وما كانا و امره حفرة الورد ومصاحبه الجمل الشريف والقيام من الحج بقية من اهل اليمن من قري وضعيفه وانقاد احرام
ورعاها العثمانيين في يوم اذ في ذلك في التواجش ان لا يناله الا الشدة اما الفرس من بابل وبارت ولى اليه . لساح من سردي في الحرة الورد
ويعرب ما في شوا الخوف المنصور . ومصانف قال سنار شارع ويعد سلوك مشهور اهل الفرس الورد في يوم فقولنا
مظهر والتمتع والفرق لآخر الحرة وفي فريخ اولاد الملك ناصر احمد في هذا الساي لرفع والعداوه فيما سر هادي الفرس عهدا قدم ولا يرح
صدورهم من الاصعاع تغلي كذا الحكيم ومن استصرهم على الاخر وغلب اذ في نار الفتنه وشب وسهم منهم وثلب وقتل في سلب في اهل الولا الذين
وقلبهم على اذ في ظهر الحن وحددوا فتنه وسطا وقليل ما يصلح شانهم واحمد عدواهم واهل ذلك يدعوهم صالح من اسلافهم اجبتهم
دعوتهم نصاروا الماصاروا عده من الفرس والشارع والحلاف ولدهم كسهم في المصاف بالسفح لو كثير وقتل مدوسهم ومدوسهم ربا
لكن منها هادي ثوبه معام جليل حطير ولما روي اخوان واقعتهم الحصريه الورد نظريه في سداب الفسه فمما منهم ما هم كيدي وتصلح احوالهم فالانام
وبالذات فاعلمهم بالخير الحسن وعمر من بينهم ما اصح ما يدعهم منهدا واخا ما منهم ومماهم على كاهل الانصاف وسل من صدورهم الصغار والورد
الشارع والاحلاف وعقدتهم اذ في عهد اسر ينقض منه بمرر وسلكهم صور بالورعه وباره بالوجه وعقدت من سيف السلطان لا تخط
وما سقوا صدف مقال وتلو ان المقام مقام جد لا يتقبله في حال انعقاد واحصى الورد في نواصيرهم واذن لما حكم به دانيهم وقاصيرهم وادعوا
الامر وان اسر في نفسه خلاف ذلك متمدوم وخاصيتهم في السيف كحافنيه ما يغفل اللوب ويدها لتثايب من المشوق وفي اليوم الثالث
كانت وفاء الامر اخادي من الملك ناصر احمد ملك الحن وعيد قومه من يد وكان الامير المذكور في داخل
وادام لشجاره مشهور وهو من ملته النواصل الوردية ماغها وغدته بسايف وها وعظم اكرامها وعقدته لوارشرف وازلف عقاب
العصم والسيف وجريه في اذ في حرقه ومن تملته الابادي الوردية ما اهل زمانه كالامر مظهر في الشوق الذي هو من الما ديه
ذات صوره بلذو ونقوع ومثل حبه لامر حيطر ناصر احمد وغيرهم من شام حرد الوردية من يد والفق والوردية حصره الوردية في اذ
الجل لا في بعد نوحه والورد في مشرد وتقومت المذكور بدينه صفاه اذ كان لا يبرح منها كفا لشرم ودرعاه ودفق عقير حرميه
عزيمه صفا حشر حرميه من قبلها ك وتصلق عنه حصر الورد ما حوا جل قدا واعظم نفعاه . والورد في انيا عشر من الوردية
من السنة المذكوره وصل الحصريه الوردية الحات الساي الشهيره عثمان شاه امرو لاس من لواب السلطانيه ومعه اوا حشر فقهه وولات
كرمه ولديه . وجعل منيه . ورمايل من عظمها اما السلطانيه مصممه للرايه الوقيه وفي يوم الوردية في الحرة سنة الوردية
انفق يوم موت الامير لا محده سطر الملك ناصر احمد وهو اصابه اولاد الملوك الذين والواجب الدوله العثمانيه واسطوا في ملك العثمانيين
اسطام الوردية لسوك وكان المذكور في حرمه انصار السلطان شافا من ذلك من له على اعنوا وعظما ثم انه دفن في حن احيه الهادي الملك
ذو موته انفا ووصله من خلفه من الصدقات الوردية ما اغني فقيرا واشرفا فافا ولما ملك هذا الامير المذكور من شرف الخريف اصامه اذ كان
من لوده عظم الامراج والخرق وتولهم من الثامه ما تول من الغل ونهايك ثامه المنايد غطا وقهره اذ كان المذكور ان في لوده ركب
شاهين وللاعتصام على مراتبين لا تقوم مقام احد من اوجه الامرا لا نجد وهاس من اذ في حرد فانه شكاك المعاند وشي خلق الحسد
ولما وصا في اعاد من معونه المخلص الوردية وكا ومن قبل في الخوف ودياره النارج القصيه ودهش ولهم الحرن بمشاهده عره حفرة الورد
وخلفه العاقول الحسن واما ام من فواضله المدا رك الصراض والسفن ووند وهاس المذكور سحني سرب ولوا اسام على ينف حل اذ عقد
عليه عقود الكرب وجيل به من الحجره اعلى المخاص واسما الزت فخرج فصلاله ووصا حصر الورد كسهم في حردا وصدورهم بعد اذ كملوه
فجاءت ورواه من السنة المذكوره جعل حفرة الورد في صنعاس معول لوضه مدغلا كرميا
وجوله من الملوك واتباعهم والا كروا شاههم جمع اصم ثانه في اذ في عظماء همت المدنه مدحوله على روح السماء وعلت به على مواقع الضور في معام
اسماء واسفر بقصصا كالبدرا لام وثبت في الكا ك يقضي بالمعادل فيما وشاما وشرقا وغربا في السماء وفي يوم الحرس اذ في هشورتي
من السنة المذكوره امر حصر الورد بعقد لول سلطانيه للامير وهاس ناصر احمد اذ في الورد وكرا شاملا من عنده
واحرى في ذلك من العرايد وجيل الغوايد الواجه لعقد القوا لول كل معشاره ذلك الامير المذكور لثمت به الحامد ورقه المعاند الا ان في كاد حفرة
الورد ما به سيرا العير وبلغ المسقى ما يكلم ام حطير . وتومر طاق اعناق الحرة الا شرف وامنوا سعاد حصر الورد في الا لول كان

تقول غيره ان المتولي الحضره الوريه زاده من اوصي ورفعا وفاقا الحصره الوريه وثلثه ذلك المعام العر الكبر فتقول انصهر
وانزل المود الكرم اوشاه حضرة الورى تعظم اهل العلم من يشار اليه في ذلك مادامه سبى محبب من محاسن المعام لوردي انس القرب
والى اجماع مصغية الى قوله من غير خطيه ولا تكذيب اردت الى رجال من علماء المدينة احد من كل من نصيب فالق اليهم من قوله
لخطايمه باللقى والى في قلوبهم الرعب لقبوله عند الله فاحذوا اظهار الامتثال فيما بقى بقاها القوم خوف من حراته وسكتهم من رخصته
من امس وانقى وبهما راى محمد من راحته لاسر قصور في نيله وعرفته بلقائنا السجراته وعظيم ضلته وبدايته بلقائنا
غيا واطهر من امس شيافريا ولعدا غانه في ذلك حال يحترقون الى العلم وليسهم في شيمه وانما ادركوا منه ما ادرك الصادي
من لاع الال واضعوا في طلب العلم صايط كفيه الى انما السلف فاد وما هو ساغفه بعد السهل الضلال فلما افوا من ذكر باسواء القوم رعود
لهم الموكب الى المتزل العال و اشاروا اليه في مقام حصره الوريه انما الحيار لفضائل السلق في مصمار الكمال و اشاعوا في المدينة ما لم يعلم
من مثاله ولم يسلفوا محال التيسر من راحته و شانه وعدم امانه وايقانه ولما القام طوع ولمه و شفاغلتته واوامه هدرت شفاغلتته
وطبر من ضاه لبل الرفض و فاسفته وحل بطوعه في الماده القوميه ويريف اهل الطباع السليمه ويزول اراء العال النقاد
وفي وجهه في لاسد في سره لاراه واهبه و لا قول الصعفه لبقية و بقول في الاماع انما ندى قوله ليس محبب من الحقيقه فك
غير سلكه بعد ضلته لظرفه و هو مع ذلك شتر زهب دام مالك و رى ايه لعابد ناسك كرام في عقاده المقلدين و شتر عنه
مشايخ سعدية و هي في حقه تارك مذهب ناسك سالق في مسالكهم و راضى افاك فعظم لاهم حاله واحسب عزم اقله و بحاله
و حبه و توفيقه في تهمه عليه من القوم لا تبارك ملكه و غدره و شرعت عقارب اعتقاده تدب في طلمات غيه و افاده من
بداه في حقه و شتره من رفته و بطاده و حجت فواه لهما هذا القصر من رده من حجابيه عناده لما ذكرناه من بده لسانه و برغائه
من حبه و صده و رده و كاذب لسانه ان يلقى اليه اعتقاده الذي لازمه و يزله في اعلى منازل الهداه الامه على ما هو نوله من طلمات الجهل
و حنانه مديمه فلما خلقوا لخطا في رد و يتفرغ من بيع بليس كذا ليس المارد و الخلفا بحس المعاند و يورث في العلوم العافله و النفوس
للمجاهد الماتمة من اعتقاده القاعد و الطوع في صائر المذاهب الاكيدة القواعد و الاسطرار بالاحاديث الميراث المظلمه المعاند اليه بعد ما
الرفضة و كل ملاحد لتجدوا السالم الى ما يتغونه من ادراك المقاصد من ردهم الذي هو قصارى ام المكارم الجاهد نعي على من يذب عن حجر السنه
وجماها و تقذف من تغابيه و نيه صعود سماها ما علمه ربه من علم السنه انرا و روضه له من سبيل الحق الذي لاسلكه اولوا الافلاك و لا فتر
فانذب للذبت بعض من بل بالحضره الوريه من اهلها و شتر المثلث في سوحها الذي هو انرا كرام و اوى الخطا من حجت كذبا بحمته على ربه و كذا
العيبر على اهل الله و ان نسب الى الحصره الوريه قول اهل النقي و الامترا على ندى حال لا يندون غيا و لا رشدا و لا يعولن من العلم فضلا و لا اجل قد
فادم اهوى بيد المطامع و يدغم الغل و اللسد عن حسن الامد و شتر و لا تتاع و زعم الجهل بخلاف المكر و الخداع و الميل الى الغرور و التسلط
و نيه الحضره الوريه على ما توجه الغافلون لديه من مفاق بضائه هذا الرجل الذي اشارنا اليه و ما وصفوه عالم كبر عليه حتى قيل هناك
قولا لا يكاد يدعى على المحقق المنابع و المسالك و يكون شيئا لاثبات ملام يوم علمه دليل و طر يقا الى ما لا يكون اليه من سبيل و كان مما
استه و رزقه و اشانه في العالمين و اظهر قول من رده من مثاله و راضحه ما راد صحر من كاذب مقاله في ان وى النبي صلى الله عليه و آله
و صحبه و سلم ما قاموا منى و صارا الذين هما تعالى مسلمين و اسفلوا الى اسكرامته مكرمين و ان من فالخلاف ذلك فقد احط و دام من
نحق بعدا و شططا فان ما جع الحالفه و اسعف حرج من ادم من حق و كرم و دخله جمله من امن و ر و هو هذا القول من حرج و الاماع
ما هو اظهر و رد الحق الى ما هو ارق و اخسر اذ لم نقل عمالة المذكور الابعض من بروى الحديث الموضوع و قبل الخبر المرفوض المروي
و سؤده الروايه عن طريق الصحه المشهور من قبله و رض من الرفضة البود اربا لا لاك و الورد و لقد ادى هذا المقرفه من امثال ذلك
كبر العلويه في العالمين و اوده في كمال الصلوة فاستاذن على الحضره الوريه فولا ما كور بعد ذلك لتبينه في مناظره ذلك الرجل المغربي
ذي اللبس و التوبه في مشهد جمع الخامل و النبيه يعلم الناس بما عندهم ذلك الرجل له الحفنيه و بيديه و نيه هذا الناظر ان يرسله في اباطله
او يلكيه و شططا لاسن المحصوره ما رعايه و اراقه و يامن لعلماء عندك من سؤفاده و شفاقة فادن له حضرة الورى في المناظر و ليا
ممكنه لليس حجة ظاهره و ما ايدى الله املنى على الحق اعولن و في ذن الله عز وجل على سرور لا يبار اخوان و اشار الى كثر لاه الامير العظم
الشان الملاحد في الصلوة و لا يعان سنائك ما يكون المناظر في نايه و حضرم و كتمه لذيها لعلما و يصدم على ما راد شاقه بطرم فادله الامير

وجميع ان على اختلاف اهلهم وعبادتهم وطبقاتهم ليس يدرك حاسر المناظر وسطروا ناسد من بحر الظاهر وتبريم الوارده من
صادره والطائفة من العاصم والنجية الفارسة من طائفة البايه فسر ذلك كثير من المسلمين وسوي منهم من كبر بكل حلي وكبير وعلو ان الله
رفع كيد كل لعين واجرى من لدنه ال اهل السنة سلاسل شونه الصايغ المعين ثم وعد بالبراد يوم معلوم وقيل لاشياع ذلك المبتدع
مستور من انتم تشبهون لمقامكم الذي جعلتموه سما لرفع مقامكم فذاز امتحانته وان وقت اسلايه واثباته معاول العرش شاه
على مقامه في العلم وارتفاع منزلته ومكانه انما الض الغالبون فذا وظهر حاله ومددا ودموا اليه صاحب الاستعداد وادام صفة
لاعانه والامداد ودفع الهم عصي اسعتماد ورجال الوصل الى الامام والمجاد وقال اذهبوا افاي الى ذلك المشهد وذاك الشاد
ان اليوم المعلوم وقد اذير مناظر الخضم يستان باب السجدة المعلوم بالسنا والسجدة وحسن المنظر والسعة والفض
تاه الامام فواجا ولتتجوا اليه من رجا والمدينة سلاججا وانتظم لهم المجلس اشظام العقد المنفصل وعص ذلك الناقدي
منفصول والافضل دعي عالم اهل السنة المقام الامير وقيل له ودا سظم المجلس على ما تزوم من حسن التقدير فدخل الى ذلك الشادي
حافل واحله حضره الامير في ارفع المنازل ثم دعي ذلك الرجل المفزع المقام الامير الشهم الابن وجلت في محل المناظر المناضل وروا
في فتح باب المسائل والتجزي في بيانها حق المسول والسائل واجاد الشتي في اليراد وخبط طرق المراد والعتاد بعد تجراليته في رضي
رب العباد وترصيفه القلب عن ثبايات تصوع الرشاد ما ستحف المفزع رهوه ونجبه القادف به الحضيض شومه وسو حطبه وقال
تايا لمني سايل او ساحلني مساجل واما الذي اعجزت وما عجزت واجوت وما استجرت فقال له السنه الله اكر وداستبان المخبر ووصح
الحبر وعلت انك لا عظم من قصر حين ما دعت سمولية المعرفة ووصفت نفسك بالضعف وعلت ما لم تكن ولا تلتق وغفلت عن قول
سرتق بالعقيق ان القول القمع وان كان صدقا هو مدح الرجل نفسه مما فيه من مجرد عن كيف تسمدح نفسه بهتانا وازودا واراد ذلك
علو على غيره وظهروا خفف عن رايك قليلا والله ما نحن لاتيك وسالك وهو كوعا لك فطاع سيف اجته دعواك وقادف بك الى السام
وماحت به من باطل الذي ذهاك واغواك ملاعربك مداهنة الجهاال ولا مدعين بك انقيادهم كاذب في عين وشمال وجنوب وشمال كلانا مع ما
انت عليه في مصيق ولا عذ ذلك مسود ووسط التحقيق وليس لك مع اهل السنة مجال في غير الصواب ولوجيت بماجت من معاملات الراضه
الريادق فاين ما تدعيه من السلوك في الطريق فان لم فات بينه ما تدعيه فانك من الاسلام تطلق فلأدعي المغرزة قول النبي اخذ المبتدع في الزخرفه
والترويق واظهار ما لا يحسن من اللفيق والاستظهار ما غا ليط الرافضه الذين هم شرطايغه وشرفيق فلم يزل النبي ينقض باعقده ذلك
المبتدع الضليل ويوضح للحاضرين انقطاع الغرزة عن البرهان والذليل حتى لماه الجهاد وضيق الجهاد التوم الجهاد يستعني من كل الفرق والاصول
ما لعله جديفه نصيرا فاذا جى بما استدعاه شمر للث شمرنا فلا خدعوا ما شجيه ولا يقع طرفه الا على ما يحسنه وبكبه لسو حطط لعلنا كتب
اهل السنة وقصوده في فهم معاصد كل عالم نبية فجعلت في وجهه في الوحوه لعله جديف عيشا بنحوه الما ر حرة فلم رده ذلك الما الهما
وصار بعد العوم هانا مضاما واخذت الما لخاصون حلفا واما ما ولعدا لى الله احواله ما لعماء الهم من عصي جده ورجالكم ليصروا بما
ماليهم فلعلف عصي موسى بحق ما يكون واستبان الحق وظهر امره وهم كارهون وحنم الله على لوب المبتدعه توميد فهم لاسطوقون والفتات
وجوه اهل السنة بنوا الحق او لك هم الملعون ووجع المعرزة لصلاله وانقطاعه ولنفصمت العركى الى تمتك ها في رفضه واتداعه
وانسل من ذلك المجلس جاهلا مذموما واضحي بصلاله في العالمين محر وجامك لوما ورفع الامير شانه البعض الورر فامر بطرده من صنعنا
مونا عليه بعلوم الاشتهار والعرور واذهب الله عن القلوب صدا البدهه الكبر ورا داهل السنة تاييدا وانا هم في سرت الحق وكاشد ليل
وكان في انشاء مجاهد بالمغرزة وثبات ما قرره عالم اهل السنة على مقتضى كتاب الله وما ورد عن النبي دليل على معاده حضره الوزير واد مقامه
لمقدس عن قول غير الحق وان الله لطعم جوده فهنا ما كان من الحوادث والشئون الهكيات في ارض اليمن وقطر الميمون الى ان بلغ فلا
حصن الورر وانهى الى مقامه الخطير الشيرى البناء العظم والخطب الفاح للسيم وفاه مولانا السلطان لا عظم حليفه الله في كرم
الامم حاى حى الست والحرم وحافظ عقد الاسلام فلا ستر منه ما اتفق وانتظم راعى دين الله الاقور بعزازع وجانب اسع عربيه
الاسلام على مصام ولن يستقيم طيق معادله الاقطار وديوخ لحدوده املاك الكفار واعار في سبيل الله سرقا وغنلا وغل
رفات المبكرين من البر مع عمما وغريا فهو المجاهد في الله حن جهاده لافاه الاسلام الضارب من معادله ورسوله كل هام الصاري
من سهام الاجر بما بذله في حق الله واوليها ماسد لواء العصله الانام وراع علم العدل والاحسان في كل حاضر وباد اهو مراد الله

ارضه احادي به ان اسعاده وارثاده هذه الدنيا وفي يوم المقاد و يده المستوطه بالعدل والاحسان على جميع العباده وعزوته
الوثقى المنوط بها جل الوايه الحافيه والخاله العثمانيه التي فضله على كل واحد والى يوم الناده بدر الحلاله وشمس نيك الحمد المين في يوم
العربي السمو لانافه **مولانا الشاطان اعظمه اذ خان** واسبقاله من دار الدنيا الودار
الدوام والبقا وبجوده من امان وجيل قدس الله روحه الكرم في روضات الشان وتلقاه بالروح والرخان ونشر عليه
مطارف لطايف العفو والغفران ونوحه بتاج الكرمه والرضوان وحضه بما هو اهله من شرف الميزله لديه وعلو
المكان وجعل من بعده من الربه من كانه افضل سلام والامان في حمار كاته وحياطه اسراره واستجاب دعواته يلا محي يوم الفزع الاكبر
من وفاته ولا يفتهم العود الاعظم باستماكهم بعونه طوافته التي من استمكها فقد استمكها فالعروه الوثقى التي لا انقضام لها منى
اليدور بعاقب او فاته ولما بلغ ذلك انت العظيم الحضره من لانا الوزير الكرم اقدمه للحزن واقامه وانزل لديه من الكرميد الامس
ما به يا من له تعالى بل الاجر ومضاعفه الثواب في دانا الكرامه ويبيد فزع الى الله عز وجل بالترحم على ذلك الكليفه الاواه الاكبر
الافضل وامر بالذات في كل سنه ذات شرف بطول بالرحم عليه وللصلو علامه لانا الام الاجل محمد بن اديس الشافعي رضي الله عنه
الصلو على الميت الغيب ويحج الناس الى بانه هذه الصلوه بالامر الواجب واصطوبوا هناك صرفونا وعمد الاصوات بالذات والرحم
عليه ومدت المبارها للاستجماع كعقوبا وايض من الصدقات التي هي من فيض صدقاته الى اهلهها ومسحقها ما اصبح به رهان لاه
سعودا وعمدت بحال الهليل والذكر وتلاوه كتاب الله في كل جامع وشهد في الاقطار المانه ومداتها عن يد ولم يبق من اهل
التمقاطيه ومن سلك مقارقه ومعاربه احد الا في الدناء والرحم والمستغفار كليفه الاسلام الذي بطايعه تغفل الذنوب
به سرب امسجون والعر والعفار وما قبل ما انك سمع الدعاء ومحب من تضرع واتهل ودعاء وكنت وذنوبه واسقائه
من تهز جمادى الا هو في سنه الف وبلايه وسهد سعادته الدايمة لدى الجلال والاكبر عدد
سنوات تاريخه ما استظم من عدد هذا الكلام **مولانا محمد بن ابي بكر** ان في ذلك لايه ذلك على منتهى فضله وعيانه
يوم ذلك ثمانه واربع سنه من ثمانية والخلافه عشرون عاما وثمانه سهور وايام واما من تضرع لشرفه
واضاه مصباح عرفانه وصلاته دجورا لطلام من علماء الامه وهذا الهال الى دار السلام ممن نشايه ذوله مولانا سلطان
الاسلام ووقدمصباح فله برت معادله المشيه المعالم المرفوعه الى انلام فانهم جملته ظهر بها جمالي وجه العصل والخواخوخا
زاهيه في سما الله الحقيقه هدى بها من ضل ناصون دراري العائد ذان نورنا قد اصبح بهم جعل الحق موصولا وجعل الباطل مجذ
متورا وبلغوا سعاده سلطان اسلام وما شاهده لم اقيم الى مثال العلم ببلغا اصحي به صدرا الاسلام سرورا فانهم غير متبع لمراد الله
ما ربح سعده حمد اشكورا ولجذبهم غير مشغول بعاده ربه او مشغوف بدرسه ودر كيه او مصنف مصنف او زاهد
تلمذ العالمين هذه منه لغت ووصف لاسطوع العاد حصي من دركها وحصر جملة من اله اشريا وسندك افرادهم حصوا بالافيا
وتقولهم من تولى منصل للنضاج الاستقامه في الاحكام شرطا وطياه حتى اشترى تقوام اربع ذكرهم في افاق الدنيا وطاب جدهم في
لانده بنذ الشا الادنى رجاء ودياه فتموا فقبل الخير وصاحته السعاده همتا وجاه وتلت درجته وظهرت امامه واصوت كنه العلياه
الصدر المنجد صاحب العصال والمحامد قدوه الافاضل وقاج الامجد **مولانا محمد بن ابي بكر** فان سلطان الاسلام ولاه مصب الفتوى
ادكار من العصل والفتوى والتوسع من العلم وفنونه في الغايه القصوى لا يشق عباره سابق في مضمار العلم والنفسى لكل في الرق له العده
الراسحه في الوقار والسكينة والتجلى معك اطلاق الفضلا التي هي شرف كل صنفه واجل من كل زينه وشرف الاعز في المنفقه
في اجل كباديه ومدينه فداخذ من كل روم من العلم بصبا وافر وادى من علومه روضا وارقا ومشرقا واسعانا ضرا وملاك عظنته
الوقاده ارمه الفتوى وارد اصادرا وفاى سرعته فيها اهل الزمان سالفوا حاضر وهو الذي اليه غايه صدق قاصدي جلاله سكا
وسل له في ذلك شدا الرجال وعله هم وذاقنا مصور مما حواه من المصايل وحازه وقال وعن فاديه بصدر المشكالات بحلوه العقال
اصح به مصد الفيا معورا لارجا وسلحاته اهله ما راب العصل والوا الصاروا نكي وسرادق المجد به مرفوع العبد ووجه اقبال
الطالين قد اقبل اليه شعر مصد وخدمه وورد واسلسته في مشهده لاسرح معلنه ما لد عالم قامة بهذا المنصب الذي منه المدد وعليه المعتم
حشجاء المصلا لرفع ذلك العالم الارهد الاورع الذي لم يزل فيه بدر كمالا وجيل واسعافا صلا حتى توفاه الله رحمة وتقلد الى

الارفة والمحل لأغراض الصلوة والصدقة لا وجه للبدن لا وجه. انزاع من بعض المجالس عليه اسمها من كبره احد علماء عصره وضفا
سيما له السوال الشاهد على فضله. ولجواب الدال على بلوقته وكلمه. والمباحث الدقيقة. والعيون المستتره من معادن الحقيقه
لا يجمل شاهد مصفاته مبرر. ولا يجد فضله فيما سبق في العلم مبرور. قد اذخر كل فن شبيب ان في. وورد من جواهر المعارف المورث
وجوه في التثاويلايته. وبه حرد. ويحرد في نونه كاحد شبه الاحرام. وتوجه في تلك النواقف لكرمه ما لا خلاص لذي الطلاق ولهم
وجوه المرويه عنه قوله كالفارسي العلماء الامام. في بعض مسائل الفقه وما يتعلق به من الاحكام. حتى استضعت به في علم الفقه وقيل انه
مما كنهه باصعمن الاسباب. مختلف في كتابه عن الاشغال والاضراب. وادته الاسنة ذلك بانواع من اللوم والغاب. من ذلك
انه قال. لا تفهم صوره من تقدم امامه مطلقا على كاحال. وان كان حرد اليت العتوه غير حجه امامه تلك الصلوه عند طاهر الله
واصحه الاخلاق. وهذا قول من خرق به الاجماع. وانفرد بالفول نقاد ما اعتقد على صحته علماء الامصار والبقاع. الا ان كل حرد
كسوف وكذا صرام نوم كالفقيه سالف الاشغال. وانجب منه اذ اخطا في مثله المساله وهو المشرع للافتاء. وان قيل اصله اليه التوثيق
والسايلون من جهات شتى. ويده رمام البصل ما من المخصوص في الربع والخريف والمصيف والشاء في مدينه سلطان الاسلام قاه
سافا ما كثر ما طفا. وطر فاما نوار العلم فاطر ارامقا. كلان من يصدر من الصدور في هذا المقام. ولا ح به بدرا كامل القام. لم يوفق في
الحل وسلامه. سيد للصلوات في اسع حجاب وابدع نظام. وما اكتب ما قيل فيه من الخطا الامن باب لا وهام. لا التحقيق الذي
سقط به التجار والخصام. ثم ان المذكور يرجع من حجه ذلك في مدينه سلطان الاقافه فائرا من ثواب الله والفار من السهاده. واد
مدحبه معضاه الاسلام. الى ان يلحق ربه تعالى واستقل ان دار السلام. وولي الفتا من بعد شيخ الاسلام ومعتد الاقافه
وناديه امام. في السابق ذكره والمشار الى موجب عزله مما اشير. واعيد الى هذا المنصب اذ لم يكن يوم احدونه
لا فانه فيه والتقرير لما هو عليه من البرويه في علم الفقه وكونه في تحقيق اصوله وفروعه على محل خطير. وهو لان في ذلك المقام
انه تصرف الفتوى. وبين يديه اهل الاجابه والتعمه. وقال مع سلطان الاسلام. وخلفه اليمان محمد خان من رماه العلم الفقه
وعنه. وفضل الامير الذي ظهرت انوارهم البديه. ونضوت لمحات علومهم البريه في امام طائفه من لهاسا لقا
خدمه ملكه حسينه. وديخان ادم به الخلافه في عقبه مدى اليمان. من يفر دعبله عن المناصب. وعرف به الى الله تعالى بقدر الخائف الخواص
المتهور بواجابه. والرحمان والرحيم المليك الدمان. حاز فضيلتي العلم والعمل. وسلك سبيل الرشاد مدشد كل
لجان سلب. واكتهل. وهدت انوار هدايته في الاخر والاول. وهدى به الى الله عز وجل من هدي. واخذ بركة نواصي قوم المسوال الصراط
معيد المدي. وبه في اليمان عن ماطر. وفي العلوم حدقه اسقه. ودروعه غدقه فاضره. لا يمل حديثه المجلس. ولا ينج نشر علمه
سريع في الايدي والمجانس. اسفل اجوار ربه في رمس ولا سلطان الاسلام. بواه الله برضوانه ورحمته دار السلام. من العلماء
والفضلا الاخير. العاقب على الايل والارواح. ولا سيما ادهو معلم سلطان الاسلام ومفيد. ومبديه في الكمال ومعيد. وكاه
ذلك في انوار هدى ورشدا. وعلا في البريه لا استطع اجدله دفعا ولا دبا. ولقد ساعده القدر حتى زل من اهل السعاده بمنزله نور البهر
وهو بتقدير مما ربه من السعاده. والملي بان يكون من اهل الحسنه وزياده. ادهو الجامع لما فرقت من المحامده. وانظم من العلم واللكه عقود احاسن
فرايده. فان وصفته بانه العام الزاهد. والعامل المجد. وبالغت في الوصف لما خاورت ما سحفت من الوصف الرايده. ووافقك على ذلك
المصادق والمعاند. لسئله في الثرون واداء اليد من احد. كانه في الامساك عن الاتفاق الفذا الاوجه. ومهم وانحى لتقصاه امن قره
جدي. ووالفضائل الدرره. وللخلال الجميله التي لا حصى كثره. والوجه الاثم الى تحصيل العلوم. والاحاطه الجامعه بحقيقه المنطق
والمفهوم. لا سقدمه سواء في المباحث العربيه. والمقارنات للكميه. والعيون الاصوليه والفروعيه. وبه في المور على جلي الشهيير
مثل البارع في الاصول والفروع. المتقدم في تحقيق المعقول والمسموع. الصادر عن موارد العلم وقيامه من تاه الله العلم صيا. ورفعه في العباد
مكنا عليا. وهو صار قاضي القضاة المذكور. وبضايحه في كثير من الامور. ومنه قاضي القضاة نور حرد. اوصل اهل زمانه فضلا
واركام به فورا واصلا. ولدته من العلم اوفى نصيب. وله في السطو الناقب والاراي المصيب. ثم قاضي القضاة الموقر عبد الغني المبرور
علما وعلا. المشار اليه بالزهد والورع من سائر الفضلاء اليه منتهى الاحكام السريعه. سيد ارسا لفضا في المالك الشريفة والورع
قد رزه العلوم الفروعيه والاصوليه. واعمر في الملحاح العوسه. وادرج في المسائل البريه بما ل منها ما عر ضاله. وورد من سلسله اماما صفي زلله

زينة قاضي الشارح نادره الرمان واسطه عقد اهل البيان ذواليد الطولي في العلوم
والشعر في حلبه المشهور والمنظوم واليه منتهى جوده الصنيف والصناعه الفائقه في حسن التصيف والتأليف
وكالعلم فاده ماتم تفهيم وتعريف والاحاطه بالاصول والفروع وتدقيق ماجل من المعقول والسموع وهل
ماشكل من المسائل وتفرغ ما بعد منها على الطالب والسائل بعباره رايقه وشاره فائقه وبان هو الشجر
جلال ولفظ اعذب من السلسال والاسمايه مجاوره الادبا ومفاكده النجما فانه ابدع واظرف من رخصه وخف والفظ
وارح واشرف يراي من طرفه محمدا ويشفيك ان قال مطولا او موجزا واذ رفعت اليه قضيه قد اشكلها وحيز
الاباب فرعها واصلا وارح من دون البصار بانها وفات الناطرين في احكام القضاء صوابها فخرج من رجاها وبين
سبيلها ومنهاجها بما بلغه اذ كانا لم يهتدى مثله فرائسه اياها وتقصير عن اذراكه كل سباق من علماء اهل العراق
ويظن من دونه في وثاق ورجح حاسبا حيز اطره عمدك المساق ولو كان هناك ارسر ح نالم اهل العراق لغادس
سعيه في مصماده بالخيه والسرخفاق ولذا كانت له مع امثاله واضرايه من العلماء اشكاله طرف بحجر البليغ ان ماته ممتاها
على منواله اذ عنت في فيها اثر مثاله فانه طال ما صار على حاسده ومغاله بما رام ان يرميه به كاشحه من سها رغيه ونباله
يعود صريحا مقاله حبيبا في مجاله ويلزمه الحجة لزا وما لم يحصل له من عقاله اسان يعطف عليه ما طلاقه من شد
ورفاقه فكون ذلك اثبت للحاله واشد سد الباب حاسديه ومردي اغتياله اذ قد اتاد فيه وابدأ وادوقه في المنتقع
ثم استدركه فضلا وجردا فاي متى تضارعه في لطف عطفه واحده ومن الذي نصاحيه في احسان وصله وجدك
لاجرم انه اوتى فواسه اياها واورث المعيه ان عباس وقيام شأنه على ما رصفنا انما هو بنسب لخلافه المراديه بعير شك والابان
ان في نصيره وذكرى لمن كان له حظ في قبول الافراد المانيه من الناس ثم ان المذكور مات في خلافة من لا فاسلطان الاسلام ومضى
في سبيله حميدا الى مجاوره ربه في دار السلام ما حاف ووا في احكامه من القضاء الشرعيه ولاداهن فيما امضاء من احكام الله تعالى
في البريه حتى كثر حاسدوه وتعدس من الامام معاندوه اذ القيام بالحوزه القضاء ينق على اهل الاهورا بحكام على كاهل الغضب
وعدم الرضاء وسعتم الى القدح في القيام به ابرائنا ونقضاه كما رو واعن فاضي القضاء او اطاع الخل الميع. واشار الخ على الجرد والكر
الذين هم من اجل صفات القاضي العالم اللب. فمن عتد في العلماء الاعلام. وانظم في عقد قضاء الاسلام. المولى ^{بنا} الدين قاضي القضا
سوى سواه من فدي الاحكام المعلوم بين الناس بالانقان والاحكام لم يبلغ بالغ بلغه في اقتناص المطلوب وحسن التوصل الى حصل
المروم الخيوط من مطالب الدنيا ولكن على اجمال واغجب اسلوب وكانت وفاته رحمه تعالى في زمن سلطان الاسلام. ثم قاضي القضا
نرى صنع الله اهل زمانه زهدا وورعا واشدم حرقاله ومراقبه كل ما به يسعي اكر العلماء المفتين بالسوم معما واجمعهم حقائق
المعارف اصلا وفرعا لا ملت على الدنيا ودينها ولا يران على حنيد من مكرها وغيلتها طان ما يحيى الليل تهجد وامت نظامه في الحق
الدين بما وصله اذ كاره وكثير تعبد وخشوعه بين يدي مولاه مراتله في يومه وغن وما تخط في احكامه واستقط
في يوم هو اه وفتح مراره ولقد علم بذلك من الناس غير واحد واعترف بقدومه في الفضائل الموافق والمعاند ونوه وصفه
الكاشح والمنايد وقد قوت الضامه كالمشرفه فعقد في احكامه الصادره عن علم وخمق معرفه. وتناقل الناس حديثه
في تلك الجهات وما هو عليه من حميد كل صفة. وكذلك في ديار الروم لم ير اهلها على حمد ومدحه لمن منفه غير محلفه ثم قاضي
الفتاوى المولى ^{بنا} وسان جلي العالم النجدي العالم بلحكام القضاء على صراط العليم الجبير. وواله الصريح
والورع الشجع والمتبحر الربيع في الكتاب الفضائل واجباب كل قبح قد فاق في علوم العربية وبرز في تحقيق مسائلها المراديه
واقاد رحا من كنورها وهل كثر من شكلها وبروزها وارغل للاستفاده منه عيون الامصار وصدود الاخير والنوم
في العلماء قره الاصداره وبعده في عقدم دره القصاره مع ما لديه من الفقه الفايض. وكثير من محفوظاته في علم الشرعه
ما نصير عن حفظه عالم حافظه ومهم فاضي القضاء المشهور سابقا في العلوم كله في العلم ومرتقاها للبارع من فنونه
ما ثبت ذكره لمن على طول الرمي وانقاه لم ينق بجالاته لطايف لسان التوك وقارس الابلغ غاته واقضاء وورد من مشارب
انقائه اعديه واصفاه ولمس النظم الديق باللسان ما ادعه وانقاه مانح به نظم من عداه وانشاء وما روق ذلك النظم

الرائق . وارقاء بالنفوس الى اذن اللطيف . ان اخذني وصف المدام . المسكر دون فضلتهم . وجل النمام .
 او شبب بوصف علمان الختان . ومن يدكرهم جيوه النفوس والختان . فهناك تهب السمات المسكويه . وسطوع
 عرف المعارف الذكيه الزكيه . وتبج للبصائر اقباب البلاغه المشرقه المضيه . وتشرح للنفوس في روضاتها
 البهيه . وحداستها السدييه . ولا الفات اسمن تعرض للقدح في شعور . وطوى كشمه معرضا عن محاسن دكن
 حت جهل المعلوم المحقق . واظلم عليه الغسق . لما طلع عليه البدر الذي اضا نورده . واشرق . فضل عن واضع الطريق .
 ولم يقبل طبعه العليظ لطايف المعنى الرقيق . فصدف عن معنى القلب المشوق . وعي عن شميم لامعات البروق . وانكر
 ذكر اليسوع والغرق . فهو اذا لا معذوره غير مطالب بقبول ما لم يكن في طبعه ادجيل الغير مما يطبق لمن الفح الاموره . وكنت
 نصف العمان . الوجع لسانه بالفتح . وعدم الاستحسان . ام كيف يقول المزكوم ان المشاك ليس بذكي في طبع الانسان مسحر
 . وان كنت مرصوفا بالنسب لا يبق . معاك ان المشاك ليس بفاحش . ومع انقائه في ذلك كان له اليد البيضاء في العريشه . ويبرز
 نلومها لاديه . وطمع المعارف الشريفه . وحط المسائل الفقيهه . وما تتبع ذلك من آيات الحفاظه . واثبات البلغا الوقاظه .
 اتقه اهل الريان . ووسعهم مجاله في علوم الماديان .
 حتى قبل له او حفته النايه في هذا الشأن . وابنه هذا رأس في اهل عصي في علوم كثر مفنه . واصحى واسطره
 في بعد فصلا . واهل السنه . واقضى قضاء الاسلام . واعدل حكام التربه في النين والشامه . واعظم من ترشح لفصل القضاء
 وتوحيح فصل العدليه الاحكامه . **و اما** **سنة** **سنة** **سنة** **سنة** . وقضوع . وبدا انور ولكن من
 جانب طوره وسطوع . من علم الحقيقة . وشيخ اهل الطريقة . الذين طلعت سم اسرارهم في افاق سعادات
 بخلاوه المراديه . ولجت من قيام السمات الجوديه . وشملت ركعاتهم في المعادب والمشارق اصناف التزييه . فمنه
الاتباع . **الاتباع** . **الاتباع** . **الاتباع** . **الاتباع** . **الاتباع** . **الاتباع** . **الاتباع** . **الاتباع** . **الاتباع** . **الاتباع** .
 صاحب الكرامات التي ملأت الصدور والاسماع . ورب امانات الفضل المحكمه الواجبه
 وسلوكه فيها على الصفا اثر يوسف الصديق عليه السلام . وليس يخفى عليه خافيه من هذا الباب . ويدي من قبله من حيث
 الاسرار ما يجير الالباب . وما زال مستان الخضر سلطان الاسلام . وحليفه الملك العلام . وانفاس اسواره الطيبه
 بتروديه في المغامات . و آيات فضله هائله تعظم كاعظم الآيات . ولولا انما السلطان عليه اعتماد في البيديات
 والنهائات . ولكافه وررايه واركان دولة استبهاك بعروته الوثقى . واستمداد لدعوته المستجابيه
 ولا يصل احد منهم بركاته ولا شقى . وكثر متبعوه ومقتفوا اماره . من المعقل الصادقين والمريدن الصالحين
 والسالكين في ارض سبيل مستبين والذين هداهم الله بطالع افواهه . وانوار مصابيح اسرارهم . وخاصه من ارباب ماب
 سلطان الاسلام اذ ام الله عز وجل له . فانهم كانوا اشد تعلقا باذياله . واعظم استقانا موفوا له . واصدق اقباطا لافعاله
 ولقد كان هذا الشرح الكرم . والولي المتكمن في ارفع مراتب تقرب العلم الحكيم . عظم المنزله والمجل عند الله وله المويده والبر
 قدر لهم منزله الاساس في سواد المقله . وظهر لهم مظاهر النفع الائم الاجمل . وحب اليهم كتب اليمان . وكبر الهيم خلافة
 كاسر الهيم الفسوق والعصيان . ثم تراهم مع هذه الاحوال اذ رجعوا عند الله وعباده اولى الفصل والحال . مواضع في امره
 حاله اذ اقبله وكبر . نابد الزينه الدنيا ورحوفها وراطهره . وعلقا نفسه حيث يرد ربه الالين . وتسلقه
 من الاسقيا المحجورين جداد الالسن لتائه العظيم في المجاهد . ثابت القدم في الحضور والمجاهد . كان له في الغيب عن عالم
 المحسوس . شان اعظم في حوض الملك القدوس . فله في حال الغيبه وفي حال الحضوره امر لا يتقدّر في العوالم العوالم
 ولقد راه بعضهم في بعض ملك ندينه القطنطينيه ماشيا وحده في مياه مستصوف فقيره . وصفه مسكين صانع حقيير . لا يوربه به ولا
 يعول عليه صغير ولا كبير . وهو مع ذلك عند من رفع عن الحجاب اهل ردي عند الله شهر خطير . ولقد علمته من الاستهارة عند الناس ما علمته من عذاب
 الحبير . فصح اليها منهم فقلد عند الناس من الصانعة الى جوارح الايكاس . وهو في الجيب عن لا يصادر ولا دناس . هو الظاهر على الحقيقة
 بعزله ولا التباس . ولقد حدث عنه رجال بقاته . واثباته . من الملائس كحضرتنا المشرقيين جلسته في كثير من الوقاته

في بعض
 من
 في

ويصير عليه في كثير من سخاوت بوجهه عشرين سنة أو ما فوق ذلك من لسنوات بما يهجر العقول من المحافظة على الصلوات ودرام الذكر والادوية
الايات والنزوع الى عالم الجهر والخفيات والقيام بالمشروع من العبادات وعلى ريع قدم من لثباته ولربما لفت الى المراه الناس من لا يتناول
والانثبات الى المراد اهل الوجوه المستصنات وبلاد في كنف من الحظاظ وهذا هو الحق الذي لا يعتبر به البس ولا يشوب صفوه الشبه
قال يقض الحان من انهر نفسه ويحجب شكه ولبسه وعلم انما اشهدته ثلاث الاثبات سويك للذعر من اكر الانثبات فرأى
المعتدل ما يلا والمستقيم في سيره جابرا عادلا فان من رآه النبي صلى الله عليه وسلم في منامه قذافي شيئا مما خالف المشرع وسائر
احكامه واوراه ناقضا في ذاته او مستحيلا عن اكرم صفاته فليفرج لنا الى اصلاح نفسه وليرجع حبيب في التلافي امره
قبل جلوه في رسنه وليعلم الدينه قد اختل واصفاده قد مرض واعتله فليلاوي مرضه حتى يعتدل المزاج ويقوم سالم المانع
الميل والاعوجاج ويعذب في فمه الزلال ويذهب ما كان يجده من مستطابه من المرض والاختلال والله القائل حيث قال شعراء
لم ومن يك ذا فؤم مريض يجد مرابه الماء الزلال ٥ ٥ ٥ وعبر **تصحح الحقيقه** واما الما الطريفة المشهور
بقورد حليفه وقد جمع ما بين علوم الصوفيه وتحقيق اسرار الخفيه واحاط بعلوم الشريعه الظاهره السنيه وبتفنن في كثير
من المغارف ودرت له قطوف ورضها الناصر الوارف فهو امام متبع في الحديث الرفوع وعالم محقق في اصول والفروع ومرد
في النفس مقلد في حقيقه متبوع ومربون العلوم الادبيه من اعدي ينبوع فاذا افاد مريدا في لبدايه والشروع ارضعه محظا
تدري العلم المشروح ورباه في حجر الشريفة حتى يقوم بالمعقول والمسيوع ثم يشر فيه على رايه بحقيقه وحذايق علومها الزاهره اللينه
وقد صار من ثباته في الدين على بيته من ربه ووضح طريقه وكان هذا حاله في تزييه السالك وعمري انها تزييه منجيه من اهل الكه منضيه
بالمسترسد الى ايم الطرف واقوم المسالك وهو من خلفا شيخ المشايخ واما ماهر وسلكهم الحافظ ونظامهم المشهور في ارض الريم كل
بما جسن معلوم الشيخ باي الصوفي الكبير المسمى قوب الزمان وقطب القردان ومن ايات فضله وكذا يجل له وقبلة هذا الشيخ المشهور
انه احيا قلوبا موق واقاد معلوما شتى ونوفي في خلافه مولانا سلطان الاسلام وصار الى ربه في دار السلام من حرم **سبحان**
الذي هم اربابا لكمال وعمون الاقطاب والابدان **استبحر** برحمه الماتاري القرمي المواجه الزاهد المنتقل العابد العاروف بالله
جم المعرفه المعروف بكل فضل واكرم صفه له اليد العليا في تحقيق العلوم وهو المشهور بها والنفتم بحكمها على سائر علماء ارض الروم
وقد قرى عليه قبل توطنه مدينه القسطنطينيه تسمى البيضاوي مع جوانيته فوجده اعذب الناس لسانا وواضح
في الافاده بيانا واوسعهم علما وارفعهم قدرا وشانا له عبارة وايقه وسراة قابله يقر بها المستبعد ويترك بنورها
منهج الرشده ويحل من المشكلات ما انعقد ويكشف ما التبس ببيان اظهر نورا من البدر في الظلمه والصبح اذا انتفس وكانت
وفاته في خلافه مولانا السلطان مراد خان تغرك الله برحمته واسكنه غرفات الجنان منهم **الشيخ** يد البحار المشهور
بنقش بندي ذو الفضل الظاهر والقدم الثابت الطاهر والشان العظيم الباهر قدم مدينه القسطنطيه من بلاد اللج
الواجب لله على عباداه فاكرم مولانا السلطان الاسلام مثواه ونزله وقرب لديه مكانه ومنزله وطلب منه الاقامه لديه حين
اسرته ما انس من الفضل الناهو عليه فاجاب له ذلك واستوطن مدينه القسطنطيه بعد مجموعته من الحج وقضى بالمكانه
وانتفع الناس باقامته هناك واقام بها الى ان توفاه الله اليه ونقله الدير كرامته لديه وقبره هناك متروا وصله وجوته وبعد
مات معلوم مشهور واقام مولانا سلطان الاسلام من بعده ولده بيده المحسنه المرشده فهو على ذلك الاحسان مقبم الى الان في ظل
نعمه الدوله المويده ومنهم **الشيخ** يد المعجز الزاهد في الدنيا وزخرفها الزايل الما فيا زهدا رفعة الاعلام تبا السعاده
وسنى له من سبى الكرامه قضا رى الاكمل والمراده قد علم كل من الناس الجمع كمن تبريره في العلوم وحسن استاذه السالك للحج
القيام لا يمتري في فضله احد ولا يوح عبير الشاعليه متصوفا في كل ناد وكل مشهد وسماجه بما جوته يلاه لا ينكسر واخذها واسيما
بما جاده من حمله التي لا يغيب ولا ينفد من الغايد القايقه على نفس الله وخالص العبيد فان الغني بما جاده عليه هو العبيد الاستعد
ومنهم **الشيخ** سليمان الواضح اليهان الناصح بمواعظ الانسان المزج للنفوس بزواجر وعظه المبهج للصدور بخواصر لفظه
قد هد على يديه خلق وعجب بركانه رجال الى الحق فلن يحظى احد بما حظي من ايراد الحض والدعا الى الله عز وجل بالبلغ الوعظ
بلغ اليه ذلك النفس لانفس من تلقا **الشيخ** ذي لسر المقدس شيخ الزمان وافضل من سلكه بالسالك الى الرحمن ابن بنون

الذين جلا الصدور وضيا الاعيان وانتقل الشيخ سليمان الى دار الكرامة . ويستطاب لافاقامه بلارافاقامه . في ايام خلافة سلطنة
الاسلام خلفه الله ملكه وادامه ومنه . اجليز المشهور بوسيد . من اوية الحكمة الحسنه . وله اليد الطولى في علوم
مفتته وقدم ثابت السوخ في اهل السنة اذ اجال في مجلس الوعظ . وجدته الزجر والحض . ولا سيما بلسان اهل فارس فانه ابدع
ناظمه والصفح جوال في مشرفه ومغربه . وابلغ غواص في بحره . ومستخرج لكل كبير من دره . وراك اية العجايز من نظره ونثره
وعلمته شيخ البيان وجلال البحر وله الذك من فضائل الاداب . وقرأيد الحكمة المستخرجه من بحار علم الرازي القباب ما يستغنى الاوصاف
ويهدى الى الصواب . وتوفي في خلافة المراديه اعلى الله شانها . وادم بالعدل سلطانها . ومن اشتهر بالعلم المشهور به في
مشرق فخر الله ينابيع الحكمة من صدره . وجرها على لسانه بالوعظ وهاذي زجره لا يبارى في حلية الاضاحى الوعظ اذ اعظ
والجارى في مضمار الخريز والحض ذو عارضه لا تعارض حين استدل في البرام والنقض بالايات القرآنيه والما حديث النبويه
التي هلك بها اهل الارض وله اخبار لطيفه وابدات شريفه واهوال خارقه وتصرفات في البلاغه مرآيه فابعد وامر مشكله
والفاظ حمله وغير محمله تدل على انه من الوعيد غير ممنون بآيات التوقيف والتهديد وقد اشتهر في الاعتقاد لانه ممن يقول
بالايجاد والله اعلم بحقيقته حاله . وما هو عليه من ثبوت دينه اوزواله وهو ممن مات من اعيان الزمان في ايام خلافة مولانا السلطان
رحمه الله ونوآه بالصفح والغفران ومن اهل العصر وفضلا الدهر مشهور به في شرح رحيل اهل وقته
واجلهم في فضله ووقاره وحسن سنده عالم بالفروع والاصول متصلي من الحقول والمسوع مقتصد في امر مأكله ومبليته اشد
في مجاهد نفسه ساير في ذلك على ما سكن عليه السلف الصالح وانقروا من المسالك لا تجد مجالته غير مشحونه بالفضلا وصدور العجايز
وعيون السلا وكثير من طالب العلم ومقتبسي نوره والاهل من الحق بمن فزع مناره وله مع ذلك لسان واعظ يصعد بالحق
واصدع الجواظ ويشفي النفوس عن داء الهوى ويصرفها عن اجانبه وواعي الهوى قد نفع الله به الانام ورفع بتوجهه الى الله معالم
الاسلام
المريد وارشاد السالك الى السبيل البيان فهدى الى الله بحسن ترتيبه طائفة من اهل الزمان وسقام من حيق المجتهه المتهوم بنفان
عرف العرفان وكان امينا من العلوم المتداوله بين الامم معلوما بمدك الشان لذلك كانت مجالسه مخصوصه بعامه الناس وله بهم غايه
واسيناس حتى شهد كثير من لويه في صفاته واعرض من عرض عزاياته والله اعلم حيث جعل ربه له وقا في امره
الذي في اركان دولته وبدوه القادر من الانام قد خصهم الله بكل الاخص . واصطفاهم من اصفي
جوهرا ليدلوا خلف وجوام افضل المرتب عليه ورفاه في درجات المفاخر السنيه حتى بلغوا مقام الوزارة . وانتهوا الى خدمه
ملا جعل الله ملكه اعوانه وانصاره فناظروا امر المسلمين ورفهم الى الجمل يقصرون وصفهم العباده ثم ان الوزير
صاحب الايمان الباصر في مقام الوزارة السنيه الفاخره عقد عليه لواءها سلطان الاسلام وخليفه الله
في الانام مولانا السلطان سليمان خان قدس الله روحه في رياض الجنان فقام باعبائها وتبليغ بدله
كاملا في افاق سمايتها واقام في الوزارة حتى بلغت اتمام خلافة مولانا سلطان الاسلام سليمان خان الى غايتها وانتهائها وما قصر
شاهه عن الوزارة في خلافة مولانا السلطان الاسلام سليم خان وما عقده الجذ عن الاستتقاق ببلوغها من كان والقدر كان
معلوما بعلو الشان مؤسوما بالعلم والرجحان خصوصا بمنزلة اعنائه موقو الحال في البلايه والغايه مشهورا باصابه
الراي وثباته وحسن التدبير في عامه وزارته وولايته كحقيق لواءه في مصاف الجهاد وكبر ذب امر الجيوش
والاجناد وفتح مغلقا من الممالك والبلاد وبلغ في اغايه القصور في رض سلطانة وخليفه ربه على العباد ليس له احد مثملا
له من اذ الصلحه في كل صلح حاضر وباد قد شهد بكل ذلك في خلق وعناد ومع هذه الاجوال العكويه والفضائل العيمه
فرواكثر الانبياء بعد ابيه واعظم توجهها اليه باركانه ولسانه وقلبه بجي الليل تهجلا وتبتلا وجز الله شاحلا اذ اسمع ابانه
تقرا وسلي جهودا ادناه الى الجمل الاعلى وقربه من السعاده في الاخرى والاولى العاقله احق به واوفى وما زال نشانه هلاله في
مدة وزارته منذ واده مولانا سلطان الاسلام سليمان خان منصب الوزارة الى ان نقله الله الى دار كرامته بما ارتضاه له ولما
في ايام خلافة مولانا سلطان الاسلام مراد خان ادم الله ملكه في عقبه واعوانه وانصاره وهو اذ ذاك وزيره الاعظم ومشير

الافح وهاك شهيد . ودهس الى ربه بعيدا حميدا . بيد رجل من الاشقياء ان يدخل عليه في كسر من الاوقات مع ضا بمجد اياه
ينسله من مواضله ما رضى به ووثقه بما انا الله حسن ثابته وسخره وتمامه بانه اللئم المترد . والعدو الكا من المترصد . فلما فعل طيبة
في بعض الايام . وهو بصلة ^{البر} من قبل الاحوال الزاوية . فادخل الورد في حبه . لعطيه ما عودده من جدواه . وفايض حبيبه
وذلك الرجل المثلث منطوق على مكن وخلفه وعينه . فقدم نحو الورد من نصيبا السكينة . قد ساءها من فهدا هائمه . مما كنت
ان طعن ثلاث المردية وقد رخلفه . وصدور صدور اكدوله العاصم المليفه . فبادر من بالديوان . وساروا الى قتل ذلك العرس
السيطان . فقال لخوا الورد لا يقتلوه . ودعوه لي بنو باجي وخلاوع سبيله واجلوه . فترفات ذلك الورد في يومه شربا من تلك الطعنة
وصال الى ربه فارا بالشهادة . ودفن منه القسط بنسبه بقدر كان اعز لذاته . ولم يحبه عن ابي معاده حرف الدنيا وما تبع به
من لذاته . واهو سلطان الاسلام مقامه في الوزارة **الوزير الاشاه** وهو عظيم في حاله . شهير بحكمه وكاله . منصب
في افعاله صادق في مقاله . ففاهو بالوزارة وما قسمه واحكم فمات في عنه هناك وامر . وان كان دورا لورد من **الاشاه**
في كثير من اموره الا انه بالنسبه الى غيره معدود من العيون والصدوق . ولم تطل من وزاره احمد باشا المذكور . ومات في
مد اكله الم اريه وهو جيد مسكور . واستوطن من بعده **الوزير مصطفى باشا** ولور يدفع اليه خاتم الخلال والعقد . كما
يدفع الى من يلى الوزارة من قبله . وما كان في باطن الورد من ان باشا له من شدة الحسد . وكان في ذلك موقعا معارضة
من ظهر له شان في رعايه حرم السلطنة . مع قابا بارغاد من له منزله بماله . ويد متمكنه . وعقد على مصطفى باشا المذكور لوالد
على العساكر المويده بالعناية الربانية . ورحمته بحكمه بلاد فارس طرب ملك الرافضه ونحوه المعانده المعاديه فاحسن القيادة
لحرب . ومواطن الطغيان والظرب . ثم ردى كضيه السلطان استنداعوه من بلاد فارس ليقوم لاديه منصب الوزارة . واقام
مقامه في حرب هل فارس **الوزير سنان باشا** وولي السجادة على العساكر **الوزير** . ولور مصطفى باشا في تحت الوزارة معظما
الى ان مات وصار الى ربه مكرما . **في الوزراء** **الوزير صالح باشا** . ذو السكينة والوقار . وصاحب التدبير المقرب
والعز والتميز لا يضا في كاله . ولا يضارع في حرمه وكرم صفاته وخلاله . قام بالبناء الوزارة ونهض وتجلي في دستها محلل
للاعلى القلب ولا فظ . **ثم الوزير ولد باشا** . السامي ماشا من عراب الغيا . الحاز بفضل الرئاسة وشرفها دينيا
ودنيا . وهو المشا راليه هذه الدرجة السامية الغيا . واليه انتهت صفات الصالح وعرف بعرف فيها النفع نشرا وطيا .
فادخل ما طراف المحاسن وادسها . وفاد المحامد برمتها وعلاظها . وان لم يكن له من الصفات الكريمة الا زرة اللسان ذابحت
اللسن في بفرطها واثرها . لكفاة ذلك فضلا . واناف به على من سواه طلالا ونبالا . ولعمر ان هذه فضله . وصفه
شرفه حليته . مناسبة لارباب الجود وعلو الرتب . وهي بالوزراء اليقواضيب . **ثم الوزير مصطفى صاحب** ولا
ارض بدون مجلتها ولسرها . واليه حكمها وبيده مقالدهنيرها وامرها . كما قد زمانه كرها وجوده . ووصف له سرودا
وسماجا معلوما مشهورا . اخضع عصى طاراسخا . واسما اهل زمانه هذا مسفاشا سخا . وفضل وقته مثلا وتكلا . واوس
اوانه رجلا وعلما . بسوجه مقام الصالحين . وبخوه توجه الاخير في كل حين . قد تخرج شروضا بحج المؤمنين . وصار
ارعى لبريه لينا في المسلمين من البنات والسنين . واكفاهم للضعفاء والمساكين . واومرهم سبيلا في القيام بما صلاحهم لله
رب العالمين . وورد في بطون المواثيق زوج من ثا في المسلمين نحو اربعة الاف بنت من الانكاح . وجه كل واحد منهن
الى زوجها باكل ما يحسن اهل الثروة واليسار . وتقصر عنه كثير من اجل المصار . مما جهزه الناس من اللباس والحلي
والعبد والجوار . والامان والفراش وما يتبع ذلك من الاشيا اللازمة لمن راد كمال الجهاز وتماز الافتقار . ولا تقوى ما شرتا
اليه من ذلك كله بما لا يزل لوتجل غني تلك الكون لصار موسوقا بالافلاس والافتقار . ولعد كان من رحم الله به ضعفا الاله
وصانهم عن المسكنة والصغار . ولم يزل يحارب اصابه اليتيم من نيات الاحواء . ازواجهم لرضيم لرحم على مقتضى حسن
الاحتيار . كما احتار لسانه اللوات من صلبه احسن من محامه . ويقول لرحم كحضر ليدنه ممن تراة صالحا لزوج احد البنات الممتار
هل لك في واحد من ثا في ازوجكم باعلى الوفا كحضرنا في رعايه والاحترام . والتحدث لي صرا على ما ايامه . وكان يسي من
لده من الشا في مناته . رغبنا لالط . ونقربنا لالراب . وكان يتوال من زوج من بنت قله على يد لرفقه والاحصا

وارتفاع الدرجه من مراتب الحواس فيطعم الناس في زواج من اراد الهاء ويقومون برعايتها على احسن حاله لا
موجود عليها. وقاتيه من مملكتها في رفاة فائقه وزي حجب مرغبه. وكذلك خان السامى والايقاف على الارامل
والايتام لا يسلع ببلعه في ذلك احد من ملوك ايران وكابراة الامصار ممتا وشاماه فانظر الى ما اذنت له فيه هذا
الشخص من ايات الاحتصاص وما اليه من حلال كرات اهل الاخلاص اليه فاذا ما كثيرا من الامكان والمخاض
وحسنه على ما لم يبلغه من خصاله. وحسروا دون خصله في مواضيه وافضاله. فاسغوا له الرداله في مجاله. وتعرضوا له
وزواله وتظاهرة واعلى فلاكه وزواله. وشهد بعضهم لبعض عماره في حضوره سلطان الاسلام اثنى عليه وزود
فجبرهم في ذلك اتباع الحقى وافضاله. وما قرره في نفس السلطان من موجب ملاقه واستيصاله حتى امر بقله في منزله
ولايته وحل رفعة وجداله. ومنه **الوزير ساوسر** كان شكا ذوا الكمال لثوره. والوصف المشراف الاكبر. قد
علم الاخص من البريه والاعمال. مما هو عليه من حال الاقرب. وسلوكه في نهج الوقار. واجتنابه لمواقع الاخطار وعرفه
لنفسه وصرفها عما يوجب الحشر والبوار. وبنديه من الشين والعار. وقد يبع مع هذه الصفات بجملة بالعزيز من الوزراء وازداد
ذلك السامى لانتلاء والاحبار وهو الان مع عزله محزون من الناس. وفي ذلك الطاف لله سار به اليه بالتقرب وفضله اليه
ثم **الوزير محمد بن باسكا** صاحب الهمة الفضاة. ومن له سبق للمبوز في سابق الملوك التي لا يشاء حديث قدما كان
فانه كان ذكوره محضه مولانا السلطان سليمان خان. بواة الله في ذكرا كرامته ارفع مراتب العجم والاصوان. ومن شمله
واخلصه عن كل ما يضره. ورفقته الى دست الوزراء العظمى واقعدته على سري العز الشاه فقار بذلك المنصب
وما قعد واصاب شاكله الصواب فيما حل وعقد. وما يرح ويزر مقربا. وعطما فيما كان السلطنة تخارا مجتنب
حتى انتقل الى رحمة الله في عهد خلافة السلطان مراد خان اهدى الله الى وجهه من الرحمة كثيرا طيبا. ثم **الوزير مستر باسكا**
لحام العظم الدستود الفخيم ذوالاقدام المهور على سفك الدماء والسامى في امراتها الى اعدوى في مكان بهرام
الغلاء صر في له صر فامر اقدمه. وقوض اليه في كثير من ارجح كانه لا يتجرى موقع حسامه ولا يلبس الى اخص على صوابه
او وقع في خطايه وانامه. وكان مع ذلك قليل التفتة في دينه. مخلصا الى ما اوتيه من مجد منصبه وممكنه. وما كان
ذلك في الخلافة المرادية. **الشهيد بالمرح**. وكان حفيف الروح ذاك كانه وموج. ضريفا في الجوار
والجمال. يروق الجالس متى اخذ الطرفا مقاعد الادب وكمالته. ذان في تزيج العلوم. ويزر فيها مشهور ومعلوم. وذا في من
الكمال صابا كمالا. وارتفع من كرامه لا فلاقته حافلا. وابدى من المشرق اباسما. ومرجوا له كنه عقدا فاطما. كانه اتقا
لكماله القابذ. ومنظر السوط والعلابيد. التي هازيت صدورا لاندته والمساكنه. من دراري السما ذات الحجر والفرد.
ثم **الوزير محمد باسكا** الشهير بساجي مولد من الطغر السلطانية له البراعة الفايقة. والبالغة الوافقة في
انشاء الرسائل المحترمة. وتكوين ما يصد منها لطف المعاشة المتدعة. وارادها الى مجال الملوك والعظماء وولى المناوق
من تلقا العتاة السلطانية بحكمة الاوامي حسنة الموارد والمضار. داله على انفاقة من الرأفة من سعده ومضامنه والسامى
في سعاده عزرا محله. وامانيه له منقادة مذهله. وفي دست الوزراء له رول عظيم. وعلى تحتها في البريه مكرما الى ان طات
في زمن السلطان ابدخان. نوراه ضريحه. واسكنه حنة العالمه الفسحة. ومنه **الوزير ابراهيم باسكا**
ذوالجد المنيق. والعز الغني بالشس معرا لوصف والتعريف. ود توشع ما غلبه. وترجم له رفته السامية الغلباء. فاصحى
في ركان الدولة القاهرة. ذامقامات فاحسه. وايات باهره. لرعاية الروان مثله في الميل الى الصالح. فكل من عداه او
مثله في الفلاح. وسد شق ارجح من الفلاح. وانما كون له بطر او شبيهه. وقد نادى في نادى بحد ما علان ونهويه. متاد
تتره في جلبه الفضائل وسبقه لكل شامل ونبيه. اذ له رول مشرط حافلا لكل حاله وفقهه. ومقامه جامعا لكل فضيله
معير شك ولا تمويه. له السان لا قوة في بلاوة النزول. وعليه من جمات القوي اوضح رحان ودليله. وقد عمل عن
الوزراء ثوابها مكرما. وهو احد اخان حصر السلطان ومن اصحى بالمضامنه من اعطياها. **الوزير باسكا**
المعروف باسم حلاله. وهو ذو ما يشهد به. وطرقات وراى سديده. قدما يرحر وما كثره شدمه. وشهد مواطر قال

مهوله كبيره عليه وفيه مضاف قال الرفضه العنيد . وود اشرفا فمأسف من الحدث الى طرف من اجاده . وطرف من عجب
احواله واناره . وبلغا في زمن قهرا هذا الكتاب . ان سلطان لاسلام اعرض عن المذكور نوحه اقباله . وسامه بسامه واماله
وزحو الله ان يلقى في قلب السلطان الخبير الشامل والعظيمة الكامل ثم **الوزير الاعظم حسن بن شا** صاحب
ولاية قطر اليمن وفاظ امرها بالديار الحسن . من به ابتم تغر المعالي واشرفت ما نوار اقباله الايام واليالي وعمرت
معادله اقطار المرقاطيه . وامن بسبوته اهلها من كل حاجه ونايه . وخص بنصير وولي وظهر ذريه ارباسد يد
واقطار ثاقبه . فتح له النفور . واحكمه في يد الامور حرض مولانا سنان باشا . لانج الزمان هما سعيلا . وثوبل من
نقايهما فشيئا جديلا . **ثم الوزير علي باشا** صاحب ولاية ارض بلون وهو من جبال جعلل الوزاره . وبدو
في مطالع جباله جديلا . اجل شهر من ايامه وانما في . فلم يزل مما لا ارض بلون حاكم . ولا مود اهلها من العدل فاطما . الى ان
مات في ملك المملكه . واستقل الى جده ربه في مدخله السلطان في ارض المملكه **و من ثم الوزير محمد بن شا**
صاحب ولايه باب السلام . القائم كحفظ ما هنا لك من المملكه بايد . و ما شد بدوه . و قد سبق ذكره والاساره الى مناقبه
فما سلف من هذا الكتاب المفيد . عند ذكر عثمان باشا . و وصف لمجري بينه وبين ملك فارس من الحرب الذي ظهر حدها
بين الناس وقتها . وهو احد الوزراء الاعوان . و من مشارايه مالمات والرجان . **ثم الوزير محمد بن شا** الحاد
مثالي ارض توريه المشهور بالسبق والتبويه . و من لا شق غباره في مضمار السائله والتقدم على كل ذي مقار حركه . قد ران
ارض فارس واقطارها . و اربع فيد يلو كها واطارها . و ذلول قوا هذا الماندين و افاطوا في المضدين عن السلطنه
وعظم اقدارها . **ثم الوزير حسن بن شا** الحاد . جم الماهد والمكاره . اله صرفت ولايه ارض مصر باسما . ما من
سيرته الى اهل بخدا وغورها . و جدت معادله في كاه اهل قطرها . ثم عرض عن ولايه مصره . و بلي مناقشه حساب تانك لولايه
فاذيق باكل محنه و عليه . و منى بالحسن والاعتقال . واصطوب به الزمان شدته و عال . وعطف عليه سلطان لاسلام . و ولاده
منصب الوزير في اكمال والبلال . و اقيم واليات الهديه بموت حو فباشا الحاد المذكور انفا فتبت في ولايه ملك المملكه
بعو وما يده **ثم الوزير محمد باشا** امير ارض روره . و صاحب الحبل والعقد في ذلك القطر المشهور بالعلوه و مع يايه
منصب الوزاره و استلال . و ما بلغ احد مبلغه في اكمال . و قد قدم بكاه على سيار الورد . و فاقه حو محلا و حرا . و مال اليه السلطان
وروع له في العالمين ذكره . و اذ ان لي قوله سوا و حهر اما هو عليه من الاصابه . و لم تنصي بالدينه من اهل الجيه والنايه . التي تجلي بهما
على اوائنه . وفاق عليهم همته و علوانه . و لما ملك الجور زمانه . و ظفر بما سقيه من امرامه . نصب له ابلين مما اكله . و اراه و بها
عكس صور الصواب صلا و حولا فتاة طنه بالعيون والصلود . و كثره اليه كل ذي مجد مشهور . و طفق بلي الى سلطان
رض فارس الخور . و بطن في اعراض صلي الاله و علم الجهور . و سعي في مضاره الورد والكبرى و سيار العتكال المنصور . و لما
استقر على هذا الحال . فقال الناس من اضراره ما نال بالجنه السلطانيه اذ داكن . ان لامرجه لم من عتوه و لا نجاه لم من حركه
دون قتله . و اخاف فرعه و اصله . فاسالت العساكر السلطانيه نحو سلطان لاسلام و انوابه العاليه المجه بالعايه الالهيه
في حده عظمه . و عه مهوله حسيه . و ابري و افاصي قضاء الروم . و فاصي قضاء اما طولي المشهور بالمعلوم . ان روعا الحضي
السلطان العظيم . ما رعدونه من خبر قول ذلك الوزير العجم لسائق حوره العجم . و ما نال الناس من افاه الموم المليم فيلقاد ذلك اثر
الى حصصه السلطان و عرضاه على بلنه الكرم . و فرد سلطان لاسلام برحمتهم الى هذا المطلب . و بين منحهم عن ذلك المرام و كثر
و جعل يدارهم عن قبل ذلك الورد و مدافعهم بكل سب . و سحا صه من يدي يلمينه بسط المواهب . و بدلا لرغيب . فابوا الاقل المذكور
و قتل صاحبه و فردوا الكحول الخور . و سراد و اهلاكه من عانهم في كبر من الاموره و قالوا ان اسعفتا سلطان لاسلام . و منى ناس
قضاء بقضي هذا المرام . اذ عر بلونا الغيط و جبر الام . و ان صدقاعنه سلبت من اللوم و ابوابه . و سقط عننا كيف العتاب .
واقتمنا من لاخطار سوحب الروا و الذهاب . فلما سلطان لاسلام . ما ظهر من قدام العسكر الذي اذعبلها و ازال الاحشام . علم ان
ذلك لا يقدح في به القلم . و نقر في لوح الازل و اليتيم . و ان الله قد قضى بقل ذلك الورد و لا اعظم . سلسله كبر من العوس و الحزم . فامر
اذا ان السلطان كثر و اس جدينا و اس صاحبه و فرد . ثم رمى بها الى ذلك العسكر الحار . فلما راسيها تحت الاقدام . انقالت

سوزة شهيد وطاب ثنؤوسهم بذلك الميام . وخذت مارالغنه وان اسرجح والاضطرار . ووقى الله سلطان المسلمين وسائر وزوايه
الكرامه . وما هادت ملك اليايره العظيمه . وذاك حظها المليمه . عز عصره السلطان من الوزراء من علقته بآلتهم في شادكة العسكر
في تلك القفيه الحميمه . وما كانت هذه الفضة مسره عبدالارطرا . ولا سيما عند يحيى الثالث لورور ووفوا اليه من لورا . فانهم ابنته ما عك
المراغه المستحاده نظما ونثرا . وهديت في مدحه شفايق الشعر . وناح لغواته حياجه من الكوا . فاضطر ابا المعتمد الى ميل اليها من
ذويها . وازودار حاضرها اهلها وبناتها . وانها في خديعها المحييه . وحياتها لم يرد ان تشيد مبانها . وبغف بماسمى له امامها ولانها
لكما قال المتن قها . **سعر** فلي الدار اخرون من موس . واخذت من كفاها ليل . تفاني الرجال في جها . وما حصلون على طائل بل
كفرت غديها مع مكرها وتغديها . من هود ايب في تحصيلها . ومحاول لما لم يكن من موعها وتغديها . وقد نادت بغورها . واعلنت
بنواها ونثورها . فاليقظ اعاز من نظرها باعزل الازدره . وتحقق انهاد ادرور واقوى . وقنه عليه مديره او مقبله . ومحمد
وداحاطت ماهاها معمله او مرطه . **سعر** الا انما الدنيا على المره . سواء عليه اقبلت او تولت . اللهم هدايه عاصمه . وسلامه ملكه
دايمه . ومع ما هو مع وف من حال الدنيا . وقبحا حالها نشروا وطيا . فانها قد بلغت في الخدر من نثورها . وكزيت لمن لحي موافق وعظما
درجه . كما قال حظه البركي في معنى ذلك **سعر** فدانت الدنيا على نفسها . لو كان في العالم من سمع ذكره ما بقي العري والشره . وجامع مدتها
ثمر الوزير هو سنف ماشا اطالوزر الامجاد . المرفوع ركن عهد المشاد . الا انه كان موصوفا بالموافه والانساقه . وعند
من الازوب والذبحه . واداعا على حيايه . لم يتفق من العقوبه مما دون الغايه حتى يورد ذلك قوله وحشمه . واضمحهم واعلان من الوزراء
وابرمه . واضطهروا قله . فاسترحوا من رايه وجهه . وذاك ما يدوم شهيدا . وذهب لى ربه وجره محمدا . **من الوزراء الكرام عثمان**
س ردم وياشار حده . والكل العاق . والفرا الذي ساعدته في المغارب والمشارقه . الشريه بالساه . والنبات عند الشايد والمضادك
والمصانق مع مقدمه في حسن الديبر واصابه الحقائق . وودسبح من صده ما اذن ما ناطل من السابق . وما قال كماله وافعاله . لدى سلطان
لاسلام من لم يرب الاق بحزنه وطلاله . ومارا لى في اقبى زواجه ساميه . وفي مناصب السيادة مقام اعالي الى ان نواه الله لرفعها اليه
ودفريديار بكر رحمه الله عليه . **في شهر الوزير خليفه** صاحب الصفا كجيد . والمكاره الواسعه العديده . وصباحه
لوجها الى عنوان السعاده . وسبه بخير والقبول والافاده . اقر الله به لعين لوراره عنا . وفتح به لفا فتحا مبينا . وحوصله محتاح حصره
سلطان لا سلام . وكلى له بذلك عز وجمدا . وشرفا ينوح في تديه الفضل عنوا ونذا . **محمد خضر** ماشا اجدونذا الحصه السلطه
وداويه من لذل سلطان علما عنما في العضايل عافانه . ما برحت به الوزارة في روصه وفذره . وحده وحمره . لاجيه بحمل العزيمه . رايه
رياض في حيا بانوار كاله العاق للربح لا سلق . **ثمر الوزير ابي يسر** ماشا سولى مصر وعما الهاميد طلده . وسط فيها قاسط المراكه
اجام الامم . وتولى عن الامم المعروف . وعمل بالنظر الشدد والعف الخوف . حتى احب بذلك امورا افقره . وساقها الى المار وتندرك
متواره . وفاق جماع جميع من بولى مصر من لوراره . في لاد منه لماضيه العاصم . وارتقى بمسبح الى الخراسان السلطانيه الى الوراره السامه الفخر
ومات في هذه خلافه الى اديه . **محمد الوزير محمد** ماشا من لورور سنان ماشا السابق ذكره فيما مضى وسيزيد فيما سالى في وف ذكره
رضي بهم الوزير **حسب** ماشا من لورور محمد ماشا السابق وصفه ونعته . مولده عبدالمذكور معلوم وقاره وسبته لا يضارعه في ليد
خامله لانيه . وليس له في شرف الماق نظير ولا شبيهه . ولتجاز من الفضايا واياسديدا . وفاز سديوام السلطنه . ونشأ في صدهم تها كره محمدا
كاحاز من الشجانه العسط المرفوع . وقال منها ما لم ينله عمرو وختمه له الذالطولى في رايه نامور من السلطه وذلك بدى كاله في اقبى المجدول
فيما بصره جميله حسنه . وقاصت مناقبه في اهل البدو والحضره . واورق غصن الوزارة بمسوح سعادته وانمو . وقدوة الملهاد ماشا قدم
ماشى امم في الملهاد كارتلى عام . وهو لان ودر اكره . قام بولاية ارض بلون وريايه من جمالك من الامم . سارا انما كان يجمعون لاطاعه
من لوراره . **ثمر الوزير محمد** ماشا عند له لورا الوزير . وهو متولى بلدنه مصر وعما لها . مهتم على الكا وعما لها . وهو وزير كرم
ومجاهد مشر عظم . لى لى الفضايا له شعاده . والمكاره وله ردا . وذاقاره . بنوق النظر محمدا وجماره . وير وقا عياز الزمان في الاملا والوقا
في الوزير الكرام الذي جهز اهل الخلق والعقد في التفضيل الاجرام . **الوزير العظيم**
ميرزا . وهو لورور خطير . دستورهما شهره . صاحب الصفات المحموده . والمفاخر المعلومه المشهوره المشهوره
نقى وصف الوصف وان طن في وصف مناقبه التي غير محصوره ولا معدوده . فاز نوراد السلطان اعظم من حركت

ومحمد بن ابراهيم وحسن بن ابراهيم. وواضح به الملك ذانضاره وشاره. ما توجه الى ابي من اهل بيت الاحكام ابراهيم. وثبت كانه
انفق عقدا لدمير عقدا ووطائه. وواقف من عداه اذا حاول كمال الامور تمامه. في موقف الفجر والقصور عن بلوغ مبلغه من العباسيه
الزعامه. لذلك نظرت من ارجحاده حذلا. وطلوا اغناسهم في محاوله حل عقده باسته وتبديد حواجرها بيد الهلاك والوراء. وكان
شدهم حذلا وغيما. واعظمهم اقواء عليه ظلموا وغيما. والورد بسنان باشا السابق ذكره والايه وحسنه وخيه. فانه يتبرج بولائه
وسنانه. وحاووا ازالته من محله ومكانه. ليقيم مقامه. وتتمك من اهل بيته. ونصرت عليه السابغ الى محله. واغراه القصور والسعي في
نقله. وايضا رصد سلطان الاسلام محمد بن علي. وقر في قلبه الكرم من الزود والبهتان الذي نسيه اليه حتى كان من اهل ما كان. وذهب
تهيدا بما نسب اليه من الورود والبهتان. وحاووا ان يفسد اليه ثم حاشاه. وعز حاشاه من قول صاحب الذي فقده ووشاه. محمد بن
سنان باشا ما اناه في حقه من الامم والمعدون. وما لفته من انواع المكاييد عليه من كل مكان. ولقد كان من اهل الجور في حاد ما شا. وفي غفله عن
كيد ذلك الظلم وما اخترعه من روره الذي نشأه. واغراب عما فعل شايه وحاسد الذي لا يخافه ولا يخشى. اذ كان متوجها الى
شبيد اركان العالي. مستغفرا في طلب الفجر ومبقاه الغالي. لا يبرح متفكرا في تدبير اهل السلطنه مدى الايام والليالي. حزنه على انقلاب
ما سفعها. وصرف ما مضى ما بدل الذي واعمال المشرفيه والعلوي. حتى نال سعيه المشكور ما لم ينله سواه من مقدم وقابل
ان لو زوسنان ما شاهد ركن من اركان السلطنه وهدجابه. سماع خبايه. واقوال كاديه. وارا فاسد عير صاه. واخاذا العي
لهدي مما رحمت تحارقه الكاسد. ولا افلحت معانيه الواسيه الفاسد. وهل سعيه في هذا الامر الخطير. وقلوبه تدب بوجوب الكفيرة.
لا ايسر ليحانه لسلطانه. واساس الخادعه كليله حصره ووانه. واجابه لدواعي حواه ووسوسه شيطانه. فويل له من عذاب ربه.
ثم له ويل حين يفاق عظم حزمه وذبنيه. فما اذله واشقاه. وما اشدد ندمه من يدى مولاه. حين ضال عما افترقه واقترعه. فما اذا تراه يب
اذ قيل له اهدت ركا حصينا. وخذت زودك سلطانا ميبيا. فبعدا له وسحقاه. ورجسبه من يبولن انما لم يسمع
دع الشقي وما يلقيه في غده. في مرقه يضرع الاشقي عشره. ثم عدل. وقد علمت بما اشترى اليه. وتهيأ عليه. في شان الورود العظم فهاد
ما شارحما لله. وامن مقامه في الحد الشهير. وان شانه في اصدار السلطنه الشان اعظم الخطير. والعجب العجب. والشان الشان العجب
من الورود سنان ما شا كيد جعل اهل الجمله صغيره ولا كبيره. واذم بالبهتان والافاك والتزوره على رجل نصي الله به الاسلام وكان صفا
للسلطنه. يضر ببلد الله يمسك وبمينه. فان كان ذلك منه حلالا للحقايين. واغرابا عن صفه المناهي والمواخي. فهو اذا عين لا تحق
الايه. وان كان ما اجترى عليه. وسعى اليه. موجه التهاون بالدين. ولا يزدرا بالملين. فقد دخل ذلك في ذم المجرمين. وخرج
به عن قد المهتمدين. ولو قال قائل بالي كيد بلقي ضاحكه في لها لك. وبقده الى اللدك لا شغل من النار اذ اتى اللدك المتارك فقلنا
له لا يبلغ كاسد مبلغ هذا الشقي بالورود فرجلاه. اما ان يكون من كذب بيوم المقاد. والغالب على لوزي سنان ما صنعه من صد
المكيد بسوء الاغتيا. وما اناه من كرم الذي تزول منه الجوارم. ضعفا لافضل واستيلا هو في النفس علابقيه عقله في جمع الاحوال
وسوف نابع بطرف من وصف احواله ويدها حبا اليه من القول على ما تم معدود من الحقايق استهادا في قوله ومواقع افعاله. فنقول
من الورود سنان باشا وكان قدما يشار اليه بالمناصبه. والسلوك في المناهج الواضحه حتى صدر منه ما ذكرناه
من السعي بسوء الاغتيا الى ان اهدت سعيه ركن من اركان انصار ذي الكبر والجلال. فصك في عقله الاحلال. ولذمته
عقارب الاسر ما يستحقه من الاقوال. مع جملته على ظلمه الا اذ ار التقال. وكيف لا يوصف بالقصور عن الكمال. وقد صدرت
منه امور واخوال. ترجمت عن موه. واعلت مبلغ قدره. وكشفت عن خبيته سيم. ونوفنا في التيسير منها اذ لا سبل الى استيفا
ما صدر منه من ذلك وحصره. ثم ذك الشافي والناقض. والاخلاف والتعارض بالصادقيه افعاله الناقصه. وموارده التي
من الشوايب غر صاهه ونخالصه. انكاره على ارباب المرشاه. انكارا ناجا ونيلدوا واعد امله مما خاف منه ويخشى. وبلغ به التفرج
على ذلك الى ان رسم في حجر على باب داره. وعلى حيطان ديوانه واسوانه. وعلى ستوف بيوتته ومنازله. ومواضع مشاهده ومكافله.
لعل الله كل من تشرف بالحكام. لعنه بالغه ما لبوا الى اهل الرشوة من المنكاره. فلما مضت مدته على ذلك الرسم الصادر عن الهوى.
لا عن الورود السعي بدى له خلاف ما قرره اوله. ورأى بعدد الاثار المرشاهوا لاولي. وان يطس ما رسم على يده. وما كتب على حيطان
ديوانه وسقفه واحشابه. وابعث الارشاح جمع اتاعه واصحابه. وعاله ونحابه. وبالله اليوم طالب المرشاه اعلم بقوله وفتح

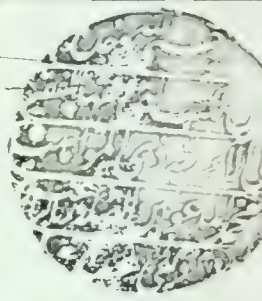
ابوابه فالارتقاء من رتبة المكاسب . وبها البلوغ الى المقاصد والمآرب . وفيها نفع المطلوب واسفاح الطالب . واني اراها
خير ما اكتسب المكاسب . فلا تنوا في قبضها من لا ما عدا ولا اقارب . ولما صدر منه في ذلك ما صالده وبقدر من فعله فذا عند النار كما تقره
سائر البركان ما خارته . وتداولت السلسل حدث ما اناه او لا من انكاره . وما يبدله بعد ذلك ما ابداه من اياهه ما حفزه الشدة
وجذر من وزاره . فانفسه في هذه المناقضة الفاضحة . والاراء المزيه القادحة . وهل يصدر منها من اجل العقول المرحة او من
اليد وفي الاعمال الصلحة . كلا . بل يصدر الاعراض في عقل ركيك . وفعل مهمل تريك . وصاحب هوا . تريك من فحشا من الهوى ما تريك
وزانا املت ما ابداه من فعله . وما اظهر من الدلالة على جهله وضعف عقله . وجدته فذا عاد في نفس نفسه وادبي . واسوج
بعدا من ربه ورداه . واطلق في ذكره الامس بمكره الانباء . والله اعلم بما هم في لاجره والعق . فحسنا الله وكفى . من سوء القلب مع
الامور جلا ووصفا . ما ذكر عن بعض محقق الرواه لاجاره . انه تعنت بعض العلماء في سوال . واحكي في
سبيل غير المحسن بالمعاضه والجدال . وهو كما علمت عن عرس المعرفة ما يراود المسائل . وكيف يرد على المسؤل سوال السائل . مع تفله في الرد
متنوع . وبخه لا في العقل الذي هو لديه صديق مقطوع . وادان السائل موصوفا بهذه الصفات . وكيف طامس في الوقوع في المحطوات .
مع اشارة التوبة باقبح المقالات . فلما علم ذلك العالم العاضل . ان لوررستان المذكور سلك في سواله غير سبيل المسترشدا السائل . فارة
انها الورر ان كنت متعنا في هذا السؤال غير مسترشدا مما اديته من المقال . فقد كفت كفر من ارتد عن الهداية الى الضلال . ولزمك ما لم يرم
العقل والفعال . وان كان سلك سبيل المسترشدين . فكيف حيت سوال غير المهتمين . فنت توبه نصوحا مرجع الى الدين ان الله
التوا بين وجهي المنظرين . قال الراوي هو جرد لورر حين فرغ سمعه قول العالم الصادق بالجو المين . وجوما ادى للمخاض وجه
من اصغر من الاديين . ففقد فضيبه . فاضية كخط الرتب العلية والفضه بين لويه ومخالفة الامور الدينية . فغوزاه من العرض لما
لا شبي . والانتقاد طوى النفس ومطاولتها فيما تزوم وتزيدتغنى . وحيثما اشرقت اشراقهم من احمد صالح بطاهر من شرفا
مدته دار . وهو من شاراله بالصالح في الاعلان والاسرار . قال دخلت الى بوان لوررستان باشا حين فصوله من صبر العا
لجارد لموح ارغوى امروه . وهم القف شرس . فدوت اله . وقبلت الارض من يديه . ورفعت اله حوصنيق بلسان مستكان .
وضراعه مستضعف مسكين . فلم يكلمه في الشكوى . ولا نلت له دفع ما نزلت من السابوى . ولو لا كثرة الشفعا جوله لزل
سوجي منه ما عاود من الاسوى . ولما اردت الانصراف من بين يديه مكرهبا الى من علم السر والتخوي . حارت بصوت ضارب الى يد بلدا
متوسلا له بفضل ما تحه الكتاب . وملك بالحاظون العاقبة لولا ان الورر السامى الخباب . فاد الى منغى والحاظون من التالوه ولعفا صوته
تقول لا تزيد فاحك فاذهال شر مصير وما ب . فاسللت خاسيا من ديوانه . مستعبدا بالله ما لا يجه من الجهر بالسوء . تعالى ربنا في عزه
وعظم شأنه . فاسمع هذه الروايه . وعلى اى وجه عمل قول هذا الرجل الذي لا يفوه به من له ادغه هدايه ودرايه . وما هذا
تجربا المخرج لقلعه من زمم اهل الدين . والقول المدخل القابل في جملة المسلمين . ومع ذلك فانه في يد الحرب . وتقيه صفوف الطعن
والشرب . لاجب من ضافر . واطيش من طام . يستخفه ادغ حال حين القتال والتوال . وروله عن مركز الثبات قول من قال . ولا شق
به بعد درايه . ودخل دايه . الاحين لا يبع الثعور . ولا يطيق على ثلاثة ما اضاعه من الحزور وفاته من الصواب في مدا فوه الحيز
ورثت عنى واتحاح مما فعل ونقول . وان كان مخالفا لقضايا العقول . مناقيا للمقول والمعقول فصار جديرا بقول من قال
حجب واتحاح وفرط صلافة . ومزيد نحو العلى يتكلم في . فلو كان هلمر جدا كفايه . عدد فاو لكن من ولاء تخلف
وقدم الباس حال في حد الشان . وان ليس له في معارك القتال ومواطن الحرب العوان . قدم ثمت به في ذلك المدان . وان كان
في امسيرة الارض التبعاصا ك السلطان . مستفتحا لما اتفق من الما اللبانية ذات الامصار والمدان . بخود لا قبل لمقابها لو كان
سوار حاسوا من لوزرا والاركان . تحليط واي تحليط . وفرط من دونه كل بفریط . فاول ما يدى من تحليطه . وانضم من خطايه
وفریطه . بحالفة لعثمان باشا فما هو اعرف به منه في الراي والتدبير . اذ عثمان باشا وسدا حكم اى واست قدما وحقى عقدا وحقى
عنهلا في كل قبيل ودير حتى كانت الحالفه سبب لانسلا عثمان باشا عن مناصرة . وصار فاه من الين الى ما السلطان العظم الحظير .
ولقد كان له مع المعنى ونعم النصير لكن جهل قدره العالي الشهير . مع الحاله الماسه الى الاستعانه من جودون بحله مكشور . والتمس
توميد لعثمان باشا في صدور ملوك الين كل وجلال منيب . يخامون قاله واقلامه وبشيمون بارقه الموت فماتوا من قدامه

فلما اتى الوزير المذكور عظم معاضدته واطهر شأنه وعلو شأنه وعظم مظهرته استشر الخافون ملك الخالفة
ودهب عن نفوسهم الخائفه ما كانوا يحذرونه لدى الحاربه والمسايفه . وقالوا له الوزير سنان الملك المظفر اعظم . لعلمنا اننا
لا يعلم اذ خص بفاوته رشخه الذي كان به ينهض للفتح كل خطب طرق وضد . ولعمري لقد كان الامر كما وصفه الخافون
بل اجل واعظم . فامل ما صنع هذا الوزير المذكور في فاتحه اعماله . وبداي سيرة بالرحيل في محاربه حصمه وقاله . ثوانه نهضت
ذلك لسال الملوك بحاج مهيض . وولى سقيم مريض . وهو تتم بالامان الموكده . والافناء المكره المرده . لتقودن الملك مطر
ونيه اسما في السلاسل والاعلال . ولانهم من هولاء من جعلهم فقال ثور له رواي لبيان . ولعمري قد اعلموا ما هو اسبوف
وعواله . وجير اسقم معكم مظاهر مدنيه صنعوا . اضحى لاشي عنانه عن حاله من نهدي اليه نصحا او بدي له نفعاً . حيث اشار عليه
نصحا السلطنه . ورجعوا له الامامه مدينه صنعها يدومها والي الحسين بن يوسف . وان جعل اهتمامه وقصده . وبذل عنايته ونصر
جده وجهه . في محاصره الامير مطهر شرف الدين في قلعه ثلاثا من حصار وقوه وشده . ولا يلفث في غير ذلك من ملوك
وقلاع . وملاك واملاك ووصون بالعرف والامتاع . فماتت الفت الى قول من اولاه من النصر ما اولى . بل اذ برعته وقوى . وعلمنا اني له
من بداي الى ارض عقدا وعلا . وعسكر بقاع حوشان معكم املاء الفداء . وراه وبذل الحصار كوجبان واهل مطرنا ومحاصره ثلثه فلما
كوجبان يحوش رضاره . وعساكر واسعه حجاره . اذا زاد ان الامير مطر في الاعذاره . وواتر الحف بعواشيقه وصوارزرتاره .
قد جعل بلاده من رواظيره للامداد . وهو ساكن الحرب والبلاد المملوكي لبلاد . والنادق ذات البراق والارغاف . وكذا
هذا الحال لم تزل شدايد الحرب والقتال . في التهاب واصطراب واشتعال . مد سبعة شهور ويحصدوره الايام والليال . استنفذت في عدتها
سحله وافرن من ابلال . وحلك في اثنائها طائفة من الثخان للبطال . ومع ذلك لم ينل من حصن كوجبان واما . ولا شئ مما صنع علة ولا ارضي
غله ولا اوانه . بل حرج الى المصلحه والمسالمة . والمتراكم والمضائق . وافرح عن حصن كوجبان . ودرع عن محاصره حود السلطان .
ودرجع الى ابواب السلطنه على رضالين . ولما يصلح طار من الامور التي تكفل لصلحتها في التزوال والعل . وانما ارتحل عن هذه الارض
وقد التقي جبالها على غايبها . واعرض عن اصلاح مشارقتها ومغادها . واستخلف فيها امير الجيوش امير اشاه . فرجع كما اوهاه الخرق . ودا
الصدع ودق الفتق . ثم ان هذا الوزير المذكور له غير ذلك في مد ودارته . من لاداء الواجبه . والديان الحاطيه . وفي حرب ملك فارس
وعيره من ملوك كل ناحيه . ومد مضى في هذا السفر جدتها واخارها محققه وافيه . اذا تبعتها في مواضعها من هذا الكتاب بقدر
عندك ان هذا الرجل خارج عن اريه اولى الابلاب . واعلم انك ما ذكرناه في هذا الباب . من وصفنا سنان هذا الوزير من لوصم
والعاب . وان كان اللائق ستم ما شين ويعاب . بل لا يعلم ان سنيه في دم الوزير اعظم وهاه باشاعر لخطا وطاق الصواب .
وان الله قد احبط عمله ان كان له صالح عمل فيما مضى من الاجتباب . وحل مقبل الله منه من جبال الحج والثواب . وقد اسخط ربه العور .
الثواب كما اسخط سلطانه الاواه الواب . سلفنا الاكاذيب على وزره . وما افلح ملقوك كذاب . اما ترى ما رسل سلطان اربل
من الاسا والاسف على يدوه في هادي الفخر والعي والشرف . ولعمري لقد باء الوزير سنان كل خطبات ثلاث تعدل خطبا من
نقد من الامم وسلف . اولها السعي بالاطلاك واللف . وثانيها هدر ركن من اركان الدين وثلم سيفه المهيف . وثالثها ايقاع الامم
وقل سلطان كرمه وشرف . فهذا ذنب بعد ذنب وبس جتج . واقترف . هذا وقد علمت ما اسلفنا في هذا التاريخ الكرم . من ذكر حضرت الامير
العظيم . في هاد ما شالقي الله روحه النقيه والتنليم . وماله من الساعي الجيد والهاد السعيد في كل قطر وفي كل اقليم . واعيد في هذا الملك
طرفا من فضله . وان كان قد سبق في بابيه وفضله بلذكر المطالع نماها ما سبق مرصدت حلاله ونبله . **فاقول**
ولما انقضت المطار . ما سطر ابلد السلطنه على ارض كجده وخرها من بلاد فارس ذات المالك . واسعات الامصاره واصبح
ما سقم حضره الوزير فرهاد باشا هان لا مريدان شاحات العلاج . وسابيات المعامل المشيئه بالذخاير من ايرال اجناس والارواح . بعرض
بعين وثبات من العاكر ابل البساله والنبات . ومن يتولى اوهو من الصدور والعيون القادات الثبات . ارباب لا يوه واصحاب
الوامات . من لا سقم عقد عمرهم ما هم من الحطون الى اجات كل منهم قام مما لده من حفظ الما ارباب ملكهات . ثابت حيثما ارصدتها با
ناقيه ترمي بساها العدو اثار ارض سماجدا السلطنه فيعود بالرحم خاسيا خايبا . واتصلت الاطوار المستفضه سد ذلك الوزير
العظيم العبد . اتصالا لا تنقطع يد المناصب الباعى العبيد . ولا حد سبيل الى بفرق مطور وده الشالفتح رجم فود . واتسك هناك

اضار السلطنة لوفا فادره . وايدى مناصره متظافره . من ارض سوران الى سوري كعبه . وسد وحوس وور صو .
وماين ذلك من المدن العامه . والقرى لباديه والظاهره . ومهما تساق ملك الراضه الى سوري سور حمامه احد هاهنا مال
الحاسه . كرت عليهم حياه ساو الاقطار المشفره المتاعه . ودمتهم بالخطوب النافذ عن قوس واحد . فاضلته عن امره وماذا
طمع حمامه وانقلب على عقبه في صفقه خاسره وخطا متناصريه . ولم تزل ولاه هذه الثغور المذكوره . وحافظوا الملك الملاحه
معموره فامس يدف من ايام جانبها على مثل هذه الصوره فاستياس ملك فارس له انك عن حصول الظفره . وتوقد غيظا لما
فاته من رايك السور وويل الوطره . واصلي من الحسنه بارادات للهدو شريه . وغزت ملك الملوك المسعفه لهم حكاه الوزير
الاعظم الاكبر . فهاد باشا مماشاده من القلاع التي فلم شانها وظهر واشتمه . ومن قوره هناك هو حجب نظر الناظر السور .
وتدبيره المقتضى للنصر والظفره الذي به اضحت من اية السلطنة شامحه . وقواعده على طول الزمان ما بينه وبينه . ويحسبه الاربعه
والملوك ما نوسه السوح الذي على العذر والاصاف . **فصل** يزيد ما تقدم من وصل الورد وواد باشا شايان
وايضاحا . وعلان بذكر متاعه اعلانا وفضاحا . ويطلق في اوصافه الكرمه لانا ما اجاه فنقول . ولعلك مما اسلفناه من القول في
ذكر ظرف من حدث محضه الورد لخطيه الشير . المولى بالشرايه . المحصور في الدارين ما كرمه والسعاده . وما اشربا به الى علو
بجده واستناره سعده ونوقا بغيره الذي لا سبيل الى دفعه ورده . ونفوذ عمره . وشك حذره وحزمه . ومضي يوم وحكمه . وما
على الصواب في حربه وسلمه . فهو الورد اذ مساعيه المسكوره . ايداه الدوله العثمانيه واضحت به جنودها طاقه مسعوره واداره
بنايه كل معانده راسا صبه بخود مجذوله وجيوش مازومه مكوره . لاسيما ملوك فارس والذين جدا اشداسا وما ساس كل محارب
ممارس . فان الله تعالى اشقام بقاله . والقاصد الى الذكر اسفل من الخذلان بحربه وزاله . وازاهم خطبا هو الورد حفيصه مواده
سليم ما شرب يوم روح القهطره تنطيه وبعينه . من يد يدنايه الذي لوانا به . وضيق بجاهه واجرح صدقه واناسهم .
وذلك ما قبله الاشد عتوا وطيغانا . واكثر بغيا وعتوانا . ما فانه في ديارهم دو قوه وسلطان . الا انهم ختم صفة اللد من حواصل الظفر
من غوب سلطان . وساعته من اهل وزير الهام عثمان ماشا وما ادار علمهم فيها من ايرات الحام . وما حصلت من الحسب بذالتيه من اروج
واجسام . واسطوت ايام القتال من الفرس بكل طيم وحكام . وصركل فرقة على الكرا والاقزام . وما كادت مع ذلك الخطب بقوض حيام
اعلمتهم فيما يوت من الحياه . ولا اندل ما حرجوه . ولاده ما افترقوه واحتجوه . ولاجت فارضهم المتوقده . ولا انعكاسه قاله
ومواطنهم مكره متعده . ولا نلت فنانهم لعان . ولا حشوت اصواتهم باس الحارب المنجزه . بل كانوا اشد قالا اذا استروا
للقتال واحتعطه اذا استروا للابطال . في ايام الفضال . واستتم الفتح وبني العجم . وامتد امد الخطب وطال .
اعتد سلطان اسلام في كنف هذه الازفه . وازاله هذه الفهمه الضاله الخالفه . على درره الاعظم . وركن سلطانه الاقزوه وطوق
دوله القاهره وعلم حركه المراج الشايع الاتم . فاطلقه من قوس ايداته سها ما ضيا . وحساما فاضيا فاضيا وسنانا
شارعا فاريا . وقال له لسان حاله الصادق في مقاله . ان الله محوده وفضاله . وخرها ان تمان . في كل زمان ومع كل سلطان قام من الملوك
والاحسان . وروا مشوا . ويوما معاضد انصير . البسه من لذه لبار الخلاله . وعقد عليه باج الرياسه والنباله . وسدد اقاله وافعاله
وايد بالصر والظفر رماحه ونضاله . وحصه كمال لمحصه نظراة واثاله . عشميه منه تعالى واداره بها قامت السلطنة العثمانيه
دالعي والسعاده . وانت ايهاذا الوزير المخلص من ملامت به العاده . من سوران لسر عالم الغيب والشهادة . في وذلنا واران
دولنا الذين هم سادات الصدور وصدور ارباب الرياسه والسياده . فانهم طوب الراضه الدرورد واعلى حرب جليل لله الغالب في القوا
واده . ففدا سنانك من جس غرنا حاسا فاضيا . يذب شفرته عن فاط حرض ملكا معاندا مناصبا . ويشوق مناصبه عاه الملك
مشارقا ومغاربا . وحس للاذقان اعظم باسه المعاندون سجدا . ويقولون بنا ما حلفت هذا باطلا سبحانك فاد لنا في طانه من رضاه
في طلعه زفه حاسا مبتلا . في الوزير ملكه وامي المنطاعه المشتمله على البشاره ما حصاصه مما اوجب سموه وارتفاعه احاب سلطانة
بالسمع والطاعة . وازد لنا في مولاه . ستهنا ما ندبه اليه واولاه . وزحف نحو بلاد فارس لقتال ملاكها . وفتح بلادها واملأ كها . بعزم
ينلق الصخر . وحيث كانه عباد الحرمه ونيه به تعالى صلحه . وغرة توجهه اليه باهرة وانصحه . وتدبيره مقرون بالنصر والظفره وراي
سخدمه لبدا لا تقرا لاوره . وعنه تنقل الصبح اذا اسفره فكان سنه من الفارس ما ذكرناه فيما سلف في من مواطن القتال

الذي تو قد ونصرت . ما ظهر بشانه بين العالمين واشتهر . وفي كل موطن منها ممخه الله النصر لا يكره . ويدق جنود الرافضه
باسبه ما هو ادعى وامر . ولم يرتفع الا لوف وبفرق سبيها للصنوف وتوعد في اغلال الاسود في اتر زوم . وكلما غضت ملكا من
ايااب فوايب بابه . وكاع عن حربه وشده بدماسه . اخذ الخيط بانفاسه . وغادره سادرا في ايسه وابلاسه . وكرا الى الحرب كرم اخفى
وزعم انه سيقم سلك الكره عاثر حبه ويذهبها مامه من الباسا والضراء . فعود في حافوه جونه . وشرف متمكر كره على حفيه هلاكه
وجدت منونه . فاصبح بقله كفه حيره واسا . وسد كره ارتخاضه من المكاره صباحا ومساء . فايدرك في وجهه بغيره ما تو دون ماسا .
وعلم ان الخفاء له من اسر الورور ولا ملجأ . ولا عام له منه مقصد في لاخا ولا رجا . واضطر الحال الذي ضيق الله عليه واسعه .
واقصاه به عن حرر الامن وحرره موارد . ومشاعره . الى التماس الهدنه من حشرم الورور فرهاده . وسكن ثاره الحرب ومثار نفع الخلاله .
ودخوله مع الداهلين في باب طاعة سلطان الانار . وخلفه الله على العباد . وانقياده لاوامره ونواحيه في الاصدار والاياده . وانظما
في سلك عبيك وحشمه . وتشريفه بان يكون من جملة خوله وخدمه فحابت حصوه الورور وماضي عزمه . وانف سايي مخم ومينف عزم
وسنج حرمه . من اجابه ملك فارس الى الهدنه . وما التمه من اتحاد سيرو والمصاف واتحاد الفئه . بل بوقدت جنده عزمه على معاونه
حرب معانداهل الجاهله والسنة . حيث علم ان الله وله الحمد والبنه . وهه فيما محاد الحول والقوه والمته . قد فاء سورة ملك فارس وهذا
سنيانه وهذا حركته . وفشا ما كان سالغ كتمه وستره . وبدي ما كان مكزوما من حفيه حاله وحيثه اوره . وود حضره اوره
الى استهاز المرصيه باقدامه وكرهه . واستقبل وجوه الاراكستجاره ربه في علامته وسرهم . فانلى الله في قلبه . الامتان على ملك فارس عا
التمه من الهدنه واتحاد شيف الفناار وماضي غصبه . وشروط على ذلك الملك ان له من الممالك ما افضل بعد كمال الفتح في شرق ذلك القطر
وغزبه . وان مائة بعض اولاده ممن يعر عليه في بون وقومه . لكون رهنا في يد السلطان القاهره ليبره عن حجاج خلفه عن لوف في يورده عن
الكره لئاسره . فبادر ملك فارس الى تسليم ارضيه رهنا . وسيبر به الحضيه الورور فرهادنا ومقامه الامناء . واستمر ابو الملك شاه كره
في اتره بانه . واقامته بين يدي خليفه عصره وزمانه . واستقامته في الطاعة لمن عزاه المسلمين والاسلام بحور سلطانه . وحينئذ وضع
ملك فارس وضع تحسانه . ولله العثمانيه وجلال حضره سلطان لومان ادام الله عز شانه . وفامت عن الفئه التي كانت من قبل يقضه
الاحفان . واعتمدت سيرورها التي بارحت فماضى مسالوه من اسراغاد والاحفان . وهدات جليلة المفارك . وانطلق الى روضه الهدنه
كل فرجه وجد . باسل مفار ك بجله على قاربه امناسر المعاطب والممالك . فانظر اكر ملك الله بعين لانصاف . انناظم بنور
الله من الحقائق التي يجب عزادها كما اهل الشقاق والخالف . الى ما يورده حضره الوزر العظيم الخطير فرهادنا مشا حين وجهه الى حرمه ملك فارس
وقروضه ابرام عقود المصاف . فانه سلاك في يد حرمه اويك القوه الذي اعلمهم كل منتقل وحناف . مسلكتا متوعرا على غيره .
لا يهتدي اليه سائر في سيم . لا تحوره من رافقه الوفيق . وهدى الهوا والطريق . واسمك بجل من لوف في عهد السلطان
مترويق . وعامل به من واحد معامله المراقب الصديق فماتت لصوله قلب الرقاب . وانفتح عناته موصداق الابواب .
وتدل ذلك فارس بعد العتو والاستصعاب . وادع عوته بجلال سلطانه الليفة الاواب حتى يرضي روي رايحه ومن له بقبول
ذلك الرضان الذي به نال السكاهه من جد المهند القرضاب كل ذلك بحبايه ملك لوزر الذي رست له في يدى العر صاحبات القباب . هذا
وكم قد صال قبله على ملك فارس من وزرا واركان . وصدور واعيان . بجنود وعساكره . واموال وضاير . فنانا لوانه بعض
منال الطافر . ولا وضعه عن عرش ملكه الباهر . بل اجموا عن قتاله . وكاعوا عن مصافه ونزاله . وتركوه نتائج شرا . وشتم بانف
تيها وكبروا . ويسب اديال زموه وخياليه على السماكين والشعراء . فاين ويك الوند الذين عجزوا عنه حرموا وكبروا من قاده . بيز
الصفار جبراء . وادناه حاشعا خاضعا وقد كان من قبل يعاون على الجره فر او كبروا . مع صون الحراين السلطانيه من الاتفاق في غير
وجامه لجنود المنتصوه عن الحصاد بجل القواضب بل جعل من المال والرجال بين المعاندا المتاصب . سوزا ما نفا من حرمه والديبر الصا
والنظر الناقب . فهل يجهل شان من هذا شانه . ام كيف يحفي اوره في تشييد فخر السلطنه ومنزله ومكانه . كلا والله ليجر اعظم
قدوه الاطامه . او محتاجا لعنايد . قد اعماه الحسد واضماء الكد . واغراه ما ظهر من نور ذلك الدستور والافراج لاجده بالوكاذيب
المختلفه . والاحاديث المزوره الملقه . حتى كان من واستشهاده ما كان . واصبح المهد للفقار لا يبالجهد الاما تير مستغنيا لثياب
الاحوان . تبكيه السوف بلجفانها في لاحفان . وشتق المكاره ليلق بده الجنيوت والاردان . ويقول للهاد باظهار

واشهاد واعلان . واخبر قلباه من فراق مركان به الاسلام مصوناً على من اشرك بصادق الرحمن . وسيفنا فاطما المناط قمار من
 زاحم منكم عناده سلطان اعثمان . ويذا مادرة للاسلام يطوى بها ما شره اهل الف والعدوان . وتقبض بوقتهار واجمرك
 الفداد ومريدي الامية للحاجه عن ذاب اهل الامان . كما تسط على اهل البحر والفاضل وحليل الاحسان . تولاه ابره رحمة
 واحسن اليها كحبي وزياده الاحبار والعرفان . **وَأَمَّا أَهْلُ الشَّاطِرِ وَأَغْيَابِهَا**
وَأَنْصَارُ الْأَقْرَبِ قَرِيبِهَا . وطاقيفه عظيمه نافعه . قد سئل الاسلام
 نفعهم . ونبي نفعه الدولة الثمانية لاصحابهم ورفعه . ولا سئل الى عدوهم وحصرهم . وبفصيل ذكره
 كمالهم واسمهم . وهل بعد الانسان الى خضر الحق وسيلان . او يحيط بحقوق موافقها الجملة وتفصيلا . الا ان اشير
 الى بعضهم ليكون على القرح ليلا . **والشهر يفتل على قسودان البحر حافظ ارحا البحر ومحاري سفنه . ومون**
 مسالكه لسالكه من كل معرض يعوقه عن امره وسنته . وقد سئل من عدته ما سئل . وقد قدم جبري فغاده للورور عمان باشا
 وهو مدينه كعه فلا شرف بل صار على اللف . وكان هذا الناشا المذكوره ما يلا الى العيا والصلحا مع سلطانا لم حال لهم
 ساواهم بورد . ولده من كمال الرياسه . وحسن التدبير واحكامه السياسه . مار قاده على معارج المجد حتى انتهى الى هذه الغايه
 وصار صدرا من صدرا اهل هذه الولايه . وان كان مقصرا في رينه بالنظر الى احكامه لامر دينه . وشيخه لمجد هذه العاجله وبلا
 فيها لسان علياه . وما اقل من جمع بين فصل الآخرة والاولى . وفاز بغير الدارين وارزق واستغنى . ومات في الحاقه المراديه
 واغاد السلطان مقامه . ودفع اليه عنان هلاك الامم ومكبر من زمانه **حسن باشا** وكان من قبل ملوكا لعلي فاج فبورك
 فيه من مملوك . بلغ نعمته وكاله مبلغ الملوك . فبنت قنودا حاطا لارجا البحر وفواحيه . مصيا في تدبير ما يدهه ويأتيه .
 قد ملا صدق اليه منا حتى جاش صلده بالمدح وحسن النوا . واناف المذكور رفعة في كاله واحكامه . وفاق في هذه الولايه
 على ما ليكه للذي اقم مقامه . وما ذاك بديوه من الدوله الثانيه **الملك**



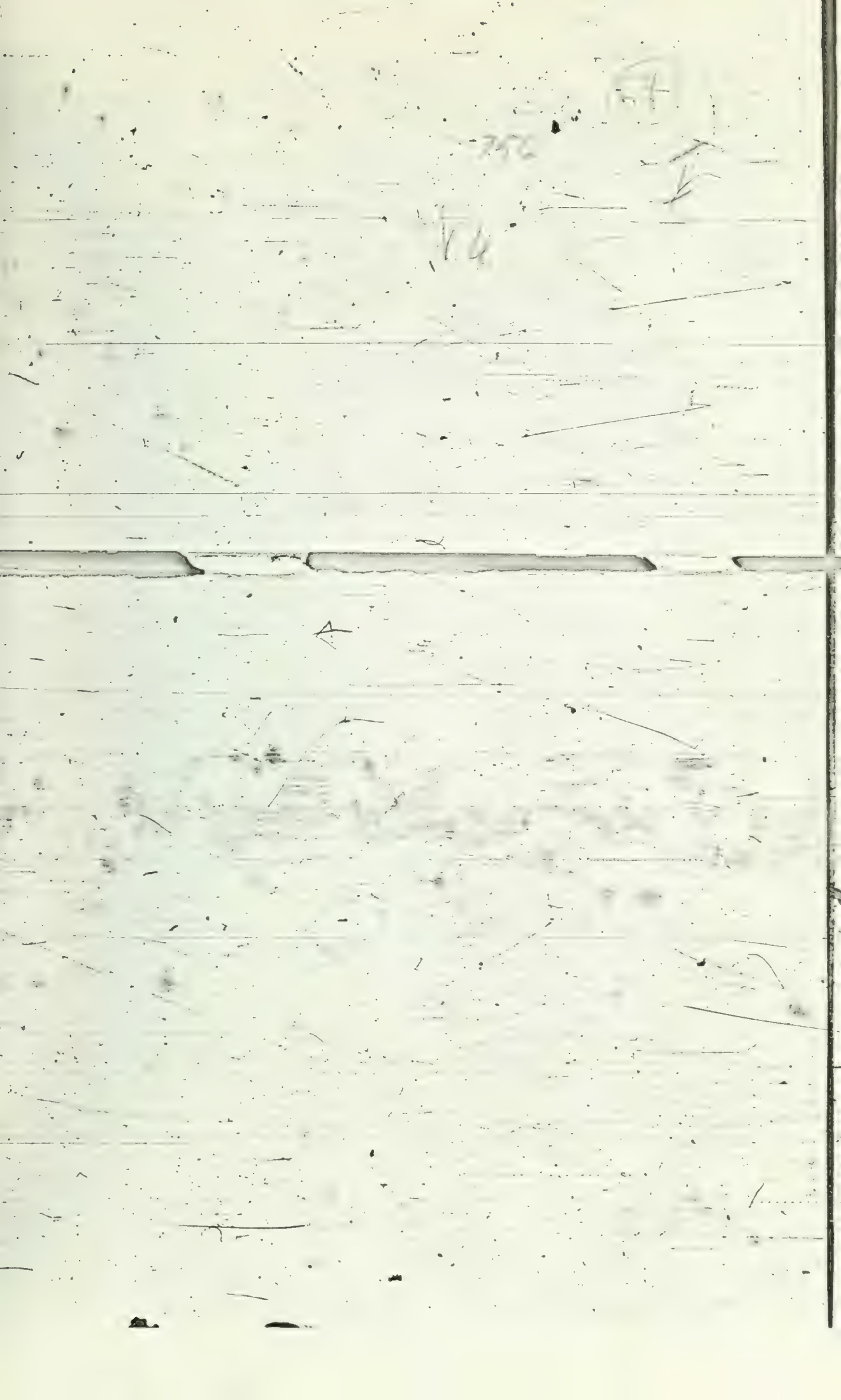
والقضا في جميع الامور بموجب الصواب . فان من بوزته يدعا القادره . واخذت ما رايها الصايه وانظارها المينم الابرهم .
 من لوزا الكراهه والصفاه في النقص والارواه . وصدقته في صدور ولايات اخكاره . لدليل على ان هذه الدوله الحاقينه
 ملحوظه بالغنايم الربانيه . مخصوصه بمزيد الفضل على سائر ملوك الارض في جميع الحالات . مرفوعة على سورا الاختصاص لذي ربا الارض
 والسموات . اوليك الذين نوه الله بذكرهم في مواجبات . حشفا في قوا الذي جعلك لانس الارض ورفع بعضكم فوق بعض درجات
واما اوله جضره . وولانا سلطانا لاسلامه . **الذي من ساد ات لا فامر** . فاعلم
 ان الله رزقك من اللذيه المباركه ما لم يرزقه سواه . من سلفه الخلفا الكراهه . فانه طفت عشرين ولده هلكوا جمعهم في ذلك
 اليوم . فاعلم ان شايه ابوه سلطان اسلام وخليفه الهدي . ولم يتنعم الاوده تقصيرهم . وقرة ابصارهم . وبجانه ما تفرق
 من محاسنهم وفواحيهم . الذي عهد اليه ابوه بالخلافة العظمى . وقله ابي الملبين . وخصه بالسلطنه ومقامها الامناء . واصحى على

تحت السلطنه طيفه لا يعصى . وعلى سرير الملك متوجا لا تحصر فضايله ولا تحصى ادا
 الله السلطنه فيه وفي عقباه . ولا زال الملك وقفا علىهم بحاله وشا محبات قبايه .
 والاسلام معاد لهم من اهل الفلاك وكواكبه . وراياتهم منصوره وشيخه
 على عباديه ومبايده . ومناصبه . والمسلمون بهم في روضه
 جبرون . وبعضهم في غزوات لامر العالم
 على الارياك ينظرون . ولهم

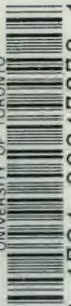
لله على ما اتم علينا
 ذلك

بِأَجْرٍ لِيُغْمَزَ وَأَوْفَرَ الْقِسْمَ صَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ

كان الفراع من الف هذا التاريخ في اليوم الرابع والعشرون من شهر رجب الحرام سنة عشر من عدل لاف مالب العديله العكوا المعروف
 باليعصير عدله من صلاح روادد عيار عمر اقاله شاره . وقبار قوته واماته واستغفاره مداره حطل دعوى الله وسيلته اليه
 عاصرت بعضه خلفا من اعثمان وما نوقمت به من كرمه العظيم لشان مالمسا العر هي الفصله والبلاغه والبيان . وتوسعت في هذا شهر
 مما استحقونه من التعظيم وتوصلت بذكرهم الى صلاح امري وانشرح صدق وارباع دكري وان كان وضعهم فوق وصيكل واصف
 وانما يقوه واصد كذا اولك الخليف الدرجه لهم الله ما ناكل خائف ومقتضا لامل الفضائل والمعارف وصيرهم للذي ساطين
 والمسلمين ملوكا وسالطين ولواوية البلاغه باسمها وانفادت له الفضله مجموعها الا ان المبتوك بذكر اولك الخليف وان له
 محظ معشارا ما هو الله من طامه الفضائل وفضائل اللطائف خرم وهو ولا تدفوع ولا منقطع ولا منه . ما هو ملوط العلاء



UNIVERSITY OF TORONTO



3 1761 00317273 1